

الجامع لشعب الإيمان

تأليف

الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن محمد بن الحسين البهقي

٣٨٤ هـ - ٤٥٨ هـ

المجلد السادس

أشرف على تحقيقه ومخرجه أحاديثه

مختار أحمد الزوي

مكتبة الرشد
بمشهد

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م

مكتبة الرشيد للنشر والتوزيع

* المملكة العربية السعودية - الرياض - طريق الحجاز

ص ب ١٧٥٢٢ الرياض ١١٤٩٤ هاتف ٤٥٩٣٤٥١ فاكس ٤٥٧٣٣٨١

E-MAIL: alrushd@suhuf.net.sa
www.alrushd.com



* فرع مكة المكرمة: - هاتف ٥٥٨٥٤٠١ - ٥٥٨٣٥٠٦

* فرع المدينة المنورة: - شارع أبي ذر الغفاري - هاتف ٨٣٤٠٦٠٠

* فرع القصيم بريدة طريق المدينة - هاتف ٣٢٤٢٣١٤

* فرع أبها: - شارع الملك فيصل هاتف ٢٣١٧٣٠٧

* فرع الدمام: - شارع ابن خلدون - هاتف ٨٢٨٢١٧٥

وكلأونا في الخارج

* الكويت: - مكتبة الرشيد - حولي - هاتف ٢٦١٢٣٤٧

* القاهرة: - مكتبة الرشيد - مدينة نصر - هاتف ٢٧٤٤٦٠٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فضل الحج والعمرة

[٣٧٩٣] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف بمكة، حدثنا أبو الفضل العباس ابن محمد بن نصر، حدثنا سعيد بن يحيى بن يزيد، حدثنا مصعب بن عبد الله، حدثني إبراهيم بن سعد - ح

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو بكر بن عبد الله، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا منصور بن أبي مزاحم، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال: سئل رسول الله ﷺ أي الأعمال أفضل؟ قال: «إيمان بالله ورسوله» قيل ثم ماذا؟ قال: «الجهاد في سبيل الله» قيل ثم ماذا؟ قال: «حج مبرور».

لفظهما سواء غير أن في رواية ابن نظيف «ثم الجهاد» وقال «ثم حج مبرور» رواه البخاري^(١) عن أحمد بن يونس وغيره عن إبراهيم. ورواه مسلم^(٢) عن منصور بن أبي مزاحم وغيره.

[٣٧٩٣] إسناده : متكلم فيه والحديث صحيح.

• أبو الفضل العباس بن محمد بن نصر بن السري الرافقي (م ٣٥٦هـ)

قال يحيى بن علي الطحان: تكلموا فيه، مر.

• سعيد بن يحيى بن يزيد، لم نعرفه.

(١) في الإيمان من «صحيحه» (١٢/١) وفي «خلق أفعال العباد» (ص ٢٠) عن أحمد بن يونس وموسى بن إسماعيل.

وأخرجه في الحج (١٤١/٢) وفي «خلق أفعال العباد» بدون ذكر اللفظ (ص ٢٠) عن عبدالعزيز ابن عبد الله، ثلاثتهم عن إبراهيم بن سعد به.

(٢) في الإيمان (٨٨/١) رقم (١٣٥) عن منصور بن أبي مزاحم ومحمد بن جعفر بن زياد، كلاهما عن إبراهيم بن سعد به.

والحديث أخرجه النسائي في الإيمان بذكر الإيمان فقط (٩٣/٨-٩٤) من طريق عبد الرحمن. وأحمد في «مسنده» (٢٦٤/٢) عن أبي كامل، والبخاري في «شرح السنة» (٣/٧-٤) رقم (١٨٤٠) من طريق أحمد بن يونس.

[٣٧٩٤] حدثنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا أبو نعيم، حدثنا مسعر، عن منصور، عن أبي حازم، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه».

= وأخرجه ابن منده في الإبان (٢/٣٩٠-٣٩١ رقم ٢٢٨) من طريق منصور بن سلمة وعاصم ابن علي. واللالكائي في «شرح السنة» (٢/٨١٠-٨١١ رقم ١٤٩٢) من طريق يزيد بن هارون، ومن طريق الهيثم بن جميل (٢/٨٣٦ رقم ١٥٥٠)، كلهم عن إبراهيم بن سعد به. وأخرجه اللالكائي في «شرح السنة» (٢/٨١٠-٨١١ رقم ١٤٩١) من طريق عبدالله بن محمد ابن عبدالعزيز عن منصور بن أبي مزاحم به.

وأخرجه مسلم في الإيمان ولم يسق لفظه (١/٨٨ بدون رقم) والنسائي في المناسك (٥/١١٣) وابن منده في «الإبان» (٢/٣٩٠ رقم ٢٢٧) والمؤلف في «سننه» (٥/٢٦٢) وابن حبان في «صحيحه» (١/١٨٤-الإحسان) واللالكائي في «شرح السنة» (٢/٨٣٦ رقم ١٥٥١) من طريق عبدالرزاق عن معمر عن ابن شهاب الزهري به، وفيه «إبان بالله» فقط ولم يذكر «ورسوله». وهو عند عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/١٩٠-١٩١ رقم ٢٠٢٩٦).

تابعه أبو سلمة عن أبي هريرة.

أخرجه الترمذي في فضائل الجهاد (٤/١٨٥ رقم ١٦٥٨) وأحمد في «مسنده» (٢/٢٨٧) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٥/٣٠١) وهناد في «الزهد» (٢/٥١٨ - ٥١٩) بمثله.

قال الشيخ الألباني: صحيح. صحيح الجامع الصغير (رقم ١١٠٢).

[٣٧٩٤] إسناده: رجاله ثقات والحديث صحيح.

والحديث أخرجه البخاري في المحصر (٢/٢٠٩) ومسلم في الحج بدون ذكر اللفظ (١/٩٨٤) والطيالسي في «مسنده» (ص ٣٢٩) والدارمي في المناسك (ص ٤٢٧) وأحمد في «مسنده» (٢/٤١٠) والمؤلف في سننه (٥/٢٦٢-٢٦١)، وابن الجعد في مسنده (١/٤٨٧ رقم ٩٢٦، ٢/٧٣٠ رقم ١٨٠٩) من طريق شعبة.

وأخرجه مسلم في الحج (١/٩٨٣ رقم ٤٣٨) وأحمد في «مسنده» (٢/٤٩٤) وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/١٣١ رقم ٢٥١٤) من طريق جرير، وأخرجه النسائي في الحج (٥/١١٤) وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/١٣١ رقم ٢٥١٤) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/١٩٣) من طريق فضيل بن عياض.

وأخرجه مسلم في الحج بدون ذكر اللفظ (١/٩٨٤ بدون رقم) من طريق أبي عوانة وأبي الأحوص، كلهم عن منصور بن المعتمر به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٥/٢٦١)، بنفس الإسناد.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٥/٤) عن الثوري عن منصور عن جابر عن أبي حازم عن أبي هريرة به. وروي من طرق أخرى ستأتي في الحديث الآتي.

[٣٧٩٥] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو حامد بن بلال، أخبرنا أبو الأزهر، حدثنا عمرو بن محمد العنقزي، عن مسعر وسفيان، عن منصور، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «من حج فلم يرفث ولم يفسق ثم رجع رجع كما ولدته أمه».

أخرجاه^(١) في الصحيح من حديث سفيان.

وأخرجه مسلم^(٢) من حديث مسعر.

[٣٧٩٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا آدم، حدثنا شعبة، حدثنا سيار أبو الحكم، قال سمعت أبا حازم يقول سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع مثل يوم ولدته أمه».

رواه البخاري^(٣) في الصحيح عن آدم بن أبي إياس.

[٣٧٩٥] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو الأزهر هو أحمد بن الأزهر بن منيع العبدي، النيسابوري (م ٢٦٣هـ) صدوق، من رجال التهذيب . مر.

(١) أخرجه البخاري في المحصر (٢/٢٠٩) ومسلم في الحج بدون ذكر اللفظ (١/٩٨٤) وابن ماجه في المناسك (٢/٩٦٤ - ٩٦٥ رقم ٢٨٨٩) وأحمد في «مسنده» (٢/٢٤٨، ٤٨٤) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٦/٣-٤) من طرق عن سفيان الثوري به.

(٢) في الحج (١/٩٨٤)، ولم يسق لفظه. وأخرجه ابن ماجه في المناسك (٢/٩٦٤-٩٦٥) وابن حبان في «صحيحه» (٦/٣-٤، الإحسان) من طريق وكيع عن مسعر به. وأخرجه المؤلف في «سننه» (٥/٢٦١-٢٦٢)، بنفس الإسناد.

قال الشيخ الألباني: صحيح. صحيح الجامع الصغير (رقم ٦٠٧٣).

[٣٧٩٦] إسناده: ضعيف والحديث صحيح.

• عبد الرحمن بن الحسن القاضي، أبو القاسم الأسدي، الهمداني (م ٣٥٢هـ) قال صالح بن أحمد الحافظ: ضعيف. وقال القاسم بن أبي صالح: يكذب، مر.

(٣) في الحج (٢/١٤١).

وأخرجه مسلم^(١) من حديث هشيم عن سيار.

[٣٧٩٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو النضر الفقيه، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعنبي، فيما قرأ على مالك - ح

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا جعفر بن محمد ابن الحسين، حدثنا يحيى بن يحيى، قال قرأت على مالك، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «العمرة إلى العمرة كفارة ما بينهما، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة»

رواه البخاري^(٢) في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك.

ورواه مسلم^(٣) عن يحيى بن يحيى.

(١) في الحج (١/ ٩٨٤ بدون رقم)، ولم يسق لفظه، وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٢٩) من طريق هشيم عن سيار أبي الحكم به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٣٢٩) وابن الجعد في «مسنده» (١/ ٤٨٧، ٢/ ٧٣٠) عن شعبة عن سيار به.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٤/ ٧ رقم ١٨٤١) من طريق النضر عن شعبة به.

[٣٧٩٧] إسناده : رجاله ثقات.

(٢) في العمرة (٢/ ١٩٨).

(٣) في الحج (١/ ٩٨٣ رقم ٤٣٧).

وأخرجه النسائي في الحج (٥/ ١١٥) عن قتيبة، وابن ماجه في المناسك (٢/ ٩٦٤ رقم ٢٨٨٨) والبغوي في «شرح السنة» (٦/ ٧ رقم ١٨٤٣) من طريق أبي مصعب. وأحمد في «مسنده» (٢/ ٤٦٢) عن عبد الرحمن بن مهدي.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤/ ٦ رقم ٣٦٨٨) من طريق عبد الله، جميعاً عن مالك بن أنس به. وهو في «الموطأ» في الحج (١/ ٣٤٦).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٥/ ٢٦١) من طريق السري بن خزيمة عن القعنبي.

كما أخرجه في «سننه» من طريق إسماعيل بن قتيبة عن يحيى بن جعفر ولم يذكر اللفظ.

وأخرجه مسلم في الحج، ولم يسق لفظه (١/ ٩٨٣) والترمذي في الحج (٣/ ٢٧٢ رقم ٩٣٣) وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/ ١٣١) وعبد الرزاق في «مصنفه» (٥/ ٣-٤ رقم ٨٧٩٨) من طريق سفيان الثوري.

[٣٧٩٨] وأخبرنا أبو الحسن العلوي، أخبرنا أبو حامد بن الشرقي، حدثنا أبو علي سختويه بن مازيار^(١)، حدثنا حماد بن مسعدة عن ابن عجلان عن سمي مولى أبي بكر ... فذكره بمثله.

[٣٧٩٩] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو مروان عبد الملك بن محمد القاضي بمدينة الرسول، حدثنا عبدالله بن زيدان البجلي، حدثنا الحسن بن علي، حدثنا

= وأخرجه مسلم في الحج بدون ذكر اللفظ (٩٨٣/١) والحميدي في «مسنده» (٤٣٩/٢) رقم (١٠٠٢) وابن خزيمة في «صحيحه» (١٣١/٤) رقم (٢٥١٣) من طريق سفيان بن عيينة.

وأخرجه مسلم في الحج (٩٨٣/١) والنسائي في الحج (١١٢/٥) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤/٦) رقم (٣٦٨٧) من طريق سهيل.

وأخرجه مسلم في الحج (٩٨٣/١)، بدون ذكر اللفظ، وابن خزيمة في «صحيحه» (١٣١/٤) رقم (٢٥١٣)، وابن حبان في «صحيحه» (٤/٦) رقم (٣٦٨٨) من طريق عبيدالله بن عمر، جميعا عن سمي به.

ووضعه الشيخ الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٤٠١٥) وقال: صحيح .

[٣٧٩٨] إسناده : فيه من لم نعرفه .

• أبو علي سختويه بن مازيار، لم نعرفه .

(١) في النسختين : «أبو علي سختويه بن مازيار» وفي «السنن» : «أبو علي بن سختويه بن مازيار»

• حماد بن مسعدة التميمي، أبو سعيد البصري (م ٢٠٢هـ) ثقة . من التاسعة (ع) .

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٢٢/٦) .

راجع ترجمته في «طبقات ابن سعد» (٢٩٤/٧) و«التاريخ الكبير» (٢٦/٣) و«السير» (٣٥٦/٩)

و«التهذيب» (٢٠-١٩/٣) و«تهذيب الكمال» (٢٨٣/٧ - ٢٨٥ - طبع) و«الجرح والتعديل» (١٤٨/٣) و«الكاشف» (١٨٩/١) .

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٢٦١/٥)، بنفس الإسناد ولم يسق لفظه .

[٣٧٩٩] إسناده : فيه من لم نعرفه، والحديث ضعيف .

• أبو مروان عبد الملك بن محمد القاضي، لم نعرفه، مر .

• الحسن بن علي هو الخلال، ثقة، مر .

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بضعفه .

وقال المناوي : وفيه من لم أعرفهم ولم أرهم في كتب الرجال «فيض القدير» (٣٩٤/٤) .

وأورده السيوطي - الجزء الأخير - في «الدر المنثور» (٥٠٥/١) وقال : رواه المؤلف في «الشعب»

والأصبهاني في «الترغيب» عن أبي هريرة .

ووضعه الشيخ الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣٨٩٨) وقال : ضعيف .

سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد عن أيوب السختياني، عن عبيد الله بن عمر قال ثم لقيت عبيد الله بن عمر فحدثني عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «العمرتان تكفران ما بينهما والحج المبرور ليس له ثواب - أو قال - جزاء إلا الجنة»

قال وزاد أيوب في حديثه: «وما سبغ الحاج من تسبيحة ولا هلال من تهليلة ولا كبر من تكبيرة إلا بشر بها ببشارة»

[٣٨٠٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أحمد بن سليمان الموصلي، حدثنا علي بن حرب الموصلي، حدثنا سفيان، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «تابعوا الحج والعمرة»

[٣٨٠١] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني أبو الحسن علي بن محمد بن سختهويه،

[٣٨٠٠] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن سليمان الموصلي، أبو بكر العباداني.
- سفيان هو ابن عيينة.
- عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب، ضعيف.
- عبد الله بن عامر بن ربيعة، ثقة، تقدموا.
- وأبوه عامر بن ربيعة بن كعب بن مالك العنزي. صحابي مشهور (ع).

[٣٨٠١] إسناده: ضعيف والحديث صحيح بشواهده.

- عاصم بن عبيد الله، ضعيف، مر.
- والحديث في «مسند الحميدي» (١٠/١) وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٥/١)، بنفس الإسناد، عن سفيان بن عيينة.
- وأخرجه ابن ماجه في المناسك (٢/٩٦٤ رقم ٢٨٨٧) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن سفيان بن عيينة به.
- وأخرجه أيضا في المناسك - بدون اللفظ - من طريق محمد بن بشر عن عبيد الله بن عمر عن عاصم بن عبيد الله به.
- وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٧٦/١ رقم ١٩٨) عن أبي خيثمة والقواريري قالا حدثنا سفيان بن عيينة به.
- وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٤٧/٣) عن سفيان عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر عن عمر ولم يذكر فيه «عن أبيه».

حدثنا بشر بن موسى، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله ﷺ: «تابعوا بين الحج والعمرة فإن متابعة بينهما يزيدان في الأجل وينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير الخبث»

قال سفيان: هذا الحديث حدثناه عبد الكريم الجزري عن عبدة عن عاصم فلما قدم عبدة أتينا له فنسأله عنه فقال إنما حدثني عاصم فهذا عاصم حاضر فذهبنا إلى عاصم

= وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٨٦٨/٥) من طريق إبراهيم بن بشر عن سفيان عن عبيد الله ابن عاصم عن عبد الله بن عامر عن عمر به .
وللحديث شواهد:

١- من حديث عبد الله بن عباس

أخرجه النسائي في مناسك الحج (١١٥/٥) والطبراني في «الكبير» (١٠٧/١١) رقم ١١١٩٦، (١٨١/١١) رقم ١١٤٢٨ والضياء المقدسي في «المختارة» كما نسبه إليه الشيخ الألباني، وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

٢- من حديث ابن مسعود

أخرجه الترمذي في الحج (١٧٥/٣) رقم ٨١٠ والنسائي في مناسك الحج (١١٥/٥ - ١١٦) وأحمد في «مسنده» (٢٧١/١) وابن خزيمة في «صحيحه» (١٣٠/٤) والبغوي في «شرح السنة» (٧/٧) وابن حبان في «صحيحه» كما في الإحسان (٣/٦) والطبراني في «الكبير» (٢٣٠/١٠) رقم ١٠٤٠٦ والعقيلي في «الضعفاء» (١٢٤/٢) وأبو نعيم في «الحلية» (١١٠/٤) وزاد: «والذهب والفضة وليس للحجة المبرورة ثواب إلا الجنة».

٣- من حديث عبد الله بن عمر

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٢٩/١) وأبوسعيد بن الأعرابي في «معجمه» وابن عساكر في «تاريخه» وأبو تمام الرازي في «الفوائد» كما ذكره الألباني في «الصحيح».

٤- من حديث جابر بن عبد الله

أخرجه البزار في «مسنده» (٣٧/٢ - كشف الأستار)

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٧٧/٣) وقال: رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا بشر بن المنذر ففي حديثه وهم قاله العقيلي ووثقه ابن حبان.

٥- من حديث عامر بن ربيعة

أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٤٦-٤٤٧) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٣/٥) رقم ٨٧٩٦

وأورده الشيخ الألباني في «الصحيح» (رقم ١٢٠٠).

وراجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٨٩٦).

فسألناه عنه فحدثنا به هكذا ثم سمعته منه بعد ذلك فمرة يقفه على عمر ولا يذكر فيه عن أبيه وأكثر ذلك كان يحدثه عن عبدالله بن عامر بن ربيعة عن أبيه عن عمر بن الخطاب عن النبي ﷺ .

[٣٨٠٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الأصفهاني، حدثنا أبو عمرو همام بن محمد بن النعمان بن عبدالسلام، حدثنا عبدالحميد بن عبدالسلام، حدثنا عبدالحميد بن صالح، حدثنا محمد بن صبيح بن السماك، عن عائذ العجلي، عن محمد بن عبدالله البصري، عن عطاء، عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: «من مات في هذا الوجه حاجًا أو معتمرًا لم يعرض ولم يحاسب وقيل له ادخل الجنة» وقالت عائشة إن الله عز وجل يباهي بالطائفين.

[٣٨٠٢] إسناده : ضعيف .

- أبو عمرو همام بن محمد بن النعمان بن عبدالسلام التميمي (م ٢٧٥هـ) قيل إنه كان من الأبدال يروي عن عبدالحميد بن صالح وغيره من الكوفيين. راجع «أخبار أصبهان» (٣٤٠/٢).
- عبد الحميد بن عبدالسلام، لم نعرفه.
- عبد الحميد بن صالح بن عجلان البرجمي، أبو صالح الكوفي (م ٢٣٠هـ). صدوق. من العاشرة (س).
- وذكره ابن حبان في «كتاب الثقات» (٤٠٢ / ٨).
- راجع ترجمته في «التهذيب» (١١٧/٦) و«تهذيب الكمال» (٧٦٧/٢) و«الجرح والتعديل» (١٤/٦).
- عائذ بن نسير العجلي، تحرفت في «اللسان» و«الكامل» إلى «بشير».
- ضعفه يحيى بن معين وسرد له ابن عدي مناكير . وقال العقيلي: منكر الحديث.
- راجع «الميزان» (٣٦٣/٢) و«اللسان» (٢٢٦/٣) و«الكامل» (١٩٩٢/٥) و«الضعفاء» للعقيلي (٤١٠/٣) و«المجروحين» (١٨٣/٢ - ١٨٤) و«التاريخ الكبير» (٦١/٤/١).
- محمد بن عبدالله بن زياد الأنصاري، أبو سلمة البصري مشهور بكنيته، كذبه. من الثامنة (فق).
- والحديث أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٤١٠/٣) من طريق مندل عن عائذ عن محمد البصري عن عطاء مرسلًا.
- وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣٦٩/٥) من طريق أبي أحمد بن فارس حدثنا البخاري عن محمد ابن السماك عن عائذ بن نسير عن محمد بن عبدالله عن عطاء عن عائشة مرفوعًا، ولم يسق لفظه، وهو في «التاريخ الكبير» (٩٤/١/١ - ٩٥).

ورواه حسين الجعفي عن ابن السماك فقصر بإسناده وكذلك يحيى^(١) بن أيوب العابد.

[٣٨٠٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى، قالا حدثنا أبو العباس محمد الأصم، حدثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي، حدثنا حسين بن علي الجعفي، عن محمد ابن السماك، عن عائذ، عن عطاء، عن عائشة، قالت قال رسول الله ﷺ: «من خرج في هذا الوجه بحج أو عمرة فمات فيه، لم يعرض ولم يحاسب وقيل ادخل الجنة». قال وقالت عائشة قال رسول الله ﷺ: «إن الله عز وجل يباهي بالطائفين».

ح- قال^(٢) وحدثنا حسين عن سفيان بن عيينة عن رجل عن عطاء عن النبي ﷺ ... مثله.

وهكذا روي^(٣) عن الثوري.

(١) أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣٦٩/٥) من طريق أحمد بن يحيى الحلواني عن يحيى بن أيوب العابد عن محمد بن صبيح عن عائذ بن نسير عن عطاء عن عائشة به. [٣٨٠٣] إسناده: كسابقه.

- أحمد بن عبد الحميد الحارثي، صدوق.
- وحسين بن علي الجعفي، ثقة.
- وعائذ بن نسير، ضعيف، تقدموا.

والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٧٩/٨-٨٠)، وعنه أبو نعيم في «الحلية» (٢١٥/٨-٢١٦) عن الحسن بن حماد عن حسين بن علي الجعفي به.

وأخرجه ابن حبان في «كتاب المجروحين» (١٨٤/٢) من طريق موسى بن عبد الرحمن المسروقي عن حسين بن علي الجعفي به.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٠٨/٣) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في «الأوسط» وفي إسناده الطبراني محمد بن صالح العدوي، لم أجد من ذكره وبقية رجاله رجال الصحيح، وإسناده أبي يعلى فيه عائذ بن نسير، تحرفت إلى بشير وهو ضعيف.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥١٠/١) وعزاه لأبي يعلى والطبراني والدارقطني والمؤلف.

(٢) لم نجد من أخرجه وفيه رجل مجهول.

(٣) أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٩٩٢/٥) والحافظ ابن حجر في «اللسان» (٢٢٦/٣) من طريق حسين الجعفي عن محمد بن مسلم الطائفي عن سفيان الثوري عن رجل عن عطاء عن عائشة به.

وعن محمد^(١) بن الحسن الهمداني عن عائذ عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها .
 [٣٨٠٤] أخبرنا أبو الحسن الأهوازي، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا علي بن حشيش،
 حدثنا علي بن المديني، حدثنا يحيى بن بيان، عن عائذ بن نسير، عن عطاء، عن عائشة،
 قالت قال رسول الله ﷺ: «من مات في طريق مكة لم يعرضه الله يوم القيامة ولم يحاسبه» .
 وكذلك رواه غيره عن يحيى بن بيان عن عائذ .

[٣٨٠٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق الطيبي - ح .

(١) إسناده : ليس بالقوي .

• محمد بن الحسن الهمداني، ضعيف، مر .
 أخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٧٠/٢) من طريق محمد بن هشام المروروذي عن محمد بن
 الحسن الهمداني به .

[٣٨٠٤] إسناده : ضعيف .

• علي بن حشيش، لم نجد ترجمته .
 • يحيى بن بيان العجلي، الكوفي (م ٢٨٩هـ) . صدوق، عابد، يخطئ كثيرًا، وقد تغير، مر .
 والحديث أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٤١٠/٣) والحافظ ابن حجر في «اللسان» (٢٢٦/٣) .
 وللحديث شاهد من حديث جابر بن عبد الله .
 أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣٣٦/١)، ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات»
 (٢١٧/٢) وقال: هذا حديث لا يصح .
 وأورده المنذري في «الترغيب» (١٧٩/٢) ونسبه للأصبهاني وحده .
 وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٥٠٤/٣) رقم ٥٥٦٠ .

[٣٨٠٥] إسناده : ضعيف .

• أبو الحسن أحمد بن إسحاق الطيبي، قال الخطيب: لم نسمع فيه إلا خيرًا، مر .
 • أبونصر بن قتادة هو عمر بن عبدالعزيز بن عمر بن قتادة .
 • محمد بن يونس هو الكديمي، ضعيف، مر .
 • موسى بن هارون بن أبي الجراح بن خالد بن عثمة، لم نعرفه .
 • يحيى بن محمد المديني، لم نهند إلى تعيينه .
 والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بضعفه، وفيه محمد
 ابن يونس فإن كان الجمال فهو يسرق الحديث كما قال ابن عدي وإن كان المحاربي فمتروك الحديث
 كما قال الأزدي وإن كان القرشي فوضاع كذاب كما قال ابن حبان «فيض القدير» (٣٩٣/٢) .
 وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٢٠٣/١) عن عائشة، وفيه: «ركبان الحاج» .
 ذكره الشيخ الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٧٨٨) ونسبه للمؤلف وحده،
 وقال: موضوع .

وأخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبو علي حامد بن محمد الرفاء، قالوا حدثنا محمد ابن يونس، أخبرنا موسى بن هارون بن أبي الجراح بن خالد بن عثمة، حدثنا يحيى ابن محمد المدني، حدثنا صفوان بن سليم، عن عروة بن الزبير، عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: «إن الملائكة لتصافح ركاب الحجاج وتعتنق المشاة».

وفي رواية ابن قتادة ركاب الحجاج. هذا إسناد فيه ضعف.

[٣٨٠٦] أخبرنا علي بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا ابن جابر السقطي، حدثنا الحسين بن عبد الأول، حدثنا أبو معاوية، حدثنا محمد بن إسحاق، عن حميد، عن عطاء، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «من خرج حاجاً أو معتمراً أو غازياً ثم مات في طريقه، كتب الله له أجر الغازي والحاج والمعتمر إلى يوم القيامة».

[٣٨٠٧] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، حدثني محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا السري بن خزيمة، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا وهيب، عن سهيل^(١) بن أبي صالح، عن أبيه، عن مرداس^(٢) بن كعب قال: الوفود ثلاثة: الغازي في سبيل الله

[٣٨٠٦] إسناده: فيه من تكلم فيه.

- ابن جابر السقطي هو محمد بن الفضل السقطي، ثقة، مر.
- الحسين بن عبد الأول هو النخعي قد تكلم فيه الناس وكذبه ابن معين. وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٨٧/٨)، مر.

والحديث ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٠٨/٣-٢٠٩) عن أبي هريرة وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه جميل بن أبي ميمونة، وقد ذكره ابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في «الثقات».

[٣٨٠٧] إسناده: فيه من لم نعرفه.

- محمد بن صالح بن هانئ، لم توجد له ترجمة. وقد مر مراراً.
- موسى بن إسماعيل التبوذكي المنقري، ثقة، مر.
- مرداس بن كعب، لم يتبين لنا حاله.

والأثر أخرجه المؤلف في «سننه» (٢٦٢/٥)، بنفس الإسناد.

(١) في النسختين «سهيل عن أبي صالح عن أبيه» وهو خطأ والصواب ما أثبتناه.

(٢) كذا في النسختين وفي «السنن»: «مرداس عن كعب».

وافد على الله، والحاج إلى بيت الله، والمعتمر وافد على الله، ما أهل مهل ولا كبر مكبر إلا قيل أبشر. قال مرداس بماذا؟ قال: بالجنة.

وروي عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعاً وفد الله ثلاثة: الغازي والحاج والمعتمر.

قال الشيخ أحمد: قد أخرجته في كتاب السنن^(١) في آخر كتاب المناسك.

[٣٨٠٨] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني محمد بن حامد، حدثنا زنجويه بن محمد، حدثنا محمد بن عبدك الرازي، حدثنا سعيد بن كثير المصري، حدثنا ابن وهب، أخبرني مخرمة، عن أبيه، قال سمعت سهيل بن أبي صالح يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ: «وفد الله ثلاثة: الغازي والحاج والمعتمر» وحديث وهيب أصح.

(١) راجع «السنن» (٢٦٢/٥).

وأخرجه النسائي في مناسك الحج (١١٣/٥) عن عيسى بن إبراهيم بن مثروود. وابن خزيمة في «صحيحه» (١٣٠/٤ رقم ٢٥١١) والحاكم في «المستدرک» (٤٤١/١) من طريق إبراهيم بن منذر بن عبد الله.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١٣٠/٤) عن علي بن إبراهيم الغافقي، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣/٦ رقم ٣٦٨٤ - الإحسان) من طريق أحمد بن عيسى، جميعاً عن عبد الله بن وهب به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» ونسبه للحاكم والمؤلف (٥٠٧/١)، وضعه الشيخ الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٩٨٨) وقال: صحيح.

[٣٨٠٨] إسناده: رجاله موثقون.

• محمد بن حامد هو البغدادي، التيمي.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢٨٩/٢) ولم يبين حاله من الجرح والتعديل.

• محمد بن عبدك الرازي هو القزاز، ثقة، مر.

• سعيد بن كثير المصري، صدوق، عالم بالأنساب، مر.

• ومخرمة هو ابن بكير الأشج. روايته عن أبيه وجادة من كتابه.

والحديث أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٢٧/٨) من طريق إبراهيم بن المنذر الحزامي، وأحمد ابن عيسى، كلاهما عن عبد الله بن وهب به. وقال: غريب تفرد به مخرمة عن أبيه عن سهيل ابن أبي صالح.

[٣٨٠٩] وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن الحسين بن يزيد القزويني بالري، حدثنا محمد بن منده، حدثنا بكر بن بكار، حدثنا محمد بن أبي حميد الأنصاري، حدثنا عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده أن رسول الله ﷺ قال: «الحجاج والعمار وفد الله، إن سألوا أعطوا، وإن دعوا أجابوا، وإن أنفقوا أخلف لهم، والذي نفس أبي القاسم بيده ما كبر مكبر على نشز^(١) ولا أهل مهل على شرف من الأشراف إلا أهل ما بين يديه وكبر حتى ينقطع به منقطع التراب»

تابعه يونس بن بكير عن محمد بن أبي حميد في أول الخبر.

[٣٨١٠] أخبرنا أبو بكر محمد بن يوسف بن الفضل القاضي الجرجاني قدم علينا نيسابور، حدثنا الإمام أبو بكر أحمد بن إبراهيم، حدثنا أبو جعفر محمد بن عبدالله بن

[٣٨٠٩] إسناده: ضعيف جدا.

- محمد بن منده بن منصور، أبو جعفر الأصبهاني، ضعيف.
- بكر بن بكار، ضعيف.
- محمد بن أبي حميد الأنصاري، ضعيف، تقدموا.
- ذكره السيوطي برواية المؤلف وحده في «الدر المنثور» (٥٠٩/١).
- وأورده المنذري في «الترغيب» (١٨٠/٢) وعزاه للمؤلف فقط.
- وقال الألباني: ضعيف. ضعيف الجامع الصغير (٢٧٦٤).
- (١) نشز: (بفتح النون وسكون الشين المعجمة) وهو المكان المرتفع.
- [٣٨١٠] إسناده: ضعيف.

• أبو بكر محمد بن يوسف بن الفضل القاضي، الخطيب، الجرجاني، يعرف بابن الشالنجي (م ٤١٨هـ)

- ذكره السهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٤٥٦) ولم يجرحه.
- ثمامة بن عبيدة، أبو خليفة العبدي، البصري.
- قال أبو حاتم: منكر الحديث وكان علي بن المديني يرميه بالكذب.
- راجع ترجمته في «الكامل» (٥٣٥/٢) و«الضعفاء» للعقيلي (١٧٧/١) و«المجروحين» (١٩٩/١) و«اللسان» (٨٤/٢) و«الميزان» (٣٧٢/١).
- أورده السيوطي برواية المؤلف وحده عن أنس «الدر المنثور» (٥٠٩/١).
- وذكره المنذري في «الترغيب» (١٨٠/٢) وعزاه للمؤلف فقط.
- وقال الشيخ الألباني: ضعيف. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٢٧٦٥).

سليمان الحضرمي، حدثنا محمد بن سلمة الباهلي، حدثنا ثمامة البصري، حدثنا ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «الحجاج والعمار وفد الله عز وجل يعطيهم ما سألوا ويستجيب لهم ما دعوا، ويخلف عليهم ما أنفقوا الدرهم ألف ألف» ثمامة غير قوي.

[٣٨١١] وحدثنا أبو الحسين بن بشران إملاء ببغداد، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد ابن إبراهيم الديلمي في المسجد الحرام، حدثنا أبو عبدالله محمد بن علي بن زيد الصائغ، حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثنا صالح بن عبدالله مولى لبني عامر بن لؤي، حدثني يعقوب (بن يحيى) ^(١) بن عباد بن عبدالله بن الزبير، عن أبي صالح، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «الحجاج والعمار وفد الله، إن دعوه أجابهم، وإن استغفروه غفر لهم». تفرد به صالح بن عبدالله هذا وليس بالقوي.

[٣٨١٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى، قالا حدثنا أبو العباس محمد بن

[٣٨١١] إسناده: فيه جهالة.

- إبراهيم بن المنذر، صدوق، تكلم فيه أحمد، مر.
- صالح بن عبدالله بن صالح العامري، مولا هم المدني. مجهول. من التاسعة (ق).
- يعقوب بن يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير الأسدي، المدني. مجهول الحال. من السادسة (ت).

والحديث أخرجه ابن ماجه في المناسك (٢/٩٦٦ رقم ٢٨٩٢) عن إبراهيم بن المنذر الحزامي، بنفس الطريق.

قال البوصيري في «الزوائد»: في إسناده صالح بن عبدالله. قال البخاري فيه: منكر الحديث. وأخرجه المؤلف في «السنن الكبرى» (٥/٢٦٢)، بنفس الإسناد والمتن. ونسبه السيوطي لابن ماجه وابن حبان والمؤلف، «الدر المنثور» (١/٥٠٧). ضعفه الألباني، «ضعيف الجامع الصغير» (٢٧٤٩).

(١) ما بين المعكوفتين سقط من الأصلين.

[٣٨١٢] إسناده: ضعيف.

- يحيى بن أبي طالب هو يحيى بن جعفر بن عبدالله بن الزبرقان.
- ليس بالمتين، محله الصدق.

• عبدالوهاب بن عطاء، صدوق، ربما أخطأ.

• طلحة بن عمرو بن عثمان المكي، متروك الحديث، تقدموا.

يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء، أخبرنا طلحة بن عمرو، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، قال: وفد الله ثلاثة: الحاج، والمعتمر، والغازي أولئك الذين يسألون الله فيعطيههم سؤلهم.

هذا موقوف.

[٣٨١٣] وبهذا الإسناد أخبرنا عبد الوهاب، أخبرنا أبو الربيع السمان، عن عطاء بن السائب، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمر قال: الغازي في سبيل الله والحاج والمعتمر وفد الله دعاهم فأجابوه وسألوه فأعطاهم.

وهذا أيضاً موقوف وقد قيل عن ابن عمر عن عمر.

[٣٨١٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن أحمد ابن نصر، حدثنا صالح بن محمد، حدثنا مسلم بن خالد، حدثنا عبد الله بن عمر قال قال عمر بن الخطاب: الحاج والغازي والمعتمر وفد الله سألوا الله فأعطاهم ودعاهم فأجابوه.

= والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٣٩/٢ - كشف الأستار) من طريق محمد بن أبي حميد، عن محمد بن المنكدر عن جابر مرفوعاً بمثله.
وكما ذكره المنذري في «الترغيب» (١٦٧/٢) والسيوطي في «الدر المنثور» (٧٠٥/١) برواية المؤلف مرفوعاً.

[٣٨١٣] إسناده: كسابقه.

- أبو الربيع السمان هو أشعث بن سعيد، متروك الحديث.
- عطاء بن السائب، صدوق، اختلط، مر.

والخبر أخرجه ابن ماجه في المناسك (٩٦٦/٢) رقم ٢٨٩٣ وابن حبان في «صحيحه» (رقم ٩٦٤ - موارد) والطبراني في «الكبير» (٤٢٢/١٢) من طريق عمران بن عيينة، عن عطاء بن السائب، عن مجاهد، عن ابن عمر مرفوعاً.

[٣٨١٤] إسناده: حسن.

- صالح بن محمد الترمذي ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤١٢/٤) وسكت عليه.
- مسلم بن خالد، هو الزنجي، صدوق، كثير الأوهام.
- ولم نجد هذا الخبر.

[٣٨١٥] أخبرنا عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا أبو معاوية، عن الحجاج، عن الحكم قال قال ابن عباس: لو يعلم المقيمون ما للحجاج عليهم من الحق لأتوهم حين يقدمون حتى يقبلوا رواحلهم لأنهم وفد الله من جميع الناس.

[٣٨١٦] أخبرنا أبو زكريا، أخبرنا أبو عبدالله بن يعقوب، أخبرنا أبو أحمد الفراء، أخبرنا جعفر بن عون، حدثنا الحجاج بن أرطاة، عن أبي عبيد الله، عن ابن عباس... فذكره بمعناه.

[٣٨١٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا بكر بن محمد الصيرفي بمرو، حدثنا جعفر بن محمد بن شاکر، حدثنا الحسين بن محمد المروزي، حدثنا شريك، عن منصور، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «اللهم اغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج».

[٣٨١٥] إسناده: ضعيف.

- حجاج هو ابن أرطاة، صدوق، مدلس.
- الحكم هو ابن ميناء، صدوق.

والخبر نسبه السيوطي للمؤلف وحده، عن ابن عباس «الدر المنثور» (١/٥٠٧).

[٣٨١٧] إسناده: كسابقه.

- شريك بن عبدالله، صدوق، يخطئ كثيرا، مر.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (١/٤٤١)، وعنه المؤلف في «سننه» (٥/٢٦١) بنفس الإسناد والمتن.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، وأقره الذهبي.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٣/٢٦٩) والطبراني في «الصغير» (٢/١١٤) من طريق علي بن شبرمة الحساني عن شريك به.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٤/١٣٢ رقم ٢٥١٦) والبخاري في «مسنده» (٢/٤٠) رقم ١١٥٥ - (كشف) وابن عدي في «الكامل» (٤/١٣٢٦) من طريق إبراهيم بن سعيد الجوهري عن أبي أحمد حسين بن محمد به واللفظ عند البخاري «يغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج».

وأورده المنذري في «الترغيب» (٢/١٦٧) ونسبه للبخاري والطبراني في «الصغير» وابن خزيمة والحاكم. وقال الحافظ المنذري: في إسناده شريك القاضي لم يخرج له مسلم إلا في المتابعات.

قال الشيخ الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (١٢٧٥).

[٣٨١٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أحمد بن علي المقرئ، حدثنا علي بن الحسن الداراجري، حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد - ح

وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبوسهل بن زياد القطان، حدثنا زكريا بن يحيى الناقد، حدثنا محمد بن يونس الجمال، حدثنا عبد المجيد بن أبي رواد، عن إبراهيم بن طهمان، عن الحسن بن عمار، عن الحكم بن عتيبة، عن طاوس، عن ابن عباس قال سمعت النبي ﷺ يقول ونحن بمنى: «لو يعلم أهل الجمع بمن حلوا لاستبشروا بالفضل بعد المغفرة».

قال الشيخ أحمد: وفي رواية الداراجري قال قال رسول الله ﷺ: «لو يعلم أهل الجمع».

وليس في رواية القطان الحسن بن عمار وكأنه سقط من الكتاب.

[٣٨١٨] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن علي المقرئ، ضعيف، مر.
- زكريا بن يحيى بن عبد الملك بن مروان، أبو يحيى الناقد البغدادي.
- قال الدارقطني: ثقة، فاضل.
- راجع «تاريخ بغداد» (٤٦١/٨) و «سؤالات الحاكم للدارقطني» (ص ١١٧ رقم ١٠٢).
- محمد بن يونس الجمال المخرمي، أبو عبد الله البغدادي. ضعيف. من العاشرة (م).
- وراجع ترجمته في «الكامل» (٢٢٨٢/٦) و «التهذيب» (٥٤٤/٩) و «المغني في الضعفاء» (٦٤٦/٢) و «تهذيب الكمال» (١٢٩٥/٣).
- والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٣/١١) رقم ١١٠٢١ من طريق أبي مطيع قاضي بلخ عن الحسن بن عمار به.
- وأخرجه ابن عدي في «الكامل» في ترجمة الحسن بن عمار (٧٠٣/٢) من طريق عبد الغني بن رفاع، عن عبد المجيد، عن إبراهيم بن طهمان، عن الحسن بن عمار به وفيه «ارحلوا» بدل «حلوا».
- وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٣/١١) رقم ١١٠٢٢ وأبو نعيم في «الحلية» (١٨/٤-١٩) من طريق يزيد بن قيس، عن عبد المجيد بن عبد العزيز، عن إبراهيم، عن الحكم به. وفي هذا الإسناد سقط «الحسن بن عمار».
- وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٢٨٣/٦) - في ترجمة محمد بن يونس الجمال - عن أحمد بن الحسين الصدي عن محمد بن يونس الجمال، عن إبراهيم بن طهمان عن الحكم به. وسقط «الحسن بن عمار» من السند.
- ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٧٧/٣) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» وفي إسناده من لم أعرفه.

[٣٨١٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو جعفر أحمد بن عبيد، حدثنا إبراهيم ابن الحسين، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثنا إسحاق بن صالح، عن عبد الرحيم بن زيد العمي، عن أبيه، عن تسعة أو ثمانية نفر، أخبروه عن أبي ذر، أنه قال عن رسول الله ﷺ: «إذا خرج الحاج من أهله فسار ثلاثة أيام أو ثلاث ليال خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه، وكان سائر أيامه درجات ومن كفن ميتًا كساه الله من ثياب الجنة ومن غسل ميتًا خرج من ذنوبه ومن حثى عليه التراب في قبره كانت له بكل هبة أثقل في ميزانه من جبل من الجبال».

تفرد به عبد الرحيم بهذا الإسناد وليس بالقوي.

[٣٨٢٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن غالب، حدثني محمد^(١) بن مخلد الحضرمي، حدثنا إبراهيم بن صالح بن درهم الباهلي قال

[٣٨١٩] إسناده: ضعيف جداً.

- إسحاق بن صالح، لم نجد ترجمته.
- عبد الرحيم بن زيد العمي، كذبه ابن معين، مر.
- وأبوه زيد العمي، ضعيف، مر.
- والحديث أخرجه الديلمي في «مسند الفردوس» مختصراً (٣١٩/١) رقم (١٢٦٣) عن أبي ذر وعزاه السيوطي للمؤلف وحده «الدر المنثور» (٥١٠/١).
- وأورده الشيخ الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٥٧٢) وحكم عليه بالوضع.
- [٣٨٢٠] إسناده: كسابقه.

- محمد بن مخلد الحضرمي، من أهل البصرة (م ٢٢٠هـ).
- قال البخاري: معروف الحديث. راجع «التاريخ الكبير» (٢١٥/١).
- وذكره ابن حبان في «كتاب الثقات» (٧٧/٩).
- (١) في نسخة (ن) «مخلد بن مخلد الحضرمي» وهو خطأ.
- إبراهيم بن صالح بن درهم الباهلي، أبو محمد البصري، فيه ضعف. من التاسعة (د).
- قال البخاري: لا يتابع عليه. وقال الدارقطني: ضعيف.
- وقال العقيلي: إبراهيم وأبوه ليسا بمشهورين بنقل الحديث.
- وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٥/٦).
- وراجع «التاريخ الكبير» (٢٦١/١) و«التهذيب» (١٢٨/١) و«تهذيب الكمال» (١٠٧/٢ - ط).
- و«الميزان» (٣٧/١) و«الضعفاء» للعقيلي (٥٥/١).

سمعت أبي يقول: سافرنا إلى مكة فلما انتهينا إلى البطحاء إذا رجل يستقبل الحاج فقال لنا من أنتم؟ قال قلت له: نحن من أهل العراق، قال من أي العراق أنتم؟ قلنا من أهل البصرة، قال ما جاء بكم؟ قال قلنا جئنا نؤم البيت العتيق، قال فما جاء بكم حاجة غيرها أو تجارة؟ قال قلنا لا، قال فأبشروا فإني سمعت أبا القاسم عليه السلام يقول: «من جاء يؤم البيت الحرام وركب بعيره فما يرفع البعير خفًا ولا يضع خفًا إلا كتب الله له بها حسنة وحط عنه بها خطيئة ورفع له بها درجة حتى إذا انتهى إلى البيت فطاف به وطاف بين الصفا والمروة ثم حلق أو قصر إلا خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه، فهل نستانف العمل»

ثم ذكر الحديث في رجوعهم إليه عشاء وقوله: من الذي يضمن لي منكم أن أصلي في مسجد العشار يعني بالأبلة^(١) ركعتين أو أربعًا يقول هذه عن أبي هريرة قال قلنا فلم ذاك يرحمك الله؟ قال لأنني سمعت خليلي أبا القاسم رسول الله ﷺ يقول: «إن الله يبعث من مسجد العشار يوم القيامة شهداء لا يقوم مع شهداء بدر غيرهم»

تفرد به إبراهيم بن صالح بن درهم.

[٣٨٢١] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا الأسفاطي،

= • وأبو صالح بن درهم الباهلي، أبو الأزهر البصري. وثقه ابن معين. من الرابعة (د) =
أورد السيوطي الحديث الأول فقط برواية المؤلف عن أبي هريرة مرفوعًا ولم يذكر القصة «الدر المنثور» (٥٠٧/١).

وذكر هذا الجزء فقط المنذري في «الترغيب» (١٦٦/٢) وعزاه للمؤلف وحده.

والحديث الثاني «إن الله يبعث من مسجد العشار يوم القيامة شهداء... إلخ»
أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢٦١/١) وأبو داود في الملاحم (٤٨٩/٤) رقم (٤٣٠٨) والمزي في «تهذيب الكمال» (١٠٧/٢) - طبع) والعقيلي في «الضعفاء» (٥٥/١) من طريق إبراهيم بن صالح بن درهم عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعًا.

(١) الأبلة: (بضم الهمزة والباء وتشديد اللام) البلد المعروف قرب البصرة من جانبها البحري. (النهاية ١٦/١).

[٣٨٢١] إسناده: رجاله ثقات.

• الأسفاطي هو العباس بن الفضل، صدوق، مر.

• يونس هو ابن بكير الشيباني الكوفي.

• أبو سليمان لعلة عبد الملك بن أبي سليمان كما قال الحافظ ابن حجر في «التهذيب» (٣٩٦/٦). =

حدثنا عقبة بن مكرم، حدثنا يونس، أخبرني أبو سليمان، عن عطاء، عن عبيد بن عمير، عن ابن عمر، قال سمعت النبي ﷺ يقول: «ما ترفع إبل الحاج رجلاً، ولا تضع يداً إلا كتب الله له بها حسنة، أو محاً عنه سيئة أو رفعه بها درجة».

[٣٨٢٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني عبد الرحمن بن الحسن، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا آدم، حدثنا شعبة، حدثنا حبيب بن الزبير الأصبهاني، قال: قلت لعطاء بن أبي رباح أبلغك أن رسول الله ﷺ قال: يستأنفون العمل يعني الحاج، فقال: لا، ولكن بلغني عن عثمان بن عفان وأبي ذر الغفاري أنها قالا: يستقبلون العمل. [٣٨٢٣] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو عمرو بن مطر^(١)، حدثنا أحمد بن الحسن

= • عطاء هو ابن أبي رباح.

أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥١٠/١) برواية المؤلف وحده.

ونسبه المنذري للمؤلف وابن حبان في «صحيحه» الترغيب (١٦٦/٢).

وأخرجه البزار في «مسنده» (٨/٢ - ٩ - كشف الأستار) وابن حبان في «صحيحه» (موارد رقم ٩٦٣) عن ابن عمر بنحوه مطولاً.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٩١/١٢) رقم ١٣٤٤٤ من طريق عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن عبيد بن عمير، عن ابن عمر بلفظ «لا يضع قدماً ولا يرفع إلا كتب له بها حسنة».

قال الشيخ الألباني: حسن «صحيح الجامع الصغير» (٥٤٧٢).

[٣٨٢٢] إسناده: ضعيف.

• عبد الرحمن بن الحسن، ضعيف، مر.

• حبيب بن الزبير بن مشكان الهلالي الأصبهاني. ثقة. من السادسة (مد ت).

راجع ترجمته في «التهذيب» (١٨٣/٢) و «تهذيب الكمال» (٣٧٠-٣٧٢ طبع) و «ذكر أخبار أصفهان» (٢٩٤-٢٩٥).

والخبر أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصفهان» (٢٩٥/١) من طريق عبد الرحمن بن زياد عن شعبة به.

ونسبه السيوطي للمؤلف وحده «الدر المنثور» (٥١١/١).

[٣٨٢٣] إسناده: رجاله ثقات غير شيخ المؤلف ولم نعرفه.

(١) في الأصل «أبو عمرو بن عمر» وهو خطأ.

• يحيى بن حمزة بن واقد. ثقة، رمي بالقدر، مر.

• محمد بن الوليد الزبيدي، ثقة، مر.

أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥١١/١) ونسبه للمؤلف وحده.

ابن عبد الجبار، حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا يحيى بن حمزة، عن محمد بن الوليد الزبيدي^(١)، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة أن رجلاً مر بعمر بن الخطاب وقد قضى نسكه، فقال له عمر: أحججت؟ قال: نعم، قال: اجتنب ما نهيت عنه؟ فقال: ما ألت، قال عمر: استقبل عملك.

[٣٨٢٤] حدثنا السيد أبو الحسن العلوي، حدثنا أبو بكر محمد بن حبان المذكر^(٢) - ح.

وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، قال حدثنا محمد بن منده الأصبهاني، حدثنا بكر بن بكار، حدثنا محمد بن ثابت البناني، عن محمد ابن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: «حج مبرور» وفي رواية

(١) في النسختين «الزبيري» وهو خطأ والصواب ما أثبتناه [٣٨٢٤] إسناده : ضعيف.

• أبو بكر محمد بن حبان المذكر، لم نجد ترجمته.

(٢) في الأصل «المذكور».

• محمد بن منده الأصبهاني، ضعيف، مر.

• محمد بن ثابت بن أسلم البناني، ضعيف، مر.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٣٢٥، ٣٣٤) عن عبد الصمد، عن محمد بن ثابت به. وفيه «إفشاء السلام» بدل «طيب الكلام».

وأخرجه أبو نعيم في «ذكر أخبار أصفهان» (٢/٢٦١) من طريق المفضل بن لاحق، عن محمد بن المنكدر مختصراً بلفظ «الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة».

وهذا اللفظ أخرجه ابن عدي في «الكامل» في ترجمة محمد بن ثابت (٦/٢١٤٦) من طريق محمد ابن معاوية النيسابوري، عن محمد بن ثابت به.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (١/١٤١) من طريق عمرو بن دينار، عن جابر بن عبد الله بكامله وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/٥٠٧) وعزاه لأحمد وابن خزيمة والطبراني في «الأوسط» والحاكم والمؤلف.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/٢٠٧) ونسبه للطبراني في «الأوسط» وأحمد وقال: في إسناده محمد بن ثابت ضعيف وإسناده حسن.

ونسبه المنذري في «الترغيب» (٢/١٦٥) لأحمد والطبراني في «الأوسط» بإسناد حسن وابن خزيمة في «صحيحه» والمؤلف والحاكم مختصراً وقال الحاكم: صحيح الإسناد. وحسنه الشيخ الألباني لشواهده. «صحيح الجامع الصغير» (٣١٦٥).

العلوي «الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة» قيل : يا رسول الله وفي رواية العلوي :

فقالوا يا رسول الله ما بر الحج؟ قال : «طيب الكلام وإطعام الطعام» .

[٣٨٢٥] أخبرنا أبو عبد الله إسحاق بن محمد السوسي^(١) وأحمد بن الحسن القاضي ومحمد بن موسى قالوا أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا يحيى بن إسماعيل الواسطي، حدثنا عباد بن العوام، عن سفيان ابن حسين^(٢)، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله أن النبي ﷺ سئل ما بر الحج؟ قال : «إطعام الطعام وإفشاء السلام» .

[٣٨٢٦] وأخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا محمد بن أيوب الرازي، حدثنا محمد بن كثير العبدي، حدثنا سفيان الثوري، عن ابن أبي ليلى، عن

[٣٨٢٥] إسناده : رجاله ثقات .

(١) في النسختين «السدوسي» وهو خطأ .

(٢) في الأصل و(ن) «سفيان بن جبر» خطأ .

• يحيى بن إسماعيل الواسطي، أبو زكريا . مقبول . من العاشرة (د) .

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٢٦٢/٥) والحاكم في «المستدرک» (٤٨٣/١) وابن عدي في «الكامل» (٣٥٦/١) - في ترجمة أيوب بن سويد - من طريق الأوزاعي عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله به . وفيه «طيب الكلام» بدل «إفشاء السلام» .

[٣٨٢٦] إسناده : رجاله موثقون .

• عطاء هو ابن أبي رباح .

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٩٥/٥ رقم ٥٢٦٧) عن يوسف القاضي، عن محمد ابن كثير به .

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١١٤/٤، ١١٥، ١١٦) وبدون ذكر تجهيز الحاج وخلف الأهل (١٩٢/٥) والطبراني في «الكبير» (٢٩٦/٥ رقم ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٧٧/٣) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» بدون ذكر تجهيز الحاج وخلف الأهل (٧٢/٧) والمؤلف في «سننه» (٢٤٠/٤) من طريق عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء به .

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٩٥/٥ رقم ٥٢٦٨) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٧٧/٣ رقم ٢٠٦٤) من طريق يزيد بن زريع عن سفيان به .

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٩٥/٥ رقم ٥٢٦٨) من طريق روح بن القاسم، ومن طريق =

عطاء، عن زيد بن خالد الجهني قال قال رسول الله ﷺ: «من جهز حاجًا أو جهز غازيًا أو خلفه في أهله أو فطر صائماً، فله مثل أجره من غير أن ينقص من أجره شيئاً».

[٣٨٢٧] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، أخبرنا عثمان بن عمر، حدثنا مسدد، حدثنا أبو عوانة، عن محمد بن عبد الرحمن، عن عطاء، عن زيد بن خالد الجهني قال قال رسول الله ﷺ: «من فطر صائماً أو أحج رجلاً أو جهز غازيًا أو خلفه في أهله فله مثل أجره».

[٣٨٢٨] وأخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، أخبرنا المفضل بن محمد الجندي، حدثنا سلمة بن شبيب، حدثنا عبد الرزاق، عن أبي معشر - ح.

= أبي شهاب (٢٩٦/٥ رقم ٥٢٧١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٥١/٥) عن وكيع، ثلاثتهم عن ابن أبي ليلى به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٩٧/٥ رقم ٥٢٧٥) من طريق معقل بن عبيد الله عن عطاء وعكرمة عن زيد بن خالد مختصراً.

وكما أخرجه في «الكبير» (٢٩٧/٥ رقم ٥٢٧٦) من طريق عمرو بن قيس عن عطاء باختصاره.

[٣٨٢٧] إسناده : رجاله ثقات.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٩٥/٥ رقم ٥٢٧٠) عن معاذ بن المثني عن مسدد به.

[٣٨٢٨] إسناده : ضعيف.

• إسحاق بن عيسى القشيري، البصري، صدوق، يخطئ.

• أبو معشر هو نجيع بن عبد الرحمن السندي، ضعيف.

والحديث عند ابن عدي في «الكامل» (٢٥١٨/٧).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٨٠/٥) عن أبي طاهر الفقيه، بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣٣٦/١)، ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢١٩/٢)

والسيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (١٣٠/٢)، من طريق إسحاق بن بشر عن أبي معشر به.

قال ابن عدي: وإسحاق بن بشر وهو في عداد من يضع الحديث.

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ والمتهم به إسحاق بن بشر وهو في

عداد من يضع الحديث، ولم يتعقبه السيوطي إلا أنه قال أخرجه البيهقي واقتصر على تضعيفه.

وله شاهد من حديث أنس بن مالك، ذكره السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (١٣٠/٢) من

طريق الدارقطني.

وقال الشيخ الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (١٧٣١).

وأخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر القطان، حدثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى، حدثنا إسحاق أظنه ابن عيسى، حدثنا أبو معشر، عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: «إن الله عز وجل ليدخل بالحجة الواحدة ثلاثة نفر الجنة: الميت، والحاج عنه، والمنفذ ذلك يعني الوصي».

[٣٨٢٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس المحبوبي بمرو، حدثنا محمد بن الليث، حدثنا عبد الله بن عثمان، عن أبي حمزة، عن عطاء بن السائب، عن أبي زهير،

[٣٨٢٩] إسناده: رجاله موثقون.

- محمد بن الليث، لم نعرفه.
- عبد الله بن عثمان هو عبدان المروزي.
- أبو حمزة هو محمد بن ميمون السكري، تقدما.
- أبو زهير هو حرب بن زهير الضبيعي.
- ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٣١/٦).

وراجع ترجمته في «تعجيل المنفعة» (ص ٤٨٥) و «التاريخ الكبير» (٦٣/٣).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٥٥/٥) والبخاري في «التاريخ الكبير» بدون ذكر اللفظ (٦٣/٣) والمؤلف في «سننه» (٣٣٢/٤) من طريق أبي عوانة عن عطاء بن السائب به. وفي «السنن»: «سبعين ضعفا» بدل «سبعمائة ضعف».

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ولم يسق لفظه (٦٤/٣) عن عبدان، عن أبي حمزة به. وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٣٠٦/٤) عن بريدة وزاد فيه «والنبوة لا تورث» وذكره السيوطي في الجامع الصغير وعزاه لأحمد والضياء ورمز له بصحته.

وقال المناوي رواه أيضا البيهقي في «السنن» عن بريدة.

وقال الهيثمي بعدما عزاه لأحمد: فيه أبو زهير، لم أجد من ترجمه.

وقال الذهبي: في «المهذب»: هذا ضعيف وفيه أبو زهير الضبيعي، لا أعرفه.

وهذا الحديث قد وهم فيه على العسكري في الصحابة وأبو موسى فجعلنا صحابيه عبد الله بن زهر وهو خطأ وإنما هو عن أبي زهير الضبيعي، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، نبه عليه في «الإصابة». فيض القدير (٣٠٠/٦).

وأورده المنذري في «الترغيب» (١٨٠/٢) وقال: رواه أحمد والطبراني في «الأوسط» والبيهقي وإسناده أحمد حسن.

قال الشيخ الألباني: ضعيف. ضعيف الجامع الصغير (٦٠٠٥).

(قلنا) أبوزهير هو حرب بن زهير الضبيعي. راجع ما أثبتناه من فوق.

عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «النفقة في الحج كالنفقة في سبيل الله (سبع)»^(١) مائة ضعف».

[٣٨٣٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا الدينوري محمد بن عبدالله بن مهران، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا منصور، عن عطاء بن السائب، عن أبي زهير الضبعي^(٢) ... فذكره غير أنه قال: «مثل النفقة في سبيل الله الدرهم سبعة»

[٣٨٣١] وأخبرنا علي، حدثنا أحمد، حدثنا خلف بن عمرو، حدثنا معافى بن سليمان، حدثنا موسى بن أعين، عن عطاء بن السائب، عن علقمة بن مرثد، عن ابن بريدة، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال ... فذكره مثل حديث منصور بن أبي الأسود.

[٣٨٣٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد، حدثنا أبو علي بن سخته،

(١) ما بين القوسين سقط من النسختين.

[٣٨٣٠] إسناده: ضعيف.

• منصور بن أبي الأسود الليثي، الكوفي، يقال اسم أبيه حازم صدوق، رمي بالتشيع . من الثالثة (د ت س).

وفيه عطاء بن السائب وهو صدوق مختلط.

والحديث أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٦٣/٣) من طريق محمد بن الصلت، عن منصور بن أبي الأسود به، ولم يسق لفظه.

(٢) في النسختين «الضبي» وهو خطأ.

[٣٨٣١] إسناده : ضعيف.

• علي هو ابن أحمد بن عبدان.

• أحمد هو ابن عبيد الصفار، تقدما.

وفيه عطاء بن السائب وهو مختلط.

لم نجد من خرج الحديث بهذا الوجه.

[٣٨٣٢] إسناده: ضعيف والحديث صحيح.

• سعدويه هو سعيد بن سليمان الواسطي، تقدم.

• عبدالله بن المؤمل بن هبة المخزومي، المكي (م ١٦٠هـ) ضعيف الحديث . من السابعة (بخ ت ق) والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده.

وقال المناوي: هذا الحديث فيه خلاف طويل وتأليفات مفردة.

حدثنا سعدويه، عن عبدالله بن المؤمل، عن ابن جريج، عن عطاء، عن عبدالله بن عمرو قال قال النبي ﷺ: «ماء زمزم لما شرب له».

[٣٨٣٣] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب الشيخ

= وقال ابن القيم: والحق أنه حسن وجزم البعض بصحته والبعض بوضعه مجازفة.

وقال ابن حجر: غريب حسن بشواهد. «فيض القدير» (٤٠٤/٥).

وأورده الشيخ الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٣٧٨) وقال: صحيح.

[٣٨٣٣] إسناده: فيه من تكلم فيه.

- أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب، تكلموا فيه، مر.
- جعفر بن أحمد بن الدهقان، لم نجد من ترجمه.
- سويد بن سعيد، صدوق في نفسه، مر.
- ابن أبي الموال هو عبدالرحمن المدني، أبو محمد مولى بني هاشم (م ١٧٣هـ). صدوق، ربما أخطأ، من السابعة (خ-٤).

راجع ترجمته في «التهذيب» (٢٨٢/٦ - ٢٨٣) و«تهذيب الكمال» (٨٢١/٢) و«التاريخ الكبير» (٣٥٥/٥) و«الثقات» (٩١/٧) و«تاريخ بغداد» (٢٢٦/١٠ - ٢٢٧) و«الجرح والتعديل» (٢٩٢/٥ - ٢٩٣).

والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٦٦/١٠) من طريق القاسم بن محمد بن عباد، عن سويد بن سعيد به.

وكذا أخرجه ابن المقرئ في «الفوائد» كما ذكره الحافظ في «الفتح» (٤٩٣/٣)، وقال: وزعم الدمياطي أنه على رسم الصحيح وهو كما قال من حيث الرجال إلا أن سويداً وإن أخرج له مسلم، فإنه خلط وطعنوا فيه، وقد شد بإسناده والمحفوظ عن ابن المبارك، عن ابن المؤمل. وقد جمعت في ذلك جزءاً والله أعلم.

وذكره الألباني وقال: قال في «التلخيص» (ص ٢٢١). قلت: هو ضعيف جداً، وإن كان مسلم قد أخرج له في المتابعات وأيضاً فكان أخذ به عنه قبل أن يعمى ويفسد حديثه ولذلك أمر أحمد ابن حنبل ابنه بالأخذ عنه، كان قبل عمه، ولما أن عمي صار يلحق فيتلقن حتى قال يحبى بن معين: لو كان لي فرس ورمح لغزوت سويداً من شدة ما كان يذكر له عنه من المناكير، قلت وقد أخطأ في هذا الإسناد، وأخطأ فيه على ابن المبارك. وإنما رواه ابن المبارك عن ابن المؤمل عن أبي الزبير وكذلك رويناه في «فوائد أبي بكر بن المقرئ» من طرق صحيحة فجعله سويد عن ابن أبي الموال عن ابن المنكدر. واغتر الحافظ شرف الدين الدمياطي بظاهر هذا الإسناد، فحكم بأنه على رسم الصحيح؛ لأن ابن أبي الموال تفرد به البخاري، وسويداً انفرد به مسلم، وغفل عن أن مسلماً إنما أخرج لسويد ما توبع عليه، لا ما انفرد به فضلاً عما خولف فيه.

وقال ابن القيم في «زاد المعاد» بعدما خرج هذا الحديث: وابن أبي الموال ثقة فالحديث حسن وقد صححه بعضهم وجعله بعضهم موضوعاً. وكلا القولين فيه مجازفة.

الصالح، حدثنا جعفر بن أحمد بن الدهقان، حدثنا سويد بن سعيد قال رأيت ابن المبارك أتى زمزم فملاً إناء، ثم استقبل الكعبة، فقال: اللهم إن ابن أبي الموال، حدثنا عن ابن المنكدر، عن جابر أن النبي ﷺ قال: «ماء زمزم لما شرب له وهو ذا أشرب هذا لعطش يوم القيامة ثم شربه».

غريب من حديث ابن أبي الموال عن ابن المنكدر.

تفرد به سويد عن ابن المبارك من هذا الوجه عنه.

[٣٨٣٤] أخبرنا أبو الحسن بن أبي بكر الأهوازي، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا

= فتعقبه الشيخ الألباني فقال: ما ذكره من أن الحديث حسن فقط، هو الذي ينبغي أن يعتمد، لكن لا لذاته كما قد يوهم أول كلامه الذي ربط فيه التحسين بكون ابن أبي الموال ثقة، فهو معلول بسويد بن سعيد، وإنما الحديث حسن لغيره بالنظر إلى حديث معاوية الموقوف عليه فإنه في حكم المرفوع. والنووي رحمه الله إنما ضعفه بالنظر إلى طريق ابن المؤمل. راجع «إرواء الغليل» (٣٢٢/٤ - ٣٢٤).

وأورده المنذري في «الترغيب» (٢١٠/٢) وقال: رواه أحمد بإسناد صحيح، والبيهقي وقال: غريب من حديث ابن أبي الموال.

(قلنا) فقد وهم المنذري في عزوه إلى أحمد فإنه ليس في «مسند أحمد» ولا إسناده صحيح، بل هو منكر كما بين الحافظ ابن حجر في «الفتح» أنفاً.

تابعه عبدالله بن المؤمل عن أبي الزبير عنه.

أخرجه ابن ماجه في المناسك (١٠١٨/٢) رقم ٣٠٦٢ وأحمد في «مسنده» (٣٥٧/٣، ٣٧٢) والمؤلف في «سننه» (١٤٨/٥، ٢٠٢) والعقيلي في «الضعفاء» (٣٠٣/٢) وابن عدي في «الكامل» (١٤٥٥/٤) والمنذري في «الترغيب» (٢١١/٢) وقال المنذري: إسناده حسن. والخطيب في «تاريخه» (١٧٩/٣) والأزرقي في «أخبار مكة» (ص ٢٩١) كما ذكره الألباني في «الإرواء» (٣٢٠/٤) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٣٧/٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٥٣/٧) والطبراني في «الأوسط» (٤٦٩/١).

وذكره السخاوي في «المقاصد» (رقم ٩٢٨) وقال: رواه ابن ماجه وكذا أحمد وأخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» من هذا الوجه أيضاً باللفظين وسنده ضعيف.

صححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٣٧٨).

[٣٨٣٤] إسناده: حسن.

• محمد بن الحسين بن أبي حليمة، أبو جعفر القصري. مقبول. من الحادية عشرة (ت).

• خلاد بن يزيد الجعفي، الكوفي. صدوق، ربما وهم، من العاشرة (ت).

والحديث أخرجه الترمذي في الحج (٣/ ٢٩٥ رقم ٩٦٣) وأبو يعلى في «مسنده» (١٣٩/٨) =

محمد بن الحسين القصري، حدثنا أبو كريب، حدثنا خلاد الجعفي، عن زهير بن معاوية، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أنها كانت تحمل ماء زمزم في القوارير وتذكر أن رسول الله ﷺ فعل ذلك.

زاد فيه غيره عن أبي كريب وكان يصب على المرضى ويسقيهم .

نفرد به خلاد بن يزيد الجعفي هذا.

[٣٨٣٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى، قالا حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا هارون بن سليمان، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن قيس، قال سمعت ابن عباس يقول: زمزم خير ماء يعلم طعام طعم، وشفاء سقم.

هذا موقوف.

وقد روي اللفظان الآخران في الحديث الثابت^(١) عن أبي ذر عن النبي ﷺ.

= (رقم ٤٦٨٣) عن أبي كريب بنفس الإسناد.

وأخرجه البخاري في «تاريخه» (١٨٩/٣) عن أحمد، عن أبي كريب به. وعند البخاري زيادة: «في الأدوى والقرب فكان يصب على المرضى ويسقيهم، وقال لا يتابع على حديثه». وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢٠٢/٥) من طريق أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة عن أبي كريب محمد بن العلاء به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

وللحديث شاهد من طريق أبي الزبير قال: «كنا عند جابر بن عبد الله فتحدثنا فحضرت صلاة العصر فقام فصل بنا في ثوب واحد قد تلبب به ورداؤه موضوع ثم أتى به من ماء زمزم فشرب ثم شرب فقالوا ما هذا؟ قال: هذا ماء زمزم، وقال فيه رسول الله ﷺ: ماء زمزم لما شرب له قال ثم أرسل النبي ﷺ وهو بالمدينة قبل أن تفتح مكة إلى سهيل بن عمرو أن أهد لنا من ماء زمزم ولا يترك قال فبعث إليه بمزادتين».

قال الشيخ الألباني: إسناده جيد ورجاله ثقات. راجع «الصحيح» (رقم ٨٨٣).

[٣٨٣٥] إسناده: رجاله موثقون.

• قيس هو ابن أبي حازم.

(١) حديث أبي ذر مرفوعاً.

أخرجه مسلم في فضائل الصحابة مطولاً (١٩٢٠/٢ - ١٩٢٢) وأحمد في «مسنده» مطولاً (١٧٤/٥ - ١٧٥) والطبراني في «الكبير» (١٥٣/٢ رقم ١٦٤) من طريق عبد الله بن الصامت عن أبي ذر به. بدون ذكر قوله: «وشفاء سقم».

[٣٨٣٦] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرني محمد بن عبدالله ابن ابنة محمد بن يحيى، حدثنا عبدالواحد بن محمد، حدثنا محمد بن عبدالوهاب، حدثنا الحسين بن الوليد، حدثنا مالك بن مغول، عن طلحة يعني ابن مصرف، قال: من أخلاق الصالحين أن يحجوا بأهاليهم وأولادهم.

[٣٨٣٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا محمد بن

= وأخرجه البزار في «مسنده» (٤٧/٢ - كشف الأستار) والمؤلف في «سننه» (١٤٧/٥) والطيالسي في «مسنده» (ص ٦١) من طريق عبدالله بن الصامت عن أبي ذر به. وأورده المنذري في «الترغيب» (٢٠٩/٢) وقال: رواه البزار بإسناد صحيح.

ونسبه السيوطي في «الجامع الصغير» لابن أبي شيبة والبزار ورمز له بصحته.

وقال الهيثمي: رجال البزار رجال الصحيح ورواه عنه الطيالسي.

وقال الحافظ ابن حجر وأصله في «مسلم» دون قوله «وشفاء سقم». «فيض القدير» (٤/٦٤).

وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٢/٢٩٧ رقم ٣٣٥٢) عن أبي ذر به.

قال الشيخ الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٣٥٦٦).

[٣٨٣٦] إسناده: فيه من لم نعرفه.

• محمد بن عبدالله ابن بنت محمد بن يحيى هو أبو بكر محمد بن عبدالله بن محمد بن زكريا

الشيبياني، الخراساني، الجوزقي، ويعرف بأبي بكر بن أبي الحسن تقدم.

• عبدالواحد بن محمد لم نعرفه.

• الحسين بن الوليد القرشي النيسابوري، أبو علي، ويقال أبو عبدالله، لقبه كميل (م ٢٠٢هـ).

ثقة. من التاسعة (خت د س).

[٣٨٣٧] إسناده: حسن.

• علي بن المنذر الطريقي، الكوفي (م ٢٥٦هـ) صدوق، يتشيع، من العاشرة (ت س ق).

• محمد بن فضيل بن غزوان صدوق، يتشيع، مر.

• العلاء بن المسيب بن رافع الكاهلي، ويقال الثعلبي، الكوفي. ثقة ربما وهم. من السادسة

(خ م د س ق).

• يونس بن خباب الأسدي، مولا هم الكوفي. صدوق، يخطئ، ورمي بالرفض. من

السادسة (بخ - ٤)

والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣١٨/٨ - ٣١٩) من طريق يوسف بن يعقوب بن

إسحاق بن البهلول الكاتب، حدثني جدي، حدثنا ابن نفيل (لعله هو ابن فضيل)، عن العلاء

ابن المسيب به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥١١/١) ونسبه لعبدالرزاق وابن أبي شيبة في «المسند» وأبي

يعلى والمؤلف.

نعيم، قال سمعت علي بن المنذر، يقول حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا العلاء بن المسيب^(١)، عن يونس بن خباب، عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: «يقول ربي تبارك وتعالى إن عبداً صححت له جسمه وأوسعت عليه في رزقه يأتي عليه خمس سنين لا يفد إلى المحروم»

قال علي بن المنذر أخبرني بعض أصحابنا قال كان حسن بن حي يعجبه هذا الحديث، وبه يأخذ، ويحب للرجل الموسر الصحيح أن لا يترك الحج إلى خمس سنين قال علي بن المنذر وقيل له كم حججت قال ما بين ست وخمسين إلى ثمان وخمسين. وقيل عن العلاء بن المسيب، عن أبيه، عن أبي سعيد.

[٣٨٣٨] أخبرنا أبو محمد بن أبي حامد المقرئ، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا محمد بن إسحاق الصفار، حدثنا بشر بن الوليد، حدثنا خلف بن خليفة، عن العلاء بن المسيب، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال: «يقول الله عز وجل إن عبداً صححت له جسمه وأوسعت له في رزقه لا يفد إلى في كل خمسة أعوام لعبد محروم». وكذلك رواه قتيبة^(٢) بن سعيد عن خلف بن خليفة.

(١) في الأصل و(ن) «السائب» وهو خطأ.

[٣٨٣٨] إسناده: لا بأس به.

• محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد، أبوبكر الصفار، الضرير، البغدادي ثقة، فاضل. راجع «تاريخ بغداد» (١/٢٦٠).

• بشر بن الوليد الكندي وثقه الدارقطني، وضعفه البعض، مر.

• خلف بن خليفة صدوق، اختلط في الآخر، مر.

والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣١٨/٨) من طريق الحسن بن عرفة، وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٣٠٤/٢) رقم (١٠٣١) عن أبي بكر،

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٩٣٣/٣) من طريق بشار بن موسى، ثلاثتهم عن خلف بن خليفة به. وفيه «وأوسعت عليه في المعيشة».

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٢٥١/٥ - ٢٥٢) رقم (٨١٠٢) عن أبي سعيد به.

(٢) أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (رقم ٩٦٠ - موارد) عن محمد بن إسحاق بن إبراهيم، مولى ثقيف، حدثنا قتيبة بن سعيد به.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٢١٢/٢) ونسبه لابن حبان في «صحيحه» والمؤلف ثم ذكر قول علي بن المنذر.

ورواه سعيد^(١) بن منصور عن خلف حديثاً يرفعه.

ورواه أيضاً ابن أبي عمر، عن عبدالرزاق، عن الثوري، عن العلاء بن المسيب، عن أبيه مرفوعاً.

ورواه محمد^(٢) بن رافع، عن عبدالرزاق موقوفاً على أبي سعيد.

وروى عن العلاء^(٣) بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة موقوفاً.

وعن عباس بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعاً.

[٣٨٣٩] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا عثمان بن أحمد بن السماك، حدثنا حنبل ابن إسحاق بن حنبل، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا شريك، عن محمد بن أبي حميد، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله يرفعه قال: ما أمعر حاج قط، فقيّل لجابر: ما الإمرار؟ قال: ما افتقر.

محمد بن أبي حميد ضعيف.

(١) أخرجه المؤلف في «سننه» (٢٦٢/٥) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي زكريا بن أبي إسحاق، قالوا أخبرنا أبو بكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى، أخبرنا الفضل بن محمد البيهقي، حدثنا سعيد بن منصور به.

(٢) أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٣/٥) رقم ٨٨٢٦ عن الثوري، عن العلاء بن المسيب، عن أبيه أو عن رجل، عن أبي سعيد الخدري قال يقول الرب تبارك وتعالى: «إن عبداً وسعت عليه الرزق فلم يقد إلهي في كل أربعة أعوام لمحروم».

(٣) أخرجه المؤلف في «سننه» (٢٦٢/٥) من طريق الوليد بن مسلم، عن صدقة بن يزيد، عن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعاً.

[٣٨٣٩] إسناده: ضعيف.

• محمد بن أبي حميد، ضعيف مر.

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٧/٢) رقم ١٠٨٠ - كشف الاستار) من طريق أبي عاصم، عن محمد بن أبي حميد به.

وأورده المنذري في «الترغيب» (١٨٠/٢) ونسبه للبزار والطبراني في «الأوسط» وقال: رجال البزار رجال الصحيح.

وعزه السيوطي للبزار والطبراني في «الأوسط» والمؤلف عن جابر. «الدر المنثور» (٥٠٩/١).

قال الشيخ الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (٥٠٢٢).

[٣٨٤٠] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني محمد بن إدريس، أنه حدث عن حكام الرازي، عن أبي حاتم^(١) الحسن بن عميرة، قال قيل للحسن إن الناس يقولون إن الحاج مغفور له قال: آية ذلك أن يدع شيء ما كان عليه.

[٣٨٤١] أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الحرفي، حدثنا علي بن محمد الكوفي، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا زيد بن الحباب، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن خيثمة بن عبد الرحمن، قال: إذا قضيت حجك فسل الله الجنة... فبلغه.

[٣٨٤٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعت أبا عبد الله^(٢) محمد بن حيران الزاهد يقول سمعت أبا سعيد الحسن بن أحمد الإصطخري الشافعي يقول سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول في مواعظه: دعوة منى فيها المنى.

[٣٨٤٠] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو حاتم الحسن بن عميرة يروي عنه حكام بن سلم الرازي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٦٤/٦). والبخاري في «تاريخه» (٣٠٢/٢).

وذكره الدولابي في «الكنى» (١٤١/١) وفيه «الحسين بن عميرة» مصحف.

• الحسن هو البصري.

ولم نجد من ذكر هذا الأثر.

(١) في الأصل و(ن) أبي حاتم عن الحسن بن عميرة خطأ لأن أبا حاتم كنية الحسن بن عميرة كما يترجح من المصادر.

[٣٨٤١] إسناده: رجاله موثقون.

• سفيان هو الثوري.

• خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفي، الكوفي ثقة، يرسل، مر.

[٣٨٤٢] أبو عبد الله محمد بن حيران الزاهد لم نعرفه.

(٢) ورد في الأصل «أبو عبد الله محمد بن حيران الزاهد» مكرراً.

• الحسن بن أحمد بن يزيد، أبو سعيد الإصطخري، الشافعي، قاضي قم (م ٣٢٨هـ) كان ورعاً، زاهداً، مثقلاً من الدنيا له تصانيف مفيدة منها «كتاب أدب القضاء» ليس لأحد مثله.

راجع ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٢٥٠/١٥) و«تاريخ بغداد» (٢٦٨/٨-٢٧٠).

و«طبقات الشافعية» (١٩٣-١٩٤) و«العبر» (٢٩/٢) و«الأنساب» (٢٨٦/١-٢٨٧).

و«شذرات الذهب» (٣١٢/٢) و«وفيات الأعيان» (٧٤-٧٥) و«طبقات الفقهاء» (ص ١١١).

لم نجد هذا الأثر أيضاً.

إتيان المدينة وزيارة قبر النبي ﷺ والصلاة في مسجده وفي مسجد قباء

[٣٨٤٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق، أخبرنا بشر بن موسى، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «صلاة في مسجدي هذا خير»

وقال مرة: «أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام»
أخرجه مسلم^(١) في الصحيح من حديث سفيان.

[٣٨٤٣] إسناده: رجاله موثقون.

- أبو بكر بن إسحاق هو أحمد بن إسحاق الفقيه ثقة، مر.
- سفيان هو ابن عيينة.

(١) في الحج (١/١٠١٢ رقم ٥٠٥) عن عمرو الناقد وزهير بن حرب قالوا حدثنا سفيان بن عيينة به. وأخرجه الترمذي في الصلاة (٢/١٥٠ رقم ٣٢٩)، ولم يسق لفظه عن ابن أبي عمر، وابن ماجه في إقامة الصلاة ولم يسق لفظه (١/٤٥٠) عن هشام بن عمار، والدارمي في الصلاة (ص ٣٣٠) عن حجاج بن المنهال، ثلاثتهم عن سفيان بن عيينة به.

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١/٢٤٥) عن عبد الغني بن أبي عقيل اللخمي، وفي «شرح معاني الآثار» (٣/١٢٦) من طريق محمد بن النعمان،

كلاهما عن الحميدي به. وهو في «مسند الحميدي» (٢/٤١٩-٤٢٠ رقم ٩٤٠).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٢٣٩) وعبدالرزاق في «مصنفه» بدون ذكر اللفظ (٥/١٢١ رقم ٩١٣٢) عن سفيان بن عيينة بنفس الطريق.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٥/١٢١ رقم ٩١٣٢) بدون ذكر اللفظ، ومن طريقه أخرجه مسلم في الحج (١/١٠١٢ رقم ٥٠٦) والترمذي في الصلاة بدون ذكر اللفظ (٢/١٤٩ رقم ٣٢٨) وأحمد في «مسنده» (٢/٢٧٧)، عن معمر عن الزهري به.

وللحديث طرق كثيرة عن أبي هريرة رضي الله عنه:

١- عن أبي عبد الله الأغر عنه.

أخرجه البخاري في مسجد مكة (٢/٥٦-٥٧) ومسلم في الحج (١/١٠١٢ رقم ٥٠٧) =

[٣٨٤٤] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، حدثنا أبو حامد بن بلال، حدثنا أحمد بن الأحجم، حدثنا النضر بن شميل، أخبرنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «صلاة في مسجدني هذا خير من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام».

= والترمذي في الصلاة (١٤٧/٣) رقم (٣٢٥) والنسائي في المساجد (٣٥/٢، ٢١٤/٥) وابن ماجه في إقامة الصلاة (٤٥٠/١) رقم (١٤٠٤) ومالك في «الموطأ» في الحج (١٩٦/١) وأحمد في «مسنده» (٢٥٦/٢، ٣٨٦، ٤٦٦، ٤٦٨، ٤٧٣، ٤٨٥) والدارمي في الصلاة (ص ٣٣٠) والمؤلف في «سننه» (٢٤٦/٥) والبخاري في «شرح السنة» (٣٥٥/٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٧١/٢) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٣٣٦/١) من طرق عنه وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

٢- عن عبدالله بن إبراهيم بن قارظ عنه أخرجه مسلم في الحج (١٠١٣/١) رقم (٥٠٨) وأحمد في «مسنده» (٢٥١/٢، ٤٧٣) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢٤٧/١).

٣- عن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب عنه أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٩٧/٢، ٥٢٨) بإسناد جيد.

٤- أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٨٤/٢) من طريق صالح مولى التوءمة عن أبي هريرة وفيه ضعف. وفي (٤٩٩/٢) من طريق محمد بن هلال عن أبيه عن أبي هريرة. ٥- عن الوليد بن رباح عنه.

أخرجه الترمذي في المناقب (٧١٩/٥) رقم (٣٩١٦) وله شواهد كثيرة. راجعها في «إرواء الغليل» (رقم ٩٧١). قال الشيخ الألباني: صحيح. (صحيح الجامع الصغير ٣٧٣٣). [٣٨٤٤] إسناده: ضعيف والحديث صحيح كما تقدم.

• أحمد بن الأحجم المروزي. كان كذاباً. راجع «الميزان» (٨١/١) و«اللسان» (١٣٤/١). • محمد بن عمرو هو ابن علقمة صدوق، له أوهام. والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٧٧/٢، ٢٧٨) وعبدالرزاق في «مصنفه» (١٢٠/٥-١٢١ رقم ٩١٣١) عن ابن جريج، عن عطاء، عن أبي سلمة عن أبي هريرة، أو عن عائشة. وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١٢٦/٣) من طريق سعد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، ولم يسق لفظه.

[٣٨٤٥] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، حدثنا محمد بن هارون بن حميد، حدثنا محمد بن يزيد الأدمي، حدثنا سعيد بن سالم القداح، عن سعيد ابن بشير، عن إسماعيل بن عبيد الله، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ - ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا محمد بن يزيد بن خالد الأدمي، حدثنا سعيد بن سالم، عن سعيد بن بشير، عن إسماعيل بن عبيد الله، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال: «فضل الصلاة في المسجد الحرام على غيره مائة ألف صلاة وفي مسجدني ألف صلاة وفي مسجد بيت المقدس خمسمائة صلاة»

لفظ حديثهما سواء غير أن الصغاني قال بخمسمائة صلاة.

[٣٨٤٥] إسناده: ضعيف.

- محمد بن هارون بن عبد الله بن حميد، أبو حامد الحضرمي، المعروف بالبرعاني (م ٣٢١هـ). ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (٣/٣٥٨-٣٥٩) و «الأنساب» (٢/٢٦٥).
- محمد بن يزيد الأدمي، أبو جعفر الخزاز، البغدادي (م ٢٤٥هـ). ثقة، عابد. من صغار العاشرة (س).
- سعيد بن سالم القداح صدوق يهيم، ورمي بالإرجاء، مر.
- سعيد بن بشير الأزدي ضعيف، مر.
- والحديث عند ابن عدي في «الكامل» (٣/١٢٣٤) في ترجمة سعيد بن سالم القداح.
- وأخرجه البزار في «مسنده» (١/٢١٢، ٢١٣ رقم ٤٢٢ كشف) عن إبراهيم بن جميل، عن محمد ابن يزيد بن شداد، عن سعيد بن سالم القداح به.
- وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١/٢٤٨) عن علي بن سعيد بن بشير أبي الحسن، عن أبي جعفر الأدمي محمد بن يزيد عن سعيد بن سالم القداح، عن سعيد بن بشير، عن إسماعيل ابن عبد الله، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء به.
- وأورده المنذري في «الترغيب» (٢/٢١٦) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» وابن خزيمة في «صحيحه» والبزار. وقال البزار: إسناده حسن كذا قال.
- لقد أشار المنذري بقوله «كذا قال» إلى أن تحسين البزار لسنده ليس بالمرضي عنده؛ إذ فيه سعيد ابن سالم القداح وقد ضعفوه ورواه عن سعيد بن بشير وهو ضعيف.
- ونسبه السيوطي للبزار وابن خزيمة والطبراني والمؤلف في «الشعب». (الدر المنثور ٢/٢٦٨).
- وضعه الشيخ الألباني في «ضعيف الجامع الصغير ٣٩٧٠» وقال: ضعيف. راجع «إرواء الغليل» (رقم ١١٣٠).

[٣٨٤٦] أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن إبراهيم بن علي بن عروة البندار ببغداد، حدثنا أبو سهل بن زياد القطان، حدثنا أبو الفضل صالح بن محمد الرازي، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد - ح

وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا عارم، حدثنا حماد بن زيد، عن حبيب المعلم، عن عطاء قال سمعت عبدالله بن الزبير قال قال رسول الله ﷺ: «صلاة في مسجدني هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام وصلاة في المسجد الحرام أفضل من صلاة في مسجدني بمائة صلاة».

وفي رواية سليمان بن عبدالله بن الزبير

[٣٨٤٧] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب،

[٣٨٤٦] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو القاسم إسماعيل بن إبراهيم بن علي بن عروة البندار، البغدادي (م ٤٢٣هـ) صدوق، راجع «تاريخ بغداد» (٣١٣/٦).

• أبو الفضل صالح بن محمد بن عبدالله بن عبد الرحمن الرازي، البغدادي (م ٢٨٣هـ) قال الدارقطني: ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (٣٢٠/٩) و«سؤالات الحاكم للدارقطني» (ص ١٢٠ رقم ١١٤)، «النجوم الزاهرة» (٩٥/٣).

• عطاء هو ابن أبي رباح.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٤) عن يونس،

والبزار في «مسنده» (٢١٤/١) رقم ٤٢٥ - كشف الأستار) عن أحمد بن عبدة، وابن حبان في «صحيحه» (٧١/٣-٧٢ رقم ١٦١٨ - الإحسان) من طريق محمد بن عبيد، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢٤٥/١) وفي «شرح معاني الآثار» (١٢٧/٣) من طريق مسدد، وابن عدي في «الكامل» (٨١٧/٢) من طريق لوين، جميعاً عن حماد بن زيد به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢٤٦/٥) من طريق أبي يحيى عبدالله بن أحمد بن زكريا عن سليمان ابن حرب به.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٢١٤/٢) ونسبه لأحمد وابن خزيمة وابن حبان في «صحيحه» والبزار.

قال الشيخ الألباني: صحيح. (صحيح الجامع الصغير ٣٧٣٥).

[٣٨٤٧] إسناده: لا بأس به.

• الربيع بن صبيح صدوق، سيئ الحفظ، مر.

حدثنا أبو داود، حدثنا الربيع بن صبيح قال سمعت عطاء بن أبي رباح يقول: بينا ابن الزبير يخطبنا إذ قال قال رسول الله ﷺ: «صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام، وصلاة في المسجد الحرام تفضل بمائة صلاة» قال عطاء فكان بمائة ألف قال قلت يا أبا محمد هذا الفضل الذي يذكر في المسجد الحرام وحده أو في الحرم؟ قال: لا بل في الحرم فإن الحرم كله مسجد.

[٣٨٤٨] حدثنا عبدالله بن يوسف، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن إسحاق الفاكهي، حدثنا أبو يحيى بن أبي مسرة^(١)، حدثنا أبي، حدثنا إبراهيم بن أبي حية^(٢)،

= والحديث في «مسند الطيالسي» (ص ١٩٥).

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣/٣٢٢) عن عبدالله بن جعفر بنفس السند.

[٣٨٤٨] إسناده: ضعيف.

- أبو يحيى بن أبي مسرة هو عبدالله بن أحمد بن زكريا محله الصدق، مر.
- وأبوه لم نعرفه.

(١) في (ن) «أبو يحيى بن أبي مسرة» هو خطأ.

(٢) في الأصل و(ن) «إبراهيم بن أبي يحيى» خطأ.

- إبراهيم بن أبي حية اليسع بن الأشعث، أبو إسحاق، المكي.

منكر الحديث. راجع ترجمته في «اللسان» (١/٥٢) و«الجرح والتعديل» (٢/٩٥، ١٤٩) و«المجروحين» (١/٩٠).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧/٢٦٧) عن عمرو بن حفص بن عمر بن الخيار وأحمد بن علي قالا حدثنا عبدالله بن أحمد بن أبي مسرة، عن أبيه، عن يحيى بن أبي حية، عن عثمان بن الأسود به. وفيه «يحيى بن أبي حية» بدل «إبراهيم بن أبي حية».

وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٨١) عن عبدالله بن خالد بن محمد بن رستم، عن عبدالله بن أحمد بن أبي مسرة، عن أبيه، عن إبراهيم بن أبي يحيى به. والصواب «أبو حية». وضعه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٣٥٢٣) وقال: ضعيف جداً.

وأخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (١/٤٥٠-٤٥١ رقم ١٤٠٦) وأحمد في «مسنده» (٣/٣٤٣، ٣٩٧) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣/١٢٧) من طريق عبدالكريم، عن عطاء بن أبي رباح، عن جابر به.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٢/٢١٤) وقال: رواه أحمد وابن ماجه بإسنادين صحيحين. فهذا وهم منه فإن الحديث عندهما من طريق واحد فقط.

صححه الألباني كما في «صحيح الجامع الصغير» (٣٧٣٢) و«إرواء الغليل» (١١٢٩).

عن عثمان بن الأسود، عن مجاهد، عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: «صلاة في المسجد الحرام مائة ألف صلاة، وصلاة في مسجدي ألف صلاة، وفي بيت المقدس خمسمائة صلاة»

[٣٨٤٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي، حدثنا أبو حاتم الرازي، حدثنا محمد بن بكار بن بلال، حدثني سعيد بن بشير، عن قتادة، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر أنه سأل رسول الله ﷺ عن الصلاة في بيت المقدس أفضل أو الصلاة في مسجد رسول الله ﷺ فقال: «صلاة في مسجدي هذا أفضل من أربع صلوات فيه ولنعم المصلي في أرض المحشر والمنشر وليأتين على الناس زمان ولقيد سوط - أو قال - قوس الرجل حيث يرى منه بيت المقدس خير له أو أحب من الدنيا جميعاً».

[٣٨٥٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين، قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا محمد بن عبيد، عن عبيد الله، عن خبيب بن عبد الرحمن، عن حفص بن عاصم، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «ما بين منبري وبين روضة من رياض الجنة، ومنبري على حوضي».

أخرجه في الصحيح^(١) من حديث عبيد الله بن عمر.

[٣٨٤٩] إسناده: لا بأس به وفي متنه غرابة.

• محمد بن بكار بن بلال العاملي، أبو عبد الله الدمشقي، القاضي (م ٢١٦هـ) صدوق. من التاسعة (د ت س).

والحديث أخرجه الضياء المقدسي في «فضائل بيت المقدس» (ص ٥١-٥٢) من طريق الحجاج عن قتادة، عن أبي الخليل، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر به. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/٤) وقال: رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح وأورده المنذري في الترغيب (٢/ ٢١٧) وقال: رواه البيهقي بإسناد لا بأس به. وفي متنه غرابة.

[٣٨٥٠] إسناده: رجاله ثقات.

• محمد بن عبيد هو الطنافسي، ثقة.

• عبيد الله هو العمري.

(١) أخرجه البخاري في مسجد مكة (٥٧/٢) ومسلم في الحج (١/ ١٠١١ رقم ٥٠٢) وأحمد في «مسنده» (٤٣٨/٢) من طريق يحيى بن سعيد، عن عبيد الله بن عمر به.

[٣٨٥١] أخبرنا عبدالله بن يوسف، أخبرنا أبو الحسن محمد بن رافع بن إسحاق الخزاعي، أخبرنا المفضل بن محمد، حدثنا هارون بن موسى الهروي، حدثنا جدي أبو علقمة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: «الصلاة في مسجدتي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام والجمعة في مسجدتي

= وأخرجه البخاري في الرقاق (٢٠٩/٧) من طريق أنس بن عياض، وأحمد في «مسنده» (٤٠١/٢) عن نوح بن ميمون، والمؤلف في «سننه» (٢٤٦/٥) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٧٦/٢) من طريق محمد بن بشر، والمؤلف في «دلائل النبوة» (٥٦٣/٢-٥٦٤) وابن حبان في «صحيحه» (٢٤/٦) الإحسان من طريق يحيى.

وأخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٤٣٩/١١) عن أبي أسامة وابن نمير، جميعاً عن عبيد الله بن عمر به. واللفظ في المصنف «ما بين قبري ومنبري روضة».

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٧٦/٢) عن محمد بن عبيد بنفس السند.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢٤٦/٥) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي محمد عبدالرحمن بن أبي حامد المقرئ وأبي عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان قالوا حدثنا أبو العباس به.

وكما أخرجه في «دلائل النبوة» (٥٦٣/٢-٥٦٤) من طريق إبراهيم بن عبدالله، عن محمد بن عبيد به.

وأخرجه مالك في «الموطأ» في القبلة (١٩٧/١)، ومن طريقه البخاري في الاعتصام (١٥٤/٨) وأحمد في «مسنده» (٥٣٣، ٤٦٥، ٢٣٦/٢) عن خبيب بن عبدالرحمن به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» بسياق طويل (٥٢٨، ٣٩٧/٢) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٦٩/٤) من طريق محمد بن إسحاق، عن خبيب بن عبدالرحمن به.

وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٣٣٢/٢) من طريق شعبة، عن خبيب بن عبدالرحمن به. قال الشيخ الألباني: حديث صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٥٤٦٣).

[٣٨٥١] إسناده: فيه من لم نعرفه.

• أبو الحسن محمد بن رافع بن إسحاق الخزاعي لم نعرف من ترجم له.

• هارون بن موسى بن أبي علقمة عبدالله بن محمد الفروي، المدني (م ٢٥٣هـ).

لا بأس به، من صغار العاشرة (ت س).

• وجده هو أبو علقمة عبدالله بن محمد بن عبدالله بن أبي فروة الأموي مولاهم، المدني (م ١٩٠هـ). صدوق. من الثامنة (بخ م د س).

والحديث نسبه السيوطي للمؤلف وحده عن جابر بن عبدالله. (الدر المنثور ٢/٢٦٨).

وأورده المنذري في «الترغيب» (٢١٧/٢) وعزاه للمؤلف فقط.

ذكره الشيخ الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٣٨٢) وقال: ضعيف.

هذا أفضل من ألف] ^(١) جمعة فيما سواه إلا المسجد الحرام وشهر رمضان في مسجدي هذا أفضل من ألف شهر رمضان فيما سواه إلا المسجد الحرام».

[٣٨٥٢] وحدثنا عبدالله بن يوسف، أخبرنا عبدالرحمن بن يحيى القاضي الزهري بمكة، حدثنا عبدالله بن سعدويه المروزي، حدثنا هارون بن موسى الفروي، حدثنا عمر بن أبي بكر، عن القاسم بن عبدالله ^(٢) بن عمر، عن كثير بن عبدالله المزني، عن نافع، عن عبدالله بن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «صلاة في مسجدي هذا كألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام، وصيام شهر رمضان بالمدينة كصيام ألف شهر فيما سواه وصلاة الجمعة بالمدينة كألف فيما سواه».

هذا إسناد ضعيف بمرة.

(١) ما بين القوسين سقط من الأصل.

[٣٨٥٢] إسناده: ضعيف بمرة.

- عبدالرحمن بن يحيى القاضي، الزهري لم نعرفه، مر.
- عبدالله بن سعدويه المروزي، لم نجد من ترجمه.
- عمر بن أبي بكر العدوي، الموصلي، قاضي الأردن.
- قال ابن أبي حاتم: ذاهب الحديث، متروك الحديث. راجع «الجرح والتعديل» (١٠٠/٦).
- وعن أبي زرعة أنه قرنه بابن زباله والواقدي في الضعف في الحديث.
- القاسم بن عبدالله بن عمر بن حفص العمري. متروك، رماه أحمد بالكذب، مر.
- كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف المزني، ضعيف، مر.
- والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بحسنه.
- فتعقبه المناوي بقوله «ظاهر صنيع المصنف أن مخرجه سكت عليه والأمر بخلافه فإنه عقبه بالقدح في سنده فقال هذا إسناد ضعيف بمرة انتهى بلفظه فحذف المصنف له من سوء الصنيع».
- ورواه البزار في «مسنده» (٤٥٩/١ - كشف الأستار) مختصرًا من طريق عبدالله بن دينار عن ابن عمر بلفظ «رمضان بمكة أفضل من ألف رمضان بغير مكة».
- وقال: البزار تفرد به عاصم بن عمر لا نعلمه عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه وأعله الهيثمي في «المجمع» (١٤٥/٣) بعاصم بن عمر وهو ضعيف.
- وأخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» الجزء الأول فقط (٣٥٣/١) من طريق زياد بن عبدالله بن موسى الجهني عن نافع عن ابن عمر به.
- وذكره الألباني في «الضعيفة» (رقم ٨٣١) وعزاه لابن عساكر في «تاريخه».
- راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣٥٢٤).
- (٢) في الأصلين «القاسم بن عبدالله عن عمر» وهو خطأ.

[٣٨٥٣] أخبرنا أبو محمد بن يوسف إملاء، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا محمد ابن إسماعيل الصائغ، حدثنا يحيى بن عبد الحميد - ح

وأخبرنا^(١) أبو الحسن محمد بن أبي المعروف الإسفراييني بها، أخبرنا عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي البزاز، حدثنا أبو برزة الفضل بن محمد الحاسب، حدثنا يحيى الحماني، حدثنا عبد الرحيم بن زيد العمي، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «من أدرك شهر رمضان بمكة من أوله إلى آخره صيامه وقيامه كتب الله له مائة ألف شهر رمضان في غيرها وكان له بكل يوم مغفرة وشفاعة وبكل ليلة مغفرة وشفاعة وبكل يوم حملان فرس في سبيل الله وله بكل يوم دعوة مستجابة».

لفظ حديث ابن يوسف، لم يذكر الإسفراييني «فرس» والباقي سواء.

عبد الرحيم بن زيد العمي: ضعيف، يأتي بما لا يتابعه الثقات عليه والله أعلم.

[٣٨٥٤] أخبرنا أبوذر عبد بن أحمد بن محمد الهروي قدم علينا، أخبرنا أبو الفضل بن أبي

[٣٨٥٣] إسناده: ضعيف جداً.

- يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث، مر.
- عبد الرحيم بن زيد العمي وأبوه، ضعيفان، تقدما.

والحديث أخرجه ابن ماجه في المناسك (١٠٤١/٢) من طريق محمد بن أبي عمر العدني، عن عبد الرحيم بن زيد العمي بنحوه.

ونسبه السيوطي للأزرقي والجندي والمؤلف في «الشعب» وضعفه عن ابن عباس. (الدر المنثور ٢/٢٦٨).

وأورده الشيخ الألباني في «الضعيفة» (رقم ٨٣٢) وقال: موضوع فأفته عبد الرحيم هذا فقد قال ابن معين: كذاب خيث. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٣٨٢).

(١) هناك تحويل السند فسقط من الأصليين.

[٣٨٥٤] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو الفضل بن أبي القاسم هو محمد بن عبد الله بن محمد بن خميرويه.

والخبر أخرجه المؤلف في «سننه» (٢٤٥/٥) وإسماعيل بن إسحاق القاضي في «فضل الصلاة على النبي ﷺ» (رقم ١٠٠) من طريق أيوب، عن نافع أن ابن عمر كان إذا قدم من سفر دخل المسجد ثم أتى القبر فقال السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا أبا بكر، السلام عليك يا أبتاه. وأخرجه إسماعيل القاضي في «فضل الصلاة على النبي ﷺ» (رقم ١٠١) عن إسحاق بن محمد =

القاسم، أخبرنا أحمد بن نجدة، حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير، حدثنا محمد بن بشر، حدثنا عبيدالله، عن نافع، عن ابن عمر أنه كان إذا قدم من سفر بدأ بقبر النبي ﷺ فصلّى عليه وسلم ودعا له ولا يمس القبر ثم يسلم على أبي بكر ثم قال: السلام عليك يا أبة. [٣٨٥٥] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الأصبهاني الفقيه، أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر الحافظ، حدثنا أبو عبيد والقاضي أبو عبدالله، وابن مخلد قالوا حدثنا محمد بن الوليد البصري، حدثنا وكيع، حدثنا خالد بن أبي خالد^(١)، وابن عون، عن الشعبي،

= عن عبدالله بن عمر، عن نافع أن ابن عمر كان إذا قدم من سفر صلى سجدتين في المسجد ثم يأتي النبي ﷺ فيضع يده اليمين على قبر النبي ﷺ ويستدير القبلة ثم يسلم على النبي ﷺ ثم على أبي بكر وعمر رضي الله عنهما.

وقال الألباني: إسناده موقوف ضعيف، وقوله «يضع يده اليمين على قبر النبي ﷺ» منكر تفرد به عبدالله بن عمر هذا عن نافع وهو العمري الكبير ضعيف.

[٣٨٥٥] إسناده: رجاله موثقون وفيه رجل لم يسمه.

• أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني، البغدادي المقرئ (م ٣٨٥هـ). الإمام، الحافظ، المجود، علم الجهابذة وكان من بحور العلم ومن أئمة الدنيا انتهى إليه الحفظ ومعرفة علل الحديث ورجاله مع الصدق والثقة.

راجع ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٤٤٩/١٦-٤٦١) و«تاريخ بغداد» (٣٤/١٢-٤٠) و«الأنساب» (٢٧٣/٥-٢٧٥) و«تذكرة الحفاظ» (٩٩١/٣-٩٩٥) و«العبر» (١٦٧/٢) و«طبقات الحفاظ» (ص ٣٩٣-٣٩٦) و«شذارات الذهب» (١١٦/٣-١١٧).

• أبو عبيد هو القاسم بن إسماعيل بن محمد بن أبان المحاملي (م ٣٢٣هـ). ثقة، صدوق. راجع «تاريخ بغداد» (٤٤٧/١٢-٤٤٨) و«الأنساب» (١٠٥/١٢).

• وأخوه أبو عبدالله القاضي هو الحسين بن إسماعيل الضبي المحاملي (م ٣٣٠هـ). ثقة، صدوق، مر.

• ابن مخلد هو محمد بن مخلد بن حفص، أبو عبدالله الدوري العطار (م ٣٣١هـ) الإمام الحافظ، الثقة، القدوة كان موصوفاً بالعلم والصلاح والصدق.

راجع ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٢٥٦/١٥-٢٥٧) و«تاريخ بغداد» (٣١٠/٣-٣١٢) و«الأنساب» (٣٩٦/٥-٣٩٧) و«تذكرة الحفاظ» (٨٢٨/٣-٨٢٩).

• محمد بن الوليد بن عبد المجيد القرشي، البصري يلقب حدان. ثقة. من العاشرة (خ م س ق).

• خالد بن أبي خالد أبو العلاء، صدوق، رمي بالتشيع ثم اختلط، مر.

(١) جاء في الأصلين «خالد بن أبي مخلد» وهو خطأ.

• الأسود بن ميمون، لعله ميمون بن سوار، أو سوار بن ميمون.

والأسود بن ميمون، عن هارون أبي قزعة، عن رجل من آل حاطب، عن حاطب قال قال رسول الله ﷺ: «من زارني بعد موتي فكأنما زارني في حياتي ومن مات بأحد الحرمين بعث من الأمنين يوم القيامة».

كذا وجدته في كتابي. وقال غيره سوار بن ميمون، وقيل ميمون بن سوار، ووکیع هو الذي يروي عنه أيضًا.

وفي تاريخ البخاري^(١) ميمون بن سوار العبدي، عن هارون أبي قزعة، عن رجل من ولد حاطب عن رسول الله ﷺ: «من مات في أحد الحرمين».

قال يوسف بن راشد، حدثنا وكيع، حدثنا ميمون.

[٣٨٥٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني عمر بن علي الحافظ، حدثنا أحمد بن محمد

= ذكره ابن حبان في «كتاب الثقات» (١٧٣/٩) وقال: يروي عن هارون أبي قزعة روى عنه وكيع بن الجراح.

• هارون أبو قزعة، أو هارون بن قزعة، أو هارون بن أبي قزعة.

قال البخاري: لا يتابع عليه. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٨٠/٧) وقال يروي عن رجل من ولد حاطب المراسيل روى عنه محمد بن سواء.

راجع ترجمته في «الميزان» (٢٨٥/٤) و«اللسان» (١٨٠/٦-١٨١) و«الضعفاء» للعقيلي (٣٦٢/٤).

والحديث أخرجه الذهبي في «الميزان» (٢٨٥/٤) والحافظ ابن حجر في «اللسان» (١٨٠/٦-١٨١) من طريق المحاملي والساجي قالا حدثنا محمد بن الوليد البصري به.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٢٢٤/٢) ونسبه للمؤلف وحده.

(١) لم نجده في النسخة المطبوعة من «التاريخ الكبير».

[٣٨٥٦] إسناده: فيه من لم نعرفه.

• عمر بن علي الحافظ،

• وأحمد بن محمد الحافظ لم نعرفهما.

• داود بن يحيى لم يتبين لنا حاله.

• أحمد بن الحسن بن جنيد الترمذي، أبو الحسن (م نحو ٢٥٠هـ). ثقة، حافظ. من الحادية

عشرة (خ ت).

• عبد الملك بن إبراهيم الجدي، المكي، مولى بني عبد الدار (م ٢٠٤ أو ٢٠٥هـ). صدوق. من

= التاسعة (خ د ت س).

الحافظ، حدثني داود بن يحيى، حدثنا أحمد بن الحسن الترمذي، حدثنا عبد الملك بن إبراهيم الجدي، حدثنا شعبة، عن سوار بن ميمون، حدثنا هارون بن قزعة، عن رجل من آل الخطاب عن النبي ﷺ قال: «من زارني متعمداً كان في جوارى يوم القيامة، ومن سكن المدينة، وصبر على بلائها، كنت له شهيداً وشفيعاً يوم القيامة، ومن مات في أحد الحرمين بعثه الله من الأمنين يوم القيامة».

كذا قال من آل الخطاب. ورواه أبوداود الطيالسي كما:

[٣٨٥٧] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا سوار بن ميمون أبو الجراح العبدي، حدثني رجل من آل عمر، عن عمر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من زار قبري - أو قال - من زارني كنت له شفيعاً أو شهيداً ومن مات في أحد الحرمين بعثه الله في الأمنين يوم القيامة».

وروى حفص بن أبي داود وهو ضعيف، عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، عن ابن عمر مرفوعاً: «من حج فزار قبري بعد موتي كان كمن زارني في حياتي».

= والحديث أخرجه الحافظ ابن حجر في «اللسان» (١٨٠/٦) والذهبي في «الميزان» (٢٨٥/٤) في ترجمة هارون بن قزعة، عن عبد الملك بن إبراهيم الجدي به .

ولم يذكر الشطر الثاني من الحديث.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٣٦٢/٤) عن محمد بن موسى، عن أحمد بن الحسن الترمذي به بدون ذكر الجملة الثانية من الحديث.

[٣٨٥٧] إسناده: رجاله ثقات وفيه رجل فيه جهالة.

والحديث في «مسند الطيالسي» (ص ١٢-١٣) بنفس الإسناد.

وفيه «نوار بن ميمون» بدل «سوار بن ميمون» وهو خطأ.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢٤٥/٥) عن أبي بكر بن فورك بنفس الطريق وقال: هذا إسناد مجهول.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٢٢٤/٢) وقال: رواه البيهقي وغيره عن رجل من آل عمر لم يسمه عن عمر.

قال الشيخ الألباني: إسناده ضعيف. راجع «إرواء الغليل» (رقم ١١٢٧).

[٣٨٥٨] أخبرناه أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا عبد الله بن محمد البغوي، حدثنا أبو الربيع الزهراني، حدثنا حفص . . . بهذا الحديث.

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثني محمد بن إسحاق الصفار، حدثنا ابن بكار، حدثنا حفص بن سليمان . . . فذكره. وقال قال رسول الله ﷺ.

تفرد به حفص وهو ضعيف في رواية الحديث.

[٣٨٥٨] إسناده: ضعيف جداً.

• حفص بن سليمان أبو عمر الأسدي ويقال له حفص بن أبي داود، ضعيف، مر. والحديث عند ابن عدي في «الكامل» في ترجمة حفص بن سليمان (٧٩٠/٢) ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٢٤٦/٥) بنفس الإسناد. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٠٦/١٢-٤٠٧ رقم ١٣٤٩٧) عن الحسين بن إسحاق التستري عن أبي الربيع الزهراني به.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧٩٠/٢)، ومن طريقه المؤلف في «سننه» بدون ذكر اللفظ (٢٤٦/٥)، عن الحسن بن سفيان، عن علي بن حجر، عن حفص بن سليمان به. وأخرجه المؤلف في سننه (٢٤٦/٥) من طريق عبد الرزاق عن حفص بن سليمان به.

وتابع حفص بن سليمان، عائشة امرأة الليث بن أبي سليم.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٠٦/١٢ رقم ١٣٤٩٦).

وذكره الشيخ الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم ٤٧) وعزاه للطبراني في «الكبير» وفي «الأوسط» وابن عدي في «الكامل» والدارقطني في «سننه» والمؤلف في «سننه» والسلفي في الثاني عشر من المشيخة البغدادية وحكم عليه بالوضع.

ونقل عن ابن تيمية قوله في «القاعدة الجلييلة» (ص ٥٧) «وأحاديث زيارة قبره ﷺ كلها ضعيفة لا يعتمد على شيء منها في الدين ولهذا لم يرو أهل الصحاح والسنن شيئاً منها وإنما يروها الضعاف كالدارقطني والبخاري وغيرهما».

ثم ذكر هذا الحديث فقال «فإن هذا كذبه ظاهر مخالف لدين المسلمين فإن من زاره في حياته وكان مؤمناً به كان من أصحابه لاسيما إن كان من المهاجرين إليه المجاهدين معه وقد ثبت عنه ﷺ أنه قال لا تسبوا أصحابي فوالذي نفسي بيده لو أنفق أحدكم مثل أحد ذهباً ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه» خرجاه في الصحيحين.

والواحد من بعد الصحابة لا يكون مثل الصحابة بأعمال مأمور بها واجبة كالحج والجهاد والصلوات الخمس والصلاة عليه ﷺ فكيف بعمل ليس بواجب باتفاق المسلمين (يعني زيارة قبره ﷺ) بل ولا شرع السفر إليه بل هو منهى عنه.

راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٥٦٣) و «إرواء الغليل» (رقم ١١٢٨).

[٣٨٥٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله الصفار إملاء، حدثنا محمد بن موسى البصري، حدثنا عبد الملك بن قريب، حدثنا محمد بن مروان وهو يقيم لبني السدي لقيته ببغداد، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «ما من عبد يسلم علي عند قبري إلا وكل الله بها ملكا يبلغني وكفي أمر آخرته ودينه وكنت له شهيدا وشفيعا يوم القيامة».

[٣٨٦٠] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، حدثنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني سعيد بن عثمان الجرجاني، حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، أخبرني أبو المثنى سليمان بن يزيد الكعبي، عن أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ قال: «من زارني بالمدينة محتسبا كنت له شهيدا وشفيعا يوم القيامة».

[٣٨٦١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا علي بن عيسى، حدثنا أحمد بن عبدوس ابن حمدويه الصفار النيسابوري، حدثنا أيوب بن الحسن، حدثنا محمد بن إسماعيل

[٣٨٥٩] إسناده: تالف.

- محمد بن موسى البصري هو محمد بن يونس بن موسى الكديمي، ضعيف.
- عبد الملك بن قريب هو الأصمعي، صدوق، سني.
- محمد بن مروان السدي، ضعيف، متهم، مر.

والحديث قد تقدم في الجزء الرابع (٤/١٣٠٢ رقم ١٤٨١) من طريق أبي عبد الرحمن عن الأعمش به. ومن طريق محمد بن يونس بن موسى به. وقد استوفينا تحريجه هناك فراجع.

[٣٨٦٠] إسناده: ضعيف.

- سعيد بن عثمان الجرجاني. ذكره السهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٢٢٠) وسكت عليه.
- أبو المثنى سليمان بن يزيد الكعبي. ضعيف. من السادسة (ت ق).
- والحديث أخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٢٢٠) من طريق أبي بكر بن أبي الدنيا وكما أخرجه أيضا في «تاريخ جرجان» (ص ٤٣٤) من طريق عباد بن موسى الختلي، عن ابن أبي فديك به. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بحسنه.
- فتعقبه المناوي بقوله وليس بحسن ففيه ضعفاء منهم أبو المثنى سليمان بن يزيد الكعبي. قال الذهبي: ترك. وقال أبو حاتم: منكر الحديث. راجع (فيض القدير ٦/١٤٠-١٤١).
- وحكم عليه الشيخ الألباني بالضعف. (راجع ضعيف الجامع الصغير ٥٦١٩).

[٣٨٦١] إسناده: كسابقه وفيه من لم نعرفه.

- أحمد بن عبدوس بن حمدويه الصفار النيسابوري، لم نجد من ترجم له.
- أيوب بن الحسن لم يتبين لنا حاله.

والحديث ذكره المنذري في «الترغيب» برواية المؤلف وحده (٢/٢٢٤).

ابن أبي فديك بالمدينة، حدثنا سليمان بن يزيد الكعبي، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «من مات في أحد الحرمين بعث من الأمنين يوم القيامة ومن زارني محتسباً إلى المدينة كان في جوارى يوم القيامة».

[٣٨٦٢] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، حدثنا محمد بن موسى الحلواني، حدثنا محمد بن إسماعيل بن سمرة، حدثنا موسى بن هلال، عن عبدالله العمري، عن نافع، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «من زار قبري وجبت له شفاعتي».

وقيل عن موسى بن هلال العبدي، عن عبيدالله بن عمر.

[٣٨٦٢] إسناده: واه.

● محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحسي، أبوجعفر السراج (م ٢٦٠هـ) ثقة. من العاشرة (ت س ق).

● موسى بن هلال العبدي.

قال أبو حاتم: مجهول. وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه. وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به.

راجع ترجمته في «الميزان» (٢٢٥-٢٢٦/٤) و«اللسان» (١٣٤/٦ - ١٣٦) و«الكامل» لابن عدي (٣٥٠/٦) و«الضعفاء» للعقيلي (١٧٠/٤).

● عبدالله بن عمر العمري، ضعيف، مر.

والحديث عند ابن عدي في «الكامل» (٣٥٠/٦) في ترجمة موسى بن هلال.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٥٧/٢) كشف الأستار) من طريق عبدالله بن إبراهيم، عن عبدالرحمن بن زيد، عن أبيه، عن ابن عمر وفيه عبدالله بن إبراهيم ضعيف كما ذكره الهيثمي في «المجمع» (٢/٤).

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لابن عدي في «الكامل» والمؤلف في «الشعب». قال المناوي: وكذا رواه الدارقطني. قال ابن القطان: فيه ضعيفان. وقال النووي في «المجموع»: ضعيف جداً.

وقال السبكي: بل حسن أو صحيح، قال الذهبي: طريقه كلها لينة لكن يتقوى بعضها ببعض. وقال ابن حجر: حديث غريب خرجه ابن خزيمة في «صحيحه» وقال في القلب: في سنده شيء وأنا أبرأ إلى الله من عهده وقال ابن تيمية رحمه الله: موضوع غير صواب. راجع «فيض القدير» (١٤٠/٦).

وحكم الشيخ الألباني عليه بالوضع. (ضعيف الجامع الصغير رقم ٥٦١٨).

[٣٨٦٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم، حدثنا محمد بن زنجويه القشيري، حدثنا عبيد^(١) بن محمد بن القاسم بن أبي مريم الوراق وكان نيسابوري الأصل سكن ببغداد، حدثنا موسى بن هلال العبدى فذكره.

وكذلك رواه الفضل بن سهل، عن موسى بن هلال، عن عبيد الله، وسواء قال عبيد الله أو عبد الله، فهو منكر، عن نافع، عن ابن عمر لم يأت به غيره.

[٣٨٦٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ العدل، حدثنا محمد بن أيوب، أخبرنا سعيد بن منصور، حدثنا مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر أنه كان يأتي القبر فيسلم على رسول الله ﷺ وعلى أبي بكر وعمر.

وقد مضت الرواية^(٢) عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «ما من أحد يسلم علي إلا رد الله علي روحي حتى أرد عليه السلام».

ومعناه والله أعلم إلا وقد رد الله علي روحي فأرد عليه السلام.

[٣٨٦٥] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا

[٣٨٦٣] إسناده: كسابقه.

• عبيد بن محمد بن القاسم بن سليمان بن أبي مريم. أبو محمد الوراق النيسابوري (م ٢٥٥هـ). قال الخطيب: كان ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (٩٧/١١). وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٣٣/٨).

والحديث أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (١٧٠/٤) من طريق جعفر بن محمد البزوري، عن موسى بن هلال البصري، عن عبيد الله بن عمر به.

(١) ورد في الأصلين «عبيد الله بن محمد بن القاسم بن أبي مريم» خطأ والصواب ما أثبتناه.

[٣٨٦٤] إسناده: رجاله كلهم ثقات.

والأثر لم نجده.

(٢) قد مر قريباً برقم (٣٨٥٩) وفي الجزء الرابع برقم (١٤٧٩، ١٤٨١) من هذا الكتاب.

[٣٨٦٥] إسناده: رجاله موثقون.

• أحمد بن صالح هو المصري، ثقة، مر.

• ابن أبي ذئب هو محمد بن عبد الرحمن، ثقة، مر.

والحديث في «سنن أبي داود» في المناسك (٥٣٤/٢) برقم (٢٠٤٢) بنفس الإسناد وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٦٧/٢) عن سريج، عن عبد الله بن نافع به.

صححه الشيخ الألباني. راجع (صحيح الجامع الصغير رقم ٧١٠٣)

أحمد بن صالح قال قرأت على عبدالله بن نافع، أخبرني ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري^(١)، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «لا تجعلوا بيوتكم قبورًا ولا تجعلوا قبري عيدًا وصلوا علي، فإن صلاتكم تبلغني حيث كنتم».

[٣٨٦٦] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا حامد بن محمد بن عبد الله الهروي، حدثنا محمد بن يونس القرشي، حدثنا عبدالله بن يونس بن عبيد، حدثنا أبي، عن محمد ابن المنكدر قال رأيت جابرًا وهو يبكي عند قبر رسول الله ﷺ وهو يقول؛ ها هنا تسكب العبرات سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة».

[٣٨٦٧] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني الحسن بن الصباح، حدثنا معن، حدثنا عبدالله بن منيب^(٢) بن عبدالله بن أبي أمامة، عن أبيه، قال رأيت أنس بن مالك أتى قبر النبي ﷺ، فوقف، فرفع يديه، حتى ظننت أنه افتتح الصلاة فسلم على النبي ﷺ، ثم انصرف.

(١) في السبختين «أبي سعيد المقبري» وهو خطأ.

[٣٨٦٦] إسناده: ضعيف.

• محمد بن يونس القرشي الكديمي، ضعيف، مر.

• عبدالله بن يونس بن عبيد البصري.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٣٦/٨) وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢٠٥/٥) وسكتنا عليه.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٨٩/٣) وأبو يعلى في «مسنده» (٣١٩/٣-٣٢٠ رقم ١٧٨٤) والبزار في «مسنده» (٥٧/٢ كشف الأستار) من طريق علي بن زيد بن جدعان، عن محمد بن المنكدر، عن جابر به واللفظ عند أحمد وأبي يعلى «إن ما بين منبري إلى حجرتي روضة من رياض الجنة وإن منبري على ترعة من ترع الجنة» وفي «مسند البزار»: «بيتي» بدل «قبري».

[٣٨٦٧] إسناده: حسن.

• معن هو ابن عيسى القزاز، ثقة. مر.

• عبدالله بن منيب بن عبدالله بن أبي أمامة بن ثعلبة الأنصاري، المدني لا بأس به، من السابعة (دس).

• وأبوه هو منيب بن عبدالله بن أبي أمامة الأنصاري، الحارثي مقبول. من الخامسة (س). ولم نقف على من أورده.

(٢) في (ن): «عبدالله بن منيب عن عبدالله بن أبي أمامة» وهو خطأ.

[٣٨٦٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبوسعيد بن أبي عمرو، قالوا حدثنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني سويد بن سعيد، حدثني ابن أبي الرجال، عن سليمان بن سحيم قال: رأيت النبي ﷺ في النوم، قلت: يا رسول الله هؤلاء الذين يأتونك فيسلمون عليك أنفقهم سلامهم؟ قال: نعم وأرد عليهم.

[٣٨٦٩] حدثنا عبد الله بن يوسف الأصفهاني، أخبرنا إبراهيم بن فراس بمكة، حدثني محمد بن صالح الرازي، حدثنا زياد بن يحيى، عن حاتم بن وردان قال: كان عمر بن عبد العزيز يوجه بالبريد قاصداً إلى المدينة ليقري عنه النبي ﷺ السلام.

[٣٨٧٠] أخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني إسحاق بن حاتم المدائني، حدثنا ابن أبي فديك، عن رباح بن بشير، عن يزيد بن أبي سعيد المهري، قال: قدمت على عمر بن عبد العزيز إذ كان خليفة بالشام فلما ودعته قال: إن لي إليك حاجة إذا أتيت المدينة سترى قبر النبي ﷺ فأقرئه مني السلام.

قال محمد بن إسماعيل بن أبي فديك فحدثت به عبد الله بن جعفر فقال أخبرني فلان أن عمر كان يرد إليه البريد من الشام.

[٣٨٦٨] إسناده: كسابقه.

• ابن أبي الرجال هو عبد الرحمن بن أبي الرجال الأنصاري، المدني. صدوق، ربما أخطأ. من الثامنة (٤).

• سليمان بن سحيم، أبو أيوب المدني. صدوق، من الثالثة (م د س ق). لم نجد هذا الأثر. [٣٨٦٩] إسناده: فيه من لم يعرف حاله.

• إبراهيم بن فراس، وشيخه محمد بن صالح الرازي لم نعرفهما.
• حاتم بن وردان بن مروان السعدي، أبو صالح البصري (م ١٨٤هـ). ثقة. من الثامنة (خ م ت س).

[٣٨٧٠] إسناده: ضعيف.

• إسحاق بن حاتم بن بيان العلاف، المدائني (م ٢٥٢هـ). ثقة. ذكره ابن حبان في «الثقات» (١١٨/٨) وراجع «تاريخ بغداد» (٣٦٥/٦).

• رباح بن بشير، ويقال ابن بشر، أبو بشر.

قال أبو حاتم: مجهول. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٤٢/٨).

راجع ترجمته في اللسان (٤٤٢/٢) و «الجرح والتعديل» (٤٩٠/٣).

• يزيد بن أبي سعيد المدني، مولى المهري. مقبول. من السادسة (م د). هذا الأثر لم نجده.

[٣٨٧١] وأخبرنا أبو سعيد، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني سعيد بن عثمان، حدثنا ابن أبي فديك، أخبرني عمر بن حفص، أن ابن أبي مليكة كان يقول: من أحب أن يقول وجاه النبي ﷺ فليجعل القنديل^(١) الذي في القبلة عند القبر على رأسه.

[٣٨٧٢] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثنا سعيد^(٢) بن عثمان، حدثنا ابن أبي فديك، قال سمعت بعض من أدركت يقول: بلغنا أنه من وقف عند قبر النبي ﷺ فتلا هذه الآية: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾^(٣).

صلى الله عليك يا محمد حتى يقولها سبعين مرة فأجابه ملك صلى الله عليك يا فلان لم تسقط لك حاجة.

[٣٨٧٣] قال وأخبرنا أبو بكر، حدثني محمد بن الحسين، حدثنا قتيبة بن سعيد، أخبرنا ليث بن سعد^(٤)، عن خالد بن يزيد، عن ابن أبي هلال، عن نبيه بن وهب، أن كعب

[٣٨٧١] سعيد بن عثمان هو الجرجاني، مر قريباً .

• ابن أبي فديك هو محمد بن إسماعيل بن مسلم.

• عمر بن حفص المدني. مقبول، من السابعة (د). ولم نقف على هذا الأثر.

(١) ورد في الأصل «القناديل» .

[٣٨٧٢] الأثر أورده السهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٢٢٠، ٢٢١) من طريق ابن أبي الدنيا بنفس الطريق.

(٢) في الأصل و(ن): «سعيد بن أبي عثمان» وهو خطأ.

(٣) سورة الأحزاب (٥٦/٣٣).

[٣٨٧٣] إسناده: حسن.

• القائل هو أبو عبد الله الصفار.

• أبو بكر هو ابن أبي الدنيا.

• محمد بن الحسين هو البرجلاني، تقدم.

(٤) في الأصل و(ن): «ليث بن سعيد» خطأ والصواب ما أثبتناه.

• ابن أبي هلال هو سعيد بن أبي هلال الليثي، صدوق، مر.

• نبيه بن وهب بن عثمان العبدي، المدني (م ١٢٦هـ). ثقة. من صغار الثالثة (م-٤).

والخبر أخرجه إسماعيل بن إسحاق القاضي في «فضل الصلاة على النبي ﷺ» (رقم ١٠٢) =

الأخبار قال: ما من نجم فجر يطلع إلا نزل سبعون ألفاً من الملائكة حتى يحفوا بالقبر يضربون بأجنحتهم ويصلون على النبي ﷺ حتى إذا أمسوا عرجوا وهبط مثلهم فصنعوا مثل ذلك حتى إذا انشقت الأرض خرج في سبعين ألفاً من الملائكة يوقرونه.

[٣٨٧٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أخبرنا الربيع بن سليمان، أخبرنا الشافعي، أخبرنا الثقات من أصحابنا أن قبر النبي ﷺ عن يمين الداخل من البيت اللاصق بالجدار والجدار الذي للحد تحته قبله البيت وأن لحده تحت الجدار.

[٣٨٧٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرازي، أخبرنا أبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم، حدثنا عبد الله^(١) بن جعفر بن قره مان مولى الفرافصة بن عمير الحنفي في مسجد الرسول ﷺ حدثني أبي، عن أبيه وردان وكان وردان بنى مسجد رسول الله ﷺ في إمارة عمر بن عبد العزيز [على المدينة]^(٢) قال وقال وردان: كان بيت عائشة سقط شقه^(٣) الشرقي قال فدعيت فجئت إلى عمر بن عبد العزيز قال وردان فقلت له إنا نخاف أن يغلبنا الناس على قبر النبي ﷺ فأمرت بالعمد فأتيت بها ثم أمرت بالصياحي فجعلت سرادقاً عليه فكان ذلك السرادق أول

= من طريق ابن لهيعة عن خالد بن يزيد الجمحي به. وفيه «أن كعباً دخل على عائشة فذكروا رسول الله ﷺ فقال كعب... فذكره. وفي آخره «يزفونه» بدل «يوقرونه».

قال الشيخ الألباني في هامشه إسناده مقطوع ورجاله كلهم ثقات لكن سعيد بن أبي هلال وإن كان احتج به الشيخان فقد قال فيه أحمد: ما أدري أي شيء؟ يخلط في الأحاديث. وابن لهيعة ضعيف إلا فيما رواه العبادة عنه وهذا منه وخالد بن يزيد ثقة من رجال الشيخين.

[٣٨٧٤] إسناده: صحيح إلى الشافعي. لم نقف على هذا الأثر.

[٣٨٧٥] إسناده: ضعيف.

- أبو جعفر، محمد بن أحمد بن سعيد الرازي، ضعيف، مر.
- عبد الله بن جعفر بن قره مان هو عبد الله بن أبي جعفر عيسى بن أبي عيسى عبد الله بن ماهان الرازي، التيمي، مولا هم. صدوق، يخطئ، من التاسعة (د).

(١) في (ن) عبيد الله بن جعفر وهو خطأ.

- وأبوه هو أبو جعفر الرازي، صدوق، سيع الحفظ خصوصاً عن المغيرة، مر. لم نقف على هذا الأثر.

(٣) ورد في (ن) «سقفه».

(٢) سقط ما بين المعكوفتين من الأصل.

سراق رُئي بالمدينة فسترت عليه فلما أصبحنا قال عمر ادخل يا وردان فدخلت وحدي وأبناء المهاجرين والأنصار والعرب يتناولون ما أخرج من التراب حتى وصلت الجدار الذي كان فيه قدم عمر بن الخطاب رضي الله عنه فلما رأيتهما قلت أيها الأمير قدم قد بدت لي فارتاع لها وارتاع من معه من قريش والأنصار والعرب، فقال له سالم: أيها الأمير لم ترع هذه قدم أبي وأبيك عمر بن الخطاب رضي الله عنه سمعت ابن عمر يقول: كان رجلاً طوالاً فضاق عنه اللحد فحفروا لقدميه في الجدار قال غيبيهما رحمك الله يا وردان قال وردان فبنيت طاقاً على قدميه قال عبدالله بن جعفر وصف أبي كما وصف له أبوه وردان هكذا قبر رسول الله ﷺ قال أبو زرعة وصف لي كل قبر بحيال صدر صاحبه. قبر رسول الله ﷺ، قبر أبي بكر رضي الله عنه، قبر عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

قد روى البخاري^(١) في كتابه عن فروة، عن علي، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال لما سقط عنهم الحائط في إمارة الوليد بن عبد الملك أخذوا في بنيانه فبدت لهم قدم ففزعوا فظنوا أنها قدم النبي ﷺ فما وجدوا أحدا يعلم ذلك حتى قال لهم عروة لا والله ما هي قدم النبي ﷺ ما هي إلا قدم عمر.

قال الشيخ أحمد: وقد يجوز أن يكون ذلك في إمارة عمر بن عبدالعزيز على المدينة من جهة الوليد بن عبد الملك ثم قد يجوز أن يكون عروة وسالم قالاه فلا يكون بين الروایتين اختلاف والله أعلم.

(١) راجع كتاب الجنائز (٢/١٠٧).

فروة هو ابن أبي المغراء الكوفي (م ٢٢٥هـ). صدوق. من العاشرة (خ ت).
علي هو ابن مسهر، ثقة، له غرائب بعدما أضر، تقدم.

قال الحافظ ابن حجر: والسبب في ذلك ما رواه أبو بكر الآجري من طريق شعيب بن إسحاق عن هشام بن عروة قال أخبرني أبي قال: «كان الناس يصلون إلى القبر فأمر به عمر بن عبدالعزيز فرفع حتى لا يصلي إليه أحد. فلما هدم بدت قدم بساق وركبة ففزع عمر بن عبدالعزيز فأتاه عروة فقال: هذا ساق عمر وركبته فسري عن عمر بن عبدالعزيز. وروى الآجري من طريق مالك بن مغول عن رجاء بن حيوة قال: كتب الوليد بن عبد الملك إلى عمر بن عبدالعزيز، وكان قد اشترى حجر أزواج النبي ﷺ أن تهدمها ووسع بها المسجد فقعده عمر في ناحية ثم أمر بهدمها فما رأيته باكياً أكثر من يومئذ ثم بناه كما أراد. راجع «فتح الباري» (٣/٢٥٧).

[٣٨٧٦] أخبرنا علي بن أحمد الأهوازي، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا علي بن الحسن بن بيان المقرئ، حدثنا محمد بن سابق، حدثنا ورقاء بن عمر، عن عمرو بن دينار، عن طلق بن حبيب، أن قزعة، قال لابن عمر: إني نذرت أن أخرج إلى بيت المقدس فقال: إنها تشد الرحال إلى ثلاثة مساجد مسجد بيت المقدس، والمسجد الحرام، ومسجد رسول الله ﷺ.

[٣٨٧٧] أخبرنا أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي من أصله، حدثنا

[٣٨٧٦] إسناده: رجاله ثقات.

• علي بن الحسن بن بيان، أبو الحسن المقرئ، الباقلاني (م ٢٨٤هـ)
قال الدارقطني: ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (١١/٣٧٥) و «سؤالات الحاكم للدارقطني» (ص ١٢٥).

• قزعة هو ابن يحيى البصري، ثقة، تقدم.
هذا الخبر أخرجه ابن أبي شبة في «المصنف» (٢/٣٧٤-٣٧٥) عن ابن عيينة، عن عمرو، عن طلق، عن قزعة قال سألت عمر (والصواب هو ابن عمر) أتى الطور قال: دع الطور ولا تأتها وقال: لا تشدوا الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد.

[٣٨٧٧] إسناده: رجاله كلهم موثقون.

• يحيى بن أبي عمرو السيباني، أبو زرعة الحمصي (م ١٤٨هـ). ثقة. من السادسة. وروايته عن الصحابة مرسلة (بخ د س ق).

• عبد الله بن فيروز الديلمي أخو الضحاك. ثقة. من كبار التابعين ومنهم من ذكره في الصحابة (د س ق).

والحديث أخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (١/٤٥١-٤٥٢ رقم ١٤٠٨) وابن خزيمة في صحيحه (٢/٢٨٨ رقم ١٣٣٤) من طريق أيوب بن سويد، عن يحيى بن أبي عمرو السيباني، عن عبد الله بن الديلمي به.

وقال في «الزوائد»: إسناده طريق ابن ماجه ضعيف لأن عبيد الله بن الجهم لا يعرف حاله وأيوب بن سويد متفق على ضعفه.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/١٧٦) من طريق إبراهيم بن محمد أبي إسحاق الفزاري، والحاكم في «المستدرک» (٢/٤٣٤) من طريق بشر بن بكر،

وابن حبان في «صحيحه» (٣/٧٦، ٨/١١١-١١٢ الإحسان) من طريق الوليد بن مسلم، ثلاثتهم عن الأوزاعي عن ربيعة بن يزيد، عن عبد الله بن الديلمي به.

وأخرجه النسائي في المساجد (٢/٣٤) من طريق سعيد بن عبد العزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن عبد الله بن الديلمي بنحوه.

أبو العباس بن يعقوب، أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد، أخبرني أبي قال سمعت الأوزاعي يقول حدثني ربيعة بن يزيد ويحيى بن أبي عمرو السيباني قالا حدثنا عبدالله بن فيروز الديلمي قال دخلت على عبدالله بن عمرو بن العاص . . . فذكر الحديث . قال عبدالله بن عمرو سمعته يعني النبي ﷺ يقول: «إن سليمان بن داود عليهما السلام سأل ربه ثلاثاً فأعطاه اثنين ونحن نرجو أن يكون قد أعطاه الثلاث سألته حكماً يصادف حكمه فأعطاه إياه وسألته ملكاً لا ينبغي لأحد من بعده فأعطاه إياه وسألته أيما رجل خرج من بيته لا يريد إلا الصلاة في هذا المسجد يعني بيت المقدس أن يخرج من خطيئته مثل يوم ولدته أمه فنحن نرجو أن يكون قد أعطاه إياه»

[٣٨٧٨] أخبرنا أبو علي بن شاذان البغدادي بها، أخبرنا عبدالله بن جعفر النحوي، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا عبدالله بن بحر الخلال، حدثنا رديح بن عطية أبو الوليد، حدثنا سعيد بن عبدالعزيز الدمشقي وعثمان بن عطاء، عن زياد بن أبي سودة، عن ميمونة، زوج النبي ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «من لم يأت بيت المقدس يصلي فيه فليبعث بزيت يسرج فيه».

= وأخرجه الضياء المقدسي في «فضائل بيت المقدس» (ص ٤٩ رقم ١٥) من طريق عروة بن رويم، عن عبدالله بن الديلمي به.
قال الشيخ الألباني: إسناده صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٠٨٦).
[٣٨٧٨] إسناده: واه جداً.

- عبدالله بن بحر البصري، أبو علي الخلال. مقبول. من العاشرة (س).
- رديح بن عطية القرشي، أبو الوليد الشامي، المقدسي. وثقه أبو حاتم ولينه غيره يسيراً.
- وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣١١/٦) وراجع الميزان (٤٧/٢) والجرح والتعديل (٥١٨/٣).
- عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني، ضعيف، تقدم.
- زياد بن أبي سودة المقدسي أخو عثمان. ثقة. من الثالثة (دق).
- والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بحسنه.
- فتعقبه المناوي فقال ليس هو كما قال ففيه عثمان بن عطاء الخراساني أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال: ضعفه الدارقطني وغيره. وقال عبدالحق: إسناده ليس بالقوي. «فيض القدير» (٢٢٢-٢٢١/٦).
- وضعفه الشيخ الألباني. «ضعيف الجامع الصغير» (٥٨٤٧).

[٣٨٧٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو محمد بن زياد، حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي قال سمعت أبا إسحاق القرشي يقول: كان عندنا رجل بالمدينة إذا رأى منكراً لا يمكنه أن يغيره أتى القبر فقال:

أيا قبر النبي وصاحبيه ألا يا غوثنا لو تعلمونا

[٣٨٨٠] أخبرنا أبو علي الروذباري، حدثنا عمرو بن محمد بن عمرو بن الحسين بن بقية إملاء، حدثنا شكر الهروي، حدثنا يزيد^(١) الرقاشي، عن محمد بن روح بن يزيد البصري، حدثني أبو حرب الهلالي قال: حج أعرابي فلما جاء إلى باب مسجد رسول الله ﷺ أناخ راحلته فعقلها ثم دخل المسجد حتى أتى القبر ووقف بحذاء وجه رسول الله ﷺ فقال: بأبي أنت وأمي يا رسول الله جئتك مثقلاً بالذنوب والخطايا يا مستشفعاً بك على ربك لأنه قال في محكم كتابه: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا﴾^(٢).

وقد جئتك بأبي أنت وأمي مثقلاً بالذنوب والخطايا أستشفع بك على ربك أن يغفر لي ذنوبي وأن تشفع في ثم أقبل في عرض الناس ويقول:

يا خير من دفنت في التراب أعظمه فطاب من طيبه الأبقاع والأكم
نفسى الفداء بقبر أنت ساكنه فيه العفاف وفيه الجود والكرم
وفي غير هذه الرواية: فطاب من طيبه القيعان والأكم.

[٣٨٧٩] أبو إسحاق القرشي، التيمي. ذكره أبو نعيم في «الحلية» (١٠/١٤١) وقال: كان بغرور الدنيا عارفاً وعنهما راحلاً وعازقاً ولها ذاماً وواصفاً. لم نجد هذا القول.

[٣٨٨٠] إسناده: ضعيف وفيه من لم نعرفه.

- عمرو بن محمد بن عمرو بن الحسين بن بقية لم نجده.
- شكر الهروي هو محمد بن المنذر بن سعيد السلمي متقن، مر.
- يزيد الرقاشي، ضعيف، مر.
- محمد بن روح بن يزيد البصري،
- وأبو حرب الهلالي لم نجدهما. وهذا الأثر لم نجده.
- (١) في الأصلين «أبو يزيد الرقاشي» وهو خطأ.
- (٢) سورة النساء (٤/٦٤).

[٣٨٨١] أخبرنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني إملاء، حدثنا محمد بن يعقوب الأصم، حدثنا محمد بن عبيدالله^(١) المنادي، حدثنا شعاع بن الوليد، عن هاشم بن هاشم، عن أبي صالح مولى السعديين^(٢)، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «إن رجلاً يستنفرون بعشائرتهم يقولون الخير والخير والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون والذي نفس محمد بيده لا يصبر على لأوائها وشدتها أحد إلا كنت له شهيداً أو شفيقاً أوهما جميعاً يوم القيامة والذي نفس محمد بيده إنها لتنفى خبث أهلها كما ينفي الكير خبث الحديد والذي نفس محمد بيده لا يخرج منها أحد راغباً عنها إلا أبدلها الله خيراً منه».

[٣٨٨٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو علي محمد بن الصواف، حدثنا

[٣٨٨١] إسناده: رجاله كلهم ثقات.

(١) ورد في الأصل و(ن) «محمد بن عبدالله المنادي» وهو خطأ.

- هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص الزهري، المدني. ثقة. من السادسة (ع).
- أبو صالح مولى السعديين.

ذكره ابن سعد في «الطبقات» (٣٠٣/٥) ولم يذكر له ترجمة.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٣٩/٢) عن ابن نمير، عن هاشم بن هاشم به.

(٢) في الأصلين «مولى الساعديين».

[٣٨٨٢] إسناده: ضعيف.

- الحسن بن علي بن الوليد الفارسي، أبو جعفر النسوي، البغدادي ساكتاً (م ٢٩٦هـ). لا بأس

به. راجع «تاريخ بغداد» (٣٧٢/٧)

- أبو الحسن خلف بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن أبي الحسن السرخسي.

قال أحمد: لا أعرفه. راجع «تاريخ بغداد» (٣٢١/٨-٣٢٢)، «الميزان» (١/٦٦١)

و«اللسان» (٤٠٣/٢).

- أبو الصباح عبدالغفور بن سعيد الأنصاري، ضعيف، منكر الحديث، مر.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٩٤/٦) رقم ٦١٠٤ عن الحسن بن علي الفسوي،

عن خلف بن عبد الحميد السرخسي به.

وأخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢١٨/٢) من طريق عبد الرحمن بن محمد بن

عبد الرحيم الحمصي، عن الحسن بن علي بن الوليد الكرابيسي، عن خلف بن عبد الرحمن بن

الحسن، عن أبي الفتوح (خطأ والصواب أبي الصباح) عبدالغفور بن سعيد الواسطي، عن

أبي هاشم به.

وقال: هذا حديث لا يصح ففيه ضعف والمتهم به عبدالغفور. قال يحيى بن معين: ليس

بشيء. وقال البخاري: منكر الحديث تركوه. وقال ابن حبان:

الحسن بن علي بن الوليد الفارسي، حدثنا أبو الحسن خلف بن عبد الحميد، حدثنا أبو الصباح عبد الغفور بن سعيد الأنصاري، عن أبي هاشم الرماني، عن زاذان، عن سلمان، عن النبي ﷺ أنه قال: «من مات في أحد الحرمين استوجب شفاعتي وجاء يوم القيامة من الآمنين»

عبد الغفور هذا ضعيف، وروي بإسناد آخر أحسن من هذا كما:

[٣٨٨٣] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو حامد بن بلال، حدثنا أبو الأزهر، حدثنا زيد بن الحباب، عن عبد الله بن المؤمل المخزومي، عن أبي الزبير، عن جابر عن النبي ﷺ قال: «من مات في أحد الحرمين بعث آمناً».

[٣٨٨٤] حدثنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو بكر القطان، أخبرنا علي بن

= كان يضع الحديث على الثقات، لا يحل كتب حديثه إلا على التعجب.

وذكره السيوطي في «اللائق المصنوعة» (١٢٩/٢) من طريق ابن الجوزي وتعقبه بقوله: قلت أفرط ابن الجوزي في إيراد هذا الحديث في «الموضوعات» وقد أخرجه البيهقي في «الشعب» واقتصر على تضعيفه.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣١٩/٢) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» وفيه عبد الغفور ابن سعيد وهو متروك.

[٣٨٨٣] إسناده: كسابقه.

• عبد الله بن المؤمل بن هبة المخزومي، ضعيف الحديث، مر.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٤٥٥/٦) في ترجمة عبد الله بن المؤمل من طريق موسى بن عبد الرحمن، عن زيد بن حباب به.

ومن طريق ابن عدي أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢١٨/٢) والسيوطي في «اللائق المصنوعة» (١٢٩/٢).

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح فإن فيه عبد الله بن المؤمل. قال أحمد: أحاديثه منكبر. وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد وفيه موسى بن عبد الرحمن قال ابن حبان: دجال يضع الحديث.

فتعقبه السيوطي بأن ابن الجوزي أفرط في إيراد هذا الحديث في «الموضوعات».

وقد أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» واقتصر على تضعيفه وقال: إسناده حديث جابر أحسن من حديث سلمان، والذي استخير الله فيه الحكم لمتن الحديث بأحسن لكثرة شواهد.

[٣٨٨٤] إسناده: ضعيف.

• عبد الغفار بن عبيد الله الكريزي القرشي، ليس بقائم الحديث، مر.

• صالح بن أبي الأخضر اليمامي، مولى هشام بن عبد الملك. ضعيف يعتبر به. من السابعة (دتم).

الحسن بن أبي عيسى الهلالي، حدثنا عبد الغفار بن عبيد الله القرشي، حدثني صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله أنه حدثه عن الصميتة أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من استطاع أن يموت بالمدينة فليمت فمن مات بالمدينة كنت له شفيعاً وشهيداً».

قال الشيخ أحمد: وكذلك رواه إبراهيم بن حميد الطويل، عن صالح بن أبي الأخضر به ^(١).

[٣٨٨٥] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عبيد بن شريك، وابن ملحان، فرقهما واللفظ لابن ملحان، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا

(١) وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٣١/٢٤) عن علي بن عبد العزيز، عن إبراهيم بن حميد الطويل، عن صالح بن أبي الأخضر به.

كما أخرجه في «الكبير» (٣٣٢/٢٤) رقم ٨٢٥ من طريق ابن أبي فديك، عن ابن أبي ذئب، عن بن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر، عن امرأة يتيمة كانت عند رسول الله ﷺ ولم يسمها. وقال المزي في «تحفة الأشراف» (٣٤٦/١١): ورواه عقيل بن خالد وصالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن الصميتة.

وكذا رواه ابن أبي فديك، عن ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن امرأة يتيمة كانت في حجر النبي ﷺ ولم يسمها. وأورده المنذري في «الترغيب» (٢٢٣/٢) برواية المؤلف وحده عن الصميتة.

[٣٨٨٥] إسناده: كسابقه.

• ابن ملحان هو أحمد بن إبراهيم بن ملحان.

والحديث أخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٤٥-٣٤٦/١١) تحفة الأشراف من طريق القاسم بن مبرور عن يونس به وقال: وهكذا ذكره عنبسة بن خالد، عن يونس. ورواه الليث بن سعد وابن وهب، عن يونس، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله - ولم يسم جده - عن الصميتة. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٣١/٢٤) رقم ٨٢٤ من طريق عبد الله بن صالح، عن الليث ابن سعد به.

وأخرجه أيضاً في «الكبير» (٣٣١/٢٤) من طريق عنبسة بن خالد، وابن حبان في «صحيحه» (٢١-٢٢) رقم ٣٧٣٤ - الإحسان من طريق ابن وهب، كلاهما عن يونس بن عبيد به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٣٢/٢٤) رقم ٨٢٦ من طريق ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن صفية بنت أبي عبيد عن الدارية امرأة من بني عبد الدار كانت في حجر النبي ﷺ.

الليث، حدثني يونس، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله، عن الصميمة امرأة من بني الليث بن بكر في حجر رسول الله ﷺ سمعتها تحدث يعني عن صفية بنت أبي عبيد أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من استطاع منكم أن يموت بالمدينة فليمت بها فإنها من يمت بها يشفع له أو يشهد له».

قال ثم لقيت عبد الله بن عبد الله فسألته عن حديثها فحدثني عن الصميمة. قال الشيخ أحمد: لم يضبط شيخنا إسناده كما ينبغي فقال عن صفية بنت أبي عبيد وهو خطأ.

وعبيد الله وعبد الله هما ابنا عبد الله بن عمر بن الخطاب.

ورواه الدراوردي عن أسامة بن زيد، عن عبد الله بن عكرمة، عن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، عن أبيه غير أنه قال عن سبيعة الأسلمية وهو خطأ إنما هو عن صميمة وذكر فيه زيادة والله أعلم.

[٣٨٨٦] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق الصبغي،

[٣٨٨٦] إسناده: رجاله ثقات غير عبد الله بن عكرمة ولم يتكلم فيه أحد.

- في الأصل و(ن): «الحسين بن علي بن زياد» وهو خطأ.
- ابن أبي أويس هو إسماعيل، صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه،
- يحيى بن محمد الجاري صدوق، يخطئ،
- أسامة بن زيد، صدوق، بهم، تقدموا.
- عبد الله بن عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث المخزومي أخو محمد.
- ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٣٣/٥) ولم يتكلم عليه بشيء.
- والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٩٤/٢٤ رقم ٧٤٧) عن علي بن المبارك،
- كما أخرجه أيضًا في «الكبير» (٢٩٤/٢٤) وأبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (١٠٣/٢) من طريق محمد بن نصر الصائغ.
- كلاهما عن إسماعيل بن أبي أويس به.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٢٢٣-٢٢٤) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» ورواته محتج بهم في «الصحيح» إلا عبد الله بن عكرمة، روى عنه جماعة ولم يخرج أحد.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٠٦/٣) وقال بعدما عزاه للطبراني: رجاله رجال الصحيح خلا عبد الله بن عكرمة وقد ذكره ابن أبي حاتم وروى عنه جماعة ولم يتكلم فيه أحد بسوء.

حدثنا الحسن بن علي بن زياد، حدثني ابن أبي أويس، حدثني عبدالعزيز بن محمد الدراوردي - ح

وأخبرنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا عبدالله بن محمد بن إسحاق الفاكهي، حدثنا أبو يحيى بن أبي مسرة، حدثنا يحيى بن محمد الجاري، حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن أسامة بن زيد، عن عبدالله بن عكرمة، عن عبدالله بن عبدالله بن عمر، عن أبيه، عن سبيعة الأسلمية أن النبي ﷺ قال: «من استطاع منكم أن يموت بالمدينة فليمت فإنه لن يموت بها أحد إلا كنت له شهيدا أو شفيعا يوم القيامة».

قال الشيخ أحمد: وفي رواية إسماعيل بن أبي أويس عن عبدالله بن عبدالله بن عمر ابن الخطاب وقال فإنه لا يموت بها أحد إلا كنت له شهيدا أو شفيعا يوم القيامة. [٣٨٨٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن منصور، حدثنا معاذ بن هشام، حدثنا أبي، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «من استطاع أن يموت بالمدينة فليمت فإني أشفع لمن يموت بها».

[٣٨٨٧] إسناده: ليس بالقوي.

- عبدالرحمن بن محمد بن منصور قال الدارقطني: ليس بالقوي، تقدم.
- أيوب هو السخيتاني.

والحديث أخرجه الترمذي في المناقب (٧١٩/٥ رقم ٣٩١٧) عن محمد بن بشار، وابن ماجه في المناسك (١٠٣٩/٢ رقم ٣١١٢) عن بكر بن خلف، وأحمد في «مسنده» (٧٤/٢) عن علي بن عبدالله، وابن حبان في «صحيحه» (٢١/٦ رقم ٣٧٣٣ - الإحسان) من طريق عبيدالله بن عمر القواريري وإسحاق بن إبراهيم الحنظلي ومحمد بن عبدالله بن عمار الموصلي: جميعا عن معاذ بن هشام، عن أبيه.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من حديث أيوب السخيتاني.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٠٤/٢) عن عفان، عن الحسن بن أبي جعفر، عن أيوب به. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٧٩/١٢) عن إسماعيل بن علية، عن نافع مرسلا. وأورده المنذري في «الترغيب» (٢٢٣/٢) وقال: رواه الترمذي وابن ماجه وابن حبان في «صحيحه» والمؤلف في «الشعب».

قال الشيخ الألباني: إسناده صحيح. «راجع صحيح الجامع الصغير» (٥٨٩١).

[٣٨٨٨] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا أحمد بن الحسين بن نصر الحذاء، حدثنا الصلت بن مسعود، حدثنا سفيان بن موسى وكان ثقة، حدثنا أيوب، عن نافع، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «من استطاع أن يموت بالمدينة فليمت فإنه من مات بالمدينة شفعت له يوم القيامة».

[٣٨٨٩] وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسما عيل الصفار، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عبد الله بن دينار قال: لم يكن ابن عمر يصلي الضحى إلا أن يأتي مسجد قباء يصلي فيه لأن النبي ﷺ كان يأتيه كل سبت.

أخرجه مسلم^(١) في الصحيح من حديث سفيان دون ذكر صلاة الضحى.

[٣٨٩٠] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين، قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا محمد بن عبيد، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ كان يأتي قباء ماشيًا وراكبًا.

أخرجه^(٢) في الصحيح من حديث عبيد الله بن عمر وزاد فيه عبد الله بن نمير عن عبيد الله بن عمر فصلى ركعتين.

[٣٨٨٨] إسناده: حسن.

- الصلت بن مسعود، ثقة، ربا وهم، تقدم.
- سفيان بن موسى البصري، صدوق. من الثامنة (م).
- لم نقف على هذه الطريق. راجع ما مر.

[٣٨٨٩] إسناده رجاله موثقون.

(١) في الحج (١/١٠١٧ رقم ٥٢٠) عن زهير بن حرب، عن سفيان بن عيينة به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٥/٢٤٨) بنفس الإسناد والمتن.

[٣٨٩٠] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

- محمد بن عبيد، هو الطنافسي، ثقة، مر.

(٢) فأخرجه البخاري في الصلاة في مسجد مكة (٢/٥٧) ومسلم في الحج (١/١٠١٦ رقم ٥١٧) وأبو داود في المتناسك (٢/٥٣٣ - ٥٣٤) وأحمد في «مسنده» (٢/٥٧) والمؤلف في «سننه» (٥/٢٤٨) من طريق يحيى بن سعيد، عن عبيد الله بن عمر به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/١٠١) عن محمد بن عبيد بنفس الطريق.

[٣٨٩١] أخبرنا أبوذر الهروي، حدثنا محمد بن عبدالله بن محمد بن خميرويه، حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير، حدثنا أبي، حدثنا عبيدالله . . . فذكره بزيادته غير أنه قال : كان رسول الله ﷺ يأتي مسجد قباء .

أخرجاه^(١) في الصحيح .

[٣٨٩٢] أخبرنا أبوذر الهروي، أخبرنا العباس بن الفضل بن زكريا، حدثنا الحسين بن إدريس، حدثنا هارون بن عبدالله البغدادي، حدثنا أبوأسامة، حدثني عبدالحميد بن جعفر، حدثني أبو الأبرد^(٢) مولى بني خزيمة أنه سمع أسيد بن ظهير الأنصاري أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : «صلاة في مسجد قباء كعمرة»

= وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢٤٨/٥) عن أبي عبدالله الحافظ، وأبي عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان، وأبي محمد عبدالرحيم بن أبي حامد المقرئ، وأبي نصر أحمد بن علي الفامي، وأبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن علي بن معاوية قالوا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب به . وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢١١/١٢) عن أبي أسامة عن عبدالله (خطأ والصواب عبيدالله) ابن عمر به .

تابع نافع عبدالله بن دينار .

أخرجه البخاري في الصلاة في مسجد مكة (٥٧/٢) وفي الاعتصام (١٥٣/٨)، ومسلم في الحج (١٠١٦/١) رقم (٥١٨، ٤١٩)، وأحمد في «مسنده» (٣٠/٢)، (٧٢، ٥٨، ٨٠) والنسائي في المساجد (٣٧/٢) .

[٣٨٩١] إسناده : كسابقه .

(١) أخرجه البخاري في الصلاة في مسجد مكة (٥٧/٢) تعليقا .

وأخرج مسلم في الحج (١٠١٦/١) رقم (٥١٦) عن أبي بكر بن أبي شيبة حدثنا عبدالله بن نمير وأبو أسامة معاً، وعن محمد بن عبدالله بن نمير حدثنا أبي كلاهما قالا حدثنا عبيدالله به .

وزاد أبو بكر في رواية ابن نمير «فيصلي فيه ركعتين» .

وأخرجه أبو داود في المناسك (٥٣٣-٥٣٤ رقم ٢٠٤٠) عن عثمان بن أبي شيبة، عن ابن نمير عن عبيدالله به .

[٣٨٩٢] إسناده : حسن .

- عبدالحميد بن جعفر، صدوق، رمي بالقدر، ربما وهم، تقدم .
- أبو الأبرد، زياد المدني، مولى بني خزيمة . مقبول . من الثالثة (ت ق) .

(٢) في الأصلين «أبو الأمر» وهو خطأ .

قال الشيخ: وقد أخرجته عاليًا في آخر كتاب الحج من كتاب السنن^(١).

وروي ذلك عن ابن عمر^(٢) وسهل بن حنيف عن النبي ﷺ.

(١) أخرجه في «السنن» (٢٤٨/٥) من طريق الحسن بن علي بن عفان العامري، عن أبي أسامة به. وبهذه الطريق أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤٨٧/١) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه إلا أن أبا الأبرد مجهول، وأقره الذهبي وعندهما «موسى بن سليم أبو الأبرد». وأخرجه الترمذي في المواقيت (٢/١٤٥-١٤٦ رقم ٣٢٤) عن أبي كريب وسفيان بن وكيع: كلاهما عن أبي أسامة به.

قال الترمذي: حديث أسيد حديث حسن غريب ولا نعرف لأسيد بن ظهير شيئا يصح غير هذا الحديث. ولا نعرفه إلا من حديث أبي أسامة، عن عبد الحميد بن جعفر. وأبو الأبرد اسمه زياد مديني.

وأخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٣٧٣/٢، ٢١٠/١٢) ومن طريقه أخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (١/٤٥٢ رقم ١٤١١) والطبراني في «الكبير» (١/٢١٠ رقم ٥٧٠) والبخاري في «تاريخه» (٢/٤٧) والمزي في «تهذيب الكمال» (١/٤٤٦) وابن سعد في «الطبقات» (١/٢٤٥-٢٤٦) عن أبي أسامة به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١/٢١٠ رقم ٥٧٠) من طريق عثمان بن أبي شيبه، عن أبي أسامة به. (قلنا) اختلف الناس في اسم أبي الأبرد فسماه الترمذي زيادًا مديني وقال الحاكم في إسناد الحديث: «حدثنا أبو الأبرد موسى بن سليم مولى بني قطبة» وأما المزي في «تهذيب الكمال» فإنه ذكره في اسم زياد فقال الحافظ ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (٣/٣٩١): «تبع المصنف في ذلك كلام الترمذي وهو وهم وكأنه اشتبه عليه بأبي الأبرد الحارثي فإن اسمه زياد كما قال ابن معين وأبو أحمد الحاكم وأبو بشر الدولابي وغيرهم والمعروف أن أبا الأبرد لا يعرف اسمه وقد ذكره فيمن لا يعرف اسمه أبو أحمد الحاكم في الكنى وابن أبي حاتم وابن حبان، وأما الحاكم أبو عبد الله فقال في «المستدرک»: اسمه موسى بن سليم» وبين أنه مجهول لا يعرف. ويشهد له حديث سهل بن حنيف وكعب بن عجرة. وحديث سهل سيأتي قريبًا.

وأما حديث كعب بن عجرة فأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/١٤٦) بإسناد فيه ضعف. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/١١) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» وفيه يزيد بن عبد الملك التوفلي وهو ضعيف.

(٢) حديث ابن عمر: أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣/٧٤ رقم ١٦٢٥) بالإحسان) عن داود بن إسماعيل الأنصاري، عن ابن عمر «أنه شهد جنازة بالأوساط في سعد بن عباد فاقبل ماشيًا إلى بني عمرو بن عوف بقباء بني الحارث بن الخزرج فقبل له أين تؤم يا أبا عبد الرحمن؟ قال أوم هذا المسجد في بني عمرو بن عوف، فلاني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من صلى فيه كان كعدل عمرة».

وأورده المنذري في «الترغيب» (٢/٢١٨، ٢١٩) وقال: رواه ابن حبان في «صحيحه».

[٣٨٩٣] حدثنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد القنطري ببغداد وعبد الله بن الحسين القاضي بمرو، قالا حدثنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا محمد بن عيسى الطباع، حدثنا مجمع بن يعقوب، حدثني محمد بن سليمان الخزاعي قال سمعت أبا أمامة بن سهل بن حنيف يحدث عن أبيه قال قال النبي ﷺ: «من خرج حتى يأتي هذا المسجد يعني مسجد قباء فيصلي فيه كانت كعدل عمرة»^(١)

ورواه يوسف^(٢) بن طهمان، عن أبي أمامة بن سهل، عن أبيه عن النبي ﷺ

[٣٨٩٣] إسناده: حسن.

• مجمع بن يعقوب بن مجمع بن يزيد بن جارية الأنصاري (م ١٦٠هـ). صدوق. من الثامنة (دس).

• محمد بن سليمان بن سلمان المدني القبايني الكرمانى. مقبول. من السادسة (س ق). والحدِيث أخرجه النسائي في المساجد (٣٧/٢) وأحمد في «مسنده» ولم يسق لفظه (٤٨٧/٣) عن قتبية، وأحمد أيضًا في «مسنده» (٤٨٧/٣) عن إسحاق بن عيسى، كلاهما عن مجمع بن يعقوب الأنصاري به.

وأخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (٤٥٣/١) رقم (١٤١٢) وأحمد في «مسنده» ولم يذكر اللفظ (٤٨٧/٣) من طريق حاتم بن إسماعيل. وابن ماجه أيضًا في إقامة الصلاة (٤٥٣/١) رقم (١٤١٢) من طريق عيسى بن يونس. والطبراني في «الكبير» (٩١/٦) رقم (٥٥٥٩) من طريق سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة، ومن طريق عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، ولم يسق لفظه (٩١/٦) رقم (٥٥٦٢)، كلهم عن محمد بن سليمان الكرمانى به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩٠/٦) رقم (٥٥٥٨) عن أحمد بن خليل، عن محمد بن عيسى الطباع به.

وأخرجه أيضًا في «الكبير» (٩١/٦) رقم (٥٥٦١) من طريق عاصم بن سويد بن يزيد بن جارية الأنصاري، عن محمد بن سليمان الكرمانى بلفظ «من توضأ فأحسن الوضوء ثم صلى في مسجد قباء ركعتين كانت له عمرة».

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (١٢/٣) بنفس الإسناد والمتن.

وصححه الشيخ الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦١٠١).

(١) في الأصل و(ن) «كعدل رقبة» خطأ والصواب ما أثبتناه.

(٢) إسناده : واه.

• يوسف بن طهمان، مولى لآل معاوية. واه، وذكره البخاري في «الضعفاء».

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٥٢/٥).

راجع ترجمته في «التاريخ الكبير» (٣٧٨-٣٧٩)، و«الجرح والتعديل» (٢٢٤-٢٢٥) =

... بمعناه وزاد: «من خرج على طهر لا يريد إلا مسجدي هذا يريد مسجد المدينة ليصلي فيه كانت له بمنزلة حجة»

[٣٨٩٤] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو عبد الله بن يعقوب، حدثنا أبو أحمد الفراء، أخبرنا جعفر بن عون، أخبرنا المعلى بن عرفان قال سمعت أبا وائل يقول سمعت أبا هريرة يقول: ركاب كثير وحاج قليل.

= و«الميزان» (٤٦٧/٤) و«اللسان» (٤٢٤/٦ - ٤٢٥) و«الكامل» لابن عدي (٢٦٢٦/٧) و«الضعفاء» للعقيلي (٤٤٩/٤ - ٤٥٠) و«المغني في الضعفاء» (٧٦٣/٢).

والحديث أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣٧٩/٨) من طريق إسماعيل بن المعلى بن إسماعيل الأنصاري، عن يوسف بن طهمان بتمامه.

وأخرجه أيضاً في «التاريخ الكبير» (٣٧٩/٨) ولم يسق لفظه، وابن حجر في «اللسان» (٣٢٤/٦ - ٣٢٥) والعقيلي في «الضعفاء» (٤٥٠/٤) من طريق زيد بن الحباب، عن موسى بن عبيدة، عن يوسف بن طهمان به. ولفظه «من توضعاً في منزله ثم أتى مسجد قباء فصلى فيه أربع ركعات كان كعدل عمرة».

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩١/٦ رقم ٥٥٦٠) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٣٧٣/٢)، ٢١٠-٢١١/١٢ من طريق عبد الله بن نمير، عن موسى بن عبيدة، عن يوسف بن طهمان. بلفظ «من توضعاً فأحسن وضوءه ثم دخل مسجد قباء فركع فيه أربع ركعات كان ذلك عدل رقبة» وفي «المصنف»: «كان عدل عمرة».

ذكره الهيثمي في «المجمع» (١١/٤) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف.

[٣٨٩٤] إسناده: ضعيف.

• أبو أحمد الفراء محمد بن عبد الوهاب، ثقة، مر.
• المعلى بن عرفان بن سلمة الأسدي من غلاة الشيعة.
قال ابن معين: ليس بشيء، وقال البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي: متروك الحديث.
وقال ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، وكان عراقياً في طريق مكة لا يحل الاحتجاج به.

راجع ترجمته في «التاريخ الكبير» (٣٩٥/٧) و«الميزان» (١٤٩/٤) و«اللسان» (٦٤/٦) و«المغني في الضعفاء» (٦٧٠/٢) و«الكامل» لابن عدي (٣٦٧/٦) و«الضعفاء» (٢١٣/٤ - ٢١٤) و«المجروحين» (٣٢٠/٢).

لم نقف على هذا الخبر.

[٣٨٩٥] أخبرنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ، حدثنا محمد بن عبد الله الشافعي، حدثنا محمد بن إدريس، حدثنا الأصمعي، قال: دعا أعرابي بمكة فقال اللهم لا تمنعني خير ما عندك بسوء ما عندي، وإن كنت لم تقبل تعبي ونصبي فلا تحرمني أجر المصاب على مصيئته.

[٣٨٩٦] وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف بمكة، حدثنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق الرازي^(١) إملاء، حدثنا علي بن محمد بن إسماعيل بن يونس الرقاشي، حدثنا عبد الملك بن قريب الأصمعي قال سمعت أعرابيا بعرفات يقول: اللهم لا تحرمني أجر تعبي ونصبي فإن حرمتني ذلك فلا تحرمني أجر المصاب على مصيئته.

قال وحدثنا الأصمعي قال قال أعرابي: اللهم اغفر لي ما سلف من ذنوبي وإن عدت إلى شيء من معاصيك فعد علي برحمتك إنك أهل ذلك.

[٣٨٩٧] حدثنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا إبراهيم بن أحمد بن فراس بمكة، حدثنا الفضل بن محمد، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الطبري قال وقفت مع

[٣٨٩٥] إسناده: رجاله كلهم ثقات. هذا الأثر لم نجده.

[٣٨٩٦] أبو العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي ثم البصري (م ٣٥٧هـ)

المحدث الصادق. راجع «سير أعلام النبلاء» (١١٣/١٦) و«شذرات الذهب» (٢٢/٣) و«العبر» (٩٩/٢).

(١) هكذا في جميع المصادر المتوفرة لدينا وفي الأصلين «الداري».

• علي بن محمد بن إسماعيل بن يونس الرقاشي لم نعرفه. لم نجده أيضًا.

[٣٨٩٧] إسناده: ضعيف.

• الفضل بن محمد تكلموا فيه بلا حجة، تقدم.

• إسحاق بن إبراهيم الطبري ياني.

قال ابن حبان: منكر الحديث جدًا يأتي عن الثقات بالأشياء الموضوعة لا يحل كتب حديثه إلا على جهة التعجب. وقال ابن عدي والدارقطني: منكر الحديث.

راجع ترجمته في «الميزان» (١٧٧/١) و«اللسان» (٣٤٤/١) و«كتاب المجروحين» (١/١٢٥-١٢٧)

و«الكامل» (٣٣٦/١) و«الأنساب» (٣٩/٩) و«الضعفاء والمتروكون» للدارقطني

(ص ٦٢) و«المغني في الضعفاء» (١/٦٧). لم نجد من ذكر هذا الأثر.

الفضيل بن عياض بعرفات فلم أسمع من دعائه شيئاً إلا أنه واضح يده^(١) على خده واضح رأسه يبكي بكاء خفياً فلم يزل كذلك حتى أفاض الإمام فرفع رأسه إلى السماء وقال: واسوأناه والله منك وإن عفوت ثلاث مرات.

[٣٨٩٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد الترمذي، حدثنا محمد بن يوسف البخاري قال سمعت عباد بن الوليد يقول سمعت محمد بن الحكم يقول سمعت ابن عيينة يقول سمعت أعرابياً بعرفة يقول: عجت الأصوات بلغات مختلفات يسألونك الحاجات وحاجتي إليك أن تذكرني عند البلى إذا نسيني أهل الدنيا.

[٣٨٩٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا بكر إسماعيل بن محمد الضرير بالري يقول سمعت الكديمي يقول سمعت الأصمعي يقول رأيت أعرابياً متعلقاً بأستار الكعبة وهو يقول: اللهم إن كان خلق وجهي عندك لكثرة معاصي لك فهبني لمن رضيت من خلقك.

[٣٩٠٠] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، قال سمعت أبا الحسن أحمد بن إسماعيل

(١) كذا في الأصل وفي، ن، «يديه».

[٣٨٩٨] أبو سعيد أحمد بن محمد الترمذي، وشيخه محمد بن يوسف البخاري لم نعرفهما.

• عباد بن الوليد بن خالد، أبوبدر الغبري (م ٢٥٨هـ).

قال ابن أبي حاتم: سمعت منه مع أبي وهو صدوق.

راجع ترجمته في «الجرح والتعديل» (٦/٨٧ - ٨٨) «الثقات» (٤٣٦/٨) «الأنساب» (١٠/١٦) «تاريخ بغداد» (١١/١٠٨-١٠٩).

• محمد بن الحكم السمان، لم نجد من ترجم له.

والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٧/٢٧٥) من طريق الأصمعي عن سفيان بن عيينة بسياق طويل وأورده الحلبي في «المنهاج» (٢/٤٤٥-٤٤٦) عن سفيان بن عيينة.

[٣٨٩٩] أبو بكر إسماعيل بن محمد الضرير لم نعرفه، وقد تقدم.

• الكديمي هو محمد بن يونس بن موسى، ضعفه، مر.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢/٣٥٣) من طريق حيان بن يسار قال كان محمد بن واسع يقول «اللهم إن كان أخلق وجهي كثرة ذنوبي فهبني لمن أحببت من خلقك».

[٣٩٠٠] أبو الحسن أحمد بن إسماعيل الصرام.

ذكره ابن الجزري في «طبقات القراء» (١/٤٠) ولم يبين حاله من العدالة والضعف.

الصرام يقول سمعت أحمد بن سلمة يقول رأيت أعرابيا يطوف بالكعبة حتى إذا جاوز البيت رفع طرفه إلى السماء فقال: إليك مددت يديه وفيما عندك عظمت رغبته فاقبل توبته فعرضت على أبي عبدالله الزوزني فقال لغة جيدة: ﴿مَا أَغْنَى عَنِّي مَالِيَّةٌ • هَلْكَ عَنِّي سُلْطَانِيَّةٌ﴾^(١)

[٣٩٠١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق الإسفراييني، حدثنا أبو عثمان سعيد بن عثمان، حدثني أبو نعيم الأنصاري، قال سمعت معروفا الكرخي يقول ودع [رجل البيت]^(٢) فقال: اللهم لك الحمد عدد عفوك عن خلقك ثم حج من قابل فقالها فسمع صوتاً ما أحصيناها منذ قلتها عام أول.

[٣٩٠٢] أخبرنا أبو حازم عمر بن أحمد الحافظ، حدثنا الإمام أبو بكر الإسماعيلي، أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحسن، حدثنا عباد بن الوليد الغبري، حدثنا محمد بن الحكم السمان قال قال سفيان الثوري سمعت أبا^(٣) سوداء بعرفة يقول: يا حسن الصعبة أسألك بترك الذي لا تهتكه الرياح ولا تحرقه الرماح.

(١) سورة الحاقة (٦٩/٢٨-٢٩).

[٣٩٠١] أبو نعيم الأنصاري هو عبدالله بن محمد البياضي

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٦٣/٥-١٦٤) وسكت عليه. أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٦٦/٨) من طريق أحمد بن خالد الخلال، عن عبدالله بن محمد أبي نعيم الأنصاري به.

(٢) ما بين القوسين سقط من (ن).

[٣٩٠٢] أبو بكر أحمد بن محمد بن الحسن بن أبي حمزة الذهبي، البلخي ثم النيسابوري (م ٣١٤هـ) حافظ جوال. راجع ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٤٦١/١٤-٤٦٢) و «تاريخ جرجان» (ص ٧٥) و «تذكرة الحفاظ» (٨٠١-٨٠٠/٣) و «الميزان» (١٣٤/١) و «اللسان» (٢٦٠/١) «طبقات الحفاظ» (ص ٣٣٦) و «الأنساب» (٢/٦).

• أبوسوداء هو عمرو بن عمران النهدي، الكوفي. ثقة. من السادسة (د عس).
والأثر ذكره الحلبي في «المنهاج» (٤٤٦/٢) وفيه «لا تهيله الرياح».

(٣) سقط من الأصلين «أبا».

[٣٩٠٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى يقول سمعت أبا عبد الله العبدوي يقول حدثني أبو عمر عبد الرحمن بن أبي قرصافة بعسقلان قال سمعت أبا القاسم البزاز يقول قال لي علي بن الموفق حججت نيلاً وخمسين حجة فجعلت ثوابها للنبي ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان وعلي ولأبي وبقيت حجة واحدة قال فنظرت إلى الموقف بعرفات وإلى ضجيج أصواتهم فقلت: اللهم إن كان في هؤلاء أحد لم تقبل حجته فقد وهبت له هذه الحجة ليكون ثوابها له قال وبت تلك الليلة بالمزدلفة فرأيت ربي تبارك وتعالى في المنام فقال لي يا علي بن الموفق علي تتسخرى قد غفرت لأهل الموقف ومثلهم ومثلهم وأضعاف ذلك وشفعت كل رجل في أهل بيته وخاصته وجيرانه وأنا أهل التقوى وأهل المغفرة.

[٣٩٠٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا جعفر بن محمد بن محمد بن نصير، حدثني أبو العباس بن مسروق، قال سمعت علي بن الموفق يقول: كان فتى من أصحابنا يكثر الحج وقد كان حج سبعين أو ثمانين حجة قال فقال رأيت ليلة فيما يرى النائم كأني أقول هل قبل حج الخلق فكأن قائلاً يقول قد قبل حج الخلق كلهم غير رجل واحد قال فقلت تقبل حجتي قال قد قبلت حجتك قال فقلت في نومي يا رب يا رب قد وهبت له حجتي حتى لا يخيب قال فهتف بي هاتف علي تتسخرى قال رددت عليك حجتك وقبلت حجته.

[٣٩٠٣] أبو عبد الله العبدوي هو محمد بن إبراهيم بن عبدويه بن سدوس (م ٣٢٣هـ).

قال السمعاني: كان معروفاً بكثرة السماع والرحلة في طلب الحديث والتصنيف وإفادة الناس في الحضرة والسفر. راجع «الأنساب» (٩/١٩٠) «النجوم الزاهرة» (٣/٢٥١).

• أبو عمر عبد الرحمن بن أبي قرصافة لم نعرفه.

• أبو القاسم البزاز لعنه عبد الرحيم بن علي الحافظ.

راجع «طبقات الصوفية» (ص ١٦٥).

والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٠/٣١٢) عن إبراهيم بن محمد النيسابوري بنفس الطريق.

وذكره ابن الملقن في «طبقات الأولياء» (ص ٣٤٠).

[٣٩٠٤] أبو العباس بن مسروق هو أحمد بن محمد بن مسروق الطوسي البغدادي قال الدارقطني:

ليس بالقوي، مر. لم نقف عليه.

[٣٩٠٥] أخبرنا أبو عبد الله وأبو بكر بن الحسن، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا محمد بن عبد الحكم الرملي، حدثنا عتيق بن يعقوب بن صديق^(١) بن موسى بن عبد الله بن الزبير، حدثنا يحيى بن محمد بن عروة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: «إذا قدم أحدكم على أهله من سفر فليهد لأهله فليطرفهم ولو كان حجارة»

تفرد به عتيق عن يحيى .

آخر كتاب المناسك

[٣٩٠٥] إسناده: فيه من لم نعرفه.

- محمد بن عبد الحكم الرملي هو محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري، أبو عبد الله.
- عتيق بن يعقوب بن صديق بن موسى.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٢٧/٨)، تقدم.

- يحيى بن محمد بن عروة، لم توجد له ترجمة.

والحديث أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٢٥٧/٢) وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٩٧/٢) من طريق عتيق بن يعقوب، عن محمد بن المنذر بن عبيد الله، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة.

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح. وقال ابن حبان: محمد بن المنذر يروي عن الأثبات الموضوعات لا يحل كتب حديثه إلا على الاعتبار، وعتيق مجهول.

ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بضعفه. (فيض القدير ٤١٥/١).

أورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٧٢٤) وقال: ضعيف جداً.

(١) في الأصل «صدقة» وهو خطأ.

(٢٦) السادس والعشرون

من شعب الإيمان وهو باب في الجهاد

قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ﴾^(١)

قال الحلبي رحمه الله^(٢): وكانت للنبي ﷺ قبل فرض الجهاد منازل مع المشركين، فأول ذلك أنه كان يوحى إليه ولا يؤمر في غير نفسه بشيء ثم أمر بالتبليغ ففعل له.

﴿قُمْ فَأَنْذِرْ﴾^(٣)

فأشق من ذلك فنزل: ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ﴾ إلى قوله ﴿يَغْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ﴾^(٤).

فلما بلغ كذبوه واستهزءوا به فأمر بالصبر ففعل له: ﴿فَاصْذَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ • إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ﴾^(٥).

ثم أمر باعتزالهم فنزل: ﴿وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا﴾^(٦)

ونزل: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي

حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يَنْسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرِىٰ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾^(٧)

ثم أذن لمن آمن به في الهجرة دونه فنزل: ﴿وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ

مُرَافَعًا كَثِيرًا وَسَعَةً﴾^(٨).

(١) سورة التوبة (٩/١٢٣).

(٢) انظر «المنهاج» (٢/٤٦١-٤٦٢).

(٣) سورة المائدة (٥/٦٧).

(٤) سورة الحجر (١٥/٩٤-٩٥).

(٥) سورة الزمل (٧٣/١٠).

(٦) سورة الأنعام (٦/٦٨).

(٨) سورة النساء (٤/١٠٠).

ثم أمر الله تعالى جده رسوله ﷺ بالهجرة ونزل: ﴿وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ﴾^(١).

فهاجر رسول الله ﷺ ثم إن الله تعالى أذن لهم في قتال من قاتلهم فنزل: ﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾^(٢)

ثم أذن لهم في الابتداء فنزل: ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾^(٣).

وقد قرئ يُقَاتِلُونَ فيرجع إلى معنى ما قبله.

ثم إن الله عز وجل فرض الجهاد على رسوله ﷺ وفرض الهجرة على المتخلفين بمكة من المسلمين فأنزل الله عز وجل في فرض الجهاد: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ وَعَسَىٰ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَىٰ أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ﴾^(٤).

﴿قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً﴾^(٥).

﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾^(٦).

وغير ذلك من الآيات ثم ألزم الجهاد إلزامًا لا يخرج منه فقال: ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ هُمْ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَغَدَاً عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ﴾^(٧).

والمراد بهذا أنه لما فرض الجهاد صار قبوله والطاعة له فيه من الإيمان وكان فرضه بشرط أن من قتل أو قتل في سبيل الله فله الجنة فمن قبله على هذا كان باذلاً نفسه وذلك في صورة المبايعة فكانوا بائعين والله جل جلاله مشتريًا من هذا الوجه وكل ذلك بايع ثمن إلى أجل مكلف أن يسلم فتبين بذلك فرض الجهاد ولزومه والله أعلم.

(١) سورة الإسراء (١٧/٨٠).

(٢) سورة البقرة (٢/١٩٠).

(٣) سورة الحج (٢٢/٣٩).

(٤) سورة البقرة (٢/٢١٦).

(٥) سورة التوبة (٩/١٢٣).

(٦) سورة البقرة (٢/٢٤٤).

(٧) سورة التوبة (٩/١١١).

وجاء^(١) في الحث على الجهاد والتحريض عليه والإشارة إلى فضله والثواب عليه قول الله عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ • تُوْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ • يَغْفِرَ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ • وَأُخْرَى يُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾^(٢).

فدلهم على ما في الجهاد من عاجل الفائدة وآجلها فأما العاجل فهو النصر على الأعداء وما يرزقونه من فتح بلادهم ونعيم أموالهم وأهلهم وأولادهم.

وأما الآجل فهو الجنة والنعيم المقيم، وقال: ﴿فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾^(٣).

وقال في مدح المجاهدين والثناء عليهم: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾^(٤).

وقال: ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا • دَرَجَاتٍ مِنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾^(٥).

وقال: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا خَمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطْشُونَ مَوْطِنًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ • وَلَا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾^(٦).

(١) راجع ما قاله الحلبي في «المنهاج» (٤٦٦/٢-٤٦٧).

(٢) سورة النساء (٤/٧٤).

(٣) سورة الصف (١٠/١٣).

(٤) سورة الأنفال (٨/٧٤).

(٥) سورة التوبة (٩/١٢٠-١٢١).

وقال في حياة الشهداء: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾^(١).

وقال: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ﴾^(٢).

[٣٩٠٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا جعفر بن عون، حدثنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم في قوله عز وجل: ﴿اضْرِبُوا﴾ قال على الجهاد ﴿وَصَابِرُوا﴾ عدوكم ﴿وَرَابِطُوا﴾ على دينكم ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾

[٣٩٠٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عمرو بن علي بن أحمد بن السماك إملاء، حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي، حدثنا محمد بن كثير الصنعاني - ح

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة، أخبرنا أبو الوليد محمد بن أحمد بن برد الأنطاكي، حدثنا محمد بن كثير المصيصي، حدثنا الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن عبد الله بن سلام قال قعدنا نفرًا من أصحاب النبي ﷺ فقلنا لو نعلم أي الأعمال أحب إلى الله عز وجل عملناه فأنزل الله عز وجل: ﴿سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ

(٢) سورة البقرة (٢/١٥٤).

(١) سورة آل عمران (٣/١٦٩).

[٣٩٠٦] إسناده: رجاله ثقات.

أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٢١/٤) من طريق إسحاق عن جعفر بن عون به.

وفيه «ورابطوا على عدوكم» بدل «على دينكم».

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٤١٨/٢) وعزاه لعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم والمؤلف في «الشعب».

[٣٩٠٧] إسناده: رجاله موثقون.

• محمد بن كثير المصيصي، صدوق، كثير الغلط، مر.

والحديث أخرجه الدارمي في الجهاد (ص ٥٩٦) عن محمد بن كثير بنفس الطريق، وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٦٩/٢) عن أبي الحسن علي بن محمد بن محمد بن عقبة الشيباني بنفس الطريق الثانية.

الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ • يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ • كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ • إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَانَتْهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ^(١) إلى آخر السورة.

فقرأها علينا رسول الله ﷺ.

هكذا قال الأوزاعي وقرأها علينا يحيى بن أبي كثير هكذا قال محمد بن كثير وقرأها علينا الأوزاعي هكذا قال أبو الوليد وقرأها علينا محمد بن كثير هكذا وقال أبو الحسن بن عقبة وقرأها علينا أبو الوليد هكذا قال أبو عبد الله وقرأها علينا أبو الحسن الشيباني هكذا.

قال الشيخ أحمد، مصنف الكتاب: وقرأها علينا أبو عبد الله هكذا وقال في حديث ابن السماك قال إبراهيم بن الهيثم وقرأها علينا محمد بن كثير إلى آخر السورة هكذا قال لنا أبو عمرو بن السماك وقرأها علينا إبراهيم بن الهيثم إلى آخر السورة هكذا قال أبو عبد الله وقرأ علينا أبو عمرو بن السماك من أول السورة إلى آخرها هكذا وقرأ علينا أبو عبد الله السورة هكذا قال علي السامري وقرأها علينا الشيخ الإمام الزكي تقي الدين زاهر إلى آخر السورة وقال قرأها علينا الإمام أحمد هكذا إلى آخرها.

قال الشيخ أحمد: ورويناه في كتاب السنن^(٢) من حديث أبي إسحاق الفزاري والوليد بن مزيد عن الأوزاعي.

وكذلك رواه^(٣) الوليد بن مسلم عن الأوزاعي.

(١) سورة الصف (٦١/١-٤).

(٢) أخرجه في كتاب السير من «السنن» (١٦٠/٩) عن أبي عبد الله الحافظ وأبي بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبي عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحاق الفزاري به. وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٧٠/٢) من طريق محبوب بن موسى الأنطاكي عن أبي إسحاق الفزاري به.

وأخرجه المؤلف أيضا في «سننه» (١٥٩/٩) عن أبي عبد الله الحافظ وأبي عبد الله إسحاق بن محمد ابن يوسف السوسي قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا العباس بن الوليد بن مزيد عن أبيه الوليد بن مزيد به.

(٣) أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٦٩/٢) وابن حبان في «صحيحه» (رقم ١٥٨٩ موارد) وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وأقره الذهبي.

وروي^(١) عن الهقل بن زياد، عن الأوزاعي، عن يحيى، عن هلال بن أبي ميمونة، عن عطاء بن يسار، عن عبدالله بن سلام والجماعة أولى بالحفظ من الواحد. [٣٩٠٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر فيما أظن عن الزهري، عن حبيب مولى عروة بن الزبير، عن عبدالله بن الزبير، عن أبي مرواح، عن أبي ذر قال جاء رجل إلى النبي ﷺ فسأله فقال يا رسول الله أي الأعمال أفضل؟ قال: «إيمان بالله وجهاد في سبيل الله» قال فأبي العتاقة أفضل؟ قال: «أنفسها» قال أفرأيت إن لم أجد؟ قال «فتعين الصانع وتصنع لأخرق» قال أفرأيت إن لم أستطع؟ قال: «تدع الناس من شرك فإنها صدقة تصدق بها على نفسك»

أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني أبو عبدالله محمد بن علي بن عبد الحميد الأدمي بمكة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري قال أخبرنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر... فذكره بإسناده نحوه غير أنه قال تعين الصانع أو الضائع^(٢) أو تصنع لأخرق.

(١) أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٦٩/٢) ولم يسق لفظه من طريق أبي صالح عبدالله بن صالح المصري عن الهقل بن زياد به.

وأخرجه عبدالله بن المبارك في «كتاب الجهاد» (ص ٥٩ رقم ١) عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار عن عبدالله بن سلام به.

[٣٩٠٨] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

• أبو مرواح الليثي الغفاري المدني

قيل له صحبة وإلا فبصري ثقة، من الثالثة (خ م س ق).

(٢) قال الحافظ ابن حجر رحمه الله: «فتعين ضائعاً» بالضاد المعجمة وبعد الألف تحتانية لجميع الرواة في البخاري كما جزم به عياض وغيره. وكذا هو في مسلم إلا في رواية السمرقندي كما قاله عياض أيضاً، وجزم الدارقطني وغيره بأن هشاماً رواه هكذا دون من رواه عن أبيه، وقال أبو علي الصديقي: ونقلته من خطه.

رواه هشام بن عروة بالضاد المعجمة التحتانية والصواب بالمهملة والنون كما قال الزهري. وإذا تقرر هذا فقد خبط من قال من شراح البخاري أنه روي بالضاد المعجمة والنون، فإن هذه الرواية لم تقع في شيء من طرقه.

وروى الدارقطني من طريق معمر عن هشام هذا الحديث بالضاد المعجمة، قال معمر: =

وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أبي مرواح، عن أبي ذر . . . بهذا الحديث قال هشام في حديثه تعين الضائع.

أخرجاه^(١) في الصحيح من حديث هشام.

وأخرجه مسلم^(٢) من حديث عبدالرزاق.

= كان الزهري يقول صحف هشام وإنما هو بالصاد المهملة والنون.

قال الدارقطني: وهو الصواب لمقابلته بالأخرق وهو الذي ليس بصانع ولا يحسن العمل وقال علي بن المديني: يقولون إن هشاماً صحف فيه . . .

وقد وجهت رواية هشام بأن المراد بالضائع ذو الضياع من فقر أو عيال فيرجع إلى معنى الأول. (فتح الباري ١٤٩/٥).

أخرق: قال أهل اللغة: رجل أخرق لا صنعة له والجمع خرق بضم ثم سكون وامرأة خرقاء كذلك.

(١) فأخرجه البخاري في العتق (١١٧/٣) وفي «خلق أفعال العباد» مختصراً (ص ٢١) وابن منده في «الإيمان» (٣٩٤-٣٩٥/٢) من طريق عبيد الله بن موسى،

وأخرجه مسلم في الإيمان (٨٩/١) رقم ١٣٦ من طريق حماد بن زيد،

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٥٠/٥) عن سفيان، و(١٧١/٥) عن يحيى بن سعيد،

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» مختصراً (١٨٣/١ - ١٨٤ - الإحسان) من طريق سفيان والدروردي.

وكما أخرجه في «صحيحه» بتمامه (٥٨-٥٩/٧) من طريق عبدة بن سليمان وأبي معاوية،

وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (٣٩٤ - ٣٩٥) من طريق أنس بن عياض وجعفر بن عون العمري.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٨٥/٥) عن وكيع مختصراً

جميعاً عن هشام بن عروة عن أبيه.

وهو عند عبدالرزاق في «المصنف» (١٩٢/١١) رقم ٢٠٢٩٩ بنفس الإسناد، ولم يسق لفظه.

(٢) أخرجه في الإيمان (٨٩/١) بدون رقم) عن محمد بن رافع وعبد بن حميد، كلاهما عن عبدالرزاق ولم يسق لفظه بل أحاله على الحديث السابق.

وأخرجه عبدالرزاق في «مسنفه» (١٩١-١٩٢ رقم ٢٠٢٩٨) وعنه أحمد في «مسنده»

= (١٦٣/٥) بنفس السند.

[٣٩٠٩] أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم الأشناني النيسابوري بها، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، حدثنا ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال سئل رسول الله ﷺ أي الأعمال أفضل؟ قال: «الإيمان بالله ورسوله» فقليل ثم ماذا؟ قال: «ثم الجهاد في سبيل الله» قيل ثم ماذا؟ قال: «ثم حج مبرور».

وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسما عيل الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري ... فذكره غير أنه قال سأل رجل النبي ﷺ ولم يقل رسوله .

أخرجه^(١) في الصحيح من حديث إبراهيم بن سعد.

وأخرجه مسلم^(٢) من حديث عبد الرزاق.

= وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (٣٩٥/٢ رقم ٢٢٣) من طريق أحمد بن يوسف السلمي حدثنا عبد الرزاق به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٩٥/٩ - تحفة الأشراف) من طريق عبيد الله بن معيد عن يحيى ابن سعيد عن هشام بن عروة بقصة الجهاد وقصة الرقاب. وقد تقدم هذا الحديث برقم (٣٥٥٤).

[٣٩٠٩] إسناده: رجاله كلهم ثقات والحديث صحيح.

(١) أخرجه البخاري في الإيمان (١٢/١) وفي «خلق أفعال العباد» (ص ٢٠) عن أحمد بن يونس وموسى بن إسماعيل.

وأخرجه مسلم في الإيمان (٨٨/١ رقم ١٣٥) عن منصور بن أبي مزاحم ومحمد بن جعفر ابن زياد. كلهم عن إبراهيم بن سعد به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٥٧/٩) عن أبي عبد الله الحافظ عن أبي الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس به.

(٢) في الإيمان (٨٨/١ بدون رقم) عن محمد بن رافع وعبد بن حميد، كلاهما عن عبد الرزاق به، ولم يسق لفظه.

وهو عند عبد الرزاق في «مصنفه» (١٩٠/١١ - ١٩١ رقم ٢٠٢٩٦).

قد مر الحديث برقم (٣٧٩٣) وقد استوفينا تخريجه هناك فراجع.

[٣٩١٠] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي، أخبرنا محمد بن أحمد بن دلويه الدقاق، حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري، حدثني قيس بن حفص، حدثنا عبد الواحد بن زياد، عن الحسن بن عبيد الله، عن أبي عمرو الشيباني، عن عبد الله ابن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: «أفضل العمل الصلاة لوقتها والجهاد في سبيل الله عز وجل»

[٣٩١١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال قرأت على أبي اليان أن شعيب بن أبي حمزة، أخبره عن الزهري، قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي، أنه حدثه أبو سعيد الخدري أنه قيل يا رسول الله أي الناس أفضل؟ فقال رسول الله ﷺ: «مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله» قالوا: ثم من؟ قال: «مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره» رواه البخاري^(١) في الصحيح عن أبي اليان.

[٣٩١٠] إسناده: كسابقه.

• قيس بن حفص بن القعقاع التميمي الدارمي مولا هم، أبو محمد البصري (م ٢٢٧هـ) ثقة، له أفراد، من العاشرة (خ صد).

والحديث أخرجه مسلم في الإيمان (١/٩٠ رقم ١٤٠) وابن منده في «الإيمان» (٢/٥٤٣) وأبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢/٣٠١) بقصة الصلاة وبر الوالدين، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/٢٦ رقم ٩٨١٣) بقصة الصلاة فقط، من طريق جرير عن الحسن بن عبيد الله عن أبي عمرو الشيباني عن ابن مسعود به.

قد تقدم برقم (٢٥٤٤) من طريق الوليد بن العيزار عن أبي عمرو الشيباني. فراجع هناك تخريجه كاملاً وسيعيد المؤلف قريباً.

[٣٩١١] إسناده: صحيح.

(١) أخرجه في الجهاد (٣ / ٢٠٠ - ٢٠١) وفي الرقاق (٧/١٨٨)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٠/٣٥٧ رقم ٢٦٢٢)، وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٨٨) عن أبي اليان بنفس السند.

وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/٥٣٧-٥٣٨ رقم ٤٥٦) من طريق محمد بن عوف، وأخرجه المؤلف في «سننه» (٩/١٥٩) من طريق عبد الكريم بن الهيثم. كلاهما عن أبي اليان به.

وأخرجاه^(١) من أوجه آخر عن الزهري .

[٣٩١٢] وأخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرني أبو محمد أحمد بن عبدالله المزني، أخبرنا علي بن محمد بن عيسى، حدثنا أبو اليان، أخبرني شعيب، عن الزهري، أخبرني سعيد بن المسيب، أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مثل المجاهد في سبيل الله - والله أعلم بمن يجاهد في سبيله - كمثل الصائم القائم وتكفل الله للمجاهد في سبيله أن يتوفاه فيدخله الجنة أو يرجعه سالماً بما نال من أجر أو غنيمة» .

رواه البخاري^(٢) في الصحيح عن أبي اليان .

(١) أخرجه البخاري في الرقاق (١٨٨/٧) ومسلم في الإمامة بدون ذكر اللفظ (١٥٠٣/٢) رقم (١٢٤) والترمذي في فضائل الجهاد (١٨٦/٤ - ١٨٧ رقم ١٦٦٠) والمؤلف في «الزهد» (رقم ١١٨) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٥٣٧/٢ رقم ٤٥٥)، وأحمد في مسنده (٨٨ / ٣) بدون ذكر اللفظ، وأبو يعلى في مسنده (٤٢٥ / ٢ رقم ١٢٢٥) من طريق الأوزاعي .
وأخرجه مسلم في الإمامة (١٥٠٣/٢ رقم ١٢٢) والنسائي في الجهاد (١١/٦) وابن ماجه في الفتن (١٣١٦-١٣١٧ رقم ٣٩٧٨) من طريق الزبيدي .
وأخرجه مسلم في الإمامة (١٥٠٣/٢ رقم ١٢٣) وأحمد في «مسنده» (٣٧/٣) والخطابي في «العزلة» (رقم ٨) من طريق عبدالرزاق عن معمر .
وأخرجه أبو داود في الجهاد (١١/٣ رقم ٢٤٨٥) وأحمد في «مسنده» (٥٦/٣) والحاكم في «المستدرک» وصححه وأقره الذهبي (٧١/٢) من طريق سليمان بن كثير .
وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٦/٣) من طريق النعمان .
جميعاً عن ابن شهاب الزهري به .

[٣٩١٢] إسناده: صحيح ورجاله ثقات .

(٢) في الجهاد (٢٠١/٣) .

وأخرجه النسائي في الجهاد (١٧/٦) عن عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير عن أبيه عن شعيب به .
وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢٥٢/٥ رقم ٩٥٣٠) بكامله، وابن المبارك في «الجهاد» (ص ٦٥ رقم ١١) ومن طريقه النسائي في الجهاد (١٨/٦) - الجزء الأول فقط - عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب به .

وعند ابن المبارك والنسائي زيادة في آخره «الخاصع الراكع الساجد» .

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٨٧/٥) متفرقاً من طريق سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة به .

صححه الألباني . راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٧٢٧) .

[٣٩١٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني إملاء، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن عيسى البرقي، حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا همام، حدثنا محمد بن جحادة، أن أباحصين، حدثه أن ذكوان، حدثه أن أباهريرة، حدثه قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ قال علمني عملاً يعدل الجهاد قال: «لا أجده هل تستطيع إذا خرج المجاهد أن تدخل مسجداً فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر» قال: لا أستطيع ذاك، قال أبوهريرة: إن فرس المجاهد ليستن في طوله^(١) فتكتب له حسنات.

وأخبرنا أبو عبد الله، حدثنا أبو الحسين عبد الباقي بن قانع الحافظ، حدثنا إسحاق ابن الحسن ومحمد بن علي بن بطحاء قالا حدثنا عفان... فذكره بإسناده مثله غير أنه لم يقل قوله قال: لا أستطيع ذاك... وذكر بعده قول أبي هريرة.

رواه البخاري^(٢) في الصحيح عن إسحاق عن عفان.

[٣٩١٤] أخبرنا محمد بن محمد بن محمش الزيايدي، أخبرنا حاجب بن أحمد الطوسي، حدثنا عبد الرحيم ابن منيب، حدثنا جرير بن عبد الحميد، أخبرنا سهيل ابن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قيل يا رسول الله أخبرنا بما يعدل الجهاد في سبيل الله قال: «لا تستطيعونه» قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «لا تستطيعونه»

[٣٩١٣] إسناده: رجاله كسابقه.

(١) طوله: الطول والطيل (بالكسر): الحبل الطويل يشد أحد طرفيه في وتد أو غيره والطرف الآخر في يد الفرس ليدور فيه ويرعى ولا يذهب لوجهه. (النهاية ٣/١٤٥).

(٢) في الجهاد (٣/٢٠٠) عن إسحاق بن منصور عن عفان بن مسلم به.

وأخرجه النسائي في الجهاد (١٩/٦) من طريق حماد عن همام ولم يذكر فيه قول أبي هريرة. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٣٤٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/٣٣٣) عن عفان بنفس السند.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٩/١٥٧-١٥٨) من طريق جعفر بن محمد بن شاکر ومحمد بن إسحاق الصغاني، كلاهما عن عفان بن مسلم به.

[٣٩١٤] إسناده: رجاله ثقات.

قالوا: بلى يا رسول الله، قال فما أدري قال لهم في الثالثة أو الرابعة «مثل المجاهد في سبيل الله كمثل القائم الصائم القانت بآيات الله لا يفتر من صيام وصلاة»

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن زهير بن حرب، عن جرير وزاد في آخره: «حتى يرجع المجاهد إلى أهله».

[٣٩١٥] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا جعفر بن محمد بن شاکر، حدثنا محمد بن سابق، حدثنا مالك بن مغول قال سمعت الوليد بن عيزار، عن أبي عمرو الشيباني قال قال عبد الله بن مسعود سألت رسول الله ﷺ أي العمل أفضل؟ قال: «الصلاة على ميقاتها» قلت ثم أي؟ قال: «ثم بر الوالدين» قال قلت ثم أي؟ قال: «الجهاد في سبيل الله» قال فسكت عني رسول الله ﷺ ولو استزدته لزداني.

رواه البخاري^(٢) في الصحيح عن الحسن بن الصباح، عن محمد بن سابق.

(١) أخرجه في الإمارة (١٤٩٩/٢) ولم يسق لفظه. وأخرجه مسلم في الإمارة أيضا بدون ذكر اللفظ (١٤٩٩/٢) والترمذي في فضائل الجهاد (١٦٤/٤) رقم ١٦١٩ من طريق أبي عوانة، وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٨٧/٥)، ومن طريقه مسلم في الإمارة (١٤٩٩/٢)، بدون ذكر اللفظ، وابن حبان في «صحيحه» (٧٠/٧) رقم ٤٦٠٨ - الإحسان) وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٢٤/٢) من طريق أبي معاوية، وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (١٥٧/٣/٢) رقم ٢٣٢٠، وعنه مسلم في الإمارة (١٤٩٨/٢) رقم ١١٠، عن خالد بن عبد الله الواسطي، ثلاثتهم عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة مع الزيادة. وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٥٨/٩) عن أبي طاهر الفقيه عن حاجب بن أحمد بن سفيان الطوسي به.

كما أخرجه أيضا من طريق أحمد بن سلمة عن إسحاق بن إبراهيم عن جرير به مع الزيادة في آخره. [٣٩١٥] إسناده: صحيح ورجاله كلهم موثقون.

(٢) في الجهاد (٢٠٠/٣) بنفس الإسناد. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤/١٠) رقم ٩٨٠٨ وابن منده في «كتاب الإيمان» (٥٤١/٢) - ٥٤٢ رقم ٤٦١ من طريق عثمان بن عمر عن مالك بن مغول به.

وأخرجاه^(١) من حديث شعبة عن الوليد بن العيزار.

[٣٩١٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن ابن مسعود، قال سألت رسول الله ﷺ أي الأعمال أفضل؟ قال: «الصلوات لوقتهن وبر الوالدين والجهاد في سبيل الله».

حكى أبو عبد الله الحلبي رحمه الله^(٢) عن أبي بكر^(٣) محمد بن علي الشاشي الإمام رحمه الله في جملة ما خرج هذه الأخبار عليه أن القائل قد يقول: خير الأشياء كذا، لا يريد تفضيله في نفسه على جميع الأشياء ولكن على أنه خيرها في حال دون حال ولو احد دون آخر كما قد يتضرر واحد بكلام في غير موضعه فيقول ما شيء أفضل من السكوت أي حيث لا يحتاج إلى الكلام ثم قد يتضرر بالسكوت مرة فيقول: ما شيء أفضل للمؤمن من أن يتكلم بما يعرفه فيجوز هذا الإطلاق كما جاز الأول ويقول القائل فلان أعقل الناس وأفضلهم يريد أنه من أعقلهم وأفضلهم.

وروي «خيركم خيركم لأهله»^(٤) [يعني أن من أحسن معاشرة أهله فهو أفضل الناس]^(٥).

(١) أخرجه البخاري في «التوحيد» (٢١٢/٨) ومسلم في الإيمان (٩٠/١) رقم (١٣٩) من طريق شعبة عن الوليد بن العيزار به.

وقد مر الحديث بهذه الطريق برقم (٢٥٤٤) وقد استوفينا تخريجه هناك فراجع.

وسعيد المؤلف في باب بر الوالدين الشعبة (٥٥).

[٣٩١٦] إسناده: كسابقه.

والحديث في «المصنف» لعبدالرزاق (١٩٠/١١) رقم (٢٠٢٩٥) - وعنه أحمد في «مسنده» (٤٤٨/١) بنفس الإسناد.

(٢) راجع «المنهاج» (٤٦٩/٢-٤٧١).

(٣) أبو بكر محمد بن علي بن إسماعيل الشاشي، القفال الكبير (م ٣٦٥هـ).

إمام وقته بما وراء النهر وصاحب التصانيف.

(٤) سيأتي تخريجه في الشعبة (٦٠) وهو باب في حقوق الأولاد والأهلين من حديث عائشة.

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

وقيل «شراركم عزابكم»^(١) أي من شراركم لأنه وإن كان صالحا فهو معرض نفسه للشر غير آمن من الفتنة وإلا فالفساق شر منهم وفي العزاب صالحون.

وروي ما شيء أحق بطول سجن من لسان^(٢) وقد يكون الفاسق المفسد أحق بذلك منه.

وروي «ما من شيء في الميزان أثقل من خلق حسن»^(٣) ومعلوم أن الصلاة والجهاد أعلى منه.

وروي «خياركم أليكنم مناكب في الصلاة»^(٤) وقد يوجد لين المناكب فيمن غيره أفضل نفسا ودينا منه، وإنما هو كلام عربي يطلق على الحال والوقت، وعلى إلحاق

(١) أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٩١٣/٣) وأبو يعلى في «مسنده» (٣٧/٤-٣٨) من حديث أبي هريرة.

ومن طريق ابن عدي أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢٥٧/٢-٢٥٨) وقال قال ابن عدي: هذا حديث موضوع.

قال أبوزرعة والنسائي: يوسف متروك الحديث. وقال أبو حاتم: يروي عن الأوزاعي ما ليس من حديثه فلا يشك السامع أنها موضوعة لا يحل الاحتجاج به بحال. وقال الدارقطني: متروك يكذب.

قال الألباني: ضعيف. (ضعيف الجامع الصغير رقم ٣٣٨٥).

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ٢٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٦٥/٩) وابن المبارك في «الزهد» (ص ١٢٩ رقم ٣٨٤) وأحمد في «الزهد» (ص ١٦٢) وهناد في «الزهد» (رقم ١٠٩٥) ووكيع في «الزهد» (رقم ٢٨٥) والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١٨٩/٣) وأبو نعيم في «الحلية» (١٣٤/١) والطبراني في «الكبير» (١٦٢/٩) رقم ٨٧٤٤، ٨٧٤٥، ٨٧٤٦، ٨٧٤٧ وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٦) وكذا أخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ٤٨) عن ابن مسعود موقوفاً.

(٣) سيأتي تخريجه كاملاً في الشعبة (٥٧) وهو باب في حسن الخلق من حديث أبي الدرداء.

(٤) أخرجه أبوداود في الصلاة (١/٤٣٥ رقم ٦٧٢) والمؤلف في «سننه» (١٠١/٣) من طريق عطاء عن ابن عباس.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/٤٠٥ رقم ١٣٤٩٤) والبزار في «مسنده» (١/٢٤٨ رقم ٥١٢) عن ابن عمر.

قال الشيخ الألباني: حسن. (صحيح الجامع الصغير رقم ٣٢٥٩).

الشيء المفضل بالأعمال الفاضلة وعلى أنه أفضل من كذا وكذا لا من كل شيء غيره ثم بسط الكلام في هذا إلى أن ذكر ابن مسعود في سؤاله ﷺ عن أفضل الأعمال .

وقوله ثم ماذا فقال وقد يخرج هذا على أنه لم يرد بحرف ثم الترتيب وإنما قيل ثم على معنى ثم ما الذي يحل محله فيحافظ عليه وقد قال الله تعالى : ﴿ فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ • وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ • فَكُّ رَقَبَةٍ • أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ • يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ • أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ • ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ ﴾ ^(١)

ولم يكن ذلك على معنى تأخير الإيمان عن الإطعام وإنما كان على معنى أنه هلاكك أو أطعم وكان مع ذلك من المؤمنين الذين هم أهل الصبر وأهل الرحمة فكذلك هذا، والله أعلم .

[٣٩١٧] أخبرنا أبو الحسن بن بشران، أخبرنا علي بن محمد المصري، حدثنا محمد بن عمرو يعني ابن نافع، حدثنا عبدالله بن صالح، حدثنا يحيى بن أيوب، عن يحيى بن

(١) سورة البلد (٩٠/١١ - ١٧).

[٣٩١٧] إسناده: لا بأس به وفيه من لم نعرفه .

• محمد بن عمرو بن نافع، لم نجد له ترجمة .

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (١٤٣/٢) من طريق عثمان بن سعيد الدارمي عن عبدالله بن صالح به .

وفيه «عطاء بن يسار» بدل «سعيد بن يسار» ولفظه «غزوة في البحر خير من عشر غزوات إلخ» وقال: هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢٨٥/٥) من طريق يحيى بن سعيد عن مخبر عن عطاء بن يسار عن عبدالله بن عمرو قال: «غزوة في البحر أفضل من عشر غزوات في البر، ومن جاز البحر فكأنها جاز الأودية والمائد في السفينة كالمشطح في دمه» .

وأورده المنذري في «الترغيب» كاملاً (٣٠٥/٢) عن عبدالله بن عمرو بن العاص ونسبه للطبراني في «الكبير» والمؤلف: كلاهما من رواية عبدالله بن صالح كاتب الليث وقال: صحيح كما قاله الحاكم، ولا يضر ما قيل في عبدالله بن صالح، فإن البخاري احتج به .

وبناء على هذا قال المناوي: حديث حسن وإسناده لا بأس به . (فيض القدير ٣/٣٧٤).

قال الشيخ الألباني: ضعيف . (ضعيف الجامع الصغير رقم ٢٦٩١).

سعيد، عن سعيد بن يسار، عن عبدالله بن عمرو بن العاص أن رسول الله ﷺ قال: «حجة لمن لم يمحج خير من عشر غزوات، وغزوة لمن قد حج خير من عشر حجج وغزوة في البحر خير من عشر غزوات في البر، ومن أجاز البحر فكأنما أجاز الأودية كلها، والمائد^(١) فيه كالمشحط في دمه . . .»

[٣٩١٨] وأخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسن السراج، حدثنا مطين، حدثنا سعيد بن عبد الجبار، حدثنا أبو عبد العزيز عبدالله بن عبد العزيز، قال حدثني مرداس الليثي، عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «لحجة أفضل من عشر غزوات ولغزوة أفضل من عشر حججات».

[٣٩١٩] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن حليم المروزي وإبراهيم بن محمد الفقيه البخاري، قالا حدثنا أبو الموجه، أخبرنا عبدان، أخبرنا عبدالله، عن وهيب^(٢) ابن الورد، عن عمر بن محمد بن المنكدر، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة

(١) المائد: هو الذي يدار برأسه من ريح البحر واضطراب السفينة بالأمواج (النهاية ٤/٣٧٩). [٣٩١٨] إسناده: ضعيف.

• سعيد بن عبد الجبار بن يزيد الدمشقي، أبو عثمان الكرايسي البصري (م ٢٣٦هـ). صدوق.
من العاشرة (م د).

• أبو عبد العزيز عبدالله بن عبد العزيز الليثي، ضعيف، مر.

• مرداس بن عبد الرحمن الجندعي الليثي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٤٩/٥) وراجع «الجرح والتعديل» (٣٥٠/٨).

والحديث أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥٩٦/١) ونسبه للمؤلف وحده.

وذكره الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤٦٦٦) وقال: ضعيف.

[٣٩١٩] إسناده: رجاله ثقات والحديث صحيح.

• إبراهيم بن محمد بن أحمد بن هشام، أبو إسحاق البخاري، ويلقب بالأمين (م ٣٤٦هـ) فقيه أهل النظر في عصره.

راجع «سير أعلام النبلاء» (٥١٧/١٥) و«الجواهر المضية» (٤٥/١) و«الطبقات السنية» (٢٥٨/١).

(٢) في الأصلين «عبدالله بن وهب بن الورد» وهو خطأ.

عن النبي ﷺ قال: «من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بالغزو مات على شعبة من نفاق» أخرجه مسلم^(١) في الصحيح من حديث ابن المبارك.

[٣٩٢٠] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا الحسين بن الحسن^(٢) بن أيوب الطوسي،

(١) أخرجه في الإمارة (١٥١٧/٢) رقم (١٥٨) عن محمد بن عبد الرحمن بن سهم الأنطاكي عن ابن المبارك به.

وأخرجه أبو داود في الجهاد (٢٢/٣) رقم (٢٥٠٢) من طريق عبدة بن سليمان المروزي، والنسائي في الجهاد (٨/٦) من طريق سلمة بن سليمان، وأحمد في «مسنده» (٣٧٤/٢) عن إبراهيم بن إسحاق، وأبونعيم في «الحلية» (١٦٠/٨) من طريق الحسن بن عيسى الماسرجسي، كلهم عن عبد الله بن المبارك به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٧٩/٢) بنفس الإسناد.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٤٨/٩) من طريق الحسن بن سفيان عن عبدان به.

صححه الألباني. (صحيح الجامع الصغير رقم ٦٤٢٤).

[٣٩٢٠] إسناده: كسابقه.

(٢) ورد في الأصل «الحسين بن محمد بن أيوب» وهو خطأ.

• علي بن إسحاق بن مسلم السمرقندي (م ٢٣٧هـ). صدوق. من العاشرة.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٨/٢) عن الأسود بن عامر،

والطبراني في «الكبير» (٤٣٢/١٢) رقم (١٣٥٨٣) - بسياق أتم منه - من طريق عثمان بن سعيد، كلاهما عن أبي بكر بن عياش به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» أيضًا (٤٣٣/١٢) رقم (١٣٥٨٥) من طريق عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء بن أبي رباح به.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣١٣/١) من طريق ليث بن أبي سليم عن عطاء عن ابن عمر، وأسقط بينهما ابن أبي سليمان، وبهذه الطريق أخرجه الروياني في «مسنده» وابن أبي الدنيا في «كتاب العقوبات» كما ذكره الألباني.

تابع عطاء شهر بن حوشب عن ابن عمر.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٢/٢).

وللحديث شاهد من حديث جابر بن عبد الله.

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤٥٥/٢) في ترجمة بشير بن زياد الخراساني.

قال ابن عدي: بشير هذا غير معروف وفي حديثه بعض النكرة وقال الذهبي: «ولم يترك».

قال الشيخ الألباني: والحديث صحيح بمجموع طرقه. (الصحيحة رقم ١١).

أخبرنا أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي، حدثنا علي بن إسحاق الخراساني، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن الأعمش، عن عطاء - يعني ابن أبي رباح -، عن ابن عمر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا ضمن الناس بالدينار والدرهم، واتبعوا أذناب البقر، وتركوا الجهاد في سبيل الله، وتبايعوا بالعينة أنزل الله عليهم البلاء فلا يرفعه حتى يراجعوا دينهم».

كذا قال عطاء يعني ابن أبي رباح وروي من وجه آخر^(١) ضعيف عن عطاء.

قال الشيخ أحمد: وهذا حديث يعرف من حديث حيوة بن شريح عن إسحاق أبي عبد الرحمن الخراساني، عن عطاء الخراساني، عن نافع، عن ابن عمر. والتبايع بالعينة أن يأتي الرجل فيقول اشتر كذا وكذا وأنا أشتريه منك بربح كذا وكذا.

[٣٩٢١] أخبرنا أبو الحسن بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا عمر بن مرزوق، أخبرنا شعبة، عن الحكم، عن عروة بن النزال - أو النزال بن عروة - عن معاذ بن جبل قال قلت يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة، قال: «بخ لقد سألت عن عظيم وإنه ليسير على من يسره الله عليه لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة أولا أدلك على رأس الأمر وعموده وذروة سنامه أما رأس الأمر فالإسلام من أسلم سلم وأما عموده فالصلاة وأما ذروة سنامه فالجهاد في سبيل الله أولا أدلك على أبواب الخير الصوم جنة والصدقة

(١) أخرجه أبوداود في البيوع (٣/ ٧٤٠ رقم ٣٤٦٢) والدولابي في «الكنى» (٢/ ٦٥) وابن عدي في «الكامل» في ترجمة عطاء بن عبدالله الخراساني (٥/ ١٩٩٨) والمؤلف في «سننه» (٥/ ٣١٦).

تابعه فضالة بن حصين عن أيوب عن نافع عنه.

أخرجه ابن شاهين في «جزء من الأفراد» كما ذكره الألباني في «الصحيحة» (رقم ١١).

وقال: تفرد به فضالة بن حصين.

[٣٩٢١] إسناده، رجاله كلهم ثقات.

والحديث مر برقم (٢٥٤٩) في الشعبة (٢١) وهو باب في الصلاة، ورقم (٣٠٧٨) في باب الزكاة، قد استوفينا تحريجه هناك فراجع.

تكفر الخطيئة وقيام الليل من جوف الليل» قال وتلا هذه الآية: ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنْ الْمَضَاجِعِ﴾^(١).

قال الحلبي رحمه الله^(٢): ومعنى هذا والله أعلم، أن الإسلام هو الذي لا يصح شيء من العمل إلا به، وإذا فات لم يبق معه عمل، فهو كالرأس الذي لا يسلم شيء من الأعضاء إلا ببقائه، فإذا فارق الجملة لم ينتفع بعده بشيء من الأعضاء.

وأما الصلاة فإنها عمود الأمر والأمر هو الدين، لأن الإسلام لا ينفع ولا يثبت من غير الصلاة ولا يغني قبولها عن فعلها؛ لأن الإسلام وحده لا يحقن الدم حتى يكون معه إقام الصلاة.

وأما قوله ذروة سنامه الجهاد في سبيل الله فقد قيل معناه أي لا شيء من معالم الإسلام أشهر ولا أظهر منه فهو كذروة السنام التي لا شيء من البعير أعلى منه، وعليه يقع بصر الناظر من بعده وبسط الكلام في شرحه.

[٣٩٢٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، أخبرنا عبيد ابن شريك، حدثنا أبو الجهاهر محمد بن عثمان التنوخي، حدثنا الهيثم بن حميد^(٣)، أخبرني العلاء بن الحارث، عن القاسم أبي عبد الرحمن، عن أبي أمامة، أن رجلاً قال يا رسول الله! ائذن لي في السياحة فقال: «إن سياحة أمتي الجهاد في سبيل الله».

(١) سورة السجدة (١٦/٣٢).

(٢) راجع «المنهاج» (٤٧٣/٢ - ٤٧٤).

[٣٩٢٢] إسناده: رجاله موثقون.

والحديث أخرجه أبو داود في الجهاد (٣/١٢ رقم ٢٤٨٦) عن محمد بن عثمان التنوخي، بنفس الطريق.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٧٣/٢) - وعنه المؤلف في «سننه» (١٦١/٩) بنفس الإسناد. وصححه وأقره الذهبي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/٢١٦ رقم ٧٧٦٠) من طريق محمد بن عائذ عن الهيثم بن حميد به.

وأخرجه أيضاً في «الكبير» (٨/١٩٨ رقم ٧٧٠٨) من طريق سليم بن عامر عن أبي أمامة به.

صححه الشيخ الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٠٨٩).

(٣) جاء في الأصلين «الهيثم بن حميل» وهو خطأ.

[٣٩٢٣] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا عبد الله بن محمد بن أساء، حدثنا ابن المبارك، عن سفيان، عن زيد العمي، عن أبي إياس، عن أنس عن النبي ﷺ قال: «إن لكل أمة رهبانية، ورهبانية هذه الأمة الجهاد في سبيل الله».

[٣٩٢٤] وأخبرنا أبو الحسن، أخبرنا الحسن، حدثنا يوسف، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا شعبة، عن الأزرق بن قيس، قال سمعت عسعس بن سلامة، يقول إن النبي ﷺ كان في سفر ففقد رجلاً من أصحابه فقال إني أردت أن أدخلو الجبل وأتعبد قال: «فلا تفعله ولا يفعله أحدكم فلصبر ساعة في بعض مواطن الإسلام أفضل من عبادة ربه عز وجل أربعين سنة خاليتاً».

[٣٩٢٣] إسناده: ضعيف.

• سفيان هو الثوري.

• زيد العمي، ضعيف، تقدم.

والحديث عند ابن المبارك في «الجهاد» (ص ٦٧-٦٨ رقم ٢١٦).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٦٦/٣) عن يعمر عن ابن المبارك به واللفظ عنده «لكل نبي رهبانية».

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٢١٠/٧ رقم ٤٢٠٤) - ومن طريقه ابن عدي في «الكامل» في ترجمة زيد العمي (١٠٥٦/٣) - عن عبد الله بن محمد بن أساء، بنفس الطريق.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٠٥٦/٣) عن سفيان، بنفس السند.

كما أخرجه أيضا من طريق الحسن بن عيسى عن عبد الله بن المبارك به.

وأخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٢٩٥-٢٩٦/٥) عن وكيع عن سفيان به.

وذكره الشيخ الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٩٢٢) وقال: ضعيف جدا.

[٣٩٢٤] إسناده: رجاله ثقات والحديث مرسل.

• عسعس بن سلامة أبو صفرة التيمي النصري.

ذكره الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٤٧٣/٢) وقال قال ابن منده: ذكر في الصحابة، ولا يثبت.

وقال ابن عبد البر: إن حديثه مرسل وبذلك جزم العسكري وابن حبان.

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٨٧/٥).

والحديث أخرجه أبو داود الطيالسي في «مسنده» (ص ١٦٨) عن شعبة بنفس السند - ومن

طريقه أخرجه المؤلف في «سننه» (٨٩/١٠).

وأخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن علي بن السقاء، أخبرنا أبو محمد الحسن^(١) بن محمد بن إسحاق . . . فذكر هذين الحديثين.

[٣٩٢٥] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أبو الأزهر، حدثنا أبو عامر العقدي، عن هشام بن سعد، عن سعيد بن أبي هلال، عن ابن أبي ذباب، عن أبي هريرة أن رجلاً من أصحاب النبي ﷺ مر بشعب فيه عينة ماء عذب فأعجبه طيبه فقال لو أقمت في هذا الشعب واعتزلت الناس والعمل قال استأمر رسول الله ﷺ . . . فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال: « لا تفعل فإن مقام أحدكم في سبيل الله أفضل من صلاته في أهله ستين عاماً، ألا تحبون أن يغفر الله لكم ويدخلكم الجنة، اغزوا في سبيل الله، من قاتل في سبيل الله فواق ناقة^(٢) وجبت له الجنة »

[٣٩٢٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد العنبري، حدثنا

(١) ورد في الأصل و، ن، «الحسين» وهو خطأ.

[٣٩٢٥] إسناده: رجاله ثقات.

• ابن أبي ذباب هو عبد الله بن عبد الرحمن بن الحارث بن سعد، ثقة، تقدم.

أخرجه الترمذي في فضائل الجهاد وحسنه (١٨١/٤) رقم (١٦٥٠) والبخاري في «مسنده» (٢/٢٥٨ - كشف الاستار) من طريق عبيد بن أسباط بن محمد عن أبيه عن هشام بن سعد به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٤٦/٢) عن وكيع، وفي (٢/٥٢٤) من طريق عبد الملك بن عمرو.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٦٨/٢) والمؤلف في «سننه» (٩/١٦٠-١٦١) من طريق ابن وهب، ثلاثتهم عن هشام بن سعد به.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي وأخرجه المؤلف في «سننه» (٩/١٦٠-١٦١) بنفس الإسناد.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٢/٢٨٥) وعزاه للترمذي والحاكم.

وحسنه الألباني. (صحيح الجامع الصغير رقم ٧٢٥٦).

(٢) فواق ناقة: وهو ما بين الخلبتين من الراحة، وتضم فاؤه وتفتح.

[٣٩٢٦] إسناده: رجاله موثقون.

• الحسن هو البصري.

والحديث أخرجه الدارمي في الجهاد (ص ٥٩٨) عن عبد الله بن صالح بنفس الطريق.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٦٨/٢) عن أبي الحسن أحمد بن محمد العنبري بنفس الإسناد.

وقال: هذا حديث صحيح على شرط البخاري وأقره الذهبي.

عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا عبدالله بن صالح المصري، حدثني يحيى بن أيوب، عن هشام بن حسان، عن الحسن، عن عمران بن حصين أن رسول الله ﷺ قال: «مقام الرجل في الصف في سبيل الله أفضل عند الله من عبادة رجل ستين سنة».

[٣٩٢٧] وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسن المصري، حدثنا محمد بن عمرو بن نافع، حدثنا عبدالله بن صالح... فذكره بإسناده نحوه غير أنه لم يقل عند الله.

[٣٩٢٨] وأخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرني الحسن بن حليم المروزي، أخبرنا

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٦٨/١٨ رقم ٣٧٧) عن بكر بن سهل الدمياطي ومطلب بن شعيب الأزدي، والبخاري في «مسنده» (٢٦٤/٢ - كشف الأستار) عن عمر بن الخطاب،

والمؤلف في «سننه» (١٦١/٩) من طريق أبي الأزهر، جميعاً عن أبي صالح عبدالله بن صالح به. تابع ابن صالح إسماعيل بن عبيدالله بن سلمان المكي عن الحسن عنه.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨٠/١٨ رقم ٤١٧) والبخاري في «مسنده» (٢٦٥/٢ رقم ١٦٦٧ - كشف الأستار) والخطيب في «تاريخه» (٢٩٥/١٠) والعقيلي في «الضعفاء» (ص ٨٦) قال الألباني: صحيح. (صحيح الجامع الصغير رقم ٥٧٦٢).

[٣٩٢٨] إسناده رجاله ثقات.

• عبدالله هو ابن المبارك.

• أبو معن محمد بن معن الغفاري. مقبول. من السابعة.

• أبو صالح مولى عثمان اسمه الحارث ويقال تركان. مقبول. من الثالثة (س ق).

والحديث عند ابن المبارك في «الجهاد» (رقم ٧٢)، ومن طريقه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٥) ومن طريق الطيالسي أخرجه المؤلف في «سننه» (١٦١/٩) بنفس الطريق.

وأخرجه النسائي في الجهاد (٤٠/٦) من طريق عبدالرحمن بن مهدي، ولم يذكر فيه «فليتنظر كل امرئ لنفسه».

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٦٤/٧ الإحسان) من طريق حبان بن موسى، كلاهما عن عبدالله بن المبارك به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٦٨/٢) بنفس الإسناد وصححه ووافقه الذهبي.

وأخرجه الترمذي في فضائل الجهاد (١٨٩/٤ رقم ١٦٦٧) والدارمي في الجهاد (ص ٦٠٧) من طريق الليث بن سعد عن أبي عقيل زهرة بن معبد به.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٢٤٦/٢) وعزاه للنسائي والترمذي وقال: ورواه ابن حبان والحاكم وزاد «فليتنظر كل امرئ لنفسه» وهذه الزيادة مندرجة من كلام عثمان غير مرفوعة وكذا

جاءت مبينة في رواية الترمذي وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.

أبو الموجه، أخبرنا عبدان، أخبرنا عبدالله، أخبرنا محمد بن معن الغفاري أبو معن، حدثنا زهرة بن معبد القرشي، عن أبي صالح مولى عثمان، قال سمعت عثمان بن عفان في مسجد الخيف بمنى وحدثنا أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «يوم في سبيل الله خير من ألف يوم فيما سواه فليُنظر كل امرئ لنفسه».

القصد من هذه الأخبار - والله أعلم - بيان تضعيف أجر الغزو على غيره وذلك يختلف باختلاف الناس في نياتهم وإخلاصهم ويختلف باختلاف الأوقات وموقع الجهاد في وقته ويحتمل أن يعبر عن التضعيف والتكثير مرة بالأربعين ومرة بالستين ومرة بما دونها ومرة بما فوقها.

قال الشيخ أبوبكر محمد بن علي الشاشي وكثير من نحو هذا يذكر بالسبعين كما قيل «ما أصر من استغفر ولو عاد في اليوم سبعين مرة»^(١) يعني والمراد بالسبعين الكثرة لا عدد السبعين بعينه.

[٣٩٢٩] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني عبد الله بن محمد بن إسحاق الخزازي بمكة، حدثنا ابن أبي مسرة، حدثنا عبدالله بن يزيد المقرئ، حدثنا كههمس بن الحسن،

(١) قد مر الحديث في الجزء الثاني (٢/٥٤٢-٥٤٣ رقم ٦٣٣) عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه وسعيده المؤلف في الشعبة (٤٧) وهو باب في معالجة كل ذنب بالتوبة. [٣٩٢٩] إسناده: ضعيف.

• مصعب بن ثابت لين الحديث، تقدم.
والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١/٦١) عن روح، وفي (١/٦٤-٦٥) عن محمد بن جعفر، كلاهما عن كههمس بن الحسن به.
وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢/٨١) عن عبدالله بن محمد بن إسحاق الخزازي بنفس السند، وصححه وأقره الذهبي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١/٩١ رقم ١٤٥) عن بشر بن موسى عن أبي عبدالرحمن المقرئ به.
وأخرجه ابن ماجه في الجهاد (٢/٩٢٤ رقم ٢٧٦٦) من طريق عبدالرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن مصعب بن ثابت به واللفظ عنده «من رابط ليلة في سبيل الله سبحانه كانت كألف ليلة صيامها وقيامها»

وأورده المنذري في «الترغيب» (٢/٢٥٠) عن عثمان وعزاه للحاكم وحده.
وقال الشيخ الألباني: ضعيف. (ضعيف الجامع الصغير رقم ٢٧٠٣).

حدثنا مصعب بن ثابت عن عبدالله بن الزبير قال قال عثمان بن عفان وهو يخطب على المنبر: أحدثكم حديثاً لم يمنعني أن أحدثكم به إلا الضن بكم سمعت رسول الله ﷺ يقول: «حرس ليلة في سبيل الله أفضل من ألف ليلة يقام ليلها ويصام نهارها».

ورويناً^(١) عن ابن عمر موقوفاً ألا أنبئكم بليلة أفضل من ليلة القدر حارس حرس في أرض خوف لعله أن لا يرجع إلى أهله.

[٣٩٣٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا حمزة بن العباس العقبي^(٢)، حدثنا العباس ابن محمد الدوري، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثنا أبي، عن صالح بن كيسان قال قال أبو عبدالرحمن سمعت أبا هريرة يقول إن رسول الله ﷺ قال: «حرم على عيين أن تنالها النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس الإسلام وأهله من أهل الكفر».

[٣٩٣١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني أبو النضر الفقيه، حدثنا محمد بن أيوب، أخبرنا مسدد، حدثنا عبدالواحد بن زياد، حدثنا عمار بن القعقاع - ح.

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٩٦/٥) عن وكيع عن ثور عن عبدالرحمن بن عائد عن مجاهد عن ابن عمر به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٨٠/٢-٨١) مرفوعاً وقال: قد أوقفه وكيع بن الجراح عن ثور فساقه بسند موقوف، بدون ذكر اللفظ.

[٣٩٣٠] إسناده: رجاله موثقون وفيه انقطاع.

• أبو عبدالرحمن هو السلمي الكوفي، ثقة، مر.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٨٢/٢-٨٣) بنفس الإسناد، وسكت عليه فتعقبه الذهبي بقوله «فيه انقطاع».

وأورده المنذري في «الترغيب» (٢٥٠/٢) وقال: رواه الحاكم وفي إسناده انقطاع.

(قلنا) والإسناد منقطع كما قال الذهبي والمنذري لأن صالح بن كيسان لم يسمع من أبي عبدالرحمن السلمي.

حسنه الشيخ الألباني. (صحيح الجامع الصغير رقم ٣١٣١).

(٢) في الأصل و (ن) «العقدي» وهو خطأ.

[٣٩٣١] إسناده رجاله كلهم ثقات.

• جرير هو ابن عبد الحميد بن قرط، ثقة، مر.

• أبو زرعة هو ابن عمرو بن جرير بن عبدالله البجلي، ثقة، تقدم.

وأخبرنا أبو عبد الله واللفظ له لهذا، أخبرنا أبو الفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا جرير، عن عمارة، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «تضمن الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه إلا جهادا في سبيل وإيمانا بي وتصديقا برسولي فهو علي ضامن أن أدخله الجنة أو أرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما نال من أجر أو غنيمة والذي نفس محمد بيده ما من كلم يكلم في سبيل الله إلا جاء يوم القيامة كهيئته حين كلم لونه دم وريحه مسك، والذي نفس محمد بيده لولا أن أشق على أمتي ما قعدت خلاف سرية تغزو في سبيل الله أبداً ولكني لا أجد سعة فأحملهم ولا يجدون سعة ويشق عليهم أن يتخلفوا عني والذي نفس محمد بيده لوددت أني أغزو في سبيل الله فأقتل ثم أغزو فأقتل ثم أغزو فأقتل»

أخرجه البخاري^(١) في الصحيح من حديث عبد الواحد بعضه عن مسدد وبعضه عن غيره.

ورواه مسلم^(٢) عن زهير بن حرب عن جرير.

[٣٩٣٢] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن القطان، حدثنا أحمد

(١) أخرجه في الذبائح (٢٣١/٦) عن مسدد عن عبد الواحد به، الجزء الثاني من الحديث فقط.

وأخرج بقية الحديث في الإيمان (١٤/١) عن حرمي بن حفص عن عبد الواحد به.

(٢) في الإمارة (٢/١٤٩٥-١٤٩٦ رقم ١٠٣) كاملاً.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٣١/٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/٢٨٨) - وعنه مسلم في

الإمارة بدون ذكر اللفظ (٢/١٤٩٦) - عن محمد بن فضيل عن عمارة به وأخرجه أحمد في

«مسنده» (٢/٣٨٤) عن عفان عن عبد الواحد به

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٩/١٥٧) من طريق إسماعيل بن إسحاق عن مسدد به كاملاً.

وأخرجه النسائي في الإيمان (٨/١١٩-١٢٠) عن محمد بن قدامة عن جرير بذكر الجزء

الأول فقط.

وأخرج الجزء الأول فقط ابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/٣٩٥-٣٩٦) من طريق معاذ بن

المنثي عن مسدد، وعن إسحاق بن إبراهيم بن مخلد المروزي عن جرير بن عبد الحميد به.

[٣٩٣٢] إسناده: كسابقه.

وأخرج الحديث الأول فقط أحمد في «مسنده» (٢/٣١٧) عن عبد الرزاق وهو في «مصنف

عبد الرزاق» (٥/٢٥٣-٢٥٤ رقم ٩٥٢٩).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٩/٢٤) عن أبي طاهر الفقيه بنفس السند.

ابن يوسف السلمي، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا معمر، عن همام بن منه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «والذي نفس محمد بيده لولا أن أشق على المؤمنين ما قعدت خلف سرية تغزو في سبيل الله ولكن لا أجد سعة فأحملهم ولا يجدون سعة فيتبعوني ولا تطيب أنفسهم أن يقعدوا بعدي».

قال وقال رسول الله ﷺ: «كل كلم يكلمه المسلم في سبيل الله يكون يوم القيامة كهيتها إذا طعنت يفجر منها دم واللون لون الدم والعرف عرف المسك».

رواهما^(١) مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق.

[٣٩٣٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، أخبرنا العباس بن الوليد ابن مزيد البيروقي، أخبرني أبي، حدثنا الأوزاعي، حدثني أبو مصبح^(٢)، قال قيل لأبي

= وأخرجه البخاري في الجهاد (٢٠٣/٣) والنسائي في الجهاد (٨/٦) من طريق سعيد بن المسيب. وكما أخرجه النسائي في الجهاد (٨/٦) من طريق أبي سلمة، كلاهما عن أبي هريرة به. وأما الحديث الثاني فقط.

وهو في «مصنف عبدالرزاق» (٢٥٣/٥ رقم ٩٥٢٨).

أخرجه البخاري في الوضوء (٦٤-٦٥/١) من طريق عبدالله بن المبارك عن معمر به.

وهو في «كتاب الجهاد» لابن المبارك (رقم ٤٠).

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٠/٣٦٥-٣٦٦ رقم ٢٦٣١) عن حسان بن سعيد المنيعي عن أبي طاهر الزيادي الفقيه.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٩/١٦٥) من طريق أبي القاسم عبيد الله بن إبراهيم بن بالويه المزكي عن أحمد بن يوسف السلمي به.

قال الألباني: صحيح. (صحيح الجامع الصغير رقم ٤٤٢٠، ٦٩٥٢).

(١) أخرجهما في الإمارة (٢/١٤٩٧ رقم ١٠٦).

[٣٩٣٣] إسناده : صحيح.

• أبو مصبح المقراني (بفتح الميم والراء بينهما كاف ثم همزة قبل ياء النسبة). ثقة، نزل حمص. من الثالثة (د).

(٢) كذا في (ن) وفي الأصل «أبو صبيح».

• أبو عبدالله هو جابر بن عبدالله، صحابي، مشهور.

والحديث أخرجه أبوداود الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٤٣-٢٤٤) وأحمد في «مسنده»

(٣/٣٦٧) وابن حبان في «صحيحه» (٧/٦١-٦٢ الإحسان) والمؤلف في «سننه» =

عبدالله بأرض الروم يا أبا عبدالله ألا تركب فقال إني سمعت رسول الله ﷺ يقول:

= (١٦٢/٩) وابن المبارك في «الجهاد» (رقم ٣٢) من طريق عتبة بن أبي حكيم عن حصين بن حرملة المهري عن أبي مصيب المقراني قال: بينا نحن نسير بأرض الروم في طائفة عليها مالك ابن عبدالله الخثعمي إذ مر مالك بجابر بن عبدالله وهو يمشي يقود بغلا له فقال له مالك أي أبا عبدالله اركب فقد حملك الله فقال جابر أصلح دابتي وأستغني عن قومي وسمعت رسول الله ﷺ يقول: «من اغبرت قدماء في سبيل الله حرمه الله على النار» فسار حتى إذا كان حيث يسمعه الصوت ناداه بأعلى صوته يا أبا عبدالله اركب فقد حملك الله فعرف جابر الذي يريد فرفع صوته فقال أصلح دابتي وأستغني عن قومي وسمعت رسول الله ﷺ يقول ... فذكر الحديث فتوالت الناس عن دوابهم فما رأيت يوماً أكثر ماشياً منه . وهذا الإسناد ضعيف . عتبة بن أبي حكيم ضعيف لكثرة خطئه .

وله شاهدان أحدهما من حديث مالك بن عبدالله الخثعمي والآخر من حديث أبي عبيس الحارثي .

أما الأول فله ثلاث طرق:

١- عن أبي المصباح الأوزاعي قال: بينا نسير في درب قلعتي إذ نادى الأمير مالك بن عبدالله الخثعمي رجلاً يقود فرسه في عراض الجبل: يا أبا عبدالله ألا تركب؟ قال إني سمعت رسول الله ﷺ يقول ... فذكره وزاد ساعة من نهار فهما حرام على النار .

أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٢٥/٥-٢٢٦) وابن المبارك في «الجهاد» (رقم ٣٣) والطبراني في «الكبير» (٢٩٧/١٩ رقم ٦٦١) وقال الشيخ الألباني: هذا سند متصل صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي المصباح وهو ثقة وقد توبع .

٢- عن عبدالله بن سليمان أن مالك بن عبدالله مر على حبيب بن مسلمة أو حبيب مر على مالك وهو يقود فرساً وهو يمشي فقال ألا تركب حملك الله فقال فذكره بدون الزيادة .

أخرجه الدارمي في «الجهاد» (ص ٥٩٨) وقال الألباني: ورجال ثقات غير عبدالله بن سليمان هذا لم أعرفه .

وكذا قال الهيثمي في «المجمع» (٢٨٦/٥) .

٣- عن ليث بن المتوكل عن مالك بن عبدالله الخثعمي مرفوعاً

أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٢٦/٥) بسند حسن .

وأما حديث أبي عبيس الحارثي مرفوعاً .

فأخرجه البخاري في الجمعة (٢١٨/١) وفي الجهاد (٢٠٧/٣) والنسائي في الجهاد (١٤/٦) والترمذي في فضائل الجهاد (١٧٠/٤ رقم ١٦٣٢) وأحمد في «مسنده» (٤٧٩/٣) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٦٢/٧) والمؤلف في «سننه» (١٦٢/٩) وأبونعيم في «الحلية» =

«من اغبرت قدماء في سبيل الله عز وجل حرمهما الله على النار» قال وأصلح دابتي وأستغني عن عشيرتي فما رثي يوما أكثر ماشيا منه .

[٣٩٣٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أحمد بن علي الخزاز، حدثنا أحمد بن عيسى المصري، حدثنا ابن وهب، عن ابن لهيعة وعمر بن مالك، عن ابن أبي جعفر، عن صفوان بن سليم، عن سلمان الأغر، عن أبي هريرة قال أمر رسول الله ﷺ بسرية أن تخرج قالوا يا رسول الله أنخرج الليلة أم نمكث حتى نصبح ؟ قال : «أفلا تحبون أن تبيتوا هكذا في خراف الجنة» والخراف حديقة

[٣٩٣٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني علي بن عيسى، حدثنا مسدد بن قطن،

= (٨/٢) من طريق عباية بن رفاعة قال أدركني أبو عيسى وأنا أذهب إلى الجمعة فقال فذكر الجملة المرفوعة .

قال الشيخ الألباني: صحيح . (صحيح الجامع الصغير رقم ٥٩٣٧) وراجع «إرواء الغليل» (رقم ١١٨٣) .

[٣٩٣٤] إسناده: صحيح .

• عمر بن مالك الشرعي (بفتح المعجمة وسكون الراء وفتح المهملة بعدها موحدة) المصري . لا بأس به، فقيه . من السابعة (م د س) .

كذا قال أبو حاتم وقال أبو زرعة: صالح الحديث . راجع «الجرح والتعديل» (١٣٦/٦) .

• ابن أبي جعفر هو عبيد الله، ثقة، وقيل عن أحمد إنه لينة وكان فقيها عبدا، مر .

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (١٥٨/٩) من طريق محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن ابن وهب عن عمر بن مالك الشرعي به .

[٣٩٣٥] إسناده: صحيح ورجاله موثقون .

والحديث أخرجه أبو داود في الجهاد (٣/٣٢-٣٣ رقم ٢٥٢٠) - ومن طريقه المؤلف في «سننه» (١٦٣/٩) - وأخرجه أحمد في «مسنده» بدون ذكر اللفظ (٢٦٦/١) بواسطة سعيد بن جبير بين أبي الزبير وابن عباس، وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» بدون الواسطة (٢١٩/٤) عن عثمان ابن أبي شيبة بنفس الطريق .

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» بواسطة سعيد بن جبير (٢/٨٨، ٢٩٧) - وعنه المؤلف في «الدلائل» (٣/٣٠٤) بنفس الإسناد وصححه ووافقه الذهبي .

وقال ابن كثير: هذا أثبت . وذكر الدارقطني أن عبد الله بن إدريس تفرد به عن محمد بن إسحاق وغيره يرويه عن ابن إسحاق لا يذكر فيه سعيد بن جبير (قال المنثري في هامش أبي داود) . =

حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا عبدالله بن إدريس، عن محمد بن إسحاق، عن إسماعيل بن أمية، عن أبي الزبير، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «لما أصيب إخوانكم بأحد جعل الله أرواحهم في جوف طير خضر ترد أنهار الجنة، تأكل من ثمارها، وتأوي إلى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش، فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم ومقيلهم» قالوا من يبلغ إخواننا أنا أحياء في الجنة نرزق لئلا يزهدوا في الجهاد ولا ينكلوا عند الحرب فقال الله عز وجل أنا أبلغهم عنكم قال فأنزل الله: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ﴾^(١) الآية.

[٣٩٣٦] وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني عبدالله بن الحسين القاضي، حدثنا

= وقال المزي في «تحفة الأشراف» بعد ذكر طريق أبي داود: وقع في بعض الروايات عن أبي الزبير عن جابر، وعن سعيد بن جبير عن ابن عباس (٤/٤٤٢، ٢/٢٨٧).

وأخرجه المؤلف في «دلائل النبوة» (٣/٣٠٤) بواسطة سعيد بن جبير من طريق محمد بن يزيد الفارسي عن عثمان بن أبي شيبة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/٢٦٥-٢٦٦) من طريق يعقوب عن أبيه، وابن جرير في «تفسيره» (٤/١٧٠) من طريق سلمة وإسماعيل بن عياش، وعبد بن حميد في «المنتخب» (ص ٥٧٤ رقم ٦٧٨) عن يوسف بن بهلول، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/٢٩٤-٢٩٥) وهناد في «الزهد» (١/١٢٠-١٢١ رقم ١٥٥) عن محمد بن فضيل، كلهم عن محمد بن إسحاق بلا واسطة سعيد بن جبير.

وأخرجه الواحدي في «أسباب النزول» (ص ١٢٣-١٢٤) من طريق أبي كريب محمد بن العلاء عن عبدالله بن إدريس بواسطة سعيد بن جبير.

وأخرجه ابن المبارك في «الجهاد» (رقم ٦٢) عن محمد بن إسحاق عن إسماعيل بن أمية عن أبي الزبير المكي وغيره عن ابن عباس به.

(١) سورة آل عمران (٣/١٦٩).

[٣٩٣٦] إسناده: كسابقه.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١/٢٦٦) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٨٣ رقم ٤٦٣٩) من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/٤٠٥ رقم ١٠٨٢٥) من طريق إبراهيم بن المختار.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/٢٩٠) - وعنه عبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ٧٢٠) - عن عبدالله بن نمير، ثلاثتهم عن محمد بن إسحاق به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢/٧٤) بنفس الإسناد وصححه وأقره الذهبي.

=

الحارث بن أبي أسامة، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا محمد بن إسحاق، حدثني الحارث بن الفضيل الأنصاري، عن محمود بن لبيد الأنصاري، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «الشهداء على بارق نهر يباب الجنة في قبة خضراء يخرج عليهم رزقهم بكرة وعشيا».

[٣٩٣٧] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن السقاء وأبو الحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا عبدالواحد بن زياد، قال يوسف وحدثنا أبو موسى، أخبرنا أبو معاوية، قالوا حدثنا الأعمش، عن عبدالله بن مرة، عن مسروق، قال سألنا عبدالله ابن مسعود عن هذه الآية: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾.

قال أما إنا قد سألنا عن ذلك فقال: أرواحهم كطير خضر تسرح في الجنة في أيها شاءت ثم تأوي إلى قناديل معلقة بالعرش قال فبينما هم كذلك إذ اطلع عليهم ربك اطلاعة فقال سلوني ما شئتم قالوا يا ربنا ماذا نسألك ونحن في الجنة نسرح في أيها شئنا - قال غيرهما في هذا الحديث - فإذا رأوا أن لا بد من أن يسألوا - قالوا في حديثهما - قالوا نسألك أن ترد أرواحنا إلى أجسامنا فنقاتل في سبيل الله.

أخرجه مسلم^(١) في الصحيح عن يحيى بن يحيى عن أبي معاوية.

= وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٧١/٤-١٧٢) من طرق عن محمد بن إسحاق به ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٣٧٥/٢) لأحمد وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر والطبراني والحاكم وصححه والمؤلف في «البعث».

قال الألباني: حسن. (صحيح الجامع الصغير رقم ٣٦٣٦).

[٣٩٣٧] إسناده: رجاله ثقات والحديث موقوف.

- محمد بن أبي بكر هو المقدمي، مر.
- أبو موسى محمد بن المثنى، تقدم.
- عبدالله بن مرة الهمداني الخارفي، الكوفي (م ١٠٠هـ). ثقة. من الثالثة (ع).

(١) في الإمارة (٢/١٥٠٢ رقم ١٢١).

وأخرجه الترمذي في التفسير (٥/٢٣١ رقم ٣٠١١) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٥/٢٦٣ رقم ٩٥٥٤) ومن طريقه ابن جرير في «تفسيره» (٤/١٧٢) والطبراني في «الكبير» (٩/٢٣٧-٢٣٨ رقم ٩٠٢٣) - من طريق سفيان الثوري،

[٣٩٣٨] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أبو الأزهر، حدثنا عمرو بن عاصم، حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن أنس عن النبي ﷺ قال: «ما من أهل الجنة أحد يسره أن يرجع إلى الدنيا وله عشر أمثالها إلا الشهيد، فإنه يود أنه لو رد إلى الدنيا عشر مرات فاستشهد مما رأى من الفضل»

[٣٩٣٩] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي وأبو عبد الله الحافظ، حدثنا

= وأخرجه الدارمي في الجهاد (ص ٦٠٢) من طريق شعبة، والطبراني في «الكبير» - ولم يسق لفظه (٩/ ٢٣٨ رقم ٩٠٢٤) من طريق قيس بن الربيع، والحميدي في «مسنده» (١/ ٦٦ رقم ١٢٠) عن سفيان بن عيينة، والمؤلف في «سننه» (٩/ ١٦٣) من طريق جرير وعيسى بن يونس وأسباط، كلهم عن الأعمش به.

وأخرجه ابن ماجه في الجهاد (٢/ ٩٣٦ رقم ٢٨٠١) من طريق علي بن محمد، والمؤلف في «دلائل النبوة» (٣/ ٣٠٣) من طريق محمد بن حماد الأبيوردي، كلاهما عن أبي معاوية به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٩/ ١٦٣) عن أبي الحسن علي بن محمد المقرئ بنفس الطريق. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/ ٣٠٨-٣٠٩) وسعيد بن منصور في «سننه» (٢/ ٣/ ٢٥٦-٢٥٧ رقم ٢٥٥٩) وهناد في «الزهد» (١/ ١٢٠ رقم ١٥٤) عن أبي معاوية عن الأعمش به. وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٣٧٣) لعبد الرزاق في «المصنف» والفريابي وسعيد بن منصور وهناد وعبد بن حميد ومسلم والترمذي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني والمؤلف في «دلائل النبوة».

[٣٩٣٨] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٢٥١) والبخاري في «شرح السنة» (١٠/ ٣٦٢-٣٦٣) رقم ٢٦٢٧) من طريق عفان، وأحمد أيضا في «مسنده» (٣/ ٢٥١، ٢٨٩) عن بهز، وأبو يعلى في «مسنده» (٥/ ٢٥٩ رقم ٢٨٧٩) عن هذبة، ثلاثهم عن همام به. وأخرجه الترمذي في فضائل الجهاد (٤/ ١٨٧ رقم ١٦٦١) وأبو يعلى في «مسنده» (٥/ ٣٧١) رقم ٣٠١٩ من طريق معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة به.

[٣٩٣٩] إسناده: كسابقه.

• مؤمل هو ابن إسماعيل، مر.

• حماد هو ابن سلمة، مر أيضا.

والحديث أخرجه النسائي في الجهاد (٦/ ٣٦) عن بهز، وأحمد في «مسنده» (٣/ ١٢٦) عن عبد الصمد، وفي (٣/ ١٥٣) عن حسن، وفي (٣/ ٢٨٤) عن عفان، وأبو يعلى في «مسنده» (٦/ ٢١٥-٢١٦ رقم ٣٤٩٨) عن عبد الواحد بن غياث، كلهم عن حماد بن سلمة به.

وأما الوجه الثاني من الحديث.

أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف، حدثنا حميد بن عياش الرملي، حدثنا مؤمل، عن حماد، عن ثابت، عن أنس قال وشعبة، عن قتادة، عن أنس وشعبة، عن معاوية ابن قرة، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «ما من نفس تخرج من الدنيا ولها عند الله خير يسرها أن ترجع إلى الدنيا ولها مثل الدنيا عشر مرات إلا الشهيد فإنه يتمنى أن يرجع إلى الدنيا فيقتل في سبيل الله مرة أخرى أو قال عشر مرات لما يرى من الكرامة»

[٣٩٤٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن الأديب، حدثنا عبد الله بن أحمد بن زكريا بن أبي مسرة، حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ، حدثنا حيوة بن شريح، حدثنا أبو هانئ الخولاني، أنه سمع أبا عبد الرحمن الحبلي يقول سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله ﷺ: «ما من غازية تغزو في سبيل الله فيصيبون غنيمة إلا تعجلوا ثلثي أجرهم من الآخرة ويبقى لهم الثلث فإن لم يصيبوا غنيمة تم لهم أجرهم».

= فأخرجه البخاري في الجهاد (٢٠٨/٣) ومسلم في الإمامة (١٤٩٨/٢) رقم (١٠٩، ١٠٨) والطائسي في «مسنده» (ص ٢٣٥) والدارمي في الجهاد (ص ٦٠٢) وأحمد في «مسنده» (١٠٣/٣)، (١٧٣، ٢٧٦، ٢٧٨) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٨٤/٧) وأبو يعلى في «مسنده» (٣٧١/٥) رقم (٣٠٢٠) بدون ذكر اللفظ وفي «مسنده» أيضا (٣٩٢/٥) رقم (٣٠٥٦)، ٨/٦ رقم (٣٢٢٤، ٢٤/٦) رقم (٣٢٦٠) والمؤلف في «سننه» (١٦٣/٩) وابن المبارك في «الجهاد» (رقم ٢٨) من طرق عن شعبة عن قتادة عن أنس به.

والوجه الثالث من الحديث.

فأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٨٤/٧) الإحسان) من طريق يحيى بن السكن عن شعبة عن معاوية بن قرة عن أنس به.

وروي من طريق حميد عن أنس بن مالك .

أخرجه البخاري في الجهاد (٢٠٢/٣) ومسلم في الإمامة (١٤٩٨/٢) رقم (١٠٨) والترمذي في فضائل الجهاد (١٧٧/٤) رقم (١٦٤٣) والبخاري في «شرح السنة» (٣٦٣/١٠) رقم (٢٦٢٨) وأبو يعلى في «مسنده» (٤٢٧/٦) رقم (٣٧٩٧) وأحمد في «مسنده» (٢٧٨/٣) وابن المبارك في «الجهاد» (رقم ٢٦) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٨٩/٥).

قال الشيخ الألباني: صحيح . راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٦٦٨) .

[٣٩٤٠] إسناده: لا بأس به .

- أبو هانئ الخولاني هو حميد بن هانئ، لا بأس به، مر .
- أبو عبد الرحمن الحبلي هو عبد الله بن يزيد الماعفري (م ١٠٠هـ). ثقة . من الثالثة (بخ م - ٤) .

أخرجه مسلم^(١) في الصحيح من حديث المقرئ.

[٣٩٤١] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أبو الأزهر، حدثنا أبو النضر، حدثنا أبو عقيل، حدثني موسى بن المسيب، حدثنا سالم ابن أبي الجعد، عن سبرة بن أبي فاكه، قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الشيطان قعد لابن آدم في طرقة، فقعد له بطريق الإسلام، فقال تسلم وتذر دينك ودين آبائك،

(١) في الإمارة (٢/١٥١٤-١٥١٥ رقم ١٥٣) عن عبد بن حميد عن عبدالله بن يزيد المقرئ به. وأخرجه أبو داود في الجهاد (٣/١٨ رقم ٢٤٩٧) والنسائي في الجهاد (٦/١٧-١٨) وأحمد في «مسنده» (٢/١٦٩) والمؤلف في «سننه» (٩/١٦٩) من طرق عن المقرئ عن ابن لهيعة وحيوة، كلاهما عن أبي هانئ به. وفي إسناده النسائي «حيوة وآخر».

وأخرجه ابن ماجه في الجهاد (٢/٩٣١ رقم ٢٧٨٥) عن عبدالرحمن بن إبراهيم، والمؤلف في «سننه» (٩/١٦٩) من طريق العباس بن عبدالله الترقفي، كلاهما عن عبدالله بن يزيد المقرئ به. وأخرجه مسلم في الإمارة (٢/١٥١٥ رقم ١٥٤) من طريق نافع بن يزيد، وسعيد بن منصور في «سننه» (٢/١٥٣ رقم ٢٣١٣) عن عبدالله بن وهب، كلاهما عن أبي هانئ الخولاني به. وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢/٧٨) بنفس الإسناد وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وأقره الذهبي.

ووافقه الشيخ الألباني أيضًا. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٦٢٢).

[٣٩٤١] إسناده: صحيح.

• موسى بن المسيب - أو السائب - الثقفي، أبو جعفر الكوفي البزاز. صدوق، لا يلتفت إلى الأزدي في تضعيفه. من السادسة (عخ س ق).

والحديث أخرجه النسائي في الجهاد (٦/٢١) من طريق إبراهيم بن يعقوب، وابن حبان في «صحيحه» (٧/٥٧- الإحسان) من طريق أبي خيثمة، كلاهما عن أبي النضر هاشم بن القاسم به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٤٨٣) عن أبي النضر بنفس الطريق.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/٢٩٣) - ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٧/١٣٨ رقم ٦٥٥٨) - عن محمد بن فضيل عن موسى الثقفي أبي جعفر به.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٢/٢٨٤) عن سبرة بن الفاكه، وقال: رواه النسائي وابن حبان في «صحيحه» والبيهقي.

وصححه الشيخ الألباني. (صحيح الجامع الصغير رقم ١٦٤٨).

فعصاه، فأسلم، ثم قعد له بطريق الهجرة، فقال أتهاجر وتذر أرضك وسماؤك وإنما مثل المهاجر كالفرس يعني في طوله فعصاه فهاجر، ثم قعد له بطريق الجهاد فقال (تجاهد)^(١) هو جهد النفس والمال فمقاتل فتقتل فتكح المرأة، ويقسم المال فعصاه فجاهد» قال رسول الله ﷺ: «فمن فعل ذلك منهم فمات كان حقا على الله أن يدخله الجنة [وإن غرق كان حقا على الله أن يدخله الجنة]^(٢) أو وقصته دابة كان حقا على الله أن يدخله الجنة» قال كذا في كتابي سبرة بن أبي فاكه - وقيل ابن الفاكه.

[٣٩٤٢] وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق، أخبرنا محمد بن أيوب، أخبرنا محمد بن إسماعيل، حدثنا طارق بن عبد العزيز بن طارق، عن محمد بن عجلان، عن أبي جعفر يعني موسى بن المسيب قال سمعت سالم بن أبي الجعد يقول حدثني جابر بن أبي سبرة يقول سمعت رسول الله ﷺ يذكر الجهاد فقال: «إن الشيطان جلس لابن آدم بطرقه فجلس له على طريق الإسلام . . .» فذكره بنحوه غير أنه زاد في ذكر الهجرة «ومولّدك فيضيع عيالك» وذكر في الجهاد أيضا «يضيع عيالك» ولم يذكر مثل المهاجر وقال في آخره: «من فعل ذلك فخر من دابته فمات وقع أجره على الله وإن لسعته دابة فمات وقع أجره على الله وإن غرق فمات وقع أجره على الله وإن قتل وقصا يعني صبرا فحق على الله أن يدخله الجنة»

قال الشيخ أحمد: كذا في كتابي جابر بن سبرة.

وكذلك رواه أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري، عن أبيه، عن ابن عجلان، عن موسى بن المسيب، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر بن أبي سبرة وهو في الثاني والسبعين من التاريخ.

(١) سقط من الأصل.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

[٣٩٤٢] إسناده: فيه من لم نعرفه.

• محمد بن إسماعيل لم نهتد إلى تعيينه.

• طارق بن عبد العزيز بن طارق بن قيس الربيعي ثم العبدى، المكي

قال ابن أبي حاتم: ما رأيت بحديثه بأسا.

راجع «الجرح والتعديل» (٤/٤٨٨) و «اللسان» (٣/٢٠٤).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٣٢٧) وقال: روى عنه الحجازيون، ربما خالف الأثبات في الروايات.

[٣٩٤٣] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود - ح
وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ، أخبرنا محمد بن
محمد بن سليمان، قالوا أخبرنا عبد الوهاب^(١) بن نجدة، حدثنا بقية بن الوليد، حدثنا
عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، وفي رواية أبي داود عن ابن ثوبان، عن أبيه يرد إلى
مكحول إلى عبد الرحمن بن غنم الأشعري، أن أبا مالك الأشعري قال سمعت رسول
الله ﷺ يقول: «من فصل في سبيل الله فمات أو قتل فهو شهيد أو وقصه فرسه أو بعيره
أو لدغته هامة أو مات على فراشه بأي حشف شاء الله فإنه شهيد وإن له الجنة».

[٣٩٤٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو،

[٣٩٤٣] إسناده: جيد.

- بقية بن الوليد، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء والمجهولين، مر.
- عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان. صدوق يخطئ ورمي وتغير بأخرة، تقدم.

والحديث عند أبي داود في «سننه» في الجهاد (١٩/٣) رقم ٢٤٩٩ بنفس الطريق وأخرجه الحاكم
في «المستدرک» (٧٨/٢) عن أبي علي الحسين بن علي الحافظ بنفس الإسناد.

وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه فتعقبه الذهبي بقوله «ابن ثوبان لم يحتج
به مسلم وليس بذلك وبقية ثقة وعبد الرحمن بن غنم لم يدركه مكحول فيما أظن».

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣/٣٢٠) رقم ٣٤١٨ من طريق حيوة بن شريح عن بقية بن
الوليد به.

وأخرجه المؤلف في سننه (٩/١٦٦) من طريق عبيد بن شريك عن عبد الوهاب بن نجدة به.

قال الألباني: حسن (صحيح الجامع الصغير رقم ٦٢٨٩).

(١) كذا في الأصل وفي، ن، «عبد الله» وهو خطأ.

[٣٩٤٤] إسناده: جيد لم يكن فهي انقطاع.

- روح هو ابن عبادة القيسي.
- سليمان بن موسى هو الأشدق.

والحديث أخرجه الترمذي في فضائل الجهاد مقطعا في موضعين (١٨٣/٤)، ١٨٥ رقم ١٦٥٤،
١٦٥٧) عن أحمد بن منيع عن روح بن عبادة به وحسنه وفيه زيادة «ومن جرح جرحا في سبيل
الله أو نكب نكبة فإنها تحيي يوم القيامة كأغزر ما كانت، لونها الزعفران، وريحها المسك».

وأخرج الدارمي في الجهاد (ص ٥٩٧) وأحمد في «مسنده» (٢٣٥/٥) والطبراني في «الكبير»
(٢٠/١٠٤) رقم ٢٠٣ الجزء الأول فقط من طريق خالد بن معدان عن مالك بن نخامر
السكسكي عن معاذ به.

حدثنا أبو قلابة، حدثنا روح، حدثنا ابن جريج قال قال سليمان بن موسى، حدثنا مالك بن نخامر أن معاذ بن جبل حدثهم أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «من قاتل في سبيل الله من رجل مسلم فواق ناقة فقد وجبت له الجنة ومن سأل الله القتل من عند نفسه صادقا ثم مات أو قتل فله أجر شهيد»

[٣٩٤٥] وحدثنا أبو محمد عبدالله بن يوسف الأصفهاني، أخبرنا أبو بكر محمد بن

= وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٧٧/٢) بنفس الإسناد.

وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه فتعقبه الذهبي فقال بل هو منقطع فعله من الناسخ والانتقطاع في هذا السند بين سليمان بن موسى ومالك بن نخامر كما يأتي بيانه في الحديث اللاحق.

[٣٩٤٥] إسناده: رجاله موثقون وفيه علة.

والحديث أخرجه النسائي في الجهاد (٢٥/٦) عن يوسف بن سعيد عن حجاج بن محمد به. وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٧٥/٥ رقم ٣١٧٥) والمؤلف في «سننه» (١٧٠/٩) ولم يذكر اللفظ من طريق إبراهيم بن محمد الفزاري عن ابن جريج عن سليمان بن موسى عن عبدالله بن مالك بن نخامر عن أبيه عن معاذ به.

وأخرجه المؤلف أيضا في «سننه» (١٧٠/٩) من طريق أحمد بن عبيدالله النرسي عن حجاج به ولم يسق لفظه.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢٥٥/٥ رقم ٩٥٣٤)، ومن طريقه أحمد في «مسنده» (٢٣٠/٥) (٢٣١- والطبراني في «الكبير» (١٠٤/٢٠- ١٠٥، رقم ٢٠٤) والمؤلف في «سننه» (١٧٠/٩) عن ابن جريج به.

وأخرجه عبد بن حميد في «المستخب» (رقم ١١٩) عن أبي عاصم بنفس السند، وكذا أخرجه ابن ماجه في الجهاد (٩٣٣-٩٣٤ رقم ٢٧٩٣) بذكر الجزء الأول فقط.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٥/٢٠ رقم ٢٠٥) من طريق شريح بن عبيد عن مالك بن نخامر به كما أخرجه أيضا في الكبير (١٠٦/٢٠ رقم ٢٠٧) من طريق جبير بن نفيير عن مالك بن نخامر عن معاذ به.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٢٧٥-٢٧٦) عن معاذ بن جبل.

وفي إسناده هذا الحديث انقطاع بين سليمان بن موسى ومالك بن نخامر سقط عبدالله بن مالك بن نخامر من بينهما كما يظهر من رواية إبراهيم بن محمد الفزاري.

قال الحافظ ابن حجر في النكت الظراف على هامش «تحفة الأشراف» (٤١٤/٨) قلت: أثبت أبو إسحاق الفزاري في روايته عن ابن جريج بين سليمان ومالك رجلا، أخرجه أبو يعلى في «مسنده» من طريقه وابن حبان في «صحيحه» عنه، فقال: عن سليمان بن موسى عن عبدالله بن مالك بن نخامر عن أبيه .

الحسين القطان، أخبرنا علي بن الحسن الهلالي، حدثنا أبو عاصم، حدثنا ابن جريج، قال قال سليمان بن موسى إن مالك بن يخامر حدثهم عن معاذ بن جبل قال: من قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة، ومن سأل القتل من قلبه صادقاً ثم مات أو قتل فله أجر شهيد، ومن جرح جرحاً أو نكب نكبة في سبيل الله جاء يوم القيامة كأغزر ما كانت، لونها زعفران وريحها كالمسك، ومن خرج خرجاً في سبيل الله كان عليه طابع الشهداء.

[٣٩٤٦] وأخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا ابن المصفي، حدثنا بقية، عن ابن ثوبان، عن أبيه، يرد إلى مكحول، إلى مالك بن يخامر، أن معاذ بن جبل حدثهم أنه سمع رسول الله ﷺ يقول . . . فذكر الحديث بمعناه غير أنه قال في آخره: «ومن خرج به خراج في سبيل الله [كان عليه طابع الشهداء].»

= وأما قول المزي: وفي رواية حجاج بن محمد عن ابن جريج عن سليمان بن موسى حدثنا مالك بن يخامر فهو كما قال، فيحتمل أن تكون رواية أبي إسحاق عن المزي، أو أن سليمان سمعه من مالك وثبت فيه عبدالله بن مالك عن أبيه كنظائره.

قال الشيخ الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٢٩٢).

[٣٩٤٦] إسناده: رجاله موثقون وفيه انقطاع.

والحديث أخرجه أبو داود في «سننه» في كتاب الجهاد (٤٦/٣ رقم ٢٥٤١) عن هشام بن خالد أبي مروان وابن المصفي قالوا حدثنا بقية به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٤٣/٥ - ٢٤٤) وابن حبان في «صحيحه» ببعضه (٧٧/٥ - الإحسان) من طريق زيد بن يحيى بن عبيد الدمشقي عن ابن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن كثير بن مرة عن مالك بن يخامر به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٥/٢٠ رقم ٢٠٦) من طريق غسان بن الربيع عن عبد الرحمن ابن ثابت بن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن كثير بن مرة عن مالك بن يخامر به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» ببعضه (١٧٠/٩) من طريق غسان بن الربيع عن ابن ثوبان عن أبيه عن مالك بن يخامر به.

وفيه انقطاع بين ثابت بن ثوبان ومكحول كما قال الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف» (٨/٤١٤ تحفة الأشراف): قلت: ابن ثوبان اسمه عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان نسبه إلى هذا، وسقط بين مكحول ومالك بن يخامر وقد ثبت في رواية زيد بن يحيى بن عبيد عن ابن ثوبان فقال عن أبيه عن مكحول عن كثير بن مرة عن مالك بن يخامر.

فتبين أن كثير بن مرة سقط بين مكحول وابن ثوبان.

قال الحلبي رحمه الله^(١): والمعنى في الشهداء أنهم سواء بما بذلوا من أنفسهم في سبيل الله^(٢) إيمانهم وصدقهم وإخلاصهم واستواء ظواهرهم وبواطنهم في طاعة الله عز وجل.

وأصل الشهادة التبيين قال الله تعالى ﴿شَهِدَ اللَّهُ﴾ أي بين لعباده أنه إلههم ولا إله غيره بما ألزم خلقه من دلائل الحدث ووضع في عقولهم من إدراكها والاستبصار بها وقيل لشهادة الشهود بينة لذلك.

وقيل معنى الشهيد أنه يكون يوم القيامة بمنزلة الرسل فيشهد على غيره بمثل ما يشهد الرسول قال الله عز وجل: ﴿وَجِئَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ﴾^(٣) فالشاهد من يكون له شهادة.

وقال غير الحلبي الشهيد المقبول له معان:

منها أنه مشهود عليه بالجنة ويلقى الروح والريحان.

ومنها أنه مشهود يشهده ملائكة الرحمة.

ومنها أن الشهيد بمعنى الشاهد أي أنه يشهد شاهد الجنة برحمة الله عز وجل.

[٣٩٤٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا حميد بن داود ابن إسحاق، حدثنا يزيد بن خالد، حدثني عبد الرحمن بن ثابت، عن أبيه، عن مكحول، عن كثير بن مرة، عن قيس الجذامي قال قال رسول الله ﷺ: «إن للقتيل عند الله ست خصال يغفر له خطيئته في أول دفعة من دمه، ويجار من عذاب القبر، ويحلى حلة الكرامة، ويرى مقعده من الجنة، ويؤمن من الفزع الأكبر، ويزوج من الحور العين»

(٢) ما بين القوسين سقط من الأصل.

(١) انظر «المنهاج» (٢/٤٦٧).

(٣) سورة الزمر (٣٩ / ٦٩).

[٣٩٤٧] إسناده: فيه من لم نعرفه.

• حميد بن داود بن إسحاق القيسي، لم نجد من ترجم له، وقد مر.
والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٢٠٠) عن زيد بن يحيى الدمشقي عن ابن ثوبان عن أبيه.
ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٢/٣٧٨) لابن سعد وأحمد والمؤلف في «الشعب».
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/٣٣) عن حاتم بن وردان عن برد عن مكحول مقطوعاً.

[٣٩٤٨] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا عبد الوهاب، حدثنا بقية، عن ابن ثوبان، عن أبيه يرده إلى مكحول إلى كثير بن مرة أن قيس الجذامي حدثه أن رسول الله ﷺ قال: «للقتيل عند الله ست خصال ...» فذكرهن غير أنه قال: «حلة الإيمان»

[٣٩٤٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا خلف بن عمرو العكبري، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا إسماعيل بن عياش - ح

وأخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا إبراهيم ابن علي الذهلي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا إسماعيل بن عياش، عن بحير بن سعد الكلاعي، عن خالد بن معدان، عن المقدم بن معدي كرب عن رسول الله ﷺ قال: «إن للشهيد عند الله عز وجل خصالاً، يغفر له في أول دفعة من دمه، ويرى مقعده من الجنة، ويحلى عليه حلة الإيمان ويزوج من الحور العين، ويحار من عذاب القبر، ويأمن يوم الفرع الأكبر، ويوضع على رأسه تاج الوقار، الباقوتة منه خير من الدنيا وما فيها، ويزوج اثنين وسبعين زوجة من الحور العين، ويشفع في سبعين إنساناً من أقاربه»

[٣٩٤٨] إسناده: رجاله موثقون.

• عبد الوهاب هو ابن نجدة.

[٣٩٤٩] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

والحديث هو في «سنن سعيد بن منصور» (٢/٣/٢٥٨ رقم ٢٥٦٢) بنفس السند. وأخرجه الترمذي في فضائل الجهاد (٤/١٨٧-١٨٨ رقم ١٦٦٣) من طريق بقية بن الوليد عن بحير بن سعد به.

وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب وعنده «ست خصال» وعدد سبع خصال. وأخرجه ابن ماجه في الجهاد (٢/٩٣٥ رقم ٢٧٩٩) عن هشام بن عمار، وأحمد في «مسنده» (٤/١٣١) عن إسحاق بن عيسى والحكم بن نافع، ثلاثهم عن إسماعيل بن عياش به وعندهما «ست خصال» وعدد ابن ماجه «سبع خصال» وأحمد «تسع خصال».

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٥/٢٦٥ رقم ٩٥٥٩)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٢٠/٢٦٦-٢٦٧ رقم ٦٢٩) عن إسماعيل بن عياش وفيه «تسع خصال أو عشر خصال». صححه الألباني. «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٠٥٨).

[٣٩٥٠] أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي المؤملي، حدثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري، حدثنا الفضل بن محمد البيهقي، حدثنا محمد بن معاوية النيسابوري بمكة، حدثنا مسلم الزنجي، عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «الشهداء ثلاثة رجل خرج بنفسه وماله محتسباً في سبيل الله يريد أن لا يقتل ولا يقتل ولا يقاتل أكثر سواد المسلمين فإن مات أو قتل غفرت له ذنوبه كلها، وأجير من عذاب القبر، وأومن من الفرع الأكبر، وزوج من الحور العين، وحلت عليه حلة الكرامة، ووضع على رأسه تاج الوقار والخلد، والثاني رجل خرج بنفسه وماله محتسباً يريد أن يقتل ولا يقتل فإن مات أو قتل كانت ركبته مع ركبة إبراهيم خليل الرحمن بين يدي الله عز وجل في مقعد صدق عند مليك مقتدر، والثالث رجل خرج بنفسه وماله محتسباً يريد أن يقتل ويقتل، فإن مات أو قتل، جاء يوم القيامة شاهراً سيفه واضعه على عاتقه والناس جاثون على الركب يقولون: ألا افسحوا لنا مرتين، فإننا قد بذلنا دماءنا وأموالنا لله قال رسول الله ﷺ: والذي نفس بيده لو قالوا ذلك لإبراهيم خليل الرحمن أو لنبي من الأنبياء لتنحى لهم عن الطريق لما يرى من واجب حقهم حتى يأتوا منابر من نور عن يمين العرش فيجلسون فينظرون كيف يقضى بين الناس لا يجدون غم الموت ولا

[٣٩٥٠] إسناده: ضعيف.

• محمد بن معاوية بن أعين النيسابوري الخراساني، نزيل بغداد ثم مكة (م ٢٢٩هـ).

متروك، وقد أطلق ابن معين عليه الكذب، من العاشرة.

• مسلم هو ابن خالد الزنجي، فقيه، صدوق، لكنه كثير الأوهام، مر.

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٢٨٤/٢) رقم (١٧١٥) عن سلمة بن شبيب عن محمد بن معاوية به.

وقال: لا نعلمه عن أنس إلا بهذا الطريق ومحمد بن معاوية قد حدث بأحاديث لم يتابع عليها وأحسب هذا أتى منه؛ لأن مسلم بن خالد لم يكن بالحافظ.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٩١/٥) وقال: أخرجه البزار وضعفه بشيخه محمد بن معاوية فإن كان النيسابوري فهو متروك وفيه أيضاً مسلم بن خالد الزنجي وهو ضعيف وقد وثق.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٣٧٨-٣٧٩/٢) للبزار والبيهقي والأصبهاني في «الترغيب» بسند ضعيف.

يغتمون في البرزخ ولا يفزعهم الصيحة ولا يهتمهم الحساب ولا الميزان ولا الصراط ينظرون كيف يقضى بين الناس ويسألون شيئاً إلا أعطوا ولا يشفعون في شيء إلا شفّعوا فيه ويعطى من الجنة ما أحب وينزل من الجنة حيث أحب»

محمد بن معاوية النيسابوري غيره أوثق منه .

[٣٩٥١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو النضر الفقيه، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا القعني، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «لغدوة في سبيل الله أو روحه خير من الدنيا وما فيها»
رواه مسلم في الصحيح^(١) عن القعني .

[٣٩٥١] إسناده: صحيح ورجاله موثقون .

(١) في الإمارة (١٤٩٩/٢) رقم (١١٢) .

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٣٢/٣) عن عبد الرحمن بن مهدي،

وفي (٢٠٧/٣) عن روح، وعن حسين بسياق طويل (١٥٣/٣) .

وأخرجه أحمد أيضاً في «مسنده» (٢٠٧/٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٨٦/٥) عن عفان،

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٦٠/٧- الإحسان) وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ٢٤٢)

عن هبة بن خالد،

وأخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (ص ١٣٢) من طريق عبد الواحد بن غياث، كلهم عن حماد بن سلمة به .

وروي من طريق حميد الطويل عن أنس بن مالك .

أخرجه البخاري في الجهاد (٢٠٢/٣) والترمذي في فضائل الجهاد (١٨١/٤- ١٨٢ رقم ١٦٥١)

وابن ماجه في الجهاد (٩٢١/٢ رقم ٢٧٥٧) وأحمد في «مسنده» (١٤١/٣، ١٥٧، ٢٦٤) وابن

حبان في «صحيحه» (٢٤٥/٩- الإحسان) والبغوي في «شرح السنة» (٣٥٢/١٠) وابن أبي

عاصم في «الزهد» (رقم ٢٤٣) ولم يذكر اللفظ والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص ١٣٢) .

قال الشيخ الألباني: صحيح . «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٤٩٩٢) .

وللحديث شواهد:

١- من حديث سهل بن سعد .

أخرجه البخاري في الجهاد (٢٠٢/٣) ومسلم في الإمارة (١٥٠٠/٢ رقم ١١٣، ١١٤)

والترمذي في فضائل الجهاد (١٨٠/٤ رقم ١٦٤٨) والنسائي في الجهاد (١٥/٦) وابن ماجه =

[٣٩٥٢] حدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان رحمه الله إملأه، وأبو عبد الله

= في الجهاد (٢/ ٩٢١ رقم ٢٧٥٦) والدارمي في الجهاد (ص ٩٥٩٨ وأحمد في «مسنده» (٤٣٣/٣)، ٣٣٥/٥، ٣٣٧، ٣٣٩) والمؤلف في «سننه» (٣٨/٩) والطبراني في «الكبير» (١٨١/٦) رقم ٥٧٩٧، ١٩٢/٦ رقم ٥٨٣٥، ٥٨٣٦، ١٩٤/٦ رقم ٥٨٤٢، ١٩٩/٦ رقم ٥٨٥٦، ٥٨٦١، ٥٨٩٢، ٥٩٥٤، ٥٩٥٩، ٥٩٦٨، ٥٩٦٩، ٥٩٨٢، ٦٠٠٤) وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ٢٤١، ٢٤٠) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/ ٢٨٤).

٢- من حديث أبي هريرة.

أخرجه مسلم في الإمارة (٢/ ١٥٠٠ رقم ١١٤) والبخاري في الجهاد (٣/ ٢٠٢) والترمذي في الجهاد (٤/ ١٨٠ رقم ١٦٤٩) وابن ماجه في الجهاد (٢/ ٩٢١ رقم ٢٧٥٥) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٥٣٣، ٥٣٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/ ٢٨٥، ٣٣١، ٣٣٢) وابن المبارك في «الجهاد» (رقم ١٨) وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩) وأبو يعلى في «مسنده» (٤/ ٣٨٥).

٣- من حديث ابن عباس.

أخرجه الترمذي في فضائل الجهاد (٤/ ١٨١ رقم ١٤٦٩) والطيالسي في «مسنده» (ص ٣٥٢) وأحمد في «مسنده» (١/ ٢٥٦) وأبو يعلى في «مسنده» (٤/ ٣٨٥ رقم ٢٥٠٦) وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ٢٤٥).

٤- من حديث الزبير.

أخرجه أبو يعلى في مسنده (٢/ ٣٩ رقم ٦٧٨)، والبخاري في مسنده (٢/ ٢٦١ - كشف الأستار)، وذكره الهيثمي في «المجمع» (٥/ ٢٨٥) وقال: رواه أبو يعلى والبخاري وفيه عمرو بن صفوان المزني لم أعرفه وباقي رجاله ثقات.

(قلنا) ولكن أبا حاتم قال: عمرو بن صفوان شيخ محله الصدق.

٥- من حديث معاوية بن حديج.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٤٠١) والطبراني في «الكبير» (١٩/ ٤٣١) رقم ١٠٤٥، (١٠٤٦، ١٠٤٧).

[٣٩٥٢] إسناده: فيه مجهول.

- محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري، صدوق، مر.
- وأبوه هو عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري، أبو محمد الفقيه، المالكي (م ٢١٤هـ).
- صدوق، أنكر عليه ابن معين شيئا، من كبار العاشرة (س).
- ابن الهاد هو يزيد بن عبد الله بن الهاد، ثقة، مر.
- صفوان بن أبي يزيد، ويقال ابن سليم المدني. مقبول. من الرابعة (بخ س).
- القعقاع بن الجلاح هو حصين بن الجلاح. مجهول. من الثالثة (س).
- والحديث أخرجه النسائي في الجهاد (٦/ ١٣-١٤) من طريق منصور بن سلمة عن الليث بن سعد به.

الحافظ، وأبو طاهر الفقيه، وأبو زكريا بن أبي إسحاق، وأبوسعيد بن أبي عمرو قراءة عليهم، قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أخبرنا أبي، وشعيب بن الليث، حدثنا الليث بن سعد، عن ابن الهاد، عن سهيل بن أبي صالح، عن صفوان بن أبي يزيد، عن القعقاع بن الجلاج، عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في جوف عبد أبدا ولا يجتمع الشح والإيمان في قلب عبد أبدا».

[٣٩٥٣] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل، حدثنا

= وأخرجه أيضا في الجهاد (١٣/٦) والحاكم في «المستدرک» (٧٢/٢) من طريق جرير والبخاري في الأدب المفرد (رقم ٢٨١) من طريق أبي عوانة، والنسائي في الجهاد (١٣/٦)، والحاكم في المستدرک (٧٢/٢) من طريق حماد بن سلمة، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٠٣/٥) وسعيد بن منصور في «سننه» (١٨٩/٣/٢) من طريق خالد بن عبد الله، والطيالسي في «مسنده» - الجزء الثاني فقط - (ص ٣٢٢-٣٢٣) عن وهيب، كلهم عن سهيل بن أبي صالح به. وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٦١/٩) عن أبي الطيب سهل بن محمد بن سليمان عن أبي العباس الأصم به.

وأخرجه النسائي في الجهاد (١٤/٦) وأحمد في «مسنده» (٢٥٦/٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٣٤/٩، ٩٧/٩) وسعيد بن منصور في «سننه» (١٩٠/٣/٢) رقم ٢٤٠٢ من طريق عمرو بن علقمة عن صفوان بن أبي يزيد به.

وأخرجه النسائي في الجهاد (١٤/٦) من طريق عبيد الله بن أبي جعفر عن صفوان بن أبي يزيد به. وأخرجه الترمذي في فضائل الجهاد (١٧١/٤) رقم ١٦٣٣ وابن ماجه في الجهاد (٩٢٧/٢) رقم ٢٧٧٤ وابن حبان في «صحيحه» (٦٣/٧ - الإحسان) وابن المبارك في «الجهاد» (رقم ٣٠) من طريق عيسى بن طلحة عن أبي هريرة به.

قال الشيخ الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٧٤٩٢).

[٣٩٥٣] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

- إسماعيل بن محمد بن الفضل، ثقة، مر.
- وجده هو الفضل بن محمد بن المسيب، تكلموا فيه بلا حجة، تقدم.
- ابن هانئ هو حميد بن هانئ، أبوهانئ الخولاني، مر.
- أبو علي الجنبي هو عمرو بن مالك الهمداني بصري. ثقة. من الثالثة (بخ-٤).
- والحديث أخرجه أبو داود في الصلاة (١٨٣/٢-١٨٤) رقم ١٥٢٩ والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٥) وابن حبان في «صحيحه» (١١٢/٢ - الإحسان) والحاكم في «المستدرک» =

جدي، حدثنا عبد الله بن صالح، أن أبا شريح المعافري، حدثه عن ابن هانئ، عن أبي علي الجنبي، عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «من رضي بالله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد رسولا وجبت له الجنة» قال أبو سعيد: فحمدت الله تعالى وكبرت وسررت به فقال رسول الله ﷺ: «وأخرى يرفع الله بها أهلها في الجنة مائة درجة، ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض أو أبعد ما بين السماء والأرض» قال قلت: وما ذاك يا رسول الله؟ قال: «الجهاد في سبيل الله الجهاد في سبيل الله»

وقد أخرجه في كتاب السنن^(١) من حديث ابن وهب عن ابن هانئ، ومن ذلك الوجه أخرجه مسلم في الصحيح.

[٣٩٥٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أخبرنا محمد

= (٥١٨/١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٤١/١٠) من طريق زيد بن الحباب عن عبد الرحمن ابن شريح به. واللفظ عندهم «من قال رضيت بالله ربا وبالإسلام ديناً، وبمحمد رسولا وجبت له الجنة».

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٤٣٥/٣) - تحفة الأشراف.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٩٣/٢) بنفس الإسناد والمتن وصححه وأقره الذهبي.

قال الشيخ الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٧٧٠٦).

(١) في «السنن» في كتاب السير (١٥٨/٩)، ومن هذا الوجه أخرجه مسلم في الإمارة (١٥٠١/٢) رقم ١١٦ والنسائي في الجهاد (١٩/٦-٢٠) وفي «عمل اليوم والليلة» (رقم ٦) وسعيد بن منصور في «سننه» (١٤٨/٣-١٤٩ رقم ٢٣٠١) من طريق عبد الله بن وهب عن أبي هانئ

الخولاني عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن أبي سعيد الخدري به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» مختصراً (١٤/٣) من طريق خالد بن أبي عمران عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن أبي سعيد الخدري به.

[٣٩٥٤] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو عشانة المعافري هو حيي بن يؤمن المصري، ثقة، تقدم.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٦٨/٢) من طريق معروف بن سويد وابن لهيعة، كلاهما عن أبي عشانة به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٧٢-٧١/٢) بنفس الإسناد وصححه ووافقه الذهبي وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢١٦/٤) عن عبد الرحمن بن وهب عن عمه عبد الله بن وهب به.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٣٢٠-٣١٩/٢) عن عبد الله بن عمرو بن العاص.

وقال: رواه الأصبهاني بإسناد حسن لكن متته غريب.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٤١٣/٢) لابن جرير وأبي الشيخ والطبراني والحاكم

وصححه والمؤلف في «الشعب».

ابن عبد الله بن عبد الحكم، أخبرنا ابن وهب، أخبرنا عمرو بن الحارث، أن أبا عشانة المعافري، حدثه أنه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن أول ثلثة يدخل الجنة الفقراء المهاجرون الذين يتقى بهم المكاره، إذا أمروا سمعوا [وأطاعوا]^(١) وإن كانت لرجل منهم حاجة إلى السلطان لم تقض له حتى يموت وهي في صدره، وإن الله يدعو يوم القيامة الجنة فتأتي بزخرفها وزينتها فيقول أين عبادي الذين قاتلوا في سبيل الله وقتلوا وأوذوا في سبيلي، وجاهدوا في سبيلي ادخلوا الجنة فيدخلونها بغير حساب و [لا عذاب]^(٢) فيأتي الملائكة فيقولون ربنا نحن نسبح لك الليل والنهار ونقدس لك من هؤلاء الذين آثرتهم علينا؟ فيقول الرب تبارك وتعالى هؤلاء الذين قاتلوا في سبيلي وأوذوا في سبيلي فتدخل عليهم الملائكة من كل باب: ﴿سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ﴾^(٣)».

[٣٩٥٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو العباس المعقلي، أخبرنا محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم، أخبرنا ابن وهب، أخبرني سعيد بن أبي أيوب، عن عياش بن عباس، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن عبد الله بن عمرو قال قال لي رسول الله ﷺ: «أتعلم أول زمرة تدخل الجنة من أمتي؟» قلنا الله ورسوله أعلم، قال: «فقراء المهاجرين يأتون يوم القيامة إلى باب الجنة ويستفتحون فيقول لهم الخزنة أوقد حوسبتم قالوا بأي شيء تحاسبونا؟ وإنما كانت أسيافنا على عواتقنا في سبيل الله حتى متنا على ذلك» قال: «فيفتح بهم فيقبلون فيه أربعين عاماً قبل أن يدخلها الناس».

(١) سقط من الأصل .

(٢) ما بين المعقوفين سقط من الأصل .

(٣) سورة الرعد (٢٤/١٣).

[٣٩٥٥] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو عبد الرحمن الحبلي هو عبد الله بن يزيد المعافري، ثقة، مر.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٧٠/٢) بنفس الإسناد.

وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٤١٣/٢) للحاكم وحده.

[٣٩٥٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو بكر أحمد بن الحسن، حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، أخبرنا معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق، عن صفوان - يعني ابن عمرو - عن أبي المثني^(١)، عن عتبة بن عبد السلمي^(٢) وكان من أصحاب النبي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «القتلى ثلاثة: رجل مؤمن جاهد بنفسه وماله في سبيل الله، حتى إذا لقي العدو قاتلهم حتى يقتل فذاك الشهيد الممتحن»^(٣) في خيمة الله تحت عرشه لا يفضلُه النبيون إلا بدرجة النبوة، ورجل مؤمن قرف^(٤) على نفسه من الذنوب والخطايا جاهد بهاله ونفسه في سبيل الله حتى إذا لقي العدو قاتل حتى يقتل فتلك مصمصة^(٥) تحبب من ذنوبه وخطاياها، إن السيف مح

[٣٩٥٦] إسناده: كسابقه.

- معاوية بن عمرو هو ابن المهلب أبو عمرو الأزدي، ثقة، مر.
- أبو إسحاق هو الفزاري، مر أيضًا.
- أبو المثني هو ضمضم الأملوكي الحمصي. وثقه العجلي. من الرابعة (د ق).
- (١) في الأصلين «ابن المثني» وهو خطأ.
- عتبة بن عبد السلمي، أبو الوليد، صحابي شهير (د ق).
- (٢) في الأصل و(ن) «عبد السلام» خطأ والصواب ما أثبتناه.
- والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٨٥/٤-١٨٦) عن معاوية بن عمرو بنفس الطريق.
- وأخرجه عبد الله بن المبارك في «الجهاد» (رقم ٧)، ومن طريقه أحمد في «مسنده» (١٨٦/٤) وابن حبان في «صحيحه» (٨٥/٧) رقم ٤٦٤٤-الإحسان والطيالسي في «مسنده» (ص ١٧٨-١٧٩) ومن طريقه المؤلف في «سننه» (١٦٤/٩) عن صفوان بن عمرو به.
- وأخرجه الدارمي في الجهاد (ص ٦٠٢-٦٠٣) من طريق معاوية بن يحيى، والطبراني في «الكبير» (١٢٥/١٧-١٢٦ رقم ٣١٠) من طريق يحيى بن عبد الله البابلتي، كما أخرجه أيضا برقم (٣١١) من طريق عبد الله بن المبارك وعيسى بن يونس، أريعتهم عن صفوان بن عمرو به.
- وأورده المنذري في «الترغيب» (٣١٦/٢-٣١٧) عن عتبة بن عبد السلمي.
- وقال: رواه أحمد بإسناد جيد والطبراني وابن حبان في «صحيحه» والمؤلف في «الشعب».
- (٣) الشهيد الممتحن هو المصطفى، المذهب، المخلص. (لسان العرب ٤٠١/١٣).
- (٤) قرف الذنب واقترفته: إذا كسبه وعمله (النهاية ٤/٤٥).
- (٥) مصمصة: أي مطهرة من دنس الخطايا. (النهاية ٤/٣٣٧).

الخطايا وأدخل من أي أبواب الجنة شاء فإن لها ثمانية أبواب ولجهنم سبعة أبواب وبعضها أفضل من بعض، ورجل منافق جاهد بنفسه وماله حتى إذا لقي العدو قاتل في سبيل الله حتى يقتل فإن ذلك في النار، إن السيف لا يمحو النفاق»

[٣٩٥٧] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا عبد الله بن المبارك، عن عبد الله بن عقبة الحضرمي، عن عطاء بن دينار الهذلي، عن أبي يزيد الخولاني، أنه سمع فضالة بن عبيد الأنصاري يقول سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الشهداء أربعة فمؤمن جيد الإيمان لقي العدو فصدق الله فقاتل حتى يقتل فذلك الذي يرفع الناس إليه أعينهم - ورفع رأسه حتى وقعت قلنسوة كانت على رأسه أو رأس عمر - فهذا في الدرجة الأولى، ورجل مؤمن جيد الإيمان إذا لقي العدو فكأنما يضرب جلده بشوك الطلح من الجبن، أناه سهم غرب فقتله فهذا في الدرجة الثانية، ورجل مؤمن خلط عملاً صالحاً وآخر سيئاً لقي

[٣٩٥٧] إسناده: ضعيف.

- عبد الله بن عقبة هو عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي، مر.
- عطاء بن دينار الهذلي، مولاهم أبو الريان، وقيل أبو طلحة، المصري (م ١٢٦هـ). صدوق.
- من السادسة (بخ د ت).

في الأصلين «عطاء بن يزيد الهذلي» وهو تصحيف.

- أبو يزيد الخولاني المصري مجهول. من الرابعة (د ت).

والحديث عند ابن المبارك في «الجهاد» (رقم ١٢٦)، وعنه أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٠).

وأخرجه الترمذي في فضائل الجهاد (٤/ ١٧٧-١٧٨ رقم ١٦٤٤) عن قتيبة بن سعيد، وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٣/١) عن يحيى بن إسحاق، وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١/ ٢١٦-٢١٧ رقم ٢٥٢) من طريق أبي عبد الرحمن، ثلاثهم عن ابن لهيعة به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث عطاء بن دينار.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٢/١) عن أبي سعيد عن ابن لهيعة به وذكر فيه «الشهداء ثلاثة» وأورده المنذري في «الترغيب» (٢/ ٣٢٢) ونسبه للترمذي والمؤلف.

قال الشيخ الألباني: إسناده ضعيف. (ضعيف الجامع الصغير رقم ٣٤٤٥).

العدو فصدق الله عز وجل فقتل فهذا في الدرجة الثالثة، ورجل أسرف على نفسه فلقي العدو فقاتل حتى يقتل فهذا في الدرجة الرابعة»

[٣٩٥٨] أخبرنا أبو الحسن بن أبي علي بن السقا وأبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي وائل، عن أبي موسى قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله؟ قال: «من قاتل لتكون كلمة الله هي أعلى فهو في سبيل الله» رواه البخاري^(١) في الصحيح عن سليمان بن حرب.

وأخرجه^(٢) من حديث غندر عن شعبة.

[٣٩٥٩] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا

[٣٩٥٨] إسناده: رجاله كلهم ثقات والحديث صحيح.

(١) في الجهاد (٢٠٦/٣).

(٢) أخرجه البخاري في فرض الخمس (٥١/٤) ومسلم في الإمامة (١٥١٢/٢-١٥١٣ رقم ١٤٩) من طريق غندر عن شعبة به.

وأخرجه أبو داود في الجهاد (٣١/٣) رقم ٢٥١٧ عن حفص بن عمر، وسعيد بن منصور في «سننه» (٢٥٠/٣/٢) رقم ٢٥٤٣ عن عبدالرحمن بن زياد، كلاهما عن شعبة به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٦٦) عن شعبة بنفس الإسناد.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٠٢/٤) عن عفان عن عمرو بن مرة به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٦٧/٩) من طريق عثمان بن سعيد الدارمي وصالح بن محمد الرازي، كلاهما عن سليمان بن حرب به.

صححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٢٩٣).

[٣٩٥٩] إسناده: حسن.

• مسلم بن حاتم الأنصاري، أبوحاتم البصري. صدوق، ربا وهم، من العاشرة (د ت).

• العلاء بن عبدالله بن رافع الحضرمي، الجزري. مقبول. من السادسة (قد).

• حنان بن خارجة السلمي، الشامي. مقبول. من الثالثة (د س).

والحديث في «سنن أبي داود» في الجهاد (٣٢/٣) رقم ٢٥١٩.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (١١٢/٢)، والمؤلف في «سننه» (١٦٨/٩) من طريق عبدالله

ابن أحمد بن حنبل عن أبيه عن عبدالرحمن بن مهدي به.

مسلم بن حاتم الأنصاري، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، حدثنا محمد بن أبي الوضاح، عن العلاء بن عبدالله بن رافع، عن حنان بن خارجة، عن عبدالله بن عمرو قال قال عبدالله بن عمرو يا رسول الله أخبرني عن الجهاد والغزو فقال: «يا عبدالله بن عمرو إن قاتلت صابرا محتسبا، بعثك الله صابرا محتسبا وإن قاتلت مرأثيا مكاثرا بعثك الله مرأثيا مكاثرا يا عبدالله بن عمرو على أي حال قاتلت أو قتلت بعثك الله على ذلك الحال»

[٣٩٦٠] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، أخبرنا أحمد بن علي ابن المثنى، حدثنا عبدالله بن محمد بن أسماء، حدثنا عبدالله بن المبارك، عن بقية بن الوليد، عن بحير بن سعد^(١) عن خالد بن معدان عن أبي بحرية عن معاذ بن جبل أن رسول الله ﷺ قال: «الغزو غزوان فأما من ابتغى وجه الله عز وجل فأطاع الإمام وأنفق الكريمة واجتنب الفساد فإن نومه ونبهه أجر كله، وأما من غزا فخرا ورياء وسمعة وعصى الإمام وأفسد فإنه لا يرجع بكفاف»

= وأورده المنذري في «الترغيب» (٢٩٦/٢-٢٩٧) ونسبه لأبي داود وحده.

قال الشيخ الألباني: ضعيف. (ضعيف الجامع الصغير رقم ٦٤١٤).

[٣٩٦٠] إسناده: رجاله موثقون.

• أحمد بن علي بن المثنى هو أبو يعلى الموصلي صاحب المسند.

(١) في الأصلين «بحر بن سعيد» خطأ.

• أبو بحرية هو عبدالله بن قيس الكندي.

والحديث في «الكامل» لابن عدي (٥١١/٢) عن أحمد بن علي بن المثنى به.

وأخرجه أبو داود في الجهاد (٣٠/٣) رقم ٢٥١٥ وأحمد في «مسنده» (٢٣٤/٥) والحاكم في «المستدرک» (٨٥/٢) والمؤلف في «سننه» (١٦٨/٩) والطبراني في «الكبير» (٩٢-٩١/٢٠) رقم ١٧٦ من طريق حيوة بن شريح، والنسائي في الجهاد (٤٩/٦) وفي البيعة (١٥٥/٧) من طريق عمرو بن عثمان، والدارمي في الجهاد (ص ٦٠٤) من طريق نعيم بن حاد، وأحمد في «مسنده» (٢٣٤/٥) من طريق يزيد بن عبد ربه، والحاكم في «المستدرک» (٨٥/٢) من طريق أبي الأحوص محمد بن الهيثم، والمؤلف في «سننه» (١٦٨/٩) من طريق محمد بن وهب، والطبراني في «الكبير» (٩٢-٩١/٢٠) رقم ١٧٦ من طريق عبدالوهاب بن نجدة وإسحاق بن راهويه، كلهم عن بقية بن الوليد به.

وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» موقوفا (١٥٨-١٥٩/٣/٢) من طريق جنادة بن أبي أمية الأزدي عن معاذ بن جبل به.

حسنه الألباني. «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٤٠٥٠).

[٣٩٦١] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة، أن رجلا من الشام يقال له شرحبيل الذي يقال له ابن السمط كان بالكوفة فاعتلاه رجل من قومه، فحلف لا يساكنه بأرض وهو بها، فأتى الشام، فكان بها يوما جالسا وعنده ناس من أصحاب النبي ﷺ فقال: من يحدثنا حديثا سمعه من رسول الله ﷺ فقال رجل من بني سليم يقال له عمرو بن عبسة أنا قال إياها الله أبوك واحذر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من رمى بسهم في سبيل الله فهو بعدل رقية» فقال إياها الله أبوك واحذر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أصابه شيب في سبيل الله جعله الله عز وجل له نورًا يوم القيامة».

[٣٩٦١] إسناده: صحيح ورجاله كلهم ثقات.

- أيوب هو السخيتاني.
- شرحبيل بن السمط بن الأسود بن جبلة الكندي الشامي، كان على حمص له صحبة (م٤).
- راجع «الثقات» (٢٦٤/٤) و «التاريخ الكبير» (٢٤٨/٢-٢٤٩).
- والحديث أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٢٦٠/٥) عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن عمرو بن عبسة بكامله.
- وأخرجه النسائي في الجهاد (٢٦/٦) وأحمد في «مسنده» (١١٣/٤) من طريق سليم بن عامر عن شرحبيل بسياق طويل.
- وأخرجه النسائي أيضا في الجهاد (٢٦/٦-٢٧) من طريق خالد بن زيد، وأحمد في «مسنده» (٣٨٦/٤) من طريق أبي طيبة، كلاهما عن شرحبيل بن السمط بسياق أتم منه.
- وأخرجه ابن المبارك في الجهاد (ص ١٨٣) متفرقا من طريق معدان بن أبي طلحة عن أبي نجيع بكامله.
- وأخرجه ابن ماجه في الجهاد (٩٤٠/٢ رقم ٢٨١٢) والمؤلف في «سننه» (١٦٢/٩) - الجزء الأول فقط - وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» بسياق طويل (١٩٦/٣-١٩٧) من طريق القاسم بن عبد الرحمن عن شرحبيل به.
- وأخرجه النسائي في الجهاد (٢٦/٦-٢٧) والترمذي في فضائل الجهاد (١٨٤/٤ رقم ١٦٣٨) والحاكم في «المستدرک» (٩٥/٢، ١٢١) - الجزء الأول فقط - وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٦١/٩) بسياق طويل من طريق معدان بن أبي طلحة عن أبي نجيع عمرو بن عبسة به.
- وأخرجه الترمذي في فضائل الجهاد - الجزء الثاني فقط - (١٨٢/٤ رقم ١٦٣٥) من طريق خالد بن معدان عن كثير بن مرة عن عمرو بن عبسة به.
- صححه الشيخ الألباني. (صحيح الجامع الصغير رقم ٦١٤٣، ٦١٨٤).

[٣٩٦٢] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة، عن الأعمش قال سمعت أبا عمرو الشيباني يحدث عن أبي مسعود أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ بناقة مزومة صدقة يعني في سبيل الله، فقال له رسول الله ﷺ: «لك يوم القيامة بها سبعمائة ناقة مزومة» أخرجه مسلم في الصحيح^(١) من حديث شعبة وغيره.

[٣٩٦٣] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف، أخبرنا دعلج بن أحمد السجزي ببغداد، حدثنا محمد بن شاذان الجوهري، حدثنا معاوية بن عمرو - ح

[٣٩٦٢] إسناده: صحيح.

(١) أخرجه في الإمارة (١٥٠٦/٢) بدون رقم) - ولم يسق لفظه - وأخرجه النسائي في الجهاد (٤٩/٦) وأحمد في «مسنده» (١٢١/٤) بدون ذكر اللفظ و(٢٧٤/٥) وابن حبان في «صحيحه» (٨٠/٧ - الإحسان) من طريق محمد بن جعفر عن شعبة به. وهو في «مسند الطيالسي» (ص ٨٥) بنفس السند.

وأخرجه مسلم في الإمارة (١٥٠٥/٢) رقم (١٣٢) والدارمي في الجهاد (ص ٥٩٩) والحاكم في «المستدرک» (٩٠/٢) والبخاري في «شرح السنة» (٣٦٠/١٠) رقم (٢٦٢٥) والطبراني في «الكبير» (٢٢٩/١٧) رقم (٦٣٤) وابن حبان في «صحيحه» (٨٠/٧ - الإحسان) من طريق جرير.

وأخرجه مسلم في الإمارة، ولم يسق لفظه (١٥٠٦/٢) والطبراني في «الكبير» (٢٢٩/١٧) رقم (٦٣٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٤٨/٥) من طريق زائدة.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢٨/١٧ - ٢٢٩) رقم (٦٣٣) من طريق يحيى بن طلحة اليربوعي وفضيل بن عياض، جميعاً عن الأعمش به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٧٤/٥) عن وهب بن جرير، والطبراني في «الكبير» (٢٢٩/١٧) رقم (٦٣٦) من طريق عمرو بن مرزوق، كلاهما عن شعبة به.

قال الشيخ الألباني: إسناده صحيح. (صحيح الجامع الصغير رقم ٥٠٣١).

[٣٩٦٣] إسناده: كسابقه.

• يسير بن عميلة الفزاري، ويقال له أسير أيضاً ثقة. من الثالثة (ت س).

والحديث أخرجه الترمذي في فضائل الجهاد (١٦٧/٤) رقم (١٦٢٥) وأحمد في «مسنده» (٣٤٥/٤) - (٣٤٦) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣١٨/٥) من طريق حسين بن علي الجعفي عن زائدة به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤٢٣/٢/٤) عن موسى بن مسعود عن زائدة به. =

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن النضر الأزدي ابن ابنة معاوية بن عمرو، حدثنا جدي معاوية ابن عمرو، حدثنا زائدة، حدثنا الركين بن الربيع بن عميلة الفزاري، عن أبيه، عن يسير بن عميلة^(١)، عن خريم بن فاتك الأسدي عن النبي ﷺ قال: «من أنفق نفقة في سبيل الله كتبت سبعمائة ضعف».

[٣٩٦٤] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، حدثنا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان، حدثنا هلال بن العلاء الرقي، حدثنا أحمد بن عبد الملك، حدثنا عبيدة بن حميد أبو عبد الرحمن^(٢)، عن الركين بن الربيع، عن عمه، عن خريم بن فاتك الأسدي قال قال رسول الله ﷺ ... - ح

= وأخرجه النسائي في الجهاد (٤٩/٦) من طريق سفيان الثوري عن الركين بن ربيع به .
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٤٥/٤) عن معاوية بن عمرو بنفس الطريق .
وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٨٧/٢) عن أبي بكر محمد بن أحمد بن بالويه عن أبي بكر محمد ابن أحمد به وصححه وأقره الذهبي .
وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في الإحسان (٧٩/٧) من طريق عبد الله عن زائدة به .
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٢٢/٤) من طريق المسعودي عن الركين بن الربيع عن رجل عن خريم به .
كما أخرجه أيضا في «مسنده» (٣٤٦/٤) من طريق المسعودي عن الركين عن أبيه عن خريم به .
صححه الشيخ الألباني . راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٩٨٦) .
(١) في الأصل و(ن) «بشير بن جميلة» وهو خطأ .
[٣٩٦٤] إسناده : رجاله ثقات .

(٢) في الأصل «عبيدة بن عبيد» وفي (ن) «عبيدة بن عبد الرحمن» لعل الصواب ما أثبتناه .
• عم الركين هو يسير بن عميلة، مر آنفا .
• مسلمة بن جعفر البجلي الأحسي، من أهل الكوفة .
ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٨٠/٩) والبخاري في «تاريخه» (٣٨٨/٤) بدون ذكر الجرح والتعديل .
ولا يلتفت إلى تضعيف الأزدي . راجع «اللسان» (٣٣/٦) و «الميزان» (١٠٨/٤) و «المغني في الضعفاء» (٦٥٧/١) .

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤٤/٤-٢٤٥ رقم ٤١٥١) من طريق مالك بن إسماعيل عن مسلمة بن إسحاق عن الركين عن عمه يسير بن عميلة به .
=

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ - واللفظ لحديثه هذا - حدثني أبو بكر بن بالويه، حدثنا محمد بن أحمد بن النضر، حدثنا جدي معاوية بن عمرو، حدثنا مسلمة بن جعفر البجلي، عن الركين بن الربيع قال حدثني عمي، عن أبي يحيى خريم بن فاتك عن رسول الله ﷺ قال: «الناس أربعة والأعمال ستة فموجبات ومثل بمثل وعشرة أضعاف وسبعمئة ضعف، فمن مات كافرا وجبت له النار، ومن مات مؤمنا، وجبت له الجنة، والعبد يعمل بالسيئة فلا يجزى إلا بمثلها، والعبد يهم بالحسنة فتكتب له حسنة، والعبد يعمل بالحسنة فتكتب له عشرة، والعبد ينفق نفقة في سبيل الله فيضاعف له سبعمئة ضعف، والناس أربعة: فموسع عليه في الدنيا، وموسع عليه في الآخرة، وموسع عليه في الدنيا أو مقتر عليه في الآخرة، ومقتر عليه في الدنيا وموسع عليه في الآخرة، وشقي في الدنيا والآخرة»

[٣٩٦٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أحمد بن علي

= وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٢١/٥-٤٢٢) من طريق المسعودي عن الركين عن رجل عن خريم بن فاتك به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٨٧/٢) عن أبي بكر بن بالويه بنفس الطريق الثاني. وسكت عليه وقال الذهبي: مسلمة تعبت عليه فلم أعرفه.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» بدون ذكر اللفظ (٤٢٣/٢/٤) وأحمد في «مسنده» (٣٤٥/٤) وابن حبان في «صحيحه» (١٧/٨ - الإحسان) والطبراني في «الكبير» (٢٤٥/٤) - ٢٤٦ رقم (٤١٥٣) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٤/٩-٣٥) من طريق شيبان بن عبد الرحمن،

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤٦-٢٤٧ رقم ٤١٥٥) من طريق زائدة، كما أخرجه أيضا في «الكبير» بدون ذكر اللفظ (٢٤٦/٤) رقم (٤١٥٤) من طريق سفيان، ثلاثتهم عن الركين بن الربيع عن أبيه عن عمه يسير بن عميلة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٤٦/٤) من طريق المسعودي، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤٥/٤) رقم (٤١٥٢) من طريق عمرو بن قيس الملائي، كلاهما عن الركين بن الربيع عن أبيه الربيع بن عميلة عن خريم بن فاتك به.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤٢٣/٢/٤) عن مالك بن إسماعيل عن مسلمة بن جعفر عن الركين عن عمه عن أبيه عن خريم بن فاتك به ولم يسق لفظه.

[٣٩٦٥] إسناده: كسابقه.

• بشر بن آدم الضرير، أبو عبد الله البغدادي، بصري الأصل (م ٢١٨هـ). صدوق. من العاشرة (خ ق).

راجع تخريجه في الحديث السابق.

الخزاز، حدثنا بشر بن آدم الضرير، حدثنا مسلمة بن جعفر البجلي . . . فذكره بإسناده ومعناه غير أنه زاد عند أهم بالحسنة: «فتكتب له حسنة وعشر أضعاف والعبد يعمل بالحسنة فتكتب له عشرا وسبعمئة ضعف» وقال في آخره: «ومقتور عليه في الدنيا والآخرة»

قال البخاري^(١): الأول أصح يعني رواية من رواه عن الركين عن أبيه عن عمه سير بن عميلة^(٢) عن خريم بن فاتك «مقتور عليه في الدنيا».

[٣٩٦٦] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا عبدالله بن محمد بن أسماء، حدثنا مهدي بن ميمون، حدثنا واصل مولى أبي عيينة، عن ابن أبي سيف، عن الوليد بن عبدالرحمن رجل من فقهاء أهل الشام، عن عياض بن غطيف، قال دخلت على أبي عبيدة بن الجراح، فقال إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أنفق نفقة فاضلة في سبيل الله فبسبعمئة»

[٣٩٦٧] أخبرنا أبو الحسن علي بن أبي علي بن السقا، أخبرنا الحسن بن محمد بن

(١) راجع «التاريخ الكبير» (٤٢٣/٢/٤).

(٢) هكذا في الأصل وفي (ن) «بشير بن جميلة» وهو تصحيف.

[٣٩٦٦] إسناده: ضعيف.

- ابن أبي سيف هو بشار بن أبي سيف، مقبول، مر.
- عياض بن غطيف، أبو غطيف الهذلي. مجهول. من الثالثة، وقيل: هو غطيف، أو غضيف (ت د ق).

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (١٧١/٩-١٧٢) بنفس الإسناد، ولم يسق لفظه. كما أخرجه أيضا في «سننه» (١٧٢/٩) من طريق حماد بن زيد عن واصل به بدون ذكر اللفظ. وأخرجه ابن أبي شعبة في «المصنف» (١٧١/٩) بسياق أتم منه عن جرير بن حازم عن بشار بن أبي سيف به.

[٣٩٦٧] إسناده: صحيح ورجاله كلهم ثقات.

- الحسن هو البصري.

والحديث أخرجه النسائي في الجهاد (٤٨/٦-٤٩) والحاكم في «المستدرک» (٨٦/٢) من طريق بشر بن المفضل.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٥١/٥) عن إسماعيل، كلاهما عن يونس بن عبيد به. =

إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن المنهال، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا يونس بن عبيد، عن الحسن، عن صعصعة بن معاوية قال دخلت على أبي ذر قال قلت ما لك؟ قال: لي عملي لي عملي. قلت حدثني رحمك الله، قال نعم قال رسول الله ﷺ: «ما من عبد مسلم ينفق من ماله زوجين في سبيل الله إلا استقبلته حجة الجنة كلهم يدعوه إلى ما عنده» قلت كيف ذاك رحمك الله؟ قال: «إن كانت رجالا فرجلين وإن كانت إبلًا فبعيرين وإن كانت بقرا فبقرتين»

[٣٩٦٨] أخبرنا أبونصر بن قتادة وأبو بكر الفارسي، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا إسماعيل بن عياش، عن شرحبيل بن مسلم الخولاني، أن روح بن زنباع زار تميم الداري فوجده ينقي شعيرا لفرسه قال

= والمؤلف في «سننه» بدون ذكر اللفظ (١٧١/٩) من طريق منصور ويونس ولم يذكر اللفظ، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٧٨/٧-الإحسان) من طريق جرير بن حازم، وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٤٨/٥-٣٤٩) والمؤلف في «سننه» بسياق أتم منه (١٧١/٩) من طريق هشام.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٨٦/٢) من طريق أشعث بن عبد الملك. وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» بسياق طويل (٧٩/٧-الإحسان) من طريق قرة بن خالد، جميعا عن الحسن به.

قال الشيخ الألباني: صحيح. (صحيح الجامع الصغير رقم ٥٦٥٠).

[٣٩٦٨] إسناده: جيد.

• إسماعيل بن عياش، صدوق في روايته عن أهل بلده، مغلط في غيرهم، مر.
• شرحبيل بن مسلم بن حامد الخولاني الشامي صدوق، فيه لين. من الثالثة (د ت ق).
والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٠٣/٤) من طريق أبي المغيرة عن إسماعيل بن عياش به.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥١/٢ رقم ١٢٥٤) وفي «الصغير» (١٤/١) من طريق إبراهيم ابن أبي عبله عن روح بن زنباع به.

وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» موقوفاً (٢٠٣/٣/٢) عن إسماعيل بن عياش به وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لأحمد والمؤلف في «الشعب» ورمز عليه بضعفه.

قال المناوي: فيه إسماعيل بن عياش أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال: ليس بالقوي. وشرحبيل بن مسلم ضعفه ابن معين. (فيض القدير ٤٧١/٥).

صححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٥٦٤).

وحوله أهله، فقال روح أما كان في هؤلاء من يكفيك؟ فقال تميم: بلى، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من امرئ مسلم ينقي لفرسه شعيراً ثم يعلقه عليه إلا كتب الله له بكل حبة حسنة»

[٣٩٦٩] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبو عمير عيسى بن محمد بن النحاس، حدثنا أحمد بن يزيد ابن روح الداري - رجل من آل تميم الداري - عن محمد بن عقبة القاضي، عن أبيه، عن جده، أتينا تميماً الداري وهو يعالج شعيراً لفرسه فقلنا له: يا أبا رقية أما لك من يكفيك؟ قال: بلى، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من ارتبط فرساً في سبيل الله عز وجل عالج علفه بيده كان له بكل حبة حسنة»

قال أبو^(١) عمير لم يكن لتميم ذكر إنما كان له ابنة يقال لها رقية فتكنى بها.

[٣٩٧٠] أخبرنا أبو علي بن شاذان، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن

[٣٩٦٩] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن يزيد بن روح الداري الفلسطيني. مستور من الثانية عشرة (ق).
- محمد بن عقبة القاضي الشامي مجهول. من السابعة (ق).
- وأبوه عقبة مجهول، من السابعة (ق).
- وجده أيضاً مجهول.

والحديث عند الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/٤٤٠).

وأخرجه ابن ماجه في الجهاد (٢/٩٣٣ رقم ٢٧٩١) والدولابي في «الكنى» (ص ٣٠) عن أبي عمير عيسى بن محمد الرملي النحاس بنفس الطريق.

أورده الشيخ الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٨٨٤) وقال: صحيح.

(١) في الأصلين «ابن عمر» وهو خطأ.

[٣٩٧٠] إسناده: صحيح ورجاله موثقون.

- محمد بن رمح بن المهاجر التجيبي مولا هم، المصري (م ٢٤٢هـ). ثقة، ثبت. من العاشرة (مق).
- الحسين بن شفي (بضم المعجمة وفتح الفاء) ابن ماتع الأصبحي المصري ثقة. من الثالثة (د).
- وأبوه هو شفي بن ماتع المصري، أبو عبد الله الأصبحي. ثقة. من الثالثة. أرسل حديثاً فذكره بعضهم في الصحابة خطأ (عخ د ت س ف).

والحديث في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (٢/٥١٣) عن أبي صالح ومحمد بن رمح قالا حدثنا
=

الليث به.

سفيان، حدثنا محمد بن ربح التجيبي، حدثني الليث بن سعد، عن حيوة بن شريح، عن ابن شفي، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو بن العاص، أن رسول الله ﷺ قال: «قفلة كغزوة»

وقال النبي ﷺ: «للغازي أجره وللجاعل أجره وأجر الغازي»

[٣٩٧١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، وأبو طاهر الفقيه، وأبو زكريا بن أبي إسحاق،

= وأخرجه أبو داود في الجهاد (١٢/٣ رقم ٢٤٨٧) والحاكم في «المستدرک» (٧٣/٢) - القسم الأول منه - من طريق علي بن عياش عن الليث بن سعد به.

وقال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وأقره الذهبي ووقع في رواية الحاكم «عن ابن شفي عن عبدالله بن عمرو» بحذف «عن أبيه» خطأ.

وأخرجه أبو داود في الجهاد (٣٦-٣٧) من طريق حجاج بن محمد وابن وهب، كلاهما عن الليث «القسم الثاني منه».

وأخرجه أحمد في «مسنده» - متفرقا - (١٧٤/٢) عن إسحاق بن عيسى عن ليث بن سعد به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» - كاملا - (٢٨/٩) عن أبي الحسين بن الفضل القطان عن عبدالله ابن جعفر عن يعقوب بن سفيان عن أبي صالح ومحمد بن ربح قالا حدثنا الليث به.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٤/١١ رقم ٢٦٧١) من طريق محمد بن إبراهيم البوشنجي عن محمد بن ربح به.

وقال الألباني: إسناده صحيح (صحيح الجامع الصغير رقم ٤٢٦٩، ٥٠٦٢).

[٣٩٧١] إسناده: منقطع وفيه من لم نعرفه.

• أبو العباس الشاذياخي هو أحمد بن محمد بن حمدان لم نجده.

• الوليد بن أبي الوليد عثمان، وقيل ابن الوليد، أبو عثمان المدني. لين الحديث. من الرابعة (عخ م-٤).

• عثمان بن عبدالله بن عبدالله بن سراقه بن المعتمر العدوي، أبو عبدالله المدني يروي عن عمر مرسلًا، ثقة. من الثالثة (خ ق).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٠/١) عن أبي سلمة ويونس،

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» - القسم الأول منه - (٨٩/٢) من طريق يحيى بن بكير وأخرجه البزار في مسنده (٢/٢٦٤ رقم ٦٦٥) - القسم الأول منه - من طريق يونس بن محمد، جميعا عن

الليث بن سعد ووقع في رواية البزار «عثمان بن عبدالله بن سراقه عن أبيه» خطأ.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٥١/٥)، ومن طريقه ابن ماجه في المساجد وفي الجهاد متفرقا في موضعين (١/٢٤٣ رقم ٧٣٥، ٢/٩٢١-٩٢٢ رقم ٢٧٥٨)، عن يونس بن محمد عن

الليث بن سعد به.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١/٢١٧-٢١٨ رقم ٢٥٣)، وعنه ابن حبان في «صحيحه» =

وأبو العباس الشاذياخي، وأبوسعيد بن أبي عمرو، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال أخبرنا أبي وشعيب بن الليث قال أخبرنا الليث عن ابن الهاد، عن الوليد بن أبي الوليد عن عثمان بن سراقه، عن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أظل رأس غازي أظله الله يوم القيامة ومن جهز غازيًا حتى يستقل كان له مثل أجره حتى يموت أو يرجع، ومن بنى مسجدًا يذكر فيه اسم الله، بنى الله له بيتًا في الجنة»

قال وقال الوليد فذكرت هذا الحديث للقاسم بن محمد فقال قد بلغني هذا الحديث عن رسول الله ﷺ قال... فذكرته لمحمد بن المنكدر ولزید بن أسلم فكلاهما قد قال بلغني هذا عن رسول الله ﷺ.

[٣٩٧٢] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا

= (٧/٧٠ الإحسان)، من طريق أبي عبد الرحمن المقرئ عن ليث بن سعد به وأخرجه أحمد في «مسنده» - كاملاً - (٥٣/١) من طريق حسن بن موسى الأشيب عن ابن لهيعة عن الوليد به. وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٧٢/٩) عن الإمام أبي الطيب سهل بن محمد بن سليمان عن أبي القاسم الأصم به.

كما أخرجه أيضاً في «السنن» (١٧٢/٩) بنفس الإسناد ولم يسق لفظه. قال الشيخ الألباني: ضعيف. (ضعيف الجامع الصغير رقم ٥٥٥٧).

[٣٩٧٢] إسناده: ليس بالقوي.

- زهير بن محمد التميمي، رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة، مر.
- عبد الله بن محمد بن عقيل، صدوق في حديثه لين.
- عبد الله بن سهل بن حنيف، ليس بمشهور وصحح حديثه الحاكم. راجع «تعجيل المنفعة» (ص ٢٢٥).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٨٧/٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٥١/٥، ٣/٧، ٢٥٠)، وعنه الطبراني في «الكبير» (١٠٥/٦ رقم ٥٥٩٠)، عن يحيى بن بكير بنفس السند. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٤/٦-١٠٥ رقم ٥٥٩٠) من طريق عثمان بن أبي شيبة عن يحيى ابن أبي بكير به وأخرجه الحاكم في المستدرک (٨٩-٩٠) عن أبي العباس بنفس الإسناد. وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣٢٠/١٠) من طريق إبراهيم بن الحارث عن يحيى بن أبي بكر به. وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢١٧/٢) والطبراني في «الكبير» (١٠٥/٦ رقم ٥٥٩١) والمؤلف في «سننه» (٣٢٠/١٠) من طريق عمرو بن ثابت عن محمد بن عبد الله بن عقيل به.

قال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه فتعقبه الذهبي بقوله: بل عمرو بن الحارث رافضي متروك. ضعفه الشيخ الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٤٥٦).

محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا يحيى بن أبي بكر، حدثنا زهير بن محمد، عن عبد الله ابن محمد بن عقيل، عن عبد الله بن سهل بن حنيف، أن سهلاً حدثه أن رسول الله ﷺ قال: «من أعان مجاهداً في سبيل الله أو غارماً في عسرتة أو مكاتباً في رقبتة أظله الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله»

[٣٩٧٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد السهاك، حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا ابن عجلان، حدثني سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «ثلاثة كلهم حق على الله - يعني عونه - المجاهد في سبيل الله عز وجل، والناكح المستعف، والمكاتب يريد الأداء» [٣٩٧٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في التاريخ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار، حدثنا زكريا بن دلويه، حدثنا أحمد بن حرب، حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، عن الخليل بن عبد الله، عن مكحول، عن عبد الرحمن بن غنم، عن معاذ بن

[٣٩٧٣] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

والحديث أخرجه النسائي في الجهاد (١٦-١٥/٦) من طريق عبد الله بن المبارك، وأخرجه أيضاً في النكاح (٦١/٦) والترمذي في فضائل الجهاد (١٨٤/٤) رقم (١٦٥٥) والبغوي في «شرح السنة» (٧/٩) رقم (٢٢٣٩) من طريق الليث. وأخرجه ابن ماجه في العتق (٨٤١-٨٤٢/٢) رقم (٢٥١٨) من طريق أبي خالد الأحمر. وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣١٨/١٠) من طريق أبي عاصم، وعبد الرزاق في «مصنفه» (٢٥٩/٥) رقم (٥٩٤٢) عن معمر، جميعاً عن ابن عجلان به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٣٧، ٢٥١/٢) عن يحيى بن سعيد بن نفيس السند. وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢١٧، ١٦٠/٢) من طريق مسدد. وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٣٥/٦ - الإحسان) من طريق محمد بن بشار. وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٨٨/٨) من طريق محمد بن أبي بكر: ثلاثتهم عن يحيى بن سعيد به. حسنه الألباني. (صحيح الجامع الصغير رقم ٣٠٤٥).

[٣٩٧٤] إسناده: ضعيف.

- زكريا بن دلويه لم نعرفه.
- أحمد بن حرب بن محمد بن علي الطائفي الموصلي (م ٢٦٣هـ). صدوق. من العاشرة (س).
- الخليل بن عبد الله. مجهول. من السابعة (ق).

جبل قال قال رسول الله ﷺ: «من بلغ كتاب الغازي إلى أهله أو كتاب أهله إليه كان له بكل حرف فيه عتق رقبة وأعطاه الله كتابه بيمينه وكتب له براءة من النار»
والخليل بن عبدالله هذا مجهول ومتن الحديث منكر والله أعلم.

[٣٩٧٥] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا والدي، حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي، حدثنا أبو عمر^(١) الدوري، حدثنا أبو إسماعيل المؤدب، عن عيسى بن المسيب، عن نافع، عن ابن عمر قال لما نزلت هذه الآية: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ﴾^(٢).
قال رسول الله ﷺ: «رب زد أمتي» قال فنزلت: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً﴾^(٣).

قال رسول الله ﷺ: «رب زد أمتي» قال فنزلت: ﴿إِنَّمَا يُؤَفِّقُ الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾^(٤).

[٣٩٧٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، أخبرنا محمد^(٥) الباغندي، حدثنا قبيصة بن عقبة، حدثنا سفيان - ح

[٣٩٧٥] إسناده: كسابقه.

• أبو عمر الدوري هو حفص بن عمر بن عبدالعزيز الضير، لا بأس به، مر.
• عيسى بن المسيب البجلي، الكوفي، ضعيف، مر.
والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٧٩/٧-٨٠- الإحسان) عن حاجب بن الركين الفرغاني أبي العباس حدثنا أبو عمر الدوري حفص بن عمر بن عبدالعزيز المقرئ به.
وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (١/٧٤٧) لابن المنذر وابن أبي حاتم وابن حبان في «صحيحه» (وابن مردويه والمؤلف في «شعب الإيمان»).

(١) في الأصلين «أبو عمرو الدوري» وهو خطأ.

(٢) سورة البقرة (٢/٢٦١).

(٣) سورة البقرة (٢/٢٤٥).

(٤) سورة الزمر (٣٩/١٠).

[٣٩٧٦] إسناده: صحيح بمجموع طرقه.

• محمد بن سليمان الباغندي تكلموا فيه، مر.
• الحسين بن حفص، صدوق، مر. ولم يدركه محمد بن منده لأنه ولد بعد العشرين، فهناك انقطاع في السند، سقط منه راو.
• سفيان هو الثوري.

(٥) في الأصل «غندي» وفي (ن) «عبد الباغندي» وهو خطأ.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن سخته، حدثنا محمد بن منده الأصفهاني، حدثنا الحسين بن حفص، حدثنا سفيان - ح

قال وحدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه إملاء واللفظ له، أخبرنا موسى بن إسحاق، حدثنا عبد الله بن أبي شيبه، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان ابن بريدة، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: «حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة أمهاتهم وما من رجل من القاعدين يخلف رجلاً من المجاهدين في أهله فيخونه فيهم إلا وقف له يوم القيامة فيأخذ من عمله ما شاء فما ظنكم»

وفي رواية قبيصة: «وما من أحد من القاعدين يخالف إلى امرأة أحد من المجاهدين إلا دفع إليه يوم القيامة قليل له هذا خأنك في أهلك فخذ من عمله ما شئت فما ظنكم» وقال عن النبي ﷺ قال.

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن عبد الله بن أبي شيبه.

(١) في الإمارة (١٥٠٨/٢) رقم (١٣٩).

وأخرجه النسائي في الجهاد (٥٠/٦) عن حسين بن حريث ومحمود بن غيلان قالا حدثنا وكيع به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٥٢/٥) عن وكيع بنفس الطريق.

وأخرجه النسائي في الجهاد (٥١-٥٠/٦) وابن حبان في «صحيحه» (٧٣-٧٢/٧) الإحسان من طريق شعبة، ومسلم في الإمارة بدون ذكر اللفظ (١٥٠٨/٢) من طريق مسعر، وأحمد في «مسنده» (٣٥٥/٥) من طريق الليث: ثلاثهم عن علقمة بن مرثد به.

وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (١٦٢/٣/٢)، وعنه أخرجه مسلم في الإمارة ولم يسق لفظه (١٥٠٨/٢) رقم (١٤٠) وأبوداود في الجهاد (١٧-١٨/٣) رقم (٢٤٩٦)، ومن طريقه المؤلف في «سننه» (١٧٣/٩) عن سفيان عن قعنب عن علقمة بن مرثد به.

وأخرجه النسائي في الجهاد (٥١/٦) وابن حبان في «صحيحه» (٧٢/٧) الإحسان والحميدي في «مسنده» (٤٠٣/٢) رقم (٩٠٧)، ومن طريقه المؤلف في «سننه» (١٧٣/٩) عن سفيان عن قعنب عن علقمة بن مرثد به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥/٢) رقم (١١٦٤) من طريق يزيد النحوي عن ابن بريدة عن أبيه.

وصححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣١٣٦).

[٣٩٧٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو بكر بن الحسن، حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق، عن الأوزاعي، عن أسيد بن عبد الرحمن، عن خالد بن الدريك قال ذكر البلاء عند عطاء بن يزيد قال: لا تخافوا البلاء ما جاهدتم عدوكم الذين أمركم الله بهم وما رفعتم الحدود إلى أئمتكم فحكموا فيها بما في كتاب الله وما حججتم بيت ربكم.

[٣٩٧٨] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو الحسن بن عبدة السليطي، حدثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا ابن بكير، حدثني يزيد بن سمرة، عن بكر بن خنيس، أن عمر بن عبد العزيز كتب إلى الأسارى من المسلمين بالقسطنطينية: أما بعد فإنكم تعدون أنفسكم الأسارى ومعاذ الله بل أنتم الحبساء في سبيل الله واعلموا أني لست أقسم شيئاً بين رعيتي إلا خصصت أهليكم بأكثر ذلك وأطيعه وإني قد بعثت إليكم فلان بن فلان بخمسة دنانير فلولاً أني خشيت أن يحبسهما عنكم طاغية الروم لزدتكم وقد بعثت إليكم فلان بن فلان يفادي صغيركم وكبيركم وذكركم وأنثاكم وحركم ومملوكم بما يسئل به فأبشروا ثم أبشروا والسلام.

[٣٩٧٧] إسناده: رجاله ثقات.

• محمد بن إسحاق هو الصغاني.

[٣٩٧٨] - ابن بكير هو يحيى بن عبد الله بن بكير.

• يزيد بن سمرة هو أبوهران، الدهان.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٧٢/٩) وقال: ربما أخطأ.

وراجع «اللسان» (٢٨٨/٦) و «الجرح والتعديل» (٢٦٨/٩).

• بكر بن خنيس كوفي عابد، صدوق له أغلاط، تقدم.

(٢٧) السابع والعشرون من شعب الإيمان وهو باب في المراقبة في سبيل الله عز و جل

قال الله عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾^(١).

قال^(٢): والمراقبة في سبيل الله نزل من الجهاد، والقتال منزلة الاعتكاف في المساجد من الصلاة لأن المراقبة يقيم في وجه العدو متأهباً مستعداً حتى إذا أحس من العدو بحركة أو نقلة نهض فلا يفوته بالتأهب والإتيان من بعد فرضه، كما أن المعتكف يكون في موضع الصلاة مستعداً فإذا دخل الوقت وحضر الإمام قام إلى الصلاة ولم يشغله عن إتيان المساجد شاغل ولا حال بينه وبين الصلاة مع الإمام حائل، ولا شك أن المراقبة أشق من الاعتكاف فإذا كان الاعتكاف مستحباً مندوباً إليه فالمراقبة مثله والله أعلم.

[٣٩٧٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر القطيعي، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا عبد الرحمن ابن عبد الله بن دينار، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله ﷺ قال: «رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها والروحة يروحها العبد في سبيل الله أو الغدوة خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط أحدكم في الجنة خير من الدنيا وما عليها».

(١) سورة آل عمران (٣/ ٢٠٠).

(٢) القائل هو الحلبي في «المنهاج» (٢/ ٤٩٢).

[٣٩٧٩] إسناده: رجاله كلهم ثقات.

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن عبدالله بن منير عن هاشم^(٢) أبي النضر.

[٣٩٨٠] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرني أبو النضر الفقيه، أخبرنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا أبو الوليد - ح

قال وحدثنا أبوبكر بن إسحاق، أخبرنا محمد بن أيوب، أخبرنا أبو الوليد الطيالسي، حدثنا الليث بن سعد، عن أيوب بن موسى، عن مكحول، عن شرحبيل بن السمط، عن سلمان الفارسي قال سمعت النبي ﷺ يقول: «رباط يوم ليلة كصيام شهر وقيامه فإن مات جرى عليه الرباط ويؤمن من الفتان ويقطع له رزق الجنة».

لفظ أبي النضر رواه مسلم^(٣) في الصحيح عن عبدالله بن عبد الرحمن عن أبي الوليد.

(١) في الجهاد (٣/ ٢٢٤).

وأخرجه الترمذي في فضائل الجهاد (٤/ ١٨٨ رقم ١٦٦٤) والسهامي في «تاريخ جرجان» مختصراً (ص ٤٣٢) عن أبي بكر بن أبي النضر عن أبي النضر به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٣٣٩) عن الهاشم بن القاسم بنفس السند.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٩/ ٣٨) بنفس الإسناد.

وأورده ابن كثير في «الجهاد» (ص ٦٨) عن سهل بن سعد مختصراً.

صححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٤٧٦).

(٢) في الأصلين «هاشم بن أبي النضر» وهو خطأ.

[٣٩٨٠] إسناده: صحيح ورجاله موثقون.

(٣) في الإمارة (٢/ ١٥٢٠ رقم ١٦٣).

وأخرجه النسائي في الجهاد (٦/ ٣٩) والبخاري في «تاريخه» ولم يذكر اللفظ (٢/ ٢٤٩) من طريق عبدالله بن يوسف عن الليث بن سعد به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٩/ ٣٨) من طريق هشام بن علي، وأبونعيم في الحلية (٥/ ١٩٠) من طريق الفضل بن الحباب: كلاهما عن أبي الوليد هشام بن عبد الملك به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/ ٣٢٧ رقم ٦١٧٨) من طريق عبدالله بن صالح، والحاكم في «المستدرک» (٢/ ٨٠) والمؤلف في «سننه» (٩/ ٣٨) من طريق ابن وهب، وابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٦٩، ٧٠ - الإحسان) - متفرقا - من طريق يزيد بن وهب: ثلاثهم عن الليث ابن سعد به.

وأخرجه مسلم في الإمارة بدون ذكر اللفظ (٢/ ١٥٢٠) والطبراني في «الكبير» (٦/ ٣٢٧ رقم ٦١٧٧) والبخاري في «شرح السنة» (١٠/ ٣٥٢) والمؤلف في «سننه» (٩/ ٣٨) وابن المبارك =

[٣٩٨١] أخبرنا أبو محمد السكري^(١)، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، أخبرنا عباس

= في «الجهاد» (رقم ١٧٢) - بدون ذكر اللفظ - من طريق أبي عبيدة بن عقبة بن نافع .
وأخرجه الترمذي في فضائل الجهاد (٤/١٨٨-١٨٩ رقم ١٦٦٥) وسعيد بن منصور في «سننه» (٢/٣١٩٢ رقم ٢٤٠٩) من طريق محمد بن المنكدر بنحوه .
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/٣٢٨ رقم ١٦٨٠) وأحمد في «مسنده» (٥/٤٤١) - بدون ذكر اللفظ - من طريق خالد بن معدان .
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/٣٢٧ رقم ١٦٧٩) من طريق ابن أبي زكريا: كلهم عن شريحيل بن السمط به .
وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٥/٤٤١) من طريق عبدالله بن أبي زكريا عن رجل عن سلمان به .
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/٢٨٥-٢٨٦ رقم ٦٠٧٧) من طريق أبي الجعد الضمري عن شريحيل بن السمط عن سلمان به .
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٤٤٠) من طريق ابن أبي زكريا الخزازي عن سلمان الفارسي به .
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/٣٢٧) وعبد الرزاق في «مصنفه» (٥/٢٨١-٢٨٢) من طريق هشام بن الغاز عن مكحول عن سلمان الفارسي .
وفي رواية «المصنفين» سقط راو بين مكحول وسلمان، وهو شريحيل بن السمط قال الشيخ الألباني: صحيح . راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٤٧٧) .
[٣٩٨١] إسناده : كسابقه .

• أبو محمد السكري هو عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار، ثقة، مر .
(١) وقع في الأصل وفي (ن) «السكيني» خطأ والصواب ما أثبتناه .

والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٧/٦١ رقم ٤٥٨٤ - الإحسان) عن خلاد بن محمد المقرئ بن خالد الواسطي عن عباس بن عبدالله الترقفي به .

وقال ابن حبان : سمع مجاهد من أبي هريرة أحاديث معلومة بين سماعه فيها عمر بن ذر وقد وهم من زعم أنه لم يسمع من أبي هريرة شيئا لأن أبا هريرة مات سنة ٥٨ هـ في إمارة معاوية وكان مولد مجاهد سنة إحدى وعشرين في خلافة عمر بن الخطاب ومات مجاهد ١٠٣ هـ فدل هذا على أن مجاهداً سمع أبا هريرة .

وأخرجه عباس الترقفي في «حديثه» (٢/٤١)، ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في «أربعين الجهاد» (الحديث ١٨) .

كما ذكره الشيخ الألباني في «الأحاديث الصحيحة» (رقم ١٠٦٨) .

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/٤٠٨) في ترجمة يونس بن غياث عن أبي هريرة .
هكذا ذكره بدون الإسناد ثم قال : «ورواه أصبغ عن ابن وهب قال أخبرني سعيد بن أبي =

ابن عبد الله الترقفي، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، حدثنا سعيد يعني ابن أبي أيوب، حدثنا محمد بن عبد الرحمن أبو الأسود، عن مجاهد، عن أبي هريرة أنه كان في المرابطة ففزعوا فخرجوا إلى الساحل ثم قيل لا بأس فانصرف الناس وأبو هريرة واقف فمر به إنسان فقال: ما يوقفك يا أبا هريرة؟ فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «موقف ساعة في سبيل الله خير من قيام ليلة القدر عند الحجر الأسود».

[٣٩٨٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا علي بن عيسى، حدثنا أحمد بن نجدة القرشي، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا عبد الله بن وهب، أخبرني أبو هانئ، عن عمرو بن مالك، عن فضالة بن عبيد أن رسول الله ﷺ قال: «كل ميت يختم على عمله إلا المرباط فإنه ينمو له عمله إلى يوم القيامة ويؤمن من فتان القبر».

[٣٩٨٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو النضر الفقيه، حدثنا محمد بن نصر - ح

= أيوب عن محمد بن عبد الرحمن عن يونس بن يحيى.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٢/٢٤٦) وقال: رواه ابن حبان في «صحيحه» والبيهقي وغيرهما. قال الشيخ الألباني: إسناده صحيح ورجاله ثقات. راجع «الأحاديث الصحيحة» (رقم ١٠٦٨). [٣٩٨٢] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث هو في «سنن سعيد بن منصور» (٢/٣/١٩٤ رقم ٢٤١٤)، ومن طريقه أخرجه أبوداود في الجهاد (٣/٢٠ رقم ٢٥٠٠).

وأخرجه عبد الله بن المبارك في «الجهاد» (رقم ١٧٤)، ومن طريقه أخرجه الترمذي في فضائل الجهاد (٤/١٦٥ رقم ١٦٢١) وأحمد في «مسنده» (٦/٢٠) وابن حبان في «صحيحه» (٧/٦٩-الإحسان) والحاكم في «المستدرک» (٢/١٤٤) والطبراني في «الكبير» (١٨/٣١١ رقم ٨٠٢) عن حيوة بن شريح عن ابن هانئ الخولاني به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢/٧٩) عن علي بن عيسى الحيري، بنفس الإسناد. وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وأقره الذهبي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/٣١١ رقم ٨٠٣) من طريق أحمد بن صالح، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/١٠٢) من طريق محمد بن عبد الله بن عبد الحكم: كلاهما عن عبد الله بن وهب به.

وأورده ابن كثير في «الاجتهاد في طلب الجهاد» (ص ٦٨) عن فضالة بن عبيد. قال الألباني: إسناده صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٤٤٣٨).

[٣٩٨٣] إسناده: صحيح وفيه من لم نعرفه.

• إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم، ثقة.

• وأبوه هو عصمة بن إبراهيم، لم نجد ترجمته، وقد تقدما.

قال وأخبرني إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم، حدثنا أبي، قال حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا عبدالعزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن بعجة بن عبدالله بن بدر، عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «من خير معاش الناس لهم رجل ممسك عنان فرسه في سبيل الله يطير على متنه كلما سمع هيلة أو فزعة طار عليه يبتغي القتل والموت من مظانه أو رجل في غنيمة في رأس شعبة من هذه الشعاب أو بطن واد من هذه الأودية يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعبد ربه حتى يأتيه اليقين ليس من الناس إلا في خير»
رواه مسلم^(١) في الصحيح عن يحيى بن يحيى .

[٣٩٨٤] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن السقاء، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا عمرو بن مرزوق، أخبرنا عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار، عن أبيه، عن أبي صالح، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «تعس عبد الدينار، وعبد الدرهم، وعبد الخميصة، إن أعطي رضي وإن منع

= • عبدالعزيز بن أبي حازم المدني. صدوق، فقيه. من الثامنة (ع).

• بعجة بن عبدالله بن بدر الجهني. ثقة. من الثالثة (خ م قد ت س ق).

(١) في الإمارة (٢/١٥٠٤ رقم ١٢٥).

وأخرجه ابن ماجه في الفتن (٢/١٣١٦ رقم ٣٩٧٧) من طريق محمد بن الصباح عن عبدالعزيز ابن أبي حازم به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٩/١٥٩) من طريق أبي عمرو بن مطر عن إبراهيم بن علي الذهلي عن يحيى بن يحيى به.

وأخرجه مسلم في الإمارة بدون ذكر اللفظ (٢/١٥٠٤ رقم ١٢٦) عن قتيبة بن سعيد عن عبدالعزيز بن أبي حازم ويعقوب بن عبدالرحمن القاري: كلاهما عن أبي حازم به.

وكما أخرجه مسلم أيضا في الإمارة (٢/١٥٠٤ رقم ١٢٧) - بدون ذكر اللفظ - والبغوي في «شرح السنة» (١/٣٥٧) وابن المبارك في «الجهاد» (رقم ١٨٣) من طريق أسامة بن زيد عن بعجة بن عبدالله الجهني به.

أورده الشيخ الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٧٩١) وقال: صحيح.

هيلة: الصوت الذي تفرغ منه وتخافه من عدو. (النهاية ٥/٢٨٨).

[٣٩٨٤] إسناده: رجاله كلهم ثقات.

سخط، تعس وانتكس، وإذا شيك فلا انتقش، طوبى لعبد أخذ عنان فرسه في سبيل الله أشعث رأسه مغبرة قدماء، إن كانت الحراسة كان في الحراسة، وإن كانت الساقة كان في الساقة، إن استأذن لم يؤذن له، وإن شفع لم يشفع، طوبى له ثم طوبى»
رواه البخاري^(١) في الصحيح عن عمرو بن مرزوق.

[٣٩٨٥] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا أبو الوليد الطيالسي، حدثنا الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن أبي الخطاب، عن أبي سعيد، قال خطبنا رسول الله ﷺ في غزوة تبوك وهو مسند ظهره إلى نخلة فقال: «ألا أخبركم بخير الناس؟» قالوا بلى يا رسول الله، قال: «خير الناس رجل يحمل على ظهر فرسه أو ظهر بعيره أو قدميه في سبيل الله حتى يأتيه الموت، وإن شر الناس فاجر جريء يقرأ كتاب الله ولا يرعوي إلى شيء منه».

(١) في الجهاد والسير (٢٢٣/٣)، ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢٦١/١٤-٢٦٢). وأخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/١٣٨٦ رقم ٤١٣٦) من طريق صفوان عن عبدالله بن دينار عن أبي صالح به مختصراً إلى قوله «وإذا شيك فلا انتقش». وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٥٩/٩) من طريق إبراهيم بن عبدالله أبي مسلم عن عمرو بن مرزوق به. كما أخرجه أيضاً في «سننه» (٤٢٥/١٠) عن أبي الحسن بن أبي علي السقاء وأبي الحسن علي بن محمد المقرئ قالوا حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق به. وأورده ابن كثير في «الاجتهاد في طلب الجهاد» (ص ٧٢) عن أبي هريرة بدون الإسناد. وأخرجه أبو الشيخ في «كتاب الأمثال» بنحوه (رقم ١١٦) من طريق سعيد المقبري عن أبي هريرة به. وأخرجه البخاري في الجهاد (٢٢٣/٣) وفي الرقاق (١٧٥/٧) وابن ماجه في الزهد (٢/١٣٨٥-١٣٨٦ رقم ٤١٣٥) والمؤلف في «سننه» (٢٤٥/١٠) من طريق أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة مختصراً.

قال الشيخ الألباني: إسناده صحيح . (صحيح الجامع الصغير ٢٩٥٩).

[٣٩٨٥] إسناده: ضعيف.

- أبو الخير هو مرثد بن عبدالله اليزني، ثقة.
- أبو الخطاب هو المصري، مجهول، تقدما.
- والحديث مر برقم (١٨٨٨) من هذا الكتاب وقد استوفينا تخريجه هناك فراجع.

[٣٩٨٦] أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد ابن زياد البصري، حدثنا عبدالله بن أيوب المخرمي، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عبدالله بن أبي نجيح، عن مجاهد، عن أم مبشر تبلغ به النبي ﷺ قال: «خير الناس منزلة رجل على متن فرسه يخيف العدو ويخيفونه».

[٣٩٨٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو جعفر أحمد بن عبيد الحافظ بهمدان،

[٣٩٨٦] إسناده: رجاله ثقات.

• عبدالله بن أيوب المخرمي هو عبدالله بن محمد بن أيوب بن صبيح، أبو محمد، صدوق، تقدم.

والحديث أخرجه ابن المبارك في «الجهاد» (رقم ١٦٦) عن سفيان بن عيينة، بنفس السند. وزاد فيه «ثم أشار بيده نحو الحجاز فقال ورجل يقيم الصلاة ويعطي حق الله عز وجل في ماله». وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٤/٢٥ رقم ٢٧١) من طريق محمد بن إسحاق عن ابن أبي نجيح نحوه بسياق طويل.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٤٢١/٢) للمؤلف وحده.

وله شاهد من حديث ابن عباس.

أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤٤٦/٤، ٤٦٤) وصححه وأقره الذهبي.

ومن حديث أم مالك البهزية.

أخرجه الترمذي في الفتن (٤٧٣/٤ رقم ٢١٧٧) والطبراني في «الكبير» (١٥٠/٢٥-١٥١ رقم ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢) وأحمد في «مسنده» (٤١٩/٦)، وقال الترمذي: حسن غريب.

[٣٩٨٧] إسناده: ضعيف.

• يحيى بن صالح الوحاظي، الحمصي (م ٢٢٢هـ). صدوق، من أهل الرأي، من صغار التاسعة (خ م د ت ق).

• جميع بن ثوب الرحبي السلمي، الحمصي، الشامي.

قال البخاري: منكر الحديث وكذا قال الدارقطني وغيره.

وقال أبو حاتم: منكر الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به.

وقال النسائي: متروك الحديث.

راجع «اللسان» (١٣٤/٢) و«الميزان» (٤٢٢/١) و«الضعفاء والمتروكين» (ص ١٧٢ رقم ١٤٨)

و«كتاب المجروحين» (٢١٢/١) و«الكامل» لابن عدي (٥٨٦-٥٨٧) و«الجرح والتعديل» (٥٥٠/٢).

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٢١/٢) وعزاه للمؤلف وحده.

حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا يحيى بن صالح الوحاظي، حدثنا جميع بن ثوب الرحبي، عن خالد بن معدان، عن أبي أمامة الباهلي قال قال رسول الله ﷺ: «لأن أحرس ثلاث ليال مرابطا من وراء بيضة المسلمين أحب إلي من أن تصيبني ليلة القدر في أحد المسجلين المدينة أو بيت المقدس».

وبإسناده^(١) عن أبي أمامة الباهلي قال قال رسول الله ﷺ: «من مات مرابطا في سبيل الله أمّنه الله من فتنة القبر».

وبإسناده^(٢) عن أبي أمامة أن النبي ﷺ قال: «إن المرباط في سبيل الله أعظم أجرا من رجل جمع كعبه رياء شهر صيامه وقيامه».

وبإسناده^(٣) عن أبي أمامة أن رسول الله ﷺ قال: «إن صلاة المرباط تعدل خمسمائة صلاة ونفقة الدينار والدرهم منه أفضل من تسعمائة دينار ينفقه في غيره».

وبإسناده^(٤) عن أبي أمامة الباهلي أن النبي ﷺ قال: «ما من رجل يغبار وجهه في سبيل الله إلا آمن الله وجهه يوم القيامة وما من رجل يغبار قدميه في سبيل الله إلا آمن الله قدميه من النار يوم القيامة».

(١) أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٤/٥) رقم ٧٤٨٠ من طريق صفوان بن عمرو عن خالد بن معدان به.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للطبراني في «الكبير» ورمز له بحسنه. قال المناوي: وفيه محمد بن حفص الحمصي عن محمد بن حير وابن حفص قال في «اللسان» كأصله. ضعفه ابن منده وتركه ابن أبي حاتم ووثقه ابن حبان وابن حير جهله الدارقطني وضعفه غيره ذكره فيه أيضا (فيض القدير ٢٢٦/٦).

قال الشيخ الألباني: صحيح راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٤٢١).

(٢) ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٢١/٢) برواية المؤلف وحده.

وأورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٧٧٥) وقال: ضعيف.

(٣) أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٤٢٠/٢) ونسبه للمؤلف وحده.

(٤) أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٤/٨) رقم ٤٧٨٢ عن أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي عن يحيى بن صالح الوحاظي به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٨٧/٥) وقال بعدما عزاه للطبراني: وفيه جميع بن ثوب متروك.

وأورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥١٨١) وقال: ضعيف جداً.

[٣٩٨٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو جعفر بن عبيد، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا أبو صالح عبد الله بن صالح، أن عبد الرحمن رجل من الأزدي قال له شعوز بن عبد الرحمن، حدثه قال سمعت ابن عائذ يقول خرج رسول الله ﷺ في جنازة رجل فلما وضع قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا تصل عليه يا رسول الله، فإنه رجل فاجر فالتفت رسول الله ﷺ إلى الناس فقال: «هل رآه أحد منكم على عمل الإسلام؟» فقال رجل نعم يا رسول الله حرس ليلة في سبيل الله فصلى عليه رسول الله ﷺ وحتى عليه التراب وقال: «أصحابك يظنون أنك من أهل النار وأنا أشهد أنك من أهل الجنة» وقال: «يا عمر إنك لا تسأل عن أعمال الناس ولكن تسأل عن الفطرة».

[٣٩٨٩] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أبو الأزهر، حدثنا المقرئ، حدثنا سعيد بن أبي أيوب، حدثنا يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير مرثد بن عبد الله^(١) اليزني، عن عقبة بن عامر أنه تلا هذه الآية: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ﴾^(٢).

[٣٩٨٨] إسناده: لا بأس به.

- عبد الله بن صالح، أبو صالح، صدوق، كثير الغلط، وكانت فيه غفلة، مر.
- شعوز بن عبد الرحمن، أبو عبد الرحمن الأزدي من أهل الشام.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٥١/٦) وراجع «التاريخ الكبير» (٢/٢٦٦).

- ابن عائذ هو عبد الرحمن بن عائذ الثمالي، ويقال الكندي، الحمصي. ثقة. من الثالثة، وهم من ذكره في الصحابة (٤).

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٢١/٢) برواية المؤلف وحده.

[٣٩٨٩] إسناده: رجاله كلهم ثقات.

- أبو الأزهر هو أحمد بن الأزهر بن منيع.

(١) في الأصلين «مرثد بن عبد الله بن اليزني» وهو خطأ.

(٢) سورة الأنفال (٨/٦٠).

والخبر أخرجه الدارمي في الجهاد (ص ٦٠٠) عن عبد الله بن يزيد المقرئ بنفس السند.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣٢٨/٢) من طريق السري بن خزيمة عن عبد الله بن يزيد المقرئ مرفوعاً وصححه ووافقه الذهبي.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٨٣/٤) للمؤلف وحده.

قال: ألا إن القوة الرمي.

وقد روينا هذا عن أبي علي ثمانية بن شفي أنه سمع عقبة بن عامر يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: «وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ»: ألا إن القوة الرمي» قالها ثلاثاً. [٣٩٩٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث عن أبي علي... بهذا الحديث.

أخرجه مسلم^(١) في الصحيح من حديث ابن وهب.

[٣٩٩٠] إسناده: كسابقه.

• أبو علي ثمانية بن شفي الهمداني، الأحمدي، ويقال الأصبحي، المصري. سكن الإسكندرية، ثقة.

راجع «تهذيب التهذيب» (٢٥/٢) و «تهذيب الكمال» (٤٠٤-٤٠٥-المطبوعة) و «التاريخ الكبير» (١٧٧/١/٢) و «المعرفة والتاريخ» ليعقوب (٥٠١/٢) و «كتاب الثقات» (٩٧/٤) و «الجرح والتعديل» (٤٦٦/٢).

(١) في الإمارة (١٥٢٢/٢) رقم (١٦٧) عن هارون بن معروف عن ابن وهب به.

ومن هذا الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (١٥٦/٤) وأبو يعلى في «مسنده» (٢٨٣/٣) رقم (١٧٤٣) والمؤلف في «سننه» (١٣/١٠).

وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٢٠٥/٣-٢٠٦ رقم ٢٤٤٨)، ومن طريقه أخرجه أبو داود في الجهاد (٣٠-٢٩/٣ رقم ٢٥١٤) والطبراني في «الكبير» (٣٣٠/١٧ رقم ٩١١) عن ابن وهب به.

وأخرجه ابن ماجه في الجهاد (٩٤٠/٢ رقم ٢٨١٣) عن يونس بن عبد الأعلى، وأخرجه أحمد في مسنده (١٥٦ - ١٥٧) عن سريج.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٣٠/١٧ رقم ٩١١) من طريق نعيم بن حماد: ثلاثتهم عن ابن وهب به.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٣٠/١٠) من طريق يزيد بن أبي حبيب وعبد الكريم بن الحارث: كلاهما عن أبي علي الهمداني ثمانية بن شفي به.

وأخرجه الترمذي في التفسير (٢٧٠/٥ رقم ٣٠٨٣) وابن جرير في «تفسيره» (٣٠/١٠) من طريق صالح بن كيسان عن رجل عن عقبة بن عامر.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٣٦) من طريق يزيد بن أبي حبيب عن سمع عقبة بن عامر يقول... فذكره وفي سند هؤلاء جهالة.

أورده الشيخ الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٦٣٠) وقال: صحيح.

[٣٩٩١] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر القطان، حدثنا أبو الأزهر، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا الثوري، عن الأعمش، عن زياد بن حصين، عن أبي العالية، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ مر بقوم وهم يرمون فقال: «رميا بني إسماعيل لقد كان أبوكم راميا»

[٣٩٩٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة،

[٣٩٩١] إسناده: صحيح.

• زياد بن الحصين بن قيس الحنظلي، أو الرياحي، أبو خزيمة البصري. ثقة، يرسل، من الرابعة (م س ق).

والحديث أخرجه ابن ماجه في الجهاد (٩٤١/٢) رقم (٢٨١٥) عن محمد بن يحيى عن عبد الرزاق به.

قال البوصيري: في «الزوائد»: إسناده صحيح.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٦٤/١) - ومن طريقه أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٩٤/٢) - عن عبد الرزاق بنفس الطريق.

وقال الحاكم: حديث صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي.

وهذا الحديث سقط من النسخة المطبوعة من «كتاب المصنف» لعبد الرزاق.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٥٦/١٢) رقم (١٢٧٤٦) من طريق أبي حذيفة عن سفيان الثوري به.

وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٢٠٨/٣/٢) رقم (٢٤٥٦) عن أبي عوانة عن الأعمش عن زياد بن حصين عن أبي العالية مرسلًا.

قال الشيخ الألباني: سنده صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٥١٤).

[٣٩٩٢] إسناده: حسن.

• عبد الله بن زيد الأزرق. مقبول. من الرابعة (ت ق).

والحديث هو في «المصنف» لعبد الرزاق (٤٦١-٤٦٢ رقم ٢١٠١٠) - وعنه أخرجه أحمد في «مسنده» (١٤٨/٤) بنفس الإسناد.

وأخرجه الترمذي في فضائل الجهاد بدون ذكر اللفظ (١٧٤/٤) رقم (١٦٣٧) وابن ماجه في

الجهاد (٩٤٠/٢) رقم (٢٨١١) والدارمي في الجهاد (ص ٦٠٠-٦٠١) وأحمد في «مسنده» بدون

ذكر اللفظ (١٤٨/٤) وفي (١٤٤/٤) والطيالسي في «مسنده» (ص ١٣٥) - متفرقا - ومن

طريقه المؤلف في «سننه» (١٣/١٠-١٤) والطبراني في «الكبير» (٣٤١/١٧) رقم (٩٤١) والمؤلف

في «سننه» أيضا (٢١٨/١٠) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٣٤٩/٥-٣٥٠) والطحاوي =

حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا عبدالرزاق، عن معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد يعني أبا سلام، عن عبدالله بن زيد الأزرق، قال: كان عقبة بن عامر الجهني يخرج كل يوم ويستتبعه فكأنه كاد أن يمل فقال ألم أخبرك ما سمعت من رسول الله ﷺ يقول؟ قال: بلى، قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله عز وجل يدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة، صانعه الذي يحتسب في صنعته الخير، والذي يجهز به في سبيل الله، والذي يرمي به في سبيل الله» وقال: «ارموا واركبوا فإن ترموا خير من أن تركبوا» وقال: «كل شيء يلهو به ابن آدم فهو باطل، إلا ثلاث رمية عن قوسه، وتأديبه فرسه، وملاعبة أهله، فإنهن من الحق»

قال: وتوفي عقبة وله بضعة وسبعون قوسا مع كل قوس قرن ونبل فأوصى بهن في سبيل الله عز وجل.

= في «مشكل الآثار» (١١٨/١-١١٩) من طريق هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير به. وخالفه عبدالرحمن بن يزيد بن جابر عن أبي السلام عن خالد بن زيد عن عقبة بن عامر به. أخرجه أبوداود في الجهاد (٣/٢٨-٢٩ رقم ٢٥١٣) والنسائي في الخيل (٦/٢٢٢-٢٢٣) وأحمد في «مسنده» (٤/١٤٦، ١٤٨) والمؤلف في «سننه» (١٠/١٣، ٢١٨) والحاكم في «المستدرک» (٢/٩٥) والطبراني في «الكبير» (١٧/٣٤٢ رقم ٩٤٢) وسعيد بن منصور في «سننه» (٢/٣٠٦ - ٢٠٧ رقم ٢٤٥٠).

قال الأستاذ حمدي عبدالمجيد في هامش «المعجم الكبير» للطبراني: قال شيخنا في تخريج «فقه السيرة» (ص ٢٢٥-٢٢٦) في إسناده اضطراب كما قال الحافظ العراقي في تخريج «الإحياء» وبيانه: أنه رواه عبدالرحمن بن زيد بن جابر عن أبي سلام عن خالد بن زيد عن عقبة بن عامر وخالفه يحيى بن أبي كثير فقال حدثنا أبو سلام عن عبدالله بن الأزرق عن عقبة بن عامر به. وحسنه الترمذي وصححه الحاكم ووافقه الذهبي وكأنهم لم يقفوا على هذا الاضطراب الذي نبه عليه الحافظ العراقي رحمه الله.

وقال الأستاذ بعده: «وأیضا فإن له علة أخرى وهي جهالة خالد بن زيد وعبدالله بن الأزرق فهي معلولة للجهالة».

(قلنا) فالعجب من قول الأستاذ هذا: لأن عبدالله بن الأزرق وخالد بن زيد الجهني كلاهما من رجال التقريب فمن أين الجهالة؟

وأورده الشيخ الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٧٣٢) وقال: ضعيف.

[٣٩٩٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله الصنعاني، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عمن سمع حرام بن معاوية، يقول: كتب إلينا عمر بن الخطاب: أن لا يجاورنكم خنزير ولا يرفع فيكم صليب ولا تأكلوا على مائدة يشرب عليها الخمر وأدبوا الخيل وامشوا بين الغرضين.

[٣٩٩٤] أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب، أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، أخبرني الحسن هو ابن سفيان، حدثنا حبان، حدثنا عبد الله بن المبارك، أخبرنا طلحة بن أبي سعيد، قال سمعت سعيدا المقبري، يحدث أنه سمع أبا هريرة يقول قال النبي ﷺ: «من احتبس فرسا في سبيل الله إيانا (بالله) وتصديقا بوعده فإن شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة»

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن علي بن حفص عن ابن المبارك.

[٣٩٩٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق، أخبرنا محمد بن غالب، أخبرنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك - ح

[٣٩٩٣] إسناده: كسابقه.

• حرام بن معاوية هو حرام بن حكيم بن خالد بن سعد الأنصاري، ويقال العنسي، الدمشقي. ثقة. من الثالثة (ز-٤).

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (١١/٤٦٢ رقم ١٢٠١١).

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨٤/٤) ونسبه لعبد الرزاق في «المصنف» والمؤلف في «الشعب».

[٣٩٩٤] إسناده: رجاله موثقون.

• طلحة بن أبي سعيد، الإسكندراني، أبو عبد الملك القرشي، أصله مدني (م ١٥٧ هـ) ثقة، مقل. من السابعة (خ س).

(١) في «الجهاد» (٣/٢١٦)، ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٠/٣٨٨ رقم ٢٦٤٨).

وأخرجه النسائي في الخيل (٦/٢٢٥) والحاكم في «المستدرک» (٢/٩٢) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣/٢٧٤) من طريق ابن وهب عن طلحة بن أبي سعيد به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٣٧٤) من طريق إبراهيم، والمؤلف في «سننه» (١٠/١٦) من طريق عبدان: كلاهما عن عبد الله بن المبارك به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٧/٩٠ رقم ٤٦٥٤ - الإحسان) عن الحسن بن سفيان الشيباني عن حبان بن موسى به.

قال الألباني: إسناده صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٨٤٣) و «إرواء الغليل» (رقم ١٥٨٦).

[٣٩٩٥] إسناده: صحيح ورجاله كلهم ثقات.

وأخبرنا أبو أحمد عبدالله بن محمد بن الحسن المهرجاني، أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي، حدثنا أبو عبدالله محمد بن إبراهيم، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا مالك، عن زيد بن أسلم، عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «الخیل لثلاثة، لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر، فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك من المرج أو الروضة كانت له حسنات، ولو أنها قطعت طيلها ذلك فاستنت شرفاً أو شرفين كانت له آثارها وأرواثها حسنات، ولو أنها قطعت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقي به كان ذلك له حسنات، فهي لذلك أجر، [ورجل ربطها تغنياً وتعففاً ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر]»^(١) ورجل ربطها فخراً ورياء ونواء لأهل الإسلام فهي على ذلك وزر» وقد سئل النبي ﷺ عن الحمر فقال: «لم ينزل علي فيها شيء إلا هذه الآية الجامعة الفادة: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ • وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾»^(٢)

رواه البخاري^(٣) في الصحيح عن عبدالله بن مسلمة.

وأخرجه مسلم^(٤) من وجه آخر عن زيد بن أسلم.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل.

(٢) سورة الزلزال (٧٩/٧-٨).

(٣) في «الجهاد» (٢١٧/٣) وفي المناقب (١٨٧/٤-١٨٨).

كما أخرجه في المساقاة (٧٩/٣) عن عبدالله بن يوسف، وفي التفسير (٩٠-٩١/٦) وفي الاعتصام (١٥٨-١٥٩/٨) عن إسماعيل بن عبدالله: كلاهما عن مالك بن أنس به.

(٤) في الزكاة (١/٦٨٠-٦٨٢ رقم ٢٤) وأخرجه المؤلف في «سننه» (١١٩/٤) من طريق حفص بن مسرة عن زيد بن أسلم به مطولاً.

وأخرجه النسائي في الخيل (٢١٦-٢١٧) من طريق ابن القاسم، وابن حبان في «صحيحه» (٨٩/٧ رقم ٤٦٥٣) من طريق أحمد بن أبي بكر، والبخاري في «شرح السنة» (٢٤/٦ رقم ١٥٧٥) من طريق أبي مصعب: ثلاثتهم عن مالك به وهو في «الموطأ» في الجهاد (ص ٤٤٤-٤٤٥).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٥/١٠) من طريق عثمان بن سعيد عن القعني به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢٧٣/٣) من طريق هشام بن سعيد عن زيد بن أسلم به.

قال الألباني: صحيح. انظر «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٣٤٧).

[٣٩٩٦] أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «الخير معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة والخيّل ثلاثة، خيل أجر وخيل وزر وخيل ستر، فأما خيل ستر فمن اتخذها تعففاً وتكرماً وتجملاً ولم ينس حق ظهورها وبطونها في عسره ويسره، وأما خيل الأجر فمن ارتبطها في سبيل الله فإنها لا يغيب في بطونها شيئاً إلا كان له أجر حتى ذكر أروائها وأبوالها ولا تغدوا في واد سوطاً أو سوطين إلا كان في ميزانه، وأما خيل الوزر فمن ارتبطها تبدحا على الناس فإنها لا يغيب في بطونها شيئاً إلا كان وزراً عليه حتى ذكر أروائها وأبوالها ولا تغدوا في واد سوطاً أو سوطين إلا كان عليه وزر»

[٣٩٩٧] أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان بن نصر المخرمي، حدثنا سفیان بن عيينة، قال سمع شبيب بن غرقدة، عن عروة البارقي يقول قال رسول الله ﷺ أو قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الخير معقود في نواصي الخيل إلى يوم القيامة»

قال سفیان : وزاد فيه مجالد عن الشعبي عن عروة البارقي الأجر والمغنم.

[٣٩٩٦] إسناده: رجاله موثقون.

والحديث أخرجه ابن ماجه في الجهاد (٢/٩٣٢ رقم ٢٧٨٨) من طريق عبدالعزيز بن المختار، وأخرجه النسائي في الخيل (٦/٢١٥-٢١٦) من طريق أبي إسحاق الفزاري. وأخرجه الترمذي في فضائل الجهاد (٤/١٧٣ رقم ١٦٣٦) من طريق عبدالعزيز بن محمد، ثلاثتهم عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة به.

ولم نجد هذا الحديث في النسخة المطبوعة لـ «مصنف عبد الرزاق» لعله سقط منها.

[٣٩٩٧] إسناده: صحيح.

- شبيب بن غرقدة. ثقة. من الرابعة (ع).
- عروة بن الجعد - ويقال ابن أبي الجعد - ويقال اسم أبيه عياض، البارقي صحابي، سكن الكوفة، (ع).

أخرجاه^(١) في الصحيح من حديث سفيان عن شبيب .

(١) أخرجه البخاري في المناقب (٤/١٨٧)، ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٦/١١٢) عن علي بن عبدالله .

وأخرجه مسلم في الإمارة (٢/١٤٩٤) عن إسحاق بن إبراهيم وابن أبي عمر ولم يسق لفظه، ثلاثتهم عن سفيان بن عيينة به .

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/٤٨٢)، ومن طريقه أخرجه مسلم في الإمارة بدون ذكر اللفظ (٢/١٤٩٤) وابن ماجه في الجهاد (٢/٩٣٢ رقم ٢٧٨٦) وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/١٥٧-١٥٨ رقم ٤١٠) وسعيد بن منصور في «سننه» (٢/١٩٨) عن أبي الأحوص عن شبيب بن غرقدة به .

وأخرجه الحميدي في «مسنده» (٢/٣٧٣) ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/١٥٨ رقم ٤١١) عن سفيان بن عيينة، بنفس الطريق .

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٦/١١٢، ١٠/١٥) عن أبي الحسين بن بشران عن إسماعيل بن محمد الصفار به .

كما أخرجه في «سننه» (١٠/١٥) من طريق أحمد بن شيبان عن سفيان بن عيينة به، ولم يذكر اللفظ .

وأخرجه المؤلف أيضا في «سننه» (٦/١١٢) من طريق أبي سعيد عن سعدان بن نصر به .
تابعه عامر الشعبي عن عروة البارقي .

أخرجه البخاري في الجهاد (٣/٢١٥) وفي الخمس (٤/٥٠) ومسلم في الإمارة (٢/١٤٩٣ رقم ٩٨، ٩٩) والترمذي في فضائل الجهاد (٤/٢٠٢ رقم ١٦٩٤) والنسائي في الخيل (٦/٢٢٢) وابن ماجه في التجارات (٢/٧٧٣ رقم ٢٣٠٥) والدارمي في الجهاد (ص ٦٠٧-٦٠٨) وأحمد في «مسنده» (٤/٣٧٦، ٣٧٥) والطبراني في «الكبير» (١٧/١٥٥ رقم ٣٩٦-٤٠٠، ١٧/١٥٦ رقم ٤٠١، ٤٠٢) والبخاري في «شرح السنة» (١٠/٣٨٥-٣٨٦) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/٤٨٠) وسعيد بن منصور في «سننه» بدون ذكر اللفظ (٢/١٩٩-٢٠٠) والمؤلف في «سننه» (٦/٣٢٩) بدون ذكر اللفظ (١٠/١٥) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/٨٥-٨٦) وفي «شرح معاني الآثار» (٣/٢٧٤) .

وتابعه أبو إسحاق السبيعي عن عروة البارقي .

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/١٥٧ رقم ٤٠٥-٤٠٩) وأحمد في «مسنده» (٤/٣٧٦) وسعيد ابن منصور في «سننه» (٢/١٩٩) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/٨٦) وفي «شرح معاني الآثار» (٣/٢٧٤) .

قال الشيخ الألباني: إسناده صحيح . راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٣٤٨) .

[٣٩٩٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن، حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق الفزاري، عن سفيان قال حدثني شعبة، عن رجل من بني عجل، عن عكرمة: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ﴾.

قال : القوة ذكور الخيل، والرباط الإناث.

وقال الشيخ أحمد: وقد ذكرنا سائر الأحاديث التي وردت في إعداد الخيل وحبسها في كتاب السير^(١) وكتاب القسم^(٢) وكتاب السبق^(٣) والرمي من كتاب السنن.

[٣٩٩٨] إسناده: رجاله كلهم ثقات.

• سفيان هو ابن عيينة.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٨٣/١٢-٤٨٤) وابن جرير في «تفسيره» (٣٠/١٠) عن وكيع عن سفيان عن شعبة عن عمرو بن دينار عن عكرمة في قوله ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ﴾ قال: الحصون قال ﴿وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ﴾ قال: الإناث.

نسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٨٣/٤) لأبي الشيخ والمؤلف في «الشعب».

(١) راجع الجزء التاسع من «السنن».

(٢) انظر «كتاب السنن» (٣٣٢-٣٢٩/٦).

(٣) «السنن» (٢٦-١٣/٣).

(٢٨) الثامن والعشرون من شعب الإيمان

وهو باب في الثبات للعدو وترك الفرار من الزحف

قال الله عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾^(١).

وقال: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحَفًا فَلَا تُولُوهُمْ الْأَدْبَارَ • وَمَنْ يُؤَلِّمُ يَوْمَئِذٍ ذُبْرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَى فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾^(٢).

وقال: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾^(٣).

ثم نسخ هذا فقال: ﴿الآن خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ﴾^(٤).

ففرض^(٥) الثبات للمثل والمثلين وحرّم بالآية التي قبلها الفرار والمراد به بدلالة هذه الآية من المثل والمثلين إلا أن يكون متحرفاً لقتال.

وذلك بأن يكون انصرافهم لمكيدة من مكائد الحرب نحو أن يروهم أنهم قد انهزموا ليتفرق العدو ثم يكرروا عليهم أو ليكونوا عند التحرف أمكن للقتال، أو متحيزاً إلى فئة وذلك بأن يكون وراءهم فئة يريدون أن يتحيزوا إليهم فيقربوا ثم يكرروا على العدو.

(٢) سورة الأنفال (٨/ ١٥-١٦).

(٤) سورة الأنفال (٨/ ٦٦).

(١) سورة الأنفال (٨/ ٤٥).

(٣) سورة الأنفال (٨/ ٦٥).

(٥) راجع ما قاله الحليمي في «المنهاج» (٢/ ٤٩٧-٤٩٨).

[٣٩٩٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد ابن إسحاق الصغاني، حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا أبو إسحاق، عن موسى بن عقبة، عن سالم أبي النضر، أن عبد الله بن أبي أوفى كتب إليه أن رسول الله ﷺ قال: «لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية وإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف»

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن عبد الله بن محمد عن معاوية بن عمرو.

[٤٠٠٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع ابن سليمان، حدثنا عبد الله بن وهب، حدثنا سليمان بن بلال - ح

قال وحدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدثنا حسين بن حسن بن مهاجر، حدثنا هارون بن سعيد الأيلي، حدثنا ابن وهب، عن سليمان بن بلال، عن ثور، عن أبي الغيث، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «اجتنبوا السبع الموبقات» قيل: يا رسول

[٣٩٩٩] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

• أبو إسحاق هو الفزاري، ثقة، مر.

(١) في الجهاد (٩/٤) عن عبد الله بن محمد عن معاوية بن عمرو به.

وزاد في آخره: ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم.

وأخرجه البخاري في الجهاد والسير (٢٣/٤-٢٤) من طريق عاصم بن يوسف اليربوعي،

وأخرجه أبوداود في الجهاد (٣/٩٥-٩٦ رقم ٢٦٣١) من طريق أبي صالح محبوب بن موسى، كلاهما عن أبي إسحاق الفزاري به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٧٦/٩) عن أبي عبد الله الحافظ وأبي بكر أحمد بن الحسن القاضي قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٥٣/٤-٣٥٤) وسعيد بن منصور في «سننه» (٢/٢٤٢-٢٤٣) من طريق أبي حيان عن شيخ عن عبد الله بن أبي أوفى به.

وأورده الشيخ الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٧٤٧) وقال: صحيح.

[٤٠٠٠] إسناده: صحيح وفيه من لم نعرفه.

• حسين بن حسن بن مهاجر، لم نجد ترجمته.

• أبو الغيث هو سالم مولى ابن مطيع المدني، ثقة، مر.

الله وما هن ؟ قال : «الشرك بالله والسحر ، وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق ، وأكل الربا ، وأكل مال اليتيم ، والتولي يوم الزحف ، وقذف المحصنات الغافلات»

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن هارون بن سعيد .

وأخرجه البخاري^(٢) عن عبدالعزيز الأوسي عن سليمان .

[٤٠٠١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا أحمد بن شيبان الرملي ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار قال قال ابن عباس : كتب عليهم أن لا يفر عشرون من مائتين ثم قال : «الآن خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ» .

فكتب عليهم أن لا يفر مائة من مائتين .

قال سفيان : لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في جوف مؤمن .

وقد روينا^(٣) هذا الكلام من وجه آخر مرفوعاً إلى النبي ﷺ .

والحديث الذي رويناه عن ابن عباس أخرجه البخاري^(٤) في الصحيح من حديث ابن عيينة .

(١) في الإيمان (١/٩٢ رقم ١٤٥) .

(٢) في الوصايا (٣/١٩٥) وفي الحدود (٨/٣٣) وأخرجه في الطب (٧/٢٩) مختصراً .

قد مر الحديث في الجزء الثاني من هذا الكتاب وقد استوفينا تخريجه هناك .

فراجع (٢/٧٤-٧٥ رقم ٢٨٠) وسيعيده المؤلف في «الشعبة» (٤٤) وهو باب في تحريم أعراض الناس .

[٤٠٠١] إسناده : رجاله كلهم ثقات .

(٣) مر قريباً هذا الكلام «لا يجتمع غبار في سبيل الله . . . إلخ» بسند مرفوع عن أبي هريرة برقم (٣٩٥٢) .

(٤) في التفسير (٥/٢٠١) عن علي بن عبد الله عن سفيان بن عيينة به .

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/١١٢-١١٣ رقم ١١٢١١) من طريق القعنبي عن سفيان بن عيينة به .

وأخرجه ابن الجارود في «المتقى» (رقم ١٠٤٩) عن عبد الله بن هاشم عن سفيان بن عيينة به .
وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٢/٣/ ٢٤٨ رقم ٢٥٣٧) عن سفيان بن عيينة بنفس الطريق .

[٤٠٠٢] أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة، أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أخبرنا عبيد الله بن موسى، أخبرنا علي بن صالح، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن ابن عمر قال: كنت في جيش فحاص الناس حيصة فكنت فيمن حاص فقلنا قد بؤنا من الله بغضب فلو تنحنينا فلم يرنا أحد ثم قلنا لو أتينا المدينة، فتزودنا منها فأتينا المدينة، فقلنا

= وأخرجه الطبري في «تفسيره» (٣٨/٣٩) من طريق ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابن عباس به.
وأخرجه المؤلف في «سننه» (٧٦/٩) من طريق الشافعي عن سفيان به.
وروي من طريق آخر عن ابن عباس
أخرجه البخاري في التفسير (٢٠١/٥) وأبو داود في الجهاد (١٠٥/٣ رقم ٢٦٤٦) وابن جرير في «تفسيره» (٤٠/٤١) وابن المبارك في «الجهاد» (رقم ٢٣٧) والمؤلف في «سننه» (٧٦/٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٢٤/٥) من طريق عكرمة عن ابن عباس به.
[٤٠٠٢] إسناده: ضعيف.

• يزيد بن أبي زياد، القرشي، الهاشمي، مولا هم الكوفي. ضعيف، كبر فتغير، صار يتلقن وكان شيعياً، مر.

والحديث أخرجه أبو داود في الجهاد (١٠٦/٣ رقم ٢٦٤٧) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣٨٦/١) وابن سعد في «الطبقات» (١٤٥/٤) من طريق زهير بن معاوية،
وأخرجه الترمذي في فضائل الجهاد (٢١٥/٤ رقم ١٧١٦) والمؤلف في «سننه» (٧٦/٩) والحميدي في «مسنده» (٣٠٢/٢) وابن الجارود في «المنتقى» (رقم ١٠٥٠) عن سفيان بن عيينة،
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٨٦/٢) من طريق شعبة، وفي (١١١/٢) من طريق شريك، كما أخرجه أحمد في «مسنده» أيضاً (١٠٠/٢) وسعيد بن منصور في «سننه» (٢٤٩/٣/٢) رقم ٢٥٣٩ من طريق خالد بن عبد الله،

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٩٧٢) من طريق أبي عوانة،
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٣٥-٥٣٦/٢) عن عبد الرحمن بن سليمان،
وأخرجه المؤلف في «سننه» (٧٧-٧٦/٩) من طريق علي بن عاصم،
جميعاً عن يزيد بن أبي زياد به.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٣٨/٤) إلى سعيد بن منصور وابن سعد وابن أبي شيبة وعبد ابن حميد والبخاري في «الأدب المفرد» وابن ماجه وابن المنذر وأبي داود والترمذي وحسنه وأحمد وابن أبي حاتم والنحاس وأبي الشيخ وابن مردويه والمؤلف في «شعب الإيمان». وحكم عليه الشيخ الألباني بالضعف. راجع «إرواء الغليل» (رقم ١٢٠٣).

لو عرضنا أنفسنا على رسول الله ﷺ لعل لنا توبة، فلما خرج إلى صلاة الغداة فقلنا: يا رسول الله نحن الفرارون؟ قال: «بل أنتم الكرارون، أنا فئة كل مسلم»

[٤٠٠٣] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن زكريا الأديب، حدثنا أبو الفضل أحمد بن سلمة، حدثنا الحسن بن عيسى، حدثنا ابن المبارك، أخبرنا مسعر عن حبيب بن أبي ثابت، عن نعيم بن أبي هند قال قال رجل يوم القادسية: اللهم إن حدة سوداء بذیئة - يعني امرأته - فزوجني اليوم مكانها من الحور العين فمروا عليه وهو معانق فارساً يذكر من عظمه وهو يتلو هذه الآية: ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ﴾^(١).

حتى أتم الآية فماتا جميعاً.

[٤٠٠٤] أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوسعید أحمد بن محمد

[٤٠٠٣] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو الحسن محمد بن أحمد بن زكريا الأديب لم نعرفه، وقد مر.
- الحسن بن عيسى بن ماسرجس، أبو علي النيسابوري (م ٢٤٠هـ) ثقة. من العاشرة (م د س).
- نعيم بن أبي هند النعمان بن أشيم الأشجعي (م ١١٠هـ). ثقة، رمي بالنصب. من الرابعة (خت م مدت س ق).

والخبر هو في «كتاب الجهاد» لعبدالله بن المبارك (ص ١٣٣ رقم ١٣٢).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٩٩/٥-٣٠٠) عن وكيع عن مسعر به.

(١) سورة الأحزاب (٢٣/٣٣).

[٤٠٠٤] إسناده: رجاله موثقون.

- داود بن عبدالله الأودي الزعافري، أبو العلاء الكوفي. ثقة. من الثالثة. وهو غير عم عبدالله ابن إدريس (٤).

• حمزة بن أبي حمزة الدوسي مات بأصبهان مبطوناً وقبره بباب المدينة باب تيره فشهد له أبو موسى أنه سمع النبي ﷺ حكم له بالشهادة. راجع «ذكر أخبار أصبهان» (٧١/١).

أخرجه ابن المبارك في «الجهاد» (ص ١٣٧-١٣٨ رقم ١٤١) والطيالسي في «مسنده» (ص ٦٨-٦٩)، ومن طريقه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٧١/١) عن أبي عوانة بنفس الطريق. ووقع في

رواية ابن المبارك «داود بن عبدالرحمن» وهو خطأ.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٠٨/٤) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٧١/١) عن عفان به =

ابن زياد البصري بمكة، حدثنا جعفر بن محمد بن شاکر، حدثنا عفان، حدثنا أبو عوانة، أخبرنا داود بن عبدالله الأودي، عن حميد بن عبدالرحمن الحميري، أن رجلاً من أصحاب النبي ﷺ يقال له حممة جاء إلى أصبهان في خلافة عمر فقال اللهم إن حممة يزعم أنه يحب لقاءك، فإن كان حممة صادقاً فيما يقول فاعزم له على صدقه، ولو كان كاذباً فاعزم له عليه، اللهم لا ترد حممة من سفره هذا، فأخذه بطنه فمات بأصبهان، فقام أبو موسى الأشعري فقال: يا أيها الناس إنا والله ما سمعنا فيما سمعنا من نبيكم ﷺ ولا فيما بلغ علمنا إلا أن حممة مات شهيداً.

[٤٠٠٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى، حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا أيوب بن سويد، عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، حدثني القاسم أبو عبدالرحمن قال: غزونا مع فضالة بن عبيد ولم يغز فضالة في البر غيرها، فبينما نحن نسير أو نسرع في السير وهو أمير الجيش وكانت الولاة إذ ذاك يستمعون ممن استراحهم الله عليه فقال له قائل: أيها الأمير إن الناس قد تقطعوا فقف حتى يلحقوك فوقف في مرج عليه قلعة فيها حصن، فمنا الواقف ومنا النازل، إذا نحن برجل ذي شوارب حمر بين أظهرنا فأتينا به فضالة فقلنا إن هذا هبط من الحصن بلا عهد ولا عقد، فسأله فضالة ما شأنه؟ فقال إني البارحة أكلت الخنزير وشربت الخمر فبينما أنا نائم أتاني رجلان غسلًا بطني وجاءتني امرأتان لا تفضل إحداهما الأخرى فقالتا أسلم

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤/٦١ رقم ٣٦١٠) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/٧١) من طريق مسدد عن أبي عوانة به.

وأورده الحافظ ابن حجر في «الإصابة» في ترجمة حممة الدوسي (١/٣٥٤) من طريق حميد بن عبدالرحمن. وعزاه لأبي داود ومسدد والحاثر في «مسانيدهم» وابن أبي شيبة في «المصنف» وابن المبارك في «الجهاد».

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/٤٠٠) وقال: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير داود بن عبدالله الأودي. وهو ثقة وفيه خلاف.

[٤٠٠٥] إسناده: كسابقه.

• القاسم بن عبدالرحمن، أبو عبدالرحمن الدمشقي، صدوق، يرسل كثيراً، مر. والخبر هو في «كتاب الجهاد» لعبد الله بن المبارك (ص ١٤٥-١٤٦ رقم ١٥٠) عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر بنفس الإسناد.

فأنا مسلم فما كانت كلمة أسرع من أن رمينا بالزبر فأقبل يهودي حتى أصابه فدق عنقه فقال فضالة الله أكبر عمل قليلاً وأجر كثيراً صلوا على صاحبكم، فصلينا ثم دفناه قال القاسم هذا شيء أنا رأيته.

قال الشيخ أحمد: وقد وقع من أمثال هذا من عهد النبي ﷺ وقال في ذلك ما قال فضالة بن عبيد رضي الله عنه وكأنه أخذه عن النبي ﷺ.

[٤٠٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا عبد الله بن رجاء، أخبرنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء قال أتى رسول الله ﷺ رجل متنع في الحديد فقال يا رسول الله، أقاتل أو أسلم فقال: «لا، بل أسلم ثم قاتل» فأسلم فقاتل ثم قتل فقال: «هذا عمل قليلاً وأجر كثيراً» أخرجاه^(١) في الصحيح.

[٤٠٧] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا

[٤٠٦] إسناده: صحيح.

(١) أخرجه البخاري في الجهاد (٢٠٦/٣) من طريق شعبة بن سوار عن إسرائيل به وأخرجه مسلم في الإمارة (١٥٠٩/٢ رقم ١٤٤) والمؤلف في «سننه» (١٦٧/٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٩١/٥-٢٩٢) من طريق زكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق به. وأخرجه الطيالسي في مسنده (ص ٩٨) عن أبي وكيع عن أبي إسحاق به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٩٠/٤-٢٩١) عن وكيع وفي (٢٩٣/٤) عن يحيى بن آدم وأبي أحمد، ثلاثتهم عن إسرائيل به. وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٦٧/٩) عن أبي عبد الله الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمرو قالا حدثنا أبو العباس به.

قال الشيخ الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٩٧٨).

[٤٠٧] إسناده: صحيح ورجاله كلهم ثقات.

• حماد هو ابن سلمة.

والحديث هو في «سنن أبي داود» (٤٣/٣ رقم ٢٥٣٧).

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢٨/٣) من طريق حماد بن سلمة به.

وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٦٧/٩) من طريق عثمان بن سعيد الدارمي عن موسى بن إسماعيل به.

موسى بن إسماعيل ، حدثنا حماد ، أخبرنا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة أن عمرو بن أقيش كان له ربا في الجاهلية فكره أن يسلم حتى يأخذه فجاء يوم أحد فقال أين بنو عمي؟ قالوا بأحد ، قال : أين فلان؟ قالوا : بأحد ، قال أين فلان؟ قالوا بأحد ، فلبس لأمته وركب فرسه ثم توجه قبلهم فلما رآه المسلمون قالوا إليك عنا يا عمرو ، فقال : إني آمنت فقاتل حتى جرح فحمل إلى أهله جريحا فجاءه سعد بن معاذ قال لأخته سليه حمية لقومك أو غضبا لهم أم غضبا لله عز وجل؟ قال : بل غضبا لله ورسوله ، فمات ودخل الجنة وما صلى لله صلاة .

[٤٠٠٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في الجزء الذي وجدت فيه سماعي بخط الشعبي ، أخبرنا أبو جعفر أحمد بن عبيد الحافظ ، حدثنا إبراهيم بن الحسين ، حدثنا عبد الله بن أبي بكر العتكي ، ، حدثنا ربيعة بن كلثوم بن جبر ، عن زياد بن مخراق ، عن ابن عمر أن النبي ﷺ مر ببخاء أعرابي وهو في أصحابه يريدون الغزو فرفع الأعرابي ناحية من الخباء ، فقال من القوم؟ فقليل له رسول الله ﷺ وأصحابه يريدون الغزو ، فقال هل من عرض الدنيا يصيبون؟ قيل له نعم ، يصيبون الغنائم ، ثم تقسم بين المسلمين فعمد إلى بكر له فاعتقله وسار معهم فجعل يدنو بيكره إلى رسول الله ﷺ وجعل أصحابه يذودون بكره عنه فقال رسول الله ﷺ : «دعوا النجدي فوالذي نفسي بيده إنه لمن ملوك الجنة» قال فلقوا العدو فاستشهد فأخبر بذلك النبي ﷺ فأثاه فقعده عند رأسه مستبشرا أو قال مسرورا يضحك ثم أعرض عنه فقلنا يا رسول الله رأيناك مستبشرا تضحك ثم أعرضت عنه فقال : أما ما رأيتم من استبشاري - أو قال - سروري فلما رأيتم من كرامة روحه على الله تعالى ، وأما إعراضي عنه فإن زوجته من الحور العين الآن عند رأسه .

[٤٠٠٨] إسناده : رجاله موثقون .

- عبد الله بن أبي بكر السكن بن الفضل بن المؤتمن العتكي ، الأزدي ، أبو عبد الرحمن البصري (م ٢٢٤هـ) . صدوق . من التاسعة (بخ) .
- ربيعة بن كلثوم بن جبر ، البصري . صدوق بهم . من السابعة (بخ م س) .
- والحديث ذكره السيوطي في «الدر المشور» (٣٨١/٢) برواية المؤلف وحده .

[٤٠٠٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو حبيب محمد بن أحمد بن موسى المصاحفي، حدثنا سهل بن عمار، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا أبو حمزة الثمالي، عن أبي اليقظان، عن زاذان، عن جرير قال خرجنا مع رسول الله ﷺ على رواحلنا فرفع له شخص فقال هذا رجل لا عهد له بأنيس منذ كذا وكذا فيأياي يريد فأسرع النبي ﷺ وأسرعنا معه حتى استقبله فإذا فتى قد انتبرت شفتاه من أكل الثلجم فسأله من أين أقبلت؟ فحدثه فقال وأنا أريد يثرب أريد محمداً لأبأيه قال: «فأنا محمد أنا رسول الله» قال: السلام عليك يا رسول الله صف لي الإسلام، قال: «أن تشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله وتقر بما جئت من عند الله» قال أقررت، «وتقيم الصلاة» قال أقررت، قال: «وتؤدي الزكاة» قال أقررت، قال: «وتصوم رمضان» قال أقررت، قال: «وتحج البيت» قال أقررت، ثم انصرف رسول الله ﷺ، قال جرير وازدحمنا حين أنشأ يصف له الإسلام لننظر إلى أي شيء تنتهي صفته وكنا نهابه أن نسأله ثم انصرف وانصرفنا معه

[٤٠٠٩] إسناده : ضعيف جداً.

- أبو حبيب محمد بن أحمد بن موسى المصاحفي الجامعي (م ٣٥١هـ).
- ذكره السمعاني في «الأنساب» (٣/١٧٦، ١٢/٢٨٣) بدون ذكر الجرح والتعديل.
- سهل بن عمار، أبو يحيى العتكي، ضعيف، مر .
- أبو حمزة الثمالي هو ثابت بن أبي صفية الكوفي، ضعيف رافضي، تقدم .
- أبو اليقظان هو عثمان بن عمير البجلي الأعمى، الكوفي، ضعيف، مر .
- والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٣٥٧) - مختصراً - من طريق عمرو بن مرة، وفي (٤/٣٥٩) من طريق أبي جناب، وبدون ذكر اللفظ (٤/٣٥٩) من طريق ثابت، ثلاثهم عن زاذان به .
- وأخرجه أحمد أيضاً في «مسنده» بدون ذكر اللفظ (٤/٣٥٧ - ٣٥٨) من طريق حجاج بن أرطاة عن عثمان البجلي أبي اليقظان به .
- وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/٣١٩ رقم ٢٣٢٩) من طريق محمد بن عمر الهياجي عن عبيد الله بن موسى به .
- ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٣/٣٠٩) إلى أحمد والطبراني وأبي الشيخ وابن مردويه والمؤلف .
- وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/٤١ - ٤٢) وقال: رواه أحمد والطبراني في «الكبير» وفي إسناده أبو جناب وهو مدلس وقد عتنه .

فوقع به بكرة في أخافيق الجردان فاندقت عنقه فمات فقالوا قد مات يا رسول الله فأتاه رسول الله ﷺ فنظر إليه ثم أعرض عنه بوجهه فقال: «احملوا إلي الماء» فأمرنا فدفناه فغسلناه وحنطناه ثم قال: «احفروا له لحداً ولا تشقوا له فإن اللحد لنا والشق لأهل الكتاب» وجلس على قبره لا يحدثنا بشيء ثم قال: «ألا أحدثكم حديث هذا الرجل، هذا امرؤ عمل قليلاً وأجر كثيراً، هذا ممن قد قال الله عز وجل ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ﴾»^(١) إني أعرضت عنه آنفاً وملكان يدسان في شدة من ثمار الجنة فعرفت أن الرجل كان جائعاً».

[٤٠١٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعت أبا الحسين بن أبي القاسم المذكر، يقول سمعت عمر بن أحمد بن علي الجوهري يقول أخبرني أبي أبو العباس أحمد بن علي الجوهري قال قال عبدة بن عبد الرحيم خرجنا في سرية إلى أرض الروم فصحبنا شاب لم يكن فينا أقرأ للقرآن منه ولا أفقه منه ولا أفرض صائم النهار قائم الليل فمررنا بحصن

(١) سورة الأنعام (٦/٨٢).

[٤٠١٠] إسناده: فيه من لم نعرفه.

أبو الحسين بن أبي القاسم المذكر لعله محمد بن مظفر بن موسى بن عيسى البغدادي (م ٣٧٩هـ). قال الخطيب: كان فها، حافظاً، صادقاً، مكثراً. وقال الدارقطني: ثقة مأمون، وقال أبو نعيم: هو حافظ مأمون.

راجع ترجمته في «تاريخ بغداد» (٣/٢٦٢-٢٦٤)، «السير» (١٦/٤١٨-٤٢١)، «التذكرة» (٣/٩٨٠-٩٨٣)، «الميزان» (٤/٤٣)، «اللسان» (٥/٣٨٣)، «النجوم الزاهرة» (٤/١٥٥)، «شذرات الذهب» (٣/٩٦).

• أبو حفص عمر بن أحمد بن علي بن علك، المروزي، الجوهري، الحافظ (م ٣٢٥هـ) قال صالح ابن أحمد الحافظ: وكان ثقة صدوقاً يحسن الحديث، فقيهاً بمثلون الأخبار متقناً متيقظاً.

وقال الحاكم: مشهور بطلب الحديث، وكان من الناسكين.

راجع ترجمته في «تاريخ بغداد» (١١/٢٢٧-٢٢٨)، «الأنساب» (٩/٣٥٥-٣٥٦)، «السير» (١٥/٢٤٣-٢٤٥)، «شذرات الذهب» (٢/٣٠٧).

• أبو العباس أحمد بن علي الجوهري، لم نجد له ترجمة.

• عبدة بن عبد الرحيم بن حسان المروزي، أبو سعيد نزيل دمشق (م ٢٤٤هـ). صدوق. من صغار العاشرة (بخ س).

لم نؤمر أن نقف على ذلك الحصن فمال رجل منا عن العسكر ونزل بقرب الحصن فظننا أنه يبول فنظر إلى امرأة من النصارى تنظر من وراء الحصن فعشقها فقال لها بالرومية كيف السبيل إليك؟ قالت هين تنتصر ونفتح لك الباب وأنا لك قال: ففعل فأدخل الحصن، قال: فقضينا عراتنا في أشد ما يكون من الغم كان كل رجل منا يرى ذلك بولده من صلبه ثم عدنا في سرية أخرى فمررنا به ينظر من فوق الحصن مع النصارى فقلنا يا فلان ما فعل قرآنك، ما فعل علمك ما فعل صلاتك وصيامك قال اعلموا أني نسيت القرآن كله ما أذكر منه إلا هذه الآية: ﴿رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ• دَرَهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِهِمُ الْأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾^(١).

قال الشيخ أحمد رحمه الله: هكذا يكون حال من تدركه الشقاوة والعياذ بالله كما تقدم ذكره يكون حال من تدركه السعادة نسأل الله التوفيق والعصمة بفضله.

[٤٠١١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا نعيم بن حماد، حدثنا ابن المبارك، حدثنا السري بن يحيى، حدثني العلاء ابن هلال الباهلي، أن رجلا من قوم صلة قال لصلة يا أبا الصهباء إني رأيت أني أعطيت شهادة وأعطيت أنت شهادتين فقال صلة خيرا رأيت تستشهد وأستشهد أنا وابني إن شاء الله فلما كان يوم يزيد بن زياد لقيهم الترك بسجستان فكان أول جيش انهزم من المسلمين ذلك الجيش فقال صلة لابنه ارجع إلى أمك فقال ابنه يا أبتاه تريد الخير لنفسك وتأمرني بالرجعة فأنت والله كنت خيرا لأمي مني فقال أما إذ قلت فتقدم، فتقدم فقاتل حتى أصيب قال فرمى صلة وكان رجلا راميا حتى تفرقوا وأقبل يمشي إليه حتى قام عليه فدعا له ثم قاتل حتى قتل.

(١) سورة الحجر (١٥/٢-٣).

[٤٠١١] إسناده: لا بأس به.

• نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي، صدوق، يخطئ كثيرا، مر .
• العلاء بن هلال بن أبي عطية البصري. ثقة . من الرابعة .
والخبر هو في «كتاب الجهاد» لابن المبارك (ص ١٤٨ رقم ١٥٤).

[٤٠١٢] حدثنا أبو محمد بن يوسف إملاء، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا أبو داود السجستاني قال قرئ على الحارث بن مسكين، وأنا شاهد أخبرك ابن القاسم قال قال مالك بلغني أن عبد الوهاب بن بخت خرج إلى الغزو فانبعثت به راحلته فقال عسى ربي أن يهديني سواء السبيل فاستشهد.

[٤٠١٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني محمد بن إسماعيل السكري، حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق، حدثنا محمد بن المثني، حدثنا عبد الله بن سنان قال كنت مع ابن المبارك والمعتمر بن سليمان بطرسوس فصاح الناس النفير النفير قال فخرج ابن المبارك وخرج الناس فلما اصطف المسلمون والعدو خرج رجل من الروم يطلب البراز فخرج إليه مسلم فشد العلج على المسلمين فقتل المسلم حتى قتل ستة من المسلمين مبارزة فجعل يتبخر بين الصفين يطلب المبارزة لا يخرج إليه أحد قال فالتفت إلي ابن المبارك فقال يا عبد الله إن حدث بي حادث الموت فافعل كذا قال وحرك دابته فخرج فعالج معه ساعة فقتل العلج ثم طلب المبارزة فخرج إليه عالج آخر فقتله حتى قتل ستة من العلوج مبارزة ثم طلب البراز فكأنهم كاعوا عنه فضرب دابته ونظر بين الصفين وغاب فلم أشعر بشيء إذا أنا بابن المبارك في الموضع الذي كان فقال لي يا عبد الله لئن حدثت بهذا أحدا وأنا حي فذكر كلمة قال فما حدثت به أحدا وهو حي.

[٤٠١٢] إسناده: رجاله ثقات.

• الحارث بن مسكين بن محمد بن يوسف مولى بني أمية، أبو عمرو المصري (م ٢٥٠هـ) ثقة، فقيه، من العاشرة (د س).

• عبد الوهاب بن بخت (بضم الموحدة وسكون المعجمة بعدها مثناة) المكي، سكن الشام، ثم المدينة (م ١١٣هـ). ثقة. من الخامسة (د س ق).

[٤٠١٣] إسناده: رجاله موثقون.

• المعتمر بن سليمان التيمي، أبو محمد البصري يلقب بالطفيل (م ١٨٧هـ). ثقة. من كبار التاسعة (ع).

العلج: الرجل القوي الضخم. والمراد هنا الرجل من كفار الأعاجم وغيرهم. وجمعه الأعلاج، ويجمع على علوج أيضا. راجع النهاية (٣/٢٨٦).

[٤٠١٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن المقرئ، قالا حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيار قال سمعت مالك بن دينار قال لما كان يوم الزاوية قال عبد الله بن غالب إني لأرى أمراً مالي عليه صبر روحوا بنا إلى الجنة قال فكسر جفن سيفه وتقدم فقاتل حتى قتل قال وكان يؤخذ من قبره ريح المسك قال مالك: فانطلقت إلى قبره فأخذت منه تراباً فشمتته فوجدت منه ريح المسك.

[٤٠١٥] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال سمعت أبا بكر محمد بن جعفر المزكي، حدثنا محمد بن إبراهيم العبدى، حدثنا محبوب بن موسى قال سمعت علي بن بكار يقول لقد رأيت رجلاً ببلاد الروم وإن أمعاه على قربوس سرجه فأدخلها بطنه ثم شد بطنه بعمامة ثم قاتل فقتل بضعة عشر علجاً.

[٤٠١٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني محمد بن علي بن الحسن، حدثني إبراهيم بن شماس قال سمعت محمد بن الفضيل بن عياض يقول رأيت عبد الله بن المبارك في المنام فقلت أي العمل وجدت أفضل؟ قال: الأمر الذي كنت فيه، قلت: الرباط والجهاد في سبيل الله قال نعم، قلت فأني شيء صنع بك ربك؟ قال غفر لي مغفرة تتبعها مغفرة وكلمتني امرأة من أهل الجنة أو امرأة من الحور العين.

[٤٠١٤] إسناده: ضعيف .

• الخضر بن أبان الهاشمي، كوفي من موالى بني هاشم . ضعفه الحاكم وغيره، وتكلم فيه الدارقطني، تقدم .

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٥٧/٢) من طريق عبد الله بن أبي زياد ومحمد بن الحارث، كلاهما عن يسار عن جعفر عن مالك بن دينار به .

وأخرجه أيضاً في (٢٥٨/٢) من طريق أبي عيسى عن عبد الله بن غالب به .

[٤٠١٥] محبوب بن موسى، أبو صالح الأنطاكي الفراء، صدوق، مر .

والخبر لم نقف عليه .

[٤٠١٦] إبراهيم بن شماس الغازي، أبو إسحاق السمرقندي، نزيل بغداد (م ٢٢١هـ) . ثقة . من العاشرة (ت فق) .

[٤٠١٧] أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن الخليل الماليني، أخبرنا أبو القاسم بكير بن محمد بن بكير، حدثنا علي بن يعقوب بن محمد، وقال مرة: ابن إبراهيم، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد سيد حمدويه التميمي قال سمعت قاسم بن عثمان الجوعي يقول رأيت في الطواف حول البيت رجلاً فتقربت منه فإذا هو لا يزيد على قوله اللهم قضيت حاجة المحتاجين وحاجتي لم تقض فقلت له: ما لك لا تزيد على هذا الكلام؟ فقال: أحدثك كنا سبعة رفقاء من بلدان شتى غزونا أرض العدو فاستؤسروا كلنا فاعتزل بنا لتضرب أعناقنا فنظرت إلى السماء فإذا سبعة أبواب مفتحة عليها سبع جوار من الحور العين على كل باب جارية فقدم رجل منا فضربت عنقه فرأيت جارية في يدها منديل قد هبطت إلى الأرض حتى ضربت أعناق ستة وبقيت أنا وبقي باب وجارية فلما قدمت ليضرب عنقي استوهبني بعض رجاله فوهبني له فسمعتها تقول أي شيء فاتك يا محروم وأغلقت الباب وأنا يا أخي متحسر على ما فاتني.

قال قاسم بن عثمان: أراه أفضلهم لأنه رأى ما لم يروا، وترك يعمل على الشوق.

[٤٠١٧] إسناده: فيه من لم نعرفه.

• أبو القاسم بكير بن محمد بن بكير المنذري، الطرطوسي، الدمشقي.

ذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٢٩٣/٣).

• علي بن يعقوب بن محمد وقال مرة: ابن إبراهيم، أبو الحسن الصوفي البغدادي غلام ابن العجمية. راجع «ذيل تاريخ بغداد» (٣١٥/٤).

• أبو بكر محمد بن أحمد لم نعرفه.

• القاسم بن عثمان الجوعي هو من أهل دمشق من المتعبدين.

ذكره السمعاني في «الأنساب» (٤١٤-٤١٥) بدون ذكر الجرح والتعديل.

والأثر نسبته السيوطي في «الدر المنثور» (٣٨٣/٢) للمؤلف وحده.

(٢٩) التاسع والعشرون من شعب الإيمان

وهو باب في أداء خمس المغنم إلى الإمام أو عامله على الغانمين

قال الله عز وجل: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِن كُنْتُمْ أَمْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّقَىٰ الْجَمْعَانِ﴾^(١)

فأبان^(٢) جل ثناؤه بقوله ﴿إِنْ كُنْتُمْ أَمْتُمْ بِاللَّهِ﴾ أن تخلية الخمس للأصناف الخمسة من الإيمان.

[٤٠١٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أخبرنا أحمد بن بشر المرثدي، حدثنا خلف بن هشام - ح

وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري، أخبرنا جدي يحيى بن منصور القاضي، حدثنا أحمد بن سلمة حدثنا حامد بن عمر بن حفص البكراوي وأحمد بن عبدة الضبي، قالوا حدثنا حماد بن زيد، أخبرنا أبو جرة قال سمعت ابن عباس يقول: قدم وفد عبد القيس على النبي ﷺ فقالوا يا رسول الله إنا هذا الحي من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر ولسنا نخلص إليك إلا في شهر حرام فمرنا بشيء نأخذ منك وندعو إليه من وراءنا قال: «أمركم بأربع وأنهاكم عن أربع: الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله، وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة، وأن تؤدوا خمس ما غنمتم، وأنهاكم عن الدباء والحتمم والنقير والمزفت»

هذا لفظ حديث أحمد بن عبدة. رواه مسلم^(٣) في الصحيح عن خلف بن هشام.

(٢) راجع «المنهاج» (٢/٥٠٠).

(١) سورة الأنفال (٨/٤١).

[٤٠١٨] إسناده: رجاله ثقات.

(٣) في الإيمان (١/٤٦ رقم ٢٣) وفي الأشربة (٢/١٥٧٩) ولم يسق لفظه.

ورواه البخاري^(١) عن مسدد وغيره عن حماد بن زيد.

والحكم فيما أمرهم به ثابت وفيما نهاهم عنه من الأوعية منسوخ وهو مذكور في موضعه.

[٤٠١٩] وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا شعبة أخبرني أبو جهمرة قال: كان ابن عباس يقعدني على سريرته فقال لي أقم عندي حتى أجعل لك سهما من مالي فأقمت عنده شهرين شهرا مرضت وشهرا صححت . . . فذكر الحديث إلى أن قال فسأله عن شيء فقال إن عبد القيس لما أتوا رسول الله ﷺ قال: «من القوم أو من الوفد؟» قالوا من ربيعة، قال: «مرحبا بالوفد أو بالقوم غير الخزايا ولا الندامي» قالوا يا رسول الله إنا لا نستطيع أن نأتيك إلا في الشهر الحرام وإن بيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر قريش فأخبرنا بأمر فصل نخبره من وراءنا وندخل به الجنة، قال وسأله عن الأشربة فأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع، أمرهم بالإيمان بالله وحده قال: «تدرون ما الإيمان بالله وحده؟» قالوا الله ورسوله أعلم، قال: «شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصيام رمضان، وأن تعطوا من المغنم الخمس»

(١) في الزكاة (١٠٩/٢) عن حجاج بن المنهال، وفي فرض الخمس (٤٤/٤) عن أبي النعمان، وفي المناقب (١٥٧/٤) عن مسدد، وفي المغازي (١١٦/٥) عن سليمان بن حرب، كلهم عن حماد ابن زيد به.

وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (١٥٧-١٥٦/١) من طريق سليمان بن حرب. وأخرجه أيضا في الإيمان (١٥٨-١٥٧/١) من طريق حجاج بن منهال وأبي الربيع وخلف بن هشام.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢٣/١٢) رقم ١٢٩٥٠ من طريق حجاج وأبي النعمان وشهاب ابن عباد، جميعا عن حماد بن زيد به.

وأخرجه أبوداود في الأشربة (٩٤-٩٥ رقم ٣٦٩٢) عن سليمان بن حرب ومحمد بن عبيد، كلاهما عن حماد بن زيد به.

[٤٠١٩] إسناده: صحيح ورجاله موثقون.

ونهاهم عن الحنتم والدباء والنقير - قال فربما قال - «النقير والمزفت» قال «احفظوهن وأخبروا بهن من وراءكم»

أخرجاه^(١) في الصحيح من حديث شعبة .

قال^(٢) وإذا وجب أن يكون أداء الخمس من الإيمان فكذلك أداء كل واحد من الجيش ما يصيبه وحده وإحضاره المغنم وجمعه إلى ما أصابه غيره من الإيمان والغلول فسق ولا يحل لأحد من جملة ما أصاب أو أصاب غيره إلا الطعام والعلف وقد ذكرنا ذلك^(٣) في كتاب السير^(٤) وكتاب قسم الفبيء^(٥) والغنيمة .

[٤٠٢٠] أخبرنا أبونصر بن قتادة وأبوبكر محمد بن إبراهيم الفارسي ، أخبرنا أبو عمرو

(١) أخرجه البخاري في الإيمان (١٩/١) وفي الآحاد (١٣٦/٨) واللالكائي في «شرح السنة» (٨٠٩/٢) وابن منده في «الإيمان» (١٦٠/١) عن علي بن الجعد عن شعبة به وهو في «مسند ابن الجعد» (١/٥٨٤ رقم ١٣١٩) .

وأخرجه البخاري في العلم (١/٣٠) ، ومسلم في الإيمان (١/٤٧ رقم ٢٤) من طريق غندر عن شعبة به .

وأخرجه البخاري في الآحاد (١٣٦/٨) عن إسحاق عن النضر عن شعبة به .
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٢٨/١) واللالكائي في «شرح السنة» (٨٠٩/٢ رقم ١٤٨٩) من طريق يحيى بن سعيد ،

وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (١٦٠/١-١٦١ رقم ٢١) من طريق روح بن عباد ، والطبراني في «الكبير» (١٢/٢٢٢ رقم ١٢٩٤٩) من طريق عمرو بن حكام ، ثلاثهم عن شعبة به .

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣٠٣/٨) من طريق محمد بن يحيى بن سليمان عن عاصم بن علي به .
مر الحديث في الجزء الأول من هذا الكتاب برقم (١٨) وقد استوفينا تخريجه مع توابعه وشرح غرائبه من طريق عمرو بن مرزوق عن شعبة عن أبي جرة عن ابن عباس .

(٢) القائل هو الإمام الحلبي في «المنهاج» (٥٠١/٢) .

(٣) الورقة ناقصة في نسخة (ن) من قوله «في كتاب السير» إلى قوله «بن أبان الوراق» .

(٤) راجع الجزء التاسع من «السنن الكبرى» .

(٥) انظر الجزء الثاني من «السنن» .

[٤٠٢٠] إسناده: رجاله كلهم ثقات .

• خالد هو الحذاء ، مر .

ابن مطر، حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا خالد بن عبدالله، عن خالد عن عبدالله بن شقيق عن رجل من بلقين، عن ابن عم له أنه قال أتيت رسول الله ﷺ وهو بوادي القرى^(١) فقلت: يا رسول الله بما أمرت؟ قال: «أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله، ويقيموا الصلاة، ويؤتوا الزكاة» قلت من هؤلاء عندك؟ قال: «المغضوب عليهم: اليهود، ولا الضالين: النصارى» قلت ما تقول في هذا المال؟ قال: «لله خمسة وأربعة أخماسه هؤلاء» يعني المسلمين قلت فهل أحد أحق به من أحد؟ قال: «لا، ولو أنزعت سهما من جنبك لم يكن بأحق منه من أخيك المسلم» [٤٠٢١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبدالرحيم بن سليمان، عن أبي حيان، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة قال: قام فينا رسول الله ﷺ خطيباً ذاكر الغلول فعظم

(١) وادي القرى: يقع بين الشام والمدينة بين تيماء وخيبر كان قديماً منازل ثمود وبها أهلكهم الله ونزلها بعدهم اليهود. ولما فرغ النبي ﷺ من خير سنة سبع توجه إليها فدعاهم إلى الإسلام فأبوا فقاتلهم وفتحها عنوة وغنم أموالها وكان ذلك في جمادى الآخرة.

والحديث أخرجه أبو عبيد في «كتاب الأموال» (ص ٤٢٧) من طريق الجريري عن عبدالله بن شقيق أن رجلاً أتى النبي ﷺ وهو يحاصر بوادي القرى فقال ... فذكره. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» مقتصرًا على الجزء الأخير فقط (٤٣٠/١٢) عن وكيع عن كهمس عن عبدالله بن شقيق به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣٣٦/٦) بكامله، ومختصرًا في (٦/٣٢٤، ٩/٦٢) من طريق بديل بن مسيرة وخالد والزيبر بن خريت، كلهم عن عبدالله بن شقيق به. وذكر السيوطي في «الدر المنثور» تفسير المغضوب عليهم ولا الضالين فقط (٤١/١) ونسبه للمؤلف وحده.

وأورده أيضًا مقتصرًا على الجزء الأخير في «الدر المنثور» (٤/٦٩) وعزاه لابن أبي شيبة والبخاري في «معجمه» وابن مردويه والمؤلف في «الشعب» عن رجل من بلقين عن ابن عم له. وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٢/٣/٢٩٨) عن هشيم عن خالد الحذاء به الجزء الأخير فقط.

[٤٠٢١] إسناده: صحيح ورجاله موثقون.

• أبو حيان هو يحيى بن سعيد بن حيان التيمي، مر.

أمره ثم قال: «أيها الناس لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته بعير له رغاء يقول: يا رسول الله أغثني فأقول: لا أملك لك شيئاً قد بلغتك، لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاء يقول: يا رسول الله أغثني فأقول: لا أملك لك شيئاً قد بلغت، لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته بقرة لها خوار يقول: يا رسول الله أغثني فأقول: لا أملك لك شيئاً قد بلغتك، ولا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته رقا يقول: يا رسول الله أغثني فأقول: لا أملك أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته صامت يقول: يا رسول الله أغثني فأقول: لا أملك من الله شيئاً قد بلغتك ولا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته نفس لها صياح يقول: يا رسول الله أغثني فأقول: «لا أملك لك من الله شيئاً قد بلغتك»

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة.

وأخرجه^(٢) من أوجه أخر عن أبي حيان التيمي.

(١) في الإمامة (١٤٦٢/٢) - ولم يسق لفظه بل أحاله على حديث إسماعيل بن إبراهيم وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٤٩٢/١٢-٤٩٣).

(٢) فأخرجه البخاري في الجهاد (٣٦-٣٧/٤) والمؤلف في «سننه» (١٠١/٩) من طريق يحيى بن سعيد.

وأخرجه مسلم في الإمامة (١٤٦١-١٤٦٢/٢) وأحمد في «مسنده» (٤٢٦/٢) وابن جرير في «تفسيره» - بدون ذكر اللفظ (١٥٩/٤) من طريق إسماعيل بن إبراهيم ابن عليه؛ وأخرجه مسلم في الإمامة (١٤٦٢/٢) بدون ذكر اللفظ والمؤلف في «سننه» (١٠١/٩) من طريق أيوب.

وأخرجه مسلم في الإمامة - ولم يذكر اللفظ (١٤٦٢/٢) من طريق جرير.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» - بدون ذكر اللفظ (١٥٨/٤) من طريق عبدالرحمن بن مهدي: جميعاً عن أبي حيان به.

وأخرجه مسلم في الإمامة (١٤٦٢/٢) من طريق عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة به - ولم يسق لفظه.

رقاع: جمع رقعة والمراد منها ثياب.

صامت: من المال أي الذهب والفضة.

[٤٠٢٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن^(١) عبيد الصفار، حدثنا عباس ابن الفضل ومحمد بن حيان بن راشد، حدثنا أبو الوليد - ح

وأخبرنا الفقيه أبوطالب عمر بن إبراهيم بن سعيد الوقاصي البغدادي بمكة، حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي، حدثنا الفضل بن حباب الجمحي، حدثنا أبو الوليد الطيالسي، حدثنا عكرمة بن عمار، حدثني أبو زميل، حدثنا ابن عباس، حدثني عمر بن الخطاب قال: لما قتل نفر يوم خيبر نادى مناد من أهل خيبر أقبل نفر من أصحاب رسول الله ﷺ قالوا فلان شهيد وفلان شهيد حتى ذكروا رجلا فقالوا فلان شهيد فقال رسول الله ﷺ: «كلا إني رأيت في النار في عباءة غلها أو بردة غلها» فقال رسول الله ﷺ: «يا ابن الخطاب اذهب فناد في الناس أنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون» قال فذهبت فناديت في الناس.

أخرجه مسلم^(٢) في الصحيح من وجه آخر عن عكرمة بن عمار.

[٤٠٢٢] إسناده: صحيح.

(١) في الأصل «عبيد الصفار» وهو خطأ.

• محمد بن حيان بن راشد، أبو العباس المازني، البصري (م-حوالي ٢٩٠هـ). صدوق. راجع «سير أعلام النبلاء» (٥٦٩/١٣).

• أبوطالب عمر بن إبراهيم بن سعيد الفقيه، الزهري، الوقاصي، الشافعي، البغدادي، يعرف بابن جماعة (م ٤٣٤هـ). وثقه الخطيب. راجع ترجمته في «تاريخ بغداد» (٢٧٤/١١) و«السير» (٥٢٤/١٧-٥٢٥). «طبقات السبكي» (٢٩٩/٥-٣٠٠).

(٢) في الإيمان (١٠٧/١-١٠٨ رقم ١٨٢) عن زهير بن حرب حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا عكرمة بن عمار به.

وأخرجه الدارمي في «السير» (ص ٦٢٦) عن أبي الوليد الطيالسي بنفس الطريق وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٠/١) عن هاشم بن القاسم عن عكرمة بن عمار به وأخرجه أيضا في «مسنده» (٤٧/١) من طريق أبي سعيد.

والمؤلف في «سننه» (١٠٠/٩-١٠١) من طريق عبدالله بن رجاء أبي عمرو الغداني، كلاهما عن عكرمة بن عمار به.

قال الشيخ الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٧٧١٤).

[٤٠٢٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد ابن عبيدالله المنادي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى

[٤٠٢٣] إسناده: رجاله ثقات.

- يحيى بن سعيد هو الأنصاري.
- أبو عمرة مولى زيد بن خالد الجهني. مقبول. من الثالثة (د س ق).
- والحديث أخرجه أبوداود في الجهاد (٣/١٥٥ رقم ٢٧١٠) والنسائي في الجنايز (٤/٦٤) والحاكم في «المستدرک» (٢/١٢٧) من طريق يحيى بن سعيد القطان،
- وأخرجه أبوداود في الجهاد (٣/١٥٥ رقم ٢٧١٠) والحاكم في «المستدرک» وصححه ووافقه الذهبي (٢/١٢٧) من طريق بشر بن المفضل،
- وأخرجه ابن ماجه في الجهاد (٢/٩٥٠ رقم ٢٨٤٨) والمؤلف في «سننه» (٩/١٠١) من طريق الليث بن سعد.
- وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/١١٤) والطبراني في «الكبير» (٥/٣٢٨ رقم ٥١٧٩) وابن أبي شيبه في «المصنف» (١٢/٤٩١-٤٩٢) عن عبدالله بن نمير.
- وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٥/٢٤٤-٢٤٥ رقم ٥٩٠١)، ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥/٣٦٢-٣٦٣ رقم ٥١٧٥) عن ابن جريج.
- وأخرجه الحميدي في «مسنده» (٢/٣٥٦-٣٥٧ رقم ٨١٥) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٥/٢٤٥ رقم ٩٥٠٢) وابن أبي شيبه في «المصنف» (١٢/٤٩٢) بدون ذكر اللفظ عن سفيان بن عيينه.
- وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥/٣٢٧ رقم ٥١٧٧) من طريق أنس بن عياض، وفي (٥/٣٢٨ رقم ٥١٧٨) من طريق عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، كلهم عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.
- وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/١٩٢) عن يحيى بن سعيد الأنصاري بنفس الطريق.
- وأخرجه المؤلف في «سننه» (٩/١٠١) عن أبي عبدالله الحافظ بنفس الإسناد.
- وأخرجه مالك في «الموطأ» (ص ٤٥٨)، ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥/٣٢٧ رقم ٥١٧٦) والمؤلف في «سننه» (٩/١٠١) عن يحيى بن سعيد.
- وسقط في رواية «الموطأ»: «أبو عمرة مولى زيد بن خالد».
- وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/١١٤) عن يزيد بن هارون عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى عن ابن أبي عمرة عن أبي عمرة مولى زيد بن خالد عن زيد بن خالد به.
- وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥/٣٢٦ رقم ٥١٧٤) عن إدريس بن جعفر العطار،
- ومن طريق جرير (٥/٣٢٨-٣٢٩ رقم ٥١٨٠)، كلاهما عن يزيد بن هارون به.
- وأورده الشيخ الألباني في «إرواء الغليل» (رقم ٧٢٦) وقال: ضعيف. وبين علة ضعفه أن أبا عمرة مولى زيد بن خالد. قال الذهبي: «ما روى عنه سوى محمد بن يحيى بن حبان وهو مجهول العين» انظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣٤٨٠).

ابن حبان، عن أبي عمرة مولى زيد بن خالد، عن زيد بن خالد الجهني، أن رجلاً من جهينة توفي بخير فذكروه لرسول الله ﷺ قال: «صلوا على صاحبكم» فتغير وجه الناس فلما رأى الذي بهم قال: «إن صاحبكم غل في سبيل الله» قال ففتشنا متاعه فوجدنا خرزاً من خرز اليهود والله إن يساوي درهمين.

[٤٠٢٤] أخبرنا أبو الحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب، حدثنا أحمد بن عيسى، حدثنا ابن وهب - ح

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أبو حليم الأنصاري، حدثنا حرملة، حدثنا ابن وهب، أخبرني ابن جريج، عن منبوذ رجل من آل أبي رافع، أخبره عن الفضل بن عبيد الله، عن أبي رافع قال: كان رسول الله ﷺ إذا صلى العصر ذهب إلى بني عبد الأشهل فيتحدث عندهم حتى المغرب، قال أبو رافع: بينا النبي ﷺ يسرع إلى المغرب إذ مر بالبقيع فقال: «أف لك أف لك» فاستأخرت وظننت أنه يريدني فقال: «ما لك أمس؟» فقلت أحدثت حدثاً أفضت بي قال: «لا، ولكن هذا فلان بعثته ساعياً على بني فلان فغل نمرة فدرع الآن مثلها في النار»

[٤٠٢٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز، أخبرنا

[٤٠٢٤] إسناده: فيه من لم نعرفه.

• أبو حليم الأنصاري لم نعرفه.

• منبوذ المدني من آل أبي رافع. مقبول. من الثالثة (س).

• الفضل بن عبيد الله بن أبي رافع المدني. مقبول. من السابعة (س).

والحديث أخرجه النسائي في الإمامة (١١٥/٢) من طريق عمرو بن سواد بن الأسود عن ابن وهب به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٩٢/٦) من طريق أبي إسحاق الفزاري عن ابن جريج به.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٣٠٩/٢) وقال: رواه النسائي وابن خزيمة في «صحيحه».

[٤٠٢٥] إسناده: ضعيف.

• محمد بن أبان بن صالح بن عمير الجعفي، القرشي، الكوفي.

ضعفه أبو داود وابن معين. وقال البخاري: ليس بالقوي. وقيل كان مرجحاً.

وقال ابن حبان: ممن كان يقلب الأخبار وله الوهم الكثير في الآثار.

محمد بن عبد الملك بن مروان، حدثنا إسماعيل [بن أبان الوراق الكوفي، حدثنا محمد بن أبان، عن علقمة بن مرثد، عن ابن بريدة، عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «إن الحجر ليزن سبع خلقات فيلقى في جهنم فيهبوي فيها سبعين خريفا ويؤتى بالغلول فيلقى معه ثم يكلف صاحبه أن يأتي به، قال فهو قول الله: ﴿وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾^(١)»

= راجع «الميزان» (٤٥٣/٣) و«المجروحين» (٢٥٨/٢) و«الجرح والتعديل» (١٩٩/٧) و«اللسان» (٣١/٥) و«المغني في الضعفاء» (٥٤٧/٢).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣/٢) رقم (١١٥٨) من طريق عبد الحميد بن صالح عن محمد بن أبان به.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٣٦٥/٢) إلى ابن أبي حاتم وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

(١) سورة آل عمران (١٦١/٣).

(٣٠) الثلاثون من شعب الإيمان

وهو باب في العتق ووجه التقرب إلى الله عز وجل

قال الله عز وجل: ﴿فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ • وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ • فَكُّ رَقَبَةٍ • أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ • يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ • أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ • ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ﴾^(١).

قوله^(٢): ﴿فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ﴾ كلام إنكار واستبطاء وهو قوله فهلا اقتحم العقبة يعني عقبة النار التي قال الله عز وجل فيها ﴿سَأَرْهَقُهُ صَغُودًا﴾^(٣) أي هلا عمل ما يسهل عليه اقتحامها.

ويحتمل أن يكون المراد بالعقبة جميع ما هو مستقبله من البعث والحساب والجزاء الذي لا يدري أيكون بالحسنى أو بالسوءى كما يقول القائل لغيره بيني وبينك هذا الأمر عقاب إذا كان بعيد المدرك متعذر الظفر ثم بين أن المسهل لاقتحام العقبة ما هو فذكر فك الرقبة وإطعام المحتاج فدل ذلك على أن كل واحد منها بر وقربة.

[٤٠٢٦] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا

(٢) راجع «المنهاج» (٢/٥٠٥).

(١) سورة البلد (٩٠/١١-١٧).

(٣) سورة المدثر (١٧/٧٤).

[٤٠٢٦] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو نعيم هو الفضل بن دكين.

• عيسى بن عبد الرحمن السلمي، ثم البجلي. ثقة. من السادسة (بخ قد عس).

والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٠٠) «ومن طريقه المؤلف في «سننه» (١٠/٢٧٢-

٢٧٣) عن عيسى بن عبد الرحمن بنفس الطريق.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٩٩/٤) من طريق يحيى بن آدم وأبي أحمد، والبغوي في «شرح

السنة» (٩/٣٥٤ رقم ٢٤١٩) من طريق محمد بن كثير العبدي، وابن حبان في «صحيحه» كما =

إسحاق بن الحسن الحربي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا عيسى بن عبدالرحمن، حدثني طلحة الياامي، عن عبدالرحمن بن عوسجة، عن البراء قال جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله علمني عملاً يدخلني الجنة قال: «لئن كنت أقصرت الخطبة لقد أعرضت المسألة أعتق النسيئة وفك الرقبة» قال: أوليسوا واحداً؟ قال: «لا، عتق النسيئة أن ينفرد بعقبتها وفك الرقبة أن يعين في ثمنها والمنحة الوكوف - أظنه قال - وأفيء على ذي الرحم الظالم فإن لم تطق ذلك فأطعم الجائع واسق الظمآن وأمر بالمعروف وانه عن المنكر فإن لم تطق ذلك فكف لسانك إلا من خير».

[٤٠٢٧] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أحمد بن علي الخزاز، حدثنا داود بن رشيد أبو الفضل، حدثنا الوليد هو ابن مسلم، عن أبي غسان محمد هو ابن مطرف، عن زيد بن أسلم، عن علي بن حسين، عن سعيد بن مرجانة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «من أعتق رقبة أعتق الله بكل عضو منها عضواً من النار حتى فرجه بفرجه»

[٤٠٢٨] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني عبد الله بن سعد، حدثنا مسدد ابن قطن،

= في «الإحسان» (٢٥٧/٦ رقم ٤٢٩٨) من طريق عبيد الله بن موسى، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/٤) من طريق أبي عامر العقدي، كلهم عن عيسى بن عبدالرحمن به. وأخرجه الحاكم في «المستدرک» وصححه وأقره الذهبي (٢١٧/٢) من طريق أحمد بن محمد ابن نصر.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢٧٢/١٠-٢٧٣) والبغوي في «شرح السنة» (٣٥٤/٩) من طريق السري بن خزيمة، كلاهما عن أبي نعيم به.

سعيد المؤلف هذا الحديث في الباب (٣٤) وهو باب في حفظ اللسان.

[٤٠٢٧] إسناده: صحيح ورجاله كلهم ثقات.
• الوليد بن مسلم القرشي مولاهم أبو العباس الدمشقي ثقة مر.
والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٢٧٣/٦) بنفس الإسناد.

[٤٠٢٨] إسناده: كسابقه.

• عبد الله بن سعد هو عبد الله بن أحمد بن سعد ثقة، مر.

حدثنا داود بن رشيد . . . فذكره بإسناده نحوه غير أنه قال عن النبي ﷺ قال: «من أعتق رقبة مؤمنة» وقال: «عضوا من أعضائه من النار».

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن داود بن رشيد.

ورواه البخاري^(٢) عن صاعقة عن داود.

[٤٠٢٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم، حدثنا عاصم بن محمد العمري - ح

وأخبرنا أبو عبد الله، حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه إمام، أخبرنا عبد الله بن محمد، حدثنا حميد بن مسعدة، حدثنا بشر بن المفضل، حدثنا عاصم، حدثني واقد بن محمد، حدثني سعيد بن مرجانة صاحب علي بن الحسين قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ: «أيما امرئ مسلم أعتق امراً مسلماً استنقذه الله بكل عضو منه عضوا منه من

(١) في العتق (٢/١٤٧ رقم ٢٢).

(٢) في الكفارات (٧/٢٣٧) عن صاعقة - وهو محمد بن عبد الرحيم - عن داود به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٦/٢٧٣) عن أبي عبد الله الحافظ بنفس الإسناد.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٥/٢٢٥) من طريق أحمد بن يعقوب المقرئ وعبد الله بن ناجية،

والمؤلف في «سننه» (١٠/٢٧٢) من طريق محمد بن نعيم وأحمد بن سهل،

أربعتهم عن داود بن رشيد به.

وأخرجه مسلم في العتق (٢/١٤٧ رقم ٢٣) والترمذي في النذور (٤/١١٤ رقم ١٥٤١)،

والبغوي في «شرح السنة» (٩/٣٥١-٣٥٢ رقم ٢٤١٦) والمؤلف في «سننه» (١٠/٢٧٢)

والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٨٢) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/٣١١) من طريق

ابن الهاد عن عمر بن علي بن حسين عن سعيد بن مرجانة به.

قال الشيخ الألباني: صحيح . راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٩٢٧).

[٤٠٢٩] إسناده: رجاله موثقون.

• عبد الله بن محمد هو البغوي.

• واقد بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر العدوي، المدني. ثقة. من السادسة (خ م د س).

النار» قال فانطلقت حين سمعت هذا الحديث من أبي هريرة فذكرته لعلي بن الحسين فأعتق عبدًا له قد أعطاه ابن جعفر به عشرة آلاف (درهم^(١)) أو ألف دينار.

رواه مسلم^(٢) في الصحيح عن حميد بن مسعدة.

ورواه البخاري^(٣) عن أحمد بن يونس عن عاصم.

[٤٠٣٠] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر بن البياض ببغداد، أخبرنا علي بن محمد بن سليمان الخرقى، حدثنا أبو قلابة، حدثنا مكى بن إبراهيم، حدثنا عبد الله بن سعيد، عن إسماعيل بن أبي حكيم، عن سعيد بن مرجانة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «من أعتق رقبة مؤمنة فهي فداؤه من النار حتى إنه ليعتق اليد باليد والرجل بالرجل والقم بالقم والفرج بالفرج» فقال علي بن الحسين أنت سمعت هذا من أبي هريرة فقال نعم، قال ادعوا إلى أفره غلماني مطرفًا فأعتقه.

أخرجه مسلم^(٤) في الصحيح من حديث يحيى القطان عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند.

(١) سقط ما بين الحاصرتين من الأصلين.

(٢) في العتق (١١٤٨/٢) رقم (٢٤).

(٣) في العتق (١١٧/٣) عن أحمد بن يونس عن عاصم به، ومن طريقه أخرجه المؤلف في «سننه» (٢٧١/١٠).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥٢٥/٢) من طريق يحيى بن آدم عن عاصم بن محمد به.

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٣١٠/١) من طريق أحمد بن عبد الله بن يونس عن عاصم بن محمد عن زيد بن محمد عن سعيد بن مرجانة به، وفيه وقع «زيد بن محمد» بدل «واقد بن محمد».

[٤٠٣٠] إسناده: صحيح وفيه من لم نعرفه.

• علي بن محمد بن سليمان الخرقى، لم نجد ترجمته.

• أبو قلابة، هو الرقاشي.

(٤) في العتق (١٤٧/٢) رقم (٢١) من طريق يحيى بن سعيد القطان عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند، ومن طريقه أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٢٩/٢، ٤٣٠-٤٣١).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٢٠/٢) عن مكى بن إبراهيم بنفس الطريق.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢٧٣/٦) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣١٠/١) من طريق

عبد الرحمن بن مرزوق،

[٤٠٣١] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا يحيى بن جعفر، حدثنا علي بن عاصم، أخبرنا حصين بن عبد الرحمن، عن سالم بن أبي الجعد، عن عمرو بن عبسة قال قال رسول الله ﷺ: «أيما امرئ مسلم أعتق امرأتين مسلمتين فهما فكاكه من النار كل عضو منهما عضو منه وأيما امرأة مسلمة أعتقت امرأة مسلمة فهي فكاكها يجزي كل عضو عضوا منها من النار»

قال الشيخ أحمد: سقط من إسناده معدان بن أبي طلحة.

[٤٠٣٢] أخبرنا الشيخ أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن

= كما أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٣١٠/١) من طريق أبي أمية، كلاهما عن مكى بن إبراهيم به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٢٢/٢) عن علي بن إبراهيم عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند به. وأخرجه أبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٥١/٢) من طريق عبيد الله بن عمر عن إسماعيل بن أبي حكيم به.

[٤٠٣١] إسناده: رجاله موثقون لكن فيه انقطاع.

والحديث أخرجه الترمذي في النذور (١١٧/٤-١١٨ رقم ١٥٤٧) عن محمد بن عبد الأعلى حدثنا عمران بن عيينة عن حصين عن سالم بن أبي الجعد عن أبي أمامة وغيره من أصحاب النبي ﷺ.

وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

وأخرجه النسائي في الجهاد (٢٧/٦) وأحمد في «مسنده» (١١٣/٤) والمؤلف في «سننه» (٢٧٢/١٠) مطولاً وأبو داود في العتق (٢٧٥/٤ رقم ٣٩٦٦) وأحمد في «مسنده» (٣٨٦/٤) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣١٠/١) مختصراً، كلهم من طريق شرحبيل بن السمط عن عمرو بن عبسة به.

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٣١٣/١) من طريق شرحبيل بن حسنة عن عمرو بن عبسة به.

في إسناده هذا سقط راو بين سالم وعمرو بن عبسة لأن سالماً لم يسمع من عمرو بن عبسة. فالحديث منقطع كما بين المؤلف أيضاً.

[٤٠٣٢] إسناده: صحيح ورجالهم ثقات.

• أبو داود هو الطيالسي، صاحب المسند.

والحديث هو في «مسند الطيالسي» (ص ١٥٧).

حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا هشام، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان ابن أبي طلحة اليعمرى، عن أبي نجيح السلمي، قال حاصرنا مع النبي ﷺ قصر الطائف فسمعت رسول الله ﷺ يقول: «من بلغ بسهم في سبيل الله فهو له عدل محرر» فبلغت يومئذ ستة عشر سهماً فسمعت رسول الله ﷺ يقول: «من رمى بسهم في سبيل الله فهو له درجة في الجنة، ومن شاب شيبة في الإسلام كانت له نوراً يوم القيامة، وأيا رجل مسلم أعتق مسلماً كان الله عز وجل جاعل وقاء كل عظم من عظامه عظماً من عظام محرره من النار، وأيا امرأة مسلمة أعتقت امرأة مسلمة فإن الله جاعل وقاء كل عظم من عظامها عظماً من عظام محررتها من النار»

[٤٠٣٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو صادق العطار، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا أبو النضر، حدثنا عاصم بن محمد العمري، عن أبيه قال: أعطى عبد الله بن جعفر عبد الله بن عمر بنافع عشرة آلاف درهم أو ألف دينار فقلت يا أبا عبد الرحمن فما ننظر أن تبيع قال فهلا ما هو خير من ذلك هو حر لوجه الله، قال فكان يخيل إلي أن ابن عمر كان ينوي قول الله عز وجل: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾^(١).

= وأخرجه أبو داود في العتق (٤/٢٧٤ رقم ٣٩٦٥) والحاكم في «المستدرک» (٤٩/٣-٥٠) من طريق معاذ بن هشام عن أبيه.

وأخرجه النسائي في الجهاد (٢٦/٦) من طريق خالد،

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١١٣/٤) عن روح بن عبادة، وفي (٣٨٤/٤) عن يحيى بن سعيد،

والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣١٢/١) من طريق إسماعيل بن مسعود بن خالد،

جميعاً عن هشام به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢٧٢/١٠) بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٥٦/٦-٢٥٧ رقم ٤٢٩٧) من طريق

عبد الصمد، وابن المبارك في «الجهاد» (٢٢١) عن محمد بن يسار، كلاهما عن قتادة به.

قال الشيخ الألباني: إسناده صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٠٠٢)

[٤٠٣٣] إسناده: رجاله موثقون.

• عاصم بن محمد بن زيد العمري وأبوه محمد بن زيد ثقتان، تقدما.

(١) سورة آل عمران (٩٢/٣).

[٤٠٣٤] أخبرنا أبو علي بن شاذان البغدادي بها، أخبرنا عبد الله بن جعفر النحوي، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبو محمد عبيد الله بن موسى العبسي، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن أبي مرواح، عن أبي ذر قال سألت النبي ﷺ أي العمل أفضل؟ قال: «إيمان بالله عز وجل، وجهاد في سبيله» قلت فأبي الرقاب أفضل؟ قال: «أغلاها ثمنًا وأنفسها عند أهلها» قلت فإن لم أفعل؟ قال: «تعين صانعًا أو تصنع لأخرق» قال قلت فإن لم أفعل؟ قال: «تدع الناس من الشر فإنها صدقة تصدق بها على نفسك» رواه البخاري^(١) عن عبيد الله بن موسى.

وأخرجه مسلم^(٢) من وجه آخر عن هشام.

[٤٠٣٥] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد، حدثنا أبو سهل بن زياد القطان، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا عبد الملك بن قريب الأصمعي، حدثنا شبيب بن شيبة قال كنا بطريق مكة وبين أيدينا سفرة لنا ببغداد في يوم قائط^(٣) فوقف علينا أعرابي ومعه جارية له زنجية فقال يا قوم أفيكم أحد يقرأ كلام الله حتى يكتب لي كتابًا؟ قال: قلنا أصب من غدائنا حتى نكتب لك ما تريد قال: إني صائم، فعجبنا من صومه في تلك البرية، فلما فرغنا من غدائنا دعونا به فقلنا ما تريد؟ فقال: أيها الرجل إن الدنيا قد كانت ولم أكن فيها، وستكون ولا أكون فيها، فإني أردت أن أعتق جاريتي هذه لوجه الله وليوم العقبة أتدري ما يوم العقبة؟ قوله عز وجل: ﴿فَلَا افْتَحِمِ الْعَقَبَةَ • وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ • فَكُ رَقَبَةً •﴾.

[٤٠٣٤] إسناده: صحيح.

(١) في العتق (١١٧/٣) وفي «خلق أفعال العباد» (ص ٢١).

(٢) في الإيمان (١/٨٩ رقم ١٣٦) من طريق حماد بن زيد عن هشام به.

والحديث قد مر في باب الجهاد (الشعبة ٢٦) برقم (٣٤٣٥) قد استوفينا تحريجه هناك فراجع.

[٤٠٣٥] إسناده: صحيح.

لم نقف على هذا الأثر.

(٣) يوم قائط: يوم شديد الحر. راجع «النهاية» (٤/١٣٢).

فاكتب ما أقول لك ولا تزيدن علي حرفاً: هذه فلانة خادم فلان قد أعتقها لوجه الله وليوم العقبة قال شبيب فقدمت البصرة فأتيت بغداد فحدثت بهذا الحديث المهدي قال: مائة نسمة يعتق على عهدة الأعرابي.

[٤٠٣٦] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا أبو الحسن الكارزي، أخبرنا علي بن عبد العزيز، عن أبي عبيد، حدثنا يزيد، عن جرير بن حازم، عن ابن سيرين، عن أفلح مولى أبي أيوب أن عمر بعث إلى معاذ بن عفراء بحلة قال أفلح فأمرني أن أبيعها وأشتري بثمانها رقيقاً، فبعثتها واشترت له خمسة رؤس، قال فأعتقهم، ثم قال: إن رجلاً اختار قشرتين يلبسهما على عتق هؤلاء لغيبين الرأي، فقال: قشرتين يعني ثوبين.

[٤٠٣٧] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا علي بن عبد الرحمن بن ماتي الكوفي، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أخبرنا ثابت بن محمد، حدثنا زائدة بن قدامة، عن هشام بن عروة، عن فاطمة بنت المنذر، عن أسماء قالت: ولقد أمر النبي ﷺ بالعتاقة في كسوف الشمس.

رواه البخاري^(١) عن الربيع بن يحيى وغيره عن زائدة.

[٤٠٣٦] إسناده: رجاله موثقون.

- أبو عبيد هو القاسم بن سلام.
- يزيد هو ابن هارون.
- أفلح مولى أبي أيوب الأنصاري، أبو عبد الرحمن وقيل: أبو كثير.
- مخضرم، ثقة، من الثانية (م مد).

والأثر ذكره أبو عبيد في «غريب الحديث» (٢٢٩/١).

وأورده ابن الأثير في «النهاية» (٦٥/٤) والزنجشري في «الفائق» (١٩٧/٣).

[٤٠٣٧] إسناده: رجاله كلهم ثقات.

- أسماء هي ابنة أبي بكر الصديق.

(١) في الكسوف (٢٨-٢٩) عن ربيع بن يحيى، وفي العتق (١١٧/٣) عن موسى بن مسعود، كلاهما عن زائدة به.

وأخرجه أبوداود في الاستسقاء (٧٠٣/١) وأحمد في «مسنده» (٣٤٥/٦) والطبراني في «الكبير» (١٩٠/٢٤) من طريق معاوية بن عمرو،

[٤٠٣٨] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي، حدثنا أبو خالد العقيلي، حدثنا عبد الله بن رجاء، حدثنا إسرائيل بن يونس عن أبي إسحاق، عن أبي حبيبة الأزدي، عن أبي الدرداء قال قال رسول الله ﷺ: «مثل الذي يعتقد عند الموت مثل الذي يهدي إذا شبع».

= وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣/٣٤٠) من طريق أبي حذيفة وعبد العزيز بن محمد، ثلاثتهم عن زائدة به.

وأخرجه البخاري في العتق (٣/١١٧) والطبراني في «الكبير» (٢٤/١٩٩ رقم ٣٢٠) والمؤلف في «سننه» (٣/٣٤٠) من طريق عثمان بن علي،

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤/١٩٩ رقم ٣١٨) من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي، كلاهما عن هشام بن عروة به.

ووقع في رواية البخاري والمؤلف «عند الخسوف».

[٤٠٣٨] إسناده: فيه من لم نعرفه.

• أبو خالد العقيلي هو يزيد بن محمد بن حماد لم نجد ترجمته.

• أبو حبيبة الطائي مقبول، من الثالثة (د ت س).

والحديث أخرجه أبوداود في العتاق (٤/٢٧٦ رقم ٣٩٦٨) والترمذي في الوصايا (٤/٤٣٥ رقم ٢١٢٣) وأحمد في «مسنده» (٥/١٩٧، ٦/٤٤٨) والحاكم في «المستدرک» (٢/٢١٣) والمؤلف في «سننه» (١٠/٢٧٣) وعبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ٢٠٢) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٩/١٥٧) من طريق سفيان الثوري،

وأخرجه النسائي في الوصايا (٦/٣٨) والطيالسي في «مسنده» (ص ١٣٢) والمؤلف في «سننه» (٤/١٩٠) من طريق شعبة،

وأخرجه أبو الشيخ في «كتاب الأمثال» (رقم ٤٢٧) من طريق زهير بن معاوية،

ثلاثتهم عن أبي إسحاق به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (رقم ١٢١٩-موارد) من طريق ابن إدريس عن أبيه عن أبي إسحاق به.

وفيه «مثل الذي يتصدق»

قال الحافظ ابن حجر: إسناده حسن. فيض القدير (٥/٥٠٩).

فتعقبه الشيخ الألباني فقال: «فتحسين الحافظ لإسناده غير حسن وإن وافقه المناوي وقلده الغماري» وحكم عليه بضعفه. راجع «الأحاديث الضعيفة» (رقم ١٣٢٢).

(٣١) الحادي والثلاثون من شعب الإيمان

وهو باب في الكفارات الواجبات بالجنايات

وهي ^(١) في الكتاب والسنة أربع كفارات: كفارة القتل، وكفارة الظهار، وكفارة اليمين، وكفارة المسيس في صيام رمضان.

ومما يقرب من الكفارة ما يجب باسم الفدية، وإنما فصل بينهما لأن الكفارة لا تجب إلا عن ذنب تقدم، والفدية قد يجب بالذنب، وقد يجب ما ليس بذنب، ثم إن جميع ذلك فدية، وجميعه كفارة، أما أنه فدية؛ فلأنه ليس شيء من ذلك يجب إلا جبراً لما اتتلم، إما من حرمة الإسلام، وإما من حرمة الإحرام، وإما من حرمة الشهر والصيام، وأما جميعه كفارة؛ فلأنه يراد به التقرب إلى الله تعالى بشيء يعفى على أثر أمر قد وقع ذنباً كان أو غير ذنب، فظهر بما وصفنا أن كلا فدية وكلا كفارة.

وقد ذكر الحلبي رحمه الله أصولها من الكتاب والسنة وعد ما يجب باسم الفدية وقد ذكرنا جميع ذلك في كتاب السنن ^(٢)، فأغنى ذلك عن الإعادة هاهنا.

(١) هذا قول الحلبي رحمه الله ذكره في «المنهاج» (٥٠٨/٢-٥١١).

(٢) ذكره المؤلف في «السنن» متفرقاً في أجزاء شتى. فراجع لبيان كفارة القتل (١٥/٨-٦٨) وكفارة الظهار (٣٨٢/٧-٣٩٣) وكفارة اليمين (٥٠/١٠-٥٤) وكفارة المسيس في شهر رمضان (٢٢١/٤-٢٢٨).

(٣٢) الثاني والثلاثون من شعب الإيمان

وهو باب في الإيفاء بالعقود

قال الله عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾^(١).

وقال: ﴿يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا﴾^(٢).

وقال: ﴿ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ﴾^(٣).

يعني ما ألزموه أنفسهم بعقد إخراجهم.

وقال: ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهُ لَيْنَ آتَانَا مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ • فَلَمَّا آتَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ • فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ﴾^(٤).

وقال: ﴿وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ﴾^(٥).

وقال النبي ﷺ: «المسلمون عند شروطهم»

[٤٠٣٩] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، أخبرنا بهلول الأنباري،

(١) سورة المائدة (١/٥).

(٢) سورة الإنسان (٧/٧٦).

(٣) سورة الحج (٢٢/٢٩).

(٤) سورة التوبة (٩/٧٥-٧٧).

(٥) سورة النحل (١٦/٩١).

[٤٠٣٩] إسناده: رجاله ثقات.

• سفيان بن حمزة بن سفيان بن فروة الأسلمي، أبو طلحة المدني. صدوق، من الثالثة (بخ ق).

والحديث هو في «الكامل» لابن عدي في ترجمة كثير بن زيد (٢٠٨٨/٦).

وأخرجه أبو داود في الأقضية (٤/١٩-٢٠ رقم ٣٥٩٤) والحاكم في «المستدرک» (٤٩/٢)

والمؤلف في «سننه» (١٦٦/٦) من طريق سليمان بن بلال عن كثير بن زيد به. =

حدثنا إبراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مصعب بن الزبير بن العوام، حدثنا عبدالعزيز بن أبي حازم، عن كثير بن زيد -ح

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن خلف المروزي، حدثنا إبراهيم بن حمزة، حدثنا عبدالعزيز بن أبي حازم وسفيان بن حمزة، عن كثير بن زيد، عن الوليد بن رباح، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «المسلمون على شروطهم».

قال : وزاد سفيان في حديثه ما وافق الحق منها.

= وقال الحاكم: رواة هذا الحديث مدنيون. فلم يصنع شيئا ولهذا قال الذهبي: قلت لم يصححه وكثير ضعفه النسائي ومشاه غيره.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٧٩/٦) عن علي بن أحمد بن عبدان بنفس السند.

وأخرجه ابن الجارود في «المتقى» (رقم ٦٣٧) عن حمزة بن مالك بن حمزة الأسلمي عن سفيان ابن حمزة عن كثير بن زيد به، وفيه زيادة: «ما وافق الحق منها».

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٩٠/٤) عن ابن أبي داود عن إبراهيم بن حمزة عن عبدالعزيز بن أبي حازم به.

وله شواهد:

١- من حديث عائشة: يرويه عبدالعزيز بن عبدالرحمن عن خصيف عن عروة عن عائشة مرفوعًا بزيادة «ما وافق الحق منها».

أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٥٠-٤٩/٢) وكذا الدارقطني.

هذا إسناد ضعيف جدا عبدالعزيز هو البالسي الجزري اتهمه الإمام أحمد وقال النسائي وغيره: ليس بثقة ولهذا قال الحافظ في «التلخيص» (٢٣/٣): «إسناده واه».

٢- من حديث أنس بن مالك: يرويه البالسي المذكور عن خصيف عن عطاء بن أبي رباح عنه. أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٥٠/٢) وإسناد هذا الحديث أيضا ضعيف جدا من أجل عبدالعزيز البالسي.

٣- من حديث عمرو بن عوف: يرويه كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده مرفوعًا.

ولفظه «الصلح جائز بين المسلمين إلا صلحا حرم حلالا أو أحل حراما، والمسلمون على شروطهم إلا شرطا حرم حلالا أو أحل حراما».

أخرجه الترمذي في الأحكام (٣/٦٣٤-٦٣٥ رقم ١٣٥٢) بتمامه وابن ماجه في الأحكام =

قال الحلبي رحمه الله^(١): فكل من عقد عقدًا من العقود التي أثبتها الشريعة، وجعلت لها حكمًا بين الله تعالى وبين العبد، أو بين العباد بعضهم من بعض، فصح ذلك منه، وانعقد عليه ولزمه، فعليه أن يوفي به، فذكر من جملة ذلك عقد الإسلام وتقلبه ثم عقد الصلاة المكتوبة ثم عقد الصوم المفروض ثم عقد الإحرام ثم نذر ما يكون طاعة.

وقد ورد في النذر عن النبي ﷺ أخبارًا منها ما:

= (٢/٧٨٨ رقم ٢٣٥٣) دون «المسلمون على شروطهم» والدارقطني والمؤلف في «سننه» (٧٩/٦) وابن عدي في «الكامل» (٢٠٨١/٦) بالنصف الثاني منه. قال ابن عدي: كثير هذا عامة أحاديثه لا يتابع عليه.

وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

كذا قال: مع أن كثيرًا هذا ضعيف جدًا، وأورده الذهبي في «الضعفاء» وقال: قال الشافعي: من أركان الكذب، وقال ابن حبان: له عن أبيه عن جده نسخة مرفوعة، وقال آخرون: ضعيف. وقال في «الميزان» بعد أن ذكر قول الشافعي هذا وغيره: وأما الترمذي فروى من حديثه وصححه فلهذا لا يعتمد العلماء على تصحيح الترمذي.

وقال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٣٧١/٤): «كثير بن عبدالله ضعيف عند الأكثر، لكن البخاري ومن تبعه كالترمذي وابن خزيمة يقوون أمره».

٤- من حديث رافع بن خديج: يرويه جبارة بن المغلس عن قيس بن الربيع عن حكيم بن جبير ابن عباية بن رفاع عنه بزيادة «فيما أحل».

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٧/٤ رقم ٤٤٠٤) وابن عدي في «الكامل» (٢٠٦٥/٦).

وقال ابن عدي: «قيس بن الربيع عامة رواياته مستقيمة، والقول فيه ما قال شعبة وإنه لا بأس به». وذكره الهيثمي في «المجمع» (٢٠٥/٤) وقال: فيه حكيم بن جبير وهو متروك وقال أبو زرعة: محله الصدق إن شاء الله.

(قلنا) جبارة بن المغلس ضعيف كما جزم الحافظ في التقريب.

٥- من حديث ابن عمر: يرويه محمد بن الحارث حدثني محمد عبدالرحمن البيهقي عن أبيه عنه مرفوعًا بزيادة «ما وافق الحق».

أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٤٨/٤) وقال: وفيه محمد بن الحارث، قال ابن معين: ليس بشيء.

وقال الألباني بعدما ذكر الشواهد: جملة القول أن الحديث بمجموع هذه الطرق يرتقي إلى درجة الصحيح لغيره وهي وإن كان في بعضها ضعف شديد فسائرهما مما يصلح الاستشهاد به ولا سيما له شاهد مرسل جيد. راجع «إرواء الغليل» (رقم ١٣٠٣).

(١) راجع «المنهاج» (٥١٢/٢-٥١٤).

[٤٠٤٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أخبرنا محمد ابن عبد الله بن عبد الحكم، أخبرنا ابن وهب، أخبرني مالك بن أنس، عن طلحة ابن عبد الملك الأيلي، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، زوج النبي ﷺ [أن رسول الله ﷺ] ^(١) قال: «من نذر أن يطيع الله فليطعه ومن نذر أن يعصي الله فلا يعصه» أخرجه البخاري ^(٢) من حديث مالك.

[٤٠٤٠] إسناده: رجاله موثقون.

• طلحة بن عبد الملك الأيلي (بفتح الهمزة بعدها ياء ساكنة). ثقة، من السادسة (خ م).

(١) ما بين القوسين سقط من الأصلين.

(٢) في الأيمان (٢٣٣/٧) عن أبي نعيم، وفي الأيمان أيضًا (٢٣٤/٧) عن أبي عاصم، كلاهما عن مالك به، وهو في «الموطأ» في النذور (ص ٤٧٦).

وأخرجه أبوداود في الأيمان (٣/٩٣٥ رقم ٣٢٨٩) والفسوي في «المعرفة» (٢٥/٣) والمؤلف في «سننه» (٦٨/١٠) من طريق عبد الله بن مسلمة القعنبي، والترمذي في النذور (١٠٤/٤) رقم ١٥٢٦) والنسائي في الأيمان (١٧/٧) عن قتيبة بن سعيد، والنسائي في الأيمان (١٧/٧) من طريق يحيى بن سعيد، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٢/٢-٣) عن ابن يوسف ولم يسق لفظه، وأحمد في «مسنده» (٣٦/٦) عن عبد الرحمن بن مهدي، والفسوي في «المعرفة» (٢٥/٣) ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٦٨/١٠) عن ابن بكير، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٨٧/٦) من طريق أحمد بن أبي بكر، والبغوي في «شرح السنة» (٢٠/١٠-٢١ رقم ٢٤٤٠) من طريق أبي مصعب، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١٣٣/٣) من طريق يحيى بن حسان، وأبونعيم في «الحلية» (٣٤٦/٦) من طريق أبي عاصم النبيل. كلهم عن مالك ابن أنس به.

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٣٧/٣) وفي «شرح معاني الآثار» (١٣٣/٣) من طريق يونس عن ابن وهب به ولم يذكر اللفظ.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤١/٦) من طريق عبيد الله بن عمر عن مالك بن أنس به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢٣١/٩) عن أبي عبد الله الحافظ وأبي زكريا بن أبي إسحاق وأبي بكر أحمد بن الحسن القاضي عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن الربيع بن سليمان عن الشافعي عن مالك به.

وأخرجه النسائي في الأيمان (١٧/٧) وابن ماجه في الكفارات (١/٦٨٧ رقم ٢١٢٦) وابن الجارود في «المنتقى» (رقم ٩٣٤) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١٣٣/٣) وفي «مشكل الآثار» (١/٤٧٠، ١٣٣/٣) من طريق عبيد الله بن عمر عن طلحة بن عبد الملك به.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/٣١) ولم يسق لفظه وأحمد في «مسنده» (٦/٢٠٨) =

[٤٠٤١] أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري، أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي، حدثنا أبو يحيى بن أبي مسرة، حدثنا خلاد بن يحيى، حدثنا سفيان الثوري - ح

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني بكير بن أحمد بن سهل الحداد الصوفي بمكة، حدثنا بشر بن موسى الأسدي، حدثنا أبونعيم، حدثنا سفيان، عن منصور، عن عبد الله بن مرة، عن ابن عمر قال: نهى رسول الله ﷺ عن النذر وقال: «إنه لا يرد شيئا إنما يستخرج به من الصحيح» وفي رواية خلاد: «ولكن يستخرج به من الصحيح» رواه البخاري^(١) في الصحيح عن أبي نعيم وخلاد بن يحيى.

وأخرجه مسلم^(٢) من وجه آخر عن سفيان.

= وابن حبان في «صحيحه» كما في الإحسان (٢٨٧/٦) من طريق أيوب السختياني ويحيى بن أبي كثير، كلاهما عن القاسم به.

قال الشيخ الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٤٤١).

[٤٠٤١] إسناده: صحيح.

• بكير بن محمد بن أحمد بن سهل الحداد الصوفي أبوبكر المعروف ببكير الحداد، بغدادى، سكن مكة (م بعد ٣٥٠هـ). وثقه الخطيب. راجع «تاريخ بغداد» (٣٦٤/٤، ١١٢/٧).

(١) في القدر (٢١٣/٧) عن أبي نعيم، وفي الأبيان (٢٣٢/٧) عن خلاد بن يحيى.

(٢) في النذر (١٢٦١/٢) من طريق عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان به ولم يسق لفظه بل أحاله على حديث جرير.

وأخرجه ابن ماجه في الكفارات (١/٦٨٦ رقم ٢١٢٢) عن وكيع، وأحمد في «مسنده» (٦١/٢) من طريق عبدالرحمن، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣٦٢/١) من طريق ابن وهب، ثلاثهم عن سفيان به.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٨/٤٤٣ رقم ١٥٨٤٦) عن سفيان الثوري به.

وأخرجه مسلم في النذر (٢/١٢٦٠-١٢٦١ رقم ٢) من طريق جرير،

وأخرجه أيضا في النذر (٢/١٢٦١ رقم ٤) والطيالسي في «مسنده» (ص ٢٥٤) وابن الجعد في «مسنده» (رقم ٨٤٢) من طريق شعبة،

وأخرجه أبو داود في الأبيان (٣/٥٩١ رقم ٣٢٨٧) والدارمي في النذور (ص ٥٨١) وابن حبان في «صحيحه» (٧/٢٨٣ - الإحسان) من طريق أبي عوانة.

=

وفيه دلالة على وجوب ما التزمه بالنذر فلولاً وجوبه لما حصل به الاستخراج من البخيل.

وورد في الصداق ما :

[٤٠٤٢] أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح بالكوفة، حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أخبرنا عبيد الله بن موسى أخبرنا عبد الحميد بن جعفر، عن يزيد بن أبي حبيب، عن مرثد بن عبد الله، عن عقبة بن عامر الجهني قال قال رسول الله ﷺ: «إن أحق الشروط أن يوفى به ما استحللتم به فروج النساء»

أخرجه مسلم^(١) في الصحيح من أوجه عن عبد الحميد.

= وأخرجه مسلم في النذر (١٢٦١/٢) بدون ذكر اللفظ من طريق مفضل، جميعاً عن منصور به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٧٧/١٠) عن أبي عبد الله الحافظ عن الحسين بن الحسن بن أيوب به. قال الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٧٨٧).

[٤٠٤٢] إسناده: رجاله ثقات.

(١) في النكاح (١٠٣٥-١٠٣٦ رقم ٦٣) من طريق هشيم ووكيع وأبي خالد الأحمر ويحيى القطان جميعاً عن عبد الحميد بن جعفر به.

وأخرجه الترمذي في النكاح (٤٣٤/٣ رقم ١١٢٧) وأحمد في «مسنده» (١٥٢/٤) وأبو يعلى في «مسنده» (٢٩٢/٣ رقم ١٧٥٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٠٠/٤) من طريق وكيعة،

والدارمي في النكاح (ص ٥٣٩) والطبراني في «الكبير» (٢٧٤/١٧ رقم ٧٥٣) من طريق أبي عاصم، وابن ماجه في النكاح (٦٢٨/١ رقم ١٩٤) والمؤلف في «سننه» (٢٤٨/٧) من طريق أبي أسامة، وأحمد في «مسنده» (١٤٤/٤) من طريق يحيى بن سعيد، وأبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٥/٢) من طريق بكر بن بكار، كلهم عن عبد الحميد بن جعفر به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٧٥/١٧ رقم ٧٥٧) من طريق زيد بن أبي أنيسة، عن مرثد بن عبد الله به.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٥٣/٩ رقم ٢٢٧٠) من طريق أبي الحسن علي بن عبد الرحمن ابن ماتي عن عبيد الله بن موسى به.

وأخرجه البخاري في الشروط (١٧٥/٣) وفي النكاح (١٣٨/٦) وأبوداود في النكاح (٦٠٤/٢) رقم ٢١٣٩ والنسائي في النكاح (٩٢/٦) وأحمد في «مسنده» (١٥٠/٤) والطبراني في «الكبير» =

[٤٠٤٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن ابن علي بن عفان، حدثنا ابن نمير، عن الأعمش - ح

وأخبرنا أبو عبد الله، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن منصور الهروي، حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، حدثنا أبي، عن الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن مسروق، عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ: «أربع من كن فيه كان منافقاً خالصاً، ومن كانت فيه خلة منهن، كانت فيه خلة من النفاق حتى يدعها، إذا حدث كذب، وإذا عاهد غدر، وإذا وعد أخلف، وإذا خاصم فجر»

وفي رواية ابن عفان خصلة بدل خلة والباقي سواء.

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير.

وأخرجه^(٢) من حديث الثوري عن الأعمش.

= (١٧/٢٧٤ رقم ٧٥٢) وابن حبان في «صحيحه» (١٥٧/٦-الإحسان) والمؤلف في «سننه» (٧/٢٤٨) من طريق الليث بن سعد، والطبراني في «الكبير» (١٧/٢٧٤ رقم ٧٥٤) من طريق إبراهيم بن يزيد ويحيى بن أيوب،

كما أخرجه أيضاً في «الكبير» من طريق عبد الله بن لهيعة (١٧/٢٧٥ رقم ٧٥٥) ومن طريق سعيد بن أبي أيوب (١٧/٢٧٥ رقم ٧٥٦)، كلهم عن يزيد بن أبي حبيب به. صححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٥٤٣).

[٤٠٤٣] إسناده: رجاله موثقون.

• يحيى بن منصور أبي نصر بن الحسن السلمي، أبوسعد الهروي (م ٢٩٢هـ). كان ثقة، حافظاً، صالحاً زاهداً.

راجع ترجمته في «تاريخ بغداد» (١٤/٢٢٥-٢٢٦) و«السير» (٣/٥٧٠) و«التذكرة» (٢/٦٩١) و«طبقات الحنابلة» (١/٤١٠) و«شذرات» (٢/٢١٣).

(١) في الإيمان (١/٧٨ رقم ١٠٦).

(٢) أخرجه البخاري في الإيمان (١/١٤) ومسلم في الإيمان (١/٧٨ رقم ١٠٦) والترمذي في الإيمان

(٥/١٩ رقم ٢٦٣٢) والبخاري في «شرح السنة» (١/٧٣-٧٤ رقم ٣٧) والمؤلف في «سننه»

(١٠/٧٤) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/٥٨٣ رقم ٥٢٤) ووکیع في «الزهد» (٣/٧٨٧

رقم ٤٧٣) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٤٧٣) من طريق سفيان عن الأعمش به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/١٨٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٤٠٥-٤٠٦)، =

[٤٠٤٤] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا محمد بن عبيد الله ابن يزيد، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة - ح

وأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس ابن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة، عن الأعمش قال سمعت أبا وائل يحدث عن عبد الله عن النبي ﷺ قال: «لكل غادر لواء يوم القيامة فيقال هذه غدره فلان» وفي رواية وهب عن أبي وائل والباقي سواء مخرج في الصحيح^(١) من حديث شعبة.

= ومن طريقه مسلم في الإيمان (١/٧٨ رقم ١٠٦) وأبو داود في السنة (٥/٦٤ رقم ٤٦٨٨) عن عبد الله بن نمير عن الأعمش بنفس الطريق.

وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/٥٨٢ رقم ٥٢٢) عن أحمد بن محمد بن زياد ومحمد بن يعقوب قال حدثنا الحسن بن علي بن عفان به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٩/٢٣٠، ١٠/٧٤) وفي «الآداب» (رقم ٥٠٩) عن أبي عبد الله الحافظ بنفس الطريق الأول.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١/٢٣٦ رقم ٢٥٤ - الإحسان) من طريق سلم بن جنادة عن ابن نمير عن الأعمش به.

تابع شعبة عبد الله بن نمير عن الأعمش.

أخرجه البخاري في المظالم (٣/١٠١) والنسائي في الإيمان (٨/١١٦) وأحمد في «مسنده» (٢/١٨٩، ١٩٨) وابن منده في «الإيمان» (٢/٥٨٣ رقم ٥٢٣) وأبو نعيم في «الحلية» (٧/٢٠٤).

وتابعه جرير بن عبد الحميد عن الأعمش به.

أخرجه البخاري في الجزية (٤/٦٩) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/٥٨٣ رقم ٥٢٥) وابن حبان في «صحيحه» (١/٢٣٧ رقم ٢٥٥، ٢٥٦ - الإحسان).

وتابعه أبو إسحاق الفزاري عن الأعمش به.

أخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/٥٨٣ - ٥٨٤ رقم ٥٢٦).

قال الشيخ الألباني: إسناده صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٩٠٢، ٩٠٣).

[٤٠٤٤] إسناده: صحيح.

(١) أخرجه البخاري في الجزية (٤/٧١ - ٧٢) عن أبي الوليد.

ومسلم في الجهاد (٢/١٣٦٠ رقم ١٢) من طريق ابن أبي عدي ومحمد بن جعفر،

وبدون اللفظ (٢/١٣٦٠) من طريق النضر بن شميل وعبد الرحمن،

وابن ماجه في الجهاد (٢/٩٥٩ رقم ٢٨٧٢) من طريق أبي الوليد وابن أبي عدي، والدارمي =

[٤٠٤٥] أخبرنا أبو الخير جامع بن أحمد الوكيل، أخبرنا أبو طاهر المحمدابادي، حدثنا

= في البيوع (ص ٦٤٤) عن سعيد بن الربيع، وأحمد في «مسنده» (٤١١/١) وابن أبي شيبة في «المصنف» بدون ذكر اللفظ (٤٦١/١٢) عن عفان، جميعا عن شعبة به. وهو في «مسند الطيالسي» (ص ٣٤)، وعنه أخرجه أحمد في «مسنده» (٤١٧/١)، عن شعبة به. وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٤٢/٩) عن أبي بكر محمد بن الحسن بن فورك، بنفس الطريق الثاني.

وأخرجه مسلم في الجهاد (٢/١٣٦١ رقم ١٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٦١/١٢) من طريق يزيد بن عبدالعزيز عن الأعمش به. وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري:

١- أخرجه مسلم في الجهاد (٢/١٣٦١ رقم ١٦) وابن ماجه في الجهاد (٢/٩٥٩ رقم ٢٨٧٣) وأحمد في «مسنده» (٤٦/٣) وأبو يعلى في «مسنده» (٤٤١، ٤١٩/٢) والمؤلف في «سننه» (١٦٠/٨) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٦١، ٤٦٠/١٢).

٢- ومن حديث أنس بن مالك:

أخرجه البخاري في الجزية (٤/٧١-٧٢) ومسلم في الجهاد (٢/١٣٦١ رقم ١٤) وأحمد في «مسنده» (٤٢٢/٣، ١٥٠، ٢٥٠، ٢٧٠) والبخاري في «شرح السنة» (١٠/٧٣ رقم ٢٤٨١) وأبو يعلى في «مسنده» (٦/١١٢، ٢٣١) والمؤلف في «سننه» (١٦٠/٨) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٦١/١٢).

٣- من حديث عبدالله بن عمر:

أخرجه البخاري في الجزية (٤/٧٢) وفي الأدب (٧/١١٤، ١١٥) وفي الحيل (٨/٦٢) وفي الفتن (٨/٩٩) ومسلم في الجهاد (٢/١٣٥٩-١٣٦٠ رقم ١٠، ٩، ١١) وأبو داود في الجهاد (٣/١٨٨ رقم ٢٧٥٦) والترمذي في السير (٤/١٤٤ رقم ١٥٨١) وأحمد في «مسنده» (٢/١٦، ٢٩، ٤٨، ٤٩، ٥٦، ٧٠، ٧٥، ٩٦، ١٠٣، ١١٢، ١١٦، ١٢٣، ١٢٦، ١٤٢، ١٥٦) والبخاري في «شرح السنة» (١٠/٧٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٦٠/١٢) والمؤلف في «سننه» (٩/٢٣٠).

قال الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٠٤٤).

[٤٠٤٥] إسناده: حسن.

• أبو هلال هو محمد بن سليم الراشبي، صدوق فيه لين، مر.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/١٣٥) عن بهز، وفي (٣/١٥٤، ٢١٠) عن حسن بن موسى، وفي (٣/٢١٠) عن عبد الصمد،

والبخاري في «شرح السنة» وحسنه (١/٧٤-٧٥ رقم ٣٨) وأبو يعلى في «مسنده» (٥/٢٤٦-٢٤٧) = رقم ٢٨٦٣ عن شيبان بن أبي شيبة.

عثمان بن سعيد، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا أبو هلال، عن قتادة، عن أنس قال خطبنا رسول الله ﷺ فقال: «لا إيمان لمن لا أمانة له ولا دين لمن لا عهد له»

[٤٠٤٦] أخبرنا زيد بن أبي هاشم العلوي بالكوفة، أخبرنا أبو جعفر بن دحيم، حدثنا

= والبغوي في «شرح السنة» (١/٧٤-٧٥ رقم ٣٨) من طريق عفان، وابن أبي شيبة في «المصنف» الجزء الأول فقط (١١/١١) عن مصعب بن المقدام، والمؤلف في «سننه» (٦/٢٨٨) من طريق سليمان بن حرب، والبزار في «مسنده» (١/٦٨ رقم ١٠٠-كشف الأستار) عن عمر بن موسى الشامي، جميعاً عن أبي هلال الراسبي به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٩/٢٣١) بنفس الإسناد.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٦/١٦٤-١٦٥ رقم ٣٤٤٥)، وعنه ابن حبان في «صحيحه» (١/٢٠٨ - الإحسان) من طريق مؤمل عن حماد بن ثابت عن أنس وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٢٥١) من طريق المغيرة بن زياد عن أنس بن مالك به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/٩٦) وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني في الأوسط» وفيه أبو هلال وثقه ابن معين وغيره وضعفه النسائي وغيره.

ونقل المناوي في «فيض القدير» (٦/٣٨١) عن الذهبي قوله «سنده قوي» وعن العلائي «فيه أبو هلال اسمه محمد بن سليم الراسبي وثقه الجمهور وتكلم فيه البخاري».

قال الشيخ الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٧٠٥٦).

[٤٠٤٦] إسناده: كسابقه.

• سعد بن سنان ويقال سنان بن سعد الكندي، المصري.

صوب الثاني البخاري وابن يونس. صدوق، له أفراد، من الخامسة (بخ د ت ق).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤/٣٥٩) من طريق شعيب بن الليث وصححه الحاكم.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٧/٢٤٨-٢٤٩ رقم ٤٢٥٧) من طريق يونس، كلاهما عن الليث ابن سعد به.

١- وله شاهد مرسل من حديث عبادة بن الصامت:

أخرجه الحاكم في «مسنده» (٥/٣٢٣) والحاكم في «المستدرک» (٤/٣٥٨-٣٥٩) وابن حبان في «صحيحه» (١/٢٤٥-الإحسان) والمؤلف في «سننه» (٦/٢٨٨) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (ص ٤٧١ رقم ٤٤٦).

قال الشيخ الألباني: إسناده هذا الحديث حسن لولا الانقطاع بين المطلب وعبادة ولذلك لما صححه الحاكم تعقبه الذهبي «وفيه إرسال» وقال المنذري في «الترغيب» بل المطلب لم يسمع من عبادة.

محمد بن الحسين الحنيني، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سعد بن سنان، عن أنس بن مالك عن رسول الله ﷺ أنه قال: «أقبلوا لي بست أتقبل لكم بالجنة» قالوا وما هي؟ قال: «إذا حدث أحدكم فلا يكذب، وإذا وعد فلا يخلف، وإذا أؤتمن فلا يخن، غضوا أبصاركم، وكفوا أيديكم، واحفظوا فروجكم» [٤٠٤٧] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا عبدالله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس في قوله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾^(١) يعني بالعهود. يعني ما أحل الله وما حرم وما فرض وما حد في القرآن كله.

[٤٠٤٨] أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين بن علي البيهقي صاحب المدرسة، أخبرنا

= وستأتي بطريق عبادة بن الصامت في الشعبة (٣٤) وهو باب في حفظ اللسان.

٢- ومن حديث الزبير بن العوام بسند مرسل:

أخرجه المؤلف في «الشعب» في الباب (٣٧) وهو باب في تحريم الفروج وما يجب من التعفف عنها برقم (٥٠٤١) وقال: إسناده مرسل.

وقال الشيخ الألباني: إسناده منقطع لأن أبا إسحاق لم يسمع من الزبير بن العوام.

فجملة القول: أن الحديث بمجموع الطريقين حسن. راجع «الأحاديث الصحيحة» (رقم ١٤٧٠).

[٤٠٤٧] إسناده: مرسل.

• علي بن أبي طلحة هو مولى بني العباس. صدوق يخطئ، أرسل عن ابن عباس ولم يره، مر. والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٤٨، ٤٧/٦) عن المثني عن عبدالله بن صالح به. ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٥/٣) إلى ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والمؤلف في «الشعب».

(١) سورة المائدة (١/٥).

[٤٠٤٨] إسناده: ضعيف.

• أبو الحسن علي بن الحسين بن علي البيهقي صاحب المدرسة بنيسابور (م ٤١٤هـ).

كان كاتباً، أديباً، من وجوه أصحاب الشافعي. راجع «المدخل» (ص ٣٦ مقدمة المحقق).

• أبو حفص عمر بن أحمد بن محمد القرميسيني لم نجد ترجمته.

• محمد بن إبراهيم بن زياد بن عبدالله، أبو عبدالله الطيالسي، الرازي.

أبو حفص عمر بن أحمد بن محمد بقرميسين، حدثنا محمد بن إبراهيم بن زياد الطيالسي، حدثنا الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحراني، حدثنا مسكين بن بكير، حدثنا معان بن رفاعه، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، قال جاء ثعلبة بن حاطب إلى

= متروك الحديث.

راجع ترجمته في «تاريخ بغداد» (٤٠٤/١-٤٠٧) و «السير» (٤٥٨/١٤-٤٦٠) و «الأنساب» (١١٥-١١٦) و «اللسان» (٢٢/٥) «الميزان» (٤٤٨/٣) و «شذرات» (٦٨/٢) و «المغني في الضعفاء» (٥٤٦/٢).

• الحسن بن أحمد بن أبي شعيب، أبو مسلم الحراني، نزيل بغداد. ثقة، يغرب. من الحادية عشرة (م مدت).

• معان بن رفاعه السلامي أبو محمد الشامي ويقال الحمصي (م بعد ١٥٠هـ). لين الحديث، كثير الإرسال، من السابعة (ق).

وثقه ابن المديني، وقال أحمد: لم يكن به بأس. وقال الجوزجاني: ليس بحجة. وقال ابن معين: ضعيف. قال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال ابن حبان: منكر الحديث، يروي مراسيل كثيرة ويحدث عن أقوام مجاهيل لا يشبه حديثه حديث الأثبات، فلما صار الغالب في روايته ما يكره القلب استحق ترك الاحتجاج به.

وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه.

راجع ترجمته في «الجرح والتعديل» (٤٢١/٨-٤٢٢)، «المجروحين» (١١/٣)، و «الميزان» (١٣٤/٤)، «الكامل» (٢٣٢٩/٦، ٢٣٣٠).

• علي بن يزيد بن أبي زياد الألهاني، ضعيف، مر.

والحديث أخرجه الطبراني (٨/٢٦٠-٢٦١ رقم ٧٨٧٣، ٢٥/٢٢٥-٢٢٧ رقم ٢٠) من طريق الوليد بن مسلم عن معان بن رفاعه به.

وأخرجه المؤلف في «دلائل النبوة» (٢٨٩/٥-٢٩٢) من طريق أبي عبدالله محمد بن إبراهيم بن سعيد العبدي عن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحراني به.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٨٩/١٠-١٩٠) من طريق محمد بن شعيب عن معاذ بن رفاعه السلمي به (والصحيح معان فهناك تصحيح).

وذكره ابن كثير في تفسير هذه القصة (٣٧٤/٢) برواية ابن جرير وابن أبي حاتم، ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٢٤٦/٤-٢٤٧) إلى الحسن بن سفيان وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ والعسكري في «الأمثال» والطبراني وابن منده والباوردي وأبي نعيم في «معرفه الصحابة» وابن مردويه والمؤلف في «الدلائل» وابن عساكر، قال الشيخ الألباني: إسناده ضعيف. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤١١٦).

رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله ادع الله أن يرزقني مالا، فقال النبي ﷺ: «يا ثعلبة قليل ما تؤدي شكره خير من كثير لا تطيقه» قال يا رسول الله ادع الله أن يرزقني مالا، فوالله لئن أعطاني الله لأتصدقن ولأفعلن، فقال رسول الله ﷺ: «اللهم ارزقه مالا» قال فصارت له غنيمة فكان يشهد مع رسول الله ﷺ فلما كثرت غنمه ونمت خرج من المدينة فكان لا يشهد مع رسول الله ﷺ إلا المغرب والعشاء، فنمت غنمه، فتقدم، فكان لا يشهد مع رسول الله ﷺ إلا الجمعة، فنمت وكثرت فتقدم، فكان لا يشهد مع رسول الله ﷺ في جمعة ولا غيرها، قال فبعث النبي ﷺ رجلاً يأخذون الصدقة، فذهبوا إليه، فقال لهم إذا فرغتم وانصرفتم اجعلوا طريقكم علي أو نحوها، قال فلما فرغوا وانصرفوا أتوه، فقال والله ما هذه إلا جزية، فانصرفوا ولم يأخذوا منه الصدقة، فاتوا النبي ﷺ فأخبروه بما قال، فأنزل الله عز وجل: ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهَ لَئِنْ آتَانَا مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ﴾ إلى قوله ﴿يَكْذِبُونَ﴾^(١).

قال فلما نزل فيه القرآن، جاء بصدقته إلى رسول الله ﷺ، فأبى رسول الله ﷺ أن يأخذها، فلما قبض ﷺ جاء بصدقته إلى أبي بكر، فأبى أن يأخذها وقال: شيء لم يأخذها رسول الله ﷺ لم آخذها، وأبى أن يأخذها، فلما قبض أبو بكر جاء بصدقته إلى عمر، فأبى أن يأخذها، وقال: شيء لم يأخذها رسول الله ﷺ ولا أبو بكر لا آخذها وأبى ذلك.

قال الشيخ أحمد رحمه الله: وإنما لم يأخذها النبي ﷺ زكاة ماله وجرى في ذلك أبو بكر وعمر سنته لأنه قد نافق والكتاب الذي نزل في شأنه ناطق بذلك حيث قال: ﴿فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِأَنَّهُمْ يَكْذِبُونَ﴾^(٢)

وعلموا بهذا بقاءه على نفاقه حتى يموت وأن إتيانه بصدقة ماله مخافة أن يؤخذ عنه قهراً.

وفي إسناد هذا الحديث نظر وهو مشهور فيما بين أهل التفسير والله أعلم.

(١) سورة التوبة (٩/ ٧٥-٧٧).

(٢) سورة التوبة (٩/ ٧٧).

[٤٠٤٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أحمد بن عبيد الترسي، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا شعبة، عن أبي الفيض، قال سمعت سليم بن عامر، قال: كان بين معاوية وبين الروم عهد فأراد أن يغزوهم فتعجل شهراً قال فجعل رجل في أرض الروم على برذون يقول: وفاء لا غدر فإذا هو عمرو بن عبسة فدعاه معاوية فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من كان بينه وبين قوم عهد فلا يحل له أن يحل عقده حتى ينتضي عهدها أو ينبذ إليهم سواء»

[٤٠٥٠] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبدالله، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا شعبة، عن أبي الفيض شيخ ابن أبي عقيل، عن سليم بن عامر قال كان بين معاوية وبين الروم عهد قال فكان يسير حتى يكون قريباً من أرضهم فاذا انقضت المدة غزاهم فجاء رجل على فرس له وهو يقول الله أكبر (وفاء)^(١) لا غدر فإذا رجل من بني سليم يقال له عمرو بن عبسة

[٤٠٤٩] إسناده: رجاله كلهم ثقات.

• أبو الفيض هو موسى بن أيوب، ويقال ابن أبي أيوب المهري، الحمصي، مشهور بكنيته. ثقة. من الرابعة (د ت س).

والحديث أخرجه أبو داود في الجهاد (٣/ ١٩٠-١٩١ رقم ٢٧٥٩) والمؤلف في «سننه» (٢٣١/٩) عن حفص بن عمر النمري،

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١١٣، ١١١/٤) عن محمد بن جعفر، وفي (١١٣/٤) عن عبد الرحمن بن مهدي،

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٨٥-٣٨٦/٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٥٩/١٢) عن وكيع.

وأخرجه أبو عبيد في «كتاب الأموال» (ص ٢١٢) عن يزيد بن هارون، كلهم عن شعبة به وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٥٧) ومن طريقه أخرجه الترمذي في السير (١٤٣/٤) رقم ١٥٨٠ عن شعبة بننس الطريق.

قال الشيخ الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٦٣٥٦).

[٤٠٥٠] إسناده: كسابقه.

والحديث أخرجه ابن الجارود في «المنتقى» (ص ٣٥٧-٣٥٨ رقم ١٠٦٩) عن أبي جعفر محمد بن عبدالله بن المبارك المخرمي عن سليمان بن حرب به.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل.

قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من كانت بينه وبين قوم عهد فلا يشد عقدة ولا يحلها حتى ينقضي أمدها أو ينبذ إليهم على سواء» قال فرجع معاوية بالجيش.

[٤٠٥١] أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الخرقى، حدثنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا يحيى بن عبد الحميد، حدثنا إسحاق بن سعيد القرشي، حدثني أبي، عن أبي هريرة قال: كيف أنتم إذا لم تجدوا قال أو لم تجتبا ديناراً ولا درهما قالوا: وترى ذلك يا أبا هريرة كائناً؟ قال: نعم، والذي نفسي بيده عن الصادق والمصدوق رسول الله ﷺ قالوا متى ذلك يا أبا هريرة قال تنتهك ذمة الله وذمة رسوله فيمسك الله القطر عن أهل الأرض فيمسك الأسخياء بأيديهم.

[٤٠٥٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعت علي بن حمشاذ، يقول حدثنا محمد بن يونس، حدثنا السמידع بن واهب، حدثنا شعبة، حدثني جرير بن حازم، عن عمه قال سمعت المهلب بن أبي صفرة، يقول لابنه عبد الملك: يا بني إنما كانت وصية رسول الله ﷺ عدات، أنفذها أبوبكر الصديق، فلا تبدأ بالعدة، فإن مخرجها سهل، ومصدرها وعر، واعلم أن لا، وإن قبحت فربما روجت ولم توجب الطمع.

[٤٠٥١] إسناده: صحيح.

• يحيى بن عبد الحميد هو الحمانى، حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث، مر.
والحديث أخرجه البخاري في الجزية تعليقاً (٤/٦٩-٧٠) وأحمد في «مسنده» (٢/٣٣٢) من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم عن إسحاق بن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة واللفظ عندهما «تنتهك ذمة الله وذمة رسوله، يشد الله قلوب أهل الذمة فيمنعون ما في أيديهم».

قال الشيخ الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٤٤٦٥).

[٤٠٥٢] إسناده: رجاله ثقات.

• السמידع (بفتح أوله والميم وسكون التحتانية وفتح الدال) ابن واهب بن سوار الجرمي، البصري. من التاسعة (س).

قال أبو حاتم: شيخ صدوق، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٣٠٣) وقال: ربما أغرب. راجع «تهذيب التهذيب» (٤/٢٣٩).

• عم جرير هو زيد الأزدي، مر.
• المهلب بن أبي صفرة ظالم بن سارق العتكي، الأزدي، أبو سعيد البصري (م ٨٢هـ).
من ثقات الأمراء، من الثانية وله رواية مرسلة (د ت س).

[٤٠٥٣] حدثنا أبو محمد بن يوسف، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن ابن علي بن عفان، حدثنا أسباط بن محمد، حدثنا محمد بن سودة، عن جامع، عن ميمون بن مهران، قال: ثلاثة المسلم والكافر فيهن سواء، من عاهدته فف بعهدته مسلماً كان أو كافراً فإنما العهد لله عز وجل ومن كانت بينك وبينه رحم فصلها مسلماً كان أو كافراً ومن ائتمنتك على أمانة فأدها إليه مسلماً كان أو كافراً.

وقد روي هذا مرفوعاً بإسناد ضعيف بمرة.

[٤٠٥٤] حدثنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو الحسين^(١) علي بن عبد الرحمن السبيعي

[٤٠٥٣] جامع بن أبي راشد الكاهلي، الصيرفي، الكوفي. ثقة، فاضل. من الخامسة (ع).
والأثر أخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٢٧٢/٣/٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٩٨/١٢-٢٩٩) عن سفيان بن عيينة عن جامع بن أبي راشد به.
وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨٧/٤) من طريق جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران به.
[٤٠٥٤] إسناده: واه جداً.

• أبو الحسن علي بن العباس بن الوليد البجلي المقاتلي الكوفي (م ٣١٠هـ)
قال الدارقطني: ثقة، صدوق نبيل.

راجع ترجمته في «الأنساب» (٣٨٤/١٢-٣٨٥)، «سؤالات الحاكم للدارقطني» (ص ١٢٦ رقم ١٣٦) «سؤالات السهمي للدارقطني» (ص ٢٢٧ رقم ٣١٥)، «شذرات الذهب» (٢/٢٥٩)، «النجوم الزاهرة» (٣/٢٠٦)، «السير» (١٤/٤٣٠).

(١) في الأصلين «أبو الحسن» وهو خطأ.

• محمد بن عمار بن صبيح الكوفي.
ذكره ابن حبان في «كتاب الثقات» (٩/١١٢) وسكت عليه.
• إسماعيل بن أبان فإن كان هو الغنوي الكوفي فهو كما قال الذهبي: كذاب وإن كان الوراق فثقة.

• عمرو بن ثابت بن أبي المقدام الكوفي، مولى بكر بن وائل (م ١٧٢هـ). ضعيف، رمي بالرفض. من الثامنة (فق د).

• جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي، أبو عبد الله الكوفي. ضعيف، رافضي، مر.
• غياث بن عبد الرحمن لم نعرفه.

والحديث أورده السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده عن علي بن أبي طالب ورمز له بضعفه.

وذكره الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٥٢٨) وعزاه للمؤلف وحده وقال: ضعيف.

بالكوفة، حدثنا علي بن العباس بن الوليد البجلي، حدثنا محمد بن عمار بن صبيح، حدثنا إسماعيل بن أبان، حدثنا عمرو بن ثابت، عن جابر، عن غياث بن عبد الرحمن، عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله ﷺ: «ثلاث ليس لأحد من الناس فيهن رخصة بر الوالدين مسلماً كان أو كافراً والوفاء بالعهد لمسلم كان أو كافراً وأداء الأمانة إلى مسلم كان أو كافراً»

[٤٠٥٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الطيب محمد بن عبد الله الشعيري، حدثنا إبراهيم بن مخلد البلخي، حدثنا حاتم بن بكر بن غيلان، حدثنا أبو عامر العقدي، حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن علي بن عبد الأعلى، عن أبي النعمان، عن أبي الوقاص، عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله ﷺ: «من وعد منكم رجلاً عدة ومن نيته أن يفي بذلك فلم يوف لموعده فلا إثم عليه».

[رواه أبو داود^(١) عن محمد بن المثنى عن أبي عامر والله أعلم^(٢)].

[٤٠٥٥] إسناده: كسابقه.

- أبو الطيب محمد بن عبد الله الشعيري لم نعرفه.
- إبراهيم بن مخلد البلخي لم نجد ترجمته.
- حاتم بن بكر بن غيلان الضبي، أبو عمرو البصري، الصيرفي. مقبول. من الحادية عشرة (ق).
- علي بن عبد الأعلى بن عامر الثعلبي، أبو الحسن الكوفي الأحول صدوق، ربما وهم، من السادسة (٤).
- أبو النعمان. مجهول. من السادسة (د).
- أبو الوقاص هو شيخ لأبي النعمان. مجهول، من الثالثة (د).
- (١) أخرجه في الأدب (٥/٢٦٨ رقم ٤٩٩٥)، ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥/٢٢٥ رقم ٥٠٨٠).
- وأخرجه الترمذي في الإيمان (٥/٢٠ رقم ٢٦٣٣) عن محمد بن بشار عن أبي عامر العقدي به.
- وقال: هذا حديث غريب وليس إسناده بالقوي، علي بن عبد الأعلى ثقة، ولا يعرف أبو النعمان ولا أبو وقاص وهما مجهولان.
- قال الألباني: إسناده ضعيف. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٨٢٣).
- (٢) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل.

(٣٣) الثالث والثلاثون من شعب الإيمان

وهو باب في تعديد نعم الله عز وجل وما يجب من شكرها

قال الله عز وجل فيما عدد على عباده من نعمه ونبههم بذلك على ما يلزمهم من عبادته تعظيماً له وشكراً

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ • الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾^(١).

قال الحلبي رحمه الله^(٢): وهذا يحتمل معنيين: أحدهما: اعبدوه ولا تغفلوا عن عبادته فإن من حقه عليكم أن تعبدوه إذ (كان)^(٣) خلقكم وهو يرزقكم وينعم عليكم.

قال الشيخ: وقد أمركم بعبادته فصارت واجبة عليكم بأمره.

قال الحلبي: والآخر اعبدوه دون غيره، فإن خلقكم وخلق من قبلكم إنما كان منه لا من غيره، فلا تجعلوا له ندًا، وأخلصوا العبادة له، ولا تسموا باسمه، وهو لا إله غيره.

ثم إن الله عز وجل بين بما عدد من نعمه على الناس ما يلزمهم بها من تعظيمه أولاً، ثم شكره على ما ابتدأه به منها.

قال الشيخ أحمد: قوله ما يلزمهم بها يريد ما يلزمهم بسببها ثم اللزوم وقع بالأمر، ألا تراه احتج بالآية، ولو قال ما يلزمهم فيها بأمره من تعظيمه أولاً، ثم شكره على ما ابتدأهم به منها، لكان أصوب.

(٢) راجع «المنهاج» (٥١٩/٢).

(١) سورة البقرة (٢/٢١-٢٢).

(٣) ما بين القوسين سقط من الأصل.

قال^(١) فقال: ﴿اعبدوا ربكم الذي خلقكم﴾ فكان أول ما ذكر من نعمه خلقه إياهم وهذه والله أعلم إشارة إلى نفس الخلق بهيئته الذي أولأها الحياة ثم العقل لأن الحي بالعقل يعلم نفسه ويعلم غيره ويعلم فاعله ويميز بين الشيء وضده.
قال أحمد: إذا ساعده التوفيق.

ثم الحواس الخمس التي هي مشاعر ضرورته وهي السمع الذي يدرك به الأصوات والبصر الذي يدرك به الألوان والشم الذي يدرك به الروائح واللمس الذي يدرك به خشونة الشيء ولينه والطعم الذي يدرك به مرارة الشيء وحموضته وحلاوته.

وقد ذكر الله تعالى هذه النعم في غير هذه الآية فقال: ﴿قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ﴾^(٢)

وقال: ﴿وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾^(٣)

أي إنما جعل لكم هذه المنافع لشكروه، ومعنى تشكروه: تستعملونها في طاعته خاصة ولا تستعملونها في معاصيه.

قال الشيخ أحمد (رحمه الله)^(٤): ثم له في كل عضو من أعضاء بني آدم نعمة لا يقوم أحد بشكرها إلا بتوقيفه ومن شكرها المعرفة بأنها من الله جل ثناؤه ثم استعمالها في طاعة الله دون معصيته وبالله التوفيق.

ثم إن الله عز وجل يخلق الإنسان مستويًا معتدلًا منتصب القامة لا منكسا كالبهائم قال الله عز وجل: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾^(٥)

قيل منتصب القامة شاخص الرأس والوجه، وقال: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ﴾^(٦)

(١) القائل هو الإمام الحليمي رحمه الله في «المنهاج» (٥١٩/٢).

(٢) سورة الملك (٢٣/٦٧).

(٤) ما بين الحاصرتين سقط من نسخة (ن).

(٦) سورة الإسراء (٧٠/١٧).

(٥) سورة التين (٤/٩٥).

فقل من تكريمه أن جعله يأكل بيده ولا يحوجه إلى أن يأخذ الطعام من الأرض
بفمه ثم ذكر من نعم الله تعالى على الناس أنه أعطاهم البيان باللسان وبالقلم، قال الله
عز وجل: ﴿الرَّحْمَنُ • عَلَّمَ الْقُرْآنَ • خَلَقَ الْإِنْسَانَ • عَلَّمَهُ الْبَيَانَ﴾^(١).

وقال: ﴿اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ • الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ • عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾^(٢)

ثم بسط الكلام^(٣) فيه مما فيها وفي الحواس من إدراك الوحي وتيسير ذكر الله
عز وجل قال ومما أنعم الله سبحانه على الناس في هيئته خلقهم أن جرد أبدانهم عن
الشعور التي جعلها سترة لأبدان البهائم والسباع والطيور وأيديهم وأرجلهم عن
المخالب وبسط الكلام فيه.

قال الشيخ أحمد: ومن نعمه عليهم وعلى سائر الحيوانات تسويغ الطعام وإخراج
فضله عن مخرجه.

ثم ذكر الحليمي رحمه الله^(٤) من نعمه على عباده أن جعلهم ينامون فيستريحون
بالنوم من أذى الإعياء والنصب وتطيب به نفوسهم، قال الله عز وجل: ﴿وَجَعَلْنَا
نَوْمَكُمْ سُبَاتًا﴾^(٥).

يعني راحة لأبدانكم ثم هو ينقسم إلى محبوب مرغب فيه وإلى مكروه منزّه عنه.
وقد ذكرت في كتاب السنن بعض ذلك وسأعيد ذكره في آخر هذا الباب أو بعض
ما يستدل به على ذلك إن شاء الله.

ثم ذكر ما في الرؤيا من الإرشاد والتعليم ثم ذكر ما أنعم الله تعالى على عباده من
تعليمهم الصناعات والحرف وجعلها لهم مصالح ومكاسب وتفريقها بينهم حتى لا
يجتمع على واحد فلا يتفرع منها إلى عباده، فجعل واحداً يحرث، وآخر يحصد،
وواحداً يغزل، وآخر ينسج، وواحداً يتجر، وآخر يصوغ، حتى إذا اشتغل كل

(٢) سورة العلق (٩٦/٣-٥).

(١) سورة الرحمن (٥٥/١-٤).

(٣) ذكره الحليمي رحمه الله مفصلاً في «المنهاج» (٥٢٣-٥٢٠/٢).

(٥) سورة النبا (٧٨/٩).

(٤) راجع «المنهاج» (٥٢٣-٥٤٦/٢).

واحد منهم بشغل نجحت الأشغال بما حصل من التظاهر عليها.

قال الله عز وجل: ﴿نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾^(١)

ثم ذكر ما وضع الله تعالى في الأرض والسماء من منافع الخلق، وما في ذلك من منافع بني آدم، وذكر فوائد كل نوع من أنواعها.

ثم ذكر من نعمه إرسال الرسل لتعليمهم بما يجهلون وذكر تخصيص هذه الأمة بأفضلهم ﷺ وعليهم أجمعين من أراد الوقوف على ذلك ببسطه رجع إلى كتابه^(٢) إن شاء الله تعالى.

وأول ما يجب على الشاكر أن يذكر نعمة الله عليه، قال الله عز وجل في مواضع من كتابه: ﴿اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾^(٣)

والإذكار بالنعمة لا يكون إلا لاستدعاء الشكر واستقصار المنعم عليه فيه ثم نص على الأمر بالشكر فقال: ﴿وَأَشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونَ﴾^(٤)

وقال: ﴿اعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ﴾^(٥) إلى سائر ما ورد في القرآن في هذا المعنى، فإذا حصلت النعمة مذكورة فالشكر لها يختلف.

فمنها^(٦): اعتقاد أن الله عز وجل قد أنعم فأكثر وأجزل وأن كل ما بنا من نعمة فمنه لا من الكواكب، وأن كل ذلك فضل منه وامتنان، وإنا وإن اجتهدنا لم نؤد شكرها ولم نقدرها حق قدرها.

(١) سورة الزخرف (٤٣/٣٢).

(٢) يعني كتاب «المنهاج» (٥٢٦/٢-٥٤٠).

(٣) وردت هذه الآية في القرآن في ثمانية مواضع: راجع سورة البقرة (٢/٢٣١) آل عمران (٣/١٠٣) المائدة (٥/١١، ٧، ٢٠) سورة إبراهيم (١٤/٦) سورة الأحزاب (٣٣/٩) سورة فاطر (٣٥/٣).

(٥) سورة سبأ (٣٤/١٣).

(٤) سورة البقرة (٢/١٥٢).

(٦) راجع «المنهاج» (٥٤٤/٢-٥٤٧).

ومنها: الثناء على الله عز وجل وحمده وإظهار ما في القلب من حقوق هذه النعم باللسان والجمع فيها بين الاعتقاد والاعتراف كما كذلك في الإيمان.

ومنها: الاجتهاد في إقامة طاعته فعلاً بما أمر به وكفا عما نهى عنه فإن ذلك هو الذي يقتضيه تعظيمه ولا تعظيم كالطاعة.

ومنها: أن يكون العبد مشفقاً في عامة أحواله من زوال نعم الله تعالى عنه وجلاً من مفارقتها إياه مستعيذاً بالله تعالى من ذلك، سائلاً إياه، متضرعاً إليه، أن يديمها له ولا يزيلها عنه.

ومنها: أن ينفق مما آتاه الله في سبيل الله ويواسي منه أهل الحاجة ويعمر المساجد والقناطير ولا يدع باباً من أبواب الخير إلا آتاه وأظهر من نفسه أثراً جليلاً ثم إن كان عنده فضل فأنفق على نفسه أكثر مما يحتاج إليه فأكل لونين ولبس ثوبين واستخدم عبيدين وركب دابتين واقترش جاريتين وغرضه من ذلك إظهار فضل الله تعالى ليخرج به من حكم الكاتم دون المباهاة والمكاثرة فلا بأس بذلك وإظهاره بالمواساة أحسن.

ومنها: أن لا يفخر بما آتاه الله على غيره ولا يتبذخ^(١) ولا يتصلف^(٢) ولا يزهو ولا يتكبر قال الله عز وجل: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾^(٣)

[٤٠٥٦] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، حدثنا أبو يعلى

(١) لا يتبذخ: من البذخ أي الفخر والتطاول فمعناه لا يتطاول.

(٢) لا يتصلف: من الصلف وهو الغلو في الظروف والزيادة على المقدار مع تكبر، معناه: لا يتكبر. راجع «النهاية» (٤٧/٣).

(٣) سورة لقمان (٨١/٣١).

[٤٠٥٦] إسناده: ضعيف.

• علي بن زيد بن جدعان ضعيف، مر.

• الأسود بن سريع التميمي، السعدي، نزل البصرة.

صحابي، مات في أيام الجمل وقيل ٤٢ هـ (بخ قد س).

والحديث هو في «الكامل» لابن عدي في ترجمة علي بن زيد (١٨٤٤/٥).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٣٥-٤٣٦) عن روح بدون ذكر اللفظ، وفي (٢٤/٤) عن

حسن بن موسى، كلاهما عن حماد بن زيد به.

وأخرجه أحمد أيضاً في «مسنده» (٤٣٥/٣) وأبونعيم في «الحلية» (٤٦/١) من طريق حماد بن

سلمة عن علي بن زيد بن جدعان به.

الموصلي، حدثنا خلف بن هشام، حدثنا حماد بن زيد، عن علي بن زيد، عن عبد الرحمن ابن أبي بكرة، عن الأسود بن سريع، قال قلت: يا رسول الله مدحت الله بمدحة ومدحتك بأخرى قال: «هات وابدأ بمدحة الله»

هكذا رواه علي بن زيد بن جدعان.

[٤٠٥٧] وقد أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا الحسن بن سلام، حدثنا محمد بن مقاتل المروزي، حدثنا عبد السلام بن حرب الملائي، حدثنا يونس بن عبيد، عن الحسن، عن الأسود بن سريع أنه أتى النبي ﷺ فقال: إني حمدت ربي بمحمد قال: «أما إن ربك يحب الحمد ولم يستنشه».

[٤٠٥٧] إسناده: رجاله ثقات لكن فيه انقطاع.

• محمد بن مقاتل، أبو الحسن الكسائي، المروزي، نزيل بغداد ثم مكة (م ٢٢٦هـ). ثقة. من العاشرة (خ).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٨٢/١-٢٨٣ رقم ٨٢٣) من طريق عثمان بن أبي شيبة وفي «الكبير» (٢٨٣/١ رقم ٨٢٥) من طريق إسحاق بن راهويه، كلاهما عن عبد السلام بن حرب الملائي به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٨٥٩) من طريق أبي همام محمد بن الزبرقان، والطبراني في «الكبير» (٢٨٣/١ رقم ٨٢٤) من طريق عامر بن صالح، كلاهما عن يونس بن عبيد به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٨٦١، ٨٦٨) والطبراني في «الكبير» (٢٨٢/١ رقم ٨٢٠) من طريق مبارك بن فضالة،

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» وصححه وأقره الذهبي (٣/ ٦١٤) والطبراني في «الكبير» (٢٨٢/١ رقم ٨٢١) من طريق عبد الله بن أبي بكر المزني،

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٤٣٥) من طريق عوف، والطبراني في «الكبير» (٢٨٢/١ رقم ٨٢٢) من طريق أبي الأشهب، كلهم عن الحسن عن الأسود بن سريع.

هذا الإسناد فيه انقطاع لأن الحسن البصري لم يسمع من الأسود بن سريع ذكره الحافظ في «التهذيب» نقلا عن العباس الدوري قوله لم يسمع الحسن من الأسود بن سريع. وكذا قال الأجرى عن أبي داود والبخاري في «مسنده». راجع «تهذيب التهذيب» (٢/ ٢٦٩) فتبين أن هذا السند منقطع ولكن رجاله كلهم ثقات.

[٤٠٥٨] أخبرنا أبو الحسن بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سعد بن سنان، عن أنس عن رسول الله ﷺ أنه قال: «التأني من الله، والعجلة من الشيطان، وما شيء أكثر معاذير من الله وما من شيء أحب إلى الله من الحمد»

[٤٠٥٩] حدثنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي، أخبرنا محمد بن أحمد بن سعيد

[٤٠٥٨] إسناده: حسن.

والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٢٤٧/٧-٢٤٨ رقم ٤٢٥٦) من طريق يونس. وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٠٤/١٠) من طريق أبي الوليد، كلاهما عن الليث بن سعد به. ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٩/٨) وقال: «رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح». وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده. قال المناوي: ورواه أبو يعلى باللفظ المذكور وقال المنذري: ورواه رواة الصحيح فيض القدير (٢٧٨/٣).

قال الشيخ الألباني: هذا إسناده حسن رجاله ثقات رجال الشيخين غير سنان بن سعد وهو حسن الحديث، وقول الهيثمي والمنذري من أوهامهما لأن سعد بن سنان ليس من رجال الصحيح واغتر بهما المناوي. راجع «الأحاديث الصحيحة» (رقم ١٧٩٥).

[٤٠٥٩] إسناده: ضعيف.

- محمد بن أحمد بن سعيد الرازي ضعيف، مر.
- ربيعة هو ابن أبي عبد الرحمن الرازي تقدم.
- عبدالله بن عنبسة. مقبول. من الثالثة (د س).
- ابن عنام هو عبدالله بن عنام البياضي، الأنصاري صحابي.

والحديث أخرجه أبو داود في الأدب (٥/٣١٤ رقم ٥٠٧٣) من طريق يحيى بن حسان وإسماعيل. وأخرجه الطبراني في الدعاء (ص ٤٠-٤١ مخطوط) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٤١) من طريق ابن وهب.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب الشكر» (رقم ١٦٣٢) والبعوي في «شرح السنة» (٥/١١٥) من طريق ابن أبي أويس، ثلاثهم عن سليمان بن بلال به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧) من طريق عمرو بن منصور، وأخرجه ابن أبي الدنيا في الشكر (رقم ١٦٣٢) عن محمد بن الحسين، كلاهما عن عبدالله بن مسلمة القعنبي به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١١٢/٢ - الإحسان) من طريق ابن وهب عن سليمان بن بلال عن ربيعة عن عبدالله بن عنبسة عن ابن عباس به.

الرازي، حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي، حدثنا القعنبى، حدثنا سليمان بن بلال، عن ربيعة، عن عبدالله بن عنبسة، يعني عن ابن عنام قال قال رسول الله ﷺ: «من قال حين يصبح وحين يمسي اللهم ما أصبح بي من نعمة أو بأحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر إلا أدى شكر ذلك اليوم»

[٤٠٦٠] أخبرنا أبو يعلى حمزة بن عبدالعزيز المهلبى، أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن

= ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٣٧٢/١-٣٧٣) إلى أبي داود والنسائي وابن أبي الدنيا في «الشكر» والفريابي في «الذكر» والمعمر في «عمل اليوم والليلة» والطبراني في «الدعاء» للطبراني وابن حبان والبيهقي والمستغفري كلاهما في «الدعوات».

والراجع أن هذا الحديث من طريق عبدالله بن عنام وجاء في «صحيح» ابن حبان و «كتاب الدعاء» للطبراني عن ابن عباس، ولكن الطبراني رجع ابن عنام وجزم أبو نعيم في «معركة الصحابة» بأن من قال: ابن عباس فقد صحف وكذا قال ابن عساكر: إنه خطأ.

قال الشيخ الألباني: إسناده ضعيف . راجع ضعيف الجامع الصغير (رقم ٥٧٤٢).

[٤٠٦٠] إسناده: واه جداً.

• سعيد بن محمد بن سعيد الجرمي، الكوفي. صدوق، رمي بالتشيع، من كبار الحادية عشرة (خ م د ق).

• عمر بن يونس بن القاسم اليمامي (م ٢٠٦هـ). ثقة. من التاسعة (ع).

• عيسى بن عون بن حفص بن فرافصة الحنفي. مجهول، ولكن يحى بن معين وثقه. راجع «الجرح والتعديل» (٢٨٣/٦) و«الميزان» (٣/٣١٩).

• عبد الملك بن زرارة الأنصاري.

قال الأزدي: لا يصح حديثه. راجع «اللسان» (٦٣/٤).

والحديث أخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (ص ٢٠٧) بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الشكر» (رقم ١)، ومن طريقه أخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» ولم يسق لفظه (ص ٢٠٧) من طريق الحسن بن الصباح،

وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٥٩) من طريق عنبسة،

وأخرجه الطبراني في الصغير (٢١٢/١) من طريق العباس بن الفرغ الرياشي،

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣/١٩٨-١٩٩) من طريق محمد بن أبي عون، كلهم عن عمر ابن يونس به. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لأبي يعلى في «مسنده» والمؤلف في «الشعب» وكذا ابن السني.

قال المناوي: قال الهيثمي: فيه عبد الملك بن زرارة ضعيف وفيه أيضاً عيسى بن عون مجهول.

راجع «فيض القدير» (٤٢٩/٥).

قال الشيخ الألباني: ضعيف. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٠٢٨).

سعيد الرازي، حدثنا أبوزرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي، حدثنا سعيد بن محمد الجرمي، حدثنا عمر بن يونس، عن عيسى بن عون بن حفص بن فرافصة، عن عبد الملك بن زرارة الأنصاري، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «ما أنعم الله على عبد من نعمة من أهل أو مال أو ولد فيقول ما شاء الله لا قوة إلا بالله فيرى فيه آفة دون الموت»

وروى^(١) في هذا المعنى أبو بكر الهذلي عن ثمامة عن أنس عن النبي ﷺ: «من رأى شيئاً يعجبه فقال ما شاء الله لا قوة إلا بالله لم يضره»
[٤٠٦١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعрани، حدثنا جدي، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي - ح

(١) إسناده: كسابقه.

• أبو بكر الهذلي قيل اسمه سلمى بن عبدالله، وقيل روح (م ١٦٧هـ). أخباري، متروك الحديث. من السادسة (ق).

والحديث أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٠٧) وابن عدي في «الكامل» (١١٧١/٣) من طريق حجاج بن نصير عن أبي بكر الهذلي به وفيه حجاج بن نصير وهو ضعيف. وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٣/٥٤٤ رقم ٥٦٩٦) عن أنس بن مالك.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لابن السني وحده عن أنس ورمز له بضعفه. قال المناوي: ورواه عنه أيضا البزار والديلمي. وقال الهيثمي: وفيه أبو بكر الهذلي ضعيف جداً. فيض القدير (٦/١٣٠).

قال الشيخ الألباني: ضعيف. راجع ضعيف الجامع الصغير (رقم ٥٥٩٨).

[٤٠٦١] إسناده: حسن.

• جد إسماعيل هو الفضل بن محمد بن المسيب، ثقة، مر.
• إبراهيم بن المنذر الحزامي. صدوق، تكلم فيه أحمد لأجل القرآن، مر.
• موسى بن إبراهيم بن كثير الأنصاري، الحرامي (بفتح المهملة والراء) المدني. صدوق، يخطئ. من الثامنة (ت س ق).

والحديث هو عند ابن أبي الدنيا في «كتاب الشكر» (رقم ١٠٢) ومن طريقه أخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (ص ١٣١).

وأخرجه ابن ماجه في الأدب (٢/١٢٤٩ رقم ٣٨٠٠) من طريق عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي عن موسى بن إبراهيم بن كثير به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (١/٤٩٨) عن إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعрани، بنفس الطريق الأول وقال: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.

وأخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي ببغداد، حدثنا أحمد ابن سلمان الفقيه النجاد، حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، حدثنا موسى بن إبراهيم الأنصاري، حدثنا طلحة بن خراش، عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: «أفضل الدعاء لا إله إلا الله وأفضل الذكر الحمد لله»

وفي رواية أبي عبد الله قال سمعت طلحة بن خراش يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول: أفضل الذكر لا إله إلا الله وأفضل الدعاء الحمد لله.

وعلى هذا اللفظ^(١) رواه يحيى بن حبيب عن موسى بن إبراهيم هذا.

[٤٠٦٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا محمد بن المغيرة

(١) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٨٣١) والترمذي في الدعوات (٤٦٢/٥) رقم ٣٣٨٣ والبغوي (٤٩/٥) وابن حبان في «صحيحه» كما في الإحسان (١٠٤/٢) من طريق يحيى بن حبيب بن عربي عن موسى بن إبراهيم به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث موسى بن إبراهيم. ومدار هذا الحديث على موسى بن إبراهيم الأنصاري وقال الحافظ ابن حجر: لم أقف في موسى على جرح ولا تعديل إلا أن ابن حبان ذكره في «الثقات» وقال: يخطئ. ذيل عمل اليوم والليلة (رقم ٨٣١).

قال الشيخ الألباني: إسناده حسن. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١١١٥).

[٤٠٦٢] إسناده: ضعيف.

• محمد بن المغيرة السكري فيه نظر، مر.
• قرة بن عبد الرحمن بن حيويث المعافري، البصري، يقال اسمه يحيى (م ١٤٧هـ). صدوق، له مناكير. من السابعة (م-٤).

والحديث أخرجه ابن ماجه في النكاح (١/٦١٠ رقم ١٨٩٤) عن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن يحيى ومحمد بن خلف العسقلاني بلفظ «بالحمد أقطع».

وأخرجه الخطيب في الجامع (٢/٦٩ - ٧٠) من طريق الحسن بن سلام السواق ويعقوب بن سفيان بلفظ «بالحمد لله أقطع». خمستهم عن عبيد الله بن موسى به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١/١٠٢ - الإحسان) والسبكي في «طبقات الشافعية» (٤/١) من طريق عبد الحميد بن أبي العشرين.

السكري، حدثنا عبيد الله بن موسى، عن الأوزاعي، عن قرّة بن عبد الرحمن، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد لله أقطع»

= وأخرجه ابن حبان أيضا في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٠٢/١-١٠٣) من طريق شعيب ابن إسحاق بلفظ «بحمد الله أقطع».

وأخرجه أبو داود في الأدب (٥/١٧٢ رقم ٤٨٤٠) من طريق الوليد بلفظ «بالحمد لله فهو أجزم». وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢٠٨/٣-٢٠٩) من طريق أبي المغيرة.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٥٩/٢) من طريق ابن مبارك ولفظه «كل كلام أو أمر ذي بال لا يفتح بذكر الله فهو أبتر أو أقطع». كلهم عن الأوزاعي به.

وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (رقم ٤٩٤) من طريق أبي عمرو عن قرّة بن عبد الرحمن به بلفظ «بحمد الله فهو أقطع».

قال أبو داود: ورواه يونس وعقيل وشعيب بن أبي حمزة وسعيد بن عبدالعزيز عن الزهري مرسلًا، أنه يشير إلى أن الصحيح فيه مرسل وهو الذي جزم به الدارقطني كما نقله السبكي في «طبقات الشافعية» وهو الصواب؛ لأن هؤلاء الذين أرسلوه أكثر وأوثق من قرّة بن عبد الرحمن بل إن هذا فيه ضعف من قبل حفظه، ولذلك لم يحتج به مسلم وإنما أخرج له الشواهد. قال ابن معين: ضعيف الحديث.

وقال أبو زرعة: الأحاديث التي يرويها مناكير. وقال أبو حاتم والنسائي: ليس بالقوي.

وقول السبكي فيه «هو عندي في الزهري ثقة ثبت فقد قال الأوزاعي ما أحد أعلم بالزهري منه، فهو بعيد عن الصواب لأنه مخالف لأقوال الأئمة المذكورين فيه».

ومما يدل على ضعف هذا الحديث أن في متن هذا الحديث اضطراب فهو تارة يقول «أقطع» وتارة «أبتر» وتارة «أجزم» وتارة يذكر «الحمد» وأخرى يقول «بذكر الله» وتارة يقول «بحمد الله».

إن الشيخ السبكي قد اجتهد اجتهدا كبيرا في التوفيق بين هذه الروايات وإزالة الاضطراب عنها وطول بيانه في «طبقات الشافعية».

فقال الشيخ الألباني: لقد أضاع السبكي جهدا كبيرا في التوفيق بين هذه الروايات وإزالة الاضطراب عنها، فإن قرّة بن عبد الرحمن ضعيف كما بين الأئمة الكبار فلا يستحق حديثه مثل هذا الجهد وكذلك لم يحسن صنعا حين ادعى أن الأوزاعي تابعه وأن الحديث يقوي بذلك لأن السند إلى الأوزاعي ضعيف جدا فمثله لا يستشهد به.

وجملة القول: إن هذا الحديث ضعيف لا اضطراب الرواة فيه على الزهري وكل من رواه عنه موصولا ضعيف أو السند إليه ضعيف والصحيح عنه مرسلًا كما نقل السبكي عن الدارقطني وغيره. راجع «إرواء الغليل» (رقم ٢).

[٤٠٦٣] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرنا حمزة بن العباس العقبي، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا قراد أبو نوح، حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله المسعودي، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «أول من يدعى إلى الجنة الذين يحمدون الله في السراء والضراء»

[٤٠٦٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تمام، حدثنا

[٤٠٦٣] إسناده: ليس بالقوي.

• قراد أبو نوح هو عبدالرحمن بن غزوان، ثقة، له أفراد.
• عبدالرحمن بن عبدالله المسعودي، صدوق، اختلط قبل موته.
• حبيب بن أبي ثابت، ثقة، فقيه، كثير الإرسال والتدليس، تقدموا.
والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٥٠٢/١)، ومن طريقه أخرجه المؤلف في «الآداب» (ص ٣٨٤-٣٨٥) عن حمزة بن العباس بنفس السند، وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٤٩/٥-٥٠ رقم ١٢٧٠) والمؤلف في «الآداب» (ص ٣٨٤) من طريق شعبة عن حبيب بن أبي ثابت به.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩٥/١٠): رواه البزار وإسناده حسن.
وقال الشيخ الألباني: في قول الحاكم «صحيح على شرط مسلم» مؤاخذات.
الأولى: أن المسعودي لم يخرج له مسلم مطلقاً فليس هو على شرط مسلم.
الثانية: أن المسعودي ضعيف لاختلاطه وقد وصفه الذهبي نفسه في «الميزان» بأنه سيئ الحفظ.
الثالثة: أن حبيب بن أبي ثابت مدلس وقد عنعنه فأنى للحديث الصحة؟
راجع «الضعيفة» (رقم ٦٣٢).

[٤٠٦٤] إسناده: ضعيف.

• عاصم بن علي، صدوق يخطئ ويصر ورمي بالتشيع، مر.
• قيس بن الربيع، صدوق، تغير لما كبر، أدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث عنه، تقدم.
والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/١٢ رقم ١٢٣٤٥) وفي «الصغير» (١٠٣/١) عن إدريس بن عبدالكريم الحداد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/١٢ رقم ١٢٣٤٥) وأبونعيم في «الحلية» (٦٩/٥) عن عمر ابن حفص السدوسي، كلاهما عن عاصم بن علي به.

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٠٣٣) من طريق عبدالله بن روح المدائني عن عاصم بن علي به.

عاصم بن علي، حدثنا قيس، عن حبيب بن أبي ثابت . . . فذكره بإسناده غير أنه قال: «الحامدون الذين يحمدون الله على السراء والضراء»

[٤٠٦٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أخبرنا أحمد بن

= وأورده سعيد بن أيوب في كتاب «الأوائل» (رقم ٣٨) عن ابن عباس مرفوعاً.

وعزاه المناوي إلى الطبراني في «معاجمه» الثلاثة وأبي نعيم في «الحلية».

وقال الحافظ العراقي: بعدما عزاه إلى الطبراني وأبي نعيم والبيهقي: فيه قيس بن الربيع ضعفه الجمهور فيض القدير (٩٢/٣).

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩٥/١٠): «في أحد أسانيدنا قيس بن الربيع وثقه شعبة والثوري وغيرهما وضعفه يحيى القطان وغيره وبقي رجاله رجال الصحيح».

قال الشيخ الألباني: إسناده ضعيف لأن فيه ثلاث علل.

الأولى: فيه عاصم بن علي وهو ضعيف.

الثانية: وكذا شيخه قيس بن الربيع ضعيف أيضاً.

الثالثة: عن حبيب بن أبي ثابت فإنه مدلس.

راجع «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم ٦٣٢) و«ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٤٦).

[٤٠٦٥] إسناده: رجاله ثقات.

• أم منصور هي صفية بنت شيبة العبدرية لها رؤية.

والحديث أخرجه ابن ماجه في الأدب (٢/١٢٥٠ رقم ٣٨٠٣) عن هشام بن خالد أبي مروان، بنفس الطريق.

وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٨٠) عن أبي أيوب سليمان بن محمد عن هشام بن خالد به، واللفظ عندهما «كان رسول الله ﷺ إذا رأى ما يحب قال الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وإذا رأى ما يكره قال الحمد لله على كل حال».

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤٩٩/١)، وعنه المؤلف في «الأداب» (رقم ١٠٣٩) عن أبي بكر بن إسحاق الفقيه، بنفس الإسناد. وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وسكت عليه الذهبي.

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة:

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣/١٥٧) من طريق الفضل الرقاشي عن محمد بن المنكدر عن أبي هريرة.

وهذا الإسناد ضعيف من أجل الفضل بن عيسى الرقاشي فإنه متفق على تضعيفه.

وأخرجه ابن ماجه في الأدب مختصراً (٢/١٢٥٠ رقم ٣٨٠٤) من طريق موسى بن عبيدة عن محمد بن ثابت عن أبي هريرة أن النبي ﷺ كان يقول: «الحمد لله على كل حال رب أعوذ بك من حال أهل النار».

علي الأبار، حدثنا هشام بن خالد الأزرق، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا زهير بن محمد، عن منصور بن عبد الرحمن، عن أمه، عن عائشة أم المؤمنين قالت كان النبي ﷺ إذا أتاه الأمر يسره قال: «الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات» وإذا أتاه الأمر يكرهه قال: «الحمد لله على كل حال»

[٤٠٦٦] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني، حدثنا أحمد بن عصام، أخبرنا أبو عاصم النبيل، حدثنا موسى بن عبيدة الربذي، حدثنا محمد بن ثابت، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ كان يقول: «اللهم انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني وزدني علما الحمد لله على كل حال وأعوذ بك رب من حال النار»

[٤٠٦٧] أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله السمسار ببغداد، أخبرنا أحمد بن

= وهذا ضعيف أيضا قال في «الزوائد»: موسى بن عبيدة ضعيف وشيخه محمد بن ثابت مجهول. فجملة القول: أن هذا الإسناد صحيح كما قال الشيخ الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٤٥١٦).

[٤٠٦٦] إسناده: ضعيف.

• موسى بن عبيدة الربذي، ضعيف، مر.
• وشيخه محمد بن ثابت، مجهول، تقدم.
والحديث أخرجه الترمذي في الدعوات (٥٧٨/٥ رقم ٣٥٩٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٨١/١٠-٢٨٢)، ومن طريقه أخرجه ابن ماجه في المقدمة (١/٩٢ رقم ٢٥١) وفي الدعاء (٢/١٢٦٠ رقم ٣٨٣٣)، من طريق عبد الله بن نمير عن موسى بن عبيدة به.
حكم عليه الشيخ الألباني بضعفه. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٢٨١).
[٤٠٦٧] إسناده: رجاله موثقون.

• أزهر بن مروان الرقاشي فريخ (م ٢٤٣هـ). صدوق، من العاشرة (ت ق).
والحديث هو عند ابن أبي الدنيا في «كتاب الشكر» (رقم ١٥).
وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (١/٥٤٦) عن أبي عبد الله الصفار حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا به. وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وأقره الذهبي.
وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٠١) عن زكريا بن يحيى،
وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٤٨٧) عن محمد بن الحسين بن مكرم،
وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٧/٣٢٦-الإحسان) وأبونعيم في «الحلية» (٦/٢٤٢) عن الحسن بن سفيان.

وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ض ٢٣٥) عن الحسن بن هارون بن سليمان وأحمد ابن سهل الأشناني، كلهم عن عبد الأعلى بن حماد عن بشر بن منصور السليمي به. =

سلمان الفقيه، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثنا عبدالأعلى بن حماد النرسي، وأزهر بن مروان الرقاشي، حدثنا بشر بن منصور السليمي، عن زهير بن محمد، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: دعا رجل من الأنصار من أهل قباء النبي ﷺ فانطلقنا معه فلما طعم وغسل يده أو قال يديه قال: «الحمد لله الذي يطعم ولا يطعم من علينا فهدانا وأطعمنا وسقانا، وكل بلاء حسن أبلانا، الحمد لله غير مودع رجاء ربي ولا مكافأ ولا مكفور ولا مستغنى عنه، الحمد لله الذي أطعم من الطعام، وسقى من الشراب، وكسى من العري، وهدى من الضلالة، وبصر من العمى، وفضل على كثير ممن خلقه تفضيلاً، الحمد لله رب العالمين»

[٤٠٦٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا بشر بن موسى، أخبرنا أبو علي الحسن بن موسى الأشيب، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه قال: «الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا فكم من لا كافي له ولا مؤوي»

= وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٤٢/٦) من طريق الحسين بن حفص عن بشر بن منصور به. وقال: حديث غريب من حديث سهيل وزهير، تفرد به بشر بن منصور. وأخرجه الطبراني في «كتاب الدعاء» (ص ١٠٩ مخطوط) عن عبدالله بن أحمد بن حنبل عن عبدالأعلى بن حماد به.

[٤٠٦٨] إسناده: كسابقه.

والحديث أخرجه الترمذي في الدعوات (٥/٤٧٠ رقم ٣٣٩٦) وأحمد في «مسنده» (٢٥٣/٣) وأبو يعلى في «مسنده» (٦/٢٣٣ رقم ٣٥٢٣) والبغوي في «شرح السنة» (٥/١٠٤-١٠٥ رقم ١٣١٨) من طريق عفان.

وأخرجه مسلم في الذكر والدعاء (٣/٢٠٨٥ رقم ٦٤) وأبوداود في الأدب (٥/٣٠٢ رقم ٥٠٥٣) من طريق يزيد بن هارون.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/١٦٧) من طريق أبي كامل.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧٩٩) من طريق بهز. وابن السني (رقم ٧٠٩) من طريق هذبة، جميعاً عن حماد بن سلمة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/١٥٣) عن الحسن بن موسى، بنفس الطريق.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٥/١٠٤-١٠٥ رقم ١٣١٨) من طريق عبدالرحيم بن منيب عن الحسن بن موسى به.

قال الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٤٥٦٥).

قال الشيخ أحمد: قد ذكرنا في كتاب الدعوات غير هذا مما دعا به رسول الله ﷺ عند الفراغ من الطعام واللباس.

[٤٠٦٩] أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحر في ببغداد، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا عبد الله بن أبي الدنيا، حدثنا الحسن بن صباح، حدثني محمد بن سليمان، أخبرنا هشام بن زياد عن أبي الزناد، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: «ما أنعم الله جل وعز على عبد نعمة فعلم أنها من عند الله إلا كتب الله له بشكرها، وما علم الله من عبد ندامة على ذنب إلا غفر الله له ذلك قبل أن يستغفره، وإن الرجل يشتري الثوب بالدينار فيلبسه فيحمد الله فما يبلغ ركبتيه حتى يغفر له»

[٤٠٧٠] وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا محمد بن الحسن المقرئ، حدثنا الحسن ابن سفيان، حدثنا أبو يحيى محمد بن يحيى القصري، حدثنا بشر بن إبراهيم، حدثنا هشام بن زياد، حدثني عبد الله بن ذكوان وهو أبو الزناد . . . فذكره بمعناه غير أنه لم يذكر الثوب.

وروي^(١) عن الوليد بن هشام عن القاسم بن محمد مثل الأول.

[٤٠٦٩] إسناده : ضعيف.

• هشام بن زياد بن أبي يزيد وهو هشام بن أبي هشام، أبو المقدم.
ويقال له أيضا هشام بن أبي الوليد المدني، متروك. من السادسة (ت ق).
والحديث هو عند ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم ٤٧).

[٤٠٧٠] إسناده : كسابقه.

• محمد بن يحيى بن أيوب القصري، أبو يحيى، المروزي، المعلم. ثقة، حافظ. من العاشرة (ت س).

• بشر بن إبراهيم الأنصاري، البصري، المفلوج، أبو عمرو. وضاع، كذاب.
قال ابن حبان: يضع الحديث على الثقات لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه.
راجع ترجمته في «الميزان» (٣١١/١) و «اللسان» (١٨/٢) و «المجروحين» (١٨٠/١) و «الكامل» لابن عدي (٤٤٦/٢) و «الضعفاء» للعقيلي (١٤٢/١).
لم نقف على من خرجه بهذه الطريق.

(١) إسناده : واه.

• الوليد بن هشام أو ابن أبي هشام الكوفي، مولى همدان. مستور. من السادسة (د ت).
أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٥١٤/١) عن أبي بكر بن إسحاق الفقيه أنبأنا زياد بن الخليل =

ورواه^(١) يعقوب بن سفيان عن محبوب العبدى عن هشام بن زياد موقوفاً على عائشة .
ورواه^(٢) بزيع بن حسان عن هشام عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ وبزيع
ضعيف .

ورواه أحمد بن زيد الفلسطيني ، عن إبراهيم بن عبد الحميد الواسطي ، عن هشام
ابن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ : « ما أنعم الله على عبدٍ من
نعمة فعلم أن تلك النعمة من عند الله إلا قبل الله شكره قبل أن يحمده » .
[٤٠٧١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ ، حدثنا
العباس بن حمزة ، حدثنا أحمد بن زيد الفلسطيني فذكره .

= التستري ، حدثنا محمد بن جامع العطار ، حدثنا السكن بن أبي السكن البرجي ، حدثنا أبو الوليد
ابن أبي هشام عن القاسم عن عائشة به .

قال الحاكم : هذا حديث لا أعلم في إسناده أحداً ذكر بجرح ولم يخرجاه فتعقبه الذهبي بقوله
قلت : بلى قال ابن عدي : محمد بن جامع العطار لا يتابع على أحاديثه .

(١) محبوب بن محمد أبوبشر العبدى ، من أهل البصرة .

ذكره ابن حبان في « الثقات » (٢٠٥/٩) وسكت عليه .

وهذا الإسناد ضعيف أيضاً من أجل هشام بن زياد .

لعل هذا الخبر سقط من النسخة المطبوعة « للمعرفة والتاريخ » .

(٢) إسناده : ضعيف .

• بزيع بن حسان أبو الخليل الخفاف من أهل البصرة .

قال ابن حبان : يأتي عن الثقات بأشياء موضوعات كأنه المتعمد لها .

راجع « المجروحين » (١٨٩/١-١٩٠) و « اللسان » (١١/٢-١٢) و « الكامل » لابن عدي (٢/
٤٩٣) و « الضعفاء » للعقيلي (١/١٥٦) و « المغني في الضعفاء » (١/١٠٣) .

[٤٠٧١] إسناده : لا بأس به .

• أحمد بن زيد الرملي الفلسطيني .

قال أبو حاتم : كان ثقة . راجع « الجرح والتعديل » (٥١/٢) .

• أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الحميد الواسطي .

قال أبو زرعة : يشبه أن يكون حصياً ما به بأس .

راجع ترجمته في « الجرح والتعديل » (٢/١١٣) .

لم نقف على هذا الوجه من خروجه .

[٤٠٧٢] أخبرنا أبو عبد الله [الحافظ، حدثنا أبو عبد الله^(١) محمد بن عبد الله الصفار، حدثنا الحسن بن علي بن بحر البري، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا خلف بن المنذر أبو المنذر، حدثنا بكر بن عبد الله، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «من قال إذا أوى إلى فراشه الحمد لله الذي كفاني وآواني، والحمد لله الذي أطعمني وسقاني، والحمد لله الذي منّ علي فأفضل، فقد حمد الله بجميع محامد الخلق كلهم».

[٤٠٧٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عبد الله

[٤٠٧٢] إسناده: رجاله موثقون.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل.

• خلف بن المنذر أبو المنذر البصري.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٧١/٦) وسكت عليه وراجع «التاريخ الكبير» (١٩٤/١/٢).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٥٤٥/١-٥٤٦) من طريق أحمد بن زهير بن حرب عن موسى بن إسماعيل به، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧١٨) من طريق عبيد الله بن جرير بن جبلة عن موسى بن إسماعيل به بلفظ «من قال إذا أوى إلى فراشه الحمد لله الذي منّ علي فأفضل علي وأسألك لعزتك أن تنجينني من النار إلا حمد الله عز وجل بمحامد الخلق كلهم».

[٤٠٧٣] إسناده: رجاله كلهم ثقات.

• رفاعه بن يحيى بن عبد الله بن رفاعه بن رافع الأنصاري، إمام مسجد بني زريق صدوق. من الثامنة (د ت س).

• معاذ بن رفاعه بن رافع الأنصاري، الزرقى، المدني. صدوق، من الرابعة (خ د ت س).

والحديث أخرجه أبوداود في الصلاة (٤٨٩/١ رقم ٧٧٣) والترمذي في الصلاة (٢/٢٥٤ رقم ٤٠٤) والنسائي في الافتتاح (١٤٥/٢) والطبراني في «الكبير» (٣٢/٥-٣٣ رقم ٤٥٣٢)، كلهم عن قتيبة بن سعيد عن رفاعه بن يحيى بن عبد الله بن رفاعه بن رافع به.

وأخرجه أبوداود في الصلاة (٤٨٩/١ رقم ٧٧٣) عن سعيد بن عبد الجبار به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٢/٥-٣٣ رقم ٤٥٣٢) عن محمد بن عبد الله الحضرمي عن سعيد بن عبد الجبار به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٩٥/٢) عن أبي الحسن علي بن أحمد بن عبدان، بنفس الإسناد. وخالفه علي بن يحيى الزرقى عن أبيه عن رفاعه بن رافع بنحوه.

أخرجه البخاري في الأذان (١٩٣/١) وأبوداود في الصلاة (٤٨٨/١ رقم ٧٧٠) والنسائي في التطبيق (١٩٦/٢) ومالك في «الموطأ» (٢١١/١-٢١٢) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣١١/١) رقم ٦١٤) والبغوي في «شرح السنة» (١١٥/٣ رقم ٦٣٢) والمؤلف في «سننه» (٩٥/٢) =

ابن أحمد بن حنبل، حدثنا سعيد بن عبد الجبار البصري من كتابه، أخبرني رفاعه بن يحيى بن عبد الله بن رفاعه بن رافع الزرقعي أبو زيد إمام المسجد، قال سمعت معاذ بن رفاعه بن رافع الأنصاري، يحدث عن أبيه رفاعه، أنه صلى مع رسول الله ﷺ المغرب، فعتس رفاعه، فقال: الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه مباركاً عليه كما يحب ربنا ويرضى، فلما صلى رسول الله ﷺ قال: «أين المتكلم في الصلاة؟» قال رفاعه: وددت أني عدت عدة مالي لم أشهد مع رسول الله ﷺ تلك الصلاة حين قال رسول الله ﷺ: «أين المتكلم في الصلاة» فقلت أنا يا رسول الله، قال: «كيف قلت؟» قلت الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضى فقال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده لقد ابتدرها بضعة وثلاثون ملكاً أيهم يصعد بها»

زاد^(١) في الأول مباركا عليه ولم يقل في الإعادة.

[٤٠٧٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا عبد الأعلى، عن سعيد الجريري، عن أبي الورد، عن أبي محمد الحضرمي، عن أبي أيوب الأنصاري قال سمع رسول الله ﷺ

= والطبراني في «الكبير» (٤٢/٥ رقم ٤٥٣١) بلفظ «قال كنا يوما نصلي وراء النبي ﷺ فلما رفع رأسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده قال رجل وراءه ربنا ولك الحمد حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال أنا، قال: رأيت بضعة وثلاثين ملكاً يبتدرونها أيهم يكتبها أول». (١) قال الحافظ ابن حجر: زاد رفاعه بن يحيى: «مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى» فأما قوله «مباركا عليه» فيحتمل أن يكون تأكيداً وهو الظاهر وقيل: الأول بمعنى الزيادة والثاني بمعنى البقاء. راجع «الفتح» (٢٨٦/١).

[٤٠٧٤] إسناده: حسن.

- أبو الورد بن ثمامة بن حزن القشيري، البصري. مقبول. من السادسة (بخ د ت عس).
- أبو محمد الحضرمي غلام أبي أيوب، قيل هو أفلع وإلا فمجهول.
- من الثالثة (بخ خت).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤/٢٢٠-٢٢١ رقم ٤٠٨٨) من طريق بشر بن الفضل عن الجريري به.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٩٦/١٠) وقال: «رواه الطبراني وإسناده حسن».

رجلا يقول الحمد لله حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه فقال رسول الله ﷺ: «من صاحب الكلمة لم يقل إلا صوابًا؟» قال: أنا يا رسول الله، قلتها أرجو بها قال: «والذي نفسي بيده رأيت عشرين ملكًا يتندرونها أيهم يرفعها إلى الله عز وجل»

[٤٠٧٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا الباغندي، حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن عبد الملك بن عمير، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة قال: كان رسول الله ﷺ إذا تعار من الليل قال: «الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور»

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن قبيصة.

[٤٠٧٥] إسناده: رجاله موثقون.

• سفيان هو الثوري.

(١) في الدعوات (١٤٧/٧) «بذكر دعاء النوم في أوله».

وأخرجه البخاري في الدعوات (١٥٠/٧) عن أبي نعيم مع زيادة ذكر النوم.

وأخرجه ابن ماجه في الدعاء (١٢٧٧/٢) رقم (٣٨٨٠) بدون الزيادة وأحمد في «مسنده» (٣٨٥/٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٧١/٩، ١٠، ٢٤٧)، ومن طريقه أبوداود في الأدب (٣٠٠/٥) رقم (٥٠٤٩) بزيادة «دعاء النوم في أوله»، عن وكيع.

وأخرجه الدارمي في الاستئذان (ص ٦٨٧) عن محمد بن يوسف.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٩٧/٥) مع الزيادة والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٨٥٧) من طريق عبد الرحمن.

وأخرجه الترمذي في «الشبائل» (ص ١٧٩-١٨٠) وأحمد في «مسنده» (٤٠٧/٥) عن عبد الرزاق مع الزيادة.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٩٩/٥) بزيادة «دعاء النوم» عن سليمان بن حيان.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٩٥٦) من طريق يحيى بن سعيد، جميعًا عن سفيان الثوري به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٨٥٨) من طريق أبي خالد عن سفيان عن عبد الملك بن عمير عن الشعبي عن ربعي به.

وأخرجه البخاري في الدعوات (١٤٧/٧) والبيهقي في «شرح السنة» (٩٩/٥) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧٠٥) من طريق أبي عوانة.

وأخرجه البخاري في التوحيد (١٦٩/٨) من طريق شعبة.

وأخرجه الترمذي في الدعوات (٤٨١/٥) رقم (٣٤١٧) عن عمر بن إسماعيل بن مجالد بن سعيد عن أبيه.

[٤٠٧٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو محمد الحسن بن محمد بن حليم، حدثنا أبو الموجه، أخبرنا عبدان، أخبرنا أبو حمزة^(١)، عن منصور، عن ربيعي بن حراش، عن خرشة بن الحر، عن أبي ذر قال كان رسول الله ﷺ إذا أخذ مضجعه من الليل قال: «باسمك أموت وأحيا» وإذا استيقظ قال: «الحمد لله الذي أحيانا بعد مماتنا وإليه النشور»

رواه البخاري^(٢) في الصحيح عن عبدان قال بعدما أماتنا .

[٤٠٧٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثني صدقة بن بشير مولى العمريين قال سمعت قدامة بن إبراهيم الجمحي يحدث عن عبد الله بن عمر بن الخطاب أن رسول الله ﷺ

= وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٨٧/٥) من طريق شريك.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٩٨/٥) من طريق عبد الحكيم.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٤٧/١٠) عن عبيدة بن حميد، كلهم عن عبد الملك بن عمير به مع «ذكر دعاء النوم في أوله» .

قال الشيخ الألباني: صحيح راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٤٥٢٦).

[٤٠٧٦] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو حمزة هو محمد بن ميمون السكري.

• منصور هو ابن المعتز.

(١) في الأصلين «أبو حمزة قراد» وهو خطأ فاحش.

(٢) في الدعوات (١٥٠/٧).

كما أخرجه أيضا في التوحيد (١٦٩/٨) وأحمد في «مسنده» (١٥٤/٥) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٨٦٠) وبالجزء الأول فقط (رقم ٧٥٠) من طريق شيبان عن منصور به.

[٤٠٧٧] إسناده: رجاله موثقون.

• صدقة بن بشير (بفتح الموحدة ثم المعجمة) المدني، آل عمر، أبو محمد. مقبول، من الثامنة (ق).

والحديث أخرجه ابن ماجه في الأدب (٢/١٢٤٩ رقم ٣٨٠١) عن إبراهيم بن المنذر، بنفس الطريق.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/٣٤٣-٣٤٤ رقم ١٣٢٩٧) عن مصعب بن إبراهيم ومسعدة بن سعد العطار قالا حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي به.

حدثهم: «أن عبداً من عباد الله قال يا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك ولعظم سلطانك فعضلت على الملكين فلم يدريا كيف يكتبانها فقال الله لهما اكتباهما كما قال عبدي حين يلقيان فأجزيه بها»

[٤٠٧٨] أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري، أخبرنا جدي يحيى بن منصور القاضي، حدثنا محمد بن عمرو كشمرد، أخبرنا القعني، حدثنا الحسين بن عبدالله بن ضميرة، عن أبيه، عن جده، عن علي رضي الله عنه أنه كان يقول: من قال حين يصبح الحمد لله على حسن المساء، والحمد لله على حسن المبيت، والحمد لله على حسن الصباح، فقد أدى شكر ليلته ونومه، أظنه قال ويومه.

[٤٠٧٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا إسماعيل بن

[٤٠٧٨] إسناده: ضعيف جداً.

• محمد بن عمرو كشمرد هو محمد بن عمرو بن النضر بن حمران، أبو علي الحرشي النيسابوري (م ٢٨٧هـ).

ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٢/٢٣٩، ٢٤٠) وقال: من الثقات الأثبات.

• الحسين بن عبدالله بن ضميرة بن أبي ضميرة اسم أبي ضميرة سعيد الحميري، من آل ذي يزن، عداة في أهل المدينة، يروي عن أبيه عن جده بنسخة موضوعة.

قال يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال مرة: كذاب.

وقال البخاري: منكر الحديث. وقال أبو حاتم: متروك الحديث، كذاب.

راجع «المجروحين» (١/٢٣٨، ٢٣٩) و«التاريخ الكبير» (١/٣٣٨، ٣٣٩) و«اللسان» (٢/٢٨٩) و«الميزان» (١/٥٣٨) و«الكامل» لابن عدي (٢/٧٦٦) و«الضعفاء» للعقيلي (١/٢٤٦-٢٤٧) و«المغني في الضعفاء» (١/١٧٢).

• وأبوه عبدالله بن ضميرة الحميري، لم نجد ترجمته.

• وجده ضميرة بن أبي ضميرة سعيد الحميري، يعد في أهل المدينة له صحبة.

راجع «الإصابة» (٢/٢٠٦) و«الثقات» (٣/١٩٩).

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/٣٦٩) برواية المؤلف وحده.

[٤٠٧٩] إسناده: ضعيف.

• علي بن الصلت العامري، لم نجد ترجمته.

• عبدالله بن شريك العامري، الكوفي. صدوق، يتشيع، أفرط الجوزجاني فكذبه. من الثالثة

(س).

الفضل، حدثنا منجاب بن الحارث، حدثنا علي بن الصلت العامري، عن عبدالله بن شريك، عن بشر بن غالب أو بشير بن غالب، شك منجاب عن علي أن النبي ﷺ نزل عليه جبريل عليه السلام فقال: يا محمد إذا سرك أن تعبد الله عز وجل ليلة حق عبادته أو يوماً فقل: «اللهم لك الحمد حمداً كثيراً خالداً مع خلودك، ولك الحمد حمداً لا ينتهي له [دون علمك ولك الحمد حمداً لا ينتهي له]»^(١) دون مشيئتك ولك الحمد حمداً لا أجر لقائك إلا رضاك»

قال الشيخ أحمد: لم أكتبه إلا هكذا وفيه انقطاع^(٢) بين علي ومن دونه.

[٤٠٨٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو الحسين علي بن عبدالرحمن بن ماتي

= • بشر بن غالب بن جنادة بن سديان بن وهب الأسدي، الكوفي. قال الأزدي: متروك. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦٩/٤) وسكت عليه.

راجع «التاريخ الكبير» (٨١/٢/١) و«الميزان» (٣٢٢/١) و«المغني في الضعفاء» (١٠٧/١) و«الجرح والتعديل» (٣٦٣/٢).

• وأخوه بشير بن غالب بن جنادة الأسدي، الكوفي. ذكره ابن حبان وقال: يروي عن علي، راجع «الثقات» (٧٣/٤، ١٠١/٦) و«التاريخ الكبير» (١٠١/٢/١) و«الجرح والتعديل» (٣٧٧/٢).

وأورده المنذري في «الترغيب» (٤٤٣/٢) ونسبه للمؤلف وحده.

(١) ما بين القوسين سقط من الأصل.

(٢) والانقطاع يقع في الإسناد حينما يروي بشر بن غالب عن علي بن أبي طالب لأنه لم يسمع من علي بن أبي طالب وإن كان بشير بن غالب فالإسناد متصل.

[٤٠٨٠] إسناده: كسابقه.

• حسن بن الحسين العربي، ضعيف، مر.

• عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب العلوي من أهل الكوفة.

قال ابن حبان: يروي عن أبيه عن آبائه أشياء موضوعة لا يحل الاحتجاج به.

وقال الدارقطني: متروك الحديث.

راجع ترجمته في «المجروحين» (١١٩/٢) و«الميزان» (٣١٥/٣) و«اللسان» (٣٩٩/٤) و«الكامل» لابن عدي (١٨٨٣/٥).

• وأبوه عبدالله بن محمد بن عمر أبو محمد المدني. مقبول، من السادسة، مات في خلافة المنصور (د.س).

السبيعي، حدثنا الحسين بن الحكم الحبري، حدثنا حسن بن حسين العرني، حدثنا عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده، عن علي رضي الله عنه قال: بعث رسول الله ﷺ سرية من أهله فقال: «اللهم إن لك علي إن رددتهم سالمين أن أشكرك حق شكرك» قال: فما لبثوا أن جاءوا سالمين، فقال رسول الله ﷺ: «الحمد لله على ما صنع نعم الله» فقلت يا رسول الله ألم تقل إن ردهم الله عز وجل أن أشكره حق شكره، قال: «أولم أفعل»

قال الحاكم: تفرد به عيسى بن عبدالله العلوي.

قال الشيخ أحمد: وقد روي في ذلك بإسناد آخر.

[٤٠٨١] أخبرنا عبدالرحمن بن عبيدالله الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثنا عبدالله بن شبيب المدني، حدثنا يعقوب بن محمد الزهري،

= • وجده محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب. صدوق، من السادسة، روايته عن جده رسالة مات بعد الثلاثين (٤).

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٣-٣٢/١) برواية المؤلف وحده.

[٤٠٨١] إسناده: واه جداً.

• عبدالله بن شبيب المدني ذاهب الحديث، واه، مر.

• يعقوب بن محمد الزهري. صدوق، كثير الوهم، يروي عن الضعفاء، تقدم.

• سليمان بن سالم مولى آل جحش، أبو الربيع المدني.

قال أبو حاتم: شيخ. راجع «الجرح والتعديل» (١٩٩/٤) و«الثقات» (٢٧٣/٨).

• إسحاق بن كعب بن عجرة، مجهول الحال، مر.

والحديث هو في كتاب «الشكر» لابن أبي الدنيا (رقم ١٠٤).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٤٤/١٩-١٤٥ رقم ٣١٦) من طريق عبدالعزيز بن عبدالله الأويسي عن سليمان بن سالم به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٨٥/٤) وقال: «رواه الطبراني في «الكبير» وفيه سليمان بن سالم المدني ضعيف».

فأخطأ الهيثمي في تضعيف سليمان لعله ظن أن سليمان هذا هو سليمان بن سالم أبوداود القرشي، قال فيه البخاري: أتى بخبر منكر، وفي هذا الإسناد سليمان هو أبو الربيع ذكره ابن حبان في «الثقات» ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٣٣/١) إلى ابن أبي الدنيا وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

حدثني سليمان بن سالم مولى آل جحش، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة، عن أبيه، عن جده، قال: بعث رسول الله ﷺ بعثًا من الأنصار وقال: «إن سلمهم الله وغنمهم فإن الله علي في ذلك شكرًا» قال: فلم يلبثوا أن غنموا وسلموا، فقال بعض أصحابه سمعناك تقول: «إن سلمهم الله وغنمهم فإن الله علي في ذلك شكرًا - قال - قد فعلت قلت: اللهم لك شكرًا ولك المن فضلًا».

وروي من وجه آخر عن حفصة بنت سيرين عن عمر بن الخطاب وهو في مسند أحمد بن عبيد.

[٤٠٨٢] وأخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا أحمد، حدثنا عبد الله، حدثنا سوار بن عبد الله، حدثنا محمد بن مسعر قال قال جعفر بن محمد: فقد أبي بغلته، فقال: لئن ردها الله علي لأحمدنه بمحامد يرضاهها، فما لبث أن أتى بها بسرجهما ولجامها، فركبها، فلما استوى عليها، وضم إليه ثيابه، رفع رأسه إلى السماء، فقال: الحمد لله، لم يزد عليها، فقليل له في ذلك، فقال: وهل تركت شيئًا أو أبقيت شيئًا جعلت الحمد لله عز وجل.

[٤٠٨٣] وأخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا أحمد، حدثنا عبد الله، حدثني عبد الرحمن بن صالح، حدثني يحيى بن آدم، عن مفضل، عن منصور، عن إبراهيم قال: يقال: إن الحمد لله أكثر الكلام تضعيفًا.

[٤٠٨٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أخبرنا الحسن بن

[٤٠٨٢] إسناده: رجاله ثقات.

• عبد الله هو أبو بكر بن أبي الدنيا.

• محمد بن مسعر هو أبو سفيان التميمي، البصري.

والخبر هو في كتاب «الشكر» لابن أبي الدنيا (رقم ١٥٠).

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٨٦/٣) عن أحمد بن محمد بن أبان عن أبي بكر بن أبي الدنيا به.

[٤٠٨٣] المفضل بن المهلهل السعدي، أبو عبد الرحمن الكوفي (م ١٦٧هـ). ثقة، ثبت، عابد، من السابعة (م س ق).

• إبراهيم هو النخعي. والأثر هو في كتاب «الشكر» (رقم ١٠٣).

[٤٠٨٤] إسناده: صحيح.

• عبد الرحمن بن أبي الرجال (بكسر الراء، ثم جيم) الأنصاري، المدني. صدوق ربما أخطأ.

من الثامنة (٤).

علي بن زياد، حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله الأوسي، حدثنا عبدالرحمن بن أبي الرجال، حدثنا سهيل بن أبي صالح^(١)، عن أبيه، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «من كبر واحدة كتبت له عشرون، ومحيت عنه عشرون، ومن سبح واحدة كتبت له عشرون، ومحيت عنه عشرون، ومن حمد واحدة كتبت له ثلاثون، ومحيت عنه ثلاثون».

[٤٠٨٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن قتادة، أن عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ: «الحمد رأس الشكر، ما شكر الله عبد لا يحمده»

[٤٠٨٦] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا أحمد بن محمد بن

= والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (١/٥١٣) عن أبي بكر بن إسحاق الفقيه، بنفس السند. وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

(١) في الأصلين «سهيل بن صالح» وهو خطأ.

[٤٠٨٥] إسناده: رجاله ثقات إلا أنه منقطع بين قتادة وعبدالله بن عمرو.

والحديث هو في «المصنف» لعبدالرزاق (١٠/٢٤٤ رقم ١٩٥٧٤) وفيه «عبدالله بن عمرو» تصحيف.

وأخرجه المؤلف في «الأدب» (رقم ١٠٣٤) والبعثي في «شرح السنة» (٥/٥٠ رقم ٢١٧١) بنفس الإسناد.

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٢/١٥٥ رقم ٢٧٨٤) عن عبدالله بن عمرو.

وأخرجه الخطابي في «غريب الحديث» (١/٣٤٥-٣٤٦) عن محمد بن هاشم حدثنا الدبري عن عبدالرزاق به.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لعبدالرزاق في «الجامع» والمؤلف في «الشعب» ورمز عليه بحسنه وقال في «شرح التريب»: رواه الخطابي في «غريبه» والديلمي في «مسند الفردوس» بسند رجاله ثقات لكنه منقطع وفي حاشية القاضي منقطع بين قتادة وابن عمرو فيض القدير (٣/٤١٨).

قال الشيخ الألباني: إسناده ضعيف، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٧٨٩).

[٤٠٨٦] إسناده: ضعيف جداً.

• أحمد بن محمد بن عنبسة، لم نعرفه.

• سليمان بن سلمة الخبائري، متروك الحديث، تقدم.

• أحمد بن محمد بن المغيرة بن سنان الأزدي، الحمصي (م ٢٦٤ هـ). صدوق. من الحادية عشرة

(س).

عنيسة، حدثنا سليمان بن سلمة، وأحمد بن محمد بن المغيرة، ومحمد بن عوف، حدثنا سليم^(١) بن عثمان، حدثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا أمامة يقول قال رسول الله ﷺ: «من قال الحمد لله مائة مرة كانت له مثل مائة فرس ملجومة في سبيل الله عز وجل» ويأسناده^(٢) قال: «من قال سبحان الله وبحمده مائة مرة كانت له مثل مائة بدنة تنحر في مكة»

ويأسناده^(٣) قال: «من قال الله أكبر مائة مرة كانت له مثل عتق مائة رقبة»

تفرد به سليمان بن عثمان الفوزي عن محمد بن زياد.

[٤٠٨٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو علي الحافظ، حدثنا محمد بن الحسين بن

• محمد بن عوف بن سفيان الطائي، أبو جعفر الحمصي. ثقة، حافظ، من الحادية عشرة (دعس).

• سليم بن عثمان أبو عثمان الفوزي، الحمصي. ليس بثقة.

قال أبو حاتم: عنده عجائب وهو مجهول.

وقال النسائي: متهم واه.

راجع «اللسان» (١١١/٣) و«الكامل» (١١٦٤/٣) و«المغني في الضعفاء» (٢٨٤/١).

(١) في الأصلين «سليمان بن عثمان» وهو تصحيف.

وهو في «الكامل» عند ابن عدي (١١٦٥/٣).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٥/٨ رقم ٧٥٣٤) عن يحيى بن عبد الباقي الأذني وعبد الله بن سليمان بن الأشعث، كلاهما عن محمد بن عوف الحمصي عن سليمان بن عثمان به.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٤٢٦/٢) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» ورواه إسناده رواية الصحيح خلا سليم بن عثمان الفوزي.

وأورده الهيثمي في «المجمع» (٩٢/١٠) وقال: وفيه سليمان بن عثمان الفوزي وقد روى عنه ثلاثة وذكره ابن حبان في «الثقات» وذكره شرطاً فوجد فالحديث حسن لأن بقية رجاله ثقات.

(٢) وهو في «الكامل» (١١٦٥/٣).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٥/٨ رقم ٧٥٣٤) عن يحيى بن عبد الباقي الأذني وعبد الله بن سليمان بن الأشعث قالا حدثنا محمد بن عوف الحمصي عن سليمان بن عثمان به.

(٣) راجع المصدر السابق.

[٤٠٨٧] إسناده: لا بأس به.

• سليمان بن عبيد الله بن عمرو بن جابر الغيلاني، المازني، أبو أيوب البصري (م ٢٤٦هـ أو ٢٤٧هـ). صدوق، من الحادية عشرة (م س).

• سلم بن قتيبة الشعيري أبو قتيبة الخراساني، الفريابي، نزيل البصرة (م ٢٠٠هـ). صدوق، =

مكرم بالبصرة، حدثنا سليمان^(١) بن عبيد الله الغيلاني، حدثنا سلم بن قتيبة، حدثنا شعبة، عن أبي بلج، عن مصعب بن سعد، عن أبيه أن أعرابياً قال للنبي ﷺ علمني دعاء لعل الله أن ينفعني به قال: «قل اللهم لك الحمد كله وإليك يرجع الأمر كله»

[٤٠٨٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن الخطاب الأنصاري ببغداد، حدثنا عبيد الله بن الحسن إملاء، حدثنا خالد بن يزيد، حدثنا ابن أبي ذئب، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، أن رجلاً قال للنبي ﷺ أي الدعاء خير أدعوه به في صلاتي؟ قال نزل جبريل عليه السلام، فقال: «إن خير الدعاء أن تقول في الصلاة اللهم لك الحمد كله، ولك الملك كله، ولك الخلق كله، وإليك يرجع الأمر كله، أسألك من الخير كله، وأعوذ بك من الشر كله» قال أبو عبد الله: تفرد به خالد بن يزيد العمري عن ابن أبي ذئب.

= من التاسعة (خ-٤).

• أبو بلج (بفتح أوله وسكون اللام بعدها جيم) الفزاري، الكوفي، ثم الواسطي، الكبير، اسمه يحيى بن سليم أو ابن أبي سليم أو ابن أبي الأسود. صدوق، ربما أخطأ. من الخامسة (٤).
أورده المنذري في «الترغيب» (٤٤١/٢) عن مصعب بن سعد عن أبيه وعزاه للمؤلف وحده.
(١) في الأصلين «سليم بن عبد الله» وهو خطأ.
[٤٠٨٨] إسناده: ضعيف.

• محمد بن أحمد بن محمد بن الخطاب أبو الحسن البزار مولى عمر بن الخطاب البغدادي (م ٣٥٠هـ).

ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (٣٤١/١) ولم يذكر له جرحاً ولا تعديلاً.

• عبيد الله بن الحسن، لم نهند إلى تعيينه.
• خالد بن يزيد أبو الهيثم العمري، المكي من موالى آل عمر ويقال أبو الوليد (م ٢٢٩هـ).
قال البخاري: ذاهب الحديث. وكذبه أبو حاتم.

وقال ابن حبان: منكر الحديث يروي الموضوعات عن الثقات.

راجع «المجروحين» (٢٧٨/١) و«الميزان» (٦٤٦/١) و«اللسان» (٣٨٩/٢) و«التاريخ الكبير» للبخاري (١٨٤/١/٢) و«الجرح والتعديل» (٣٦٠/٣) و«المغني في الضعفاء» (٢٠٧/١) و«الكامل» (٨٨٩/٣).

أورده المنذري في «الترغيب» (٤٤١/٢) برواية المؤلف وحده عن أبي سعيد الخدري.

[٤٠٨٩] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو منصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا خلف بن خليفة، حدثنا أبو هاشم، أن عدي بن أرطاة كتب إلى عمر بن عبدالعزيز وكان رأيُه رأي شامي فقال: لقد أصاب الناس من الخير كادوا ييطرون فكتب إليه عمر إن الله عز وجل أدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار فرضي من أهل الجنة أن قالوا الحمد لله فمر من قبلك بحمد الله.

[٤٠٩٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أخبرنا صالح بن محمد الرازي، حدثنا أبي، حدثنا أبو معاوية عبد الرحمن بن قيس، حدثنا محمد بن أبي حميد، عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: «ما أنعم الله على عبد من نعمة فقال الحمد لله إلا وقد أدى شكرها، فإن قالها الثانية جدد الله له ثوابها، فإن قالها الثالثة غفر الله له ذنوبه»

[٤٠٨٩] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو هاشم هو يحيى بن دينار الرماني، الواسطي، ثقة، مر.

[٤٠٩٠] إسناده: ضعيف.

• صالح بن محمد الرازي، ثقة، مر.

• وأبوه هو محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الرازي، البغدادي، لم نعرفه.

• عبد الرحمن بن قيس الضبي أبو معاوية الزعفراني، متروك، مر.

• محمد بن أبي حميد الأنصاري الزرقعي، ضعيف، تقدم.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٥٠٧/١-٥٠٨) بنفس الإسناد.

وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه إلا أنها لم يخرجها أبا معاوية فتعقبه الذهبي في ذيله فقال: ليس بصحيح قال أبو زرعة: عبد الرحمن بن قيس كذاب.

وساق الحافظ هذا الحديث في «الميزان» (٥٨٣/٢) في ترجمة عبد الرحمن بن قيس، وقال: هذا حديث منكر وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه إلى الحاكم في «المستدرک» والمؤلف في «الشعب» ورمز له بصحته.

قال المناوي: في «الميزان» عبد الرحمن بن قيس كذبه ابن مهدي وأبوزرعة وقال البخاري: ذاهب الحديث وقال أحمد لم يكن بشيء وخرج له في «المستدرک» حديثا منكرا وصححه ثم ساق هذا «فيض القدير» (٤٢٩/٥).

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٨٧/٤-٨٨ رقم ٦٢٧٢) عن جابر بن عبد الله. وذكره المنذري في «الترغيب» (٤٣٧/٢-٤٣٨) برواية الحاكم.

وقال: في إسناده عبد الرحمن بن قيس أبو معاوية الزعفراني واهي الحديث. وهذا الحديث مما أنكره عليه.

قال الشيخ الألباني: ضعيف. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٠٢٦).

[٤٠٩١] أخبرنا أبو الحسن بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا الكديمي^(١)، حدثنا الضحاك بن مخلد أبو عاصم، حدثنا شبيب بن بشر البجلي، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «من قال الحمد لله كان ما أعطى أكثر مما أخذ»

[٤٠٩٢] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، وأبو عبد الرحمن السلمي بنيسابور، وأبو العباس أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن تركان^(٢) بهمذان، حدثنا أبو علي حامد بن محمد الرفاء الهروي، حدثنا علي بن مشكان، حدثنا عبد الله بن عبد العزيز، عن إبراهيم بن طهمان، عن أبي الزبير، عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: «ما من عبد ينعم عليه نعمة فيحمد الله إلا كان الحمد أفضل منها»

قال الشيخ أحمد رحمه الله: كذا روي بهذا الإسناد وبالذي قبله موصولاً مسنداً والمحفوظ عن الحسن من قوله مرة، وعن النبي ﷺ مرسلأً أخرى.

[٤٠٩١] إسناده : ضعيف.

• الكديمي هو محمد بن يونس أبو العباس، ضعفه.
• شبيب بن بشر أو ابن بشر البجلي، الكوفي. صدوق، يخطئ. من الخامسة (ت ق).
والحديث أخرجه ابن ماجه في الأدب (٢/٢٥٠ رقم ٣٨٠٥) من طريق الحسن بن علي الخلال.
وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٥٨) من طريق محمد بن معمر كلاهما عن أبي عاصم به.

قال البوصيري في «الزوائد»: إسناده حسن وشبيب بن بشر مختلف فيه.
وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لابن ماجه عن أنس بن مالك ورمز له بضعفه راجع «فيض القدير» (٥/٤٣٨).

وأورده الشيخ الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٤٣٩) وعزاه لابن ماجه وابن السني والخرائطي في «فضيلة الشكر» والضياء في «المختارة» وقال: صحيح.

(١) وقع في الأصل «الكريمي» وهو خطأ.

[٤٠٩٢] إسناده : ضعيف.

(٢) في الأصلين «جانجان» وهو تصحيف.

• علي بن مشكان بن جبلة، أبو الحسن السائي.

ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٧/٢٥٦) ولم يذكر له جرحاً ولا تعديلاً.

• عبد الله بن عبد العزيز بن أبي رواد. قال أبو حاتم وغيره: أحاديثه منكرة، مر.

[٤٠٩٣] أخبرناه أبو الحسن بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن رجل، عن الحسن قال قال رسول الله ﷺ: «ما أنعم الله على عبد نعمة فحمد الله عليها إلا كان حمد الله تعالى أعظم منها كائنة ما كانت»

[٤٠٩٤] أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي، حدثنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا عبد الله بن أبي الدنيا، أخبرنا أبو السائب، حدثنا وكيع، عن يوسف الصباغ، عن الحسن، قال:

«ما أنعم الله على عبد نعمة فقال الحمد لله إلا كان ما أعطى أكثر مما أخذ»

قال^(١) ابن أبي الدنيا وبلغني عن سفيان بن عيينة أنه سئل عن هذا فقال: لا يكون فعل العبد أفضل من فعل الله.

قال الشيخ أحمد: هذه غفلة من عالم وذاك لأن العبد لا يصل إلى حمد الله وشكره إلا بتوفيقه وإنما فضله لما فيه من حسن الثناء على الله عز وجل ومدحه إياه وليس ذلك في النعمة الأولى.

[٤٠٩٣] إسناده: مرسل وفيه رجل لم يسم.

والحديث هو في «مصنف» عبد الرزاق (١٠/٤٢٤ رقم ١٩٥٧٥).

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (١/٣١) لعبد الرزاق والمؤلف في «الشعب».

[٤٠٩٤] إسناده: ضعيف.

• أبو السائب سلم بن جنادة بن سلم السوائي، الكوفي (م ٢٥٤هـ). ثقة ربما خالف، من العاشرة (ت ق).

• يوسف بن ميمون المخزومي، الكوفي الصباغ، ضعيف، مر.

والخبر في «كتاب الشكر» لابن أبي الدنيا (رقم ١١٠) موقوفاً على الحسن البصري.

وأخرجه هناد في «الزهد» (رقم ٧٧٦) عن محمد بن عبيد عن يوسف بن ميمون عن الحسن مرسلًا، بلفظ «ما أنعم الله على عبد من نعمة صغيرة ولا كبيرة فقال الحمد لله إلا كان قد أعطى أكثر مما أخذ»

(١) راجع «كتاب الشكر» (ص ١٢٣).

[٤٠٩٥] أخبرنا أبو القاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبد الله بن أبي الدنيا، حدثنا عبدالعزيز بن بحر، أخبرنا أبو عقيل، عن بكر بن عبد الله، سمعته يقول: ما قال عبد قط الحمد لله إلا وجبت عليه نعمة بقوله الحمد لله، فما جزاء تلك النعمة جزاؤها أن يقول الحمد لله، فجاءت نعمة أخرى، فلا ينفذ نعم الله عز وجل.

[٤٠٩٦] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، سمعت الحسن بن يوسف القزويني يقول سمعت أبا بكر أحمد بن إسحاق يقول سمعت الجنيد يقول سمعت السري يقول: الشكر نعمة والشكر على النعمة نعمة أي إلى أن لا يتناهى الشكر إلى قرار.

[٤٠٩٧] أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله السمسار، أخبرنا أحمد بن سلمان

[٤٠٩٥] إسناده: ليس بالقوي.

• عبدالعزيز بن بحر المروزي.

يروي عن إسماعيل بن عياش بخبر باطل وقد طعن فيه.

راجع «الميزان» (٦٢٣/٢) و«اللسان» (٢٥/٤) و«المغني في الضعفاء» (٣٩٦/٢).

• أبو عقيل هو عبد الله بن عقيل الثقفي الكوفي، صدوق، مر.

وهو في كتاب «الشكر» لابن أبي الدنيا (رقم ٧).

كما أخرجه في كتاب «الشكر» (رقم ٩٨) من طريق عقبة بن أبي الصبهاء عن بكر بن عبد الله به.

[٤٠٩٦] الحسن بن يوسف أبو علي القزويني، لم نجد له ترجمة وقد مر.

ذكره القشيري في رسالته (٤٣٨/١) بلفظ «ويقال الشكر على الشكر أتم من الشكر وذلك بأن ترى شكرك بتوفيقه ويكون ذلك التوفيق من أجل النعم عليك فتشكره على الشكر ثم تشكره على شكر الشكر إلى ما لا يتناهى».

[٤٠٩٧] إسناده: ضعيف.

• عمرو بن أبي سلمة التنيسي، صدوق، له أوهام، مر.

• أبو عبدة الحكم بن عبدة الرعيني أو الشيباني، بصري، نزل مصر. مستور. من السابعة (ق).

• الصنابحي هو عبد الرحمن بن عسيلة أبو عبد الله الصنابحي، ثقة، مر.

والحديث هو في كتاب «الشكر» (رقم ١٠٨).

وأخرجه أبو داود في الصلاة (١٨٠-١٨١ رقم ١٠٨) والنسائي في «الكبرى» (٤٠٦/٨) - تحفة الأشراف) وفي «عمل اليوم والليلة» (رقم ١٠٩) وأحمد في «مسنده» (٢٤٤/٥-٢٤٥) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣٦٩/١) وابن حبان في «صحيحه» (رقم ٢٣٤٥-موارد) والحاكم في «المستدرک» (٢٧٣/١) والطبراني في «الكبير» (٦٠/٢٠ رقم ١١٠) وفي «كتاب الدعاء» (ص ٨٨ - مخطوط) =

النجاد الفقيه، حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا، حدثني الحسن بن عبدالعزيز الجروي، حدثني عمرو بن أبي سلمة، حدثنا أبوعبدة الحكم بن عبدة، حدثني حيوة بن شريح، عن عقبة بن مسلم، عن أبي عبدالرحمن الحبلي، عن الصنابحي، عن معاذ قال قال رسول الله ﷺ: «إني أحبك فقل اللهم أعني على شركك وذكرك وحسن عبادتك».

وقال الصنابحي قال لي معاذ: إني أحبك، فقل هذا الدعاء، قال أبو عبدالرحمن: قال لي الصنابحي: وأنا أحبك، فقل، قال عقبة: قال لي أبو عبدالرحمن: وأنا أحبك، فقل، قال حيوة: قال لي عقبة: وأنا أحبك، فقل، قال أبوعبدة: قال لي حيوة: وأنا أحبك، فقل، قال عمرو: قال لي أبوعبدة، وأنا أحبك فقل، قال عبدالله: قال لي الحسن: وأنا أحبك، فقل قال أبو بكر بن أبي الدنيا، وأنا أحبكم فقولوا، [قال لنا أبو بكر النجاد: وأنا أحبكم، فقولوا، قال لنا عبدالرحمن وأنا أحبكم، فقولوا، قال الشيخ أحمد: وأنا أحبكم، فقولوا، قال زاهر: وأنا أحبكم، فقولوا]^(١).

قال الشيخ أحمد: ورويناه في كتاب الدعوات عن عبدالله بن يزيد المقرئ عن حيوة غير أنه لم يسلسله.

= من طريق عبدالله بن يزيد المقرئ عن حيوة بن شريح به وسلسله كلهم إلى عقبة بن مسلم فقط.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد فهو كما قال.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (ص ٧٧- مخطوط) من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد عن حيوة به وسلسله إلى عقبة بن مسلم.

وأخرجه النسائي في السهو (٥٣/٣) من طريق ابن وهب.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٧/٥) عن أبي عاصم، وابن حبان في «صحيحه» (رقم ٢٥١١- موارد) من طريق المقرئ،

وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ١١٧) من طريق يحيى بن يعلى، كلهم عن حيوة بن شريح بدون ذكر سلسلة الإسناد.

قال الشيخ الألباني: إسناده صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٧٨٤٦).

(١) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل.

[٤٠٩٨] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني، حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب، أخبرنا جعفر بن عون، حدثنا هشام بن عروة، عن محمد بن المنكدر، قال: كان مما يدعو به النبي ﷺ يقول: «اللهم أعني على شكرك وذكرك وحسن عبادتك»

وهذا المرسل شاهد لما تقدم وفيه دلالة على أن العبد لا يصل إلى شكر الله على نعمته إلا بمعونته.

[٤٠٩٩] أخبرنا أبو القاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، قال أنشدني محمود الوراق:

إذا كان شكري نعمة الله نعمة علي له في مثلها يجب الشكر
وكيف وقوع الشكر إلا بفضلله وإن طالت الأيام واتصل العمر
إذا مس بالسراء عم سرورها وإن مس بالضراء أعقبها الأجر
وما منها إلا له فيه منة تضيق بها الأوهام والبر والبحر

[٤١٠٠] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو الحسين إسحاق بن أحمد الكاذبي،

[٤٠٩٨] إسناده: رجاله كلهم ثقات والحديث مرسل.

والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم ٤) عن إسحاق بن إسماعيل حدثنا أبو معاوية وجعفر بن عون عن هشام بن عروة عن ابن المنكدر به.
وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٣٦٨/١) إلى ابن أبي الدنيا والمؤلف في «الشعب» [٤٠٩٩] ذكر هذه الأبيات ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم ٨٢).

وقال في البيت الثاني «كيف بلوغ الشكر» بدل «وكيف وقوع الشكر».

[٤١٠٠] عبد الرحمن هو ابن عبد الله المسعودي. صدوق، اختلط قبل موته، مر.

• جابر بن يزيد الجعفي أبو عبد الله الكوفي. ضعيف، رافضي، تقدم.

• المغيرة بن عتبة بن نهاس العجلي، كوفي، وكان قاضيا لأهل الكوفة.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٦٥/٧) وسكت عليه وفيه «عتبة» مصحف.

راجع «الجرح والتعديل» (٢٢٧/٨) و«التاريخ الكبير» (٣٢٢/١-٣٢٣) وعنده «عيينة» وهو خطأ.

والأثر ذكره أحمد في «الزهد» (ص ٦٩-٧٠) عن عبد الرحمن عن جابر بن زيد (والصحيح يزيد) عن المغيرة بن عينة و«عيينة» هو تصحيف.

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٦٨٠/٦) إلى أحمد في «الزهد» وابن المنذر والمؤلف.

حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا عبدالرحمن، حدثنا جابر بن يزيد، عن المغيرة بن عتيبة^(١)، قال قال داود عليه السلام: يا رب هل بات أحد من خلقك الليلة أطول ذكراً لك مني فأوحى الله إليه نعم الضفدع وأنزل الله عز وجل عليه: ﴿اعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّاكِرِينَ﴾^(٢)

قال يا رب كيف أطيق شكرك وأنت الذي تنعم علي ثم ترزقني على النعمة الشكر ثم تزيد في نعمة بعد نعمة فالنعمة منك يا رب والشكر منك وكيف أطيق شكرك قال الآن عرفتني يا داود حق معرفتي.

[٤١٠١] أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن بن عبيد الله الحرفي ببغداد، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن بسام، حدثنا صالح المري، عن أبي عمران الجوني، عن أبي الجلد، قال قرأت في مسألة داود عليه السلام أنه قال أي رب كيف لي أن أشكرك وأنا لا أصل إلى شكرك إلا بنعمتك؟ قال فأتاه الوحي أن يا داود أليس تعلم أن الذي بك من النعم مني قال: بلى يا رب، قال: فإني أَرْضَى بِذَلِكَ مِنْكَ شُكْرًا.

(١) في الأصلين «المغيرة بن عتبة» وهو خطأ.

(٢) سورة سبأ (١٣/٣٤).

[٤١٠١] إسناده: ضعيف.

• صالح المري هو صالح بن بشير بن وادع المري، ضعيف، مر.

• أبو الجلد الجوني اسمه جيلان بن أبي فروة الأسدي، بصري.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (١١٩/٤) وسكت عليه.

راجع «التاريخ الكبير» للبخاري (٢٥٠/٢/١).

والأثر في كتاب «الشكر» (رقم ٥).

وأخرجه أحمد في «كتاب الزهد» (ص ٧٢)، ومن طريقه أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٥٦/٦)

عن هاشم بن القاسم عن صالح المري به.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٦٨١/٦) وزاد نسبته إلى ابن أبي حاتم في كتاب «الشكر»

والمؤلف.

وبهذا الإسناد^(١) عن أبي الجلد قال قرأت في مسألة موسى عليه السلام أنه قال كيف لي أن أشكرك وأصغر نعمة وضعتها عندي من نعمك لا يجازي بها عملي كله؟ قال: فأتاه الوحي: «أن يا موسى الآن شكرتني»

[٤١٠٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن بالويه، حدثنا محمد بن يونس القرشي، حدثنا روح بن عباد، حدثني عبد الله بن لاحق، عن ابن شهاب قال قال داود عليه السلام: الحمد لله كما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله فأوحى الله إليه أنك أتعبت الحفظة يا داود.

[٤١٠٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو الحسين^(٢) أحمد بن محمد بن إسماعيل بن

(١) هذا الأثر في كتاب «الشكر» (رقم ٦).

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٦٧)، ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٥٦/٦)، عن هاشم بن القاسم عن صالح المري به.

[٤١٠٢] إسناده: ضعيف.

- محمد بن يونس القرشي أبو العباس الكديمي، ضعفه، مر.
- عبد الله بن لاحق المكي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٩/٧) وسكت عليه.

وراجع «التاريخ الكبير» (٢٢٤/١/٣).

والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم ٣٧) عن علي بن الجعد قال سمعت سفيان بن سعيد وذكره داود النبي ﷺ فقال . . . فذكره.

وبهذا الطريق سعيده المؤلف برقم (٤٢٦٢) في هذا الباب.

[٤١٠٣] إسناده: ليس بالقوي.

(٢) في الأصلين «أبو الحسن» وهو خطأ.

- أبو مسلم عبد الرحمن بن واقد بن مسلم البغدادي، الواقدي أصله بصري (م ٢٤٧هـ). صدوق، يغلط. من العاشرة (ت ق).

- زهير بن محمد التميمي أبو المنذر الخراساني متكلم فيه، مر.

والحديث أخرجه الترمذي في التفسير (٣٩٩/٥) وابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم ٦٨) عن عبد الرحمن بن واقد، بنفس الطريق.

وقال أبو عيسى: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد. وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤٧٣/٢) بنفس الإسناد وصححه ووافقه الذهبي. =

مهران، حدثنا أبي، حدثنا هشام بن عمار، وأبو مسلم عبد الرحمن بن واقد الحراني، قالوا حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا زهير بن محمد، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال: لما قرأ رسول الله ﷺ سورة الرحمن على أصحابه حتى فرغ، قال: «ما لي أراكم سكوتًا؟ للجن كانوا أحسن منكم ردًا، ما قرأت عليهم من مرة: ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾»^(١) إلا قالوا ولا بشيء من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد»

[٤١٠٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن عثمان بن

= وأخرجه المؤلف في «دلائل النبوة» (٢/٢٣٢) من طريق محمد بن إبراهيم البوشنجي عن هشام ابن عمار الدمشقي به.

كما أخرجه في «الدلائل» (٢/٢٣٢) من طريق مروان بن محمد عن زهير بن محمد به. وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/١٠٧٤) - في ترجمة زهير بن محمد - عن ابن دحيم، وجعفر بن أحمد بن عاصم، وعبد الله بن محمد بن عمر بن العباس، وأحمد بن عامر بن معمر، ومحمد بن خريم، وأبي العلاء الكوفي، وعمر بن أحمد بن سعيد بن سنان، وعبدان، جميعًا عن هشام بن عمار عن الوليد بن مسلم به.

قال الشيخ أبو أحمد بن عدي: وهذا لا يعرف إلا بهشام بن عمار ويقال إن يحيى بن معين كتبه عن هشام بن عمار وقد سرقه جماعة من الضعفاء ذكرتهم في كتابي هذا فحدثوا به عن الوليد بن مسلم. وله شاهد من حديث عبد الله بن عمر، أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم ٦٧) وفيه محمد بن عباد بن موسى العكلي صدوق، يخطئ. ويحيى بن سليم الطائفي صدوق، سيئ الحفظ فالإسناد ضعيف بهذه الطريق.

(١) سورة الرحمن (٥٥/١٣ - وغيرها).

[٤١٠٤] إسناده: ضعيف.

• عبد الحميد بن صالح بن عجلان البرجمي، أبو صالح الكوفي (م ٢٣٠هـ). صدوق، من العاشرة (س).

• محمد بن أبان هو الجعفي، ضعيف، مر.

والحديث أخرجه النسائي في «الكبرى» (١/٢٧ - تحفة الأشراف).

وأخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد المسند» (٥/١٢٢) من طريق أبي الوليد الطيالسي عن محمد ابن أبان ولم يسق لفظه.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/١٢٢) عن يحيى بن عبد الله مولى بني هاشم عن محمد بن أبان الجعفي بدون ذكر موسى عليه السلام.

وأخرجه ابن جرير في تفسيره (١٣/ ١٨٤) من طريق الحماني عن محمد بن أبان به ولم يذكر فيه موسى عليه السلام.

أبي شيبة، حدثنا عبد الحميد بن صالح أبو صالح، حدثنا محمد بن أبان، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن أبي بن كعب عن النبي ﷺ قال: «أوحى إلى موسى عليه السلام أن ذكرهم بأيام الله وأيامه نعمه» [٤١٠٥] أخبرنا أبو سهل محمد بن نصرويه المروزي، حدثنا أبو بكر بن خن ب بخاري، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي، حدثنا موسى بن إسماعيل، أخبرنا أبو وكيع، عن أبي عبد الرحمن -

ح

وأخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبد الله بن أبي الدنيا، حدثنا عمر بن إسماعيل الهمداني، حدثنا إسحاق بن عيسى، عن أبي وكيع، عن أبي عبد الرحمن الشامي، عن الشعبي، عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله ﷺ

= وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ١٦٨) عن يحيى بن عبد الحميد حدثنا محمد بن أبان عن أبي إسحاق بن جبير عن ابن عباس عن أبي بن كعب وفيه سقط سعيد بعد أبي إسحاق والصحيح عن «أبي إسحاق عن سعيد بن جبير» .
ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٦/٥) إلى النسائي وعبد الله بن أحمد في «زوائد المسند» وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والمؤلف في «الشعب» .
[٤١٠٥] إسناده: ضعيف بالطريق الثاني.

- أبو سهل محمد بن نصرويه المروزي، لم نظفر له بترجمة.
- أبو وكيع الجراح بن مليح بن عدي الرؤاسي . صدوق، يهيم . من السابعة (بخ م د ت ق).
- أبو عبد الرحمن الشامي هو القاسم بن عبد الرحمن.
- عمر بن إسماعيل الهمداني، الكوفي، متروك، مر.
- إسحاق بن عيسى هو أبو يعقوب بن الطباع البغدادي.
- والحديث هو في كتاب «الشكر» لابن أبي الدنيا (رقم ٦٣).
- وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٧٨/٤، ٣٧٥) عن منصور بن أبي مزاحم.

وأخرجه أحمد وابنه عبد الله في «زوائد المسند» (٣٧٥/٤) عن يحيى بن عبد الرحمن مولى بني هاشم، كلاهما عن أبي وكيع بالتقديم والتأخير في المتن وفيه «والجماعة رحمة» بدل «بركة» .
وأخرجه أبو الشيخ في كتاب «الأمثال» (رقم ١١١) من طريق عبد الحميد عن الشعبي بالتقديم والتأخير في المتن وفيه أيضا «أن الجماعة رحمة» بدل «بركة» .

قال الشيخ الألباني: إسناده حسن ورجاله ثقات وفي أبي عبد الرحمن واسمه القاسم بن عبد الرحمن كلام لا ينزل حديثه من رتبة الحسن وكذلك الجراح بن مليح . راجع «الصحيحة» (رقم ٦٦٧).

... في رواية المروزي عن النبي ﷺ قال: «التحدث بنعم الله شكر، وتركها كفر، ومن لا يشكر القليل لا يشكر الكثير» - زاد أبو القاسم في روايته - «ومن لا يشكر الناس لا يشكر الله والجماعة بركة والفرقة عذاب»

[٤١٠٦] أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا أحمد، حدثنا عبد الله، حدثنا سريج بن يونس، حدثنا عبد الوهاب الثقفي، عن يحيى بن سعيد، عن عمر بن عبد العزيز قال: ذكر النعم شكر.

[٤١٠٧] وأخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا أحمد، حدثنا عبد الله، حدثني حمزة بن العباس، حدثنا عبدان، أخبرنا عبد الله هو ابن المبارك، حدثنا المبارك، عن الحسن قال: أكثروا ذكر هذه النعمة، فإن ذكرها شكر.

[٤١٠٨] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبو الفضل بن خميرويه، أخبرنا أحمد بن

[٤١٠٦] إسناده: رجاله موثقون.

• عبد الله هو ابن أبي الدنيا.

• يحيى بن سعيد هو الأنصاري.

والأثر هو في كتاب «الشكر» لابن أبي الدنيا (رقم ٥٨).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٦٥/١٣) عن أبي خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد قال بلغني عن عمر بن عبد العزيز قال «ذكر النعم شكرها».

وأخرجه المروزي في «زوائد» ابن المبارك (رقم ١٤٣٦) عن عبد الوهاب الثقفي سمعت يحيى بن سعيد الأنصاري يقول قال عمر بن عبد العزيز: «تذكروا نعم الله فإن ذكرها شكرها».

وأخرجه هناد في «الزهد» (رقم ٧٧٨) عن أبي بكر بن عياش عن يحيى بن سعيد به بلفظ «ذكر النعمة شكرها».

[٤١٠٧] حمزة بن العباس بن حازم أبو علي المروزي (م ٢٦٠هـ). وثقه الخطيب في «تاريخه» (١٧٩/٨ - ١٨٠).

• المبارك هو ابن فضالة أبو فضالة البصري، صدوق يدلّس ويسوي، مر.

والأثر هو في كتاب «الشكر» (رقم ٣٣).

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (رقم ١٤٣٤) بنفس الطريق.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٥٤٦/٨) للمؤلف وحده.

[٤١٠٨] إسماعيل بن زكريا بن مرة الخلقاني أبو زياد الكوفي شقوصاً صدوق، يخطئ قليلاً. من الثامنة (ع).

نسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٥٤٦/٧) إلى سعيد بن منصور فقط.

نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن يحيى بن سعيد، عن عمر بن عبدالعزيز قال: ذكر النعم شكر.

[٤١٠٩] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير، حدثنا أحمد بن محمد بن مسروق، قال سمعت ذا النون المصري يقول: اعلّموا أن الله أقام الحياء من الله معرفتهم بإحسانه إليهم وعلمهم بتضييع ما أقرض من شكره، فليس لشكره نهاية، كما ليس لعظمته نهاية.

[٤١١٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر الأدمي القارئ ببغداد، حدثنا أبو العيناء محمد بن القاسم النحوي، حدثنا ابن خبيق، حدثنا شعيب بن حرب، عن إبراهيم بن أدهم فيما أحسب قال: لا تجعل بينك وبين الله عليك منعاً واعدد نعمه عليك من غيره مغرمًا قال فقال لنا يوسف بن أسباط هذا كلام حسن فاحفظوه.

[٤١١١] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا محمد بن أحمد بن حمدان، أخبرنا الحسن ابن سفيان، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن مصعب، حدثنا سلام بن مسكين، عن الحسن، عن الأسود بن سريع أن النبي ﷺ أتى بأسير فقال: اللهم إني أتوب إليك ولا أتوب إلى محمد فقال النبي ﷺ: «عرف الحق لأهله»

[٤١١٢] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، حدثنا أبو الحسن الكارزي، أخبرنا علي بن

[٤١٠٩] إسناده: ضعيف.

• أحمد بن محمد بن مسروق، ضعيف، مر.

[٤١١٠] إسناده: ليس بالقوي.

• أبو العيناء محمد بن القاسم بن خلاد النحوي، ليس بالقوي، مر.

• ابن خبيق هو عبد الله الأنطاكي.

[٤١١١] إسناده: ضعيف.

• محمد بن مصعب بن صدقة القرقيساني (٢٠٨هـ). صدوق، كثير الغلط، من صغار التاسعة (ت ق).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٣٥/٣) عن محمد بن مصعب، بنفس السند.

[٤١١٢] أبو عبيد هو القاسم بن سلام الهروي.

• الجريري هو سعيد بن إياس أبو مسعود البصري، ثقة، تقدم.

وهذا الأثر ذكره أبو عبيد في «غريب الحديث» (١٤٦/١).

عبد العزيز، عن أبي عبيد قال سمعت ابن عليّة يحدث عن الجريري قال حدثت أن أبا الدرداء ترك الغزو عامًا فأعطى رجلاً صرة فيها دراهم، فقال: انطلق فإذا رأيت رجلاً يسير من القوم حجرة في هيئة بذاعة فادفعها إليه، قال: ففعل فرفع رأسه إلى السماء فقال: اللهم لا تنس جديراً فاجعل جديراً لا ينسك قال فرجع إلى أبي الدرداء فأخبره فقال: ولي النعمة ربها.

[٤١١٣] أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا عبد الله بن أبي الدنيا، حدثنا عمر بن إسماعيل الهمداني، حدثنا محمد بن عبيد، عن يوسف الصباغ، عن الحسن قال قال موسى عليه السلام: يا رب كيف يستطيع آدم عليه السلام أن يؤدي شكر ما صنعت له إليه خلقتك بيدك، ونفخت فيه من روحي، وأسكنته جنتك، وأمرت الملائكة فسجدوا له، فقال: يا موسى علم أن ذلك مني فحمدني عليه فكان ذلك شكراً لما صنعت إليه.

[٤١١٤] وأخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أحمد ابن يوسف السلمي، حدثنا محمد بن يوسف، قال ذكر سفيان، عن ابن أبي ذئب، عن

[٤١١٣] إسناده: ضعيف.

- عمر بن إسماعيل الهمداني، متروك، مر.
- يوسف الصباغ، ضعيف، مر.
- والأثر هو في كتاب «الشكر» (رقم ١٢).
- وأخرجه هناد في «الزهد» (رقم ٧٧٧) عن محمد بن عبيد، بنفس السند.

[٤١١٤] إسناده: رجاله ثقات.

- محمد بن يوسف هو الفريابي.
- سفيان هو الثوري.
- أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» بتمامه (٢١٢/١٣) عن معاوية بن هشام عن ابن أبي ذئب به.
- وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (رقم ٩٤٢) ومن طريقه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم ٣٩) وعنه أخرجه ابن أبي يعلى في «طبقات الحنابلة» (١/١٩٤) عن ابن أبي ذئب مختصراً إلى قوله «لا يزال لسانك رطباً».

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (١/٣٧٠) إلى ابن أبي شيبة وابن أبي الدنيا في «الشكر» والمؤلف في «الشعب».

المقبري، عن أبيه، عن عبدالله بن سلام، قال موسى عليه السلام يا رب ما الشكر الذي ينبغي لك؟ قال: لا يزال لسانك رطباً من ذكرى، قال: فإننا نكون من الحال على حال نجلك أن نذكرك عليها، قال: ما هي؟ قال: الغائط وإهراقة الماء من الجنابة وعلى غير وضوء قال: كلا، قال يا رب كيف أقول؟ قال تقول: سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت فجنبني الأذى سبحانك وبحمدك لا إله إلا أنت فقني الأذى.

[٤١١٥] أخبرنا عبدالرحمن بن عبيدالله، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثنا محمد بن غيلان المروزي، حدثنا المؤمل بن إسماعيل، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا حميد الطويل، عن طلق بن حبيب، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «أربع من أعطيهن فقد أعطي خير الدنيا والآخرة، قلب شاكر، ولسان ذاكراً، وبدن على البلاء صابر، وزوجة لا تبغيه خوفاً في نفسها ولا ماله»

[٤١١٥] إسناده: ضعيف.

• المؤمل بن إسماعيل، وثقه ابن معين وقال البخاري: منكر الحديث، مر. والحديث هو في كتاب «الشكر» (رقم ٣٤).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/١٣٤ رقم ١١٢٧٥) عن محمد بن جابان الجنديسابوري. وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣/٦٥) من طريق الحسن بن سفيان، كلاهما عن محمود بن غيلان به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/٢٧٣) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط» ورجال الأوسط رجال الصحيح.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٣/٤١) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط» وإسناده أحدهما جيد، واغتر بكلام المنذري والهيثمي بعض من جاء بعدهما فقد أورده السيوطي في «الجامع الصغير» من رواية الطبراني في «الكبير» والمؤلف في «الشعب» ورمز لحسنه ونقل المناوي قولهما: المنذري والهيثمي.

قال الشيخ الألباني: إسناده ضعيف وعلة هذا الحديث هو المؤمل بن إسماعيل وقد تفرد به. وهو ضعيف لكثرة خطئه وقد وصفه بكثرة الخطأ البخاري والساجي وابن سعد والدارقطني. وقال ابن نصر: «إذا تفرد بحديث وجب أن يتوقف ويثبت فيه لأنه كان سيئ الحفظ كثير الغلط». ولخص ذلك الحافظ في «التقريب» فقال: «صدوق، سيئ الحفظ». راجع «الضعيفة» (رقم ١٠٦٧).

وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٨٥٦).

[٤١١٦] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو بكر أحمد بن الحسن، قالوا حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا سعيد بن أبي مريم، أخبرني يحيى ابن أيوب، حدثني ابن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم أبي عبد الرحمن، عن أبي أمانة قال قال رسول الله ﷺ لمعاذ بن جبل: «يا معاذ، قلب شاكر، ولسان ذاكِر، وزوجة صالحة تعينك على أمر دنياك ودينك خير ما اكتنز الناس»

[٤١١٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن أبي دارم، حدثنا أبو العباس أحمد

[٤١١٦] إسناده: ضعيف.

- ابن زحر هو عبيد الله الإفريقي، صدوق، يخطئ، مر.
- علي بن يزيد أبو عبد الملك الدمشقي، ضعيف، تقدم.
- والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤١/٨ رقم ٧٨٢٧) عن يحيى بن أيوب عن سعيد بن أبي مريم به.
- وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٢٥/٨) وقال بعدما عزاه للطبراني في «الكبير»: وفيه علي ابن يزيد الألثاني وهو ضعيف وقد وثق وعبيد الله بن زحر أيضًا ضعيف.
- وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز لحسنه.
- قال المناوي: وفيه يحيى بن أيوب قال النسائي ليس بذاك القوي.
- راجع «فيض القدير» (٥٢٥/٤).
- وللحديث شاهد من حديث ثوبان، يرويه سالم بن أبي الجعد عنه.
- أخرجه الترمذي في «التفسير» (٢٧٧/٥ رقم ٣٠٩٤) وابن ماجه في النكاح (١/٥٩٦ رقم ١٨٥٦) والمنذري في «الترغيب» (٤١/٣) وقال الترمذي: هذا حديث حسن سألت محمد ابن إسماعيل البخاري فقلت له سالم بن أبي الجعد سمع من ثوبان؟ فقال: لا.
- فظهر بهذا القول أن هذا الإسناد منقطع.

قال الشيخ الألباني: إسناده صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٤٢٨٥).

[٤١١٧] إسناده: ضعيف جدًا.

- أبو بكر بن أبي دارم هو أحمد بن محمد بن يحيى، شيخ ضال رافضي غير ثقة، مر.
 - أحمد بن علي بن إسماعيل بن أبي بكر أبو العباس الرازي، الكندي، مولاهم الأسفذي (م ٢٩١هـ). ثقة، معروف الحديث. راجع «تاريخ بغداد» (٣٠٧/٤) و«الأنساب» (١/٢٢٢-٢٣٢).
 - محمد بن مهران (بكسر أوله وسكون الهاء) الجمال أبو جعفر الرازي (م ٢٣٩هـ) ثقة، حافظ.
- = من العاشرة (خ م د).

ابن علي بن إسماعيل الأشعري، حدثنا محمد بن مهران الجمال، حدثنا محمد بن المعلی - ح وأخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي، أخبرنا زاهر بن أحمد الفقيه، حدثنا محمد بن عمرو الهجري، حدثنا محمد بن حميد، حدثنا محمد بن المعلی، عن زياد بن خيثمة، عن أبي داود، عن عبد الله بن سخبرة - قال السلمي في روايته - عن سخبرة قال قال رسول الله ﷺ: «من ابتلي فصبّر، وأعطي فشكر، وظلم فغفر، وظلم فاستغفر» قيل ما له؟ قال: «أولئك لهم الأمن وهم مهتدون» ورواه أيضا^(١) علي بن بحر عن محمد بن المعلی الكوفي وليس بالقوي.

وروي من وجه آخر كما

- = • محمد بن المعلی بن عبد الكريم الهمداني، اليامي، الكوفي. صدوق. من الثامنة (ت).
- محمد بن عمرو الهجري هو أبو علي محمد بن عمرو بن النضر الحرشي، تقدم.
- محمد بن حميد هو الرازي، حافظ ضعيف، مر.
- أبوداود الأعمى اسمه نفع بن الحارث مشهور بكنيته كوفي ويقال له نافع متروك وقد كذبه ابن معين. من الخامسة (ت ق).
- عبد الله بن سخبرة عن أبيه. مجهول. من الرابعة (ت).
- والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٦٣/٧ رقم ٦٦١٤) من طريق ربيع أبي غسان عن محمد بن المعلی به ولم يسق لفظه.
- وأخرجه أبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢٢٥/٢-٢٢٦) من طريق محمد بن عبد الله عن محمد بن حميد به.
- وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٨٤/١٠) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» وفيه أبوداود الأعمى وهو متروك.
- وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية الطبراني في «الكبير» والمؤلف في «الشعب» عن سخبرة، ورمز لحسنه قال المناوي وأصله قول الحافظ في «الفتح» أخرجه الطبراني بسند حسن. «فيض القدير» (٢٢/٦).
- ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٣١٠/٣) إلى البغوي في «معجمه» وابن أبي حاتم وابن قانع والطبراني وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».
- قال الشيخ الألباني: إسناده ضعيف جداً. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٣٢٩).
- (١) أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٦٣/٧ رقم ٦٦١٣) وابن أبي الدنيا في «الشكر» (رقم ١٦٤) والخراطي في «فضيلة الشكر» (رقم ٣٦) كما في ذيل الشكر وفي هذا الإسناد أبوداود الأعمى وهو متروك فهذا الحديث أيضا ضعيف.

[٤١١٨] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، حدثنا عمرو^(١) بن خالد المخزومي، حدثنا عمر ابن راشد، عن عبد الرحمن^(٢) بن حرملة، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «من كانت فيه ثلاث أدخله الله في رحمته، وأراه محبته، وكان في كنفه: من إذا أعطي شكر، وإذا قدر غفر، وإذا غضب فتر» وهذا الإسناد أيضا ضعيف.

[٤١١٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو علي بن شاذان، حدثنا أبو محمد عبد الله بن [٤١١٨] إسناده: كسابقه.

(١) في الأصلين «عمر بن خالد» وهو خطأ؛ لأنه عمرو بن خالد المخزومي الدمشقي.
• عمر بن راشد المدني الجاري أبو حفص الدمشقي مولى عبد الرحمن بن أبان بن عثمان، الساحلي.
قال ابن حبان: يضع الحديث من الثقات.
وقال العقيلي: منكر الحديث.
راجع «المجروحين» (٩٣/٢) و«اللسان» (٣٠٣/٤) و«الضعفاء» للعقيلي (١٥٨/٣) و«الكامل» (١٦٧٧/٥) و«الجرح والتعديل» (١٠٨/٦) و«المغني في الضعفاء» (٤٦٦/٢).
والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٧٢/١) برواية المؤلف وحده.
(٢) وقع في الأصلين «أبو عبد الرحمن بن حرملة» وهو خطأ.
[٤١١٩] إسناده: ضعيف.

• عمر بن راشد، ضعيف، مر.
• محمد بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي (م ١٢٤ أو ١٢٥ هـ). ثقة. من السادسة، ولم يثبت سماعه من جده (م-٤).
والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (١٢٥/١) عن أبي محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه به. وقال: هذا حديث صحيح الإسناد فإن عمر بن راشد شيخ من أهل الحجاز من ناحية المدينة قد روى عنه أكابر المحدثين، فتعقبه الذهبي في التلخيص فقال: «بل واه فإن عمر قال فيه أبوحاتم: وجدت حديثه كذبا».
وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٩٣/٢) - في ترجمة عمر بن راشد الجاري - من طريق يعقوب بن سفيان الفارسي وقال: لا أصل لهذا الحديث.
وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٨٣/٢ رقم ٢٤٥٢) عن ابن عباس مرفوعا.
وفي إسناد هذا الحديث انقطاع بين محمد بن علي وابن عباس لأن محمد بن علي بن عبد الله لم يسمع من جده ابن عباس كما قاله الحافظ.
قال الشيخ الألباني: موضوع. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٥٤٥) و«الضعيفة» (رقم ٥٨٧).

جعفر بن درستويه الفارسي، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا عمر بن راشد مولى عبدالرحمن بن أبان بن عثمان المدني، حدثنا محمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب القرشي، عن هشام بن عروة، عن محمد بن علي، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «ثلاث من كن فيه أواه الله في كنفه، وستر عليه برحمته، وأدخله في محبته» قيل: وما هن يا رسول الله؟ قال: «من إذا أعطي شكر، وإذا قدر غفر وإذا غضب فتر»

كذا قال وقال غيره عمر بن راشد مولى مروان بن أبان بن عثمان وهو شيخ مجهول من أهل مصر يروي ما لا يتابع عليه، وهو غير عمر بن راشد اليمامي الذي يروي عن يحيى بن أبي كثير.

ورواه أيضا مطرف بن عبدالله أبو مصعب المدني عن ابن أبي ذئب.

[٤١٢٠] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا أحمد بن داود بن أبي صالح، حدثنا أبو مصعب المدني يلقب مطرف، حدثني محمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب... فذكره بنحوه.

[٤١٢١] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا

[٤١٢٠] إسناده: ضعيف.

• أحمد بن داود بن أبي صالح عبدالغفار بن داود الحراني.

قال ابن حبان: شيخ كان بالفسطاط يضع الحديث. راجع «المجروحين» (١/١٣٤).

• أبو مصعب المدني هو مطرف بن عبدالله السيارى الأصم، العامري ثقة. من كبار العاشرة (خ ت ق).

والحديث في «الكامل» (٢/٢٣٧٥) في ترجمة أبي مصعب المدني.

[٤١٢١] إسناده: رجاله ثقات.

• مهدي هو ابن ميمون الأزدي.

• غيلان هو ابن جرير الأزدي.

هذا الأثر في «المعرفة والتاريخ» (٢/٨٢).

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٢٤٢) عن عفان، وابن أبي الدنيا في «الشكر» (رقم ٦٤) عن خالد بن خدّاش، كلاهما عن مهدي بن ميمون به.

كما أخرجه ابن أبي الدنيا في «الشكر» (رقم ٢٨) ووکیع في «الزهد» (رقم ٢٠١) وأبو نعیم في «الحلية» (٢/٢٠٠) من طريق قتادة،

يعقوب بن سفيان، حدثنا الحجاج، حدثنا مهدي، حدثنا غيلان، عن مطرف قال سمعته يقول: لأن أعافى فأشكر أحب إلي من أن أبتلى فأصبر، نظرت في العافية فوجدت فيها خير الدنيا والآخرة.

قال ^(١) وحدثنا يعقوب، حدثنا عمرو ^(٢) بن عاصم، حدثنا سليمان بن المغيرة، حدثنا حميد بن هلال قال قال مطرف: نظرت ما لا خير ولا شر فيه ولا آفة ولكل شيء آفة فإذا هو عبد أن يعافى فيشكر.

[٤١٢٢] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا عمر بن أحمد بن عثمان، حدثنا عبد الله ابن محمد، حدثني محمد بن ميمون قال سمعت ابن عيينة يقول قال مطرف: الخير الذي لا شر فيه الشكر مع العافية، فكم من منعم عليه شاكر، وكم من مبتلى غير صابر.

= وهناد في «الزهد» (رقم ٤٤٢) وابن سعد في «الطبقات» (١٤٤/٧) من طريق ثابت البناني، كلاهما عن مطرف بن عبد الله بن الشخير به مختصراً إلى قوله «أبتلى فأصبر» .
وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٢٥٣/١١)، ومن طريقه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (٤٢/١) والمؤلف في «المدخل» (رقم ٤٥٨) عن معمر عن قتادة عن مطرف بن عبد الله قال «حظ من علم أحب إلي من حظ من عبادة ولأن أعافى فأشكر أحب إلي من أبتلى فأصبر ونظرت في الخير الذي لا شر فيه فلم أر مثل المعافاة والشكر» .
وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٢٤٠-٢٤١) من طريق شيبان عن قتادة عن مطرف بمثله مختصراً.
(١) القائل هو عبد الله بن جعفر.

• سليمان بن المغيرة القيسي مولاهم أبو سعيد البصري (م ١٦٥هـ). ثقة. من السابعة (ع).
هذا الأثر في «المعرفة والتاريخ» (٨٢/٢).

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٠٠/٢) من طريق عفان عن سليمان بن المغيرة به.
وأخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ٢٣٩) عن أحمد بن أحمد بن إبراهيم عن عمرو ابن عاصم به.

(٢) في الأصلين «عمر بن عاصم» وهو خطأ.

[٤١٢٢] عمر بن أحمد بن عثمان هو أبو حفص بن شاهين، ثقة، مأمون.

• عبد الله بن محمد هو البغوي.
• محمد بن ميمون الخياط البزاز أبو عبد الله المكي أصله من بغداد (م ٢٥٢هـ). صدوق ربما أخطأ. من العاشرة (ت س ق).

والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٥٤/٤) من طريق أبي موسى الأنصاري عن سفيان بن عيينة عن عون بن عبد الله به.

[٤١٢٣] أخبرنا أبو القاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن زرارة، حدثنا حماد بن زيد، عن بديل بن ميسرة، أن مطرفاً كان يقول: لأن أعافى فأشكر أحب إلي من أن أبلى فأصبر، فزعم أن أبا العلاء يعني أخاه كان يقول: اللهم أي ذلك كان فعجله لي.

[٤١٢٤] أخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا عبد الصمد ابن أخي^(١) يزيد، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، حدثنا علي بن المديني، قال قيل لسفيان بن عيينة ما حد الزهد؟ قال: أن يكون شاكراً في الرخاء، صابراً في البلاء، فإذا كان كذلك، فهو زاهد، قيل لسفيان ما الشكر؟ قال أن تجتنب ما نهى الله عنه.

[٤١٢٥] أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن علي بن معاوية النيسابوري، حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد العفصي، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا إسحاق بن موسى الخطمي، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا سعيد بن عبد العزيز التنوخي أن داود النبي عليه السلام كان يقول: سبحان مستخرج الشكر بالعطاء، ومستخرج الدعاء بالبلاء.

[٤١٢٦] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال سئل الأستاذ أبو سهل محمد بن سليمان عن الشكر والصبر أيهما أفضل؟ فقال: هما في محل الاستواء فالشكر وظيفة السراء والصبر فريضة الضراء.

[٤١٢٣] إسماعيل بن عبد الله بن زرارة أبو الحسن الرقي (م ٢٢٩هـ).

صدوق، تكلم فيه الأزدي بلا حجة، من العاشرة.

والأثر في كتاب «الشكر» (رقم ١٨١).

[٤١٢٤] عبد الصمد ابن أخي يزيد هو عبد الصمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الصمد القرشي، الدمشقي ابن أخي يزيد بن محمد المحدث.

والأثر نسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٣٧٠-٣٧١) للمؤلف وحده.

(١) في الأصلين «عبد الصمد بن أبي يزيد» وهو تصحيف.

[٤١٢٥] الوليد بن مسلم هو القرشي أبو العباس الدمشقي، ثقة.

والأثر أخرجه أبونعيم في «حلية الأولياء» (١٢٤/٦-١٢٥) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل عن إسحاق بن موسى الأنصاري به.

[٤١٢٦] والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٧١/١) برواية المؤلف وحده.

قال وقيل: الصبر أسنى الأمرين لأن الشكر استجلاب واستدعاء والصبر استكفاء وارتضاء وموضع الرضاء يفضل موضع الدعاء، وقيل الشكر على النعمة وصرف البلية، والصبر على النعمة وعلى البلية، فهما على أفران، وله في الجمع بينهما والفرق أقوال هي مذكورة في جزء مجموع فيه كلامه.

[٤١٢٧] أخبرنا أبو القاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبد الله بن أبي الدنيا، حدثنا خلف بن هشام، حدثنا الحكم بن سنان، عن حوشب، عن الحسن قال: خلق الله عز وجل آدم عليه السلام حين خلقه، فأخرج أهل الجنة من صفحته اليمنى، وأخرج أهل النار من صفحته اليسرى، فذبوا على وجه الأرض فمنهم الأعمى، والأصم، والمبتلى، فقال آدم: يا رب ألا سويت بين ولدي، قال: يا آدم إني أردت أن أشكر.

[٤١٢٨] وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن قتادة، والحسن قالا: لما عرضت على آدم ذريته فضل بعضهم على بعض قال: أي رب فهلا ساويت بينهم قال: إني أحب أن أشكر.

[٤١٢٧] الحكم بن سنان هو الباهلي القري، ضعيف.

• حوشب هو ابن مسلم الثقفي.

أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم ١٦٢) بنفس الإسناد.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٦٠٣/٣) إلى ابن أبي الدنيا وأبي الشيخ والمؤلف.

[٤١٢٨] الحسن هو البصري.

والأثر في «مصنف» عبد الرزاق (١٠/٤٢٤ رقم ١٩٥٧٦).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٠٨/١٣) عن أبي أسامة عن أبي الأشهب عن الحسن، وزاد في آخره «يرى ذو الفضل فضله فيحمدني ويشكرني».

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٦٠٣/٣) لعبد الرزاق وابن أبي شيبة والمؤلف في «الشعب».

[٤١٢٩] أخبرنا أبو علي بن شاذان البغدادي بها، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا مطرف بن عبد الله الحارثي - ح

وحدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله إملأ، أخبرنا أحمد ابن محمد بن إسحاق القلانسي، حدثنا محمود بن هشام، حدثنا مطرف بن عبد الله، حدثنا عبد الله بن عمر، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «إذا رأى أحدكم أحدًا في بلاء فليقل: الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير من عباده تفضيلاً»

وفي رواية يعقوب: «إذا رأى أحدكم مبتلى فقال: الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني عليك وعلى كثير من عباده تفضيلاً كان شكر تلك النعمة»

[٤١٣٠] أخبرنا أبو الحسن بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن سالم بن عبد الله قال: كان يقال إذا استقبل الرجل شيء من هذا البلاء فقال: «الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به، وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلاً، لم يصبه ذلك البلاء أبداً كائنًا ما كان».

[٤١٢٩] إسناده: ضعيف.

• أحمد بن محمد بن إسحاق القلانسي، لم نظفر له بترجمة.

• محمود بن هشام، لم نعرفه.

• مطرف بن عبد الله هو أبو مصعب المدني، ثقة.

• عبد الله بن عمر هو العمري المدني، ضعيف، تقدموا.

والحديث أخرجه الترمذي في الدعوات (٤٩٣/٥ - ٤٩٤ رقم ٣٤٣٢) عن أبي جعفر الشيباني وغير واحد، والطبراني في «الصغير» (٢٤١/١) عن عبد الرحمن بن معدان وأبي زرعة، وابن أبي الدنيا في «الشكر» (رقم ١٨٣) من طريق محمد بن سنان العوفي، وابن عدي في «الكامل» (١٤٦١/٤) عن أحمد بن داود بن أبي صالح الحراني وعلي بن بحر البري، جميعاً عن مطرف ابن عبد الله أبي مصعب به.

قال الشيخ الألباني: إسناده حسن. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٥٦٩).

[٤١٣٠] أيوب هو السخيتاني.

والأثر في «مصنف» عبد الرزاق (١٠/٤٤٥ رقم ١٩٦٥٥).

قال معمر: سمعت غير أيوب يذكر في هذا الحديث «لم يصبه ذلك البلاء إن شاء الله تعالى».

قال الشيخ أحمد: رواه عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير عن سالم عن ابن عمر عن عمر عن النبي ﷺ قال: «من رأى مبتلى» قال فذكر نحو رواية أيوب لم يقل أبداً. [٤١٣١] أخبرناه أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف بمكة، حدثنا أبو بكر بن أبي

[٤١٣١] إسناده: ضعيف.

• أبو بكر بن أبي الموت أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي الموت المكي (م ٣٥١هـ).

ضعيف قليلاً. راجع «السير» (٢٥/١٦) و«شذرات» (٧/٣) و«اللسان» (٢٩٦/١-٢٩٧) و«الميزان» (١٥٢/١).

• عمرو بن دينار البصري الأعور قهرمان آل الزبير يكنى أبا يحيى.

ضعيف. من السادسة (ت ق).

والحديث أخرجه الترمذي في الدعوات (٤٩٣/٥ رقم ٣٤٣١) وابن عدي في «الكامل» (١٧٨٦/٥) من طريق عبد الوارث بن سعيد عن عمرو بن دينار به.

وقال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب وعمرو بن دينار هو شيخ بصري وليس بالقوي في الحديث وقد تفرد بأحاديث عن سالم».

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٦٥/٦) من طريق المقدمي عن حماد بن زيد به.

وأخرجه عبد بن حيد في «المنتخب» (رقم ٣٨) من طريق حماد بن سلمة بن عمرو بن دينار به.

وعزاه الشيخ الألباني في «الصحيحة» (رقم ٦٠٢) أيضاً إلى ابن الأعرابي في «المعجم» والخرائطي في «فضيلة الشكر» وتام الرازي في «الفوائد» والحنائي في «الفوائد» والبغوي في «شرح السنة» وقال قال الحنائي غريب لا نعرفه إلا من حديث عمرو بن دينار.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٧٨٦/٥) من طريق عارم وسعيد بن منصور وبشر بن معاذ وعبد الواحد بن غياث ومحمد بن موسى الحرشي، كلهم عن حماد بن زيد به.

وللحديث شواهد:

١ - من حديث أبي هريرة كما تقدم أنفاً.

٢ - من حديث سالم بن عبد الله، مر الآن.

٣ - من حديث عبد الله بن عمر يرويه خارجة بن مصعب عن عمرو بن دينار عن سالم عنه. أخرجه ابن ماجه في الدعاء (٢/١٢٨١ رقم ٣٨٩٢).

٤ - ويرويه مروان بن محمد عن الوليد بن عتبة عن محمد بن سوقة عن نافع عن ابن عمر به مرفوعاً.

الموت، حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا عارم، حدثنا حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار ... فذكره.

[٤١٣٢] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي، حدثنا أبو بكر محمد بن علي النجار الحافظ إملاء علينا، حدثنا أحمد بن نصر اللباد، أخبرنا سعيد بن داود الزنبري^(١)، حدثنا عبدالعزيز بن أبي حاتم، وعبدالعزیز بن محمد الدراوردي، قالا:

= أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٣/٥) وفي «أخبار أصبهان» (٢٧١/١)، وعنه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» وقال أبونعيم غريب من حديث محمد تفرد به مروان بن الوليد.

وهذا الإسناد رجاله ثقات رجال البخاري غير الوليد بن عتبة فقال البخاري في تاريخه: «معروف الحديث» وأما أبوحاتم فقال: مجهول.

٥ - ويرويه الحكم بن سنان عن عمرو بن دينار عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً. أخرجه ابن عدي في «الكامل» كما ذكره الألباني في «الصحيحة».

٦ - ويرويه إسماعيل بن علية عن عمرو بن دينار عن سالم عن ابن عمر موقوفاً. أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٩٥/١٠).

قال الشيخ الألباني: واختلف في هذا الحديث على عمرو بن دينار قهرمان فرواه عن ابن علية ورواه عنه حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار فلم يسنده بل أرسله.

ومما يدل على ضعف هذا الحديث اضطرابه في إسناد هذا الحديث فرواه تارة عن سالم عن ابن عمر عن عمر، ومرة قال عن سالم عن ابن عمر مرفوعاً بدون ذكر عمر في سنده.

قال الشيخ الألباني: على كل حال فالحديث قوي بمجموع الطريقين. راجع «الصحيحة» (رقم ٦٠٢).

[٤١٣٢] إسناده: ضعيف.

• سعيد بن داود بن أبي زبهر (يفتح الزاي وسكون النون وفتح الموحدة) الزنبري أبو عثمان المدني. صدوق. له منكرات عن مالك. من العاشرة (خت).

ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز لحسنه.

فتعقبه المناوي في «ذيله» فقال وفيه الزنبري أورده الذهبي في «الضعفاء» وقالوا ضعفه أبو زرعة وغيره وعبدالعزیز قال أبو زرعة: سيئ الحفظ.

راجع «فيض القدير» (٩٠/٦).

قال الشيخ الألباني: ضعيف راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٥٠١).

(١) في نسختين «الزبيري» وهو خطأ.

كنا جلوساً عند جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب فاستأذن سفيان الثوري فأذن له فدخل عليه ثم جلس فقال جعفر: يا سفيان قال: لبيك، قال: إنك رجل يطلبك السلطان وأنا رجل يتبعني السلطان وقال غيره اتق السلطان فقم غير مطرود، قال سفيان: تحدث فأقوم قال جعفر أخبرني أبي عن جدي أن رسول الله ﷺ قال: «من أنعم الله عليه بنعمة فليحمد الله، ومن استبطأ الرزق فليستغفر الله، ومن حزنه أمر فليقل لا حول ولا قوة إلا بالله» ثم قام سفيان فناده جعفر فقال: يا سفيان، قال: لبيك، قال: خذهن ثلاث وأي ثلاث وأشار بإصبعه.

تفرد به الزنبري عنهما هكذا والمحفوظ هذا الكلام من قول^(١) جعفر نفسه.

وقد روي من وجه آخر ضعيف نحو رواية الزنبري.

[٤١٣٣] أخبرناه أبو منصور الدامغاني، أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، أخبرنا أبو بكر محمد بن القاسم السمناني من حفظه، حدثنا الخليل بن خالد الثقفي السمناني، حدثنا عيسى بن جعفر قاضي الري، حدثنا ابن أبي حازم قال: كنت عند جعفر بن محمد إذ جاء إذنه فقال: سفيان الثوري بالبَاب . . . فذكره بنحوه من رواية الزنبري.

[٤١٣٤] أخبرنا أبو القاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا عبد الله بن أبي

(١) قول جعفر الصادق أورده أبو نعيم في «حلية الأولياء» (١٩٣/٣) من طريق مالك بن أنس عن جعفر به.

[٤١٣٣] إسناده: فيه من لم نعرفه.

- أبو منصور الدامغاني، لم نجد له ترجمة.
- أبو بكر محمد بن القاسم بن حاتم السمناني.
- ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٧٩/٣).
- الخليل بن خالد بن خليل الثقفي السمناني، لم نعرفه.
- عيسى بن جعفر الرياحي، قاضي الري كوفي سكن الري. ثقة، صدوق، وقال ابن حبان: ربما خالف.

راجع «الجرح والتعديل» (٢٧٣/٦) و «الثقات» (٤٩٢/٨).

أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٧٩/٣-١٨٠) في ترجمة محمد بن القاسم السمناني.

[٤١٣٤] المغيرة هو ابن مقسم الضبي، الكوفي الأعمى، ثقة متقن وكان يدلّس.

أخرج هذا القول ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص ٩٣ رقم ٥٨).

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٧١/١) ونسبه لابن أبي الدنيا والمؤلف في «الشعب».

الدنيا، حدثنا محمد بن عبد الملك القرشي، حدثنا أبو عوانة، عن المغيرة، عن عامر قال: الشكر نصف الإيمان، والصبر نصف الإيمان واليقين الإيمان كله.

[٤١٣٥] أخبرنا أبو القاسم، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبد الله بن أبي الدنيا، حدثنا محمد بن علي بن الحسن، عن بشر بن السري، عن همام بن يحيى، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أن رجلاً كان يأتي النبي ﷺ فيقول النبي ﷺ: «كيف أصبحت؟» فيقول الرجل: أحمد إليك الله وأحمد الله إليك، فكان النبي ﷺ يدعو له، فجاء يوماً، فقال له النبي ﷺ: «كيف أنت يا فلان؟» قال: بخير إن شكرت، فسكت النبي ﷺ، فقال الرجل: يا نبي الله كنت تسألني فتدعولي، وإنك سألتني اليوم فلم تدع لي، قال: «إني كنت أسألك فتشكر الله وإني سألتك اليوم فشككت في الشكر»

[٤١٣٦] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي، أخبرنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك، أنه سمع عمر بن الخطاب وسلم عليه رجل فرد عليه

[٤١٣٥] إسناده: رجاله ثقات لكن فيه انقطاع بين محمد بن علي بن الحسن وبشر بن السري. • محمد بن علي بن الحسن هو المروزي، ثقة، ولكنه لم يرو عن بشر بن السري لأنه توفي سنة (٢٥٠هـ) وتوفي بشر بن السري سنة (١٩٦هـ) فثبت الانقطاع في السند.

والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم ٣٨) مرسلًا. وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ١٨٨) من طريق حماد بن سلمة عن إسحاق ابن عبد الله بن أبي طلحة مرسلًا.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٤١/٣) من طريق حماد بن سلمة عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك مرفوعًا.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٣٧٠/١) مرسلًا، ونسبه لابن أبي الدنيا والمؤلف في «الشعب».

[٤١٣٦] إسناده: رجاله موثقون.

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١١٣٢) عن إسماعيل عن مالك بن أنس به. وهو في «الموطأ» في السلام (٩٦١/٢).

وأخرجه عبد الله بن المبارك في «الزهدي» (رقم ٢٠٥)، ومن طريقه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم ٩٢)، عن مالك بن أنس به.

السلام ثم سأل عمر رضي الله عنه الرجل : كيف أنت؟ فقال : أحمد الله إليك فقال عمر : ذاك الذي أردت منك .

[٤١٣٧] أخبرنا أبو القاسم الحرفي ، أخبرنا أحمد بن سلمان ، حدثنا عبد الله بن أبي الدنيا ، حدثني حمزة ، حدثنا عبدان ، حدثنا عبد الله ، أخبرنا مسعر ، عن علقمة بن مرثد ، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : لعلنا نلتقي في اليوم مراراً يسأل بعضنا ببعض لا نريد ذلك إلا لنحمد الله عز وجل .

[٤١٣٨] أخبرنا أبو القاسم الحرفي ، حدثنا أحمد بن سلمان ، حدثنا عبد الله بن أبي الدنيا ، قال حدثت عن ابن أبي الحواري قال : جلس فضيل بن عياض وسفيان بن عيينة ليلة إلى الصباح يتذاكران النعم ، فجعل سفيان يقول : أنعم الله علينا في كذا ، أنعم الله علينا في كذا ، فعل بنا كذا ، فعل بنا كذا .

[٤١٣٩] وأخبرنا أبو القاسم ، أخبرنا أحمد ، حدثنا عبد الله ، حدثني محمد بن الحسين ، حدثنا عبد الله بن محمد ، عن سعيد بن عامر ، عن سلام بن أبي مطيع قال أتينا الجريري ، وكان من مشايخ أهل البصرة وكان قدم من الحج فجعل يقول : أبلانا الله عز وجل في سفرنا كذا ، وأبلانا في سفرنا كذا ثم قال : كان يقال : إن تعديد النعم من الشكر .

[٤١٣٧] حمزة بن العباس بن حازم أبو علي المروزي (م ٢٦٠هـ) . وثقه الخطيب في «تاريخه» (١٧٩/٨-١٨٠) .

• عبد الله هو ابن المبارك المروزي .

والخبر في كتاب «الشكر» (رقم ٩٣) .

وأخرجه عبد الله بن المبارك في كتاب «الزهد» (رقم ٢٠٧) عن رجل عن علقمة بن مرثد عن ابن عمر .

[٤١٣٨] أخرج هذا الكلام ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم ١١٣) .

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٥٤٦/٨) للمؤلف وحده .

[٤١٣٩] محمد بن الحسين هو البرجلاني ، أبو جعفر .

• عبد الله بن محمد هو ابن أبي الأسود أبوبكر الضبي .

• سلام بن أبي مطيع أبو سعيد الخزاعي مولا هم البصري (م ١٦٤هـ) . ثقة ، صاحب سنة ، في روايته عن قتادة ضعف ، من السابعة (خ م ل ت س ق) .

وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم ١٧٠) .

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٤٦/٨) وعزاه للمؤلف وحده .

[٤١٤٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا علي بن عيسى، حدثنا الحسين بن محمد بن زياد، حدثنا أبو قدامة، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، عن مالك بن أنس، عن يحيى بن سعيد قال: كان يقال: تعديد النعم من الشكر.

[٤١٤١] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، أخبرنا جعفر بن محمد بن الليث، حدثنا محمد بن عبيد بن حساب، حدثنا محمد بن ثور، عن معمر قال قال أيوب: إن من نعم الله عز وجل على العبد أن يكون مأموناً على ما حدث.

[٤١٤٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، سمعت أبا الوليد الفقيه، يقول سمعت المؤمل بن الحسن بن عيسى، يقول سمعت الزعفراني، يقول: قدم علينا الخفاف يعني عبد الوهاب بن عطاء وهو يعرف فحدث فصدق فقبل فكتب إلى أخيه أما بعد: فاعلم أن أخاك قد حدث ببغداد فصدق فأحمد الله على هذه النعمة.

[٤١٤٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، يقول سمعت أبا الحسين [محمد بن محمد بن] ^(١)

[٤١٤٠] علي بن عيسى بن إبراهيم أبو الحسن الحيري، تقدم. ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٥٤٦/٨) للمؤلف وحده.

[٤١٤١] جعفر بن محمد بن الليث الزيادي البصري. ضعفه الدارقطني وقال: كان يهتم في سماعه. راجع ترجمته في «الميزان» (٤١٥/١)، «الأنساب» (٣٦٠/٦)، «سؤالات السهمي للدارقطني» (ص ١٨٨ رقم ٢٣١)، «المغني في الضعفاء» (١/١٣٤).
• أيوب هو السخيتاني.

والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم ٧٨) عن أبي حاتم عن إبراهيم بن موسى الرازي عن محمد بن ثور به.

[٤١٤٢] الزعفراني هو الحسن بن محمد بن الصباح أبو علي البغدادي. ذكر الخطيب هذا القول في «تاريخ بغداد» (٢٢/١١) - في ترجمة عبد الوهاب بن عطاء الخفاف. [٤١٤٣] إسناده: فيه من لم نعرفه.

• أبو الحسين محمد بن محمد بن يعقوب بن إسماعيل، الحجاجي النيسابوري الحافظ المقرئ (م ٢٦٨هـ). ثقة، صالح متقن. راجع ترجمته في «تاريخ بغداد» (٢٢٣/٣-٢٢٤)، «الأنساب» (٦٢/٤)، «التذكرة» (٩٤٤/٣) «السير» (٢٤٠/١٦-٢٤٣)، «الوافي» (١/١٢٨)، «العبر» (٢/١٢٠)، «النجوم الزاهرة» (١٣٤/٤) «شذرات الذهب» (٦٧/٣).

(١) ما بين القوسين سقط من «الأصلين».

• أبو النضر العجلي، لم نجده.

يعقوب الحافظ، يقول سمعت محمد بن إسحاق، يقول سمعت أبا النضر العجلي، يقول سمعت محمد بن حرب، يقول قال الثوري: حمد الله ذكر وشكر، وليس شيء ذكراً وشكراً غيره.

[٤١٤٤] أخبرنا أبو القاسم الحرقي، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا،

= والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٥٧/٧) عن إبراهيم بن عبدالله عن محمد بن إسحاق عن أبي النضر العجلي به.

[٤١٤٤] إسناده: ضعيف.

- عمر بن أبي الحارث خنجة بن عامر الهمداني أبو حفص السعدي البخاري (م ٢٥٠هـ).
- ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (٢٠٥/١١-٢٠٦) ولم يبين حاله من «الجرح والتعديل».
- في الأصلين «عمرو بن أبي الحارث» وهو خطأ.
- سلم بن قادم مولى سلسيل أبو الليث البغدادي (م ٢٢٨هـ). ثقة، وقال أبو حاتم بن حبان: يخطئ.

- راجع «تاريخ بغداد» (١٤٥/٩)، «الثقات» (٢٩٧/٨)، «الجرح والتعديل» (٢٦٨/٤).
- أبو معاوية هاشم بن عيسى اليزني الحمصي.
- قال الحافظ: لا يعرف. وقال العقيلي: منكر الحديث هو وأبوه مجهولان بالنقل.
- راجع «الميزان» (٢٨٩/٤) و«الضعفاء» للعقيلي (٣٤٣/٤) و«المغني في الضعفاء» (٧٠٦/٢).
- الحارث بن مسلم بن الحارث التميمي.
- قال الدارقطني: مجهول.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٧٦/٦) وراجع «اللسان» (١٦٠/٢).

والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم ١١٧) بنفس الإسناد، وفيه مسلم بن قادم والصحيح «سلم بن قادم».

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٣٩/١) والخطيب في «الجامع» (٣٨٩/١) عن أحمد بن يحيى الحلواني، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ١٦٥) من طريق محمد بن علي بن داود، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص ١٨٥) من طريق عثمان بن خرزاد، والخطيب في «الجامع» (٣٨٩/١) من طريق محمد بن الحسين الأنباطي، جميعاً عن سلم بن قادم به، وسلم جاء في «الأوسط» «سليم» وعند أبي الشيخ «سلام» وعند الخطيب «سالم» مصحفاً وقال الطبراني في «الأوسط»: لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا الحارث بن مسلم ولا عن الحارث إلا هاشم، تفرد به سلم بن قادم.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه لابن السني في «عمل اليوم والليلة» ورمز لضعفه =

حدثنا عمر بن أبي الحارث الهمداني، حدثنا سلم بن قادم، حدثنا أبو معاوية هاشم بن عيسى الحمصي، أخبرنا الحارث بن مسلم، عن الزهري، عن أنس بن مالك، قال: كان رسول الله ﷺ إذا نظر إلى وجهه في المرأة، قال: «الحمد لله الذي سوى خلقي فعدله، وكرم صورة وجهي فحسنها، وجعلني من المسلمين»

[٤١٤٥] وأخبرنا أبو القاسم، أخبرنا أحمد، حدثنا عبدالله، حدثنا علي بن شعيب،

= قال المناوي: ورواه عن أنس أيضا الطبراني في «الأوسط»، قال الحافظ العراقي: وسنده ضعيف، ورواه عنه المؤلف في «الشعب» وفيه هاشم بن عيسى الحمصي أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال: لا يعرف.

راجع (فيض القدير ١٦٤/٥).

قال الشيخ الألباني: إسناده ضعيف. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٤٤٦٦).

وللحديث شواهد:

١- من حديث عائشة: يرويه أبان بن سفيان حدثنا أبو هلال عن هشام بن عروة عن أبيه عنها. أخرجه أحمد في «مسنده» (٦٨/٦، ١٥٥) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص ١٨٣). قال الألباني: وهذا إسناده ضعيف جداً، آفته أبان هذا، قال الدارقطني: جزري متروك.

٢- من حديث علي بن أبي طالب: يرويه الحسين بن أبي السري حدثنا محمد بن الفضيل عن عبدالرحمن بن إسحاق عن النعمان بن سعد عنه.

أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ١٦٣).

وهذا الإسناده ضعيف جداً، فيه الحسين هذا هو ابن المتوكل وهو ضعيف جداً كذبه أخوه محمد وأبو عروبة الحراني، وعبدالرحمن بن إسحاق هو أبوشيبه الواسطي وهو ضعيف.

٣- من حديث عبدالله بن عباس: يرويه عمرو بن الحصين حدثنا يحيى بن العلاء بن صفوان ابن سليم عن عطاء بن يسار عنه مرفوعاً.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٨٢/١٠) وأبو يعلى في «مسنده» (٤٧٨/٤ رقم ٢٦١١) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص ١٨٤-١٨٥) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ١٦٤).

وهذا إسناده واه جداً؛ فإن عمرو بن حصين ويحيى بن العلاء كذا بان.

ذكر الألباني هذه الطريق ثم قال: وما سبق يتبين أن هذه الطرق كلها ضعيفة ولا يمكن القول بأن هذه الطرق يقوي بعضها بعضاً لشدة ضعفها، من أجل ذلك لا يصح الاستدلال بالحديث على مشروعية هذا الدعاء عند النظر في المرأة. راجع «إرواء الغليل» (رقم ٧٤).

[٤١٤٥] إسناده: رجاله ثقات لكنه منقطع بين ابن أبي فديك وجعفر بن محمد الباقر.

• ابن أبي فديك هو إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك، صدوق.

والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم ١٧٤).

حدثنا ابن أبي فديك، قال بلغني عن جعفر بن محمد، عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ إذا نظر في المرأة قال: «الحمد لله الذي حسن خلقي وخلقي، وزان مني ما شان من غيري»

[٤١٤٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا طاهر بن عمرو ابن الربيع بن طارق، حدثنا أبي، أخبرني السري، عن الحسن أن رجلاً قال: الحمد لله ربنا كثيرًا كما ينعم ربنا كثيرًا فقال له النبي ﷺ: «إن الله ليحييك كثيرًا»

[٤١٤٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثنا سليمان بن بلال، عن ابن أبي حرة، عن عمه حكيم بن أبي حرة، عن سلمان الأغر، عن أبي هريرة لا أعلمه إلا عن النبي ﷺ قال: «للطاعم الشاكر مثل ما للصائم الصابر»

[٤١٤٦] إسناده: مرسل وفيه من لم نعرفه.

- طاهر بن عمرو بن الربيع بن طارق الكوفي، لم نعرفه.
- وأبوه عمرو بن الربيع بن طارق الهلالي، أبو حفص الكوفي نزل مصر (٢١٩م) صدوق.
- من كبار العاشرة (خ م د).
- السري هو السري بن يحيى بن إياس الشيباني، ثقة.
- الحسن هو البصري.

[٤١٤٧] إسناده: رجاله كلهم ثقات.

- ابن أبي حرة محمد بن عبد الله بن أبي حرة (بضم المهملة وتشديد الراء) الأسلمي، المدني، ثقة. من السابعة (ق).

- وعمه حكيم بن أبي حرة الأسلمي. صدوق. من الثالثة (خ ق).
- والحديث أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١٢٧/١/١) عن إسماعيل بن أبي أويس بنفس السند ولم يسق لفظه.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٨٩/٢) عن عبيد بن أبي قره عن سليمان بن بلال به.

وأخرجه ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (١٣/٢) عن سليمان بن بلال.

قال الشيخ الألباني: وهذا إسناد جيد رجاله كلهم ثقات وفي عبيد بن أبي قره كلام لا يضر. راجع «الصحيح» (رقم ٦٦٥) و«صحيح الجامع الصغير» (٣٨٣٧).

ورواه^(١) ابن وهب عن سليمان عن محمد بن عبد الله بن أبي حرة بإسناده وقال :
من الأجر .

ورواه^(٢) عبدالعزيز بن محمد عن محمد بن عبد الله بن أبي حرة، عن عمه حكيم
ابن أبي حرة، عن سنان بن سنة الأسلمي صاحب النبي ﷺ عن النبي ﷺ .
وقيل^(٣) عن عبدالعزيز عن ابن أبي حرة عن أبيه عن سنان بن سنة عن النبي ﷺ .

(١) أخرجه الحاكم في «المستدرک» (١٣٦/٤) والمؤلف في «سننه» (٣٠٦/٤) من طريق عبيد الله بن
وهب عن سليمان بن بلال، وفي «المستدرک» : «حكيم بن أبي درة» والصواب «حكيم بن أبي
حرة» وكذا ورد فيه «سليمان الأغر» وهو تصحيف والصحيح «سليمان الأغر» .
وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي وهو كما قالوا .

(٢) أخرجه ابن ماجه في الصيام (٥٦١/١ رقم ١٧٦٥) من طريق عبدالله بن جعفر،
والبخاري في «التاريخ الكبير» (١٢٦/١/١) عن ضرار، وأحمد في «مسنده» (٣٤٣/٤)
من طريق هارون بن معروف، وابنه عبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (٣٤٣/٤) عن أحمد بن
حاتم الطويل ولم يسق لفظه، كلهم عن عبدالعزيز بن محمد الدراوردي به .
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٨/٧ رقم ٦٤٩٢) من طريق عبدالله بن جعفر الرقي عن
الدراوردي به .

وكذا أخرجه القضاعي في «مسند» الشهاب .

قال البوصيري في «الزوائد» : إسناده صحيح وهو كما قال .
وأخرجه ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (١٣/٢) عن عبدالعزيز بن محمد الدراوردي .
وقال : قيل لأبي زرعة أيها أصح - حديث سليمان أو حديث الدراوردي - فقال : حديث
الدراوردي أشبه .

وأخرجه الدارمي في الأُطعمة (ص ٤٩١) من طريق نعيم بن حماد، عن الدراوردي، عن محمد
ابن عبدالله بن أبي حرة، عن عمه، عن سنان بن سنة، عن أبيه .

فصار الحديث من رواية سنة والد سنان وهي منكرة لأنه تفرد بها نعيم بن حماد وهو ضعيف .
(٣) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» - بدون ذكر اللفظ (١٢٧/١/١) من طريق ابن أبي
الأسود عن عبدالعزيز بن محمد الدراوردي عن ابن أبي حرة عن أبيه عن سنان بن سنة به .
وهذا إسناد جيد أيضا وأبو حرة اسمه واصل بن عبدالرحمن البصري، صدوق عابد، وكان
يدلس عن الحسن من كبار السابعة .

وروي^(١) عن موسى بن عقبة عن حكيم بن أبي حرة عن بعض أصحاب النبي ﷺ قوله .

ورويناه من حديث المقبري^(٢) وحنظلة^(٣) بن علي عن أبي هريرة عن النبي ﷺ من غير شك .

(١) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١٢٧/١/١) عن محمد بن المثنى حدثنا مغيرة بن سلمة سمع وهيبا سمع موسى بن عقبة عن حكيم بن أبي حرة عن بعض أصحاب النبي ﷺ قوله مثله ولم يسق لفظه . وهذا الإسناد صحيح ورجاله كلهم ثقات .

(٢) أخرجه الترمذي في صفة القيامة (٤/٦٥٣ رقم ٢٤٨٦) من طريق إسحاق بن موسى الأنصاري حدثنا محمد بن معن المدني الغفاري حدثني أبي عن سعيد المقبري عن أبي هريرة . وقال : هذا حديث حسن غريب رجال هذا السند ثقات رجال الشيخين مع أن معنا والد محمد لم يوثقه غير ابن حبان .

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٢٨٣) عن عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عن رجل من بني غفار عن سعيد المقبري به .

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/٤٢٤ رقم ١٩٥٧٣) - ومن طريقه أخرجه المؤلف في «سننه» (٤/٣٠٦) والبعوي في «شرح السنة» (١١/٢٨٠ رقم ٢٨٣٢) عن معمر عن رجل من بني غفار عن سعيد المقبري به .

وهذا إسناد صحيح إلى الرجل الغفاري ومن الظاهر أنه معن والد محمد فإنه غفاري كما هو مبين في رواية الترمذي .

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١/٢٦٧-الإحسان) من طريق معتمر بن سليمان عن معمر ابن راشد، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة .

هكذا وقع في «الإحسان» : معمر عن سعيد المقبري وفيه انقطاع أو وقع في سنده سقط فإن بين معمر وسعيد المقبري واسطتين كما يدل عليه رواية أحمد عن عبدالرزاق عنه كما قال الحافظ في «الفتح» (٩/٥٨٣) : «لكن في هذه الرواية انقطاع خفي على ابن حبان فقد رويناه في «مسند مسدد» عن معتمر عن معمر عن رجل من بني غفار عن المقبري وكذلك أخرجه عبدالرزاق في «جامعه» عن معمر وهذا الرجل هو معن بن محمد الغفاري فيما أظن لاشتهار الحديث من طريقه .

(٣) أخرجه ابن ماجه في الصيام (١/٥٦١ رقم ١٧٦٤) والحاكم في «المستدرک» (١/٤٢٢-٤٢٣) وابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢/١٣) من طريق معن بن محمد عن حنظلة بن علي الأسلمي عن أبي هريرة به .

ورواه الحاكم في «المستدرک» (٤/١٣٦) والمؤلف في «سننه» (٤/٣٠٦) من طريق عمر بن علي المقدمي عن معن بن محمد عن سعيد بن أبي سعيد المقبري قال : كنت أنا وحنظلة بالبقيع مع أبي هريرة فحدثنا أبوهريرة بالبقيع عن رسول الله ﷺ أنه قال : «الطاعم الشاكر مثل الصائم =

[٤١٤٨] أخبرنا أبو القاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبد الله بن أبي الدنيا، حدثنا عمر بن أبي الحارث، حدثنا سعيد بن أشعث بن سعيد، أخبرنا المعتمر بن سليمان، قال سمعت أبي، يحدث عن أبي عثمان، عن سلمان أن رجلاً بسط له من الدنيا فانتزع ما في يديه، فجعل يحمد الله ويشني عليه، حتى لم يكن فراش إلا باري فجعل يحمد الله ويشني عليه ويسط لآخر من الدنيا فقال لصاحب الباري: رأيته أنت على ما تحمد الله، قال: أحده على ما لو أعطيت به ما لو أعطي الخلق لم أعطهم إياه، قال: وما ذلك؟ قال: رأيته بصرك، رأيته لسانك، رأيته يديك، رأيته رجلك.

[٤١٤٩] وأخبرنا أبو القاسم، أخبرنا أحمد، حدثنا عبد الله، حدثني قاسم بن هاشم، أنه حدث عن سعيد بن عامر أو غيره من البصريين قال: جاء رجل إلى يونس بن عبيد يشكو ضيق حاله فقال له يونس: أتسرك ببصرك هذا الذي تبصر به مائة ألف درهم؟ قال الرجل: لا، قال: فبيديك مائة ألف درهم؟ قال الرجل: لا، قال: فبرجليك؟ قال الرجل: لا، قال: فذكره نعم الله عليه، فقال يونس: أرى عندك ما بين ألوف وأنت تشكو الحاجة.

= الصابر» ثم قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي وهو كما قالا. قال الحافظ في «الفتح» (٥٨٣/٩): وهذا محمول على أن معن بن محمد حمله عن سعيد ثم حمله عن حنظلة.

[٤١٤٨] سعيد بن أشعث بن سعيد السمان وهو ابن أبي الربيع السمان. قال ابن أبي حاتم: ما أراه إلا صدوقاً. راجع «الجرح والتعديل» (٥/٤). • أبو عثمان هو النهدي.

والخبر أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم ٩٩). قوله «الباري» أي «الحصير» فارسي معرب.

[٤١٤٩] عبد الله هو ابن أبي الدنيا.

• قاسم بن هاشم بن سعيد بن سعد بن عبد الله بن سيف السمسار (م ٢٥٩هـ).

ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (٤٣٠/١٢) وقال: كان صدوقاً.

وهذا القول في كتاب «الشكر» (رقم ١٠٠).

وذكره الذهبي في «السير» (٢٩٢/٦) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٢/٣) عن غسان بن الفضل الغلابي حدثني بعض أصحابنا قال... فذكره وفيه «اللسان، والبصر، والفؤاد، والسمع، واليدين، والرجلين».

[٤١٥٠] أخبرنا أبو القاسم، أخبرنا أحمد، حدثنا عبد الله، حدثني علي بن الحسن قال سمعت أبا طالب يقول في كلامه: اختط لك الأنف فأقامه وأتمه، فأحسن تمامه، ثم أدار منك الحدة فجعلها بجفون مطبقة، وبأشفار مغلقة، ونقلك من طبقة إلى طبقة، وحنن عليك الوالدين برقة ومقة، فنعمة عليك مورقة، وأياديه بك محدقة.

[٤١٥١] أخبرنا عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبد الله ابن أبي الدنيا، حدثني إبراهيم بن راشد، حدثنا أبو ربيعة، حدثنا أبو غياث، قال سمعت بكر بن عبد الله المزني يقول: يا ابن آدم إن أردت أن تعلم قدر ما أنعم الله عليك، فغمض عينيك.

[٤١٥٢] أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا أحمد، حدثنا عبد الله، حدثني حمزة بن العباس، حدثنا عبدان بن عثمان، أخبرنا عبد الله، حدثنا يزيد بن إبراهيم، عن

[٤١٥٠] أبوطالب زيد بن أحمز الطائي، النبھاني، البصري، الحافظ (م ٢٥٧هـ) ثقة، حافظ. من الحادية عشرة (خ-٤).

وهذا الكلام ذكره ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم ١٩٦).
وقوله والمقة: المحبة من قولك ومقه يمقه أي أحبه.

[٤١٥١] أبو ربيعة الإيادي قيل اسمه عمر بن ربيعة. مقبول. من السادسة (دت ق).
• أبو غياث سالم العتكي بصري.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٠٩/٤) وقال: ربما أخطأ.
وقال ابن معين: سالم لا شيء.

راجع «الجرح والتعديل» (١٩٠/٤-١٩١)، «التاريخ الكبير» (١١٨/٢/٢).

والأثر هو كتاب «الشكر» (رقم ١٧٨) وفيه سالم «أبو عتاب» وهو خطأ.

[٤١٥٢] عبد الله (الأول) هو ابن أبي الدنيا.

وعبد الله (الثاني) هو ابن المبارك المروزي.

والخبر هو في كتاب «الشكر» (رقم ٩١).

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢١٠/١) من طريق يونس بن عبيد عن الحسن عن أبي الدرداء، وزاد في آخره: «ومن لم يكن غيتًا عن الدنيا فلا دنيا له».

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٣٧١/١) للمؤلف وحده.

الحسن قال قال أبو الدرداء: من لم يعرف نعمة الله عليه إلا في مطعمه ومشربه، فقد قل علمه، وحضر عذابه.

زاد فيه غيره عن الحسن اللباس.

[٤١٥٣] أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا أحمد، حدثنا عبد الله، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم - ح

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن الفضل بن جابر، حدثنا حبان بن علي العنزي، عن سعد بن طريف، عن الأصمغ بن نباتة قال: كان علي رضي الله عنه إذا دخل الخلاء قال: بسم الله الحافظ المؤدي، وإذا خرج مسح يديه بطنه ثم قال: يا لها من نعمة لو يعلم العباد شكرها.

وفي رواية ابن عبدان باسم الحافظ المؤدي.

[٤١٥٤] أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا أحمد، حدثنا عبد الله، حدثني العباس بن جعفر،

[٤١٥٣] إسناده: ضعيف.

- حبان بن علي العنزي أبو علي الكوفي، ضعيف.
- سعد بن طريف هو الإسكاف الحنظلي، متروك.
- الأصمغ بن نباتة هو الحنظلي، الكوفي، متروك، تقدموا.
- والخبر أخرجه ابن أبي الدنيا في «الشكر» (رقم ١٣).
- ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٣٦٩/١) لابن أبي الدنيا والمؤلف في «الشعب».
- [٤١٥٤] إسناده: ضعيف.

- العباس بن جعفر بن عبدالله بن الزبير بن البغدادي، أبو محمد الواسطي (م ٢٥٨هـ). صدوق. من الحادية عشرة (ق).
- شاذ بن فياض أبو عبيدة الشكري البصري اسمه هلال وشاذ لقبه. صدوق له أوهام وأفراد. من العاشرة (دس).
- الحارث بن شبل (بكسر الشين وسكون الراء) بصري. ضعيف. من السادسة. وقال ابن معين: ليس بشيء، وضعفه الدارقطني، وقال البخاري: ليس بمعروف في الحديث.
- راجع ترجمته في «الميزان» (٤٣٤/١)، «اللسان» (١٥٢/٢)، «الجرح والتعديل» (٧٧/٣)، «الضعفاء» للعقيلي (٢١٣/١)، «الضعفاء والمتروكون» (ص ١٧٧ رقم ١٥٦)، «الثقات» لابن حبان (١٧٤/٦).

والحديث هو في كتاب «الشكر» (رقم ١٢٤).

حدثنا شاذ بن فياض، عن الحارث بن شبيل، قال حدثنا أم النعمان، عن عائشة رضي الله عنها حدثتها عن النبي ﷺ قال: «إن نوحا عليه السلام لم يقم عن خلاء قط إلا قال: الحمد لله الذي أذاقني لذته، وأبقى منفعته في جسدي، وأخرج عني أذاه»

[٤١٥٥] وأخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبد الله، حدثني يحيى ابن جعفر، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا أصبغ بن زيد أن نوحا عليه السلام كان إذا خرج من الكنيف قال ذلك فسمي عبدا شكورا.

[٤١٥٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد، حدثنا أحمد بن مهران، حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان قال: كان نوح إذا طعم طعاماً أو لبس ثوباً حمد الله فسمي عبداً شكوراً.

= وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٢١٣/١-٢١٤) عن محمد بن إسماعيل، عن هلال بن فياض به. وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٢٣٧/٥) لابن أبي الدنيا والمؤلف في «الشعب». وله شاهد من حديث عبد الله بن عمر مرفوعاً. أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٥) وهذا إسناد ضعيف أيضاً. [٤١٥٥] يحيى بن جعفر بن الزبير قال هو يحيى بن أبي طالب أخو العباس بن جعفر. قال الدارقطني: لا بأس به عندي. والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم ١٢٥). وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٣٧/٥) ونسبه لابن أبي الدنيا والمؤلف. [٤١٥٦] إسناده: رجاله ثقات.

• سفيان هو الثوري.

والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣٦٠/٢) بنفس الإسناد. وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٩/١٥) من طريق يحيى وعبد الرحمن بن مهدي، كلاهما عن سفيان به.

كما أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٩/١٥) من طريق المعتمر بن سليمان عن سفيان الثوري عن أيوب عن أبي عثمان عن سلمان.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٣٦/٥) ونسبه للفريابي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والحاكم وصححه والمؤلف في «الشعب».

[٤١٥٧] وأخبرنا أبو القاسم^(١) عبد الرحمن بن عبيد الله، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني حمزة بن العباس، حدثنا عبدان، أخبرنا عبد الله، عن شبل، عن ابن أبي نجيع، عن مجاهد: ﴿إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا﴾^(٢) قال: لم يأكل شيئاً قط إلا حمد الله عز وجل، ولم يشرب شرباً قط إلا حمد الله عليه، ولم يمش مشياً قط إلا حمد الله عليه، ولم يبطش بشيء قط إلا حمد الله عليه، فأثنى الله عز وجل عليه ﴿إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا﴾.

وبهذا الإسناد^(٣) أخبرنا عبد الله، حدثنا هشام بن سعد قال سمعت محمد بن كعب القرظي قال: كان نوح عليه السلام إذا أكل قال: الحمد لله، وإذا شرب قال: الحمد لله، وإذا لبس قال: الحمد لله وإذا ركب قال: الحمد لله فسماه الله عبداً شكوراً.

[٤١٥٨] أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا أحمد، أخبرنا عبد الله، حدثني سلمة بن شبيب، حدثنا سهل بن عاصم، حدثنا أبوريعة، حدثنا هشام بن سليمان^(٤) قال كنت قاعداً عند الحسن وبكر بن عبد الله المزني فقال له الحسن: (هات)^(٥) يا أبا عبد الله دعوات

[٤١٥٧] شبل هو ابن عباد المكي القارئ، مر.

أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم ٢٠٢).

وهو في «الزهد» لابن المبارك (ص ٣٢٩-٣٣٠ رقم ٩٤١).

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٠/١٥) من طريق ابن جريج عن مجاهد بمثله مختصراً.

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٢٣٧/٥) لابن أبي الدنيا والمؤلف.

(١) في الأصلين «أبو عبد الرحمن بن عبيد الله» وهو خطأ.

(٢) سورة الإسراء (٣/١٧).

(٣) أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم ٢٠٣).

وهو في «زوائد الزهد» للمروزي (ص ٣٢٩ رقم ٩٤٠).

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٥٠) من طريق حاتم بن إسماعيل.

وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٤١/٢) من طريق الحسين بن حفص، كلاهما عن هشام بن سعد.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٢٣٧/٥) وعزاه إلى أحمد في «الزهد» وابن أبي الدنيا والمؤلف.

[٤١٥٨] هذا الأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص ١٦١-١٦٢ رقم ١٨٧).

(٤) في الأصلين «هشام بن سلمان» وهو خطأ.

(٥) ما بين القوسين سقط من «الأصلين».

لإخوانك فحمد الله، وأثنى عليه، وصلى على النبي ﷺ، ثم قال: والله ما أدري أي النعمتين أفضل علي وعليكم أنعمة المسلك أم نعمة المخرج إذ أخرجه منا؟ قال الحسن: لقد قلت عجبا يا بكر إنها لمن نعمه العظام.

[٤١٥٩] أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا أحمد، حدثنا عبدالله، حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا سعيد بن عامر، حدثني أسماء بن عبيد، عن الحسن قال: يا لها من نعمة تأكل لذة وتخرج سرحا لقد كان ملك من ملوك هذه القرية يرى غلاما من غلمانه يأتي الحب فيكتاز منه ثم يجر جر قائما، فيقول: يا ليتني مثلك ما يشرب حتى يقطع عيفة^(١) العطش وإذا شرب كان له في تلك الشربة موتات، يا لها من نعمة تأكل لذة وتخرج سرحا يعني سهلا.

قال الشيخ أحمد: قد روي في كتاب الدعوات حديث أبي أيوب عن النبي ﷺ أنه كان إذا أكل قال: «الحمد لله الذي أطعم وسقى وسوغه وجعل له مخرجا»

[٤١٦٠] وأخبرناه أبو القاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبدالله بن أبي

[٤١٥٩] أحمد بن إبراهيم هو العبدى مولى عبد القيس.

• أسماء بن عبيد بن مخارق الضبي أبو المفضل البصري والد جويرية (م ١٤١هـ). ثقة. من السادسة (بخ م س).

وهذا القول ذكره ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم ١٨٩ ص ١٦٢).

وذكر ابن الأثير بيعضه في «النهاية» (٢٠٩/٤) في مادة (كوز).

قوله «سرحا» أي سهلا سريعا وفي الأصلين «سرجا» وهو خطأ.

قوله «الحب»: الحبرة والخاية.

يكتاز: أي يغترف بالكوز، وفي الأصلين «يكتال» وهو خطأ.

(١) في الأصلين «عنقة العطش» لعل الصواب ما أثبتناه.

[٤١٦٠] إسناده: جيد.

• الفضل به سهل بن إبراهيم الأعرج البغدادي، أصله من خراسان (م ٢٥٥هـ). صدوق. من الحادية عشرة (خ م ت س).

• عبدالله بن محمد بن عمارة بن القداح الأنصاري. مدني أخباري. راجع «الميزان» (٤٨٩/٢)، «الجرح والتعديل» (١٥٨/٥).

والحديث هو في كتاب «الشكر» لابن أبي الدنيا (ص ١٥٢ رقم ١٦٨).

وأخرجه أبو داود في الأطعمة (١٨٧-١٨٨) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٨٥) =

الدنيا، حدثني الفضل بن سهل، حدثنا عبدالله بن محمد بن عمار، حدثنا مخزومة بن بكير، عن أبيه، عن زهرة بن معبد، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن أبي أيوب عن النبي ﷺ ... فذكره .

[٤١٦١] أخبرنا أبو حازم الحافظ، حدثني أبو أحمد الحافظ، أخبرنا عبدالله بن سليمان بن الأشعث، حدثنا أحمد بن صالح، أخبرنا ابن وهب، حدثني سعيد بن عبدالله، عن عبد الجليل بن حميد، أنه سمع ابن شهاب يقول في قول الله عز وجل: ﴿اعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا﴾^(١) قال: «قولوا الحمد لله».

[٤١٦٢] أخبرنا أبو القاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا،

= وابن السني في عمل اليوم والليلة (رقم ٤٧٢) والطبراني في «الكبير» (٤/٢١٨ رقم ٤٠٨٢) وابن حبان في «صحيحه» (٣٢٦/٧-الإحسان) من طريق سعيد بن أبي أيوب عن أبي عقيل زهرة بن معبد به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤/٢١٨ رقم ٤٠٨٢) من طريق رشدين بن سعد عن زهرة بن معبد به.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (ص ١٠٩-مخطوط) من طريق الليث بن سعد عن زهرة بن معبد به.

قال الألباني: إسناده صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٤٥٥٧).

[٤١٦١] سعيد بن عبدالله الجهني حجازي. مقبول. من السادسة (ت عس ق).

في الأصلين «عبدالله بن سعيد» وهو مقلوب.

• عبد الجليل بن حميد المصري.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٢١/٨) ولم يذكر له جرحًا ولا تعديلاً. وراجع «الجرح والتعديل» (٣٣/٦).

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/٦٨٠) ونسبه للمؤلف وحده.

(١) سورة سبأ (١٣/٣٤).

[٤١٦٢] إسناده: ضعيف، والحديث مرسل.

• جابر هو ابن يزيد الجعفي، ضعيف.

• أبو جعفر هو محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل.

والحديث في كتاب «الشكر» (ص ٩٨-٩٩ رقم ٦٩).

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨/١٣٧) من طريق أحمد بن يونس عن فضيل بن عياض عن جابر به.

حدثنا علي بن الجعد، أخبرنا فضيل بن مرزوق، عن جابر، عن أبي جعفر قال: كان رسول الله ﷺ إذا شرب الماء قال: «الحمد لله الذي جعله عذباً فراتاً برحمته، ولم يجعله مالحاً لجأجأ بذنوبنا».

[٤١٦٣] قال وحدثنا عبدالله، حدثنا إسحاق بن إسماعيل، أخبرنا جرير، عن عبدالله ابن شبرمة، أن الحسن كان يقول ذلك إذا شرب الماء.

[٤١٦٤] أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان، حدثنا محمد بن عبدالله بن عمرو بن صالح بن أحمد بن حنبل: كان أبي رحمه الله لا يدع أحداً يستقي له الماء للوضوء إلا هو وكان إذا خرج الدلو ملأ قال: الحمد لله، قلت: يا أبة أي شيء الفائدة؟ قال: يا بني أما سمعت الله عز وجل يقول: ﴿أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ﴾^(١).

= وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (ص ١٠٩-مخطوط) من طريق أبي نعيم عن فضيل بن عياض عن جابر به.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية أبي نعيم فقط ورمز له بضعفه.

قال المناوي: ورواه أيضاً كذلك الطبراني في «الدعاء» وقال ابن حجر: وهذا الحديث مع إرساله ضعيف من أجل جابر الجعفي. (فيض القدير ١٤٤/٥).

قال الشيخ الألباني: ضعيف. (ضعيف الجامع الصغير رقم ٤٤٢٩).

[٤١٦٣] إسحاق بن إسماعيل هو الطالقاني ثقة تكلم في سماعه من جرير وحده.

• جرير هو ابن عبد الحميد الضبي، ثقة.

• عبدالله بن شبرمة بن الطفيل بن حسان الضبي أبو شبرمة الكوفي القاضي (م ١٤٤هـ).

ثقة، فقيه. من الخامسة (خت م د س ق).

في الأصلين «عثمان بن عبد الله بن شبرمة» وهو خطأ والصواب ما أثبتناه؛ لأن عبدالله بن شبرمة هو الذي يروي عن الحسن البصري، يروي عنه جرير بن عبد الحميد الضبي.

والأثر ذكره ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص ٩٩ رقم ٧٠).

[٤١٦٤] إسناده: رجاله كلهم ثقات.

(١) سورة الملك (٦٧/٣٠).

[٤١٦٥] أخبرنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان النيسابوري ، أخبرنا أبو بكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى ، حدثنا الفضل بن محمد البيهقي ، حدثنا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن أبي حلبس يزيد بن ميسرة ، أنه قال سمعت أم الدرداء تقول سمعت أبا الدرداء يقول سمعت أبا القاسم عليه السلام ما سمعته يكتنيه قبلها ولا بعدها يقول : إن الله عز وجل قال : «يا عيسى بن مريم إني باعث بعدك أمة إن أصابهم ما يحبون حمدوا وشكروا ، وإن أصابهم ما يكرهون احتسبوا وصبروا ولا حلم ولا علم قال : يا رب كيف يكون هذا لهم ولا حلم ولا علم؟ قال : أعطيتهم من حلمي وعلمي» .

[٤١٦٦] أخبرنا أبو القاسم عبد الخالق بن علي المؤذن ، أخبرنا أبو بكر بن خنب ، حدثنا

[٤١٦٥] إسناده : صحيح .

• أبو حلبس يزيد بن ميسرة بن حلبس الدمشقي أخو يونس بن ميسرة .
ذكره ابن حبان في «الثقات» (٦٢٧/٧) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .
راجع ترجمته في «الجرح والتعديل» (٢٨٨/٩) و «التاريخ الكبير» (٣٥٥/٢/٤) .
والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٥٠/٦) من طريق ليث عن معاوية بن صالح به .
وأخرجه البخاري في «تاريخه» (٣٥٥/٢/٤-٣٥٦) عن عبد الله بن صالح بنفس الإسناد .
وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣٤٨/١) من طريق بشر بن سهل اللباد . وأبونعيم في «الحلية» (٢٢٧/١، ٢٤٣/٥) من طريق مطالب بن شبيب وبكر بن سهل ، ثلاثتهم عن عبد الله بن صالح به .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .
وفي رواية «المستدرک» سقط «معاوية بن صالح» بين عبد الله بن صالح ويزيد بن ميسرة .
وحكم الشيخ الألباني : بالوضع . راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤٠٥٦) .
وسيعيده المؤلف في الباب (٧٠) وهو باب في الصبر على المصائب .

[٤١٦٦] إسناده : حسن .

والحديث أخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٠٣٣) بنفس الإسناد .
وأخرجه البزار (٢٨/٤ - كشف) من طريق المسعودي ، عن حبيب بن أبي ثابت به .
 وذكره الهيثمي في «المجمع» (٩٥/١٠) وقال : رواه الطبراني في الثلاثة بأسانيد وفي أحدها قيس ابن الربيع وثقه شعبة والثوري وغيرهما وضعفه يحيى القطان وغيره وبقي رجاله رجال الصحيح ورواه البزار بنحوه وإسناده حسن .
مر برقم (٤٠٦٣) قد استوفينا تخريجه هناك فراجعه .

عبدالله بن روح المدائني، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا قيس بن الربيع، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «أول من يُدعى إلى الجنة الذين يحمدون الله في السراء والضراء».

[٤١٦٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ في آخرين، حدثنا أبو العباس بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا نصر بن حماد، حدثنا شعبة، عن حبيب بن أبي ثابت ... بإسناده نحوه.

[٤١٦٨] حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله إماماً، أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمداً باذي، حدثنا حامد بن محمود المقرئ، حدثنا إسحاق ابن سليمان الرازي، حدثنا أبوسنان، عن أبي إسحاق، عن عمر بن سعد، عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «عجبت للمؤمن إن أعطي قال الحمد لله فشكر، وإن ابتلي قال الحمد لله فصبر، فالمؤمن يؤجر على كل حال حتى اللقمة يرفعها إلى فيه».

[٤١٦٧] إسناده: ضعيف.

• نصر بن حماد أبو الحارث الوراق البجلي من أهل بغداد.
قال أبو حاتم: متروك الحديث. وقال البخاري: يتكلمون فيه. وقال يحيى بن معين: كذاب.
راجع ترجمته في «الميزان» (٢٥٠/٤) و«التهذيب» (٤٢٥/١٠) و«المجروحين» (٢٤/٣) و«الجرح والتعديل» (٤٧٠/٨) و«الكامل» لابن عدي (٢٥٠٣/٧) و«الضعفاء» للعقيلي (٣٠٠/٤) و«التاريخ الكبير» (١٠٦/٢/٤).

والحديث أخرجه المؤلف في «الآداب» (ص ٣٨٤) بنفس الإسناد.
وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٤٩/٥ - ٥٠ رقم ١٢٧٠) من طريق أبي العباس الأصم عن محمد بن إسحاق الصنعاني به.

[٤١٦٨] إسناده: قوي ورجاله موثقون.

• أبوسنان هو سعيد بن سنان الشيباني الأصغر، صدوق، لا بأس به.
• أبو إسحاق هو السبيعي، ثقة، عابد اختلط في آخره.
• عمر بن سعد بن أبي وقاص المدني، نزيل الكوفة. صدوق. من الثانية (س).
والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٢٨/٤ رقم ٣١١٦ - كشف) من طريق سفيان الثوري عن أبي إسحاق به.

ورواه^(١) معمر عن أبي إسحاق، عن العيزار بن حريث، عن عمر بن سعد . . . بمعناه .

[٤١٦٩] أخبرنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان النيسابوري، حدثنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ، حدثنا السري بن خزيمة، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا سليمان بن المغيرة، حدثنا ثابت، عن ابن أبي ليلى، عن صهيب قال قال رسول الله ﷺ: «عجبا لأمر المؤمن إن أمر المؤمن كله خير إن أصابته سراء فشكر كان خيرا، وإن أصابته ضراء فصبر كان خيرا»

أخرجه مسلم^(٢) في الصحيح من حديث سليمان بن المغيرة .

(١) أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١١/١٩٧ رقم ٢٠٣١٠) ومن طريقه أخرجه أحمد في «مسنده» (١٧٣/١) والمؤلف في «سننه» (٣/٣٧٦) وفي «الأدب» (رقم ١٠٣٢) وعبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ١٣٩) والبغوي في «شرح السنة» (٥/٤٨٨ رقم ١٥٤٠) - عن معمر - بنفس الطريق . وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٩) - وعنه عبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ١٤٣) - وأحمد في «مسنده» (١/١٧٧) والبخاري في «مسنده» (٤/٢٩ - كشف) من طريق شعبة، وأحمد في «مسنده» (١/١٨٢) والبغوي في «شرح السنة» ولم يسق لفظه (٥/٤٤٨ - ٤٤٩ رقم ١٥٤١) من طريق إسرائيل ؛ والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ١٠٦٧) من طريق أبي الأحوص، وأحمد في «مسنده» (١/١٧٣) والبخاري في «مسنده» (٢/٢٨ - كشف) من طريق سفيان، كلهم عن أبي إسحاق به .

إسناد هذا الحديث صحيح ورجاله ثقات .

قال الهيثمي في «المجمع» (١٠/٩٥) : رواه أحمد بأسانيد والطبراني في «الأوسط» بسياق أتم منه . والبخاري وأسانيد أحمد رجالها رجال الصحيح وكذلك بعض أسانيد البخاري .

[٤١٦٩] إسناده : رجاله كلهم ثقات .

(٢) في الزهد (٣/٢٢٩٥ رقم ٦٤) عن هدا بن خالد وشيبان بن فروخ، جميعا عن سليمان بن المغيرة به .

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٣٣٢) عن بهز وحجاج، وفي «مسنده» (٤/٢٣٣) عن عفان، وفي (٦/٥١) عن عبدالرحمن بن مهدي،

والمؤلف في «سننه» (٣/٣٧٥) وفي «الأدب» (رقم ١٠٣١) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤/٢٤٣ رقم ٢٨٨٥) من طريق شيبان بن فروخ، والطبراني في «الكبير» (٨/٤٧ رقم ٧٣١٦) من طريق أبي الوليد الطيالسي، جميعا عن سليمان بن المغيرة به .

وأخرجه الدارمي في الرقاق (ص ٧١٤) وأحمد في «مسنده» (٦/١٦) والطبراني في «الكبير» =

[٤١٧٠] أخبرنا أبو القاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا عبد الله بن أبي الدنيا، حدثني حمزة بن العباس، أخبرنا عبدان بن عثمان، أخبرنا عبد الله هو ابن المبارك، أخبرنا معمر، قال سمعت صالح بن مسمار قال: ما أدري أنعمة الله علي فيما بسط علي أفضل أم نعمته فيما زوى عني؟

[٤١٧١] وأخبرنا أبو القاسم، أخبرنا أحمد، حدثنا عبد الله، حدثني محمود بن خدّاش، عن أشعث بن عبد الرحمن بن زيد، عن مجمع الأنصاري، عن رجل من أهل الخير قال: لنعم الله فيما زوى عنا من الدنيا أفضل من نعمه فيما بسط لنا منها، وذلك أن الله عز وجل لم يرضها لنبيه ﷺ فأكون فيما رضي لنبيه ﷺ أحب إلي من أن أكون فيما كره له وسخطه. قال عبد الله^(١) وبلغني عن بعض العلماء أنه قال: ينبغي للعالم أن يحمد الله على ما زوى عنه من شهوات الدنيا، كما يحمد على ما أعطاه [أن يقع ما أعطاه]^(٢) والحساب يأتي عليه إلى ما عافاه فلم يبتله به فيشغل قلبه وتتعب جوارحه فيشكر الله على سكون قلبه وجمع همه.

= (٤٧/٨ رقم ٧٣١٦) من طريق حماد بن سلمة عن ثابت به.

قال الشيخ الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٨٧٥) و «الصحيح» (رقم ١٤٧).

[٤١٧٠] صالح بن مسمار السلمي أبو الفضل ويقال أبو العباس المروزي الكشميهني صدوق. من صفار العاشرة (م ت).

والأثر ذكره ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص ١٦٨ رقم ١٩٩).

وهو في «الزهد» لابن المبارك (ص ١٤٣ رقم ٤٢٧).

[٤١٧١] إسناده: لا بأس به.

• محمود بن خدّاش الطالقاني أبو محمد نزيل بغداد (م ٢٥٠ هـ). صدوق. من العاشرة (ت عس ق).

• أشعث بن عبد الرحمن بن زيد اليامي، كوفي. صدوق، يخطئ. من التاسعة (ت).

• مجمع بن يحيى بن يزيد بن جارية الأنصاري، كوفي. صدوق. من الخامسة (م س).

والخبر أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص ١٢٣-١٢٤ رقم ١١١).

(١) هو في كتاب «الشكر» لابن أبي الدنيا (ص ١٢٤ رقم ١١٢).

(٢) ما بين القوسين سقط من الأصل و، ن، زدناه من كتاب «الشكر» لتكملة العبارة.

[٤١٧٢] حدثنا أبو سعد بن أبي عثمان الزاهد، أخبرنا أبو الحسن علي بن يوسف النصيبى بمكة، أخبرنا عبدالله بن محمد بن المفسر، حدثنا محمد بن المثني، قال سمعت بشر بن الحارث يقول: ما من الإنسان أحد إلا وهو مبتلى إما ابتلاؤه بنعمه لينظر كيف شكره وإما ببلاء لينظر كيف صبره.

[٤١٧٣] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي الحسين العسكري، حدثنا محمد بن أحمد بن عبدالله العامري، حدثني عمر بن صدقة الحمال قال: كنت مع ذي النون بأخميم فسمع صوت لهو ودفاف وأكبار فقال: ما هذا؟ فقل: عرس لبعض أهل المدينة، وسمع إلى جانبه بكاء وصياحا وولولة فقال: ما هذا؟ فقالوا: فلان مات، فقال لي: يا عمر بن صدقة أعطي هؤلاء فما شكروا، وابتلي هؤلاء فما صبروا، والله علي إن بت في هذه المدينة، فخرج من ساعته من أخميم إلى الفسطاط.

[٤١٧٤] أخبرنا أبو القاسم الحرفي، حدثنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثنا الحسن بن عبدالعزيز الجروي، حدثنا الحارث بن مسكين، حدثنا ابن وهب، عن عبدالرحمن بن زيد بن أسلم قال: ذكر بعض أهل العلم أن في بعض الكتب

[٤١٧٢] عبدالله بن محمد بن المفسر عبدالله بن محمد بن عبدالله بن الناصح، أبو أحمد الشافعي الدمشقي (٣٦٥هـ)

راجع ترجمته في «طبقات المفسرين» للدواودي (٢٥٦/١)، «غاية النهاية» (٤٥٢/١)، «شذرات الذهب» (٥١/٣).

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الشكر» (ص ١٣٢ رقم ١٢٩) عن عبدالملك بن أبجر بمعناه.

[٤١٧٣] إسناده: غير سليم.

• محمد بن أحمد بن عبدالله بن عبد الجبار العامري، ضعيف، مر.

• عمر بن صدقة الحمال، لم نجده.

وهذا الأثر قد مر في الجزء الأول (١/٥٤٦ رقم ٢٣٥) فراجع.

[٤١٧٤] إسناده: ضعيف.

• عبدالرحمن بن زيد بن أسلم، العدوي، ضعيف.

والأثر أورده ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص ١٣٧-١٣٨ رقم ١٤٤) ومن طريقه أخرجه

ابن أبي يعلى في «طبقات الحنابلة» (١/١٣٦).

في الأصل و(ن) «بعض أصحاب أهل العلم».

الذي أنزل الله جل وعز قال: سروا عبدي المؤمن فكان لا يأتيه شيء يحبه إلا قال الحمد لله الحمد لله ما شاء الله، قال: روعوا عبدي المؤمن قال: فلا يطلع عليه طليعة من طلائع المكروه إلا قال الحمد لله الحمد لله قال الله عز وجل: أرى عبدي يحمدي حين روعته كما يحمدي حين سررته أدخلوا عبدي دارا عندي كما يحمدي على كل حال.

[٤١٧٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا ابن ملحان، حدثنا ابن بكير، حدثنا الليث، عن ابن الهاد، عن عمرو عن المقبري عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله عز وجل (يقول)»^(١): عبدي المؤمن بمنزلة كل خير يحمدي وأنا أنزع نفسه من جنبيه».

ورواه الوليد أيضا عن عمرو بن أبي عمرو عن سعيد المقبري عن أبي هريرة هكذا.

[٤١٧٦] أخبرنا عبدالرحمن بن عبيدالله، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا أحمد بن عبيد التميمي قال قال أعرابي: الحمد لله الذي لا يحمدي على المكروه غيره.

[٤١٧٥] إسناده: رجاله ثقات.

- ابن ملحان هو أحمد بن إبراهيم بن ملحان.
- ابن بكير هو يحيى بن عبدالله بن بكير المخزومي.
- والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٤١/٢) من طريق يونس عن الليث به وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٦١/٢) والبخاري في «مسنده» (٣٧١/١) - كشف الأستار وابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم ٨٣) من طريق عبدالعزيز بن محمد الدراوردي عن عمرو بن أبي عمرو به.
- وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٢١/٢) وقال: رواه البخاري من طريق شيخه أحمد بن أبان القرشي ولم أعرفه وبقي رجاله رجال الصحيح.
- قال الألباني: حسن راجع «الصحيح» (رقم ١٦٣٢).
- (١) ما بين القوسين سقط من «الأصلين».

[٤١٧٦] أحمد بن عبيد التميمي لعله أحمد بن عبد الجبار بن محمد العطاردي التميمي أبو عمر الكوفي (م ٢٧٢هـ)

ضعيف، وسماه للسيرة صحيح . من العاشرة (د).

وانظر قول الأعرابي هذا في كتاب «الشكر» لابن أبي الدنيا (ص ١٠٥ رقم ٨٤).

[٤١٧٧] أخبرنا عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبد الله ابن أبي الدنيا، أخبرنا الحسن^(١) بن يحيى بن كثير العنبري، حدثنا خزيمة أبو محمد العابد، قال: مر وهب بن منبه بمبتلى أعمى مجذوم مقعد عريان به وضح وهو يقول: الحمد لله على نعمته، فقال رجل مع وهب: أي شيء بقي عليك من النعمة تحمد الله عليها؟ فقال المبتلى: أرم ببصرك إلى أهل المدينة، فانظر إلى كثرة أهلها، ألا أحمد الله أنه ليس فيها أحد يعرفه غيري؟.

[٤١٧٨] أخبرنا أبو منصور أحمد بن علي الدامغاني نزيل بيهق، أخبرنا أبو بكر أحمد بن

[٤١٧٧] إسناده: لا بأس به.

- الحسن بن يحيى بن كثير العنبري المصيصي. لا بأس به. من الحادية عشرة (س).
- خزيمة أبو محمد العابد. قال أبو نعيم: كان عن الوضيعة عائدا وإلى الرفيعة رائدا. راجع «حلية الأولياء» (٣٠٢/٦).
- وهو في كتاب «الشكر» لابن أبي الدنيا (ص ١٥٣-١٥٤ رقم ١٧١).
- وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٦٨/٤) من طريق أبي بكر بن عبيد عن الحسن بن يحيى بن كثير العنبري به.
- (١) في الأصل و(ن) «الحسين بن يحيى بن كثير العنبري» وهو خطأ والصواب «الحسن بن يحيى» لأنه يروي عن أبي محمد خزيمة العابد.
- قوله وضح: برص، ومنه الحديث «جاء رجل بكفه وضح: أي برص». راجع «النهاية» (١٩٦/٥).

[٤١٧٨] إسناده: فيه من لم نعرفه.

- أبو عبد الله محمد بن داود بن النعمان، لم نهند إلى من ترجمه.
- في نسخة (ن): «محمد بن يزداد بن النعمان».
- الصلت بن مسعود بن طريف الجحدري أبو بكر أو أبو محمد البصري، القاضي (م ٢٤٠هـ).
- صدوق، ربما وهم. من العاشرة (م).
- عقبة بن المغيرة أبو العلاء الشيباني الكوفي.
- ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٠٠/٨) وسكت عليه. وراجع «التاريخ الكبير» (٤٤٣/٢/٣).
- إسحاق بن أبي إسحاق سليمان بن أبي سليمان الشيباني أبو سليمان الكوفي - ثقة.
- راجع ترجمته في «التهذيب» (٢٣٥/١) و«التاريخ الكبير» (٣٥١/١/١) و«الثقات» (٤٨/٦) و«الجرح والتعديل» (٢٢٣/٢).

إبراهيم الإسماعيلي، حدثنا أبو عبد الله محمد بن داود بن النعمان بالبصرة، حدثنا الصلت ابن مسعود، حدثنا عقبة بن المغيرة، حدثنا إسحاق بن أبي إسحاق الشيباني، عن أبيه، عن بشير بن الخصاصية قال: أتيت رسول الله ﷺ فلقيته بالبقيع فسمعتة يقول: «السلام على أهل الديار من المؤمنين» فانقطع شسعي فقال لي: «أنعش قدمك» قلت: يا رسول الله طال عزوبتي ونأيت عن دار قومي فقال: «يا بشير ألا تحمد الله الذي أخذ بناصيتك إلى الإسلام من بين ربيعة قوم يرون أن لولا هم انفكت^(١) الأرض بمن عليها» [٤١٧٩] أخبرنا عبد الرحمن بن عبيد الله السمسار، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا عبد الله بن أبي الدنيا، حدثنا محمد بن عبد الله المديني، حدثنا المعتمر بن سليمان قال سمعت أبا الأشهب عن الحسن قال: سمع نبي الله ﷺ رجلاً يقول: الحمد لله على الإسلام فقال: «إنك لتحمد الله على نعمة عظيمة»

وروينا أيضاً مرسلًا عن منصور بن صفية أن النبي ﷺ مر برجل وهو يقول: الحمد لله الذي هداني إلى الإسلام، وجعلني من أمة أحمد فقال النبي ﷺ: «شكرت عظيمًا».

= • وأبوه: أبو إسحاق سليمان بن أبي سليمان الشيباني الكوفي، ثقة، مر.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/٤٥ رقم ١٢٣٦) عن إبراهيم بن هاشم البغوي وعبيد العجلي قالا حدثنا الصلت بن مسعود الجحدري به. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/٦٠) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط» ورجاله ثقات.

(١) في الأصلين «انتفكت» وهو خطأ.

[٤١٧٩] إسناده: مرسل ورجاله ثقات.

• محمد بن عبد الله المديني هو ابن أبي هذبة، قال أبو حاتم: مجهول، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/٣٢) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

راجع ترجمته في «الجرح والتعديل» (٧/٣٠٧) و «التاريخ الكبير» (١/١٢٦).

• أبو الأشهب هو جعفر بن حيان السعدي، العطاردي، البصري، ثقة، مر. والحديث في كتاب «الشكر» (ص ٦٨ رقم ٩).

وهذا الحديث مرسل لأن الحسن هو البصري تابعي وكان يرسل كثيراً ويدلس فلذا قال الدارقطني مراسيله - أي الحسن البصري - فيها ضعف.

[٤١٨٠] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف، حدثنا محمد بن يوسف قال ذكر سفيان عن منصور بن صفية ... فذكره.

[٤١٨١] أخبرنا أبو القاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبد الله بن أبي الدنيا، حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال سمعت سفيان بن عيينة قال: ما أنعم الله على العباد نعمة أفضل من أن عرفهم لا إله إلا الله وإن لا إله إلا الله لهم في الآخرة كالماء في الدنيا.

[٤١٨٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو أحمد بكر^(١) بن محمد الصيرفي، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا يزيد بن أبي حكيم، قال سمعت سفيان بن سعيد الثوري يقول: إن لذاذة قول لا إله إلا الله في الآخرة كذاذة شرب الماء البارد في الدنيا.

[٤١٨٣] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو منصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة،

[٤١٨٠] إسناده: رجاله كلهم ثقات والحديث مرسل.

• محمد بن يوسف هو الضبي الفريابي، ثقة، فاضل، يقال أخطأ في شيء من حديث سفيان، تقدم.

• سفيان هو الثوري.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٧٤/١) ونسبه للخرائطي في كتاب «الشكر» والمؤلف في كتاب «الدعوات».

[٤١٨١] إسناده: رجاله موثقون.

• إسحاق بن إبراهيم هو ابن راهويه أبو محمد المروزي، ثقة.

والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص ١٠٩ رقم ٩٥).

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٧٢/٧) من طريق إبراهيم بن معمر وإسحاق بن إبراهيم، كلاهما عن سفيان بن عيينة.

[٤١٨٢] إسناده: ضعيف.

• محمد بن يونس هو الكديمي ضعفه. ولم نقف على هذا الأثر.

(١) في الأصل «أبو بكر بن محمد الصيرفي» وفي (ن) «أبو بكر محمد بن محمد الصيرفي» كلاهما خطأ.

[٤١٨٣] سفيان هو ابن عيينة.

والأثر أخرجه ابن جرير في «التفسير» (٧٨/٢١) عن عبد الله بن محمد الزهري وابن وكيع عن أبيه، كلاهما عن سفيان به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص ١٠٩ رقم ٩٤) وابن جرير في «التفسير» (٧٨/٢١) =

حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا سفيان، عن حميد الأعرج، عن مجاهد أنه كان يقرأ: ﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً﴾^(١) قال: لا إله إلا الله.

[٤١٨٤] أخبرنا أبو القاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبد الله بن أبي الدنيا، حدثنا محمد بن إدريس، حدثني روح بن عبد الواحد الحراي، أخبرنا ابن السماك، عن مقاتل بن حيان: ﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً﴾

قال: أما الظاهرة فالإسلام، وأما الباطنة فستره عليكم المعاصي.

وقد روي فيها حديث مسند بإسنادين فيها ضعف كما:

[٤١٨٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أحمد بن إبراهيم

= من طريق ابن أبي نجيح، وأبونعيم في «الحلية» (٢٩٤/٣) من طريق عبد القدوس، كلاهما عن مجاهد.

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٥٢٦/٦) إلى سعيد بن منصور وابن جرير وابن أبي حاتم والمؤلف.

(١) سورة لقمان (٢٠/٣١).

[٤١٨٤] إسناده: ضعيف.

• روح بن عبد الواحد الحراي أبو يحيى القرشي.

ليس بالثين. راجع ترجمته في «اللسان» (٤٦٦/٢) و«الميزان» (٦٠/٢) و«الجرح والتعديل» (٤٩٩/٣) و«الضعفاء» للعقيلي (٥٨/٢).

وهو في كتاب «الشكر» لابن أبي الدنيا (ص ١٥٨ رقم ١٧٩).

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٥٢٦/٦) لابن أبي حاتم والمؤلف في «الشعب».

[٤١٨٥] إسناده: ضعيف.

• محمد بن إبراهيم بن النضر بن سعد بن بحير بن النضر أبو الفضل (م بعد ٢٨٠هـ).

ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٤٧/٩) ولم يبين حاله من الجرح والتعديل.

• محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله العرزمي، الكوفي وهو ابن ابنة عبد الملك بن أبي سليمان العرزمي.

قال الدارقطني: متروك الحديث هو وأبوه وجده.

راجع «الميزان» (٦٢٧/٣) و«اللسان» (٢٥٥/٥) و«الجرح والتعديل» (٣٢٠/٧).

• عطاء هو ابن أبي رباح.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٢٥/٦) ونسبه للمؤلف وحده.

ابن ملحان، حدثنا محمد بن إبراهيم بن النضر - أو قال - البصير، حدثنا محمد بن عبد الرحمن العزمي، عن أبيه، عن جده وهو عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء قال: سألت ابن عباس عن قوله عز وجل: ﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً﴾

قال: هذه من كنوز علمي سألت عنه رسول الله ﷺ قال: «أما الظاهرة فما سوى من خلقتك، وأما الباطنة فما ستر من عورتك، ولو أبدأها لقتلاك أهلك فمن سواهم» [٤١٨٦] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو محمد الحسن بن حمشاذ، أخبرنا أبو يحيى ابن أبي مسرة، حدثنا عمار بن عمرو أبي^(١) مالك الجنبي، - وكان قاضيا بمكة -، حدثني أبي، عن جوير بن سويد، عن الضحاك، عن ابن عباس أنه سئل عن قوله: ﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً﴾

قال ابن عباس: هذا من مخزوني الذي سألت عنه رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله ما النعمة الظاهرة؟ قال: «ما حسن من خلقه، والباطنة ما هداه للإسلام» [٤١٨٧] أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير القاضي بالكوفة، أخبرنا أبو جعفر بن دحيم،

[٤١٨٦] إسناده: ليس بالقوي.

• عمار بن عمرو أبي مالك الجنبي. ضعفه الأزدي. راجع «الميزان» (١٦٧/٣) و«اللسان» (٢٧٤/٤).

• وأبوه عمرو بن هاشم أبو مالك الجنبي الكوفي. لين الحديث أفرط فيه ابن حبان. من التاسعة (د س).

• جوير بن سعيد، الأزدي أبو القاسم البلخي - ضعيف.

• الضحاك هو ابن مزاحم الهلالي، صدوق، كثير الإرسال، تقدما.

(١) في الأصلين «عمار بن عمرو بن مالك» وهو خطأ.

[٤١٨٧] إسناده: ضعيف.

• أبو الأحوص هو سلام بن سليم الحنفي، الكوفي، ثقة.

• عطاء بن السائب، صدوق اختلط.

• مرة هو ابن شراحيل الهمداني - ثقة، تقدموا.

والحديث أخرجه الترمذي في «التهذيب» (٢١٩/٥ رقم ٢٩٨٨) والنسائي في «الكبرى» (١٣٩/٧) -

تحفة الأشراف) وابن جرير في «تفسيره» (٨٨/٣) وأبو يعلى في «مسنده» (٤٩٩٩ رقم ١٧/٨) -

وعنه ابن حبان في «صحيحه» (١٧١/٢ رقم ٩٩٣) - عن هناد بن السري عن أبي الأحوص به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعلمه مرفوعاً إلا من حديث أبي الأحوص. =

حدثنا أحمد بن حازم، حدثنا حسن بن الربيع البوراني، حدثنا أبو الأحوص، عن عطاء ابن السائب، عن مرة، عن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: «للشيطان لمة وللملك لمة يا ابن آدم، فأما لمة الشيطان فيإبعاد بالشر، وتكذيب بالحق، وأما لمة الملك فيإبعاد بالخير، وتصديق بالحق، فمن رأى منكم من ذلك شيئاً فليحمد الله» وتلا هذه الآية: ﴿الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِالْفَحْشَاءِ﴾^(١) الآية.

[٤١٨٨] وحدثنا أبو الحسن العلوي إملاء، أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ، حدثنا محمد بن يحيى الذهلي، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثنا أبي، عن صالح بن كيسان أن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن عبد الله بن مسعود كان يقول ولا نراه يأثره إلا عن رسول الله ﷺ . . . فذكره غير أنه زاد في لمة الملك ورجاء صالح ثواب، وزاد في لمة الشيطان وقنوط من الخير وقال: فإذا وجدتم لمة الملك فاحمدوا الله واسألوه من فضله، وإذا وجدتم لمة الشيطان فاستعيذوا بالله واستغفروه ولم يذكر الآية.

[٤١٨٩] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمرو (بن)^(٢) السماك، حدثنا حنبل

= وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦٥/٢) ونسبه للترمذي والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن حبان والمؤلف .

قال الشيخ الألباني: إسناده عندي ضعيف؛ لأن فيه عطاء بن السائب وكان قد اختلط . راجع هامش «المشكاة» (رقم ٧٥) وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٩٦١).

(١) سورة البقرة (٢/٢٦٨).

[٤١٨٨] إسناده: رجاله كلهم ثقات .

والحديث أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٨٨/٣) من طريق عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن عبد الله بن مسعود موقوفاً .

قوله: اللمة: الهمة والخطرة تقع في القلب أراد إمام الملك أو الشيطان به والقرب منه فما كان من خطرات القلب فهو من الملك وما كان من خطرات الشر فهو من الشيطان .

راجع «النهاية» (٢٧٢/٤).

[٤١٨٩] سفيان هو الثوري .

• إسحاق بن إسماعيل هو الطالقاني .

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٩٣/٣) من طريق الأعمش عن مجاهد .

(٢) ما بين القوسين سقط من «الأصلين» .

ابن إسحاق، حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا جرير، عن سفيان قال قال مجاهد: ما أدري أي النعمتين أعظم علي أن هداني للإسلام أو عافاني من الأهواء؟
ورواه ليث والأعمش عن مجاهد.

[٤١٩٠] وأخبرنا أبو الحسين، حدثنا أبو عمرو، حدثنا حنبل، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا قطن بن كعب القطعي قال كان أبو العالية يقول: ما أدري أي النعمتين علي أفضل نعمة أن هداني للإسلام، أو نعمة إذ لم يجعلني حروريًا؟

[٤١٩١] أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن علي معاوية، حدثنا أبو الوليد، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا يزيد بن صالح، حدثنا الهياج بن بسطام، عن يونس، عن الحسن قال: كان يقال: ليس دون الإيمان غنى، ولا بعد الإيمان فقر.

[٤١٩٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو بكر أحمد بن سعيد الزاهد البخاري بالكوفة، حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم المفسر، قال سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول: وقرأ هذه الآية: ﴿وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾^(١)

فمن نعمته أن جعل قلبك وعاء لمعرفته، وأطلق لسانك بحلاوة ذكره، وأدبرت عنه خمسين سنة، فصالحك باستغفارة واحدة.

[٤١٩٠] قطن بن كعب القطعي أبو الهيثم البصري. ثقة، من السادسة (خ قد س).
والقول أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢/٢١٨) من طريق عاصم عن أبي العالية.
وفيه «أو عافاني من هذه الأهواء».

[٤١٩١] إسناده: ضعيف.

• الهياج بن بسطام هو التميمي البرجي، ضعيف، مر.
• الحسن هو البصري.

وقع في الأصلين «أبو إسحاق بن إبراهيم» وهو خطأ.

[٤١٩٢] أبو بكر أحمد بن سعيد الزاهد البخاري.

• وشيخه أبو بكر محمد بن إبراهيم المفسر، لم نظفر لها بترجمة.

(١) سورة آل عمران (١٠٣/٣).

[٤١٩٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا علي بن محمد المروزي، حدثنا محمد بن إبراهيم الرازي، قال سمعت يحيى بن معاذ يقول في قصصه وتلا هذه الآية: ﴿أَذْهَبَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ﴾ فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ ﴿١﴾.

قال يحيى: إلهي وسيدي هذا رفك لمن يزعم أنه إله فكيف رفك بمن يقول أنت الإله.

[٤١٩٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عمر^(٢) الزاهد صاحب ثعلب ببغداد، أخبرنا ثعلب، عن عمر بن شبة قال: لم يقل لبئد في الإسلام إلا هذا: الحمد لله إذ لم يأتني أجلي حتى لبست من الإسلام سربالا. وقيل إنه لغيره ذكرناه في باب الشيب.

[٤١٩٥] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا محمد بن يحيى بن

[٤١٩٣] إسناده: ضعيف جداً.

- علي بن محمد بن عبد الله بن محمد بن حبيب أبو أحمد المروزي، ضعيف.
- محمد بن إبراهيم بن زياد الرازي أبو عبد الله الطيالسي، متروك الحديث، تقدما.
- (١) سورة طه (٤٣/٢٠-٤٤).

[٤١٩٤] أبو عمر الزاهد هو محمد بن عبد الواحد المعروف بـ غلام ثعلب.

- ثعلب هو أبو العباس أحمد بن يحيى بن يزيد البغدادي، ثقة.
- ذكر المؤلف هذا البيت في كتاب «الزهد» (رقم ٦٣٩) ونسبه إلى قردة بن نفثة السلولي.
- وذكره أبو الفرج في «أغانيه» (٩٧/١٤) عن أحمد بن عبد العزيز عن عمر بن شبة قال حدثني أبو عبيدة... فذكره.
- ورجح ابن عبد البر في «الاستيعاب» أن البيت لقردة بن نفثة السلولي ثم ذكره ثالث أبيات ثلاثة في ترجمة قردة.
- وذكره أبو حاتم في «المعمرين» وقال: ويزعمون أن البيت للبيد.
- وذكره المرزباني في «معجم الشعراء» (ص ٣٣٨-٣٣٩) في ترجمة قردة وقال: هذا البيت يروى للبيد بن ربيعة. راجع «الشعر والشعراء» (ص ٢٧٥).
- (١) في الأصلين «أبو عمرو الزاهد» وهو خطأ.
- [٤١٩٥] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر في «الكامل» لابن عدي (١٠٢٣/٣) في ترجمة رفيع بن مهران أبي العالية. وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢١٩/٢) من طريق محمد بن كثير، وابن أبي الدنيا في «الشكر» (رقم ٨٧ ص ١٠٦) من طريق ابن عائشة، كلاهما عن حماد بن سلمة به.

الحسين العمي، حدثنا عبيد الله العبسي، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت قال قال رافع أبو العالية: إني لأرجو أن لا يهلك عبد بين نعمة يحمد الله عليها وذنب يستغفر الله منه.

[٤١٩٦] وأخبرنا أبو القاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبد الله بن أبي الدنيا، حدثنا عصمة بن الفضل، حدثنا يحيى بن يحيى، عن محمد بن نشيط، عن بكر ابن عبد الله، أنه لحق حملاً عليه حمله وهو يقول: الحمد لله أستغفر الله قال: فانتظرت حتى وضع ما على ظهره، وقلت له: أما تحسن غير هذا؟ قال: بلى أحسن خيراً كثيراً أقرأ كتاب الله عز وجل غير أن العبد بين نعمة وذنب، فأحمد الله على نعمائه السابعة، وأستغفره لذنوبي فقلت: الحمال فيها أفقه من بكر.

[٤١٩٧] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا معاذ بن معاذ عن ابن عون، حدثني بكر بن عبد الله المزني قال: كان أبو تميم إذا قالوا كيف أنتم؟ قال: بين نعمتين ذنب مستور ولا يعلم به أحد وثناء من هؤلاء الناس لا والله ما بلغت ولا أنا كذلك.

[٤١٩٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا بكر بن محمد، حدثنا عبد الصمد بن الفضل، حدثنا علي بن عبد الله، عن عصمة بن عبد الرحمن السكوني قال: جاء بكر بن

[٤١٩٦] محمد بن نشيط الفارسي أبو النعمان العامري.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٢٩/٧) وسكت عليه.

راجع ترجمته في «التاريخ الكبير» (٢٢٥/١/١) و «الجرح والتعديل» (١١٠/٨).

والأثر ذكره ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص ٩٦ رقم ٦٥).

[٤١٩٧] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو تميم الهجيمي طريف بن مجالد البصري (م نحو سنة ٩٧ هـ). ثقة. من الثالثة (خ - ٤).

[٤١٩٨] إسناده: فيه من لم نعرفه.

• عصمة بن عبد الرحمن السكوني، لم نظفر له بترجمة.

والأثر ذكره ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص ١٢٨ رقم ١٢٢) من طريق عقبة بن عبد الله الرفاعي قال: دخلت أنا وبكر بن عبد الله المزني على أبي تميم نعوذ فقال له بكر: كيف أصبحت يا أبا تميم؟ قال: أصبحت بين نعمتين أمل بينهما لا أدري أيها أفضل؟ ذنب ستره الله علي فأصبحت لا أخاف أن يعيرني به أحد ومودة جعلها الله لي في صدور الناس لم أبلغها.

عبدالله المزني إلى أبي تميمة الهجيمي فقال له: كيف أصبحت؟ قال: أصبحت بين نعمتين أميل بينهما لا أدري أيتهما أفضل ما ستره الله علي فلا أخاف أن يرميني به أحد، ومودة رزقني من الناس بعزة ربي ما بلغه عملي.

[٤١٩٩] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا معاذ، عن ابن عون، قال: مررت بالشعبي وهو جالس بفنائها فقلت: كيف أنتم؟ قال فقال: كان شريح إذا قيل له كيف أنتم؟ قال: بنعمه قال بإصبعيه كذا ومد بصره إلى السماء.

[٤٢٠٠] أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن علي بن فهر المصري المقيم بمكة في المسجد الحرام، حدثنا ابن رشيقي، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن الحكم، قال سمعت ذا النون يقول: وقال له بعض أصحابه كيف أصبحت؟ قال: أصبحت وبنا من نعم الله ما لا يحصى مع كثير ما يعصى، فلا ندرى على ما نشكر على جميل ما نشر أو على قبيح ما ستر.

[٤٢٠١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا علي بن محمد المروزي، حدثنا محمد بن إبراهيم، قال: كان يحيى بن معاذ يقول في مناجاته: إلهي ما أكرمك إن كانت الطاعات فأنت اليوم تبذلها وغدا تقبلها، وإن كانت الذنوب فأنت اليوم تسترها وغدا تغفرها، فنحن من الطاعات بين عطيتك وقبولك، ومن الذنوب بين سترك ومغفرتك.

[٤١٩٩] إسناده: رجاله كلهم ثقات.

• معاذ هو ابن معاذ أبو المثنى البصري، ثقة. لم نقف على هذا الأثر.

[٤٢٠٠] إسناده: صحيح.

• ابن رشيقي هو الحسن بن رشيقي العسكري أبو محمد بن أبي الحسين.

• أحمد بن إبراهيم بن الحكم بن صالح المعافري، المصري أبودجانة القرافي (م ٢٩٩هـ).

قال ابن يونس: قيل إنه غلط في حديثه فروى شيئا من حديث هارون عن حرملة.

راجع ترجمته في «الميزان» (٨٠/١) و «اللسان» (١٣٢/١) و «الأنساب» (٣٦١/١٠) و «الإكمال» (٤١٩/٦).

[٤٢٠١] إسناده: ضعيف.

• علي بن محمد المروزي، ضعيف، مر.

[٤٢٠٢] أخبرنا أبو القاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني سلمة بن شبيب، حدثنا سهل بن عاصم، حدثنا يوسف بن بهلول، قال سمعت ابن كليب يقول: كتب إلي ابن السماك: أما بعد فإني كتبت إليك وأنا مسرور مستور، وأنا بهما مغرور، ذنب ستره علي، وقد طابت به النفس كأنه مغفور، ونعم أبلاها فأنا بها مسرور، كأي فيها على تأدية الحقوق، فليت شعري ما عواقب هذه الأمور.

[٤٢٠٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعت أبا الوليد الفقيه، يقول سمعت أحمد بن خالد بن أحمد القاص، يقول سمعت محمود بن آدم، يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول: لولا ستر الله عز وجل ما جالسنا أحد.

[٤٢٠٤] أخبرنا محمد بن موسى، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا يعقوب بن عبيد، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا مسعر، عن سعد بن إبراهيم، عن طلق بن حبيب، قال: إن حق الله أثقل من أن يقوم به العباد، وإن نعم الله أكثر من أن يحصيها العباد، ولكن أصبحوا توابين وأمسوا توابين.

[٤٢٠٥] أخبرنا أبو نصر محمد بن أحمد بن إسماعيل الطبراني بها، حدثنا عبد الله بن أحمد ابن منصور الطوسي، حدثنا أبو بكر يوسف بن يعقوب النجاشي بمكة، حدثنا سفيان

[٤٢٠٢] إسناده: حسن.

- يوسف بن بهلول التميمي، الأنباري، نزيل الكوفة (م ٢١٨هـ). ثقة. من العاشرة (خ).
- عبادة بن كليب الليثي، أبو غسان الكوفي. صدوق له أوهام. من العاشرة (ق).
- والأثر في كتاب «الشكر» لابن أبي الدنيا (ص ١٦٣ رقم ١٩١).

[٤٢٠٣] إسناده: فيه من لم نعرفه.

- أحمد بن خالد بن أحمد القاص، لم نجده.
- محمود بن آدم المروزي (م ٢٥٨هـ). صدوق. من العاشرة (خ).

[٤٢٠٤] إسناده: رجاله كلهم ثقات

- يعقوب بن عبيد بن أبي موسى النهدي، بغداد (م ٢٦١هـ).
- قال أبو حاتم: صدوق.

راجع «الجرح والتعديل» (٩/٢١٠) و «تاريخ بغداد» (١٤/٢٨٠).

هذا الأثر لعله سقط من النسخة المطبوعة لكتاب «الشكر» لابن أبي الدنيا.

[٤٢٠٥] إسناده: رجاله ثقات غير عبد الله بن أحمد بن منصور الطوسي، لم نجده.

ابن عيينة، عن زياد بن علاقة، عن المغيرة بن شعبة قال: قام رسول الله ﷺ حتى تورمت قدماه فقليل: يا رسول الله أليس قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قال: «أفلا أكون عبداً شكوراً»

أخرجه^(١) في الصحيح من حديث ابن عيينة.

[٤٢٠٦] أخبرنا أبو القاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبد الله بن أبي الدنيا،

(١) فأخرجه البخاري في التفسير (٤٤/٥) عن صدقة بن الفضل، ومسلم في صفات المنافقين (٣/٢١٧١-٢١٧٢) رقم (٨٠) عن ابن أبي شيبة وابن نمير، ثلاثهم عن سفيان بن عيينة به.

وأخرجه النسائي في قيام الليل (٣/٢١٩) عن قتيبة بن سعيد ومحمد بن منصور، وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/٤٥٦ رقم ١٤١٩) عن هشام بن عمار، وأحمد في «مسنده» (٤/٢٥٥) عن وكيع، وابن خزيمة في «صحيحه» (٢/٢٠١ رقم ١١٨٣) عن علي بن خشرم وسعيد بن عبد الرحمن وعبد الجبار بن العلاء، كلهم عن سفيان بن عيينة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٢٥١) والحميدي في «مسنده» (٢/٣٣٥) وابن المبارك في «الزهد» (ص ٣٥-٣٦ رقم ١٠٧) وعبد الرزاق في «مصنفه» (٣/٥٠١ رقم ٤٧٤٦)، ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/٤١٩-٤٢٠ رقم ١٠١٠) عن سفيان بن عيينة به.

تابعه مسعر عن زياد بن علاقة به.

أخرجه البخاري في التهجد (١/٤٤) وفي الرقاق (٧/١٨٣) وأحمد في «مسنده» (٤/٢٥٥) والطبراني في «الكبير» (٢٠/٤١٩ رقم ١٠٠٩).

وتابعه أبو عوانة عن زياد بن علاقة.

أخرجه مسلم في صفات المنافقين (٣/٢١٧١ رقم ٧٩) والترمذي في الصلاة (٢/٢٦٨ رقم ٤١٢) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢/٢٠٠-٢٠١ رقم ١١٨٢) والبيهقي في «شرح السنة» (٤/٩٣١ رقم ٩٣١) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٠٠) وابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص ١٠٠) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٤٣١).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/٤٢٠ رقم ١٠١١) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٣٤١) من طريق شريك عن زياد بن علاقة به.

[٤٢٠٦] إسناده: رجاله موثقون.

• مزاحم بن زفر بن الحارث الضبي الكوفي. ثقة. من السادسة (خت م س).
والأثر ذكره ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص ١٠٠-١٠١ رقم ٧٣).

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/٦٨١) ونسبه لابن أبي الدنيا والمؤلف في «الشعب».

حدثنا علي بن الجعد، أخبرني مزاحم بن زفر، عن مسعر قال: لما قيل لهم: ﴿اعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا﴾^(١) لم تأت على القوم ساعة إلا ومنهم مصلي.

[٤٢٠٧] أخبرنا أبو القاسم الحرفي، أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبيد، حدثنا الحسن بن الصباح، حدثنا عمر بن يونس، حدثنا عيسى بن عون الحنفي، عن عبد الملك بن زرارة، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «ما أنعم الله عز وجل على عبد نعمة في أهل ومال وولد فيقول ما شاء الله لا قوة إلا بالله فيرى فيه آفة دون الموت»

[٤٢٠٨] أخبرنا أبو القاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا عبد الله بن أبي الدنيا، حدثني علي بن داود، حدثنا عبد الله بن صالح، حدثنا أبو زهير يحيى بن عطار القرشي، عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «لا يرزق الله عبداً الشكر فيحرمه الزيادة لأن الله عز وجل يقول ﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾^(٢)».

(١) سورة سبأ (١٣/٣٤).

[٤٢٠٧] إسناده: ضعيف.

• عيسى بن عون الحنفي، مجهول،

• عبد الملك بن زرارة - ضعيف: تقدما.

والحديث أخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (ص ٢٠٧) من طريق سعيد بن محمد الحبري، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٥٩) من طريق عنبسة، والخطيب في «تاريخه» (١٩٨/٣-١٩٩) من طريق محمد بن أبي عون، والطبراني في «الصغير» (٢١٢/١) من طريق العباس بن الفرج الرياشي، كلهم عن عمر بن يونس به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم ١) - ومن طريقه المؤلف في «الأسماء والصفات» (ص ٢٠٧) بدون ذكر اللفظ - عن الحسن بن الصباح.

قال الشيخ الألباني: إسناده ضعيف. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٠٢٨).

[٤٢٠٨] إسناده: فيه من لم نعرفه.

• علي بن داود هو القنطري.

• أبو زهير يحيى بن عطار القرشي.

• وأبوه عطار بن مصعب القرشي، لم نجد ترجمتهما.

والحديث في كتاب «الشكر» (ص ٦٥ رقم ٣).

(٢) سورة إبراهيم (١٤/٧).

[٤٢٠٩] وأخبرنا أبو سعيد عبدالرحمن بن محمد بن شبانة الشاهد بهمدان، حدثنا أبو القاسم عبدالرحمن بن الحسن، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا خلف يعني ابن خالد المصري، حدثنا الليث بن سعد، عن عبدالله بن صالح عمن أخبره يرفع الحديث إلى النبي ﷺ قال: «ما أعطي أحد أربعة فمنع أربعة: ما أعطي أحد الشكر فمنع الزيادة لأن الله تعالى يقول: ﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ وما أعطي أحد الدعاء فمنع الإجابة لأن الله يقول: ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾^(١) وما أعطي أحد الاستغفار ثم منع المغفرة لأن الله عز وجل يقول: ﴿اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا﴾^(٢) وما أعطي أحد التوبة فمنع التقبل لأن الله عز وجل يقول: ﴿وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ﴾^(٣)»

ثم لقيت أبا صالح فسألته عن ذلك فقال: نعم أنا حدثته بذلك فسألت أبا صالح عن الحديث فحدثني به ثم قلت له: من حدثك؟ قال: حدثني أبوزهير يحيى بن عطار بن مصعب عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ ثم ذكر الحديث.

[٤٢٠٩] إسناده: مرسل ضعيف.

- أبو القاسم عبدالرحمن بن الحسن القاضي، ضعيف، مر.
- خلف بن خالد القرشي مولاهم، أبوالمهنا المصري. صدوق. من العاشرة (خ).
- والحديث ذكره الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٤٠٦/١٠) وقال: قلت وهو مرسل لا، بل معضل.
- وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٧/٥) وعزاه لابن أبي الدنيا والمؤلف في «الشعب» .
- وله شاهد مرفوع من حديث أنس بن مالك:

ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٩/٥) ونسبه للبخاري في «تاريخه» والضياء المقدسي في «المختارة» بلفظ «من أُلهم خمسة لم يجرم خمسة، من أُلهم الدعاء لم يجرم الإجابة؛ لأن الله يقول: ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ ومن أُلهم التوبة لم يجرم القبول لأن الله يقول: ﴿هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ﴾ ومن أُلهم الشكر لم يجرم الزيادة لأن الله يقول: ﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ ومن أُلهم الاستغفار لم يجرم المغفرة لأن الله يقول: ﴿اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا﴾ ومن أُلهم النفقة لم يجرم الخلف لأن الله يقول: ﴿وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ﴾ .

وله شاهد من حديث أبي هريرة عند الحكيم الترمذي في «النوادر» كما نسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٨/٥).

(٢) سورة نوح (١٠/٧١).

(١) سورة غافر (٤٠/٦٠).

(٣) سورة الشورى (٤٢/٢٥).

أظنه إبراهيم بن الحسين الكسائي يقول ذلك .

وقد روي ذلك بإسناد موصول وليس بمحفوظ .

[٤٢١٠] أخبرناه أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن الحامي المقرئ ببغداد، أخبرنا إسماعيل بن علي الخطبي، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن النضر ابن ابنة معاوية، حدثني خالد بن يزيد الدقاق سنة سبع وعشرين ومائتين، حدثنا عبدالعزيز بن أبان القرشي، عن سفيان بن سعيد الثوري، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة والأسود، قالوا قال عبدالله بن مسعود سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أعطي أربعا لم يحرم أربعا: من أعطي الدعاء لم يحرم الإجابة؛ لأن الله عز وجل يقول: ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ ومن أعطي الشكر لم يحرم الزيادة؛ لأن الله يقول: ﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ ومن أعطي الاستغفار لا يحرم المغفرة؛ لأن الله عز وجل يقول: ﴿اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا﴾ [ومن أعطي التوبة لم يحرم التقبل لأن الله يقول: ﴿وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ﴾] .

المحفوظ هذا المتن بالإسناد الأول وعبدالعزیز بن أبان متروك .

وروي من وجه آخر ضعيف كما :

[٤٢١٠] إسناده: ضعيف .

• إسماعيل بن علي بن إسماعيل بن يحيى بن بيان أبو محمد الخطبي من أهل بغداد (م ٣٥٠هـ) .
قال الخطيب: وكان ثقة، فاضلا، فهما، عارفا بأيام الناس وأخبار الخلفاء، صنف تاريخا كبيرا على ترتيب السنين .

راجع «تاريخ بغداد» (٣٠٤-٣٠٦) و «الأنساب» (١٦١/٥-١٦٢) .

• خالد بن يزيد الدقاق، لم نجد ترجمته .
• عبدالعزيز بن أبان بن محمد بن عبدالله بن سعيد بن العاص الأموي السعدي أبو خالد الكوفي (م ٢٠٧هـ) . متروك، وكذبه ابن معين وغيره . من التاسعة (ت) .

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٩/٥) برواية ابن مردويه بذكر الشكر والتوبة فقط .
ما بين المعقوفتين سقط من النسختين، وزدناه لتكملة العبارة .

[٤٢١١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا عبد الباقي بن قانع، حدثنا محمد بن إسحاق ابن موسى المروزي، حدثنا محمود بن العباس صاحب ابن المبارك المروزي من أصله، حدثنا هشيم، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: «من أعطي أربعاً أعطي أربعاً، وتفسير ذلك في كتاب الله عز وجل: من أعطي الذكر ذكره الله؛ لأن الله يقول: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾^(١) ومن أعطي الدعاء أعطي الإجابة؛ لأن الله يقول: ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ ومن أعطي الشكر أعطي الزيادة؛ لأن الله يقول: ﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ ومن أعطي الاستغفار أعطي المغفرة؛ لأن الله يقول: ﴿اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا﴾.

[٤٢١٢] أخبرنا أبو القاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبد الله بن أبي الدنيا، حدثني حمزة بن العباس، أخبرنا عبدان بن عثمان، أخبرنا عبد الله، قال سمعت علي بن صالح في قوله تعالى: ﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾: أي من طاعتي.

[٤٢١١] إسناده: كإسناده سابقة.

- محمد بن إسحاق بن موسى المروزي، البغدادي.
- ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢٤٧/١) ولم يجرحه.
- محمود بن العباس المروزي صاحب ابن المبارك. منكر الحديث. راجع «الميزان» (٧٧/٤) و«المغني في الضعفاء» (٦٤٧/٢).
- في الأصلين «محمد بن العباس» وهو تصحيف.
- والحديث أخرجه الطبراني في «الصغير» (٩٢/٢) - ومن طريقه أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٢٤٧/١-٢٤٨) والذهبي في «الميزان» (٧٧/٤-٧٨) - عن محمد بن إسحاق المروزي، بنفس السند.

وقال الطبراني: لم يروه عن الأعمش إلا هشيم، تفرد به محمود بن العباس. وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٣٦٠/١) إلى الطبراني وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

(١) سورة البقرة (١٥٢/٢).

[٤٢١٢] عبد الله هو ابن المبارك المروزي.

والأثر ذكره ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص ١٦٥ رقم ١٩٤). وهو في كتاب «الزهد» لابن المبارك (ص ١٠٨-١٠٩ رقم ٣٢٠) ومن طريقه أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٨٦/١٣).

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٧/٥) لابن المبارك وابن جرير وابن أبي حاتم والمؤلف في «الشعب».

[٤٢١٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعت محمد بن العباس الضبي، يقول سمعت أبا إسحاق بن سعيد، يقول سمعت أبا زيد عبد الله بن محمد بن إسماعيل الفقيه، يقول سمعت أحمد بن الحريش القاضي يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول في قوله عز وجل: ﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ قال: لئن شكرتم نعمتي لأزيدنكم طاعتي التي تقودكم إلى جنتي.

[٤٢١٤] أخبرنا أبو القاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبد الله بن أبي الدنيا، حدثني محمد بن إدريس، قال: يروى عن علي رضي الله عنه أنه قال لرجل من همدان: إن النعمة موصولة بالشكر، والشكر متعلق بالمزيد، وهما مقرونان في قرن ولن ينقطع المزيد من الله عز وجل حتى ينقطع الشكر من العبد.

[٤٢١٥] وأخبرنا أبو القاسم، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا محمد ابن علي بن شقيق، حدثنا إبراهيم بن الأشعث قال سمعت فضيل بن عياض يقول: كان يقال: من عرف نعمة الله عز وجل بقلبه وحده بلسانه لم يستتم ذلك حتى يرى الزيادة يقول الله عز وجل: ﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ قال: وكان يقال: من شكر النعمة أن يحدث بها.

[٤٢١٣] إسناده: لم نعرف بعض رجاله.

• أبو إسحاق بن سعيد،

• وشيخه أبو زيد عبد الله بن محمد بن إسماعيل الفقيه، لم نظفر لها بترجمة.

• أحمد بن الحريش بن عمرو الباذغيسي قاضيها.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٨/٨) وقال: وكان من عقلاء الناس.

راجع «الأنساب» (٢٢/٢) و«معجم البلدان» (٣١٩/١).

[٤٢١٤] إسناده: رجاله موثقون إلا أن فيه انقطاعا.

وهو في كتاب «الشكر» لابن أبي الدنيا (ص ٧٣ رقم ١٨).

[٤٢١٥] محمد بن علي بن الحسن بن شقيق بن دينار المروزي (م ٢٥٠ هـ). ثقة. من الحادية عشرة (ت س).

والأثر ذكره ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص ٩٢ رقم ٥٦).

قال^(١) وسمعت فضيلاً يقول: قال الله عز وجل: يا ابن آدم إذا كنت تقلب في نعمتي وأنت تقلب في معصيتي فاحذرنى لا أصرك بين معاصي، يا ابن آدم اتقني ونم حيث شئت.

[٤٢١٦] وأخبرنا أبو القاسم، أخبرنا أحمد، حدثنا عبدالله، حدثنا سريج، حدثنا روح، حدثنا عوف، عن الحسن قال: بلغني أن الله عز وجل إذا أنعم على قوم سألهم الشكر، فإذا شكروه كان قادراً (على)^(٢) أن يزيدهم، فإذا كفروه كان قادراً (على) أن يقلب نعمته عليهم عذاباً.

[٤٢١٧] أخبرنا عبدالرحمن بن عبيدالله السمسار، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني إسحاق بن حاتم المدائني، حدثنا محمد بن كثير، قال: حدثني بعض أهل الحجاز قال: قال أبو حازم: كل نعمة لا تقرب من الله - عز وجل - فهي بلية. [٤٢١٨] وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبوسهل بن زياد القطان،

(١) هذا القول أورده ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص ٩٣).

[٤٢١٦] إسناده: صحيح.

• عبدالله هو ابن أبي الدنيا. في نسخة (ن) «شريح» مصحفاً.

• روح هو ابن عبادة القيسي.

• عوف هو ابن أبي جميلة الأعرابي العبدي.

والأثر ذكره ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص ٩٤ رقم ٦٠).

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصلين».

[٤٢١٧] إسناده: معضل.

والأثر في كتاب «الشكر» (ص ٧٤ رقم ٢٠).

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٣٠/٣) من طريق عبدالله بن محمد بن عبيد به.

[٤٢١٨] إسناده: رجاله موثقون.

• عبدالله بن محمد بن أبي الأسود البصري أبو بكر وقد ينسب إلى جده (م ٢٢٣هـ). ثقة، حافظ. من العاشرة (خ د ت).

• إبراهيم بن إسحاق بن عيسى البناني أبو إسحاق الطالقاني، نزيل مرو (م ٢١٥هـ). صدوق، يغرب. من التاسعة (ت د مق).

• داود بن عبدالرحمن العطار أبو سليمان المكي. ثقة، من الثامنة (ع).

• عمر بن سعيد هو ابن أبي حسين النوفلي المكي، الكوفي.

حدثنا أحمد بن بشر^(١) المرثدي، حدثنا أبو بكر بن أبي الأسود، حدثنا إبراهيم بن عيسى الطالقاني، عن داود بن عبد الرحمن، عن عمر بن سعيد قال قال أبو حازم: إذا رأيت الله عز وجل يتابع نعمه عليك وأنت تعصيه فاحذره.

[٤٢١٩] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، قال سمعت أبا علي الصنعاني بمرو، يقول سمعت أبا رجاء محمد بن حمدويه، يقول سمعت أحمد بن حنبل، يقول سمعت أبا معاذ النحوي، يقول: «سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ»^(٢) قال: أظهر لهم النعمة وأنساهم الشكر.

[٤٢٢٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو محمد الحسن بن حمشاذ العدل، حدثنا

(١) كذا في الأصل وجاء في، ن، «أحمد بن بشير» مصحفاً.

والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (٨٠ رقم ٣١) من طريق ابن المبارك عن داود بن عبد الرحمن به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٤٤/٣) من طريق عبد الله بن الضريس عن أبي حازم به.

[٤٢١٩] أبو معاذ النحوي هو الفضل بن خالد المروزي مولى باهلة (م ٢١١هـ)

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/٩) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وراجع «الجرح والتعديل» (٦١/٧)، «غاية النهاية» (٩/٢)، «بغية الوعاة» (٢٤٥/٢).

(٢) سورة الأعراف (١٨٢/٧) وسورة القلم (٤٤/٦٨).

[٤٢٢٠] إسناده: رجاله كلهم ثقات.

• حرمة بن عمران بن قراد التجيبي، أبو حفص المصري الحاجب (م ١٦٠هـ). ثقة. من السابعة (بخ م د س ق).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/٣٣٠-٣٣١ رقم ٩١٣) عن مطلب بن شعيب الأزدي عن عبد الله بن صالح به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٩٥/٤) وفي «الزهد» (ص ١٢) من طريق رشدين بن سعد أبي الحجاج المهري، وابن جرير في «تفسيره» (١٩٥/٧) من طريق أبي الصلت، والدولابي في «الكنى» (١١١/١) من طريق حجاج بن سليمان الرعي، ثلاثتهم عن حرمة بن عمران به.

تابعه ابن لهيعة عن عقبة بن مسلم به.

أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٩٥/٧) وابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص ٨٠ رقم ٣٢).

قال الشيخ الألباني: هذه متابعة قوية من ابن لهيعة لحرمة فإن ابن لهيعة ثقة في نفسه، وإنما =

أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل، حدثنا أبو صالح، حدثني حرملة بن عمران، عن عقبة بن مسلم، عن عقبة بن عامر، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «إذا رأيت الله عز وجل يعطي العبد ما يحب وهو مقيم على معاصيه، فإنما ذلك له منه استدراج ثم نزع هذه الآية: ﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ﴾. فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ»^(١)

[٤٢٢١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي، أخبرنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمي - ح

وأخبرنا عبد الخالق بن علي المؤذن، أخبرنا أبو بكر بن خنب، أخبرنا أبو إسماعيل الترمذي، حدثنا أيوب بن سليمان بن بلال، حدثني أبو بكر بن أبي أويس، عن

= يخشى من سوء حفظه، فإذا تابعه ثقة فذلك دليل على أنه قد حفظ والله أعلم.
وعزه السيوطي في «الدر المنثور» (٢٧٠/٣) إلى أحمد وابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر والطبراني في «الكبير» وأبي الشيخ وابن مردويه والمؤلف.
قال الشيخ الألباني: هذا إسناد قوي رجاله ثقات. راجع «الصحيح» (رقم ٤١٤). وانظر «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٧٥).
(١) سورة الأنعام (٦/٤٤-٤٥).
[٤٢٢١] إسناده: رجاله كلهم ثقات.

• بضعة اسمه زياد بن ثوبان وبضعة لقبه، من أهل المدينة.
ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٥٢/٤) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٣٤٥/١/٢) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥٢٦/٣) ولم يذكروا له جرحاً ولا تعديلاً.
والحديث أخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (ص ١٦٤-١٦٥) من طريق أبي يعقوب إسحاق ابن إبراهيم الحربي الحافظ حدثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل وأخرجه ابن حبان في «الثقات» (٢٥٢/٤) عن علي بن إبراهيم عن محمد بن إسماعيل الترمذي به.
وأورده ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥٢٦/٣) في ترجمة زياد بضعة.
وتابعه عمر بن محمد العمري عن نافع عن بضعة عن أبي هريرة.
بلفظ «لا تغبطن فاجرا بنعمة».

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣٤٥/ ١/ ٢) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥٢٦/٢).

سليمان، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن بضعة، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لا يغرنكم فاجر في نعمة فإن له عند الله قاتلا لا يموت» ﴿كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا﴾^(١).

كذا قالوا وكذلك رأيته من وجه آخر عن أبي إسماعيل الترمذي.

ورواه البخاري^(٢) في التاريخ عن أيوب بن سليمان بإسناده عن عبيد الله بن عمر عن نافع وبضعة اسمه زياد.

[٤٢٢٢] أخبرنا أبو بكر الفارسي، أخبرنا أبو إسحاق الأصبهاني، حدثنا أبو أحمد بن فارس، حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا عبد الله بن عثمان، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا جهم بن أوس، سمع عبد الله بن أبي مريم ومربه عبد الله بن رستم في موكبه فقال لابن أبي مريم: إني ليسرني مجالستك وحديثك، فلما مضى قال ابن أبي مريم سمعت أبا هريرة عن النبي ﷺ قال: «لا تغبطن فاجرا بنعمة إن له عند الله قاتلا لا يموت» فبلغ ذلك وهب بن منبه فأرسل إليه أبا داود الأعور ما قاتل لا يموت؟ قال ابن أبي مريم: النار.

(١) سورة الإسراء (٩٧/١٧).

(٢) راجع «التاريخ الكبير» (٣٤٥/١/٢).

[٤٢٢٢] إسناده: رجاله موثقون.

• جهم بن أوس المدني.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٥١/٦) ولم يذكر له جرحا ولا تعديلا.

وانظر «التاريخ الكبير» (٢٣٢/٢/١) و «الجرح والتعديل» (٥٢٢/٢).

والحديث أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢٣٢/٢/١) في ترجمة جهم بن أوس بنفس السند بتمامه.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص ٢٢٠-٢٢١ رقم ٦٢٣) موقوفا بدون ذكر القصة عن موسى بن عبيدة عن زياد بن ثوبان عن أبي هريرة قال: لا تغبطن فاجرا بنعمة فإن من ورائه طالب حيث طلبه جهنم، «كلما خبت زدناهم سعيرا».

في الأصلين «لا يغبطن» وهو خطأ.

[٤٢٢٣] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا علي ابن الحسن الداراجردى، حدثنا عبد الله بن عثمان، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا عبد الله ابن سعيد بن أبي هند، عن أبيه، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس، الصحة والفراغ»

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن مكى بن إبراهيم عن عبد الله بن سعيد.

[٤٢٢٤] أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة، أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسن ابن الحسين بن منصور، أخبرنا أبو عبد الله البوشنجي، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير،

[٤٢٢٣] إسناده: صحيح ورجاله كلهم ثقات.

في الأصلين «عبيد الله بن سعيد» مصحفاً.

(١) في الرقاق (١٦٩/٧)، ومن طريقه أخرجه الدارمي في الرقاق (ص ٦٩٣) وأحمد في «مسنده» (٢٥٨/١) والحاكم في «المستدرک» (٣٠٦/٤).

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه فتعقبه الذهبي فقال: «ذا في البخاري».

وأخرجه الترمذي في الزهد (٤/٥٥٠ رقم ٢٣٠٤) عن صالح بن عبد الله وسويد بن نصر، والخطيب في «اقتضاء العلم العمل» (رقم ١٦٩) من طريق محمد بن بكار، وأبونعيم في «الحلية» (١٧٤/٨) من طريق يحيى بن عبد الحميد، ثلاثتهم عن ابن المبارك به.

وأخرجه الحسين المروزي في «زيادات الزهد» (ص ١-٢ رقم ١)، وعنه البغوي في «شرح السنة» (٢٢٣/١٤ رقم ٤٠٢٠) عن ابن المبارك والفضل بن موسى قالوا حدثنا عبد الله بن سعيد به.

وأخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/١٣٩٦ رقم ٤١٧٠) من طريق صفوان بن عيسى، والطبراني في «الكبير» (١٠/٣٩٢ رقم ١٠٧٨٦) والخطيب في «اقتضاء العلم العمل» (رقم ١٦٩) والجورقاني في «الأباطيل» (٢/٤٥) من طريق إسماعیل بن جعفر، والخطيب في «اقتضاء العلم العمل» (رقم ١٦٩) من طريق الدراوردي وعبد الله بن جعفر، كلهم عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند به.

وأخرجه وكيع في «الزهد» (١/٢٢٤ رقم ٨)، ومن طريقه أخرجه أحمد في «مسنده» (١/٣٤٤) وفي «الزهد» (ص ٣٥) وهناد في الزهد (٢/٣٥٦ رقم ٦٧٣) وابن أبي شيبه في «المصنف» (١٣/٢٣٤) عن عبد الله بن سعيد به.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٨/١٧٤) من طريق عكرمة عن ابن عباس.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣/٣٧٠) وفي «الآداب» (رقم ١١٤٨) بنفس الإسناد.

قال الشيخ الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٦٥٤).

[٤٢٢٤] إسناده: كإسناد سابقه.

حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن الإسكندراني، عن موسى بن عقبة، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر قال: كان من دعاء رسول الله ﷺ: «اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك، ومن تحول عافيتك، ومن فجأة نقمتك، ومن جميع سخطك وغضبك»

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن أبي زرعة عن يحيى بن بكير .

[٤٢٢٥] أخبرنا أبو القاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا ابن أبي الدنيا قال قال داود بن رشيد، حدثنا الوليد بن مسلم، عن ابن جابر، حدثني عبد الله بن عمر بن عبد العزيز، قال: ما قلب عمر بن عبد العزيز بصره إلى نعمة أنعم الله بها عليه إلا قال:

اللهم أعوذ بك من أن أبدل نعمك كفرا أو أكفرها بعد معرفتها أو أنساها فلا أثني بها

[٤٢٢٦] أخبرنا أبو القاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبد الله بن أبي الدنيا،

(١) في الذكر والدعاء (٣/٢٠٩٧ رقم ٩٦).

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٦٨٥) وأبو داود في الوتر (٢/١٩١ رقم ١٥٤٥) من طريق عبد الغفار بن داود عن يعقوب بن عبد الرحمن به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (١/٥٣١) والجورقاني في «الأباطيل» (٢/٤٥ رقم ٤٣١) من طريق حفص بن ميسرة ويعقوب بن عبد الرحمن، كلاهما عن موسى بن عقبة به.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه فردة الذهبي فقال: أخرجه مسلم.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٥/٤٦٥ - تحفة الأشراف).

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٥/١٦٨ رقم ١٣٦٨) من طريق أبي محمد يحيى بن منصور القاضي عن أبي عبد الله محمد بن إبراهيم البوشنجي به.

صححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٣٠٢).

[٤٢٢٥] إسناده: رجاله موثقون.

• الوليد بن مسلم أبو العباس القرشي، ثقة، كثير التدليس والتسوية، مر.

• ابن جابر هو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي، أبو عتبة الشامي الداراني.

• عبد الله بن عمر بن عبد العزيز بن مروان الأموي القرشي.

ذكره ابن حبان في «اللقات» (٨/٣٣٠) و «التاريخ الكبير» (٣/١٤٥) وسكتا عليه. والأثر

ذكره ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص ٩٧ رقم ٦٦).

[٤٢٢٦] إسناده: ضعيف.

• عبد الله بن خراش الكوفي، ضعيف، مر.

حدثنا محمد بن صدران الأزدي، حدثنا عبدالله بن خراش، حدثنا يزيد بن يزيد، قال سمعت عمر بن عبدالعزيز يقول: قيدوا نعم الله - عز وجل - بالشكر لله عز وجل. زاد فيه غيره عن عمر بن عبدالعزيز وشكر الله ترك المعصية.

[٤٢٢٧] أخبرنا أبو القاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني إبراهيم بن سعيد، حدثنا موسى بن أيوب، حدثنا مخلد بن حسين، عن محمد ابن لوط الأنصاري، قال: كان يقال: الشكر ترك المعصية.

قال^(١) قال ابن أبي الدنيا بلغني عن بعض الحكماء قال: لو لم يعذب الله - عز وجل - على معصيته لكان ينبغي أن لا يعصى لشكر نعمته.

[٤٢٢٨] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال سمعت سعيد بن أحمد البلخي، يقول سمعت أبي، يقول سمعت محمد بن عبد، يقول سمعت محمد بن الليث، يقول سمعت حامدا اللفاف، يقول سمعت حاتما الأصم، يقول سمعت شقيقا يقول: تفسير الحمد على ثلاثة أوجه: أوله إذا أعطاك الله شيئا تعرف من أعطاك، والثاني أن ترضى بما أعطاك، والثالث ما دام قوته في جسدك أن لا تعصيه.

= والأثر في كتاب «الشكر» (ص ٧٧ رقم ٢٧).

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٤٠/٥) من طريق حسين الذراع عن عبدالله بن خراش عن مرثد أبي يزيد قال سمعت عمر يقول: أيها الناس قيدوا النعم بالشكر وقيدوا العلم بالكتاب. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٧١/١) ونسبه لابن أبي الدنيا والمؤلف.

[٤٢٢٧] إسناده: رجاله ثقات.

- إبراهيم بن سعيد هو الجوهري.
- موسى بن أيوب هو النصيبي.
- مخلد بن حسين الأزدي الرملي، أبو محمد البصري نزيل المصيصة (م ١٩١هـ). ثقة، فاضل.
- من كبار التاسعة (مق س).

• محمد بن لوط بن المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الأنصاري.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٧٠/٨) وسكت عليه.

والأثر أورده ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص ٨٥ رقم ٤١).

(١) القائل هو أحمد بن سلمان المذكور.

[٤٢٢٨] شقيق هو ابن إبراهيم أبو علي البلخي الزاهد العابد المعروف.

[٤٢٢٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني جعفر بن محمد الخواص، حدثني الجنيد بن محمد قال قال السري يوماً: ما الشكر؟ وكان إذا أراد أن يفيد الإنسان جعله سؤالاً فقلت له: أما الشكر عندي أن لا يستعان على المعاصي بشيء من نعمه، فاستحسن ذلك، وقال لي: أعد الكلام علي ثم قال: وأينا لا يستعين بنعمه على معاصيه ومكث حيناً من الدهر يقول لي: كيف قلت في الشكر؟ فأعيد الكلام عليه.

قال الجنيد وهذا فرض الشكر أن لا يعصى في نعمه.

[٤٢٣٠] سمعت أبا سعد بن أبي عثمان الزاهد، يقول سمعت الحسن بن عثمان الواعظ ببغداد، يقول سمعت أبا عبد الله الفأفأ، يقول سمعت أبا بكر الموسوس، يقول سمعت الجنيد يقول سمعت السري السقطي، يقول سمعت معروفا الكرخي يقول: ما أنعم الله على عبد بنعمه فاستظهر بنعمته على معاصيه إلا ابتلاه الله بفقد أعز الأشياء عليه.

[٤٢٣١] سمعت أبا عبد الرحمن السلمي، يقول سمعت أبا الفضل بن حمدون الشرمقاني، يقول سمعت علي بن عبد الحميد الغضائري، يقول سمعت السري يقول: من لم يعلم قدر النعم سلبها من حيث لا يعلم.

[٤٢٢٩] السري هو ابن المغلس السقطي أبو الحسن.

والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١١٩/١٠) عن محمد بن إبراهيم، عن جعفر، عن الجنيد مختصراً.

وأخرجه القشيري في «رسالته» (٤٤١/١-٤٤٢) من طريق الحسن بن يحيى عن جعفر به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٧١/١) برواية المؤلف وحده.

[٤٢٣٠] الحسن بن عثمان بن أحمد بن الحسين بن سورة أبو عمر الواعظ المعروف بابن الفلو (م ٤٢٦هـ)

قال الخطيب: وكان لا بأس به. راجع «تاريخ بغداد» (٣٦٢/٧).

• أبو عبد الله الفأفأ وشيخه أبو بكر الموسوس لم نجد لهما ترجمة.

[٤٢٣١] أبو الفضل بن حمدون هو أحمد بن محمد بن حمدون الفقيه الشرمقاني.

والأثر أخرجه السلمي في «طبقات الصوفية» (ص ٥٢)، ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٢٤/١٠).

[٤٢٣٢] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا أبو داود، حدثنا يحيى بن موسى، حدثنا سفيان قال قالوا للزهري - ح

وحدثنا أبو سعيد، قال حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا أبو حذيفة الفزاري يعني عبدالله بن مروان بن معاوية، حدثنا سفيان بن عيينة قال قيل للزهري: ما الزهد؟ قال: من لم يغلب الحرام صبره، ولم يمنع الحلال شكره، قال أبو سعيد: معناه الصبر على الحرام والشكر على الحلال.

قال: والشكر على الحلال الاعتراف لله به، واستعمال النعمة في الطاعة.

[٤٢٣٣] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب، أخبرنا أبو حاتم الرازي، حدثنا عبدالرحيم بن مطرف، حدثنا عيسى بن يونس، عن الأوزاعي، عن حسان بن عطية عن معاذ بن جبل أنه قال: إن أخوف ما أخاف عليكم أن تبطروا في نعمة ربكم عز وجل، وأن تستقصروا في خشيتكم.

[٤٢٣٤] أخبرنا أبو عبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن الكارزي، أخبرنا علي بن عبدالعزيز، عن أبي عبيد، حدثنا علي بن عاصم، عن الجريري، عن عبدالله بن شقيق، عن كعب قال: شر الحديث التجديف.

[٤٢٣٢] أبو داود هو السجستاني.

• يحيى بن موسى البلخي، خت، أصله من الكوفة (م ٢٤٠هـ). ثقة. من العاشرة (خ د ت س).
• عبدالله بن مروان بن معاوية أبو حذيفة الفزاري، كوفي.

مستقيم الحديث. راجع «تاريخ بغداد» (١٥١/١٠) و «كتاب الثقات» (٣٥٠/٨).

ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٧١/١) ونسبه لابن أبي الدنيا والمؤلف في «الشعب».

[٤٢٣٣] إسناده: رجاله ثقات إلا أن فيه انقطاع.

• حسان بن عطية هو المحاربي، أبوبكر الشامي.

ثقة، لكنه لم يدرك معاذ بن جبل.

[٤٢٣٤] أبو عبيد هو القاسم بن سلام صاحب «غريب الحديث».

• علي بن عاصم صدوق يخطئ ويصر ورمي بالتشيع، تقدما.

وقول كعب أخرجه أبو عبيد في «غريب الحديث» (٢٤٢/٤).

وأورده ابن الأثير في «النهاية» (٢٤٧/١) والزنجشري في «الفاق» (١٩٨/١) مع شرح التجديف.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٧٤/١) برواية الخرائطي فقط.

قال أبو عبيد^(١) قال الأصمعي: التجديف هو الكفر بالنعم يقال منه جدف الرجل تجديفا قال أبو عبيد وقال الأموي: هو استقلال ما أعطاه الله عز وجل.

[٤٢٣٥] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال سمعت عبد الله بن محمد الرازي، يقول سمعت محمد بن نصر بن منصور الصائغ، قال سمعت مردويه الصائغ يقول سمعت الفضيل بن عياض يقول: عليكم بالشكر فإنه قل قوم كانت عليهم من الله نعمة فزالت عنهم ثم عادت إليهم

وقد روي في هذا المعنى ما

[٤٢٣٦] أخبرنا أبو القاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا عبد الله بن أبي الدنيا، حدثنا حاجب بن الوليد، حدثنا الوليد بن محمد الموقري، عن الزهري، عن

(١) راجع «غريب الحديث» لأبي عبيد (٢٤٢/٤).

[٤٢٣٥] مردويه الصائغ هو عبد الصمد بن يزيد أبو عبد الله الصائغ المعروف بمردويه خادم الفضيل ابن عياض (م ٢٣٥هـ).

قال الخطيب: قال ابن معين: لا بأس به، ليس ممن يكذب.

راجع «تاريخ بغداد» (٤٠/١١)، «الثقات» (٤١٥/٨)، «الجرح والتعديل» (٥٢/٦)، «الميزان» (٦٢١/٢).

ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٧٢/١) ونسبه للمؤلف وحده.

[٤٢٣٦] إسناده: ضعيف

• حاجب بن الوليد بن ميمون الأعور، أبو محمد المؤدب الشامي، نزيل بغداد (م ٢٢٨هـ). صدوق، من العاشرة (م كد).

• الوليد بن محمد الموقري، أبوبشر البلقاوي، مولى بني أمية (م ١٧٢هـ). متروك، من الثامنة (ت ق).

قال أبوحاتم: ضعيف الحديث، وقال ابن المديني: لا يكتب حديثه.

وكذبه ابن معين وقال النسائي: متروك الحديث.

راجع ترجمته في «الميزان» (٣٤٦/٤) و«المجروحين» (٣٤/٣) و«الجرح والتعديل» (١٥/٩) و«الضعفاء» للعقيلي (٣١٨/٤).

وهو في كتاب «الشكر» لابن أبي الدنيا (ص ٦٥ رقم ٢).

وأخرجه ابن ماجه في الأطعمة (١١٢/٢ رقم ٣٣٥٣) من طريق وساج بن عقبة عن الوليد بن محمد الموقري به.

قال البوصيري في «زوائد المسند»: في إسناده الوليد بن محمد وهو ضعيف.

(قلنا) وفيه وساج بن عقبة بن وساج الأزدي مستور.

عروة، عن عائشة قالت: دخل علي رسول الله ﷺ فرأى كسرة ملقاة فمسحها فقال: «يا عائشة أحسنني جوار نعم الله - عز وجل - فإنها ما نفرت عن أهل بيت فكادت أن ترجع إليهم»

قال الشيخ أحمد: الموقري ضعيف.

ورواه^(١) أيضا خالد بن إسماعيل المخزومي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة وهو أيضا ضعيف.

وروي عن محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين، عن هشام والله أعلم بصحته.

[٤٢٣٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن الخضر الشافعي، حدثنا الحسن بن علي بن مخلد، حدثنا علي بن سلمة اللبقي، حدثنا محمد بن جعفر بن محمد ابن علي بن الحسين، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: دخل علي رسول الله ﷺ فرأى في بيتي كسرة ملقاة فمشى إليها فشمها ثم أكلها فقال: «يا عائشة أحسنني جوار نعم الله فإنها قلما نفرت من أهل بيت فكادت أن ترجع إليهم».

(١) أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٢٢٩/١١) وابن عدي في «الكامل» (٩١٢/٣) وفي هذا الإسناد خالد بن إسماعيل أبو الوليد المخزومي.

قال الخطيب: مجهول. وقال ابن عدي: كان يضع الحديث على الثقات.

راجع ترجمته في «اللسان» (٣٧٣/٢) و «الكامل» (٩١٢/٣) و «المجروحين» (٢٧٥/١).

فهذا الإسناد ضعيف من أجل خالد بن إسماعيل المخزومي.

وأخرجه الخرائطي في «فضيلة الشكر» (٦٨) كما في هامش كتاب «الشكر» لابن أبي الدنيا من طريق القاسم بن غصن، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة.

وهذا السند أيضا ضعيف؛ لأن القاسم بن غصن ضعيف كذا في «اللسان» لابن حجر (٤٦٤/٤).

(قلنا) وهذه الأسانيد كلها ضعيفة لا تصلح لأن يقوي بعضها بعضا لشدة ضعفها. والله أعلم.

[٤٢٣٧] إسناده: متكلم فيه.

• الحسن بن علي بن مخلد بن شيان، أبو محمد المطوعي المخلدي (م ٢٩٩هـ).

ذكره السمعاني في «الأنساب» (١٤٠/١٢) ولم يذكر جرحا ولا تعديلا.

• محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين الهاشمي (م ٢٠٣هـ).

تكلم فيه. راجع «الميزان» (٥٠٠/٣) و «اللسان» (١٠٣/٥) و «الجرح والتعديل» (٢٢٠/٧).

ورواه أيضاً^(١) عثمان بن مطر وهو ضعيف عن ثابت عن أنس .

[٤٢٣٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنشدني أبو عبد الله بن أبي ذهل ، أنشدني أبو الحسن الكندي القاضي :

إذا كنت في نعمة فارعها فإن المعاصي تزيل النعم .

[٤٢٣٩] حدثنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني ، أخبرنا منصور بن محمد بن إبراهيم الفقيه ، أخبرنا الحسن بن أبي موسى ، حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا عون بن محمد الكاتب ، حدثنا سعد بن هريم قال قال عمارة بن حمزة : إذا وصلت إليكم أطراف النعم فلا تنفروا أقصاها بقلة الشكر .

[٤٢٤٠] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي ، سمعت أبا الحسين الفارسي ، يقول سمعت إبراهيم بن فاتك ، يقول سمعت النهرجوري ، يقول : لا زوال لنعمة إذا شكرت ، ولا بقاء لنعمة إذا كفرت .

(١) أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٣١/٦-١٣٢ رقم ٣٤٠٥) عن معاذ بن شعبة حدثنا عثمان بن مطر ، عن ثابت ، عن أنس قال رسول الله ﷺ : «أحسنوا جوار نعم الله لا تنفروها فقلما زالت عن قوم فعادت إليهم» .

وفيه معاذ بن شعبة بصري أبوسهل لم نر من وثقه وعثمان بن مطر ضعيف .

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٩٥/٨) وقال : رواه أبو يعلى وفيه عثمان بن مطر وهو ضعيف .

[٤٢٣٨] أبو عبد الله بن أبي ذهل هو محمد بن العباس بن أحمد الضبي ، العصمي .

[٤٢٣٩] الحسن بن أبي موسى لم نعرفه .

• محمد بن يحيى هو أبوبكر الصولي .

• عون بن محمد الكاتب ، أبو مالك الكندي .

أخباري صاحب حكايات وآداب .

راجع ترجمته في «تاريخ بغداد» (٢٩٤/١٢) و«الميزان» (٣٠٧/٣) .

ذكره السيوطي في «الدر المشور» (٣٧٧٢/١) برواية المؤلف وحده .

[٤٢٤٠] إبراهيم بن فاتك بن سعيد البغدادي ، مر .

• النهرجوري هو أبو يعقوب إسحاق بن محمد من علماء مشايخهم صاحب الجنيد (م ٣٣٠هـ)

تقدم .

والأثر أخرجه السلمي في «طبقات الصوفية» (ص ٣٨٠) .

[٤٢٤١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني علي بن محمد المروزي قال سمعت أبا بكر الشمشاطي وسئل عن أصل الشكر فقال: أصل الشكر رؤية المنّة بالقلب، والمعرفة بأنه من الله عز وجل، وحقيقة الشكر في الأصل والفرع أن تتقي الله عز وجل.

وذكر عن بعض السلف أنه قال: الشكر تقوى الله عز وجل ألا ترى أنه يقول: ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾^(١).

فالمتقي في هذه الآية هو الشاكر لنعمة الله فهذه الآية تدل على أن المتقي هو الشاكر، ومن لم يكن متقيا لم يكن شاكرا.

[٤٢٤٢] أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري، أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي، أخبرنا أبو حاتم الرازي، حدثنا محمد بن إبراهيم بن العلاء الواسطي بمكة، حدثنا أيوب بن سويد الرملي، عن عمرو بن الحارث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبد الله بن عمرو قال: غار النيل على عهد فرعون فأتاه أهل مملكته فقالوا: أيها الملك أجز لنا النيل، قال: إني لم أرض عنكم ثم ذهبوا فأتوه فقالوا: أيها الملك أجز لنا النيل، قال: إني لم أرض عنكم فذهبوا ثم أتوه فقالوا: أيها الملك ماتت البهائم وهلك الأبقار لئن لم تجر لنا النيل لتتخذن إلها غيرك، قال: اخرجوا إلى الصعيد فخرجوا فتنحى عنهم حيث لا يرونه ولا يسمعون كلامه، فألصق خده بالأرض وأشار بالسبابة قال: اللهم إني خرجت إليك مخرج العبد الذليل إلى سيده وإني أعلم أنك تعلم أي أعلم أنه لا يقدر على إجرائه غيرك فأجره، قال: فجرى النيل جريا لم يجز قبله مثله، فأتاهم فقال: إني قد أجزيت لكم النيل فخرجوا له سجدا وعرض له جبريل عليه السلام فقال:

[٤٢٤١] علي بن محمد بن عبد الله الحبيبي أبو أحمد المروزي، ضعيف، مر.

• أبوبكر الشمشاطي هو جعفر بن أحمد الواسطي.

ذكره السمعي في «الأنساب» (١٥٠/٨) ولم يبين حاله.

وهذه النسبة إلى شمشاط وهي من بلاد الشام. راجع «الأنساب» (١٤٩/٨).

(١) سورة آل عمران (١٢٣/٣).

[٤٢٤٢] إسناده: ضعيف.

• محمد بن إبراهيم بن العلاء الواسطي منكر الحديث.

• أيوب بن سويد الرملي، صدوق لكنه يخطئ، تقدما.

أيها الملك أعذني على عبد لي قال وما قصته قال: عبد لي ملكته على عبيدي وخولته مفاتيحي فعاداني فأحب من عاديت وعادى من أحببت قال: بشس العبد عبدك لو كان عليه سبيل نعرته في بحر القلزم قال: يا أيها الملك اكتب لي كتابا، قال فدعا بكتاب ودواة فكتب ما جزاء العبد الذي خالف سيده فأحب من عادى وعادى من أحب إلا أن يفرق في بحر القلزم قال: يا أيها الملك اختمه لي فختمه ثم دفعه إليه فلما كان يوم البحر أتاه جبريل بالكتاب فقال: خذ هذا ما استفتحت به على نفسك فربما قال: هذا ما حكمت به على نفسك.

[٤٢٤٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا جعفر الخلدی، حدثنا أبو العباس بن مسروق، حدثنا مهنا بن يحيى، حدثنا بقية، حدثنا صفوان بن عمرو، حدثني

[٤٢٤٣] إسناده: ضعيف.

- جعفر الخلدی هو جعفر بن محمد بن نصير الخلدی أبو محمد الخواص. وفي الأصلين «أبو جعفر الخلدی» مصحفا.
- أبو العباس بن مسروق هو أحمد بن محمد بن مسروق الطوسي.
- مهنا بن يحيى هو أبو عبد الله البغدادي.
- بقية هو ابن الوليد بن صائد، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء.
- شريح بن عبيد بن شريح الحضرمي أبو الصلت المقرئ الشامي. ثقة، من الثالثة وكان يرسل كثيرا (د س ق).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٥٣/٤) وراجع «التاريخ الكبير» (٢٣٠/٢/٢).

والحديث أورده الديلمي في «مسند الفردوس» (١٦٦/٣ رقم ٤٤٣٩) عن أبي الدرداء.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للترمذي في «النوادر» والمؤلف في «الشعب» ورمز له بالضعف.

قال المناوي: وكذا أخرجه الحاكم أيضا. فيه عند الحاكم والمؤلف مهنا بن يحيى مجهول، وبقية ابن الوليد أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال: يروي عن الكذابين ويدلسهم وشريح بن عبيد ثقة لكنه مرسل. راجع «فيض القدير» (٤٦٩/٤).

(قلنا) وهم المناوي في مهنا بن يحيى بقوله إنه مجهول بل هو ثقة ثبت.

كما ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٠٤/٩) وقال: مستقيم الحديث.

وقال الدارقطني: ثقة نبيل، كما ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢٦٦/١٣).

قال الشيخ الألباني: ضعيف. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤٠٥٢).

عبدالرحمن بن جبير بن نفير وشريح بن عبيد الحضرميان، عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال: قال الله عز وجل: «إني والإنس والجن في نبأ عظيم أخلق ويعبد غيري، وأرزق ويشكر غيري»

[٤٢٤٤] أخبرنا أبو القاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثني محمد بن يحيى بن أبي حاتم الأزدي، حدثني محمد بن هانئ، عن بعض أصحابه قال قال رجل لأبي حازم: ما شكر العينين يا أبا حازم؟ قال: إن رأيت بهما خيراً أعلتته، وإن رأيت شراً سترته، قال: فما شكر الأذنين؟ قال: إن سمعت بهما خيراً وعيته، وإن سمعت بهما شراً أخفيتته، قال: فما شكر اليدين؟ قال: لا تأخذ بهما ما ليس لهما، ولا تمنع حقاً لله - عز وجل - هو فيهما، قال: فما شكر البطن؟ قال: أن يكون أسفله طعاماً وأعله علماً، قال: ما شكر الفرج؟ قال: كما قال الله عز وجل: ﴿إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ • فَمَنْ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ﴾^(١)

قال: فما شكر الرجلين؟ قال: رأيت حياً غبطته استعملت بهما عمله، وإن رأيت ميتاً مقتته كففتها عن عمله، وأنت شاكر لله - عز وجل - فأما من شكر بلسانه ولم يشكر بجميع أعضائه، فمثله كمثل رجل له كساء فأخذ بطرفه ولم يلبسه، فلم ينفعه ذلك من الحر والبرد والثلج والمطر.

[٤٢٤٥] أخبرنا أبو عبدالرحمن السلمي، قال سمعت محمد بن أحمد بن إبراهيم يقول: سمعت أحمد بن مزاحم، يقول سمعت أبا بكر الوراق يقول: لا يكمل الحمد

[٤٢٤٤] إسناده: فيه مجهول.

- محمد بن هانئ هو أبو عمرو الطائي والد أبي بكر الأثرم الفقيه.
- والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص ١٣٠ رقم ١٢٦).
- وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢٤٣/٣) من طريق أبي بكر بن عبيد به .
- (١) سورة المؤمنون (٢٣/٦-٧).

[٤٢٤٥] محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عبدالله أبوبكر البلخي البغدادي.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢٧٢/١).

- أحمد بن مزاحم. ذكره السلمي في «طبقات الصوفية» (ص ٢٢٣) ولم يبين حاله.
- أبوبكر الوراق هو محمد بن عمر الحكيم البلخي.

إلا بخلاف ثلاث: محبة المنعم بالقلب، وابتغاء مرضاته بالنية، وقضاء حقه بالسعي. [٤٢٤٦] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال سمعت أحمد بن علي، يقول سمعت محمد ابن الحسين، يقول سمعت علي بن عبد الحميد، يقول سمعت السري يقول: من أدى الفرائض، واجتنب المحارم، وشكر النعمة عنده فما عليه لأحد سبيل، وقال: الشكر على ثلاثة أوجه: شكر اللسان، وشكر البدن، وشكر القلب، فشكر القلب أن تعلم أن النعم كلها من الله - عز وجل - وشكر البدن أن لا تستعمل جارحة من جوارحك إلا في طاعته بعد أن عافاه الله، وشكر اللسان دوام الحمد عليه.

[٤٢٤٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو الحسن علي بن محمد المقرئ، قالا حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا سعيد بن عثمان أبو عثمان، قال سمعت ذا النون يقول: ثلاثة من أعلام الشكر، المقاربة من الإخوان في النعمة، واستغنام قضاء الحوائج قبل العطية، واستقلال الشكر بملاحظة المنة.

[٤٢٤٨] أخبرنا أبو سعد الماليني، حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان قال أملى علي أبو عبد الله عمرو بن عثمان المكي قال: رأيت العلماء بهذا الشأن يرتبون الشكر في أحوال العبادة، فيلزمون كل أهل حال شكراً من جنس حالهم، ولا أعرف له معنى إلا أن الذي يجب على الشاكرين أن يشكر الله من جنس النعمة ما كانت، فإن كانت نعمة من جهة الدنيا بدل الله منها شكراً عليها، وإن كانت من جهة الدين عمل لله

[٤٢٤٦] أحمد بن علي بن شاذان ضعيف، مر.

• محمد بن الحسين لم نهند إلى تعيينه.

• علي بن عبد الحميد بن عبد الله بن سليمان أبو الحسن الغضائري البغدادي، سكن حلب (م ٣١٣هـ). وكان ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (٢٩/١٢).

[٤٢٤٧] الحسن بن محمد بن إسحاق الإسفراييني، أبو محمد، ثقة، مر.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٤٢/٩) من طريق أحمد بن محمد بن مصقلة عن سعيد بن عثمان به.

[٤٢٤٨] عمرو بن عثمان بن كرب المكي أبو عبد الله (م ٢٩١هـ)

كان من مشايخ الصوفية.

راجع ترجمته في «تاريخ بغداد» (٢٢٣/١٢) و «طبقات الصوفية» (ص ٢٠٠) و «حلية الأولياء» (٢٩٦-٢٩١/١٠) و «شذرات الذهب» (٢٢٥/٢) و «النجوم الزاهرة» (١٧٠/٣).

زيادة في ذلك العمل ، شكر الله على إنعامه عليه بذلك ، ولقد رأيت رجلاً من أهل مصر وهو محمد بن عبدالحكيم يصلي الضحى ، فكان كلما صلى ركعتين سجد سجدتين ، فسأله من يسأله ممن يأنس به عن السجدتين اللتين يسجدهما من كل ركعتين فماذا يريد بهما ؟ قال : شكر الله على ما أنعم به علي من صلاة الركعتين .

[٤٢٤٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران ، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار ، حدثنا أحمد

[٤٢٤٩] إسناده : رجاله ثقات .

• أبوالأحوص الجشمي هو عوف بن مالك الكوفي .

• وأبوه هو مالك بن نضلة ، تقدما .

في الأصلين «أبوالأحوص بن الحيثمي» مصحفا .

والحديث في «مصنف» عبدالرزاق (١١/٢٦٩ رقم ٢٠٥١٣) بسياق طويل ، ومن طريقه أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٧٣/٣) .

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/٢٧٦ رقم ٦٠٧) عن إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبدالرزاق به .

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٢/٤٧-٤٨ رقم ٣١١٨) عن أحمد بن عبدالله الصالحى عن أبي الحسين بن بشران به مطولا .

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٧٥) بنفس الإسناد .

وأخرجه أبوداود في اللباس (٤/٣٣٣ رقم ٤٠٦٣) والنسائي في الزينة (٨/١٨١) والطبراني في «الكبير» مطولا (١٩/٢٧٨ رقم ٦١٠) من طريق زهير ، والنسائي في الزينة (٨/١٩٦) والطبراني في «الكبير» (١٩/٢٨٠ رقم ٦١٦) من طريق إسماعيل بن أبي خالد ، والترمذي في البر والصلة (٤/٣٦٤ رقم ٢٠٠٦) وأحمد في «مسنده» (٤/١٣٧) من طريق سفيان ، وأحمد في «مسنده» (٤/١٣٧) والطبراني في «الكبير» (١٩/٢٧٩ رقم ٦١١) من طريق شريك ، والنسائي في الزينة (٨/١٨٠-١٨١) من طريق أبي بكر بن عياش ، وأحمد في «مسنده» (٣/٤٧٣) والطبراني في «الكبير» بسياق طويل (١٩/٢٧٧-٢٧٨) من طريق إسرائيل ، والطبراني في «الكبير» (١٩/٢٨١) من طريق فطر بن خليفة ، و(١٩/٢٨٢) من طريق جرير بن حازم ، و(١٩/٢٧٩) من طريق أسد بن موسى مطولاً ،

كما أخرجه من طريق ابن جريج (١٩/٢٨١) ، ومن طريق الحسن بن فرات (١٩/٢٨٠) ، جميعا عن أبي إسحاق به .

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٨٤) وأحمد في «مسنده» (٣/٤٧٣) والطبراني في «الكبير» (١٩/٢٧٧ رقم ٦٠٨) والحاكم في «المستدرک» (١/٢٤-٢٥ ، ٤/١٨١) وابن حبان في «صحيحه» (رقم ١٤٣٤- موارد) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (ص ٤٣١) بسياق طويل =

ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر بن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص الجشمي، عن أبيه قال: رأني النبي ﷺ وعلي أطمار فقال: «هل لك من مال؟» قلت: نعم، قال: «من أي مال؟» قال: قلت قد آتاني الله من الشاء والإبل قال: «فليمر نعمة الله وكرامته عليك».

[٤٢٥٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن السري الكرماني، حدثنا جعفر بن أحمد بن نصر الحافظ [حدثنا محمد بن الوليد البصري، حدثنا حبان بن هلال، حدثنا سليم بن حيان، حدثنا حميد بن هلال يحدث] ^(١) عن أبي قلابة، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «يا أيها الناس ابتاعوا أنفسكم من الله - عز وجل - فإن بخل أحدكم أن يعطي ماله الناس فليصدق على نفسه، فليأكل وليلبس مما رزقه الله عز وجل».

= وابن سعد في «الطبقات» (٢٨/٦) وابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم ٥٢) من طريق شعبة عن أبي إسحاق به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» بدون ذكر اللفظ (رقم ١٤٣٥ - موارد) والطبراني في «الكبير» (٢٨٣/١٩ رقم ٦٢٣) وأحمد في «مسنده» (٤٧٣/٣ - ٤٧٤) من طريق عبد الملك بن عمير عن أبي الأحوص الجشمي عن أبيه.

[٤٢٥٠] إسناده: فيه من لم نعرفه وبقية رجاله ثقات.

- أبو محمد عبد الله بن محمد بن السري الكرماني لم نجد له ترجمة.
- حبان بن هلال الباهلي أبو حبيب البصري (م ٢١٦هـ). ثقة، ثبت. من التاسعة (خ).

وفي نسخة (ن) «حيان بن سليم بن حيان» مصحفاً.

- سليم بن حيان الهذلي، البصري. ثقة، من السابعة (خ د ت).
- قال ابن معين: ثقة وكذا قال أحمد بن حنبل. وقال أبو حاتم: ما به بأس.
- راجع ترجمته في «الجرح والتعديل» (٣١٤/٤) و «الثقات» (٤٣٥/٦).

والحديث أورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٢٧٢/٥ رقم ٨١٥٩) عن أنس بن مالك.

وأخرجه ابن لال في «زهر الفردوس» (٢٧٣/٤ - هامش مسند الفردوس) من طريق محمد بن الوليد القرشي عن حبان بن هلال عن سليم بن حيان وفيه «حيان بن هلال» موضع «حبان بن هلال» وهو تصحيف.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل، وفي نسخة (ن) «حميد بن عقبة» وهو تصحيف.

[٤٢٥١] حدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان إملاء، أخبرنا أبو عمرو إسماعيل بن نجيد، حدثنا محمد بن أيوب البجلي، أخبرنا أبو عمرو الحوضي، حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ قال: «كلوا واشربوا وتصدقوا والبسوا في غير نخيلة ولا سرف، فإن الله سبحانه يحب أن يرى أثر نعمته على عبده»

[٤٢٥٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن قتادة قال: من شكر النعم إفشاؤها. [٤٢٥٣] حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي إملاء، أخبرنا عبدالله بن محمد بن الحسن الشرقي، حدثنا عبدالله بن هاشم، حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش - ح وأخبرنا أبو طاهر الفقيه، حدثنا أبو بكر بن عمر بن حفص الزاهد، حدثنا إبراهيم

[٤٢٥١] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو عمرو الحوضي هو حفص بن عمر بن الحارث الأزدي، البصري. والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٩٩) عن همام، عن رجل، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه عن جده.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٨٢/٢) عن بهز، والحاكم في «المستدرک» وصححه ووافقه الذهبي (١٣٥/٤) من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث، وابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم ٥١) من طريق أبي سعيد مولى بني هاشم، ثلاثتهم عن همام به.

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٦٦٣) بنفس الإسناد.

وأخرج الجزء الأول فقط النسائي في الزكاة (٧٩/٥) وابن ماجه في اللباس (١١٩٢/٢) رقم ٣٦٠٥ وأحمد في «مسنده» (١٨١/٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢١٧/٨) من طريق يزيد بن هارون عن همام به.

قال الألباني: حسن. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٤٣٨١).

[٤٢٥٢] إسناده: كسابقه.

والحديث أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» مرسلًا (٤٢٥/١٠) رقم ١٩٥٨٠.

وفيه «شكر النعمة» موضع «شكر النعم».

[٤٢٥٣] إسناده: رجاله كلهم ثقات.

ابن عبدالله العبسي، أخبرنا وكيع، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «انظروا إلى من هو أسفل منكم، ولا تنظروا إلى من فوقكم، فإنه أجدر أن لا تزدروا نعمة الله عز وجل»

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن أبي بكر عن وكيع.

(١) في الزهد (٣/٢٢٧٥ رقم ٩) عن أبي بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو معاوية ووكيع به. ومن طريقه أخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/١٣٨٧ رقم ٤١٤٢). كما أخرجه مسلم في «الزهد» (٣/٢٢٧٥ رقم ٩) وابن أبي الدنيا في «الشكر» (رقم ١٥٩) من طريق جرير وأبي معاوية، كلاهما عن الأعمش به. وأخرجه الترمذي في صفة القيامة (٤/٦٦٥-٦٦٦ رقم ٣٥١٣) عن أبي كريب حدثنا أبو معاوية ووكيع به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٢٥٤) عن أبي معاوية ووكيع قالوا حدثنا الأعمش به. وأخرجه وكيع في «الزهد» (١/٣٨٠-٣٨١ رقم ١٤٥) وعنه أحمد في «مسنده» (٢/٤٨٢). وأخرجه البيهقي في «شرح السنة» (٤/٢٩٣ رقم ٤١٠١) من طريق أبي بكر محمد بن عمر بن حفص الزاهد التاجر وأبي الحسن بن إسحاق. والخطابي في «العزلة» (رقم ٥٩) عن محمد بن عبدالله بن عتاب العبدي ومحمد بن أحمد بن زيرك، كلهم عن إبراهيم بن عبدالله العبسي به. وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢/٤٨- الإحسان) من طريق أبي معاوية. وأبو نعيم في «الحلية» (٨/١١٨) من طريق فضيل بن عياض، و(٥/٦٠) من طريق زائدة. وفي «تاريخ أصبهان» (٢/٢٦٠) من طريق علي بن صالح، كلهم عن الأعمش به. وله شاهدان:

١- من حديث عبدالله بن مسعود

أخرجه الطبراني في «الصغير» (٢/١٢١) وأبو نعيم في «الحلية» (٨/١١٩). وقال الطبراني: لم يروه عن الأعمش عن أبي وائل إلا يحيى بن عيسى تفرد به عبدالواحد بن إسحاق.

٢- من حديث أبي سعيد الخدري

أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/٢٥٧) وفي إسناده عطية العوفي وهو ضعيف. قال الشيخ الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٥١٩).

[٤٢٥٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو الحسن علي بن محمد بن علي السقاء الإسفراييني، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا زكريا بن يحيى المروزي، حدثنا سفيان، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة يبلغ به النبي ﷺ قال: «إذا نظر أحدكم إلى من فضل عليه في المال والجسم فليتنظر إلى من هو دونه في المال والجسم»

[٤٢٥٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا

[٤٢٥٤] إسناده: كسابقه.

• سفيان هو ابن عيينة.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٢٤٣) والحميدي في «مسنده» (٢/٤٥٩ رقم ١٠٦٦) وهناد في «الزهد» (٢/٤١٧-٤١٨ رقم ٨١٨) عن سفيان بن عيينة بنفس السند.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١١/١٣٥ رقم ٦٢٦١) عن أبي خيثمة، وابن حبان في «صحيحه» (٢/٤٨ - الإحسان) من طريق ابن أبي عمر العبدى، كلاهما عن سفيان به.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٤/٢٩٢ رقم ٤١٠٠) من طريق أبي بكر أحمد بن الحسن الحيري عن أبي العباس الأصم به.

وأخرجه مسلم في «الزهد» (٣/٢٢٧٥ رقم ٨) من طريق المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي، والبخاري في الرقاق (٧/١٨٧) من طريق مالك، كلاهما عن أبي الزناد به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/٤٧ رقم ٧٠٩) من طريق ابن عجلان عن الأعرج به.

وروي الحديث من طرق أخرى عن أبي هريرة :

١- أخرجه مسلم في الزهد بدون ذكر اللفظ (٣/٢٢٧٥ بدون رقم) وأحمد في «مسنده» (٢/٣١٤) وابن حبان في «صحيحه» (٢/٤٧-٤٨ رقم ٧١٠ - الإحسان) والبغوي في «شرح السنة» (١٤/٢٩٢ رقم ٤٠٩٩) من طريق همام بن منبه عن أبي هريرة.

٢- أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم ٩٠) وابن المبارك في «الزهد» (٢/٥٠٢ رقم ١٤٣٣) من طريق يحيى بن عبيد الله عن أبيه عن أبي هريرة قال رسول الله ﷺ: «إذا أحب أحدكم أن يعلم قدر نعمة الله عز وجل عليه فليتنظر إلى من هو تحته ولا ينظر إلى من هو فوقه» وفي إسناده يحيى بن عبيد الله متروك فالحديث ضعيف بهذه الطريق.

قال الشيخ الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٨٢٠).

[٤٢٥٥] إسناده: ضعيف.

• جابر بن مرزوق الجدي، الزهري من أهل المدينة، سكن المصيبة ومكة متهم. وقال أبو حاتم: مجهول. وقال ابن حبان: يأتي بما لا يشبه حديث الثقات عن الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به.

عبدان بن محمد المروزي، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا جابر بن مرزوق، - وكان يعد من الأبدال - عن عبدالله بن عبدالعزيز، عن أبي طوالة الأنصاري، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «من نظر في الدين إلى من فوقه، وفي الدنيا إلى من تحته، كتبه الله صابراً شاكراً، ومن نظر في الدين إلى من تحته ونظر في الدنيا إلى من فوقه، لم يكتبه الله صابراً ولا شاكراً»

[٤٢٥٦] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا عمرو بن محمد بن منصور، حدثنا يوسف ابن يعقوب القاضي، حدثنا عمرو بن مرزوق، أخبرنا سليم بن حيان، عن أبيه، عن أبي هريرة كان يقول: نشأت يتيمًا، وهاجرت مسكينًا، وكنت أجيرا لابن عفان، وابنة غزوان على طعام بطني وعقبة رجلي، أحطب لهم إذا نزلوا، وأحدو بهم إذا ساروا، فالحمد لله الذي جعل الدين قوامًا، وأبا هريرة إمامًا.

[٤٢٥٧] أخبرنا أبو القاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثني محمد بن إدريس، حدثنا محمد بن مخلد الحراني، حدثنا ضمرة، عن

= راجع ترجمته في «المجروحين» (٢٠٤/١) و «الميزان» (٣٧٨/١) و «اللسان» (٨٨/٢) و «الجرح والتعديل» (٤٩٩/٢).

• عبدالله بن عبدالعزيز هو العمري.

• أبو طوالة الأنصاري هو عبدالله بن عبد الرحمن بن معمر.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٧١/١) برواية المؤلف وحده.

[٤٢٥٦] والد سليم بن حيان هو حيان بن بسطام الهذلي، البصري. مقبول. من الثالثة (ق).

والخبر أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٣٢٦/٤) من طريق يزيد بن هارون، وأبو نعيم في

«الحلية» (٣٧٩/١) وابن سعد في «الطبقات» (٣٢٦/٤) وابن كثير في «البداية» (١١٤/٨) عن

عفان، كلاهما عن سليم بن حيان عن أبيه.

[٤٢٥٧] محمد بن مخلد الحراني أبو بكر.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٩٣/٨) وسكت عليه.

• ضمرة هو ابن ربيعة أبو عبدالله القرشي.

• عبدالله بن القاسم.

قال ابن معين: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٣٧/٨).

راجع ترجمته في «التهذيب» (٣٥٩/٥) و «الجرح والتعديل» (١٤١/٥).

وقول عبدالله ذكره ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم ١٨٠).

ابن شوذب قال قال عبدالله : إن لله - عز وجل - على أهل النار منة ، فلو شاء أن يعذبهم بأشد من النار لعذبهم .

[٤٢٥٨] أخبرنا أبو القاسم الحرفي ، أخبرنا أحمد بن سلمان ، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا ، أخبرنا الحسن بن الصباح ، حدثنا أبو يحيى الذهلي ، قال قال سليمان يعني التيمي : إن الله عز وجل أنعم على العباد على قدره ، وكلفهم الشكر على قدرهم .

[٤٢٥٩] وأخبرنا أبو القاسم ، أخبرنا أحمد ، حدثنا عبدالله ، حدثنا عبيد الله بن عمر ، حدثنا معاوية بن عبد الكريم ، حدثنا الحسن قال قال داود عليه السلام : إلهي لو أن لكل شعرة مني لسانين يسبحانك الليل والنهار ما قضت نعمة من نعمك .

[٤٢٦٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ، ومحمد بن موسى ، حدثنا أبو العباس هو الأصم ، حدثنا محمد بن إسحاق ، حدثنا يحيى بن معين ، حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي الرواد قال قال أبي عن صدقة بن يسار قال : كان داود عليه السلام في خرابه فأبصر دودة صغيرة قال ففكر في خلقها فقال : ما يعبأ الله - جل ذكره - بخلق هذه ؟ قال : فأنطقها الله - عز وجل - فقالت : يا داود أتعجبك نفسك لأنا على قدر ما

[٤٢٥٨] أبو يحيى الذهلي لم نجد له ترجمة .

والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم ٨) .

[٤٢٥٩] عبيد الله بن عمر هو القواريري الجشمي .

• الحسن هو البصري .

أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص ٧٦ رقم ٢٥) .

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٦٩) من طريق الربيع بن صبيح عن الحسن به .

[٤٢٦٠] عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد صدوق يخطئ ، مر .

• صدقة بن يسار الجزري نزيل مكة (١٣٢هـ) . ثقة . من الرابعة (م د س ق) .

والخبر أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص ٨٢ رقم ٣٥) عن محمد بن بشير الكندي ،

عن عبد المجيد المكي ، عن أبيه ، وفي إسناده : محمد بن بشير الكندي متكلم فيه .

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٩٣/٥) برواية المؤلف وحده .

وسيعيده المؤلف في الباب (٣٤) وهو باب في حفظ اللسان .

آتاني الله عز وجل أذكر الله وأشكر له منك على ما آتاك الله عز وجل: ﴿وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ﴾^(١)

[٤٢٦١] وأخبرنا أبو القاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبد الله، قال محمود ابن غيلان، حدثنا أبو أسامة، حدثني خالد بن محذوج أبو روح، قال سمعت أنس بن مالك يقول: إن داود نبي الله ﷺ ظن في نفسه أن أحدا لم يمدح خالقه أفضل مما مدحه فإن ملكا نزل وهو قاعد في المحراب والبركة إلى جنبه فقال: يا داود افهم إلى ما يصوت الضفدع فأنصت داود إذا الضفدع يمدحه بمدحة لم يمدحه بها داود فقال له الملك: كيف ترى يا داود فهمت ما قالت؟ قال: نعم، ماذا قالت؟ قالت: قالت سبحانك وبحمدك منتهى علمك يا رب قال داود: لا، والذي جعلني نبيه إني لم أمدحه بهذا.

[٤٢٦٢] أخبرنا أبو القاسم، قال أخبرنا أحمد، قال حدثنا عبد الله، حدثنا علي بن الجعد، قال سمعت سفیان بن سعيد وذكر داود النبي ﷺ فقال: الحمد لله حمدا كما ينبغي لكرم وجه ربي وعز جلاله فأوحى إليه يا داود أتعبت الملائكة.

(١) سورة الإسراء (١٧/٤٤).

[٤٢٦١] إسناده: ضعيف جداً.

• خالد بن محذوج أبو روح الواسطي. منكر الحديث ضعيف جداً، وكان يزيد بن هارون يرميه بالكذب.

راجع «اللسان» (٣٨٦-٣٨٧/٢) و «المجروحين» (٢٧٤/١) و «التاريخ الكبير» (١٧٢/١/٢) و «الجرح والتعديل» (٣٥٤/٣) و «الكامل» (٨٨١/٣) و «الضعفاء» للعقيلي (١٥/٢).

والخبر ذكره ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم ٣٦) - ومن طريقه أخرجه ابن أبي يعلى في «طبقات الحنابلة» (٣٤٠-٣٤١).

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٨٨١/٣) من طريق محمد بن إسماعيل الأحمسي عن أبي أسامة باختصاره.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٢٩٢/٥) إلى ابن أبي الدنيا وابن أبي حاتم وأبي الشيخ والمؤلف.

[٤٢٦٢] عبد الله هو ابن أبي الدنيا.

والأثر ذكره ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص ٨٣ رقم ٣٧) - ومن طريقه أخرجه ابن أبي يعلى في «طبقات الحنابلة» (١٩٣-١٩٤).

[٤٢٦٣] أخبرنا أبو القاسم الحرفي، حدثنا أحمد بن سلمان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدثني روح بن القاسم أن رجلاً من أهله تنسك فقال: لا أكل الخبيص أو الفالزوج لا أقوم بشكره، قال: فلقيت الحسن فقلت له في ذلك فقال الحسن: هذا أحق هل يقوم بشكر الماء البارد؟

قال الشيخ أحمد: هذا الذي قاله الحسن رحمه الله وإيانا في عجز الخلق من القيام بشكر أدنى نعمة من نعم الله - عز وجل - صحيح، وقد استحب بعض أهل السلف الاقتصاد في اللباس والطعام علماً منهم بأنهم إذا كانوا عاجزين عن القيام بشكر أدنى نعمة من نعم الله - عز وجل - كانوا عن القيام بشكر النعم العظام أعجز.

[٤٢٦٤] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعنبى فيما قرأ على مالك، أنه بلغه أن عيسى بن مريم عليه السلام كان يقول: يا بني إسرائيل عليكم بالماء القراح والبقل البري وخبز الشعير، وإياكم وخبز البر فإنكم لن تقوموا بشكره.

[٤٢٦٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو جعفر أحمد بن عبيد بن إبراهيم الحافظ

[٤٢٦٣] أحمد بن إبراهيم هو الدورقي النكري.

• إسماعيل بن إبراهيم هو ابن عليّة.

والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص ٩٩-١٠٠ رقم ٧١).

وأخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ٢٦٤) عن أحمد بن إبراهيم عن ابن عليّة به.

[٤٢٦٤] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر في «الموطأ» في صفة النبي (ص ٩٣٢) بلاغا.

[٤٢٦٥] إسناده: ضعيف.

• إسحاق بن محمد الفروي صدوق سبيّ الحفظ، وقال النسائي: متروك، وقال الدارقطني:

ضعيف ووهاه أبو داود، تقدم.

• سعيد بن مسلم بن بانك (بموحدة ونون مفتوحة) أبو مصعب المدني. ثقة. من السادسة (س ق).

• وأبوه مسلم بن بانك.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٩٢/٥) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

بهمدان، حدثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل، حدثنا إسحاق بن محمد الفروي، حدثنا سعيد بن مسلم بن بانك، أظنه عن أبيه، أنه سمع علي بن الحسين، عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله ﷺ: «من رضي من الله باليسير من الرزق رضي الله منه باليسير من العمل»

[٤٢٦٦] أخبرنا أبو القاسم الحرفي، حدثنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبد الله بن أبي الدنيا، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدثني عبد المؤمن بن عبيد الله السدوسي قال كان الحسن يقول إذا ابتدأ حديثه: الحمد لله، اللهم ربنا لك الحمد بما خلقتنا ورزقتنا وهديتنا وعلمتنا وأنقذتنا، وفرجت عنا، لك الحمد بالإسلام والقرآن، ولك الحمد بالأهل والمال والمعافة، كبت عدونا، وبسطت رزقنا، وأظهرت أمتنا، وجمعت فرقنا، وأحسنت معافاتنا، ومن كل - والله - ما سألناك ربنا أعطيتنا، فلك الحمد على ذلك حمداً كثيراً، لك الحمد بكل نعمة أنعمت بها علينا في قديم أو حديث أو سر أو علانية، أو خاصة أو عامة، أو حي أو ميت، أو شاهد أو غائب، لك الحمد حتى ترضى، ولك الحمد إذا رضيت.

[٤٢٦٧] أخبرنا أبو محمد السكري، أخبرنا إسماعيل الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، عن أبيه قال: رأيت وهبا إذا قام في الوتر قال: الحمد لله الحمد

= راجع ترجمته في «التاريخ الكبير» (٢٥٦/١/٤) و «الجرح والتعديل» (١٨١/٨).

ذكر الحديث السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بضعفه.

قال المناوي: وفيه إسحاق بن محمد الفروي أورده الذهبي في «الضعفاء»، وقال النسائي: ليس بثقة. ووهاه أبوداود وتركه الدارقطني وقال أبو حاتم: صدوق لقن لذهاب بصره وقال مرة يضطرب.

وقال الحافظ العراقي: وروينا في «أمالي» المحاملي بإسناد ضعيف من حديث علي ومن طريق المحاملي رواه الديلمي في «مسند الفردوس» (فيض القدير ٦/١٣٧).

قال الشيخ الألباني: إسناده ضعيف. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٦١٢).

[٤٢٦٦] عبد المؤمن بن عبيد الله الدوسي أبو عبيدة البصري. ثقة. من الثامنة (قد ف).

وقول الحسن ذكره ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص ٦٩ رقم ١١).

[٤٢٦٧] وهب هو ابن منبه.

وهذا الأثر لعله سقط من النسخة المطبوعة «للمصنف».

الدائم السرمد حمداً لا يحصيه العدد، ولا يقطعه الأبد، وكما ينبغي لك أن تحمد، وكما أنت له أهل، وكما هو لك علينا حق.

[٤٢٦٨] أخبرنا أبو القاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني عيسى بن عبدالله التميمي، أخبرني وليد بن صالح، حدثني شيخ من أهل المدينة، قال: كان علي بن الحسين بمنى فظهر من دعائه أن قال: كم من نعمة أنعمتها علي قل لك عندها شكري، وكم من بلية ابتليتني بها قل لك عندها صبري، فيا من قل شكري عند نعمه فلم يجرمني، ويا من قل صبري عند بلائه فلم يخذلني، ويا من رأيي على المعاصي والذنوب العظام فلم يهتك سرتي، ويا ذا المعروف الذي لا ينقضي، ويا ذا النعم التي لا تحول ولا تزول، صل على محمد وعلى آل محمد واغفر لنا وارحمنا.

[٤٢٦٩] أخبرنا أبو القاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثني أبو علي المدائني، حدثنا إبراهيم بن الحسن، عن شيخ من قریش يكنى أبا جعفر، عن مالك بن دينار قال: قرأت في بعض الكتب أن الله - عز وجل - يقول: «يا ابن آدم خيري ينزل إليك، وشرك يصعد إلي، وأتجيب إليك بالنعم، وتبغض إلي بالمعاصي، ولا يزال ملك كريم قد عرج إلي منك بعمل قبيح»

[٤٢٧٠] قال وحدثني أبو علي قال كنت أسمع جاراً لي يقول في الليل: اللهم خيرك علي

[٤٢٦٨] إسناده فيه مجهول.

• عيسى بن عبدالله بن ماهان التميمي أبو جعفر الرازي ويقال أصله مروزي.

قال أحمد بن حنبل: أبو جعفر الرازي ليس بقوي في الحديث.

وقال يحيى بن معين: ثقة، صالح. وقال أبو حاتم: ثقة، صدوق (صالح الحديث).

راجع ترجمته في «الجرح والتعديل» (٦/٢٨٠-٢٨١).

ذكره ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص ٨٥ رقم ٤٢).

[٤٢٦٩] أبو علي المدائني، وشيخه إبراهيم بن الحسن، وأبو جعفر شيخ من قریش، لم نعرفهم.

والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص ٨٥-٨٦ رقم ٤٣)، ومن طريقه أخرجه ابن

أبي يعلى في «طبقات الختابة» (١/١٩٤).

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢/٣٧٧) من طريق أبي بكر عن عبيد عن أبي علي المدائني به.

[٤٢٧٠] أبو علي هو المدائني.

والأثر في كتاب «الشكر» (ص ٨٦ رقم ٤٤).

نازل، وشري إليك صاعد، وكم من ملك كريم قد صعد إليك بعمل قبيح، أنت مع غناك عني تتحب إلي بالنعم، وأنا مع فقري إليك وفاقتي أتمقت بالمعاصي، وأنت في ذلك تجبرني وتسترني وترزقني.

[٤٢٧١] أخبرنا أبو القاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان، أخبرنا ابن أبي الدنيا، حدثني هارون بن سفيان، حدثني عبدالله بن صالح بن مسلم العجلي، حدثني ابن السماك، قال: كتبت إلى محمد بن الحسن حين ولي القضاء بالرقعة^(١) أما بعد فليكن التقوى من بالك على (كل)^(٢) حال، وخف الله عز وجل في كل نعمة عليك لقللة الشكر عليها مع المعصية بها، فإن في النعمة حجة، وفيها تبعة، فأما الحجة فيها فالمعصية بها، وأما التبعة فيها فقللة الشكر عليها، فعفا الله عنك كلما ضيعت من شكر أو ركبت من ذنب أو قصرت من حق.

[٤٢٧٢] أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن بن عبيدالله، قال سمعت أبا بكر، محمد بن الحسن النقاش، يقول سمعت يوسف بن الحسين بالري، يقول سمعت ذا النون يقول في مناجاته: كم من ليلة بارزتك يا سيدي بما استوجبت منك الحرمان، وأسرفت بقبيح فعالي منك على الخذلان، فسترت عيوبي عن الإخوان، وتركتني مستورا بين الجيران، لم يكافئني بجريرتي ولم يهتكني بسوء سريتي، فلك الحمد على صيانة جوارحي، ولك الحمد على ترك إظهار فضائحي، فأنا أقول كما قال الشيخ الصالح: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾^(٣).

[٤٢٧١] ابن السماك هو محمد بن صبيح بن السماك الواعظ.

ذكر هذا الأثر ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص ١٠٦-١٠٧ رقم ٨٨).

(١) الرقة: مدينة مشهورة على طرف الفرات معدودة في بلاد الجزيرة وإنما سميت الرقة؛ لأنها على شط الفرات وكل أرض تكون على الشط فهي تسمى الرقة.

راجع «الأنساب» (١٥٦/٦).

(٢) ما بين القوسين ليس في الأصلين.

[٤٢٧٢] إسناده: رجاله ثقات. لم نقف على من خرجه.

(٣) سورة الأنبياء (٨٧/٢١).

[٤٢٧٣] أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو حامد الساري بهراة، قال سمعت أبا بكر البغلاني يقول سمعت عبدالصمد بن الفضل يقول: مكتوب في التوراة: يا ابن آدم أمرتك فتوانيت، ونهيتك فتهاذيت، وأعرضت عنك فما باليت، يا من إذا مرض شكاً وبكى، وإذا عوفي تمرد وعصى.

[٤٢٧٤] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، قال سمعت علي بن حمشاذ، يقول سمعت أبا القاسم عبدالرحمن بن محمد المذكر، يقول قال بعض الصالحين: إلهي ما قدر طاعتي أن تقابل بها نعمك، وما قدر ذنوبي أن تقابل بها كرمك، والله إني لأرجو أن تكون ذنوبنا في كرمك أقل من طاعتنا في نعمك.

[٤٢٧٥] أخبرنا أبو القاسم، أخبرنا أحمد، حدثنا عبدالله، حدثني محمد بن الحسين، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا المسعودي، عن عون بن عبدالله قال قال بعض الفقهاء: إني روات في أمري فلم أر خيراً لا شرم معه إلا المعافاة والشكر، فرب شاكر في بلاء ورب معافي غير شاكر، فإذا سألتهم الله - عز وجل - فاسألوهما جميعاً.

[٤٢٧٦] أخبرنا أبو القاسم الحرفي، حدثنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا،

[٤٢٧٣] أبو حامد الساري، وشيخه أبو بكر البغلاني، لم نجد لهما ترجمة.

• عبدالصمد بن الفضل بن موسى بن هانئ، أبو يحيى البلخي (م ٢٨٣هـ)

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤١٦/٨) ولم يذكر له جرحاً ولا تعديلاً.

هراة: (بالفتح) مدينة عظيمة مشهورة من أمهات مدن خراسان كثيرة البساتين وغيظة المياه محشوة بالعلماء ومملوءة بأهل الفضل والثراء.

راجع «معجم البلدان» (٣٩٦/٥).

[٤٢٧٤] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو القاسم عبدالرحمن بن محمد بن حامد بن متويه الزاهد البلخي، ثقة، مر.

[٤٢٧٥] محمد بن الحسين هو البرجلاني.

والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص ١٠٢ رقم ٧٦).

[٤٢٧٦] محمد بن منيب أبو الحسن العدني. لا بأس به. من صغار التاسعة (سي).

• عنبسة بن الأزهر الشيباني، أبو يحيى الكوفي قاضي جرجان. صدوق ربما أخطأ. من العاشرة (س).

أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص ١٦٥-١٦٦ رقم ١٩٥). قوله: الساغب: الجائع.

قال قال سلمة بن شبيب، حدثنا محمد بن منيب، حدثني السري بن يحيى، عن عنبسة ابن الأزهر قال: كان محارب بن دثار قاضي أهل الكوفة قريب الجوار مني فربما سمعته في بعض الليل يقول ويرفع صوته: أنا الصغير الذي ربيته فلك الحمد، وأنا الضعيف الذي قويته فلك الحمد، وأنا الفقير الذي أغنيته فلك الحمد، وأنا الصعلوك الذي مولته فلك الحمد، وأنا الأعزب الذي زوجته فلك الحمد، وأنا الساعب الذي أشبعته فلك الحمد، وأنا العاري الذي كسوته فلك الحمد، وأنا المسافر الذي صاحبه فلك الحمد، وأنا الغائب الذي أديته فلك الحمد، وأنا الراجل الذي حملته فلك الحمد، وأنا المريض الذي شفيته فلك الحمد، وأنا الداعي الذي أجبته فلك الحمد، ربنا ولك الحمد، ربنا حمدًا كثيرًا على كل حمد.

[٤٢٧٧] وأخبرنا أبو القاسم، أخبرنا أحمد، حدثنا عبدالله، حدثنا علي بن الجعد وإبراهيم بن سعيد، حدثنا سفيان بن عيينة، عن محمد بن سوبة، قال: مررت مع عون ابن عبدالله بالكوفة على قصر الحجاج فقلت: لو رأيت ما نزل بنا هاهنا زمن الحجاج فقال: مررت كأنك لم تدع إلى ضر مسك ارجع فاحمد الله واشكره ألم تسمع إلى قوله عز وجل: ﴿مَرَّ كَأَن لَّمْ يَدْعُنَا إِلَى ضَرٍّ مَّسَّةٍ﴾^(١)

[٤٢٧٨] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، وأبو بكر بن الحسن، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا أبو أسامة، حدثني محمد يعني ابن

[٤٢٧٧] إبراهيم بن سعيد هو الجوهري.

والأثر هذا في كتاب «الشكر» لابن أبي الدنيا (ص ٩٢ رقم ٥٥).

(١) سورة يونس (١٠/١٢).

[٤٢٧٨] إسناده: رجاله موثقون.

• محمد بن عمرو هو الليثي المدني.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٢٩/٥) وابن جرير في «تفسيره» (٢٨٨/٣٠) من طريق يزيد، وابن أبي شيبه في «المصنف» (٢٣١/١٣) عن محمد بن بشر، وهناد في «الزهد» (٣٩٥/٢) رقم ٧٦٨ عن عبدة، ثلاثهم عن محمد بن عمرو به.

وفي «مسند» أحمد «محمد بن أبي عمرو» وهو خطأ.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦١٣/٨) وعزاه إلى ابن أبي شيبه وهناد وأحمد وابن جرير وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

عمرو، حدثنا صفوان بن سليم، عن محمود بن لبيد قال: لما نزلت هذه السورة ﴿أَلْهَأَكُمُ التَّكَاثُرُ﴾ قالوا: يا رسول الله عن أي نعيم نسأل وإنما هما الأسودان الماء والتمر وسيوفنا على رقابنا والعدو حاضر فعن ماذا نسأل؟ قال: «إن ذلك سيكون»

[٤٢٧٩] أخبرنا أبوالحسين علي بن محمد بن بشران ببغداد، حدثنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا محمد بن عبيد الله، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا حماد، عن عمار ابن أبي عمار، عن جابر بن عبد الله قال: كان ليهودي على أبي تمر فقتل يوم أحد وترك حديقتين، وتمر اليهودي يستوعب ما في الحديقتين، فقال النبي ﷺ لليهودي: «هل لك أن تأخذ العام بعضه وتؤخر بعضه؟» فأبى اليهودي فقال النبي ﷺ: «إذا حضر الجداد فأذني» فجاء هو وأبوبكر وعمر فجعلنا جدد يقال له من أسفل النخل ورسول الله ﷺ يدعو بالبركة حتى وفينا جميع حقه من أصغر الحديقتين فيما يحسب عمار: قال ثم أتيتهم برطب وماء فأكلوا وشربوا فقال: «هذا من النعيم الذي تسألون عنه»

[٤٢٨٠] أخبرنا أبوالحسين محمد بن علي بن خشيش المقرئ بالكوفة، حدثنا أبوبكر عبد الله بن يحيى بن معاوية الطلحي إملاء، حدثنا أبو عبد الله محمد بن موسى الأبلي المفسر، حدثنا محمد بن معمر، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا حماد بن سلمة، عن عمار

[٤٢٧٩] إسناده: رجاله ثقات.

• يونس بن محمد هو المؤدب.

• حماد هو ابن سلمة.

والحديث أخرجه النسائي في الوصايا (٢٤٦/٦) عن إبراهيم بن يونس بن محمد حرمي عن أبيه يونس بن محمد به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٩١/٣) عن عفان، وأبو يعلى في «مسنده» (١١٧/٤-١١٨ رقم ٢١٦١) عن هذبة بن خالد، كلاهما عن حماد بن سلمة به.

وأخرجه النسائي في الوصايا (٢٤٦/٦-٢٤٧) من طريق وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله بنحوه.

[٤٢٨٠] إسناده: فيه من لم نعرفه.

• أبو عبد الله محمد بن موسى الأبلي المفسر، لم نجد له ترجمة.

ابن أبي عمار، عن جابر بن عبد الله عن النبي ﷺ: «ثُمَّ لَتَسْأَلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ»^(١)
قال: «الربط والماء البارد»

[٤٢٨١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو بكر بن الحسن، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا حشر بن نباتة، عن أبي نصيرة البصري، عن أبي عسيب مولى رسول الله ﷺ قال: خرج رسول الله ﷺ ليلاً فمر بي فدعاني فخرجت إليه ثم مر بأبي بكر فدعاه فخرج إليه ثم مر بعمر فدعاه فخرج إليه ثم انطلق يمشي حتى دخل حائطاً لبعض الأنصار فقال رسول الله ﷺ لصاحب الحائط: «أطعمنا بسرًا» فجاء بعذق فوضعه فأكل رسول الله ﷺ وأصحابه،

(١) سورة التكاثر (٨/١٠٢).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٣٨/٣) عن حسن بن محمد، و(٣٥١/٣) عن عبد الصمد، وأبو يعلى في «مسنده» (٣٢٥/٣-٣٢٦)، ومن طريقه أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٧٣/٥-١٧٤)، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٥٨/١٩) رقم (٥٧٢)، عن إبراهيم بن الحجاج السامي، والطبراني في «الكبير» أيضاً (٢٥٨/١٩) من طريق هذبة بن خالد، وابن جرير في «تفسيره» (٢٨٦/٣٠) من طريق الحسن بن بلال ويزيد بن هارون، جميعاً عن حماد بن سلمة بمعناه.

[٤٢٨١] إسناده: رجاله ثقات.

- حشر بن نباتة الأشجعي، أبو بكر الواسطي أو الكوفي. صدوق يهم، من الثامنة (ت).
- أبو نصيرة ويقال: أبو بصيرة اسمه مسلم بن عبيد ثقة، مر.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٨١/٥) عن سريج عن حشر بن نباتة به. وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٨٧/٣٠) من طريق سعيد بن سليمان، وابن عدي في «الكامل» (٨٤٧/٢) من طريق سليمان بن موسى، وابن جرير أيضاً في «تفسيره» (٢٨٧/٣٠-٢٨٨) من طريق بقية، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٩٤/١-١٩٥) من طريق أبي الوليد الطيالسي، كلهم عن حشر بن نباتة به.

وفي «تفسير» ابن جرير «أبو بصيرة» وفي «الكامل» و «مشكل الآثار» «أبو بصير». ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٦١٥/٨) لأحمد وابن جرير وابن عدي والبخاري في «معجمه» وابن منده في «المعرفة» وابن عساكر وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

ثم دعا بقاء فشرب ثم قال: «لتسألن عن هذا النعيم يوم القيامة» فأخذ عمر العذق فضرب به الأرض حتى تناثر البسر قبل رسول الله ﷺ ثم قال: يا نبي الله إنا لمستولون عن هذا يوم القيامة؟ قال: «نعم إلا من ثلاث خرقة يستر بها الرجل عورته، وكسرة يسد بها جوعته، أو حجر يدخل فيه من الحر والقر»

[٤٢٨٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أحمد بن سهل ببخارى، حدثنا صالح بن محمد البغدادي جزرة، حدثنا سعيد بن سليمان وعبد الله بن أبي شيبه ويحيى بن أيوب ومحرز بن عون قالوا حدثنا خلف بن خليفة، عن يزيد بن كيسان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: خرج رسول الله ﷺ ذات يوم أو ليلة فإذا هو بأبي بكر وعمر فقال: «ما أخرجكما من بيوتكما هذه الساعة» قالا: الجوع يا رسول الله، قال: «والذي نفسي بيده لأخرجني الذي أخرجكما قوموا» فقاموا معه، فأتى رجلاً من الأنصار فإذا هو ليس في بيته، فلما رآته المرأة قالت: مرحبا وأهلا فقال لها رسول الله ﷺ: «أين فلان؟» قالت: ذهب يستعذب لنا من الماء إذ جاء الأنصاري فنظر إلى رسول الله ﷺ وصاحبيه ثم قال: الحمد لله ما أحد اليوم أكرم أضيافا مني، قال فانطلق فجاءهم بعذق فيه بسر وتمر ورطب، فقال: كلوا من هذه وأخذ المديّة، فقال له رسول الله ﷺ: «إياك والحلوب» فذبح لهم فأكلوا من الشاة ومن ذلك العذق وشربوا، فلما أن شعبوا ورووا، قال رسول الله ﷺ لأبي بكر وعمر: «والذي نفسي بيده لتسألن عن هذا النعيم يوم القيامة أخرجكم من بيوتكم الجوع ثم لن ترجعوا حتى أصابكم هذا النعيم».

[٤٢٨٢] إسناده: رجاله موثقون.

• سعيد بن سليمان هو الواسطي سعدويه.

• يحيى بن أيوب هو المقابري.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٨٧/٣٠) من طريق الوليد بن القاسم، عن يزيد بن كيسان به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٥٧/١٩-٢٥٨ رقم ٥٧١) من طريق إبراهيم بن عبد الله الهروي، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٩٧/١) من طريق عيسى بن سليمان، كلاهما عن خلف بن خليفة به.

قال الشيخ الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٩٤٨).

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن عبدالله بن أبي شيبه .

وأخرجه مسلم^(٢) أيضا من حديث عبدالواحد بن زياد عن يزيد بن كيسان .

ورواه عيسى بن يونس عن يزيد بن كيسان مختصرا وقال : فأتوا أبا الهيثم بن التيهان الأنصاري ، فذبح لهم .

[٤٢٨٣] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار ، حدثنا أحمد بن عبيد الله النرسي ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، حدثنا شيبان ، عن عبد الملك بن عمير ، عن أبي أسامة ، عن أبي هريرة قال : خرج رسول الله ﷺ في ساعة لا يخرج فيها ولا يلقاه فيها أحد فأتاه أبو بكر فقال : « ما أخرجك يا أبا بكر ؟ » قال : خرجت للقاء رسول الله والنظر في وجهه والسلام عليه فلم يلبث أن جاء عمر فقال : « ما أخرجك يا عمر ؟ » قال : الجوع ، قال : « وأنا قد وجدت بعض الذي تجد انطلقوا إلى أبي الهيثم بن التيهان الأنصاري » قال فذكر قصة أبي الهيثم .

قال الشيخ أحمد رحمه الله : تمام الحديث فيما :

(١) في الأشربة (٢/١٦٠٩-١٦١٠ رقم ١٤٠) .

(٢) في الأشربة (٢/١٦١٠ بدون رقم) ولم يسق لفظه بل أحاله على حديث خلف بن خليفة .

قوله : العذق : هنا (بكسر العين) وهي الكباسة وهي الغصن من النخل .

المدية : بضم الميم وكسرها هي السكين .

الحلوب : الشاة ذات اللبن على وزن فعول بمعنى مفعول كركوب ونظائره .

[٤٢٨٣] إسناده : صحيح .

• شيبان هو النحوي .

• عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي حليف بن عدي الكوفي (م ١٣٦هـ) .

ثقة ، فقيه تغير حفظه وربا دلس . من الثالثة (ع) .

والحديث أخرجه ابن جرير في « تفسيره » (٢٨٧/٣٠) من طريق يحيى بن أبي بكير عن شيبان بن عبدالرحمن به .

وأخرجه أبو الشيخ في « أخلاق النبي » (ص ٢٩٢-٢٩٣) من طريق شريك عن عبد الملك بن عمير به .

[٤٢٨٤] أنبأني أبو عبد الله الحافظ إجازة أن عبدان بن يزيد بن يعقوب الدقاق أخبرهم، حدثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا شيبان بن عبد الرحمن بإسناده نحو هذا قال: «وأنا قد وجدت بعض ذلك» فانطلقوا إلى منزل أبي الهيثم بن التيهان الأنصاري وكان رجلاً كثير النخل والشاء ولم يكن له خدم لم يجدوه فقالوا لامراته: أين صاحبك؟ فقالت انطلق يستعذب لنا الماء فلم يلبثوا أن جاء أبو الهيثم بقربته يزعبها^(١) فوضعها، ثم جاء فالتزم رسول الله ﷺ ويفديه بأبيه وأمه، فانطلق بهم إلى حديقة فبسط لهم بساطاً، ثم انطلق إلى نخلة فجاء بقنو^(٢) فوضعه فقال رسول الله ﷺ: «أفلا انتقيت لنا من رطبه؟» فقال: يا رسول الله إني أردت أن تخيروا من بسره ورطبه، فأكلوا وشربوا من ذلك الماء فقال رسول الله: «هذا والذي نفسي بيده النعيم الذي أنتم مستولون، تسألون عنه يوم القيامة ظل بارد ورطب طيب وماء بارد» فانطلق أبو الهيثم ليصنع لهم طعاماً فقال رسول الله ﷺ: «لا تذبحن ذات در» فذبح لهم عناقاً أو جدياً فأتاهم به فأكلوا فقال رسول الله ﷺ: «هل لك خادم» قال: لا، قال:

[٤٢٨٤] إسناده: صحيح ورجاله ثقات إلا أن شيخ الحاكم لم نعرفه.

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» مختصراً (رقم ٢٥٦) - ومن طريقه أخرجه الترمذي في الزهد (٤/٥٨٣-٥٨٤ رقم ٢٣٦٩) - عن آدم بن أبي إياس به. وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب. وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤/١٣١) بنفس الإسناد، وصححه وأقره الذهبي. وفيه «عبدان بن زيد بن يعقوب».

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/٢٥٦-٢٥٧ رقم ٥٧٠) عن هاشم بن مرثد البغوي، وابن جرير في «تفسيره» ولم يسق لفظه (٣٠/٢٨٧) عن صالح بن مسمار المروزي، كلاهما عن آدم بن أبي إياس به.

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١/١٥٩-١٩٦) من طريق عبد الله بن شيبان والحسن الأشيب عن شيبان، جميعاً عن عبد الملك بن عمير به ولم يذكر اللفظ بتمامه. قال الشيخ الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٧١٧٤).

(١) يزعبها: أي يتدافع بها ويحملها لثقلها.

(٢) القنو (بكسر القاف وسكون النون): العذق بها فيه من الرطب وجمعه أقناء.

«فإذا أتانا سبي فأتنا» فأتى رسول الله برأسين ليس معهما ثالث فأتاه أبو الهيثم فقال له رسول الله ﷺ : «اختر منهما؟» فقال : يا رسول الله اختر لي، فقال رسول الله ﷺ : «المستشار مؤتمن خذ هذا فإنه رأيته يصلي واستوص به معروفا» فانطلق أبو الهيثم بالخدام إلى امرأته فأخبرها بقول رسول الله ﷺ فقالت له امرأته : ما أنت ببالح ما قال فيه رسول الله ﷺ إلا أن تعتقه فقال : هو عتيق، فقال رسول الله ﷺ : «إن الله لم يبعث نبيا ولا خليفة إلا وله بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتنهيه عن المنكر، وبطانة لا تألوه خبالاً من يوق بطانة السوء فقد وقي»

رواه^(١) أبو مجاهد عبد الله بن كيسان عن عكرمة عن ابن عباس . . . فذكر الحديث بزيادات وقال أبو أيوب بدل أبو الهيثم وما زاد قال : «فهذا النعيم الذي تسألون عنه يوم القيامة» فذكر ذلك على أصحابه فقال : «بلى إذا أصبتم مثل هذا فضربتم بأيديكم فقولوا بسم الله وبركة الله فإذا شبعتم فقولوا الحمد لله الذي هو أشبعنا وأروانا وأنعم علينا وأفضل فإن هذا كفاف هذا»

[٤٢٨٥] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا عمرو بن إسحاق بن السكن، حدثنا

(١) أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣٢٤/٧-٣٢٥ رقم ٥١٩٣-الإحسان) من طريق الفضيل بن موسى عن عبد الله بن كيسان به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٥٣/١٩-٢٥٤ رقم ٥٦٨) والمؤلف في «الدلائل» (٣٦٢/١) وأبو يعلى في «مسنده» (٢١٤/١-٢١٥ رقم ٢٥٠) من طريق عبد الله بن عيسى أبي خلف عن يونس بن عبيد عن عكرمة به وفيه «أبو الهيثم بن التيهان».

وهذا الإسناد ضعيف لضعف عبد الله بن عيسى بن خالد الخزاز. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣١٦/١٠-٣١٧) وقال : رواه البزار وأبو يعلى والطبراني وفي أسانيدهم كلها عبد الله بن عيسى أبو خلف وهو ضعيف.

[٤٢٨٥] إسناده : لا بأس به وفيه من لم نعرفه.

• أبو هارون سهل بن شاذويه البخاري، لم نجد له ترجمة.
• عمر بن محمد بن حسن بن الزبير الأسدي أبو حفص الكوفي المعروف بابن التل (م ٢٥٠ هـ) قال أبو حاتم : محله الصدق، وقال الدارقطني : لا بأس به. وقال الحاكم عن الدارقطني : ثقة. وقال مسلمة في الصلة : صدوق. ثقة.

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٤٧/٨) وقال : يعتبر حديثه ما حدث من كتاب أبيه فإن في =

أبوهارون سهل بن شاذويه، حدثنا عمر بن محمد بن حسن، حدثنا أبي، حدثنا أبو حمزة، عن يزيد أبي خالد^(١)، عن زيد الجزري، عن شرحبيل المديني، عن جابر بن عبد الله قال: صنع أبو الهيثم بن التيهان طعاما فدعا رسول الله ﷺ وكنا معه فلما أكلنا وشربنا قال: «أثيبوا أحاكم» قالوا: يا رسول الله فأبي شيء نثيبه؟

قال: «ادعوا له بالبركة، فإن الرجل إذا أكل طعامه وشرب شرابه ثم دعا له بالبركة فذاك ثوابه منهم».

= روايته التي كان يروها من حفظه بعض المناكير.

راجع «التهذيب» (٤٩٥/٧) و «الجرح والتعديل» (١٣٢/٦) و «تاريخ بغداد» (٢٠٧/١١) و «التاريخ الكبير» (١٩٢/٢/٢).

• وأبوه محمد بن حسن بن الزبير الأسدي الكوفي.

ترجمه ابن حبان في «الثقات» (٦٨/٩) محمد بن الحسين البخاري ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. وراجع «الجرح والتعديل» (٢٢٥/٧).

• يزيد بن عبد الرحمن بن هند أبو خالد الدلاني الكوفي الأسدي، الواسطي. صدوق، يخطئ كثيرا وكان يدلس. من السابعة (٤).

قال ابن حبان: كان كثير الخطأ فاحش الوهم يخالف الثقات في الروايات لا يجوز الاحتجاج به إذا وافق الثقات فكيف إذا انفرد عليهم بالمعضلات.

وقال أبو حاتم: صدوق ثقة، وقال ابن معين: ليس به بأس.

راجع ترجمته في «المجروحين» (٦٢/٣) و «الجرح والتعديل» (٢٧٧/٩).

(١) في نسخة (ن) والأصل «يزيد بن أبي خالد» وهو خطأ.

• زيد الجزري هو ابن أبي أنيسة الجزري، ثقة له أفراد.

والحديث أخرجه أبو داود في الأطعمه (١٨٨-١٨٩ رقم ٣٨٥٣) من طريق سفيان عن يزيد أبي خالد الدلاني عن رجل عن جابر بن عبد الله به.

قال المنذري: وفيه رجل مجهول وفيه يزيد بن عبد الرحمن أبو خالد المعروف بالدلاني وقد وثقه غير واحد وتكلم فيه بعضهم. راجع «عون المعبود» (٤٣٣/٣).

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لأبي داود والمؤلف في «الشعب» ورمز له بحسنه.

قال المناوي: رمز السيوطي بحسنه وفيه ما فيه إذ فيه فليح بن سليمان المدني أورده الذهبي في «الضعفاء»، وقال قال ابن معين والنسائي: غير قوي فلعل حسنه باعتبار شواهد. (فيض

القدير ١/١٥١-١٥٢).

قال الشيخ الألباني: ضعيف. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٣٩).

[٤٢٨٦] أخبرنا أبو نصر عمر بن عبدالعزيز بن عمر بن قتادة، أخبرنا أبو منصور العباس بن الفضل النضروي، أخبرنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا هشيم، أخبرنا عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، قال: خرج رسول الله ﷺ ذات يوم فجلس ثم جاء أبو بكر فجلس إليه فقال: ما أخرجك يا رسول الله؟ قال: «الجوع» قال: وأنا ما أخرجني إلا الجوع، فجاء عمر فقال مثل ذلك، فقال رسول الله ﷺ: «انطلقوا بنا إلى منزل أبي الهيثم بن التيهان» فأتوا منزله فلم يوافقوه، وأذنت له امرأته، فدخلوا فجاء أبو الهيثم فصرم لهم عذقا من نخله ثم قدم إليهم فأكلوا من الرطب والبسر، فذهب يذبح لهم فقال رسول الله ﷺ: «لا تذبح لنا ذات در» فأتى باللحم فأكلوا من اللحم والرطب والبسر، ثم شربوا من الماء، فقال رسول الله ﷺ: «لتسألن عن هذا النعيم، وإن هذا من النعيم الذي تسألون عنه» ثم قال لأبي الهيثم «إذا جاءنا سبي فأتنا فأمرك بخادم» فأتى بسبي فجاء أبو الهيثم فقال رسول الله ﷺ: «اختر أيهم شئت» فقال: يا رسول الله اختر لي، فقال: «المستشار مؤتمن - مرتين أو ثلاثا، ثم قال - خذ هذا واستوص به خيرا فإني رأيته يصلي وإني نبيت عن قتل المصلين» فأخذه أبو الهيثم فانطلق إلى منزله ثم قال: إن رسول الله أوصاني بك خيرا فأنت حر لوجه الله.

قال وحدثنا هشيم عن أبي إسحاق الكوفي عن حدثه أن أبا الهيثم قال له: أنت حر لوجه الله ولك سهم من مالي.

[٤٢٨٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير، حدثنا

[٤٢٨٦] إسناده: رجاله ثقات والحديث مرسل.

والحديث أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١٩٦/١) من طريق يوسف بن يزيد عن سعيد ابن منصور به.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٣٢) من طريق أبي عوانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه مرسلًا.

[٤٢٨٧] إسناده: ضعيف.

• أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشد بن سعد، أبو جعفر المصري (م ٢٧٦هـ).

قال ابن عدي: كذبه، وهو ممن يكتب حديثه مع ضعفه.

راجع «اللسان» (٣٥٧/١) و«الميزان» (١٣٣/١) و«الكامل» لابن عدي (٢٠١/١) و«الجرح والتعديل» (٧٥/٢).

• عبد الله بن العلاء بن زبر الدمشقي الربيعي (م ١٦٤هـ). ثقة، من السابعة (خ-٤).

أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشد بن محمد بن وهب الدمشقي، حدثنا عبد الله ابن العلاء بن زبر - ح

وأخبرنا أبو علي الروذباري، حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن برهويه النعماني، حدثنا عبيد بن عبد الواحد البزار، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا الوليد، حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر، عن الضحاك بن عبد الرحمن بن عرzb، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة أن يقال له ألم أصح جسمك وأرويك من الماء البارد»

لفظ حديثها سواء غير أن في رواية أبي عبد الله قال حدثني الضحاك بن عبد الله ابن عرzb.

[٤٢٨٨] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا

= • أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن برهويه النعماني (م ٣٤٥ هـ). ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (٣٩٩/٦) و«الأنساب» (١٤٥/١٣).

والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢٢٨/٩ رقم ٧٣٢٠ - الإحسان) من طريق الهيثم بن خارجة، عن الوليد بن مسلم به.

وأخرجه الترمذي في التفسير (٤٤٨/٥ رقم ٣٣٥٨) والحاكم في «المستدرک» (١٣٨/٤) وفي «معرفه علوم الحديث» (ص ١٨٧) وابن جرير في «تفسيره» (٢٨٨/٣٠) من طريق شبابه بن سوار، عن عبد الله بن العلاء بن زبر به.

وأخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ٣١) من طريق فضل بن حبيب السراج، عن عبد الله بن العلاء به.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٦١٣/٨) إلى أحمد في «زوائد الزهد» وعبد بن حميد والترمذي وابن جرير وابن حبان وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

قال الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٠١٨) و«الصحيحه» (رقم ٥٣٩).

[٤٢٨٨] إسناده: رجاله ثقات.

• ابن أبي قماش هو محمد بن عيسى بن السكن أبوبكر الواسطي.

• ابن عائشة هو عبيد الله بن محمد ابن عائشة.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥٩٢/٢) عن هز وعفان قالا حدثنا حماد بن سلمة به.

وأخرجه الترمذي في صفة القيامة (٦١٩/٤ رقم ٢٤٢٨) من طريق الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة وعن أبي سعيد بمثله.

ابن أبي قحاش، حدثنا ابن عائشة، عن حماد بن سلمة، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «يقول الله عز وجل لعبده يوم القيامة: يا ابن آدم ألم أحملك على الخيل والإبل وأزوجك النساء وأجعلك تربيع وترأس؟ فيقول: بلى أي رب فيقول: أين شكر ذلك؟»

[٤٢٨٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تميم، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، عن عاصم، عن ذكوان أبي صالح، عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ مثله.

[هذا حديث قد رواه سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة في حديث طويل أخرجه مسلم^(١) وقد أخرجه^(٢) في كتاب البعث والنشور^(٣)].

[٤٢٩٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن خالد بن خلي، حدثنا أحمد بن خالد، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي بردة، قال: قدمت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام فقال: ممن أنت؟ قلت: ابن عبد الله قال: من عبد الله؟ قلت: ابن قيس قال: مرحبا يا ابن أخي، قال: إن الله عز وجل ليعد على عبده نعمة حتى يعد عليه فيما يعد يقول: سألتني فلانة أن أزوجهها باسمها فزوجتكها.

هذا موقوف وقد روي مرفوعا كما :

[٤٢٨٩] إسناده: كسابقه.

(١) في الزهد والرقائق (٣/٢٢٧٩-٢٢٨٠ رقم ١٦).

(٢) هذا الحديث سقط من النسخة المطبوعة من كتاب «البعث والنشور».

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

[٤٢٩٠] إسناده: رجاله موثقون.

• أحمد بن خالد هو الوهبي الكندي.

والخبر أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص ٧٥ رقم ٢٣) من طريق أبي أحمد الزبيري عن إسرائيل به.

كما أخرجه في «الشكر» (ص ٧٤-٧٥ رقم ٢٢) من طريق ليث عن أبي بردة بمثله.

[٤٢٩١] أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن الغضائري، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عباس بن محمد الدوري، حدثنا حجاج بن نصير، حدثنا شعبة بن الحجاج، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه، عن عبد الله بن سلام قال قال رسول الله ﷺ: «يقول الله عز وجل لعبده يوم القيامة: ألم تدعني لمرض كذا وكذا فعافيتك ألم تدعني أن أزوجك كريمة قومها فزوجتك ألم ألم»

[٤٢٩٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا آدم، حدثنا حبان، حدثنا سعد^(١) بن طريف، عن الأصبغ ابن نباتة، عن علي بن أبي طالب قال: النعيم العافية.

[٤٢٩٣] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس في قوله: ﴿لَتَسْأَلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾

قال: النعيم صحة الأبدان والأبصار والأسماع قال: ليسأل الله العباد فيما

[٤٢٩١] إسناده: ضعيف.

• حجاج بن نصير هو أبو محمد ضعيف، مر.

[٤٢٩٢] إسناده: ضعيف جداً.

• عبد الرحمن بن الحسن القاضي، ضعيف،

• حبان هو ابن علي العنزي أبو علي الكوفي، ضعيف،

• سعد بن طريف هو الإسكاف الكوفي، متروك ورماه ابن حبان بالوضع،

• الأصبغ بن نباتة أيضاً متروك ورمي بالرفض، تقدموا.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦٢١/٨) برواية المؤلف وحده.

(١) في الأصلين «سعيد بن طريف» مصحفاً.

[٤٢٩٣] إسناده: حسن لكن فيه انقطاع بين علي بن أبي طلحة وابن عباس.

• علي بن أبي طلحة - سالم - صدوق بخطه.

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٨٦/٣٠) عن علي عن أبي صالح عبد الله بن صالح به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦١٢/٨) ونسبه لابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه

والمؤلف في «الشعب».

استعملوها وهو أعلم بذلك منهم وهو قوله: ﴿إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾^(١)

[٤٢٩٤] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو الحسين إسحاق بن أحمد الكاظمي، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال أخبرت عن أبي بكر بن أبي الأسود، حدثنا بكار بن سقير، عن عبد الله بن عقيل بن شمير الرياحي، عن أبيه، قال: شرب عبد الله بن عمر ماءً باردًا فبكى فاشتد بكاؤه فقليل: ما يبكيك؟ قال: ذكرت آية في كتاب الله عز وجل: ﴿وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ﴾^(٢)

فعرفت أن أهل النار لا يشتهون إلا الماء البارد وقد قال الله عز وجل: ﴿أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ﴾^(٣)

(١) سورة الإسراء (٣٦/١٧).

[٤٢٩٤] إسناده: رجاله كلهم ثقات.

- أبوبكر بن أبي الأسود عبد الله بن محمد بن أبي الأسود البصري (م ٢٢٣هـ). ثقة حافظ. من العاشرة (خ د ت). قد ينسب إلى جده.
- بكار بن سقير المازني من أهل البصرة.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٠٧/٦) ولم يذكر له جرحا ولا تعديلا.

وراجع ترجمته في «التاريخ الكبير» (١٢٢/٢/١) و «الجرح والتعديل» (٤٠٨/٢).

- عبد الله بن عقيل بن شمير الرياحي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٥/٧) والبخاري في «التاريخ الكبير» (١٥٨/١/٣) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٥/٧) وسكتوا عليه.

- وأبوه عقيل بن شمير بن رياح.

ذكره أيضا ابن حبان في «الثقات» (٢٧٢/٥) بدون الجرح والتعديل.

وانظر «التاريخ الكبير» (٥١/١/٤) و «الجرح والتعديل» (٢١٨/٦).

والخبر أخرجه عبد الله بن أحمد بن حنبل في «زوائد الزهد» (ص ١٩٠) بنفس الطريق.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٥٢/١/٤) عن موسى بن إسماعيل عن بكار بن سقير بمثله.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧١٩/٦) برواية المؤلف فقط.

(٣) سورة الأعراف (٥٠/٧).

(٢) سورة سبأ (٥٤/٣٤).

[٤٢٩٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا محمد بن النعمان ابن بشير النيسابوري بيت المقدس، حدثنا نعيم بن حماد، حدثنا حفص بن غياث، عن ابن أبي ليلى، عن الشعبي، عن عبد الله في قوله: ﴿لَتَسْأَلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾ قال: الأمن والصحة.

[٤٢٩٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا الحسن بن علي ابن عفان، حدثنا الحسين بن علي، حدثنا القاسم بن الوليد، قال: سألت قتادة عن قول الله عز وجل: ﴿ثُمَّ لَتَسْأَلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾ [قال: الأمن والصحة] (١).

[٤٢٩٥] إسناده: رجاله موثقون.

• محمد بن النعمان بن بشير المقدسي. ثقة، متأخر. من الحادية عشرة من شيوخ أبي عوانة والطحاوي.

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٨٥/٣٠) عن أبي كريب، عن حفص به. بدون ذكر اللفظ.

كما أخرجه في «تفسيره» من طريق محمد بن سليمان (٢٨٥/٣٠)، ومن طريق خالد الزيات بدون ذكر اللفظ (٢٨٦/٣٠)،

كلاهما عن ابن أبي ليلى به.

وأخرجه هناد في «الزهد» (٣٦٤/٢) رقم ٦٩٤ عن حفص بن غياث بنفس الطريق.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٦١٢/٨) ونسبه لهناد وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

وروي مرفوعا عن ابن مسعود.

أخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ١٥٧) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١٥٧/٢).

وعزه السيوطي في «الدر المنثور» (٦١٢/٨) إلى عبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» وابن أبي حاتم.

[٤٢٩٦] إسناده: حسن.

• الحسين بن علي هو الجعفي الكوفي.

• القاسم بن الوليد هو الهمداني الكوفي، صدوق يغرب، تقدما.

(١) ما بين القوسين سقط من الأصل.

[٤٢٩٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس بن يعقوب، أخبرنا ابن عبد الحكم، أخبرنا ابن وهب، أخبرني مالك قال بلغني أن لقمان الحكيم قال لابنه : ليس غنى كصحة وليس نعيم كطيب نفس.

[٤٢٩٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ومحمد بن موسى، وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي، قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبو البخري عبد الله بن محمد ابن شاكر، حدثنا مصعب بن المقدم، حدثنا سفيان بن سعيد الثوري، عن سليمان بن مهران الأعمش، عن مجاهد بن جبر، عن ابن عباس: ﴿جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ﴾ قال: جعل فيهم أنبياء، ﴿وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا﴾ قال: المرأة والخادم، ﴿وَأَتَاكُمْ مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ﴾^(١)

قال: الذين هم بين ظهرانيهم يومئذ.

[٤٢٩٩] حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا أبو منصور محمد بن القاسم العتكي،

[٤٢٩٧] إسناده: رجاله ثقات.

- ابن عبد الحكم هو محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أبو عبد الله المصري الفقيه.
- ابن وهب هو عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي المصري.
- ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥١٥/٦) برواية المؤلف وحده.

[٤٢٩٨] إسناده: صحيح.

- مصعب بن المقدم الحثعمي مولاهم، أبو عبد الله الكوفي (م ٢٠٣هـ). صدوق له أوهام. من التاسعة (م ت س ق).
- والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣١٢/٢) من طريق الحسن بن علي بن عفان العامري عن مصعب بن المقدم به.
- وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.
- وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٠٧/٦) من طريق عبد العزيز بن أبان عن سفيان الثوري به.
- ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٤٦/٣) للقرطبي وابن جرير وابن المنذر والحاكم وصححه والمؤلف في «الشعب».

(١) سورة المائدة (٢٠/٥).

[٤٢٩٩] إسناده: رجاله كلهم ثقات.

- شرحبيل بن شريك المعافري، أبو محمد المصري ويقال شرحبيل بن عمرو بن شريك. صدوق. من السادسة (بخ م د ت س).

حدثنا محمد بن أحمد بن أنس، حدثنا عبدالله بن يزيد المقرئ، حدثنا حيوة بن شريح، أخبرني شرحبيل بن شريك، أنه سمع أبا عبدالرحمن الحلي، يقول عن عبدالله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال: «الدنيا متاع وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة»

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن ابن نمير عن المقرئ.

حديث العابد والرمانة

[٤٣٠٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه،

(١) في الرضاع (١٠٩٠٢ رقم ٦٤).

وأخرجه النسائي في النكاح (٦٩/٦) عن محمد بن عبدالله بن يزيد عن أبيه عن حيوة بن شريح به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٦٨/٢) عن أبي عبدالرحمن المقرئ، بنفس الطريق.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٨٠/٧) من طريق أحمد بن منصور المروزي، والبغوي في «شرح السنة» (١٠/٩-١١ رقم ٤١٢٢) من طريق الحارث بن أبي أسامة، وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١٤٨) عن عقبة بن مكرم، ثلاثتهم عن عبدالله بن يزيد المقرئ به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٦٨/٢) والبغوي في «شرح السنة» (١١-١٠/٩) من طريق ابن لهيعة عن شرحبيل به.

صحح هذا الحديث الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٤٠٧).

وتابعه عبدالرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي عن عبدالله بن يزيد المقرئ.

أخرجه ابن ماجه في النكاح (١/ ٥٩٦ رقم ١٨٥٥) وعبد بن حميد في المنتخب (رقم ٣٢٧) وهناد في الزهد (١/ ٢٩٥ رقم ٥١٩) وأبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٢٢٧).

وزاد عبد بن حميد في آخره: «وما من دعوة أسرع لإجابة من دعوة غائب لغائب».

والحديث بهذه الطريق ضعيف لأن فيه عبدالرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي ضعيف.

قال ابن حبان وأسرف: يروي الموضوعات عن الثقات ويدلس عن محمد بن سعيد المصلوب.

وقال ابن عدي: عامة حديثه لا يتابع عليه.

راجع «المجروحين» (٥٣/٢) و «الكامل» (١٥٩٠/٤) و «الميزان» (٥٦١/٢-٥٦٤).

[٤٣٠٠] إسناده: ضعيف جداً.

• سليمان بن هرم القرشي المدني.

قال الأزدي: لا يصح حديثه. وقال العقيلي: مجهول وحديثه غير محفوظ.

راجع «الضعفاء» للعقيلي (١٤٤/٢)، «الميزان» (٢٢٧/٢)، «اللسان» (١٠٨/٣)، «الجرح

والتعديل» (١٤٩/٤)، «المغني في الضعفاء» (٢٨٤/١).

حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا عبدالله بن صالح المصري، حدثني سليمان بن هرم القرشي، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله قال: خرج إلينا رسول الله ﷺ فقال: «خرج من عندي خليلي أنفا جبريل عليه السلام فقال: يا محمد والذي بعثني بالحق إن لله لعبداً من عباده عبد الله خمسمائة سنة على رأس جبل في البحر عرضه وطوله ثلاثون ذراعاً في ثلاثين ذراعاً، محيط به أربعة آلاف فرسخ من كل ناحية، وأخرج الله له عينا عذبة بعرض الأصبع تبض بماء عذب، فيستنقع في أصل الجبل، وشجرة رمان يخرج كل ليلة رمانة فعذبه، فإذا أمسى نزل فأصاب من الوضوء وأخذ تلك الرمانة فأكلها، ثم قام إلى صلاته، فتمنى ربه عند وقت الأجل أن يقبضه ساجداً وأن لا يجعل للأرض ولا لشيء يفسده عليه سبيلاً، حتى يبعثه وهو ساجد ففعل، فنحن نمر عليه إذا أهبطنا وإذا عرجنا فنجدّه في العلم يبعث يوم القيامة فيوقف بين يدي الله عز وجل فيقول له الرب: أدخلوا عبدي الجنة برحمتي، فيقول: رب بعملني فيقول: أدخلوا عبدي الجنة برحمتي، فيقول: بل بعملني فيقول الله للملائكة: قايصوا بنعمتي عليه وبعمله فيوجد نعمة البصر قد أحاطت بعبادته خمسمائة سنة وبقيت نعمة الجسد فضلاً عليه، فيقول: أدخلوا عبدي النار قال فيجر إلى النار فينادي رب برحمتك أدخلني الجنة فيقول: ردوه فيوقف بين يدي الله تعالى فيقول: يا عبدي من خلقتك ولم تك شيئاً؟ فيقول: أنت يا رب فيقول له كان ذلك من قبلك أم برحمتي فيقول: بل برحمتك فيقول: من قواك لعبادة خمسمائة سنة؟

= والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢٥٠/٤-٢٥١) عن أحمد بن محمد بن سلمة العنزي حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا عبدالله بن صالح المصري، وحدثنا علي بن حمشاذ العدل حدثنا عبيد بن شريك حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث بن سعد، كلاهما عن سليمان بن هرم به. وقال: هذا حديث صحيح الإسناد فإن سليمان بن هرم العابد من زهاد أهل الشام والليث بن سعد لا يروي عن المجهولين فردّه الذهبي بقوله «قلت لا والله وسليمان غير معتمد». وأورده الذهبي في «الميزان» في ترجمة سليمان بن هرم (٢٢٧/٢-٢٢٨) من طريق هارون بن كامل القرشي بمصر حدثنا أبو صالح كاتب الليث به. وقال: قلت لم يصح هذا. وأخرجه الحافظ بن حجر في «اللسان» (١٠٨/٣-١٠٩) والعقيلي في «الضعفاء» (١٤٤/٢-١٤٥) في ترجمة سليمان بن هرم - عن زكريا بن شبل قال حدثنا عبدالرحمن بن أبي جعفر الدميّطي عن أبيه قال كتب إلي الليث بن سعد يقول حدثني سليمان بن هرم القرشي به فذكرنا الحديث بطوله. وقال الحافظ: لم يصح هذا.

فيقول: أنت، فيقول: من أنزلك في جبل وسط اللجة، وأخرج لك الماء العذب من الماء المالح، وأخرج كل ليلة رمانة؟ وإنما تخرج في السنة مرة وسألتني أن أقبضك ساجدا ففعلت ذلك بك فيقول: أنت يا رب، قال فذلك برحمتي فبرحمتي أدخلت الجنة أدخلوا عبدي الجنة برحمتي، فنعم العبد كنت يا عبدي فأدخله الجنة قال جبريل عليه السلام: إنما الأشياء برحمة الله يا محمد».

[٤٣٠١] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا أحمد بن الوليد الفحام، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء، أخبرني سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عقيب حديث عمران بن حصين في البعث قال قتادة: وإن أهل الإسلام قليل في كثير فأحسنوا بالله الظن، وارفعوا الرغبة إليه، وليكن رحمته منكم أوثق عندكم من أعمالكم، فإنه لن ينجو ناج إلا برحمته، ولن يهلك هالك إلا بعمله.

[٤٣٠٢] أخبرنا أبو القاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا عبد الله بن أبي الدنيا قال قال الحجاج بن يوسف، حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن عمر بن كيسان، حدثني عبد الله بن صفوان وهو ابن بنت وهب قال قال وهب بن منبه: عبد الله - عز وجل - عابد خمسين عامًا، فأوحى الله - عز وجل - إني قد غفرت لك قال: يا رب وما تغفر لي ولم أذن؟ فأذن الله عز وجل لعرق في عنقه فضرب عليه فلم ينم ولم يصل،

[٤٣٠١] إسناده: حسن.

• عبد الوهاب بن عطاء هو الخفاف أبونصر العجلي، صدوق ربما أخطأ.

• سعيد بن أبي عروبة هو الشكري، ثقة لكنه كثير التدليس واختلط.

[٤٣٠٢] حجاج بن يوسف أبي يعقوب بن حجاج الثقفي البغدادي المعروف بابن الشاعر (٢٥٩هـ). ثقة، حافظ. من الحادية عشرة (م د).

• عبد الله بن إبراهيم بن عمر بن كيسان الصنعاني، أبو يزيد. صدوق، من التاسعة (د س).

• عبد الله بن صفوان بن أمية بن خلف الجمحي، أبو صفوان المكي (٧٣هـ).

ذكره ابن سعد في «الطبقة الأولى» من التابعين (م س ق).

وقول ابن منبه أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص ١٣٨-١٣٩ رقم ١٤٥).

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٦٨/٤) من طريق عبد الله بن محمد عن الحجاج بن يوسف به.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٤٥/٥) لابن أبي الدنيا والمؤلف في «الشعب».

ثم سكن فنام، فأتاه ملك الليلة فشكى إليه فقال: ما لقيت من ضربان العرق، قال الملك إن ربك عز وجل يقول: «إن عبادتك خمسين سنة تعدل سكون ذلك العرق» [٤٣٠٣] أخبرنا أبو القاسم، أخبرنا أحمد، حدثنا عبد الله، حدثني أبو أيوب القرشي مولى بني هاشم قال قال داود عليه السلام: رب أخبرني ما أدنى نعمتك علي؟ فأوحى الله إليه يا داود تنفس فتتنفس فقال: هذا أدنى نعمتي عليك.

[٤٣٠٤] وأخبرنا أبو القاسم، أخبرنا أحمد، حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن صالح، قال: كان بعض العلماء إذا تلا: ﴿وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا﴾^(١) قال: سبحان الله من لم يجعل من معرفة نعمه إلا المعرفة بالتقصير عن معرفتها كما لم يجعل في أحد من إدراكه أكثر من العلم إنه لا يدركه فجعل معرفة نعمه بالتقصير عن معرفتها شكراً كما شكر على العالمين أنهم لا يدركونه فجعله إيماناً علماً منه أن العباد لا يجاوزون ذلك.

[٤٣٠٥] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا حاجب بن أحمد الطوسي، حدثنا عبد الرحيم ابن منيب، حدثنا جرير بن عبد الحميد، حدثنا سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «ليس أحد ينجي عمله» قالوا: ولا إياك يا رسول الله؟ قال: «ولا إياي إلا أن يتداركني الله منه برحمة».

[٤٣٠٣] أبو أيوب القرشي أحمد بن محمد بن جابر مولى بني هاشم، لم نجد له ترجمة.

والأثر في كتاب «الشكر» لابن أبي الدنيا (ص ١٣٩ رقم ١٤٦).

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٤٤/٥) لابن أبي الدنيا والمؤلف.

[٤٣٠٤] محمد بن صالح التميمي، لم نجده.

والأثر في كتاب «الشكر» (رقم ١٩٨).

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٤/٥) وعزاه إلى ابن أبي الدنيا والمؤلف.

(١) سورة إبراهيم (١٤/٣٤).

[٤٣٠٥] إسناده: فيه من لم نعرفه.

• عبد الرحيم بن منيب، لم نجد له ترجمة وقد مضى.

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن زهير عن جرير .

(١) في صفات المنافقين (٣/ ٢١٧٠ رقم ٧٤).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٤٤) من طريق خالد بن عبدالله عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه .
وللحديث طرق عن أبي هريرة :

١- روي من طريق الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة بلفظ «قاربوا وسددوا واعلموا أنه لا ينجو أحد منكم بعمله قالوا ولا أنت يا رسول الله قال : ولا أنا إلا أن يتغمدي الله برحمة منه وفضل» .
أخرجه مسلم في صفات المنافقين (٣/ ٢١٧٠ رقم ٧٦) وابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤٠٥ رقم ٤٢٠١) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٤٩٥) والبغوي في «شرح السنة» (٤/ ٣٩٠ رقم ٤١٩٤) وأبو نعيم في «الحلية» (٧/ ١٢٩).

٢- من طريق بسر بن سعيد عن أبي هريرة : ولفظه «لن ينجي أحدا منكم عمله قال رجل ولا إياك يا رسول الله؟ قال : ولا إياي إلا أن يتغمدي الله منه برحمة ولكن سدودا» .

أخرجه مسلم في صفات المنافقين (٣/ ٢١٦٩ رقم ٧١) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٤٥١-٤٥٢).

٣- من حديث سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة : بلفظ «لن ينجي أحدكم عمله قالوا ولا أنت يا رسول الله قال : ولا أنا إلا أن يتغمدي الله منه برحمة فسدودا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة والقصد القصد تبلغوا» .

أخرجه البخاري في الرقاق (٧/ ١٨١) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٥١٤) والبغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٣٨٩ رقم ٤١٩٢).

٤- من حديث محمد بن سيرين عن أبي هريرة : بلفظ «ما من أحد يدخله عمله الجنة فقيل ولا أنت يا رسول الله؟ قال : ولا أنا إلا أن يتغمدي ربي برحمة» .

أخرجه مسلم في صفات المنافقين (٣/ ٢١٦٩، ٢١٧٠ رقم ٧٣، ٧٤) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٣٥، ٣٢٦، ٣٩٠، ٥٠٩، ٥٢٤).

٥- من طريق أبي عبيد مولى عبدالرحمن بن عوف عن أبي هريرة : سيأتي المؤلف بهذه الطريق في هذا الكتاب في الباب (٧٠) فراجع تخريجه هناك .

٦- من طريق همام بن منبه عن أبي هريرة : بلفظ «ليس أحد منكم ينجي عمله ولكن سدودا وقاربوا قالوا ولا أنت يا رسول الله؟ قال : ولا أنا إلا أن يتغمدي بمغفرة وفضل» .

أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٣٩٠ رقم ٤١٩٣) وابن حبان في «صحيحه» (٢/ ٢٨-الإحسان).

٧- من طريق زياد المخزومي، عن أبي هريرة : «لا يدخل أحدكم الجنة بعمله ... إلخ» .
أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٥٦، ٤٧٣).

٨- من طريق محمد بن زياد : عن أبي هريرة :

[٤٣٠٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني علي بن محمد المروزي، أنشدني أبو عبد الله الكركي في شغل الرجل عن ماله وولده إذا مرض.

وأنشدنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أنشدني أبو القاسم عبد الله بن محمد الفقيه، أنشدني بعض أهل الأدب:

إني وإن كان جمع المال يعجبني فليس يعدل عندي صحة الجسد
المال زين وفي الأولاد مكرمة والسقم ينسبك ذكر المال والولد

وفي رواية الكركي حب المال والولد.

= أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٨٦-٣٨٥/٢) بلفظ «والذي نفسي بيده إن منكم من أحد يدخله عمله الجنة... إلخ».

٩- من طريق ابن زياد الطحان، عن أبي هريرة:

أخرجه أحمد في «مسنده» (٥١٩/٢) بلفظ «ما منكم من أحد ينجيّه عمله إلخ».

١٠- وبهذه اللفظ أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٧٩/٨) من طريق أبي حازم عن أبي هريرة.

١١- من طريق عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبيه عنه:

أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٨٢/٢).

١٢- من طريق أبي مصعب عن أبي هريرة:

أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٨٨/٢).

١٣- من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة:

أخرجه أحمد في «مسنده» (٥٠٣/٢).

قال الشيخ الألباني: صحيح . راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥١٠٥).

وللحديث شاهدان:

١- من حديث جابر بن عبد الله:

أخرجه مسلم في صفات المنافقين (٣/٢١٧١ رقم ٧٧) بلفظ «لا يدخل أحدا منكم عمله الجنة ولا يجره من النار إلا برحمة منه».

٢- من حديث عائشة رضي الله عنها:

أخرجه مسلم في صفات المنافقين (٣/٢١٧١ رقم ٧٨) ولفظه «سدوا وقاربوا وأبشروا فإنه لن يدخل الجنة أحدا عمله، قالوا ولا أنت يا رسول الله؟ قال: ولا أنا إلا أن يتغمدني الله منه برحمة واعلموا أن أحب العمل إلى الله أدومه وإن قل».

[٤٣٠٦] إسناده: ضعيف.

• علي بن محمد بن عبد الله الحبيبي المروزي، ضعيف، مر.

• أبو عبد الله الكركي هو محمد بن الحسن، لم نجد له ترجمة.

[٤٣٠٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر محمد بن داود الزاهد، حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن سلم المقدسي، حدثنا المسيب بن واضح، حدثنا ابن عياش، عن شرحبيل، عن أبي الدرداء قال: الغنى صحة الجسد.

[٤٣٠٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى ابن أبي طالب، أخبرنا عبد الوهاب هو ابن عطاء، أخبرنا سعيد هو ابن أبي عروبة، عن قتادة والحسن أنها قالا في هذه الآية: ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ﴾^(١) قال: الكفور بالنعمة.

[قال أبو نصر وهو عبد الوهاب وسمعت الكلبي يقول في قوله ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ﴾ قال: الكنود^(٢) البخيل بما أعطي الذي يمنع رفته ويبيع عبده ويأكل وحده ولا يعطي الباسة يكون في قومه ولا يكون كنوداً حتى تكون هذه الخصال فيه.

[٤٣٠٩] أخبرنا أبو القاسم الحرقي، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبد الله بن أبي الدنيا،

[٤٣٠٧] عبد الله بن محمد بن سليم أبو محمد المقدسي (م بعد سنة ٣١٠هـ)

ذكره السمعاني في «الأنساب» (٣٩٠/١٢-٣٩١) وقال: كان مكثراً من الحديث له رحلة إلى بلاد الشام والحجاز.

في الأصلين «أحمد بن عبد الله بن محمد بن سلم» مصحفاً.

• ابن عياش هو إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي.

• شرحبيل هو ابن مسلم الخولاني، صدوق فيه لين.

أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم ١٠١) من طريق الخطاب بن عثمان الفوزي عن إسماعيل بن عياش به ولفظه «الصحة غنى الجسد».

[٤٣٠٨] يحيى بن أبي طالب هو يحيى بن جعفر بن عبد الله أبو بكر.

ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٠٦/٨) برواية المؤلف فقط.

(١) سورة العاديات (٦/١٠٠).

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل.

[٤٣٠٩] شعيب بن الحبحاب الأزدي مولا هم أبو صالح البصري. ثقة، من الرابعة (خ م د س ت).

والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم ٦٢).

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٧٨/٣٠) من طريق وكيع عن مهدي بن ميمون به.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٦٠٣/٨) لسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والمؤلف.

حدثنا خالد بن خدّاش، حدثنا مهدي بن ميمون، عن شعيب بن الحبحاب، عن الحسن بن أبي الحسن «إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ» قال: يعدد المصائب وينسى النعم.

[٤٣١٠] أخبرنا أبو القاسم، أخبرنا أحمد، حدثنا عبدالله، أنشدنا محمود الوراق في ذلك:

يا أيها الظالم في فعله والظلم مردود على من ظلم.

إلى متى أنت وحتى متى تشكو المصيبات وتنسى النعم؟

[٤٣١١] أنشدنا أبو عبدالله الحافظ، أنشدنا عثمان بن جعفر، قال أنشدنا أبو جعفر محمد ابن جرير الطبري:

خلقنا لا أرضى طريقهما بطر الغنى ومذلة الفقر.

فإذا غنيت فلا تكن بطراً وإذا افتقرت فته على الدهر.

قال الشيخ أحمد: وقد ذكرنا في كتاب السنن من الأخبار التي وردت في سجود الشكر^(١) وفي ذلك دلالة على تأكيد شكر النعم على نعمة وبالله التوفيق.

فصل

في فضل العقل الذي هو من النعم العظام التي كرم الله بها عباده

[٤٣١٢] أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الفقيه، أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمدابادي، حدثنا الفضل بن محمد بن المسيب، حدثنا عبيدالله بن محمد

[٤٣١٠] محمود الوراق هو ابن الحسن الوراق شاعر أكثر شعره في المواعظ والحكم.

ذكر هذين البيتين ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص ٩٥).

(١) راجع «كتاب السنن» (٣٦٩/٢-٣٧١).

[٤٣١٢] إسناده: ضعيف.

• صالح المري هو صالح بن بشير بن وادع المري، ضعيف، مر.

• الحسن هو البصري.

والخبر أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ٣٢٠) من طريق جعفر عن مالك عن الحسن يرفعه ولم يذكر فيه «بك أعبد وبك أعرف».

العائشي، حدثنا صالح المري، عن الحسن قال: لما خلق الله - عز وجل - العقل قال له: أقبل فأقبل ثم قال له: أدبر فأدبر وقال: ما خلقت خلقاً هو أحب إلي منك إني بك أعبد وبك أعرف وبك آخذ وبك أعطي.

هذا من قول الحسن وغيره مشهور.

وقد روي عن النبي ﷺ بإسناد غير قوي.

[٤٣١٣] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو طاهر المحمدابادي، حدثنا أبو بكر أحمد بن النضر الأزدي ببغداد، حدثنا محمد بن بكار، حدثنا حفص بن عمر، عن الفضل بن عيسى الرقاشي، عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «لما خلق الله العقل قال له قم فقام، ثم قال له أدبر فأدبر، ثم قال له أقبل فأقبل، ثم قال له اقعد فقعد، ثم قال له ما خلقت خلقاً هو خير منك ولا أفضل منك ولا أحسن منك، بك آخذ وبك أعطي، وبك أعرف وبك أعاتب، وبك الثواب وعليك العقاب»

= وأخرجه السيوطي في «اللائح المصنوعة» (١٢٩/١-١٣٠) برواية المؤلف وحده. وذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» (رقم ٢٣٣) وقال: قال ابن تيمية وتبعه غيره: إنه كذب موضوع باتفاق. وفي «زوائد الزهد» لأبيه عن علي بن مسلم عن سيار بن حاتم وهو ممن ضعفه غير واحد وكان جماعاً للرقاشي، وقال القواريري: إنه لم يكن له عقل. وأخرجه داود بن المحبر في «كتاب العقل» له حدثنا صالح المري عن الحسن به. وفي الكتاب المشار إليه لداود من هذا النمط أشياء وابن المحبر كذاب. [٤٣١٣] إسناده: ضعيف جداً.

- محمد بن بكار هو الريان الرصافي، ثقة، مر.
- حفص بن عمر قاضي حلب. ضعفه أبو حاتم وقال أبو زرعة: منكر الحديث.
- وقال ابن حبان: يروي عن الثقات الموضوعات لا يحل الاحتجاج به.
- راجع ترجمته في «اللسان» (٣٢٦/٢) و «الميزان» (٥٦٣/١) و «المجروحين» (٢٥٤/٢) و «الجرح والتعديل» (١٧٩/٣-١٨٠) و «الكامل» لابن عدي (٢٩٦-٢٩٧).
- الفضل بن عيسى بن أبان الرقاشي، منكر الحديث.
- أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧٩٨/٢) عن أحمد بن موسى بن زنجويه عن محمد بن بكار ولم يسق لفظه.
- وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «العقل وفضله» (ص ١٢) عن محمد بن بكار، بنفس الطريق.

[٤٣١٤] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا عبد الرحمن بن القاسم، حدثنا يحيى بن صالح الوحاظي، حدثنا حفص بن عمر... فذكره بإسناده نحوه غير أنه زاد: «ولا أكرم منك وبك أعاقب لك الثواب وعليك العقاب»

قال أبو أحمد وحدثنا أحمد بن موسى بن زنجويه القطان، حدثنا محمد بن بكار، حدثنا حفص بن عمر قاضي حلب بإسناده نحوه.

[٤٣١٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو بكر أحمد بن الحسن، حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد الدوري^(١)، حدثنا منصور بن صقير، حدثنا

[٤٣١٤] إسناده: كسابقه.

• أبو بكر عبد الرحمن بن القاسم بن الفرّج بن عبد الواحد الهاشمي الدمشقي (م ٢٧٩هـ) مسند وقته، محدث، عالم، ثقة.

راجع ترجمته في «السير» (٥٠٥/١٣) و «التذكرة» (٦٦٠/٢).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧٩٨-٧٩٧/٢) في ترجمة حفص بن عمر.

وفي ترجمة الفضل بن عيسى الرقاشي (٢٠٤٠/٦) - ومن طريقه أورده الذهبي في «الميزان»

(٥٦٤/١) والحافظ ابن حجر في «اللسان» (٣٢٧/٢) والسيوطي في «اللائل المصنوعة»

(١٢٦/١) وابن الجوزي في «الموضوعات» (١٧٤/١).

وقال السيوطي وابن الجوزي: موضوع قال يحيى بن معين: الفضل بن عيسى رجل سوء ثم ذكر قول ابن حبان فيه.

وأخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٧٤/١) والسيوطي في «اللائل المصنوعة» (١٢٩/١)

من طريق الدارقطني حدثنا أبو طالب الكاتب علي بن محمد بن أحمد بن الجهم ومحمد بن سهل

ابن فضيل قال حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا سيف بن محمد عن سفيان الثوري عن فضيل بن

عثمان عن أبي هريرة.

وقالا: إن في هذا الإسناد سيف بن محمد كذاب بالإجماع.

[٤٣١٥] إسناده: ضعيف.

(١) في الأصلين «المروزي» وهو خطأ.

• منصور بن صقير، ويقال شقير، أبو النضر البغدادي. ضعيف. من صفار التاسعة (ق).

في الأصلين «منصور بن سفيان» وهو خطأ.

والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٨٠-٧٩/١٣) عن القاضي أبي بكر أحمد بن الحسن بن

أحمد الحرشي حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «العقل وفضله» (ص ١٢) عن محمد بن عبد الله عن منصور بن

صقير به.

موسى بن أعين عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: «إن الرجل ليكون من أهل الجهاد ومن أهل الصلاة والصيام، ومن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، وما يجزى يوم القيامة أجره إلا على قدر عقله»

[٤٣١٦] وأخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو طاهر المحمدابادي، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا منصور بن صقير، حدثنا موسى بن أعين، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «إن الرجل ليكون من أهل الصلاة والصوم والزكاة والحج والعمرة حتى ذكر سهام الخير كلها وما يجزى يوم القيامة إلا بقدر عقله» وروي من وجه آخر مرسلًا.

= وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١٢٥/١) عن أبي أمية محمد بن إبراهيم عن منصور بن سفيان والصحيح (صغير).

وأخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٧٢/١) والسيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (١٢٤/١) من طريق الخطيب البغدادي.

وقال ابن الجوزي: هذا حديث ليس بصحيح. وقال ابن حبان: منصور يروي المقلوبات لا يجوز الاحتجاج به وقال يحيى بن معين: هذا الحديث إنما رواه موسى بن أعين عن عبيد الله بن عمر بن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عن نافع عن ابن عمر ورفع إسحاق من الوسط وإسحاق ليس بشيء، قال أحمد: لا يحل عندي الرواية عن إسحاق.

وذكر ابن أبي حاتم هذا الحديث في «علل الحديث» (١٢٩/٢) وقال: سئل أبي عن حديث رواه منصور بن سفيان (صغير) عن موسى بن أعين به، فقال أبي سمعت ابن أبي الثلج يقول: ذكرت هذا الحديث ليحيى بن معين فقال: هذا حديث باطل إنما رواه موسى بن أعين عن صاحبه عبيد الله بن عمر عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة. فرفع إسحاق من الوسط فقليل موسى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر.

قال أبي: وكان موسى بن أعين وعبيد الله بن عمر صاحبين يكتب بعضهما عن بعض وهو حديث باطل في الأصل، قيل لأبي بكر: ما كان منصور هذا، قال: ليس بقوي كان جنديا وفي حديثه اضطراب.

[٤٣١٦] إسناده: كسابقه.

والحديث أخرجه السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (١٢٥/١) من طريق العقيلي عن بشر بن موسى الأسدي به.

وقال: هكذا رواه منصور بن شقير ولا يتابع عليه.

وهذا الإسناد أيضا ضعيف لأجل منصور بن صقير.

[٤٣١٧] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ ، حدثنا أبو العباس عبدالله بن الحسين القاضي ، حدثنا الحارث بن أبي أسامة ، حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ، حدثنا بقية بن الوليد الحمصي ، عن خلود بن دعلج ، عن معاوية بن قرة قال قال رسول الله ﷺ : «الناس يعملون بالخير وإنما يعطون أجورهم على قدر عقولهم»

[٤٣١٨] أخبرنا أبو طاهر الفقيه ، أخبرنا أبو طاهر المحمدابادي ، حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ، حدثنا محمد بن العلاء بن كريب ، حدثنا محمد بن الصلت ، عن

[٤٣١٧] إسناده : ليس بالقوي .

- بقية بن الوليد . صدوق كثير التدليس عن الضعفاء ، مر .
- خلود بن دعلج السدوسي أبو حليس البصري ، نزل مصر ثم بيت المقدس (م ١٦٧هـ) . ضعيف . من السادسة .

وقال النسائي : ليس بثقة ، وقال أبو حاتم : صالح ليس بالمتين ، وقال ابن حبان : كان كثير الخطأ ، وضعفه أحمد وابن معين . °

راجع ترجمته في «الميزان» (١/٦٦٣) ، الجرح والتعديل (٣/٣٨٤) ، و «الكامل» (٣/٩١٧) «الضعفاء والمتروكون» للدارقطني (ص ٢٠٠) .

- معاوية بن قرة بن إياس بن هلال المزني ، أبو إياس البصري (م ١١٣هـ) . ثقة ، عالم . من الثالثة (٤) .

والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في «العقل وفضله» (ص ١٣) من طريق الحارث بن نبهان عن خلود بن دعلج به .

كما أخرجه في «العقل» (ص ١١) عن خلف بن هشام البزار عن بقية بن الوليد به . وأخرجه أبو حاتم في «روضة العقلاء» (ص ١٢) من طريق داود بن الجراح وضمرة بن ربيعة : كلاهما عن خلود بن دعلج به .

وذكره السيوطي في «اللائل المصنوعة» (١/١٢٦) برواية المؤلف وحده مرسلًا . وقال : خلود ضعفه أحمد والدارقطني .

[٤٣١٨] إسناده : لا بأس به .

- محمد بن الصلت بن الحجاج الأسدي ، أبو جعفر الكوفي الأصم . ثقة ، من كبار العاشرة (خ ت س ق) .

• أحمد بن بشير هو أبو بكر المخزومي الكوفي .

• عطاء هو ابن أبي رباح القرشي .

والحديث أخرجه السيوطي في «اللائل المصنوعة» (١/١٣٢) برواية المؤلف وحده موقوفًا .

أحمد بن بشير، عن الأعمش، عن سلمة بن كهيل، عن عطاء، عن جابر بن عبد الله قال: كان رجل في بني إسرائيل له حمار فقال: اللهم إنك تعلم أنه ليس لي إلا حمار واحد فإن كان لك حمار فأرسله يرعى مع حماري قال فهم به نبيهم فأوحى الله إليه أن دعه فإني أثيب كل إنسان على قدر عقله.

هذا موقوف وروي مرفوعاً.

[٤٣١٩] أخبرناه أبو سعد الزاهد، حدثنا أبو الحسن الصيرفي، حدثنا إبراهيم بن أبي طالب، حدثنا سلم بن جنادة - ح

وأخبرناه أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي، حدثنا أبو السائب سلم بن جنادة، قال سمعت أحمد بن بشير، يقول حدثنا الأعمش، عن سلمة بن كهيل، عن عطاء، عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: «تعبد رجل في صومعة فمطرت السماء فاعشبت الأرض فرأى حماراً يرعى فقال: يا رب لو كان لك حمار لرعيته مع حماري فبلغ ذلك نبياً من أنبياء بني إسرائيل فأراد أن يدعو عليه فأوحى الله تعالى إليه إنها أجازي العباد على قدر عقولهم»

لفظ حديث الماليني تفرد به أحمد بن بشير الكوفي هذا والله أعلم.

[٤٣١٩] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو الحسن الصيرفي هو علي بن بندار بن الحسين الصوفي. وثقه الحاكم. والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١/١٦٩) بنفس الإسناد، وقال: هذا حديث منكر لا يرويه بهذا الإسناد غير أحمد بن بشير. وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٤/٤٦-٤٧) عن أبي سعد الماليني بنفس الطريق الثانية. وذكره الذهبي في «ميزان الاعتدال» (١/٨٥) من طريق أحمد بن بشير وقال قال عثمان الدارمي متروك فتعقبه الذهبي بقوله: قلت: قد خرج له البخاري في «صحيحه». وأخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١/١٧٤-١٧٥) برواية ابن عدي. وقال: قال ابن عدي: هذا حديث منكر لا يرويه بهذا الإسناد غير أحمد بن بشير قال يحيى بن معين: أحمد بن بشير متروك.

فتعقبه السيوطي في «اللائل المصنوعة» (١/١٣٢) بقوله: قلت هو من رجال الصحيح أخرج له البخاري في «صحيحه» وقال أبو زرعة: صدوق، وقال الدارقطني: ضعيف يعتبر بحديث.

[٤٣٢٠] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا حكيم بن سيف، حدثنا عبيد الله^(١) بن عمرو، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «لا يعجبكم إسلام المرء حتى تعلموا ما عقدة عقله»

إسحاق بن أبي فروة ضعيف، وقد روى عنه الأكابر والله أعلم.

[٤٣٢١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي، حدثنا عبد الله بن الحسن بن أحمد، حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي، حدثنا عبيد الله بن عمرو،

[٤٣٢٠] إسناده: ضعيف.

- عبيد الله بن عمرو هو الرقي.
- حكيم بن سيف بن حكيم الأسدي مولاهم، أبو عمرو الرقي (م ٢٣٨هـ). صدوق. من العاشرة (د س).
- إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة الأموي مولاهم، المدني (م ١٤٤هـ). متروك. من الرابعة (د ت ق).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣٢٢/١-٣٢٣) عن الحسن بن سفيان وعلي بن إسماعيل بن أبي النجم الرقي قالوا حدثنا حكيم بن سيف به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «العقل وفضله» (ص ١٠-١١) من طريق خالد بن حيان عن عبيد الله بن عمرو الرقي به.

وذكره السيوطي في «اللائل المصنوعة» (١٢٦/١) برواية ابن عدي وقال: أخرجه البيهقي ثم ذكر قول البيهقي.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٨١٨/٢) من طريق ابن أبي ذئب ومالك بن أنس. كلاهما عن نافع.

وقال الشيخ ابن عدي: وهذا الحديث عن مالك وابن أبي ذئب باطل وإنما يروى هذا عن عبيد الله بن عمرو الرقي عن إسحاق بن أبي فروة وإسحاق متروك الحديث.

(١) في الأصلين «عبد الله بن عمر» وهو خطأ.

[٤٣٢١] إسناده: لا بأس به.

- إسحاق بن راشد الجزري، أبو سليمان الحراني وقيل الرقي مولى بني أمية. ثقة، في حديثه عن الزهري بعض الوهم، من السابعة (خ-٤).

ذكره السيوطي في «اللائل المصنوعة» (١٢٦/١) برواية المؤلف وحده ثم ذكر قول المؤلف.

عن إسحاق بن راشد، عن نافع، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «لا يعجبكم إسلام امرئ حتى تعلموا عقدة عقله»

كذا وجدته إسحاق بن راشد والله أعلم.

[٤٣٢٢] وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله وأبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الله النوقاني بها وأبوسعيد محمد بن موسى، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا علي بن الحسن، حدثنا عبيد الله^(١) بن عمرو، عن نافع، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «لا يعجبكم إسلام رجل حتى تعرفوا ما عقدة عقله»

نفرد به علي بن الحسن السامي وهو ضعيف.

[٤٣٢٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الصغاني بمرور،

[٤٣٢٢] إسناده: ضعيف.

- أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الله النوقاني - لم نجده.
- علي بن الحسن بن يعمر السامي المصري. ضعفه الدارقطني وغيره. وقال ابن عدي: أحاديثه بواطيل.

وقال ابن حبان: لا يكتب أحاديثه إلا على جهة التعجب.

راجع «اللسان» (٢١٢/٤-٢١٤) و«الميزان» (١١٩/٣) و«المجروحين» (١١٠/٢) و«الكامل» (١٨٥٢/٥) و«المغني في الضعفاء» (٤٤٤/٢).

والحديث ذكره السيوطي في «اللائئ المصنوعة» (١٢٦/١) برواية المؤلف وحده.

(١) في الأصلين «عبد الله بن عمر» وهو خطأ والصواب أنه «عبيد الله بن عمرو الرقي».

[٤٣٢٣] إسناده: فيه من لم نعرفه والحديث موضوع.

- أبو علي الحسين بن محمد الصغاني، وشيخه يحيى بن ساسويه - لم نجد لهما ترجمة.
- حامد بن آدم التلياني المروزي (م ٢٣٩هـ). تكلموا فيه، وكذبه الجوزجاني وابن عدي.
- ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢١٨/٨) وقال: ربما أخطأ.

وراجع «الأنساب» (٦٩/٣)، «اللسان» (١٦٣/٢)، «الميزان» (٤٤٧/١) «الكامل» (٨٦٦/٢).

• أبو غانم هويونس بن نافع الخراساني، القاضي (م ١٥٩هـ). صدوق يخطئ. من الثامنة (دس).

والحديث أورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٢١٧/٣ رقم ٤٦٢٩) عن جابر بن عبد الله.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده عن جابر بن عبد الله.

(فيض القدير ٥٢٨/٤).

حدثنا يحيى بن ساسويه، حدثنا حامد بن آدم، حدثنا أبو غانم، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: «قوام المرء عقله ولا دين لمن لا عقل له»
تفرد به حامد بن آدم وكان متهما بالكذب.

[٤٣٢٤] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا عبدالعزيز بن سليمان الحرمل، حدثنا نصر بن عاصم، حدثنا عبد المجيد، أظن عن مروان بن سالم، عن صفوان بن عمرو، عن شريح بن عبيد، عن أبي الدرداء قال: كان رسول الله ﷺ إذا بلغه عن رجل شدة عبادة سأل كيف عقله؟ فإذا قالوا: حسن، قال: «أرجوه» وإذا قالوا غير ذلك، قال: «لن يبلغ صاحبكم حيث تظنون»
قال الشيخ: تفرد به مروان بن سالم الجزري وهو ضعيف.

= وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٩٦٧/٣) - في ترجمة داود بن مخبر - من طريق ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله .
وقال: هذا الحديث منكر في العقل، المتن والإسناد، وعند داود كتاب قد صنفه في «فضائل العقل» وفيه أحاديث مسندة وكل تلك الأخبار أو عامتها غير محفوظات.
وأورده الشيخ الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤١٢٠) وقال: موضوع.
[٤٣٢٤] إسناده: ضعيف.

- عبدالعزيز بن سليمان الحرمل الأنطاكي.
- ذكره السمعاني في «الأنساب» (١٣١/٤) وسكت عليه.
- نصر بن عاصم الأنطاكي. لين الحديث. من صغار العاشرة (د).
- عبد المجيد هو ابن عبدالعزيز بن أبي رواد صدوق يخطئ.
- مروان بن سالم الجزري، الغفاري - متروك: تقدما.
- والحديث هو في «الكامل» لابن عدي (٢٣٨٠/٦) في ترجمة مروان بن سالم.
- وذكره الحكيم الترمذي في «نواذر الأصول» (ص ٤٠٥) عن أبي الدرداء مرفوعا.
- وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٧٣/١) من طريق سريج بن يونس والحسن بن الصباح عن عبد المجيد بن أبي رواد.
- وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ومروان ليس بشيء.
- قال أحمد بن حنبل: ليس بثقة. وقال النسائي والدارقطني: متروك.
- وذكره السيوطي في «اللائح المصنوعة» (١٢٨/١) برواية ابن عدي.
- وقال روى له (مروان) ابن ماجه والحديث أخرجه الترمذي والبيهقي في «الشعب» .
- وأخرجه عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا في كتاب «العقل وفضله» (ص ١١) من سريج بن يونس وعمر بن عون قالا حدثنا عبيد بن عبد العزيز عن مروان بن سالم به.

[٤٣٢٥] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن ربيع النسوي، أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة بعسقلان، حدثنا إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغساني، حدثني أبي، عن جدي، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي ذر قال قال رسول الله ﷺ: «يا أبا ذر لا عقل كالتيدير ولا ورع كالكف، ولا حسب كحسن الخلق».

[٤٣٢٥] إسناده: ضعيف.

• أحمد بن محمد بن ربيع بن عصمة النخعي، أبو سعيد الحافظ النسوي، ثم المروزي (م ٣٥٧هـ) صاحب التصانيف، ثقة، مأمون، وضعفه أبو نعيم وأبوزرعة ولكن قال الخطيب: والصحيح أنه ثقة، ثبت.

راجع ترجمته في «تاريخ بغداد» (٦/٥ - ٨)، «تذكرة الحفاظ» (٩٣٠/٤ - ٩٣١)، «السير» (١٦٩/١٦)، «الميزان» (١٣٥/١)، «اللسان» (٢٦١/١)، «النجوم الزاهرة» (٢٠/٤).

• إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغساني كذبه أبو حاتم وأبوزرعة، مر.

• وأبوه هو هشام بن يحيى بن يحيى الغساني من أهل دمشق، قاضيه.

قال أبو حاتم: صالح الحديث. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٣٢/٩).

وراجع ترجمته في «الجرح والتعديل» (٧٠/٩).

• وجده يحيى بن يحيى بن قيس بن حارثة الغساني، أبو عثمان الشامي (م ١٣٣هـ). ثقة، من السادسة (د).

والحديث أخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/١٤١٠ رقم ٤٢١٨) من طريق القاسم بن محمد عن أبي إدريس الخولاني به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٥٨/٢ - رقم ١٦٥١) عن أحمد بن أنس بن مالك،

وأبونعيم في «الحلية» (١٦٨/١) من طريق جعفر الفريابي وأحمد بن أنس:

كلاهما عن إبراهيم بن هشام مطولا.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢٨٧/١ - ٢٨٩ رقم ١٣٦٢ الإحسان) مطولا عن الحسن بن سفيان الشيباني والحسن بن عبدالله القطان بالرقعة وابن قتيبة قالوا حدثنا إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى به.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لابن ماجه وابن حبان والمؤلف.

وقال المناوي: وفيه إبراهيم بن هشام الغساني، قال أبو حاتم: غير ثقة، ونقل ابن الجوزي عن

أبي زرعة: أنه كذاب، وأورده في «الميزان» في ترجمة صخر بن محمد المنقري من حديثه وقال قال ابن طاهر: كذاب. (فيض القدير ٤٣٥/٦).

وقال الشيخ الألباني: إسناده ضعيف. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٦٣١٦).

[٤٣٢٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن الجراح العدل، حدثنا محمد بن المنذر بن سعيد، حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي، حدثنا عثمان بن سعيد الأحول، حدثنا محمد بن عبد الله الحبطي من أهل تستر، حدثنا شعبة بن الحجاج، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي أنه قال للحسن ابنه يا بني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا مال أعود من العقل، ولا فقر أشد من الجهل، ولا وحدة أشد من العجب، ولا مظاهرة أوثق من المشاورة، ولا عقل كالتيدير، ولا حسب كحسن الخلق، ولا ورع كالكف، ولا عبادة كالتفكر، وآفة الحديث الكذب، وآفة العلم النسيان، وآفة الطرف الصلف، وآفة الجمال البغي، وآفة الشجاعة الفخر» يا بني لا تستخفن برجل تراه أبدا فإن كان أكبر منك فاحسب أنه أبوك، وإن كان مثلك فاحسب أنه أخوك، وإن كان أصغر منك فاحسب أنه ابنك.

تفرد به هذا الحبطي عن شعبة وليس بالقوي.

[٤٣٢٦] إسناده: فيه من لم نعرفه والحديث ضعيف.

- أبو بكر محمد بن عبد الله بن الجراح العدل - لم نجد له ترجمة.
- عثمان بن سعيد بن بشار أبو القاسم الأحول الأنطاقي (م ١٨٨هـ).
- كان أحد الفقهاء على مذهب الشافعي. راجع «تاريخ بغداد» (٢٩٢/١١).
- محمد بن عبد الله أبورجاء الحبطي التستري.
- قال ابن حبان: روى عن شعبة عن أبي إسحاق ما ليس من حديثه، وكان ممن يروي عن الثقات ما ليس من حديث الأثبات.
- راجع ترجمته في «المجروحين» (٢٩٩/٢) و «اللسان» (٢٢١/٥) و «الميزان» (٦٠٢/٣) و «الأنساب» (٥١/٤).
- والحديث أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٣٠٠/٢) عن الحسين بن إسحاق الأصبهاني عن أحمد بن يحيى الصوفي به.
- وذكره ابن حجر في «اللسان» (٢٢١/٥) والذهبي في «الميزان» (٦٠٢/٣) في ترجمة محمد بن عبد الله الحبطي.

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (١٧٩/٥ رقم ٧٨٨٩) عن علي بن أبي طالب. وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٦-٣٥/٢) من طريق علي بن المنذر عن عثمان بن سعيد مطولا. وذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» (رقم ٢) ونسبه للقضاعي في «مسند الشهاب» والديلمي عن علي بن أبي طالب مرفوعا وقال: وسنده ضعيف إلا أنه صحيح المعنى.

[٤٣٢٧] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا أبو عبد الرحمن النسائي أحمد بن شعيب، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن دراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: «لا حليم إلا ذو عثرة، ولا حكيم إلا ذو تجربة»

[٤٣٢٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني، حدثنا

[٤٣٢٧] إسناده: ليس بالقوي.

• دراج بن سمعان ضعيف، مر.

والحديث في «الكامل» لابن عدي (١٨٦/١، ١٥٢١/٤) عن أبي عبد الرحمن النسائي بنفس السند.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٣/٣٥٩ رقم ٤٠٥٥ - تحفة الأشراف).

وأخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/٣٧٩ رقم ٢٠٣٣) وأحمد في «مسنده» (٨/٣) عن قتيبة بنفس السند.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣٠١/٥) من طريق أبي أحمد بن سليمان ابن أخي سوس؛ وأبو نعيم في «الحلية» (٨/٣٢٤) من طريق محمد بن إسحاق: كلاهما عن قتيبة بن سعيد به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٦٩) وأبو الشيخ في كتاب «الأمثال» (رقم ٤١) وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/٤٢) من طريق هارون بن معروف؛ والحاكم في «المستدرک» (٤/٢٩٣) وابن حبان في «صحيحه» (١/٢٠٨ - الإحسان) وفي «روضة العقلاء» (ص ٢٠٨) وابن عدي في «الكامل» (١/١٨٦، ٤/١٥٢١) من طريق يزيد بن خالد بن موهب الرملي؛ وابن حبان في «صحيحه» (١/٢٠٨ - الإحسان) وابن عدي في «الكامل» (١/١٨٦، ٤/١٥٢١) من طريق موهب بن يزيد؛ وابن عدي في «الكامل» (١/١٨٦، ٣/١٢٥٦، ٤/١٥٢١) من طريق سفيان ابن محمد الفزاري؛

كما أخرجه أيضا في «الكامل» (١/١٨٦، ٤/١٥٢١) من طريق سفيان بن وكيع. كلهم عن عبد الله بن وهب به.

وأورده الترمذي في «نوادير الأصول» (ص ٤١٥) عن أبي سعيد الخدري.

قال الشيخ الألباني: ضعيف. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٦٢٩٧).

[٤٣٢٨] إسناده: ضعيف.

• أبان هو ابن أبي عياش ضعيف.

والحديث في «مصنف» عبد الرزاق (١١/١٦٥ رقم ٢٠٢١٢).

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٣/١٧٨ رقم ٣٦٠٠) من طريق أبي بكر محمد بن زكريا العذافري عن إسحاق بن إبراهيم الدبري به.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (١/٣٧٦) - في ترجمة أبان - من طريق محمد بن حماد الطهراني =

إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، عن معمر، عن أبان، عن أنس بن مالك، أن رجلاً قال للنبي ﷺ: أوصني يا رسول الله فقال له رسول الله ﷺ: «خذ الأمر بالتدبير وإن رأيت في عاقبته خيراً فامض وإن خفت عيا فأمسك»

أبان بن أبي عياش ضعيف في الرواية.

[٤٣٢٩] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني أبو سعيد المؤذن، حدثنا إبراهيم بن جعفر

= عن عبدالرزاق به.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لعبدالرزاق وابن عدي والمؤلف ورمز له بضعفه. قال المناوي: وكذا أخرجه أبو نعيم والبغوي والدلمي وفيه أبان قال الذهبي في «الضعفاء» قال أحمد: تركوا حديثه وفي «الميزان» عن بعضهم أنه يكذب على رسول الله ﷺ وساق هذا الحديث فيما أنكر عليه. (فيض القدير ٣/٤٣٢).

قال الألباني: ضعيف. راجع (ضعيف الجامع الصغير رقم ٢٨١٤).

[٤٣٢٩] إسناده: ضعيف.

- أبو سعيد المؤذن هو عبدالرحمن بن أحمد بن حمدويه.
- إبراهيم بن جعفر بن الوليد - لم نظفر له بترجمة.
- محمد بن عبدالوهاب بن حبيب هو العبدي.
- وأبوه هو عبدالوهاب بن حبيب - لم نجد له ترجمة.
- نهشل بن سعيد وعباد بن كثير - متروكان.
- عبدالله بن دينار هو مولى ابن عمر.

والحديث أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣١٣/١) من طريق داود بن المحبر عن عباد بن كثير به. وأورده الدلمي في «مسند الفردوس» (٣/٣٠٤ رقم ٤٩١٤) عن ابن عمر. وذكره ابن عراق الكتاني في «تنزيه الشريعة» (٢١٥/١).

والحديث هذا والأحاديث التي ذكرها داود بن المحبر في «كتاب العقل» كلها موضوعة كما قاله الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية».

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده عن ابن عمر ورمز له بصحته.

قال المناوي: فيه نهشل قال الذهبي قال ابن راهويه: كذاب.

وعباد بن كثير قال البخاري: تركوه.

وقال المناوي أيضاً: وعبدالله بن دينار قال الذهبي ليس بالقوي.

راجع (فيض القدير ٥/٤٩-٥٠).

ابن الوليد، حدثنا محمد بن عبد الوهاب بن حبيب، حدثنا أبي، حدثنا نهشل بن سعيد، حدثنا عباد بن كثير، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «كم من عاقل عقل عن الله أمره وهو حقير عند الناس ذميم المنظر ينجو غداً، وكم من طريف اللسان جميل المنظر عظيم الشأن هالك غداً في القيامة»

تفرد به نهشل عن عباد.

[٤٣٣٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أحمد بن إبراهيم

= (قلنا) قد أخطأ المناوي فقال قال الذهبي ليس بالقوي، لأن الذهبي ضعف عبد الله بن دينار البهراني الشامي يروي عن عمر بن عبد العزيز وليس هو عبد الله بن دينار مولى ابن عمر. وعبد الله بن دينار مولى ابن عمر من أئمة الأثبات كما ذكره الحافظ وغيره. أورده الشيخ الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤٢٧٦) وقال: موضوع. [٤٣٣٠] إسناده: فيه مجهول والحديث ضعيف.

• وثيمة بن موسى بن الفرات.

قال ابن أبي حاتم: حدث عن سلمة بن الفضل بأحاديث موضوعة.

• سلمة بن الفضل هو الأبرش صدوق يخطئ. تقدما.

والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (١١١/٤) من طريق عثمان بن أحمد الدقاق عن أحمد بن إبراهيم بن ملحان عن وثيمة بن موسى عن ابن سمعان عن الزهري به وذكره الذهبي في «الميزان» في ترجمة عبد الله بن زياد بن سمعان (٤٢٤/٢) وفي ترجمة وثيمة (٣٣١/٤)، وابن حجر في «اللسان» (٢١٧/٦) - في ترجمة وثيمة - من طريق سلمة بن الفضل عن ابن سمعان عن الزهري به وفيه «قلوب العارفين» والرجل المجهول في الإسناد فسموه ابن سمعان - وهو عبد الله بن زياد بن سمعان المدني الفقيه تركوه.

وقال ابن معين: ليس بثقة، وقال مرة: ضعيف. راجع «الميزان» (٤٢٣/٢).

ذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٧١-١٧٢) من طريق الخطيب البغدادي بتعيين الرجل. وقال: هذا حديث لا يصح وابن سمعان قد كذبه مالك ويحيى بن معين، وقال النسائي والدارقطني: متروك.

وأما وثيمة فقال عبد الرحمن بن أبي حاتم حدث عن سلمة أحاديث موضوعة.

وأورده السيوطي في «اللائع المصنوعة» (١٢٤/١) من طريق الخطيب وذكر قول ابن الجوزي فيه ثم قال: (قلت) كذا قال الذهبي في «الميزان» أن هذا الحديث موضوع أورده في ترجمة عبد الله بن زياد بن سمعان ثم في ترجمة وثيمة واتهم به في «اللسان» ابن سمعان خاصة، وقال: =

هو ابن ملحان، حدثنا وثيمة بن موسى، حدثنا سلمة بن الفضل، عن رجل ذكره، عن ابن شهاب الزهري، عن سالم، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «إن لكل شيء معدن، ومعدن التقوى قلوب العاقلين»

قال الشيخ أحمد: وهذا منكر ولعل البلاء وقع من الرجل الذي لم يسم والله أعلم. [٤٣٣١] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا الحسن بن موسى، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله: «هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِي حِجْرٍ»^(١) قال: لذي عقل لذي رأي.

= إن ابن أبي يونس لم يذكر في وثيمة جرحا، وإن مسلمة بن قاسم الأندلسي قال: لا بأس به. وإن له تصنيفا في الردة أجاد فيه وتصنيفا كبيرا في المبتدأ. وإن لفظ ابن أبي حاتم كتب إلى أحمد بن إبراهيم ابن ملحان عن وثيمة عن سلمة بن الفضل الأبرش بأحاديث موضوعة. وإن العقيلي قال: فارسي سكن مصر صاحب أغاليط روى عن كل انتهى. ثم ذكر طريق المؤلف هذا. وهكذا ذكر ابن عراق الكتاني في «تنزيه الشريعة» (١/١٧٥)

وأورده الشيخ الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤٧٣٣) وقال: ضعيف. وللحديث طريق آخر رواه الطبراني في «الكبير» (١٢/٣٠٣ رقم ١٣١٨٥) عن أبي عقيل أنس بن سلم الخولاني، حدثنا محمد بن رجاء السخيتاني حدثنا منبه بن عثمان حدثني عمر بن محمد بن زيد عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ «لكل شيء معدن ومعدن التقوى قلوب العارفين»

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/٢٦٨) وقال: وفيه محمد بن رجاء وهو ضعيف.

[٤٣٣١] إسناده: رجاله ثقات.

• ورقاء هو ابن عمر اليشكري، أبوبشر الكوفي.

والأثر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٣٠/١٧٤) عن الحارث بن أبي أسامة بنفس الطريق. وأخرجه في «تفسيره» (٣٠/١٧٤) من طريق آخر عن عيسى عن ابن أبي نجيح به. وأخرجه أيضا بمعناه من طريق إسرائيل عن أبي يحيى عن مجاهد (٣٠/١٧٤).

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨/٥٠٤) برواية المؤلف فقط.

(١) سورة الفجر (٨٩/٥).

[٤٣٣٢] أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الإمام، أخبرنا محمد بن محمد ابن بندويه، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء، حدثنا أبو معاوية، عن أبي روق، عن الضحاك: ﴿لِيُنْذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا﴾^(١) قال: عاقلًا.

[٤٣٣٣] قال الشيخ أحمد رحمه الله وفيما أجاز لي شيخنا أبو عبد الله الحافظ أن أحمد بن محمد بن واصل البيكندي أخبرهم، حدثنا أبي، حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري قال قال يزيد بن جابر، أخبرني شيخ الساحل، عن رجل من بني قشير يقال له قرّة بن هبيرة أنه أتى النبي ﷺ فقال: إنه كانت لنا أرباب تعبد من دون الله [فبعثك الله]^(٢)

[٤٣٣٢] إسناده: حسن.

• محمد بن محمد بن بندويه الخراساني.

ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (١٨٢/١) ولم يبين حاله.

• أبو معاوية هو الضرير محمد بن حازم.

• أبو روق (بفتح الراء وسكون الواو بعدها قاف) عطية بن الحارث الهمداني، الكوفي، صاحب التفسير. صدوق. من الخامسة (د س ق).

والأثر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٧/٢٣) عن أبي كريب عن أبي معاوية عن رجل عن أبي روق به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧٢/٧) ونسبه لابن جرير والمؤلف.

(١) سورة يس (٧٠/٣٦).

[٤٣٣٣] إسناده: فيه مجهول.

• أحمد بن محمد بن واصل البيكندي وأبوه لم نجد لهما ترجمة.

• يزيد بن يزيد بن جابر الشامي الأزدي أخو عبدالرحمن بن يزيد من أهل دمشق (م ١٣٤هـ) وكان من خيار عباد الله، وقال أحمد بن حنبل: لا بأس به من صالحهم، وقال ابن معين: ثقة.

راجع «التاريخ الكبير» (٣٦٩/٢/٤)، «الثقات» (٦١٩/٧)، «الجرح والتعديل» (٢٩٦/٩).

والحديث في «التاريخ الكبير» (١٨٢-١٨١/١/٤) في ترجمة قرّة بن هبيرة القشيري.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٣٣/١٩-٣٤ رقم ٧٠) من طريق صدقة بن خالد وعمر بن عبد الواحد: كلاهما عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر عن شيخ الساحل.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤٠١/٩) وقال بعدما عزاه إلى الطبراني: وفيه راو لم يسم وبقيّة رجاله ثقات.

قال الشيخ الألباني: ضعيف. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١١٥٤).

(٢) زيادة من «التاريخ الكبير» و«المعجم الكبير».

فدعونا من فلم يجبن وسألناهم فلم يعطين وجئناك فهدانا [الله وقال رسول الله ﷺ: «قد أفلح من رزق لباً» قال: يا رسول الله اكسني ثوبين من ثيابك قد لبستها فكسكاه، فلما كان بالموقف في عرفات، قال رسول الله ﷺ: «أعد علي مقاتلك» فأعاد عليه ^(١) فقال رسول الله ﷺ: «أفلح من رزق لباً»

وروي في ذلك عن سعيد بن أبي هلال، عن سعيد بن نشيط أن قره بن هبيرة العامري قدم على رسول الله ﷺ فذكر قصته فلما أدبر قال رسول الله ﷺ: «قد أفلح من رزق لباً»

[٤٣٣٤] حدثناه أبو محمد الحسن بن أحمد الحافظ، أخبرنا أبو العباس جعفر بن محمد المستغفري، أخبرنا أبو سعيد الخليل بن أحمد القاضي، حدثنا أبو بكر بن أبي داود، حدثنا عبد الملك بن شعيب، حدثني ابن وهب، عن الليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن سعيد بن نشيط أن قره بن هبيرة العامري قدم على رسول الله ﷺ فأسلم... فذكر الحديث فقال له: «كيف قلت حين أسرت» قال قلت: يا رسول الله كان لنا أرباب وربات من دون الله ندعوهم فلا يجيبنا ونسألهم فلا يعطينا فلما بعثك الله جئناك وتركانهم ثم أدبر فقال رسول الله ﷺ: «قد أفلح من رزق لباً»

(١) ما بين المعكوفتين سقطت من الأصلين زدناه من «التاريخ الكبير» . [٤٣٣٤] إسناده: ضعيف .

- أبو بكر بن أبي داود عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني .
- خالد بن يزيد هو المصري .
- سعيد بن نشيط، شيخ لابن لهيعة .
- لا يعرف، مجهول . راجع «اللسان» (٤٦/٣) و«الميزان» (١٦١/٢) و«الجرح والتعديل» (٦٩/٤) و«المغني في الضعفاء» (٢٦٦/١) .
- والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف فقط، ورمز له بضعفه .
- قال المناوي: فيه سعيد بن نشيط مجهول ذكره الذهبي في «الضعفاء» وقال: مجهول . (فيض القدير ٥٠٨/٤) .
- وأروده الشيخ الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤٠٨٠) وقال: ضعيف .

[٤٣٣٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، حدثنا الحسن بن علي بن زياد، حدثنا إبراهيم بن موسى الفراء، حدثنا مسلم بن خالد - ح وأخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا الحضرمي، حدثنا أحمد بن عون القواس، حدثنا مسلم بن خالد، عن العلاء ابن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «كرم المرء دينه، ومروءته عقله، وحسبه خلقه».

وفي رواية أبي عبد الله قال قال رسول الله ﷺ ... ثم ذكره.

[٤٣٣٦] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا أحمد بن

[٤٣٣٥] إسناده: ضعيف.

• مسلم بن خالد هو المخزومي المعروف بالزنجي صدوق كثير الأوهام.
• الحضرمي هو محمد بن عبد الله بن سليمان المعروف بالمطين ثقة. تقدما.
والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٦٥/٢) عن حسين بن محمد؛ وابن حبان في «صحيحه» (٣٥١/١-الإحسان) وفي «روضة العقلاء» (ص ٢٢٩) من طريق عبد الوارث بن عبيد الله العتكي؛ والمؤلف في «سننه» (١٩٥/١٠) وفي «الآداب» (رقم ٢٢٠) من طريق يونس بن محمد المؤدب؛ والحاكم في «المستدرک» (١٢٣/١) والمؤلف في «سننه» (١٣٦/٧) من طريق عبد الله بن مسلمة وعبد الملك بن محمد بن عبد الله عن أبيه: كلهم عن مسلم بن خالد به.
وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (١٠٦٣/٢ رقم ٣٠٧٢) - وعنه ابن أبي الدنيا في «كتاب العقل وفضله» (ص ١٠).

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٣١٣/٦) عن مسلم بن خالد الزنجي.
وأخرجه الدارقطني في «سننه» (٣٠٣/٣) من طريق محمد بن عبد الله الرقاشي عن مسلم بن خالد به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (١٦٣/٢) عن أبي بكر أحمد بن إسحاق بنفس الطريق الأولى.
وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه فتعقبه الذهبي بأن مسلما الزنجي ضعيف.

كما أخرجه الحاكم في «المستدرک» أيضا (١٢٣/١-١٢٤) من طريق آخر عن عبد الله بن سعيد ابن أبي سعيد المقبري عن جده عن أبي هريرة.

قال الشيخ الألباني: ضعيف. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤١٧٣).

[٤٣٣٦] إسناده: فيه من لم نعرفه.

• أحمد بن زيد - لم نجده.

• ابن أبي عمر هو محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني.

زيد، حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان، عن زكريا عن الشعبي قال قال عمر رضي الله عنه: حسب الرجل دينه ومروءته خلقه وأصله عقله.

[٤٣٣٧] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو طاهر المحمدابادي، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن بكر، حدثنا سوار بن عبدالله العنبري، حدثنا عبدالرحمن بن عثمان أبو بعر البكرائي، حدثني عبدالرحيم^(١) بن زيد العمي، عن أبيه، عن الحسن قال

= • سفيان هو ابن عينة.

والخبر أخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب العقل وفضله» (ص ١٠) من طريق مجالد عن الشعبي عن مسروق عن عمر.

وأخرجه مالك في «الموطأ» (ص ٤٦٣) بسياق طويل عن يحيى بن سعيد عن عمر.

وفيه «كرم المؤمن تقواه ودينه حسبه ومروءته خلقه».

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٩٥/١٠) من طريق عبيدالله بن أبي السفر عن الشعبي عن زياد ابن حدير عن عمر.

وذكره في «الآداب» (ص ١٤٣) عن عمر.

[٤٣٣٧] إسناده: واه جداً.

• أحمد بن محمد بن بكر بن خالد بن يزيد النيسابوري، أبو العباس المعروف بالقصير (م ٢٨٤هـ). وكان ثقة، راجع «الأنساب» (٤٤٥/١٠-٤٤٦) و«تاريخ بغداد» (٣٩٩/٤).

• سوار بن عبدالله بن قدامة التميمي العنبري البصري.

تكلم فيه الثوري لدخوله في القضاء، مر.

• عبدالرحمن بن عثمان بن أمية الثقفي، أبو بعر البكرائي (م ١٩٥هـ). ضعيف. من التاسعة (د ق).

• عبدالرحيم بن زيد العمي وأبوه، ضعيفان، تقدما.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع» برواية المؤلف فقط مرسلًا ورمز له بضعفه.

قال المناوي: هذا الحديث مع إرساله ضعيف إذ فيه سوار بن عبدالله العنبري أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال قال الثوري: ليس بشيء وعبدالرحمن بن عثمان أبو بعر البكرائي قال أحمد: طرح الناس حديثه وقال الحافظ العراقي: ورواه أبو الشيخ في «الثواب» عن أنس وكذا الديلمي في «الفردوس» وأبو نعيم في «الحلية» عن أنس بسند ضعيف، والقضاعي في «مسند الشهاب» عن أبي الدرداء أو أبي هريرة كلاهما ضعيف. (فيض القدير).

وأورده الشيخ الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣٨٧٨) وحكم عليه بالوضع.

(١) في الأصلين «عبدالرحمن بن يزيد العمي» وهو خطأ والصواب عبدالرحيم بن زيد العمي.

قال رسول الله ﷺ: «العلم خليل المؤمن، والعقل دليله، والعمل قيمه، والحلم وزيره، والصبر أمير جنوده، والرفق والده، واللين أخوه» هذا منقطع.

[٤٣٣٨] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوطاهر المحمدابادي، حدثنا الكديمي، حدثنا إسماعيل بن نصر العبدي، حدثنا ميسرة، عن موسى بن عبيدة، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب، عن النبي ﷺ قال: «ما اكتسب المرء مثل عقل يهدي صاحبه إلى هدى أو يردده عن ردى»

قال الشيخ: هذا إسناد ضعيف والذي قبله منقطع.

[٤٣٣٩] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا جدي أبو عمرو إسماعيل بن نجيد،

[٤٣٣٨] إسناده: ضعيف.

- الكديمي هو محمد بن يونس بن موسى القرشي، ضعفه.
- إسماعيل بن نصر العبدي لم نجده.
- ميسرة هو أبو صالح الكندي، الكوفي.
- موسى بن عبيدة هو الربذي ضعيف.

والحديث أخرجه الطبراني في «الصغير» (٢٤١/١) من طريق أصبغ بن الفرّج حدثنا عبد الرحمن ابن زيد بن أسلم عن أبيه عن جده عمر بن الخطاب بلفظ «ما اكتسب مكتسب مثل فضل علم يهدي صاحبه إلى هدى أو يردده عن ردى ولا استقام دينه حتى يستقيم عمله» وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٢١/١) وقال: رواه الطبراني في «الصغير» و«الأوسط» وقال فيه «حتى يستقيم عقله» بدل «عمله» وفيه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم وهو ضعيف. قال الألباني ضعيف جدا. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٠١١).

[٤٣٣٩] إسناده: حسن.

- عيسى بن محمد بن عيسى أبو العباس المروزي، المعروف بالطههاني (م ٢٩٣هـ).
- وكان ثقة، صدوقا. راجع «الأنساب» (١٠٩/٩) و«تاريخ بغداد» (١٧١-١٧٠/١١) و«العبر» (٩٦/٢) و«شذرات الذهب» (٢١٠-٢١١).
- الحسن بن حماد بن حمران العطار المروزي.
- ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٧٥/٨) وسكت عليه.
- وانظر «التهذيب» (٢٧٣/٢) و«تهذيب الكمال» (١٣٦-١٣٧-مطبوعة)
- أبو حمزة السكري هو محمد بن ميمون المروزي.
- حماد هو ابن أبي سليمان الكوفي.

حدثنا عيسى بن محمد المروزي، حدثنا الحسن بن حماد العطار، حدثنا أبو حمزة السكري، حدثنا إبراهيم الصائغ، عن حماد، عن إبراهيم قال قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: التوفيق خير قائد، وحسن الخلق خير قرين، والعقل خير صاحب، والأدب خير ميراث، ولا وحشة أشد من العجب.

[٤٣٤٠] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثني سعيد بن أبي مريم، حدثنا محمد بن مسلم، حدثني عمرو بن دينار، أخبرني ابن شهاب، عن عياض بن خليفة، عن علي بن أبي طالب أنه سمعه يقول وهو بصفين: إن العقل في القلب، وأن الرحم في الكبد، وأن الرأفة في الطحال، وأن النفس في الرئة.

[٤٣٤١] سمعت أبا عبد الرحمن محمد بن الحسن السلمي، يقول سمعت أبا القاسم النصراباذي، يقول سمعت عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الحنظلي الرازي، يقول سمعت علي بن عبد الرحمن الزاهد، يقول قال أحمد بن عاصم الأنطاكي: أنفع العقل ما عرفك نعم الله عليك، وأعانك على شكرها، وقام بخلاف الهوى.

[٤٣٤٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا الحسن بن

= والخبر أخرجه ابن حبان في «كتاب الثقات» (١٧٥/٨) عن عبدالله بن محمود السعدي حدثنا الحسن بن حماد العطار به.

سيأتي هذا الحديث في الشعبة (٥٧).

[٤٣٤٠] إسناده: حسن.

• محمد بن مسلم هو الطائفي.

• عياض بن خليفة. مقبول. من الثالثة (بخ).

والخبر أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٤٠٩/١).

[٤٣٤١] أبو القاسم النصراباذي هو إبراهيم بن محمد بن أحمد بن محمود.

• علي بن عبد الرحمن الزاهد لم نظفر له بترجمة.

والأثر أخرجه السلمي في «طبقات الصوفية» (ص ١٣٧-١٣٨) بنفس الإسناد.

[٤٣٤٢] الحسن بن عمرو بن الجهم، أبو الحسين الشيعي - وقيل الشيعي (م ٢٨٨هـ)

ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (٣٩٦/٧) و «الأنساب» (٢٤١/٨).

= في الأصلين «الحسين بن عمرو» وهو خطأ.

عمرو، قال سمعت بشراً يقول قال سفيان بن عيينة: ليس العاقل الذي يعرف الخير والشر، إنما العاقل إذا رأى الخير اتبعه وإذا رأى الشر اجتنبه.

[٤٣٤٣] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال سمعت محمد بن عبد الله يقول سمعت أبا عمرو الزجاجي يقول: كان الناس - في الجاهلية - فيتبعون ما تستحسنه عقولهم وطبايعهم فجاء النبي ﷺ فردهم إلى الشريعة والاتباع فالعقل الصحيح الذي يستحسن محاسن الشريعة ويستتبع ما تستقبحه.

[٤٣٤٤] سمعت أبا عبد الرحمن السلمي، يقول سمعت أحمد بن محمد بن زكريا، يقول سمعت علي بن عبد الله يقول، سمعت أبا الحسين السيرواني، يقول سمعت الجنيد يقول: سئل السري عن العقل فقال: ما قامت به الحجة على مأمور ومنهي.

= وقول سفيان أخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ١٦٧) - ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٧٤/٧) - عن أبي معمر عن سفيان بن عيينة به وفيه «العالم» في موضعين بدل «العاقل».

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب العقل وفضله» (ص ٢٢) عن عبد الله بن محمد بن سورة البجلي عن سفيان بن عيينة.

[٤٣٤٣] محمد بن عبد الله هو أبو بكر بن شاذان الرازي المذكور.

• أبو عمرو الزجاجي هو محمد بن إبراهيم بن يوسف بن محمد النيسابوري الأصل والأثر في «طبقات الصوفية» (ص ٤٣٣).

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٧٦/١٠) عن أبي بكر محمد بن عبد الله الرازي به.

[٤٣٤٤] أحمد بن محمد بن زكريا، أبو العباس النسوي (م ٣٩٦هـ). ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (٩/٥) و«طبقات الصوفية» (ص ٥١).

• علي بن عبد الله الكرجي، أبو الحسين الأصم. راجع «هامش طبقات الصوفية» (ص ٢٤) و«الأنساب» (٦٦/١١).

• أبو الحسين علي بن جعفر بن داود السيرواني الكبير - وقيل أبو الحسن (م ٣٩٦هـ). من مشايخ الصوفية.

راجع ترجمته في «الإكمال» (٤٩٠/٤) و«طبقات الصوفية» (ص ٥٠-هامش) و«المشتبه» (ص ٣٨٣).

والأثر أخرجه السلمي في «طبقات الصوفية» (ص ٥١).

[٤٣٤٥] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، أخبرنا أبو عثمان سعيد بن عثمان الحنط، قال سمعت ذا النون المصري يقول: من أراد علم طريق الآخرة فليكثر محادثة الحكماء ومجالستهم، وليكن أول ما يسأل الحكيم عن العقل، فإن جميع الأشياء لا تدرك إلا بالعقل، ومتى أردت الخدمة لله عز وجل فاعقل لمن يخدم ثم اخدم.

وإسناده قال وسمعت ذا النون يقول: والذي رفض الدنيا بحب الله هم قوم من أهل المعرفة والعقل بالآخرة.

وإسناده قال وسمعت ذا النون يقول: اعلّموا أن العاقل يعترف بذنبه ويحسن ذنب غيره ويحجود بما لديه ويزهد فيما عند غيره ويكف أذاه ويحتمل الأذى عن غيره. وإسناده قال سمعت ذا النون المصري يقول: تجوع وتخل ترى العجب من أحب الله عاش ومن مال إلى غيره طاش والأحمق يغدو ويروح في لاش والعاقل عن خواطر نفسه فياش.

[٤٣٤٦] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق قال سمعت أبا عثمان الحنط فذكر الحكايات عن ذي النون وزاد: والكريم يعطي قبل السؤال فكيف يبخل بعد السؤال، ويعذر قبل الاعتذار فكيف يحقد بعد الاعتذار، ويعفو قبل الامتناع فكيف يطمع الأزورار.

[٤٣٤٧] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو بكر محمد بن داود بن سليمان الزاهد، حدثنا إبراهيم بن عبد الواحد العبسي، حدثنا وزيرة بن محمد، حدثنا علي بن محمد قال سمعت عثمان يقول قيل لجعفر بن محمد: ما الشيء الذي يعول عليه المرء؟

[٤٣٤٧] إسناده: فيه من لم نعرفه.

- إبراهيم بن عبد الواحد العبسي لم نعرفه.
- وزيرة بن محمد بن عبد الرزاق الرقي.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥١/٩) وسكت عليه.

- علي بن عبد الله هو المديني. وفي النسختين «علي بن محمد» وهو خطأ.
- عثمان بن فرقد العطار البصري، أبو معاذ ويقال أبو عبد الله. صدوق، ربما خالف. من الثامنة (خ ت).

قال: عقله الذي يرجع إليه فيه، قيل: فأين العقل من الهوى؟ قال: هما جميعا في وعاء، قيل: فأيهما على صاحب أقوى؟ قال: العدل من سلطان العقل، والجور من سلطان الهوى، والنفس بينهما فمن أطاع عقله سدده وأرشدته ومال به هواه أضله وأهلكه.

[٤٣٤٨] أخبرنا أبو الحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبو عثمان الحنات، حدثني عبدالله بن محمد النصيبي قال قال ابن القرية: الرجال ثلاثة، عاقل وأحمق وفاجر، فالعاقل إن كلم أجاب، وإن سمع وعى، وإن نطق نطق بصواب، والأحمق إن تكلم عجل، وإن حدث ذهل، وإن حمل على القبيح فعل، والفاجر إن اتهمته خانك، وإن حادثته شانك.

[٤٣٤٩] أخبرنا أبو القاسم عبدالعزيز بن محمد بن جعفر بن شيان العطار ببغداد، حدثنا أبو بكر محمد بن عمر بن الجعابي الحافظ، حدثني أحمد بن عبدالله الوكيل،

[٤٣٤٨] عبدالله بن محمد النصيبي لم نجد له ترجمة.

ابن القرية هو أيوب بن زيد بن قيس بن زرارة بن سلمة بن خيثمة يعرف بابن القرية النمري. يضرب به المثل في الفصاحة. راجع ترجمته في «الأنساب» (٤٠٦/١٠) و «تهذيب تاريخ ابن عساكر» (٢١٨-٢١٩/٣).

والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب العقل وفضله» (ص ١٦) عن الحارث بن محمد التميمي عن شيخ من قریش عن أيوب بن القرية.

[٤٣٤٩] محمد بن عمر بن محمد بن سلم التميمي البغدادي، أبو بكر الحافظ، المعروف بابن الجعابي، قاضي الموصل (م ٣٥٥هـ).

كان أحد الحفاظ المجودين والمشهورين بالحفظ والذكاء، له تصانيف كثيرة في الأبواب والشيوخ.

وكان كثير الغرائب ومذهبه في التشيع معروف وهو غال في ذلك.

راجع ترجمته في «تاريخ بغداد» (٣١-٢٦/٣)، «الأنساب» (٢٨٥-٢٨٧/٣)، «السير» (٨٨/٦)، «التذكرة» (٩٢٥-٩٢٩/٣)، «اللسان» (٣٢٢-٣٢٤/٥)، «الميزان» (٦٧٠-٦٧١/٣)، «العبر» (٩٥/٢).

• أحمد بن عبدالله بن محمد أبو بكر النحاس البغدادي، المعروف بوكيل أبي صخرة، رقي الأصل (م ٣٢٥هـ). صدوق. راجع «تاريخ بغداد» (٢٢٩-٢٣٠/٤)، «السير» (٧٠/١٦)، «العبر» (٢٤/٢)، «شذرات الذهب» (٣٠٦/٢).

• رجاء بن سهل، أبو نصر الصاغاني، البغدادي. ثقة. وقال ابن حبان: ربما غرب وخالف. راجع في ترجمته في «الثقات» (٢٤٦/٨) و «تاريخ بغداد» (٤١١/٨).

حدثنا رجاء بن سهل، حدثنا أبو مسهر، عن عروة بن رويم، قال قيل لقيس بن ساعدة ما العقل؟ قال: معرفة الإنسان نفسه، قيل: فما أفضل العلم؟ قال: وقوف المرء عند علمه.

[٤٣٥٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو الحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبو عثمان الخياط، حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي، حدثني عيسى بن إسحاق الأنصاري قال كان أبو عبد الله النباجي رحمه الله يقول: كيف يكون عاقلاً من لم يكن لنفسه ناظرًا، أم كيف يكون عاقلاً من يطلب بأعمال طاعته من المخلوقين ثوابًا عاجلاً، أم كيف يكون عاقلاً من كان بعيوب نفسه جاهلاً وفي عيوب غيره ناظرًا أم كيف يكون عاقلاً من لم يكن لما يراه من النقص في نفسه محزونًا باكياً، أم كيف يكون عاقلاً من كان في قلة الحياء من الله - عز وجل - اسمه متبادياً.

[٤٣٥١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المروزي، أخبرنا أبو حاتم أحمد بن أبي روح قال سمعت أبي يقول سمعت الفضيل بن عياض يقول: كان السلف يقول: إن على كل شيء زكاة، وزكاة العقل طول الحزن.

[٤٣٥٠] عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي، أبو سعيد البصري، كربزان.

قال الدارقطني: ليس بالقوي. مر.

• عيسى بن إسحاق بن موسى، أبو العباس الأنصاري الخطمي (م قبل ٢٨٠هـ). كان ثقة، صادقاً، صالحاً، عابداً، راجع «تاريخ بغداد» (١١/١٧١).

• أبو عبد الله النباجي، سعيد بن يزيد.

أحد الصلحاء يحكي عنه حكايات وأحوال أحمد بن أبي الحواري الدمشقي وغيره.

راجع ترجمته في «الأنساب» (١٣/٢٤) و «حلية الأولياء» (٩/٣١٠) و «طبقات الأولياء» (ص ٢٢٥) و «طبقات الصوفية» (ص ٢٠٠-الهامش).

[٤٣٥١] علي بن محمد بن عبد الله المروزي - ضعيف، مر.

• أبو حاتم أحمد بن أبي روح البغدادي، القرشي، سكن جرجان. ليس بذاك وأحاديثه ليست بمستقيمة.

راجع «تاريخ بغداد» (٤/١٥٨) و «الكامل» لابن عدي (١/١٩٨) و «اللسان» (١/١٧٢-١٧٣) و «الميزان» (١/٩٨) و «المغني في الضعفاء» (١/٣٩).

• وأبوه هو أبو روح - لم نظفر له بترجمة.

[٤٣٥٢] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو طاهر المحمدا بازي، أخبرنا أحمد بن سلمة، حدثنا عبدالله بن هاشم بن حيان العبدي، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان عن الأغر، عن وهب بن منبه قال: في حكمة آل داود حق على العاقل أن لا يشغل عن أربع ساعات: ساعة يتأجج فيها ربه، وساعة يحاسب فيها نفسه، وساعة يقضي فيها إلى إخوانه الذي يخبرونه بعيوبه، ويصدقونه عن نفسه، وساعة يخلي بين نفسه وبين لذاتها فيما يحل ويحرم، فإن هذه الساعة عون على هذه الساعات، وإجماع للقلوب، وفصل يلقاه، وحق على العاقل أن لا يطعن إلا في إحدى ثلاث زاد لمعاد، أو مرقعة لمعاش، أو لذة في غير محرم.

قال عبدالله هذا أو نحوه.

[٤٣٥٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن علي الصنعاني، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، أخبرنا بشر بن رافع، حدثنا شيخ من أهل صنعاء يقال له أبو عبدالله قال سمعت وهب بن منبه يقول: إني وجدت في حكمة آل داود على العاقل أن لا يشغل عن أربع ساعات... فذكر الحكاية بمعناها غير أنه قال: وفضل وبلغه وعلى العاقل أن يكون عالماً بزمانه ممسكاً للسانته مقبلاً على شأنه.

[٤٣٥٢] إسناده: رجاله ثقات.

• سفيان هو الثوري.

• الأغر هو ابن الصباح التميمي، المنقري، مولا هم كوفي.

والخبر أخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب العقل وفضله» (ص ١٥-١٦) عن علي بن الجعد أخبرني عمير بن الهيثم الرقاشي عن سفيان بن سعيد به وزاد في آخره «وحق على العاقل أن يكون عارفاً بزمانه، حافظاً للسانته، مقبلاً على شأنه».

[٤٣٥٣] بشر بن رافع الحارثي، أبو الأسباط النجرائي فقيه ضعيف الحديث من السابعة (بخ د ت ق).

• أبو عبدالله الدوسي، ابن عم أبي هريرة قيل اسمه عبدالرحمن بن هضهاض، وقيل ابن الصامت. مقبول. من الثالثة (د ق).

[٤٣٥٤] سمعت أبا عبد الرحمن السلمي، يقول سمعت أحمد بن محمد بن رميح، يقول حدثنا أحمد بن محمد بن عمرو بن بسطام، قال سمعت أحمد بن سيار، يقول سمعت حبيباً أبا محمد الجلاب قال قيل لعبد الله بن المبارك: أي خصلة في الإنسان خير؟ قال: غريزة عقل، قيل: فإن لم يكن؟ قال: فأدب حسن، قيل: فإن لم يكن؟ قال: أخ شفيق يشاوره، قيل: فإن لم يكن؟ قال: فضمت طويل، قيل: فإن لم يكن؟ قال: فموت عاجل.

[٤٣٥٥] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعрани، حدثنا جدي، حدثنا محمد بن يحيى الصائغ المروزي، حدثنا حبيب الجلاب... فذكره غير أنه قال: أخ شفيق يستشير فيشير عليه.

[٤٣٥٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمرو (بن) ^(١) السماك، حدثنا حنبل ابن إسحاق، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير، عن الحكم بن عبد الله ^(٢)، قال: كانت العرب تقول: العقل التجارب، والحزم سوء الظن.

[٤٣٥٤] أحمد بن محمد بن عمرو بن بسطام - لم نجد له ترجمة.

• أحمد بن سيار بن أيوب، أبو الحسن المروزي الفقيه (م ٢٦٨هـ). ثقة. من الحادية عشرة (س).

• حبيب، أبو محمد الجلاب - لم نعرفه.

والأثر ذكره ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ١٧) عن محمد بن سليمان بن فارس عن أحمد بن سيار به.

[٤٣٥٥] محمد بن يحيى بن عبد العزيز الشكري (بفتح التحتانية وسكون المعجمة وضم الكاف)

أبو علي الصائغ المروزي (م ٢٥٢هـ). ثقة. من الحادية عشرة (خ م س).

والأثر ذكره ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ١٧) من طريق محمد بن حميد عن ابن المبارك قال سئل عقيل... فذكره.

[٤٣٥٦] جرير هو ابن عبد الحميد.

• الحكم بن عبد الله - لم نظفر له بترجمة.

وقول الحكم أخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ٢٢) عن الحسن بن سفيان عن عثمان ابن أبي شيبة به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب العقل وفضله» (ص ١٨) من طريق يحيى بن المغيرة عن جرير عن الحكم بن عبد الله الأزرق.

(١) سقط من الأصلين.

(٢) في الأصلين «الحكم بن عبد الرحمن» وهو خطأ.

[٤٣٥٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن مقسم المقرئ ببغداد، حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى النحوي، حدثنا ابن شبيب قال: سئل بعض الخلفاء أي شيء يؤيد العقل وأي شيء أشد به إضرارا؟ قال: أما أشده تأييدا فمشاورة العلماء وتجربة الأمور وحسن التثبت وأشد به إضرارا فالاستبداد والتهاون والعجلة.

[٤٣٥٨] وسمعت أبا عبد الله محمد بن إبراهيم الكرمانى، يقول سمعت أبا الحسن علي ابن محمد بن سعيد الخطيب بسرخس، يقول سمعت جعفر الخلدى، يقول سمعت جنيد بن محمد، يقول سمعت حارثا المحاسبى يقول: لكل شيء جوهر، وجوهر الإنسان العقل قيل: وما جوهر العقل؟ قال: الصبر.

[٤٣٥٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو علي الماسرجسي، حدثنا مكى بن عبدان، حدثنا أبو الأزهر، حدثنا أبو أسامة قال سمعت مالك بن أنس يقول: العاقل من عقل عن الله - عز وجل - أمره وصبر على بلوى زمانه.

[٤٣٦٠] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو طاهر المحمدا باذى، حدثنا الفضل بن المسيب، حدثنا أحمد بن خالد، حدثنا يونس بن محمد، عن أبي الأشهب، عن الحسن قال: ما عقل دينه من لم يحفظ لسانه.

[٤٣٥٧] ابن شبيب هو محمد بن شبيب الزهراني، البصري. ثقة. من السادسة (م س).

[٤٣٥٨] أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الكرمانى - لم نجده وقد مر.

وذكر هذا الأثر السلمي في «طبقات الصوفية» (ص ٥٩).

[٤٣٥٩] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو الأزهر هو أحمد بن الأزهر بن منيع العبدي.

• أبو أسامة هو حماد بن أسامة.

[٤٣٦٠] أبو الأشهب هو جعفر بن حيان العطاردي.

• الحسن هو البصري.

وقول الحسن أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص ١٣١ رقم ٣٩٠) - ومن طريقه ابن أبي عاصم في «الزهد» (ص ٣٢ رقم ٤٠) - بسياق أطول وقال في آخره قال أبو الأشهب وكانوا يقولون «ما عقل دينه من لم يحفظ لسانه».

وأخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ١٩) وابن أبي الدنيا في «كتاب العقل وفضله» (ص ١٣) من طريق عمران بن خالد الخزاعي قال سمعت الحسن يقول «ما تم دين عبد قط حتى يتم عقله».

[٤٣٦١] أخبرنا عبدالله بن يوسف الأصفهاني، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا محمد بن علي الصائغ، حدثنا محمد بن أبي الأزهر قال قال أبو بكر بن عياش: العقل إمساك اللسان والتؤدة، والحمق ذرب اللسان وشدة البيان.

[٤٣٦٢] سمعت أبا عبدالرحمن السلمي، يقول سمعت الحسين بن أحمد بن موسى يقول سمعت الصولي، يقول أخبرنا أحمد بن يحيى، حدثنا الرقاشي قال سمعت سفيان الثوري يقول: كان يقال: الصمت منام العقل والمنطق يقظته ولا منام إلا بيقظة ولا يقظة إلا بمنام.

[٤٣٦٣] أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى أميرك النيسابوري، حدثنا

[٤٣٦١] إسناده: رجاله كلهم ثقات.

[٤٣٦٢] الحسين بن أحمد بن الحسن بن موسى القاضي الأديب الفقيه، أبو علي (م ٣٥٩هـ)

كان من أعيان فقهاءنا، وكان أخباريا. راجع «الأنساب» (٤١٣/٢).

• الصولي هو محمد بن يحيى بن عبدالله بن العباس، أبو بكر البغدادي.

صاحب التصانيف. راجع «السير» (٣٠٢/١٥)، «تاريخ بغداد» (٤٢٧/٣-٤٣٢)،

«الأنساب» (١١٠-١١١)، «وفيات الأعيان» (٣٥٦/٤-٣٦١)، «اللسان» (٤٢٧/٥-٤٢٨)

(٤٢٨)، «العبر» (٥٠/٢)، «شذرات» (٣٣٩-٣٤٢)، «النجوم الزاهرة» (٢٩٦/٣).

• الرقاشي هو عمير بن الهيثم الرقاشي.

والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨٢/٧) من طريق زكريا بن يحيى المنقري عن الأصمعي عن سفيان الثوري.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب العقل وفضله» (ص ٣٠) من طريق أبي يحيى الرزاز قال سمعت أبا حسنة العابد قال كان يقال «الصمت نوم العقل والمنطق يقظته».

[٤٣٦٣] أبو حامد أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى النيسابوري الإسفراييني الفقيه، البغدادي (م ٤٠٦هـ).

قال الخطيب: وكان ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (٣٦٨/٤-٣٧٠).

والأثر أخرجه المؤلف في «المدخل» (ص ٢٢٨ رقم ٣٠١) من طريق محمد بن أحمد بن خنّب؛

والخطيب في «الجامع» (٢١٣/١) من طريق أبي روق الفزاري: كلاهما عن يحيى بن أبي طالب

- هو يحيى بن جعفر بن عبدالله بن أبي طالب.

وأخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ٦٥) من طريق عبدالله بن محمد بن أسماء عن مهدي بن ميمون به.

أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا زيد بن الحباب، أخبرنا مهدي بن ميمون، عن يونس بن عبيد، عن ميمون بن مهران قال: التودد إلى الناس نصف العقل، وحسن المسألة نصف الفقه، ورفقك في معيشتك يلقي نصف المؤنة.

[٤٣٦٤] سمعت أبا عبد الرحمن السلمي، يقول سمعت أبا بكر محمد بن عبد الله بن شاذان، يقول بلغني أن يوسف بن الحسين كان يقول: إذا أردت أن تعرف العاقل من الأحمق فحدثه بالمحال، فإن قبل فاعلم أنه أحمق.

[٤٣٦٥] أخبرنا عبد الله بن يوسف الأصفهاني، أخبرنا أبو الطيب مظفر بن سهل الخليلي بمكة، قال سمعت أحمد بن علي المؤدب، يقول سمعت يزيد بن هارون قال: من كان علمه أكثر من عقله خشيت عليه، ومن كان عقله أكثر من علمه رجوت له.

[٤٣٦٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عبد الله ابن محمد بن عبيد القرشي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد، حدثنا

= وفيه «وحسن المسألة نصف العلم».

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «العقل وفضله» (ص ٢٤) عن محمد بن قدامة عن أبي الحسين العكلي - هو زيد بن الحباب به.

وفيه «نصف العلم» موضع «الفقه» ولم يذكر الجملة الأخيرة.

[٤٣٦٤] يوسف بن الحسين هو الرازي، أبو يعقوب.

أخرجه السلمي في «طبقات الصوفية» (ص ١٨٩).

[٤٣٦٥] أبو الطيب مظفر بن سهل الخليلي - لم نعرفه.

• أحمد بن علي بن الحسن، أبو الصقر، الضرير التميمي، البغدادي، المؤدب.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣٠٥/٤-٣٠٦) ولم يبين حاله.

[٤٣٦٦] إسناده: ضعيف.

• إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد، أبو يعقوب البصري (م ٢٥٧هـ). ثقة. من العاشرة

(مدت س ق).

• خليل بن دعلج البصري - ضعيف، مر.

والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب العقل وفضله» (ص ١٤) - بنفس الوجه.

الحارث بن النعمان، عن خلود بن دعلج قال سمعت يونس بن عبيد يقول: لا ينفعك القارئ حتى يكون له عقل.

[٤٣٦٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعت أبا الوليد، يقول سمعت الحسن بن سفيان، يقول حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، قال حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة قال: من الناس من عقله بفنائه، ومنهم من عقله معه، ومنهم من لا عقل له، فأما الذي عقله معه فالذي يبصر ما يخرج منه قبل أن يتكلم، وأما الذي عقله بفنائه فالذي يبصر ما يخرج منه بعدما يتكلم، قال فحدثت به عبد الرحمن بن مهدي فقال: هذه صفتنا يعني الذي عقله بفنائه، واستحسن الكلام، فقال: ليس هذا من كلام شعبة أنه سمعه من غيره.

[٤٣٦٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني دعلج بن أحمد السجزي، حدثنا أحمد بن علي الأبار، حدثنا محمد بن سلام الجمحي، قال زعم عبد القاهر بن السري قال قال إياس بن معاوية: ما من رجل عاقل إلا وهو يعرف عيب نفسه قال فقليل له: فما عيبك يا أبا وائلة؟ قال: الإكثار، قال ثم قال: أما والله مع ذلك وإن أكثر ما تدبر قول عاقل إلا وجد فيه بعض ما ينتفع به.

[٤٣٦٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى، حدثنا أبو العباس محمد بن

[٤٣٦٧] يحيى بن سعيد - هو القطان.

والأثر أخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ٤٦) عن الحسن بن سفيان.

[٤٣٦٨] إياس بن معاوية بن قرة بن إياس المزني، أبو وائلة البصري، القاضي (م ١٢٢ هـ). ثقة. من الخامسة (خت مق).

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٢٤/٣) - مختصراً - من طريق داود بن أبي هند عن إياس بن معاوية به.

[٤٣٦٩] عبد الوهاب - هو الخفاف - صدوق ربما أخطأ.

• ابن خشرم - لعله علي بن خشرم - قد تقدما.

وفي النسختين «أبو حشرج».

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٦/٤) من طريق الرمادي عن عبد الوهاب عن ابن خشرم عن وهب بن منبه.

يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا عبد الوهاب أخبرنا ابن خشرم، عن وهب ابن منبه قال: لما بلغ ذو القرنين مطلع الشمس قال له ملكها: يا ذا القرنين صف لي الناس قال: إن محادثتك من لا يعقل بمنزلة من يضع الموائد لأهل القبور، ومحادثتك من لا يعقل بمنزلة من يبل الصخرة حتى تبتل أو يطبخ الحديد يلمس أدمه، نقل الحجارة من رءوس الجبال أيسر من محادثتك من لا يعقل.

[٤٣٧٠] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو طاهر المحمدابادي، حدثنا الفضل بن المسيب، حدثنا أحمد بن خالد، حدثنا غسان بن المفضل الغلابي، عن سفيان بن عيينة قال قال أيوب: إني لألقى الأخ من إخواني فأكون عاقلاً أياماً.

[٤٣٧١] أخبرنا أبو الحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا الغلابي، أخبرنا ابن عائشة قال كان الحسن يقول: لسان العاقل من وراء قلبه، فإذا عرض له قول نظر فإن كان له قال، وإن كان عليه أمسك، ولسان الأحمق أمام قلبه، فإذا عرض له القول قال عليه أو له.

[٤٣٧٠] إسناده: رجاله ثقات.

• أحمد بن خالد هو الحلال الفقيه.

• غسان بن المفضل، أبو معاوية الغلابي، البصري، سكن بغداد (م ٢١٩هـ).

قال يحيى بن معين والدارقطني: ثقة.

راجع «تاريخ بغداد» (٣٢٨-٣٢٩) و«الثقات» (١/٩) و«الجرح والتعديل» (٥٢/٧).

• أيوب هو السخيتاني.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٥٣/٧) من طريق المسيب بن واضح حدثني بعض مشايخنا عن سفيان الثوري، قال: إني لألقى الأخ من الإخوان اللقاء فأكون بها غافلاً شهراً.

[٤٣٧١] الغلابي هو محمد بن زكريا الغلابي، أبو جعفر، أخباري.

قال الذهبي: ضعيف وذكره ابن حبان في «الثقات».

• ابن عائشة هو عبيد الله بن محمد بن عائشة التيمي.

• الحسن - هو البصري: تقدموا.

وقول الحسن هذا أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٨-٣٩) وابن أبي عاصم في «الزهد» (ص ٢٧-٢٨ رقم ٤٠) وابن المبارك في «الزهد» (ص ١٣١ رقم ٣٩٠) جميعاً من طريق أبي الأشهب عن الحسن قال كانوا يقولون فذكره.

وقال فيه «الحكيم» موضع «العاقل».

[٤٣٧٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، قال قرأت بخط أبي عمرو المستملي سمعت أبا أحمد الفراء ، يقول سمعت علي بن عثام يقول : إنما أخذ العقل من عقل الإبل وذلك أنها تنزع من أوطانها فتشرد فرجع إلى أوطانها فكذلك العقل يعقل صاحبه .

قال عامر بن عبد الله بن قيس : إذا عقلك عملك عما لا ينبغي فأنت عاقل .

[٤٣٧٣] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أخبرنا أبو عمرو بن السماك حدثنا حنبل بن إسحاق ، حدثنا أبو عبد الله ، حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر ، عن الزهري سمعته يقول : ما عبد الله بمثل العلم .

قال ^(١) وقال أيوب : العقل في الدين نعم الشيء هو .

[٤٣٧٢] أبو أحمد الفراء هو محمد بن عبد الوهاب الفراء .

وفي النسختين «أباحد الفراء» .

• عامر بن عبد الله بن قيس هو أبو بردة بن أبي موسى الأشعري .

في الأصلين «عامر بن عبد قيس» .

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «العقل وفضله» (ص ١٧) عن محمد بن عبد الوهاب عن علي بن عثام - مختصراً .

وعنده «علي بن غنام» وهو تصحيف .

[٤٣٧٣] أبو عبد الله هو أحمد بن حنبل - الإمام المشهور .

والأثر أخرجه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (٥١/١) من طريق إسحاق بن إبراهيم المروزي وهشام بن يوسف .

وأبو نعيم في «الحلية» (٣/٣٦٥) من طريق هشام بن يوسف : كلاهما عن معمر عن الزهري به .

كما أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١١/٢٥٦ رقم ٢٠٤٧٩) - ومن طريقه المؤلف في «المدخل»

(رقم ٤٦٧) والخطيب في «الفيء والمتفقه» (١/٢٣) وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (١/٢٤)

- عن معمر عن الزهري به .

وفيه «الفقه» موضع «العلم» .

(١) القائل هو عبد الرزاق .

أيوب هو السخيتاني .

[٤٣٧٤] سمعت أبا عبد الرحمن السلمي، يقول سمعت عمر بن أحمد بن أيوب، يقول سمعت الدريدي، يقول سمعت عبد الرحمن ابن أخي الأصمعي، عن عمه قال قال الأحنف بن قيس: العقل خير قرين، والأدب خير ميراث، والتوفيق خير فرس.

[٤٣٧٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني علي بن محمد الحبيبي بمرو، أخبرني أبو عبد الله الكركي، أخبرني إلياس بن سلمة قال: كتب أبو رفاعة^(١) أحمد بن محمد إلى جعفر بن يحيى البرمكي: واعلم أن من سعادة المرء سلامة عقله من الآفة، وانتشار فضله في العامة، وبالعقل والفضل ينال الفخر، وعن أهلها ينتشر الصوت والذكر قاسم بعقلك إلى المنافع، وارث لأياديك المواضع.

[٤٣٧٤] عمر بن أحمد بن أيوب هو أبو حفص بن شاهين.

• الدريدي هو أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية، الدوسي، الأزدي (م ٣٢١هـ) كان رأساً في الأدب يضرب المثل بحفظه وقال الدارقطني: تكلموا فيه. وقال مسلمة بن القاسم: كان كثير الرواية للأخبار وأيام الناس والأنساب غير أنه لم يكن ثقة عند جميعهم وكان خليعاً.

راجع ترجمته في «السير» (٩٦/٩٧) و«تاريخ بغداد» (١٩٥/٢-١٩٧) و«الأنساب» (٣٤٢/٥ - ٣٤٤) و«وفيات الأعيان» (٣٢٣/٤-٣٢٩) و«العبر» (١٢/٢) و«ميزان الاعتدال» (٥٢٠/٣) و«اللسان» (١٣٢/٥-١٣٤) «طبقات الشافعية» (١٣٨/٣-١٤٢) و«شذرات» (٢٨٩/٢-٢٩١).

• عبد الرحمن ابن أخي الأصمعي هو عبد الرحمن بن عبد الله بن قريب الأصمعي. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٨١/٨).

• وعمه الأصمعي هو عبد الملك بن قريب بن علي الأصمعي البصري.

[٤٣٧٥] إسناده: ضعيف وفيه من لم نعرفه.

• علي بن محمد الحبيبي المروزي، أبو أحمد. قال الحاكم: يكذب مثل السكر، تقدم. • أبو عبد الله الكركي هو محمد بن الحسن، وإلياس بن سلمة المؤدب، وأبورفاعة أحمد بن محمد ابن نصر - لم نجد لهم ترجمة.

• جعفر بن يحيى بن خالد أبو الفضل البرمكي (م ٢٨٧هـ)

قال الخطيب «وكان من ذوي الفصاحة والمذكورين باللسن والبلاغة»

ونقل عن إسماعيل بن محمد أنه قال: ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (١٥٢/٧-١٦٠).

(١) في الأصلين «أبودجانة» وهو خطأ.

[٤٣٧٦] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي الحاكم الإسفراييني، أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد، حدثنا أبو أحمد عبد الله بن قريش قال وجدت في سماع الفرج بن البيان، حدثنا عمر بن يزيد، عن زياد بن علاقة عن جرير قال: كان النبي ﷺ يدعو بهذا الدعاء: «اللهم متعني من الدنيا بسمعي وبصري وعقلي»
هذا إسناد ضعيف وروي من وجه آخر.

[٤٣٧٧] أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البغدادي بها، حدثنا

[٤٣٧٦] إسناده: فيه من لم نعرفه.

• عبد الله بن قريش بن إسحاق بن حميد أبو أحمد الأسدي.

قال الدارقطني: لا بأس به. عنده الوجادات.

راجع «تاريخ بغداد» (١٠/٤٣-٤٤) و «سؤالات الحاكم للدارقطني» (ص ١٢٣ رقم ١٢٦).

• الفرج بن البيان، وعمر بن يزيد - لم نجد لهما ترجمة.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» بسياق طويل بنحوه برواية الترمذي والحاكم ورمز إليه بالصحة.

وقال المناوي: رواه البيهقي عن جرير وزاد بعد «وبصري» «عقلي».

وهذا الإسناد فيه رجال مجهولون لا يعرف حالهم من «الجرح والتعديل» فصار ضعيفا كما أشار المؤلف أيضا إلى ضعفه.

[٤٣٧٧] إسناده: ضعيف.

• عثمان هو ابن الهيثم بن جهم بن عيسى العبدي، أبو عمرو البصري؛

• هشام بن زياد بن أبي يزيد، أبو المقدم المدني، متروك: تقدما.

والحديث أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧٣٢) من طريق يوسف بن عبد الله عن عثمان بن الهيثم به - بدون ذكر «وعقلي».

وأخرجه الترمذي في الدعوات (٥/١٨٠ رقم ٣٤٨٠) والحاكم في «المستدرک» (١/٥٣٠) من طريق حبيب بن أبي ثابت عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله ﷺ يقول: «اللهم عافني في جسدي وعافني في بصري واجعله الوارث مني، لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين».

وفي هذا الإسناد انقطاع بين حبيب وعروة لأنه لم يسمع من عروة شيئا كما ذكر الحافظ أبو عيسى الترمذي: قال: سمعت محمداً يقول: حبيب بن أبي ثابت لم يسمع من عروة بن الزبير شيئا.

وفي إسناد الحاكم: بكر بن بكار أبو عمرو القيسي، قال النسائي: ليس بثقة، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال أبو عاصم النبيل: ثقة، وقال ابن حبان: ثقة، ربما يخطئ وقال أبو حاتم: ليس بالقوي. راجع «الميزان» (١/٣٤٣).

عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا عثمان يعني ابن الهيثم، حدثنا أبوالمقدام هشام بن زياد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه قال: «اللهم متعني وبصري وعقلي، واجعلها الوارث مني وانصرني على عدوي، وأرني منه ثأري، اللهم إني أعوذ بك من غلبة الدين، ومن الجوع، فإنه بشئ الضجيع» قالت: ثم يضطجع.

لفظ وعقلي غريب فيه تفرد به أبوالمقدام وليس بالقوي والله أعلم.

[٤٣٧٨] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان ببغداد، أخبرنا أبو سهل بن زياد القطان، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا محمد بن الفضل بن صالح، حدثنا حسين الجعفي، عن محمد بن أبي إسماعيل قال: كنا نجالس منصور بن المعتمر فإذا أراد أن يقوم اعتمد على يديه وقال: اللهم اجمع على الهدى أمرنا، واجعل التقوى زادنا، والجنة مآبنا، وارزقنا شكرا يرضيك عنا، وورعا يحجزنا عن معاصيك، وخلقا نعيش به في الناس، وعقلاً ينفعنا به، قال: فكان إذا قال: وعقلاً ينفعنا به يأخذني الضحك فيقول: من أي شيء تضحك يا ابن أبي إسماعيل؟ قال إن الرجل ليكون عنده ويكون عنده ولا يكون له عقل فلا يكون عنده شيء.

قال الحليمي^(١): ومن أعظم فوائد نعم الله - تعالى جده - الاستدلال بها على المنعم، فإن فيها الدليل عليه وعلى قدرته وعلمه وحكمته ووحدانيته، وقد نبه الله تعالى على ذلك في غير موضع من كتابه، فإنه - تبارك وتعالى - امتن علينا بأن جعل لنا السمع والأبصار والأفئدة بعد أن أخرجنا من بطون أمهاتنا لا نعلم شيئاً، فذكر بعض الآيات التي وردت في ذلك ثم قال وقال في آية أخرى ﴿وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾^(٢) فكان

[٤٣٧٨] إسناده: رجاله ثقات.

• محمد بن الفضل بن صالح بن شيخ بن عميرة الأسدي.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٥٢/٣) ولم يذكر له جرحاً ولا تعديلاً.

(١) راجع «المنهاج» (٥٤٧/٢-٥٤٩).

(٢) سورة الذاريات (٢١/٥١).

معنى ذلك في أنفسكم دلالات الحدث، وهي الأحوال المتقلبة بهم من حيث لم ينفكوا عنها، فإن تلك الأحوال إذا كانت أحداثاً ولم يكونوا خلوا منها قط فواجب أن يعلموا أنهم أحداث، والحدث لا يخلو من محدث.

وقيل: معنى ذلك أنكم تعلمون من أنفسكم لم تكونوا ثم كنتم، فلا يخلو أحدكم من أن يكون هو الذي خلق نفسه أو أبواه خلقاه أو غيره وغيرهما، فلا يمكن أن يكون خلق نفسه، لأنه لو شاء بعد ما تمت قواه وكمل عقله أن يتم من نفسه عضوا ناقصاً لم يقدر عليه، فوجب أن يعلم أنه إذا كان نطفة مواتاً من أن يقلب نفسه حالاً فحالاً أبعد وعنه أعجز، ثم يعلم أنه إذا كان موجوداً غير أنه ضعيف أو موات لا يقدر من أمره على شيء فهو إذا كان عدماً من بعد ذلك أبعد، ولا يمكن أن يكون أبواه فعلاه، لأن الأبوين في العجز الذي ذكرنا مثله، فإذا استحال أن يكون فعلاً لنفسه واستحال أن يكون فعلاً لأبويه، فحق إذا أنه فعل فاعل غيره وغير أبويه، وإنما يراد الله بذلك الفاعل ﴿أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾: ألا تدركون بعقولكم ما فيها من هذه الهداية فتتهندوا ولا تكفروا.

فإن قال قائل: إن الفاعل هو الطبع قيل له: وما الطبع؟ فإن هذا الاسم نفسه يدل على أن للمسمى به فاعلاً لأن الطبع لا يكون إلا فعل الطابع كما لا يكون الضرب إلا فعل الضارب فإن الطبيعة هي المطبوعة كما أن القتيلة هي المقتولة والذبيحة هي المذبوحة والصنعة هي المصنوعة، والمفعول في اقتضاء الفعل كالفعل وإن قالوا: الطبيعة قوة مخصوصة فذكروها ونعتوها قيل لهم: القوة عرض لا بقاء له فيستحيل أن يؤلف الأجسام كما يستحيل على اللون أن يفعل ذلك وعلى الصوت والطعم لأن خلق الإنسان فعل شديد متقن فلا يمكن أن يكون صدر إلا من عالم حكيم، والقوة لا تليق بها الحياة ولا القدرة ولا العلم ولا الحكمة فأنى يمكن أن يكون الخلق وقع منها، وإن وصفوا الطبيعة بهذه الصفات كانوا مشيرين بمن هي له إلى الباري إلا أنهم يلحدون في اسمه فيسمون به غيره ويثبتونه وعنده أنهم ينفونه وهذا نهاية الجهل فيقال لهم ما قال الله - جل وعز - ﴿أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾: أي لا عقول لكم تدركون بها خطأ هذا القول وفساده فترجعوا عنه إلى ما يصح ويسلم على النظر وبالله التوفيق.

وقد ذكر الله تعالى في كتابه ما جعل للناس من نعمه، وإنه إن نزع عنهم تلك النعم أو نزع بعضها فمن إله غير الله يأتيهم بها؟ وفي ذلك دلالة على نفي الشرك وبالله التوفيق.

[٤٣٧٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن الفضل ابن جابر السقطي، حدثنا حامد بن يحيى سنة إحدى وأربعين حدثنا سفيان، حدثنا أبو الزعراء الجشمي، حدثني أبو الأحوص، عن أبيه مالك الجشمي قال: أتيت رسول الله ﷺ... فذكر الحديث بطوله قال في آخره: «أرأيت لو كان لك عبدان أحدهما يخونك ويكذبك حديثاً والآخر لا يخونك ويصدقك حديثاً أيهما أحب إليك؟» قال: قلت الذي لا يخونني ويصدقني حديثاً قال: «كذلك أنتم عبيد ربكم عز وجل»

فصل

في النوم الذي هو نعمة من نعم الله تعالى في دار الدنيا وما جاء من آدابه

وقد ذكرنا في كتاب الدعوات ما ورد من الدعوات عند النوم وعند الاستيقاظ من النوم، من أراد ذلك رجع إليه إن شاء الله تعالى جده.

[٤٣٧٩] إسناده: رجاله موثقون.

- سفيان - هو ابن عيينة.
- أبو الزعراء الجشمي هو عمرو بن عمرو بن مالك الجشمي، الكوفي.
- وفي النسختين «أبو الزعراء النهدي» وهو تصحيف.
- أبو الأحوص هو عوف بن مالك بن فضلة.
- والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٣٦/٤ - ١٣٧) - وعنه الطبراني في «الكبير» (١٩/٢٨٢ - ٢٨٣ رقم ٦٢٢).
- وأخرجه الحميدي في «مسنده» (٣٩٠/٢ - ٣٩٢ رقم ٨٨٣) عن سفيان بن عيينة - بنفس الطريق.
- وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣١٧/٤) ونسبه لأحمد والمؤلف.

[٤٣٨٠] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا جرير، عن منصور بن المعتمر، عن سعد^(١) ابن عبيدة، حدثني البراء بن عازب أن رسول الله ﷺ قال له: «إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة، ثم اضطجع على شقك الأيمن، ثم قل اللهم إني أسلمت وجهي إليك، وفوضت أمري إليك، وألجأت ظهري إليك، رغبة ورهبة، لا ملجأ ولا منجأ منك إلا إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت، ونبيك الذي أرسلت، واجعلهن من آخر كلامك، فإن مت من ليلتك مت وأنت على الفطرة» قال: فجعلت أرددهن لأستذكرهن فقلت وبرسولك الذي أرسلت فقال: «ونبيك الذي أرسلت».

ورواه مسلم^(٢) في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم.

وأخرجه البخاري^(٣) من حديث معتمر عن منصور.

[٤٣٨٠] إسناده: رجاله كلهم ثقات.

• أبو الفضل بن إبراهيم هو محمد بن إبراهيم بن الفضل المزكي، مر.

(١) في الأصل «سعيد بن عبيد» وهو خطأ.

(٢) في الذكر والدعاء (٣/ ٢٠٨١-٢٠٨٢ رقم ٥٦) عن عثمان بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم قالوا حدثنا جرير به.

(٣) في الدعوات (٧/ ١٤٦-١٤٧)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٥/ ١٠٠-١٠١ رقم ١٣١٥)، وأبوداود في الأدب (٥/ ٢٩٨-٢٩٩ رقم ٥٠٤٦) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٨٢) والمؤلف في «الأدب» (رقم ٩٧٥) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٢٦ رقم ٥٥١١) والجورقاني في «الأباطيل» (١/ ٩٨).

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧٨١) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ٤٥) من طريق إبراهيم بن طهمان عن منصور، عن الحكم بن عتيبة، عن سعد بن عبيدة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٢٩٢) من طريق فضيل بن عياض عن منصور به.

وأخرجه البخاري في الوضوء (١/ ٦٧) والترمذي في الدعوات (٥/ ٥٦٧ رقم ٣٥٧٤) من طريق سفيان بن وكيع عن جرير به.

وأخرجه مسلم في الذكر ولم يذكر اللفظ (٣/ ٢٠٨٢) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧٨٥، ٧٨٤) وأحمد في «مسنده» (٤/ ٢٩٦) من طريق حصين بن عبد الرحمن،

ومسلم في الذكر والدعاء (٣/ ٢٠٨٢ رقم ٥٧) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧٨٠) =

ورويناً^(١) في حديث فطر بن خليفة عن سعد بن عبيدة عن البراء عن النبي ﷺ قال: «إذا أويت إلى فراشك طاهراً فتوسد يمينك ثم قل...» فذكر الدعاء.

[٤٣٨١] وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق، حدثنا أحمد بن عثمان الأدمي، حدثنا أحمد بن محمد البرقي، حدثنا أبو الوليد الطيالسي، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب قال: كان النبي ﷺ إذا أخذ مضجعه قال: «اللهم إني أسلمت نفسي إليك، وفوضت أمري إليك، ووجهت وجهي إليك، وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك، لا ملجأ ولا منجأ منك إلا إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت، ونبيك الذي أرسلت، فإن مات مات على الفطرة»

أخرجه^(٢) في الصحيح من حديث شعبة.

= والطيالسي في «مسنده» (ص ١٠١) وأبو يعلى في «مسنده» (٢٣/٣ رقم ١٦٦٨) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٢٤٦-٢٤٧) - بدون ذكر الوضوء - من طريق عمرو بن مرة، كلاهما عن سعد بن عبيدة به.

قال الشيخ الألباني: صحيح . صحيح الجامع الصغير (رقم ٢٧٣).

(١) راجع «كتاب الآداب» للمؤلف (ص ٤٤١-٤٤٢).

وأخرجه أبو داود في الأدب بدون ذكر اللفظ (٥/٢٩٩ رقم ٥٠٤٧) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧٨٣) وأحمد في «مسنده» (٤/٢٩٠) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/٤٥).

[٤٣٨١] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

(٢) أخرجه البخاري في الدعوات (٧/١٤٧) عن سعد بن الربيع ومحمد بن عرعة، ومسلم في الذكر والدعاء (٣/٢٠٨٣) - ولم يسق لفظه - ومن طريقه أبو يعلى في «مسنده» (٣/٢٦٦ رقم ١٧٢١) من طريق محمد بن جعفر، ثلاثتهم عن شعبة به.

وأخرجه الدارمي في الاستئذان (ص ٦٨٦) عن أبي الوليد الطيالسي بنفس هذا الوجه . وهو في «مسند» أبي داود الطيالسي (ص ٩٧) عن شعبة به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧٧٥) من طريق يزيد بن زريع، وأحمد في «مسنده» (٤/٢٨٥) عن عفان، و(٤/٣٠٠) عن عبد الرحمن وابن جعفر، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧٠٦) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٤٢٣ رقم ٥٥٠٢) من طريق أبي الوليد الطيالسي ومحمد بن كثير، كلهم عن شعبة به.

وأخرجه البخاري في التوحيد (٨/١٦٩) ومسلم في الذكر والدعاء (٣/٢٠٨٢، ٢٠٨٣) - بدون ذكر اللفظ - وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٢٤٦) من طريق أبي الأحوص، =

[٤٣٨٢] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرني أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا محمد بن عمرو الحرشي، أخبرنا أحمد بن يونس، حدثنا زهير، حدثنا عبيد الله بن عمر بن حفص، حدثني سعيد هو المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «إذا أتى أحدكم إلى فراشه فلينفذ فراشه بدخلة إزاره، فإنه لا يدري ما خلفه عليه، ثم يضطجع على شقه الأيمن، ثم يقول: باسمك رب وضعت جنبي، وبك أرفعه إن أمسكت نفسي فارحمها، وإن أرسلتها فاحفظها بما حفظت به الصالحين»

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن أحمد بن يونس.

وأخرجه مسلم^(٢) من وجه آخر عن عبيد الله.

= والترمذي في الدعوات (٤٦٨/٥-٤٦٩ رقم ٣٣٩٤) وابن ماجه في الدعاء (١٢٧٥/٢-١٢٧٦ رقم ٣٨٧٦) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧٧٨) وأحمد في «مسنده» (٢٩٩/٤، ٣٠١، ٣٠٢) والحميدي في «مسنده» (٣١٦/٢ رقم ٧٢٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٤٥/١٠-٢٤٦) من طريق سفيان بن عيينة، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧٧٣) من طريق يزيد بن الهاد، و(رقم ٧٧٤) من طريق عبدالله بن المختار وحبيب بن الشهيد، و(رقم ٧٧٦) من طريق الثوري، و(رقم ٧٧٧) من طريق إسرائيل، وعبد الزراق في «مصنفه» (٣٤/١١)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٠٣/٥-١٠٤ رقم ١٣١٧)، عن معمر، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ١٧٨) من طريق سفيان وزكريا، جميعا عن أبي إسحاق به.

[٤٣٨٢] إسناده: رجاله ثقات.

- محمد بن عمرو بن النضر بن حمران، أبو علي الحرشي، تقدم.
- زهير هو ابن معاوية.

(١) في الدعوات (١٤٩/٧) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٩٩/٥ رقم ١٣١٣) وأبوداود في الأدب (٣٠٠/٥ رقم ٥٠٥٠) عن أحمد بن يونس به.

(٢) في الذكر والدعاء (٢٠٨٤/٣ رقم ٦٤)، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٢١٧) وابن حبان في «صحيحه» (٤٢٥/٧-الإحسان) من طريق أنس بن عياض عن عبيد الله بن عمر بن حفص به.

وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧٠٨) من طريق سعيد بن حفص النفيلي، والبغوي في «شرح السنة» (١٠٠/٥ رقم ١٣١٤) من طريق أبي غسان، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧٩١) من طريق ابن أعين، ثلاثتهم عن زهير به.

[٤٣٨٣] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا زياد بن الخليل التستري، حدثنا مسدد، حدثنا أبو عوانة، عن عبد الملك بن عمير، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة قال: كان رسول الله ﷺ إذا أخذ مضجعه من الليل وضع يده على خده ثم قال: «اللهم باسمك أموت وأحيا» وإذا استيقظ قال: «الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور»

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن موسى بن إسماعيل عن أبي عوانة.

= وأخرجه الدارمي في الاستئذان (ص ٦٨٦) من طريق حماد بن زيد، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٧٣/٩، ٢٤٨/١٠-٢٤٩)، وعنه ابن ماجه في الدعاء (٢/١٢٧٥ رقم ٣٨٧٤) عن عبد الله بن نمير، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٢١٠) من طريق عبدة. وأحمد في «مسنده» (٢/٢٨٣) من طريق الزهري، وعبدالرزاق في «مصنفه» (١١/٣٤ رقم ١٩٨٣٠) عن معمر، كلهم عن عبيد الله بن عمر بن حفص به.

وأخرجه البخاري في التوحيد (٨/١٦٩) من طريق مالك عن المقبري عن أبي هريرة به. وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧٩٢) وأحمد في «مسنده» (٢/٤٢٢، ٤٣٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٤٢٦ رقم ٥٥١٠) من طريق يحيى بن سعيد القطان، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧٩٣) من طريق المعتمر بن سليمان ولم يسق لفظه، كلاهما عن عبيد الله بن عمر بن حفص عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة. [٤٣٨٣] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو عوانة هو الواضح بن عبد الله الشكري ثقة، مر.
(١) في الدعوات (٧/١٤٧).

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٥/٩٨-٩٩ رقم ١٣١٢) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ١٧٩) من طريق القواريري، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧٠٥) من طريق محمد بن أبي بكر المقدمي، كلاهما عن أبي عوانة به.
وتابعه سفيان الثوري عن عبد الملك بن عمير.

أخرجه البخاري في الدعوات (٧/١٤٧، ١٥٠) وفي «الأدب المفرد» (رقم ١٢٠٥) وأبوداود في الأدب (٥/٣٠٠ رقم ٥٠٤٩) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧٤٧) وابن ماجه في الدعاء (٢/١٢٧٧ رقم ٣٨٨١) وأحمد في «مسنده» (٥/٣٩٧، ٣٩٩، ٤٠٧) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٤٢٧ رقم ٥٥١٤) واللالكائي في «شرح السنة» (٧/٢٠٧ رقم ٣٣٦) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/٧٣) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ١٧٩) وابن حجر في «نتائج الأفكار» (ص ١٠٦).

وأخرجه البخاري في التوحيد (٨/١٦٩) من طريق شعبة، والترمذي في الدعوات (٥/٤٨١) =

[٤٣٨٤] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا أبان، حدثنا عاصم، عن معبد بن خالد، عن سواء، عن حفصة زوج النبي ﷺ أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد أن يرقد وضع يده اليمنى تحت خده ثم يقول: «اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك» ثلاث مرات.

[٤٣٨٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة، عن أبي رافع، أن خالد

= (رقم ٣٤١٧) من طريق إسماعيل بن مجالد عن أبيه، والبغوي في «شرح السنة» (٩٨/٥) رقم (١٣١١) من طريق عبد الحكيم، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٤٧/١٠) عن عبيدة بن حميد، أربعتهم عن عبد الملك بن عمير به.

قال الشيخ الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٤٥٢٦).

[٤٣٨٤] إسناده: رجاله ثقات.

• أبان هو ابن يزيد العطار.

• عاصم هو ابن بهدلة صدوق له أوهام، تقدما.

• في الأصل و(ن) «عاصم بن سعيد بن خالد» وهو خطأ.

معبد بن خالد بن مرير (مصغراً) الجليلي، الكوفي (م ١١٨هـ) ثقة، عابد. من الثالثة (ع).

والحديث أخرجه أبو داود في الأدب (٢٩٨/٥) رقم ٥٠٤٥ بنفس هذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧٦٢) وأحمد في «مسنده» (٢٨٨/٦) والطبراني

في «الكبير» (٢١٥-٢١٦/٢٣) رقم ٣٩٤ وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧٣٠) من

طريق عبد الصمد بن عبد الوارث عن أبان به.

وتابعه حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة، ابن أبي النجود.

أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧٦١) وأحمد في «مسنده» (٢٨٧/٦) وابن أبي شيبة في

«المصنف» (٧٤-٧٥/٩، ٢٥٠/١٠) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧٢٦، ٧٢٧).

قال الألباني: صحيح. صحيح الجامع الصغير (رقم ٤٥٣٢).

[٤٣٨٥] إسناده: صحيح ورجاله موثقون.

• أبو رافع هو نفيع الصائغ ثقة، مر.

والحديث في «مصنف» عبد الرزاق (٣٥/١١) رقم ١٩٨٣١.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٥/٤) رقم ٣٨٣٨ من طريق أبي العالية عن خالد بن الوليد.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٢٦-١٢٧/١٠): رواه الطبراني في «الكبير» وفيه المسبب

ابن واضح وقد وثقه غير واحد وضعفه جماعة وكذلك الحسن بن علي المعمر وبقيّة رجاله

رجال الصحيح.

ابن الوليد جاء إلى النبي ﷺ فشكا إليه وحشة يجدها، فقال له: «ألا أعلمك ما علمني الروح الأمين جبريل عليه السلام؟ قال: إن عفريتاً من الجن يكيدك، فإذا أويت إلى فراشك فقل: أعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها، ومن شر ما ذرأ في الأرض ومن شر ما يخرج منها ومن شر طوارق الليل والنهار، ومن شر كل طارق يطرق إلا بخير يا رحمن»

[٤٣٨٦] وبهذا الإسناد أخبرنا عبدالرزاق، عن أبي بكر بن عياش، قال أخبرني أبو يحيى، أنه سمع مجاهداً يقول قال لي ابن عباس: لا تنامن إلا على وضوء، فإن الأرواح تبعث على ما قبضت عليه.

[٤٣٨٧] وبهذا الإسناد أخبرنا عبدالرزاق، عن معمر، عن رجل، عن الحسن أن سعيد ابن العاص نكح امرأة عمر بن الخطاب فقال لها: إني لم أنكحك رغبة في النساء، ولكنني نكحتك لتحديثني عن صنع عمر فقالت: كان إذا أخذ مضجعه من الليل وضع عنده إناء فيه ماء فإذا تعار من الليل أخذ من ذلك الماء فمسح وجهه ويديه ثم ذكر الله عز وجل.

[٤٣٨٨] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ في التاريخ، أخبرني محمد بن مؤمل بن حسن بن عيسى، حدثنا الفضل بن محمد الشعرائي، حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: قدمت على

[٤٣٨٦] إسناده: كسابقه.

أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣٩/١١ رقم ١٩٨٤٤) بنفس السند. وهذا الإسناد ضعيف لأجل أبي يحيى وهو القتات الكوفي. لين الحديث. وأبوبكر بن عياش هو الأسدي الكوفي ثقة، لكنه لما كبر ساء حفظه. وفي الأصلين «أبوبكر بن أبي عياش» وهو خطأ.

[٤٣٨٧] إسناده: فيه مجهول.

أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣٨/١١ رقم ١٩٨٣٩) بنفس الطريق. وفيه «يده» بدل «يديه» وعنده «سعيد بن أبي العاص» وهو خطأ لأنه «سعيد بن العاص بن أمية الأموي». وهذا الإسناد أيضاً ضعيف لأجل جهالة في الإسناد.

[٤٣٨٨] إسناده: ليس بالقوي.

- ابن لهيعة هو عبدالله صدوق، خلط بعد احتراق كتبه، مر.
- جرير هو ابن عبد الحميد ثقة، فلما كان في آخر عمره بهم من حفظه، مر.

جرير فسألني أسمعت من ابن لهيعة؟ فقلت: نعم، قال: سمعت منه حديث واهب ابن عبدالله عن عبدالله بن عمرو قال: تعرج الأرواح في منامها فما كان منها طاهرًا سجد أمام العرش وما كان غير طاهر سجد قاصيًا قال: فدعا جرير بالكتاب وكتب في موضعين.

[٤٣٨٩] قال قتبية وحدثنا النضر بن زرارة، عن أبي جناب، عن كنانة العدوي، عن أبي أمامة قال قال رسول الله ﷺ: «من قال حين يأوي إلى فراشه وهو طاهر الحمد لله الذي علا فقهر، والحمد لله الذي بطن فخير، والحمد لله الذي ملك فقدر، والحمد لله الذي يحيي الموتى، وهو على كل شيء قدير، خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه»

[٤٣٩٠] حدثنا أبو محمد عبدالله بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد

[٤٣٨٩] إسناده: ضعيف.

• النضر بن زرارة بن عبدالأكرم الذهلي، أبو الحسن الكوفي، نزيل بلخ. مستور. من التاسعة (تم).

• أبو جناب (بجيم ونون خفيفتين وآخره موحدة) يحيى بن أبي حية الكلبي. ضعفه لكثرة تدليسه، مر.

والحديث ذكره ابن عراق الكناني في «تنزيه الشريعة» (٣٢٣/٢) وقال: رواه الحاكم من حديث أبي الدرداء وفيه مجاهيل وفيه سهل بن العباس الترمذي متروك وأبو جناب الكلبي كذلك فتعقب بأنه جاء من حديث ابن عباس أخرجه أبو أحمد الحاكم في «الكنى» بلفظ «من قال عند مضطجعه بالليل الحمد لله الذي علا فقدر، والحمد لله الذي بطن فخير، والحمد لله الذي يحيي الموتى، وهو على كل شيء قدير، مات» قال وسقط آخر الحديث على.

قال الحاكم: هذا حديث منكر ورواته مجهولون. (قلت) مثل هذا يتساهل به في الفضائل. وأبو جناب الكلبي من رجال أبي داود والترمذي وابن ماجه قال الحافظ في «التقريب» ضعفه لتدليسه، وسهل لم يذكره الذهبي في «الميزان» ولا ابن حجر في «اللسان» نعم ذكره الذهبي في «المغني» فقال سهل بن العباس الترمذي عن ابن عيينة تركه الدارقطني وقضية هذا أنه ليس مجعما على تركه.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٤١٧/١-٤١٨) عن أبي الدرداء وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» والحاكم ومن طريقه البيهقي في «الشعب» وغيره.

[٤٣٩٠] إسناده: رجاله ثقات.

• عباد بن تميم بن غزية الأنصاري، المازني، المدني. ثقة، من الثالثة وقد قيل إن له رؤية (ع).
• وعمه هو عبدالله بن زيد بن عاصم بن كعب الأنصاري، المازني، أبو محمد. صحابي شهير استشهد بالحرّة سنة ٦٣ هـ (ع).

البصري بمكة، أخبرنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عباد بن تميم، عن عمه، قال: رأيت رسول الله ﷺ في المسجد مستلقياً واضعاً إحدى رجله على الأرض.

أخرجه^(١) في الصحيح من حديث سفيان ومن حديث مالك وغيرهما.

[٤٣٩١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا مالك، عن ابن شهاب، عن عباد بن تميم، عن عمه أنه رأى رسول الله ﷺ مستلقياً في المسجد واضعاً إحدى رجله على الأخرى.

رواه البخاري^(٢) في الصحيح عن القعنبى.

ورواه مسلم^(٣) عن يحيى بن يحيى عن مالك.

(١) أخرجه البخاري في الاستئذان (١٤٢/٧) عن علي بن عبد الله،

ومسلم في اللباس (٢/١٦٦٢ رقم ٧٦) - ولم يسق لفظه - عن يحيى بن يحيى وأبي بكر بن أبي شيبة وابن نمير وزهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم. كلهم عن سفيان بن عيينة به. وهو في المصنف لابن أبي شيبة (٨/٣٨٠).

وأخرجه الترمذي في الأدب (٥/٩٥-٩٦ رقم ٢٧٦٥) عن سعيد بن عبد الرحمن وغير واحد قالوا حدثنا سفيان بن عيينة به. وقال: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه الدارمي في الاستئذان (ص ٦٧٨) عن محمد بن أحمد بن أبي خلف عن سفيان به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٤٠) والحميدي في «مسنده» (١/٢٠١ رقم ٤١٤) عن سفيان بن عيينة بنفس الطريق.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢/٢٢٤) وفي «الأدب» (رقم ٨١٥) بنفس هذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في اللباس بنحوه (٧/٦٨) من طريق إبراهيم بن سعد، وأحمد في «مسنده» (٤/٣٩) من طريق يحيى بن جرجة، كلاهما عن ابن شهاب به.

[٤٣٩١] إسناده: رجاله موثقون.

(٢) في الصلاة (١/١٢٢)، وبنفس هذا الوجه أخرجه أبوداود في الأدب (٥/١٨٨ رقم ٤٨٦٦).

(٣) في اللباس والزينة (٢/١٦٦٢ رقم ٧٥). وهو في «الموطأ» (١/١٧٢).

وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/١٨٨ رقم ٤٨٦٦) عن النفيلي، والنسائي في المساجد (٢/٥٠) عن قتيبة، وأحمد في «مسنده» (٤/٤٨) عن عبد الرحمن بن مهدي، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٤٣١ رقم ٥٥٢٦) من طريق أحمد بن أبي بكر، أربعتهم عن مالك به.

[٤٣٩٢] وأخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو الحسن، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا مالك، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب وعثمان كانا يفعلان ذلك.

[٤٣٩٣] وأخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عباد ابن تميم، عن عمه قال: رأيت رسول الله ﷺ مستلقيا في المسجد رافعا إحدى رجله على الأخرى.

قال الزهري: وأخبرني سعيد بن المسيب^(١) قال: فأما عمر وعثمان رضي الله عنهما فكان لا يخصى ذلك منهما قال الزهري ثم جاء الناس بأمر عظيم^(٢).

قال الشيخ: حديث الزهري عن عباد رواه مسلم^(٣) في الصحيح عن ابن راهويه وعبد بن حميد عن عبدالرزاق.

[٤٣٩٢] إسناده: صحيح.

والخبر أخرجه البخاري في الصلاة (١٢٢/١) وأبو داود في الأدب (١٨٨/٥) رقم (٣٨٦٧) عن القعنبى عن مالك به. وهو في «الموطأ» (١٧٣/١).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٨١/٨) من طريق عبدالعزيز الماجشون عن الزهري به. وقد ذكره الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٥٦٣/١) بعد الحديث المتقدم وقال وهو معطوف على الإسناد المذكور وقد صرح بذلك أبوداود في روايته عن القعنبى وهو كذلك في «الموطأ» وقد غفل عن ذلك من زعم أنه معلق.

[٤٣٩٣] إسناده: رجاله ثقات.

(١) في الأصل و(ن) «سعيد بن سليمان» وهو خطأ.

(٢) كأن الزهري يشير إلى حديث جابر بن عبدالله مرفوعا الذي جاء فيه النهي عن الاستلقاء.

(٣) في اللباس والزينة (٢/١٦٦٢ رقم ٧٦) ولم يسق لفظه بل أحاله على حديث مالك.

وهو في «المنتخب» لعبد بن حميد (١/٤٦٢ رقم ٥١٦) بدون ذكر قول سعيد بن المسيب.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/١٦٧ رقم ٢٠٢٢١) عن معمر بنفس الطريق.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢/٢٢٥) وفي «الآداب» (ص ٣١٠-٣١١ رقم ٨١٦) من طريق أحمد بن منصور عن عبدالرزاق به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٤٠) عن معتمر بن سليمان عن معمر به ولم يذكر قول ابن المسيب.

[٤٣٩٤] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر القطان، حدثنا أحمد بن منصور المروزي، حدثنا النضر بن شميل، حدثنا محمد بن عمرو - ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز، أخبرنا أبو سهل بن زياد القطان - ح

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن يوسف ومحمد بن موسى، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، قالوا أخبرنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا أبو معاوية، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً منبطحاً على وجهه فقال: «إن هذه ضجعة ما يحبها الله».

وفي رواية النضر قال: مر رسول الله ﷺ على رجل منبطح فقال: «هذه ضجعة لا يحبها الله عز وجل» كما قال محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة وغلط فيه. [٤٣٩٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى، حدثنا أبو العباس محمد بن

[٤٣٩٤] إسناده: صحيح من الطريق الأول وضعيف من الطريقين الآخرين.

- محمد بن عمرو هو ابن علقمة بن وقاص الليثي، صدوق له أوهام،
- أحمد بن عبد الجبار هو العطاردي ضعيف، تقدما.

والحديث أخرجه الترمذي في الأدب (٩٧/٥ رقم ٢٧٦٨) من طريق عبدة بن سليمان وعبد الرحيم، وأحمد في «مسنده» (٢٨٧/٢) من طريق محمد بن بشر، و(٣٠٤/٢) من طريق حماد، والحاكم في «المستدرک» (٢٧١/٤) وابن حبان في «صحيحه» (٤٣٠/٧ - الإحسان) من طريق عيسى بن يونس، وابن أبي شيبه في «المصنف» (١١٥/٩) عن عبدة بن سليمان: كلهم عن محمد بن عمرو به.

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي، وزاد «فضربه برجل» وعند ابن حبان «فغمزه برجله».

وأخرجه المؤلف في «الأدب» (٩٦٣ رقم) عن أبي طاهر الفقيه بنفس الطريق الأولى.

قال الشيخ الألباني: صحيح، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٢٦٦).

[٤٣٩٥] إسناده: رجاله موثقون.

- شيبان هو ابن عبد الرحمن التميمي، أبو معاوية ثقة، مر.
- يعيش بن طخفة - ويقال طغفة - ويقال أيضا طهفة، الغفاري من أصحاب الصفة. له صحبة.
- راجع «التاريخ الكبير» (٤٢٤/٢) و«الثقات» (٥٥٨/٥) و«الجرح والتعديل» (٣٠٩/٩) =

يعقوب، حدثنا جعفر بن محمد بن شاکر، حدثنا محمد بن سابق، حدثنا شيبان، عن

= والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٥/٢٩٤-٢٩٥ رقم ٥٠٤٠) من طريق معاذ بن هشام عن أبيه عن يحيى بن أبي كثير به.

وأخرجه ابن ماجه في المساجد - مختصرا - (١/٢٤٨ رقم ٧٥٢) من طريق الحسن بن موسى، وأحمد في «مسنده» بدون ذكر اللفظ (٣/٤٣٠، ٥/٤٢٧) عن هاشم بن القاسم، والطبراني في «الكبير» (٨/٣٩٥ رقم ٨٢٣٢) من طريق عبيدالله بن موسى، ثلاثتهم عن شيبان عن يحيى بن أبي كثير به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٤٢٩-٤٣٠، ٥/٤٢٦-٤٢٧) والطبراني في «الكبير» (٨/٣٩٣ رقم ٨٢٢٧) وأبونعيم في «الحلية» (١/٣٧٣-٣٧٤) من طريق هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن يعيش بن طخفة بن قيس عن أبيه، وعند أبي نعيم «أنس بن طخفة عن أبيه».

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/٣٩٤ رقم ٨٢٢٩) من طريق أبي إسماعيل القناد عن يحيى بن أبي كثير به.

وأخرجه ابن ماجه في الأدب (٢/١٢٢٧ رقم ٣٧٢٣) بدون ذكر القصة، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٤٣٠-٤٣١) بتامه من طريق الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن قيس بن طخفة الغفاري عن أبيه، وفي «الإحسان» عن «ابن قيس بن طغفة الغفاري عن أبيه».

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١١٨٧) بدون ذكر القصة عن خلف بن موسى عن أبيه عن يحيى عن أبي سلمة عن ابن طخفة عن أبيه.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤/٢٧٠-٢٧١) من طريق الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم عن قيس الغفاري عن أبيه.

وقال: هذا حديث مختلف في إسناده على يحيى بن أبي كثير وآخره إن الصواب قيس بن طخفة الغفاري.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» بدون ذكر القصة (٨/٣٩٤ رقم ٨٢٣٠) من طريق الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير به، وفيه «يعيش بن طهفة عن أبيه».

كما أخرجه أيضا في «الكبير» (٨/٣٩٥ رقم ٨٢٣١) مختصرا - بدون ذكر القصة - من طريق يحيى بن عبدالعزيز عن يحيى بن أبي كثير وفيه يعيش الغفاري عن أبيه.

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٩٦٤) بنفس الإسناد.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/٢٥-٢٦ رقم ١٩٨٠٢) عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن رجل من أهل الصفة بنحوه.

قال الشيخ الألباني: صحيح، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٢٦٧).

يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، أن يعيش بن طخفة^(١) حدثه عن أبيه قال: كان أبي من أصحاب الصفة فقال رسول الله ﷺ: «انطلقوا» فانطلقنا حتى أتينا بيت عائشة فقال رسول الله ﷺ: «يا عائشة أطعمينا» قال: فجاءت بجشيشة^(٢) فأكلنا ثم قال: «يا عائشة أطعمينا» قال: فجاءت بحيس^(٣) مثل القطاة^(٤). قال: ثم قال: «يا عائشة اسقينا» قال: فجاءت بعس^(٥) فشربنا، ثم قال: «يا عائشة اسقينا» فجاءت بقدح صغير فيه لبن قال: فقال لنا رسول الله ﷺ: «إن شتتم نمتم هاهنا وإن شتتم انطلقتم إلى المسجد» قلنا: ننطلق إلى المسجد، قال: فبينما أنا نائم على بطني من السحر، دفعني رجل برجله، فقال: «هكذا؟ فإن هذه ضجعة يبغيها الله عز وجل» قال: فرفعت رأسي فإذا هو رسول الله ﷺ.

[٤٣٩٦] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو عبدالله الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين قال: يكره للرجل أن يضطجع على بطنه والمرأة يعني على قفاها.

(١) اختلفوا في اسم أبيه ف قيل طخفة (بالحاء المعجمة) ، ويقال طهفة، ويقال طغفة (بالغين المعجمة) ورجح البخاري في «الأوسط» طخفة على طهفة بن قيس الغفاري صحابي أخرج حديثه أبو داود والنسائي وغيرهما في كراهة النوم على البطن وأخرجه ابن حبان من طريق الأوزاعي فقال: طغفة، ورواه النسائي من طريق سفيان عن يحيى فقال يعيش بن طخفة أو قيس ابن طخفة حدثه عن أبيه فعلى هذا الصحبة لقيس بن طخفة ورواه من طريق الأوزاعي فقال في روايته: حدثني قيس بن طغفة حدثني أبي وهذه مثل رواية ابن حبان وقال في روايته: عن قيس بن طخفة عن أبيه وفي آخره حدثني ابن يعيش بن طخفة عن أبيه.

ووقع في ابن ماجه من طريق الأوزاعي عن يحيى بن قيس بن طهفة عن أبيه وقال ابن السكن: طخفة ويقال طهفة روى عنه ابن يعيش. راجع «الإصابة» (٢/٢٢٧).

(٢) جشيشة: هي أن تطحن الحنطة طحنا جليلا ثم تجعل في القدور ويلقى عليها لحم أو تمر وتطبخ وقد يقال له دشيشة بالبدال أيضًا. راجع «النهاية» (١/٢٧٣).

(٣) الحيس: هو الطعام المتخذ من التمر والأقط والسمن وقد يجعل عوض الأقط، أو الفتيت.

(٤) القطاة: واحدة القطا وهو شبه الحمام.

(٥) عس: القدح الكبير وجمعه عساس وأعساس.

[٤٣٩٦] إسناده: رجاله ثقات.

• أيوب هو السخثياني.

وهو في «مصنف» عبدالرزاق (١١/٢٦ رقم ١٩٨٠٣).

[٤٣٩٧] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي عمران الجوني، قال: كنت مع زهير الشنوي فأتينا على رجل نائم على ظهر جدار وليس له ما يدفع رجله فضربه برجليه ثم قال: قم، ثم قال زهير: قال رسول الله ﷺ: «من بات على ظهر جدار وليس له ما يدفع رجله فوقع فمات فقد برئت منه الذمة، ومن ركب البحر في ارتجاجه فقد برئت منه الذمة»

هكذا رواه حماد بن سلمة ورواه حماد بن زيد كما.

[٤٣٩٨] أخبرنا أبو نصر بن قتادة وأبو بكر بن إبراهيم الفارسي، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا حماد بن زيد، عن أبي عمران الجوني، عن زهير بن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: «من بات فوق إجار ليس ما يدفع القدم، فوقع فمات، فقد برئت منه الذمة، ومن ركب البحر عند ارتجاجه فهلك، فقد برئت منه الذمة».

رواه هشام الدستوائي كما.

[٤٣٩٧] إسناده: مرسل.

- أبو عمران الجوني هو عبدالملك بن حبيب الأزدي ثقة، مر.
- زهير الشنوي هو عبدالله بن أبي جبلة، نزيل البصرة.
- ذكره جماعة في الصحابة، وجزم ابن أبي حاتم عن أبيه بأن حديثه مرسل (بخ).
- وكذا ذكره ابن حبان في «ثقات التابعين» (٢٦٤/٤).
- والحديث ذكره ابن أبي حاتم في «المراسيل» (ص ٥٦، ١١٢).
- والعلائي في «جامع التحصيل» (ص ٢٧٩).

[٤٣٩٨] إسناده: رجاله ثقات إلا أن شيخ المؤلف أبو نصر بن قتادة لم نجد له ترجمة.

- يحيى بن يحيى هو ابن بكر بن عبدالرحمن التميمي أبو زكريا النيسابوري ثقة، تقدم.
- والحديث أخرجه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥٨٥/٣-٥٨٦).
- وهذا الحديث أيضا مرسل.

[٤٣٩٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأحمد بن الحسن القاضي، قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا وهب بن جرير، حدثنا هشام الدستوائي، عن أبي عمران الجوني، قال: كنا بفارس وعلينا أمير يقال له زهير بن عبد الله فأبصر إنسانا فوق بيت أو إجار ليس حوله شيء فقال لي: سمعت في هذا شيئا قلت: لا، قال فحدثني رجل أن النبي ﷺ قال: «من بات على إجار أو ظهر بيت ليس حوله ما يرد رجله فقد برئت منه الذمة، ومن ركب البحر بعدما يرتج فقد برئت منه الذمة»

ورواه شعبة عن أبي عمران عن محمد بن أبي زهير وقيل عن محمد بن زهير بن أبي علي وقيل عن زهير بن أبي جبل عن النبي ﷺ وقال أبان^(١) عن أبي عمران عن زهير ابن عبد الله وقيل غير ذلك.

ورويننا^(٢) عن علي بن شيبان قال قال رسول الله ﷺ: «من بات على ظهر بيت ليس عليه حجر فقد برئت منه الذمة»

[٤٣٩٩] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٧٩/٥) عن أزهر عن هشام الدستوائي به. كما أخرجه في «المسند» أيضا (٧٩/٥) عن أزهر بن القاسم عن محمد بن ثابت عن أبي عمران الجوني قال حدثني بعض أصحاب محمد فذكره ولم يذكر فيه زهير بن عبد الله. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١١٩٤) وفي «التاريخ الكبير» (٤٢٦/١/٢) من طريق الحارث بن عمير عن أبي عمران عن زهير بن عبد الله عن رجل من أصحاب النبي ﷺ. وذكره الذهبي في «الميزان» (٨٣/٢) من طريق أبي عمران الجوني عن زهير بن عبد الله عن صحابي. وقوله إجار: السطح الذي ليس حواله ما يرد الساقط عنه. راجع «النهاية» (٢٦/١).

(١) حديث أبان أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٧١/٥).

(٢) حديث علي بن شيبان الحنفى.

أخرجه أبو داود في «الأدب» (٥/٢٩٥ رقم ٥٠٤١) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٢٦٠/٢/٣) وفي «الأدب المفرد» (رقم ١١٩٢) وابن عدي في «الكامل» (١١٨٤/٣) والمؤلف في «الأدب» (رقم ٩٧٨) من طريق وعلة بن عبد الرحمن بن وثاب عن عبد الرحمن بن علي بن شيبان عن أبيه علي بن شيبان.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لأبي داود والبخاري في «الأدب المفرد» ورمز عليه بحسنه.

[٤٤٠٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا أيوب بن النجار أبو إسماعيل اليمامي، عن طيب ابن محمد، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة قال: لعن رسول الله ﷺ مخنثي الرجال الذين يتشبهون بالنساء والمترجلات من النساء المتشبهات بالرجال، أظنه قال: والمتبتلين من الرجال الذي يقولون لا نتزوج، والمتبتلات من النساء اللاتي يقلن ذلك، وراكب الفلاة أظنه قال: وحده والنائم وحده.

قال الشيخ أحمد: تفرد به أيوب بن النجار عن طيب بن محمد.

وقد روي عن عمرو بن دينار عن عطاء بن أبي رباح عن رجل من هذيل عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ في تشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال.

[٤٤٠١] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا الأسفاطي يعني عباس بن الفضل، حدثنا أبو الوليد، حدثنا عاصم بن محمد، عن أبيه، عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «لو تعلمون ما في الوحدة ما سار راكب بليل أبدا».

= قال المناوي: وفيه كما قال الذهبي أبو عمران الجوني لا يعرف وفيه عبد الرحمن بن علي هذا قال ابن القطان هو مجهول. فيض القدير ٦ (٩١-٩٢).

(قلنا) أبو عمران الجوني من رجال التهذيب وكذا عبد الرحمن بن علي ثقة، كما ذكره الحافظ في «التقريب» فالإسناد لا بأس به كما قال الألباني في «الصحيحة».

راجع (رقم ٨٢٨) وانظر «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٩٨٩).

[٤٤٠٠] إسناده: ضعيف.

• أيوب بن النجار بن زياد الحنفي، أبو إسماعيل قاضي اليمامة. ثقة، مدلس. من الثامنة (خ م س).

• طيب بن محمد اليمامي. ضعفه العقيلي، وقال أبو حاتم: لا يعرف. ووثقه ابن حبان.

راجع «الضعفاء» (٢/٢٣٢) و «الجرح والتعديل» (٤/٤٩٨) «الثقات» لابن حبان (٦/٤٩٣) «الميزان» (٢/٣٤٦) «تعجيل المنفعة» (ص ٢٠٠) «المغني في الضعفاء» (١/٣١٨).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٢٨٧) بدون ذكر المتبتلين والمتبتلات وفي (٢/٢٨٩) بكامله عن أيوب بن النجار بنفس هذا الإسناد.

[٤٤٠١] إسناده: رجاله موثقون.

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن أبي الوليد.

[٤٤٠٢] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، حدثنا الهيثم بن خارجة، قال أبو أحمد^(٢) وحدثنا

(١) في الجهاد (١٧/٤).

وأخرجه الترمذي في الجهاد (١٩٣/٤ رقم ١٦٧٣) وأحمد في «مسنده» (٨٦/٢) والحميدي في «مسنده» (٢٩٢/٢ رقم ٦٦١) عن سفيان بن عيينة،

وابن ماجه في الأدب (١٢٣٩/٢ رقم ٣٧٦٨) وأحمد في «مسنده» (٢٤/٢، ٦٠) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٨/٩، ١٢/٥٢١-٥٢٢) وابن حبان في «صحيحه» (١٦٩/٤ رقم ٢٦٩٣-الإحسان) من طريق وكيع، والدارمي في الاستئذان (ص ٦٨٥) من طريق الهيثم بن جميل، وأحمد في «مسنده» (٢٣/٢) عن محمد بن عبيد، و(١٢٠/٢) عن هاشم، كلهم عن عاصم بن محمد بن زيد عن أبيه.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢٥٧/٥) وفي «الأدب» (رقم ٩٢٦) بنفس الإسناد هنا كما أخرجه في «السنن» (٢٥٧/٥) من طريق أبي نعيم عن عاصم بن محمد بن زيد به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (١٠١/٢) وابن خزيمة في «صحيحه» (١٥١/٤ رقم ٢٥٦٩) بنحوه من طريق بشر بن المفضل عن عاصم بن محمد به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٢٢/٢)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٣٥٩/١٢) رقم ١٣٣٣٩ عن مؤمل بن إساعيل عن عمر بن محمد بن زيد عن أبيه عن ابن عمر بلفظ «لوي علم الناس ما في الوحدة ما سرى أحد بليل وحده».

قال الشيخ الألباني: صحيح، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٢١٧).

[٤٤٠٢] إسناده: ضعيف.

(٢) في الأصل و(ن) «أبو محمد» وهو تصحيف.

• الحسين بن أحمد بن منصور، أبو عبد الله المعروف بسجادة.

قال الخطيب: كان لا بأس به، راجع «تاريخ بغداد» (٣/٨-٤).

• يحيى بن عثمان. أبو زكريا الحربي، البغدادي (م ٢٣٨هـ). صدوق، تكلموا في روايته عن معقل، من العاشرة.

• ابن أبي فروة هو إسحاق بن عبد الله متروك، مر.

• محمد بن يوسف القرشي مولى عثمان، مدني. مقبول، من السادسة (س ق).

• عمرو بن عثمان بن عفان بن أبي العاص الأموي، أبو عثمان. ثقة، من الثالثة (ع).

والحديث في «الكامل» (٣٢١/١) ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٦٨/٣).

وأخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد المسند» (٧٣/١) عن يحيى بن عثمان الحربي حدثنا إسمايل =

الحسين بن أحمد بن منصور سجادة، حدثنا يحيى بن عثمان، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن ابن أبي فروة، عن محمد بن يوسف، عن عمرو بن عثمان بن عفان، عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «الصباحة تمنع الرزق» وقال الهيثم: بعض الرزق.

وقال يوسف بن عثمان وفي موضع آخر يوسف بن محمد.

ورواه^(١) مسلمة بن علي، عن ابن عياش، عن رجل وهو ابن أبي فروة، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك مرفوعا.

وإسحاق بن عبدالله بن أبي فروة تفرد بهذا الحديث وخلط في إسناده.

والصباحة: النوم عند الصباح.

= ابن عياش عن رجل قد ساه (وهو إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة) عن محمد بن يوسف به.

كما أخرجه أيضا في «زوائد المسند» (٧٣/١)، ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢٠٧/٢)، عن أبي إبراهيم الترمذي عن إسماعيل بن عياش به.

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح أما ابن أبي فروة فهو إسحاق قال أحمد: لا يحل عندي الرواية عنه.

وقال يحيى بن معين: كذاب، وقال الفلاس والنسائي والدارمي: متروك.

وأما إسماعيل بن عياش فضعيف.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لعبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» وابن عدي في «الكامل» والمؤلف ورمز لصحته فتعقبه المناوي فقال قال ابن الجوزي في «الموضوعات» موضوع وابن أبي فروة اسمه إسحاق وهو متروك فيض القدير (٢٣٢/٤).

ونسبه الهيثمي في «المجمع» (٦٢/٤) لأحمد لا لابنه وهو وهم وقال: وفيه ابن أبي فروة وهو ضعيف.

وأورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير وزياداته» (رقم ٣٥٣٣) وقال: ضعيف جدا.

(١) أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣٢١/١) من طريق ابن وهب عن مسلمة عن إسماعيل بن عياش عن رجل عن إسحاق به ولم يسم رجلا وهو إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة، وقد خلط ابن أبي فروة، في هذا الإسناد.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بصحته.

فقال المناوي: والأمر بخلافه بل ذكر البيهقي بعدما خرج الحديث إسحاق بن أبي فروة تفرد به وخلط في إسناده وأما ابن عدي فقال: الحديث لا يصح إلا بآب ابن أبي فروة وقد خلط في إسناده فتارة جعله عن عثمان وتارة عن أنس. (فيض القدير ٢٣٢/٤).

وفي هذا الإسناد مسلمة بن علي هو الخشني متروك وكذا ابن عياش، فالإسناد هذا أيضا ضعيف.

[٤٤٠٣] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد الجمحي بمكة، حدثنا علي بن عبدالعزيز أبو الحسن البغوي^(١)، حدثنا محمد بن الأصبهاني، حدثنا عبدالرحمن بن محمد المحاربي، عن الإفريقي، عن حديج بن صومي، عن عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ: «الغفلة في ثلاث: الغفلة عن ذكر الله عز وجل، والغفلة من صلاة الغداة إلى طلوع الشمس، وغفلة الرجل عن نفسه في الدين» [٤٤٠٤] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عبيد بن حاتم، حدثني عبدالرحمن بن أبي البخري الطائي، حدثنا المحاربي، عن الأعمش، عن أبي علقمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «الغفلة في ثلاث...» فذكر هذا الحديث.

[٤٤٠٣] إسناده: ضعيف.

• محمد بن الأصبهاني هو محمد بن سعيد بن سليمان، الكوفي، أبو جعفر بن الأصبهاني (م ٢٢٠هـ). ثقة، ثبت،
• الإفريقي هو عبدالرحمن بن زياد بن أنعم، ضعيف،
• حديج بن صومي الحبيري، أبو عمرو من أهل مصر، تقدموا.
(١) في النسختين «البغدادى» وهو خطأ.
والحديث أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/٥٢٦-٥٢٧) عن أبي عبدالرحمن عن عبدالرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي به.
وأخرجه المؤلف في «الأدب» (رقم ٩٦٦) بنفس الإسناد.
 وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني في «الكبير» والمؤلف ورمز له بضعفه.
قال المناوي: قال الهيثمي: فيه حديج بن صومي وهو مستور وبقية رجاله ثقات. وفيه عند البيهقي عبدالرحمن بن محمد المحاربي أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال ثقة. وقال ابن معين: يروي عن المجهولين مناكير وعبدالرحمن الإفريقي ضعفه النسائي وغيره (فيض القدير ٤/٤١٣).

وقال الشيخ الألباني: ضعيف، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣٩٣٨).

[٤٤٠٤] إسناده: لا بأس به.

• عبيد بن حاتم هو أبو علي الحسين بن محمد بن حاتم العجلي ثقة، مر.
• عبدالرحمن بن أبي البخري هو عبدالرحمن بن زيان بن الحكم أبو علي الطائي.
ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٠/٢٦٧-٢٦٨) ولم يبين حاله.
• أبو علقمة الفارسي، المصري، مولى بني هاشم، ويقال حليف الأنصار، وكان قاضي إفريقية. ثقة. من كبار الثلاثة (زم ٤-٤).
عزاه المناوي للمؤلف وحده عن أبي هريرة وسكت عليه. راجع «فيض القدير» (٤/٤١٣).

[٤٤٠٥] أخبرنا عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق النيسابوري، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن خنبل، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يزيد بن أبي العوام الرياحي، حدثنا أبي، حدثنا المشمعل بن ملحان القيسي، حدثنا عبد الملك بن هارون بن عنترة، عن أبيه، عن جده، عن فاطمة بنت محمد عليه السلام قالت: مر بي رسول الله ﷺ وأنا مضطجعة متصبحة، فحركني برجله، ثم قال: «يا بنية قومي اشهدي رزق ربك، ولا تكوني من الغافلين، فإن الله يقسم أرزاق الناس ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس»
إسناده ضعيف.

[٤٤٠٦] وأخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو العباس الصبغي، حدثنا يعقوب بن إسحاق بن الحجاج، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن غالب، حدثنا إسماعيل بن مبشر بن

[٤٤٠٥] إسناده: ضعيف.

• المشمعل بن ملحان القيسي، صدوق يخطئ، ضعفه الدارقطني،
• عبد الملك بن هارون بن عنترة، ضعيف، تقدما.
والحديث ذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٣٦٩/٥ رقم ٨٤٦٣) عن فاطمة بنت محمد عليه السلام، وأخرجه ابن لال في «زهر الفردوس» (٣٧٧/٤) كما في هامش «الديلمي» عن حمد بن نصر حدثنا عبد الملك بن عبد الغفار البصري حدثنا عبدالعزيز بن علي الأزجي حدثنا عبد الله بن علي ابن أيوب العسكري حدثنا إسماعيل الصفار فذكره. وفيه «إسماعيل بن ملحان» موضع «المشمعل بن ملحان» وهو تصحيف وكذا «هارون بن عنترة» مصحفا.
وذكره المنذري في «الترغيب» (٥٣٠/٢-٥٣١) برواية المؤلف وحده.
وأورده المؤلف في «الأدب» بدون الإسناد والمتن (رقم ٩٦٨).

[٤٤٠٦] إسناده: فيه من لم نعرفه.

• أبو العباس الصبغي هو محمد بن إسحاق بن أيوب، مر.
• يعقوب بن إسحاق بن الحجاج لعله يعقوب بن إسماعيل بن الحجاج النيسابوري ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢٨٨/١٤) وقال: قدم بغداد وحدث بها عن الحسين بن الضحاك، وروى عنه عبد الباقي بن قانع.
• إسحاق بن إبراهيم بن غالب وشيخه إسماعيل بن مبشر بن عبد الله الجوهري، لم نعرفهما.
والحديث ذكره المنذري في «الترغيب» (٥٣١/٢) عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه وعزاه للمؤلف وحده.
وهذا الإسناد أيضا ضعيف لأجل عبد الملك بن هارون بن عنترة.

عبدالله الجوهري، عن عبدالمالك بن هارون بن عنترة، عن أبيه، عن جده عن علي قال: دخل رسول الله ﷺ على فاطمة بعد أن صلى الصبح وهي نائمة فذكر معناه.

[٤٤٠٧] أخبرنا أبو حامد بن أبي خلف بن أحمد الصوفي المهرجاني بها، حدثنا أبو بكر محمد بن يزداد^(١) بن مسعود، حدثنا محمد بن أيوب، أخبرنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا شعبة، عن مسعر، عن ثابت بن عبيد، عن خوات بن جبير الأنصاري - وكان من الصحابة - قال: النوم أول النهار خرق، وأوسطه خلق، وآخره حق.

رواه غندر، عن شعبة، عن مسعر، عن ثابت بن عبيد، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن خوات بن جبير، وكان من أصحاب النبي ﷺ.

[٤٤٠٨] أخبرناه أبو الحسن محمد بن يعقوب الفقيه، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف، حدثنا القاسم بن زكريا أبو بكر المقرئ، حدثنا أبو الحسين أحمد بن عبدالله بن كردي، قال حدثنا غندر... فذكره كذلك موقوفا.

[٤٤٠٩] أخبرنا أبو أحمد الحسين بن علوسا بن محمد بن نصر الأسداباذي بها، حدثنا

[٤٤٠٧] إسناده: لم نعرف شيخ المؤلف وشيخه وبقيه الرجال ثقات.

- ثابت بن عبيد الأنصاري، مولى زيد بن ثابت، كوفي. ثقة. من الثالثة (بخ م-٤).
- خوات بن جبير الأنصاري (م ٤٠هـ). صحابي، قيل إنه شهد بدرا (بخ م).
- والخبر ذكره المؤلف في «الأدب» (رقم ٩٦٩) ومحمد بن نصر في «قيام الليل» (ص ٦٩) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/٢) عن خوات بن جبير.

(١) في الأصل «محمد بن داود» وهو تصحيف.

[٤٤٠٨] إسناده: رجاله ثقات.

- أحمد بن عبدالله بن الحكم بن أبي فروة، الهاشمي، أبو الحسين البصري (م ٢٤٧هـ). يعرف بابن الكردي، ثقة. من العاشرة (م ت س).
- في الأصل و(ن) «أبو الحسين محمد بن عبدالله بن كردي» وهو خطأ والصواب ما أثبتناه.
- غندر هو محمد بن جعفر.

والخبر أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٢٤٢) من طريق عبدالله.

والحاكم في «المستدرک» (٢٩٣/٤) من طريق يزيد بن هارون، كلاهما عن مسعر به.

[٤٤٠٩] إسناده: رجاله ثقات.

- عمرو بن زياد اليحصبي.

أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك، حدثنا أبو علي بشر بن موسى الأسدي، حدثنا المقرئ - وهو عبدالله بن بن يزيد - حدثنا حيوة، أخبرني عمرو بن زياد اليحصبي، أن أبا فراس مولى عبدالله بن عمرو أخبره أنه سمع عبدالله بن عمرو يقول: النوم ثلاثة: فنوم خرق، ونوم خلق، ونوم حمق، فأما نوم خرق فنومة الضحى تقضي الناس حوائجهم وهو نائم، وأما نوم خلق فنومة القائلة نصف النهار، وأما نوم حمق فنومة حين يحضر الصلاة.

[٤٤١٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ [حدثنا أبو عبدالله محمد بن علي الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا عبدالرزاق، عن معمر، عن ليث، عن رجل] ^(١)، عن علقمة بن قيس قال: بلغنا أن الأرض تعج إلى الله من نومة العالم بعد صلاة الصبح.

[٤٤١١] وبإسناده قال أخبرنا عبدالرزاق، عن معمر، عن سعيد بن عبدالرحمن الجحشي، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن السائب بن يزيد قال: كان عمر بن الخطاب يمر علينا عند نصف النهار أو قبيله فيقول: قوموا فقلوا، فما بقي فهو للشيطان.

= ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٧٥/٥) وراجع «التاريخ الكبير» (٣٣٢/٢/٣) و«الجرح والتعديل» (٢٣٣/٦).

- أبو فراس هو يزيد بن رباح السهمي، مر.
- والخبر أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١٢/٢-١٣) من طريق حيوة وابن لهيعة - معا - عن عمرو بن زبان (وهو تصحيف والصحيح زياد) الحضرمي به.
- وذكره المؤلف في «الأدب» (رقم ٩٧٠) عن عبدالله بن عمرو، ولم يسق لفظه بتمامه.
- [٤٤١٠] إسناده: فيه جهالة.
- ليث هو ابن سعد المصري، ثقة.

وهو في «مسنف» عبدالرزاق (٤٧/١١) رقم ١٩٨٧٦.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل و، ن.

[٤٤١١] سعيد بن عبدالرحمن بن جحش، الجحشي، حجازي. صدوق. من الخامسة (بخ).
والخبر أخرجه عبدالرزاق في «مسنفه» (٤٧/١١) رقم ١٩٨٧٤ بنفس الإسناد، عن معمر.
وإسناده صحيح ورجاله ثقات.

[٤٤١٢] وبه قال أخبرنا عبدالرزاق، عن شيبه بن النعمان، عن عمه إسماعيل بن شروس، قال: سمعت طاوسا يقول قال رسول الله ﷺ: «استعينوا بركاد النهار على قيام الليل، واستعينوا بأكلة السحر على صيام النهار» هذا مرسل.

[٤٤١٣] أخبرنا أبوسعبد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، أخبرنا أبويعلی، حدثنا

[٤٤١٢] إسناده: ضعيف والحديث مرسل.

• شيبه بن النعمان بن شروس الصنعاني.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٣٧/٤) وسكت عليه.

وفي الأصلين وفي «كتاب الآداب» «شيبه بن عثمان» وفي «المصنف» «شيبه بن كثير» وكلاهما خطأ، والصواب «شيبه بن النعمان» فإنه يروي عن عمه إسماعيل بن شروس وروى عنه عبدالرزاق.

• وعمه إسماعيل بن شروس الصنعاني، أبوالمقدام.

روى عن عبدالرزاق عن معمر قال: كان يشج الحديث أي يضعه.

وقال ابن عدي: قال البخاري قال معمر: كان يضع الحديث.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣١/٦).

راجع ترجمته في «التاريخ الكبير» (٣٢١/١/١) و«اللسان» (٤١١/١) و«الميزان» (٢٣٤/١) و«الكامل» لابن عدي (٣١٤/١) و«الجرح والتعديل» (١٧٧/٢) و«المغني في الضعفاء» (٨٣/١) و«الضعفاء» للعقيلي (٨٤/١).

والحديث أخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٩٧١) بنفس هذا الإسناد.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢٢٩/٤ رقم ٧٦٠٣) عن شيبه بن كثير عن أبي إسماعيل بن شروس أنه سمع إسماعيل بن شروس. وفي إسناد «المصنف» تصحيف فاحش أشار إليه المحقق الفاضل في الهامش فراجع.

[٤٤١٣] إسناده: ضعيف.

• أبوداود هو الطيالسي،

• زمعة بن صالح، ضعيف،

• ابن وهرام هو سلمة، صدوق، تقدموا.

والحديث في «الكامل» لابن عدي (١٠٨٤/٣)، في ترجمة زمعة بن صالح، عن أبي يعلی، بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه في الصيام (٥٤٠/١ رقم ١٦٩٣) والحاكم في «المستدرک» (٤٢٥/١) - بتقديم وتأخير - من طريق أبي عامر العقدي عن زمعة بن صالح.

وقال الحاكم: زمعة بن صالح وسلمة بن وهرام ليسا بالمتروكين اللذين لا يحتج بهما لكن =

يحيى بن معين، حدثنا أبو داود، عن زمعة بن صالح، عن ابن وهرام، عن عكرمة، عن ابن عباس يرفعه إلى النبي ﷺ قال: «استعينوا بقليلة النهار على قيام الليل، وبطعام السحر على صيام النهار»

[٤٤١٤] أخبرنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان ببغداد، حدثنا حمزة بن محمد بن العباس [حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا أبو الفضل العباس بن الفضل الأزرق البصري، حدثنا سعيد بن زيد] ^(١) أخو حماد بن زيد قال: دخلنا على هشام بن حسان فقال: إن دجاجة كان من أصحاب علي بن أبي طالب، وإنه قال: اتخذ أبو الدرداء ظلة يقل فيها، فقليل له في ذلك فقال: إن نفسي مطيتي فإن لم أرفق بها لم تبلغني.

= الشيخين لم يخرجاه عنها وهذا من غرر الحديث في هذا الباب وأقره الذهبي.

وقال البوصيري في «الزوائد»: في إسناده زمعة بن صالح وهو ضعيف.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/٢٤٥ رقم ١١٦٢٥)، ومحمد بن نصر في «قيام الليل» (ص ٦٩) من طريق إسماعيل بن عياش عن زمعة بن صالح به.

وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/١٤٢) من طريق يونس بن حبيب عن أبي داود به.

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٩٧٢) ولم يذكر السند بتمامه.

وذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ٥٥ رقم ١٠٢) وعزاه لابن ماجه وابن أبي عاصم والحاكم في «صحيحه» ومحمد بن نصر في «قيام الليل» والطبراني في «الكبير» والبزار في «مسنده» وقال: وأورده الضياء في «المختارة» فهو عنده حجة، وكذا صححه الحاكم لكنه قال: زمعة وسلمة لم يحتج بهما الشيخان، وهو كذلك، أما زمعة فلأنه كان مع صدقه ضعيفا لخطئه ووهمه ولذا لم يخرج له مسلم إلا مقرونا، وأما سلمة فلضعفه إما مطلقا وإما في خصوص ما يرويه عنه زمعة وهو الظاهر فقد وثقه جماعة، فجملة القول أن الإسناد هذا ضعيف.

وقال الشيخ الألباني: ضعيف، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٩١٦).

[٤٤١٤] إسناده: ضعيف.

• أبو الفضل العباس بن الفضل بن العباس بن يعقوب العبدي، الأزرق.

قال يحيى بن معين: كذاب خبيث، وقال ابن المديني: ضعيف.

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٥١٠) وقال: يخطئ ويخالف.

راجع ترجمته في «تاريخ بغداد» (١٢/١٣٤-١٣٥) و«الضعفاء» (٣/٣٦٠) «الميزان» (٢/٣٨٥-٣٨٦).

(٣٨٦) «المغني في الضعفاء» (١/٣٢٩).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل و (ن).

[٤٤١٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا دعلج بن أحمد بن دعلج، حدثنا أحمد بن عبدالله بن سيف، حدثنا يونس بن عبد الأعلى، حدثنا ابن وهب، أخبرني عبدالرحمن ابن زياد بن أنعم قال: كمال المروءة أن تحرز دينك، وتصل رحمك، وتكرم إخوانك، وتصلح مالك، وتقليل في بيتك.

فصل في ذم كثرة النوم

[٤٤١٦] حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي، أخبرنا عبدالله بن محمد بن الحسن ابن الشرقي، حدثنا عبدالله بن هاشم، حدثنا معاذ بن معاذ العنبري، حدثنا سفيان،

[٤٤١٥] إسناده: كسابقه.

- أحمد بن عبدالله بن سيف، لم نجد له ترجمة.
- ابن وهب هو عبدالله.
- عبدالرحمن بن زياد بن أنعم هو الإفريقي، ضعيف.

[٤٤١٦] إسناده: رجاله ثقات.

- سفيان هو الثوري.

والحديث أخرجه المؤلف في «الأدب» (رقم ٩٧٤) وفي «كتاب الصمت» (رقم ٤٣٩) بنفس الإسناد.

كما أخرجه في «البعث» أيضا (رقم ٤٤٢) من طريق جبلة بن أبي رواد عن سفيان الثوري به. وفيه «ولا يموت أهل الجنة».

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٥٣٣/٤) وأبونعيم في «الحلية» (٧٠/٩) والعقيلي في «الضعفاء» (٣٠١/٢)، ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٤٤٩/٢)، من طريق عبدالله بن محمد بن المغيرة عن سفيان الثوري.

وفيه ابن المغيرة منكر الحديث، وقال العقيلي: وكان يخالف في بعض حديثه ويحدث بما لا أصل له.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» في ترجمة مصعب بن إبراهيم (٢٣٦٤/٦) ولفظه «النوم أخو الموت وأهل الجنة لا يموتون» وقال ابن عدي: مصعب منكر الحديث وهو مجهول وقال العقيلي: في حديثه نظر.

وأخرجه الخطيب في «الموضح» (٤٦٧/١) وأبونعيم في «صفة الجنة» (١٢٦/١) رقم ٩٠ من طريق نوح بن أبي مريم عن محمد بن المنكدر به، وفيه نوح بن أبي مريم منكر الحديث كذبوه. وأخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٤٤٩/٢) من طريق الحسين بن الوليد عن سفيان الثوري به.

عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال: سألت رجل رسول الله ﷺ أينام أهل الجنة؟ فقال: «النوم أخو الموت، ولا يموت أهل الجنة»

[٤٤١٧] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو العباس المحبوبي، حدثنا محمد بن

= وقال ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢/٢١٩): سألت أبي عن حديث جابر بن عبد الله الذي رواه الفريابي عن سفيان فقال أبي: الصحيح ابن المنكدر عن النبي ﷺ مرسلًا.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده عن جابر.

وقال المناوي: ورواه عنه أيضًا بهذا اللفظ الطبراني في «الأوسط» والبزار في «مسنده» وقال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح. «فيض القدير» (٦/٣٠١).

وذكر الشيخ الألباني جميع طرقه مسندًا ومرسلًا وقال: وبالجملته فالحديث صحيح من بعض طرقه عن جابر، راجع «الصحيح» (رقم ١٠٨٧) وانظر «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٦٨٤).

[٤٤١٧] إسناده: ضعيف جدًا.

• محمد بن عيسى بن يزيد، أبو بكر التميمي الطرسوسي، الثغري (م ٢٧٧هـ)

الحافظ. الجوال، قال الحاكم: مشهور بالرحلة والفهم والتثبت.

وقال ابن عدي: هو في عداد من يسرق الحديث.

راجع «السير» (١٣/١٦٤-١٦٥)، «التذكرة» (٢/٦٠١-٦٠٢)، «الوافي» (٤/٢٩٦)، «الميزان» (٣/٦٧٩).

• سنيد (بنون ثم دال، مصغرا) ابن داود، المصيصي، المحتسب واسمه حسين (م ٢٢٦هـ)

ضعيف مع إمامته ومعرفته؛ لكونه كان يلقي حجاج بن محمد شيخه. من العاشرة (ق).

• يوسف بن محمد بن المنكدر التميمي. ضعيف. من السابعة (ق).

والحديث أخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (١/٤٢٢ رقم ١٣٣٢) عن زهير بن محمد والحسن

ابن محمد بن الصباح والعباس بن جعفر ومحمد بن عمرو الحدثاني قالوا حدثنا سنيد بن داود به.

قال البوصيري في الزوائد: سنيد بن داود وشيخه يوسف بن محمد ضعيفان.

وأخرجه المؤلف في «الأدب» (رقم ٩٧٥) بنفس هذا الإسناد، ومن طريق المؤلف أورده الذهبي في «السير» (١٣/١٦٥).

وأخرجه الطبراني في «الصغير» (١/١٢١) عن جعفر بن سنيد بن داود عن أبيه به وقال: لم يروه عن محمد بن المنكدر إلا ابنه يوسف، وتفرد به سنيد.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٤/٤٥٦)، ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/٦٨)، عن محمد بن عتاب بن المربع عن سنيد بن داود به.

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ويوسف لا يتابع على حديثه.

وقال الدارقطني: يوسف ضعيف. وقال ابن حماد: متروك.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للنسائي وابن ماجه والمؤلف في «الشعب» عن جابر =

عيسى الطرسوسي، حدثنا سنيد بن داود الطرسوسي حدثنا يوسف بن محمد بن المنكدر، عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: «قالت أم سليمان بن داود لسليمان بن داود: يا بني لا تكثر النوم بالليل فإن كثرة النوم بالليل تدع صاحبه فقيرا يوم القيامة»

وكذلك رواه الفضل بن محمد الشعراني عن سنيد بن داود.

[٤٤١٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبو عبد الله أحمد بن يحيى الحجري الكوفي، حدثنا أبي، حدثنا إسرائيل - ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا أحمد بن زهير بن حرب، حدثنا يحيى بن المنذر أبو المنذر، حدثنا إسرائيل، عن أبي حصين، عن يحيى ابن وثاب، عن مسروق، عن عبد الله قال: ذكر النوم عند النبي ﷺ فقال: «ناموا فإذا انتبهتم فأحسنوا»

قال أبو عبد الله: تفرد به أبو المنذر عن إسرائيل.

= قال المناوي: وفيه يوسف متروك وسنيد لم يكن بذاك، وفيه أيضا محمد بن عيسى الطرسوسي. ذكره الذهبي في «الضعفاء» وقال: قال ابن عدي: ممن يسرق الحديث، وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» فلم يصب. «فيض القدير» (٤/٥٠٥). قال الشيخ الألباني: ضعيف، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٤٠٧٤). [٤٤١٨] إسناده: ضعيف.

• أبو عبد الله أحمد بن يحيى بن المنذر الحجري الكوفي، لم نجد له ترجمة.
• وأبوه هو يحيى بن المنذر أبو المنذر، الكندي، الكوفي. ضعفه الدارقطني وغيره وقال العقيلي: في حديثه نظر.

راجع «الضعفاء» (٤/٤٣١) و «الميزان» (٤/٤١١) و «الثقات» (٩/٢٥٩).

• إسرائيل هو ابن يونس.
• أبو حصين هو عثمان بن عاصم الأسدي، ثقة، ربا دلس، تقدما.
أورده المؤلف في «الأدب» (رقم ٩٧٦) عن عبد الله بن مسعود، ولم يسق لفظه بتمامه. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بحسنه.

وقال المناوي: ورواه عنه - ابن مسعود - البزار أيضا وقال البيهقي وفيه يحيى بن المنذر ضعفه الدارقطني وغيره «فيض القدير» (٦/٢٨١).

قال الشيخ الألباني: ضعيف، «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٩٦٥).

فصل

في الرؤيا التي هي نعمة من نعم الله تعالى
ودلالة واضحة على فاعل في عيننا يرينا ما نراه
في منامنا مرة بالبشرى ومرة بغيرها

قال الله عز وجل: ﴿لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾^(١)

روينا^(٢) في الحديث الثابت عن ابن عباس أن النبي ﷺ كشف الستارة والناس صفوف خلف أبي بكر رضي الله عنه فقال: «إنه لم يبق من مبشرات النبوة إلا الرؤيا الصالحة، يراها المؤمن أو ترى له».

وروينا ذلك أيضا في الحديث^(٣) الثابت عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بمعناه.

(١) سورة يونس (١٠/٦٤).

(٢) حديث ابن عباس

أخرجه مسلم في الصلاة (١/٣٤٨ رقم ٢٠٧-٢٠٨) وأبوداود في الصلاة (١/٥٤٥-٥٤٦ رقم ٧٨٦) والنسائي في الافتتاح (٢/١٨٩-١٩٠) وفي التطبيق (٢/٢١٧-٢١٨) وابن ماجه في تعبير الرؤيا (٢/١٢٨٣ رقم ٣٨٩٩) والدارمي في الصلاة (٣٠٤) وأحمد في «مسنده» (١/٢١٩) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/٢٧٦ رقم ٥٤٨) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٦١٥، ٦١٦ رقم ٦٠١٣، ٦٠١٤) والمؤلف في «سننه» (٢/١١٠)، والحميدي في «مسنده» (١/٢٢٨ رقم ٤٨٩)، وعنه المؤلف في «سننه» (٢/٨٧-٨٨) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٢/١٤٥) - ١٤٦ رقم ٢٨٣٩) وأبو يعلى في «مسنده» (٤/٢٧٥ رقم ٢٣٨٧) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٢/٤٣٦-٤٣٧، ١١/٥٢) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» - بدون ذكر اللفظ - (١/٢٣٣-٢٣٤)، كلهم من طريق سليمان بن سحيم عن إبراهيم بن عبدالله بن معبد عن أبيه عن ابن عباس - مطولا ومختصرا.

إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

(٣) حديث أبي هريرة: رواه أبو اليمان عن شعيب عن الزهري عن سعيد بن المسيب عنه.

أخرجه البخاري في تعبير الرؤيا (٨/٦٩) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢/٢٠٢ رقم ٣٢٧٢).

قال الشيخ الألباني: صحيح، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٠٧٤).

[٤٤١٩] وأخبرنا أبو سهل محمد بن نصرويه بن أحمد المروزي قدم علينا بنيسابور، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن خنب، حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا أبو زكريا يحيى بن أيوب أملاه علينا إملاء، قال عبد الله: وحدثنا عباد بن موسى الحتلي، قال حدثنا سعيد بن عبد الرحمن الجمحي، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال: «لم يبق بعدي من المبشرات إلا الرؤيا الصالحة التي يراها الرجل أو ترى له».

قال عبد الله وسمعت أبي يحدث عن يحيى بن أيوب في المسند.

[٤٤٢٠] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا

[٤٤١٩] إسناده: رجاله ثقات.

• سعيد بن عبد الرحمن الجمحي، أبو عبد الله المدني قاضي بغداد (م ١٧٦هـ). صدوق له أوهام، من الثامنة، وأفرط ابن حبان في تضعيفه (عخ د م س ق).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٢٩/٦) عن يحيى بن أيوب بنفس الإسناد.

وذكره السيوطي في «الدر المشور» (٣٧٦/٤) ونسبه لأحمد وابن مردويه.

[٤٤٢٠] إسناده: فيه مجهول وبقيّة رجاله ثقات.

• خلاد هو ابن يحيى بن صفوان.

• سفيان هو الثوري.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٤٧/٦) وابن جرير في «تفسيره» (١٣٤/١١) من طريق أبي معاوية.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٣٥/١١) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٥١/١١) من طريق وكيع.

وأحمد في «مسنده» (٤٤٧/٦) من طريق شعبة، ثلاثتهم عن الأعمش به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٤٥/٦) وابن جرير في «تفسيره» (١٣٥/١١) من طريق سفيان ابن عيينة.

وأخرجه ابن جرير أيضا في «تفسيره» (١٣٣/١١) من طريق شعبة، كلاهما عن الأعمش عن ذكوان عن شيخ عن أبي الدرداء، ولم يذكر فيه عطاء بن يسار.

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٤٧/٣) من طريق الفريابي عن سفيان به.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٣٦/١١) عن جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن عطاء ابن يسار عن أبي الدرداء به ولم يذكر فيه «شيخا من أهل مصر».

كما أخرجه في «تفسيره» (١٣٦/١١) من طريق عاصم بن بهدلة عن أبي صالح عن أبي الدرداء به بدون ذكر «شيخ».

الباغندي محمد بن سليمان، حدثنا خلاد، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن ذكوان، عن عطاء بن يسار، عن شيخ من أهل مصر، عن أبي الدرداء قال: سألت النبي ﷺ عن هذه الآية: ﴿لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾ قال: «البشرى الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له وفي الآخرة الجنة»

تابعه عبدالعزيز بن رفيع عن أبي صالح هكذا ومحمد بن المنكدر عن عطاء بن يسار هكذا.

[٤٤٢١] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبوبكر الحميدي، حدثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن عبدالعزيز بن رفيع، عن أبي صالح، عن عطاء بن يسار، عن رجل من أهل مصر قال: سألت أبا الدرداء عن قول الله عز وجل: ﴿لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾

قال سفيان: ثم لقيت عبدالعزيز فحدثني عن أبي صالح عن عطاء عن رجل من أهل مصر عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ.

قال سفيان: ثم لقيت محمد بن المنكدر فحدثني به عن عطاء بن يسار عن رجل من أهل مصر عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ بمثله.

[٤٤٢١] إسناده: كسابقه.

• سفيان هو ابن عيينة.

والحديث أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٦/٦٩٩) عن أبي بكر الحميدي وهو في «مسند الحميدي» (١/١٩٣ رقم ٣٩١، ٣٩٢).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٤٤٧) - ولم يسق لفظه - وابن جرير في «تفسيره» (١١/١٣٦) عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عبدالعزيز بن رفيع به.

وأخرجه الترمذي في الرؤيا (٤/٥٣٤ رقم ٢٢٧٣) وفي التفسير (٥/٢٨٦ رقم ٣١٠٦) وأحمد في «مسنده» - بدون ذكر اللفظ - (٦/٤٤٧) وابن جرير في «تفسيره» (١١/١٣٤) من طريق سفيان عن محمد بن المنكدر عن عطاء بن يسار به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤/٣٩١) من طريق ابن أبي عمر عن سفيان عن عبدالعزيز بن رفيع به.

[٤٤٢٢] وأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا حرب بن شداد، حدثنا يحيى بن أبي كثير، حدثنا أبو سلمة بن عبدالرحمن، قال: نبئت أن عبادة بن الصامت سأل النبي ﷺ عن قول الله عز وجل: ﴿لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾ قال: «هي الرؤيا الصالحة يراها الرجل المسلم أو ترى له».

[٤٤٢٣] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي، أخبرنا عبدالله بن محمد ابن الحسن بن الشرقي، حدثنا محمد بن يحيى الذهلي، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، حدثنا شعبة، عن ثابت، عن أنس عن النبي ﷺ قال: «رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة».

[٤٤٢٢] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه الترمذي في الرؤيا (٤/٥٣٤ رقم ٢٢٧٥) من طريق محمد بن بشار عن أبي داود به.

وهو في «مسند الطيالسي» (ص ٩٧).

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١١/١٣٤) عن المثني عن أبي داود عن ذكره عن يحيى بن أبي كثير به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٣٢١) من طريق هاشم.

والحاكم في «المستدرک» (٤/٣٩١) من طريق عبدالله بن رجاء، كلاهما عن حرب بن شداد به.

وأخرجه الدارمي في الرؤيا (٥١٩) وابن جرير في «تفسيره» - بدون ذكر اللفظ - (١١/١٣٤) وبذكر اللفظ (١١/١٣٦) من طريق أبان.

وابن ماجه في تعبير الرؤيا (٢/١٢٨٣ رقم ٣٨٩٨) وأحمد في «مسنده» (٥/٣١٥) والحاكم في «المستدرک» (٢/٣٤٠) وابن جرير في «تفسيره» (١١/١٣٦) من طريق علي بن المبارك، و(١١/١٣٣) من طريق الأوزاعي، و(١١/١٣٤) من طريق أبي عمرو، كلهم عن يحيى بن أبي كثير به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤/٣٧٤) ونسبه للطيالسي وأحمد والترمذي والدارمي وابن ماجه والهيثم بن كليب الشاشي والحكيم الترمذي في «النوادر» وابن جرير وابن المنذر والطبراني وأبي الشيخ والحاكم وصححه ابن مردويه والمؤلف.

[٤٤٢٣] إسناده: رجاله موثقون.

قال: وحدثنا محمد بن يحيى، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس، عن عبادة بن الصامت، عن النبي ﷺ بمثله.

قال الشيخ أحمد: حديث ثابت أخرجه مسلم^(١) من حديث معاذ بن معاذ عن شعبة.

وحديث قتادة أخرجه البخاري^(٢) ومسلم من حديث غندر عن شعبة.

وأخرجه مسلم^(٣) أيضا من حديث عبدالرحمن بن مهدي.

[٤٤٢٤] حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي إملأ، أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن

إبراهيم بن بالويه - ح

(١) في الرؤيا (٢/١٧٧٤ رقم ٧)، ولم يسق لفظه.

وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (١/٦١٠-٦١١ رقم ١٤٠٧) عن أبي خيثمة عن عبدالرحمن ابن مهدي.

ورواه ابن ماجه في الرؤيا (٢/١٢٨٢ رقم ٣٨٩٣) وأحمد في «مسنده» (٣/١٢٦، ١٤٩) والبخاري في «شرح السنة» (١٢/٢٠٣ رقم ٣٢٧٣) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٦١٥) من طريق إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٦/١٥٤ رقم ٣٤٢٠، ٦/٤٠٠-٤٠١، ٤٣٥) من طريق حميد الطويل عن أنس به.

(٢) أخرجه البخاري في تعبير الرؤيا (٨/٦٩) ومسلم في الرؤيا (٢/١٧٧٤ رقم ٧).

كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٣١٦) عن محمد بن جعفر عن شعبة به.

(٣) في كتاب الرؤيا (٢/١٧٧٤ رقم ٧) عن زهير بن حرب عن عبدالرحمن بن مهدي به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٧٨)، وعنه الترمذي في الرؤيا (٤/٥٣٤ رقم ٢٢٧١)، عن شعبة به.

وأخرجه مسلم في الرؤيا (٢/١٧٧٤ رقم ٧) عن عبيد الله بن معاذ عن أبيه، وأبوداود في الأدب (٥/٢٨١ رقم ٥٠١٨) من طريق محمد بن كثير، والدارمي في الرؤيا (٥١٩) من طريق الأسود ابن عامر، وأحمد في «مسنده» (٥/٣١٩) عن عبدالرحمن بن مهدي وحجاج، وأبو يعلى في «مسنده» (٦/١٥-١٦ رقم ٣٢٣٧) وابن أبي شيبه في «المصنف» (١١/٥١-٥٢) عن شيبه، كلهم عن شعبة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٣١٦) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/٤٦) من طريق سعيد ابن أبي عروبة عن قتادة به.

إسناده: صحيح رجاله ثقات.

[٤٤٢٤] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو القاسم عبيد الله بن إبراهيم بن بالويه المزكي، ولقب أبيه برويه. ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (١/١٦٥) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

وأخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا معمر، عن همام بن منبه، قال: هذا ما حدثنا به أبو هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «رؤيا الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة».

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق وكذلك رواه ابن المسيب وأبو صالح وأبوسلمة في أصح الروايتين عنه عن أبي هريرة.

[٤٤٢٥] وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا محمد ابن شاذان وأحمد بن سلمة، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا الليث، عن نافع، عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «إن الرؤيا الصالحة - قال نافع: حسبت ابن عمر قال - جزء من سبعين جزءاً من النبوة»

رواه مسلم^(٢) في الصحيح عن قتيبة، وهكذا روي في إحدى الروايتين عن أبي سلمة عن أبي هريرة، والرواية الأولى عن أبي هريرة أصح.

(١) في الرؤيا (١٧٧٥/٢) ولم يسق لفظه.

وأخرجه البخاري في تعبير الرؤيا (٦٩/٨) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٢١٣/١١) رقم (٢٠٣٥٥)، ومن طريقه مسلم في الرؤيا (١٧٧٤/٢) رقم (٨) وأحمد في «مسنده» (٢٦٩/٢)، وابن ماجه في الرؤيا (١٢٨٣/٢) وأحمد في «مسنده» (٢٣٣/٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥١/١١) من طريق سعيد بن المسيب عن أبي هريرة.

وحديث أبي صالح عن أبي هريرة:

أخرجه مسلم في الرؤيا (١٧٧٤/٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥١/١١).

وحديث أبي سلمة عن أبي هريرة:

رواه مسلم في الرؤيا (١٧٧٤/٢) وأحمد في «مسنده» (٤٣٨، ٣٦٩/٢) والخطيب في «تاريخه» (٣٣/٣) واللالكائي في «شرح السنة» (٣٤٦/٢) رقم (٦١٨) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤٦/٣).

قال الشيخ الألباني: صحيح، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٥٢٤).

[٤٤٢٥] إسناده: صحيح.

• الليث هو ابن سعد الإمام.

(٢) في الرؤيا (١٧٧٥/٢) عن قتيبة وابن رمح عن الليث بن سعد به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١١٩/٢) عن هاشم عن الليث به.

وأخرجه مسلم في الرؤيا (١٧٧٥/٢) رقم (٩) وابن ماجه في الرؤيا (١٢٨٣/٢) رقم (٣٨٩٧) =

وروي^(١) ذلك عن ابن مسعود من قوله، وروي عنه مرفوعا.

[٤٤٢٦] أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، قال: كنت ألقى من الرؤيا شدة غير أني لا أزل، حتى حدثني أبو قتادة أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «الرؤيا من الله، والحلم من الشيطان، فإذا حلم أحدكم حلما يكرهه فليصق عن يساره ثلاث بصقات، ويستعيذ من الشيطان فإنه لا يضره».

= وأحمد في «مسنده» (١٨/٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٢/١١) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤٥/٣) من طريق عبيد الله بن عمر،

كما أخرجه مسلم في الرؤيا (١٧٧٥/٢) من طريق الضحاك بن عثمان، وأحمد في «مسنده» (٤٩/٢-٥٠) من طريق عبد العزيز، و(١٢٢/٢) من طريق شعيب، أربعتهم عن نافع.

قال الشيخ الألباني: صحيح، «صحيح الجامع الصغير» (٣٥٢٣).

(١) حديث عبد الله بن مسعود موقوفا.

رواه الطبراني في «الكبير» (٢٤٧/٩ رقم ٩٠٥٨) وعبد الرزاق في «مصنفه» (١١/٢١٣ رقم ٢٠٣٥٧) وعندهما زيادة في آخره: «وإن ناركم هذه جزء من سبعين جزءا من نار جهنم وإن السموم الحار التي خلق الله منها الجان جزءا من سبعين جزءا من حر جهنم».

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٣/١١) بدون الزيادة.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٧٣/٧) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم وهو ضعيف.

وحديث عبد الله بن مسعود مرفوعا.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٧٥/١٠ رقم ١٠٥٤٠) وفي «الصغير» (٥٦/٢) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤٥/٣) ولم يذكر اللفظ، واللفظ في «الكبير»: «سته وسبعين» وفي «الصغير»: «سبعين».

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٧٣/٧) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» و «الصغير» والبخاري ورجال «الصغير» رجال الصحيح.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» بسياق طويل (٢٧٣/١٠ رقم ١٠٥٣٢) بلفظ «سبعين».

وقال الهيثمي في «المجمع» (٣٧/٢) وفيه عبيد بن إسحاق العطار وهو متروك ورضيه أبوحاتم وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٣١/٨) وقال: يغرب، فالحديث بهذه الطريق ضعيف.

[٤٤٢٦] إسناده: كإسناده سابقه.

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن إسحاق وعبد بن حميد عن عبدالرزاق.
وأخرجه^(٢) من أوجه آخر.

ورواه^(٣) يونس بن يزيد عن الزهري وزاد فيه: «ولا تخبر بها أحداً فإن رأى رؤيا حسنة فليستبشر ولا يخبر بها إلا من يحب».

ورواه^(٤) يحيى بن سعيد عن أبي سلمة وقال فيه: وليتحول عن جنبه الذي كان عليه.
[٤٤٢٧] وأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة، عن عبد ربه بن سعيد الأنصاري، قال

(١) في الرؤيا (١٧٧١/٢) ولم يسق لفظه.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢١٢/١١) رقم (٢٠٣٥٣) وعنه أحمد في «مسنده» (٣٠٤/٥) - (٣٠٥) بنفس الإسناد.

(٢) فأخرجه البخاري في التعبير (٧٤/٨) من طريق عقيل،

ومسلم في الرؤيا (١٧٧٢ رقم ٢) وأحمد في «مسنده» (٢٩٦/٥) والحميدي في «مسنده» (٢٠٢/١) - (٢٠٣) عن سفيان بن عيينة، كلاهما عن الزهري به.

وأخرجه البخاري في الطب (٢٤-٢٥) وفي التعبير - مختصراً - (٦٨/٨) ومسلم في الرؤيا (٢/٥٣٦-٥٣٥ رقم ٣٩٠٩) وأحمد في «مسنده» (٣١٠/٥) ومالك في «الموطأ» (٩٥٧/٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٦٢٠ رقم ٦٠٢٧) والبغوي في «شرح السنة» (١٢/٢٠٤ - ٢٠٥ رقم ٣٢٧٤) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٧٠/١١)، كلهم من طريق يحيى ابن سعيد عن أبي سلمة به.

وأخرجه البخاري في التعبير (٦٨ / ٤ - ٦٩) من طريق عبدالله بن يحيى بن كثير عن أبيه كما أخرجه في التعبير أيضاً (٧٢ / ٨) من طريق عبيدالله بن أبي جعفر، كلاهما عن أبي سلمة به.
وأخرجه البخاري في بدء الخلق (٩٥ / ٤) والدارمي (ص ٥٢٠) وأحمد في «مسنده» (٣٠٠/٥) من طريق عبدالله بن أبي قتادة عن أبيه.

قال الشيخ الألباني: صحيح، وانظر «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٥٢٥).

(٣) أخرجه مسلم في الرؤيا (١٧٧١/٢) ولم يسق لفظه.

(٤) أخرجه مسلم في الرؤيا (١٧٧٢/٢) - بدون ذكر اللفظ - وابن ماجه في الرؤيا (١٢٨٦/٢) رقم (٣٩٠٩) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٣٣٦-٣٣٧).

[٤٤٢٧] إسناده: رجاله ثقات.

• عبد ربه بن سعيد بن قيس الأنصاري، أخو يحيى المدني (م ١٩٩هـ). ثقة، من الخامسة (ع).

سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن يقول: إن كنت لأرى الرؤيا فتمرضني فذكرت ذلك لأبي قتادة فقال: وأنا إن كنت لأرى الرؤيا تمرضني حتى سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الرؤيا الصالحة من الله فإذا رأى أحدكم ما يحب فلا يحدث به إلا من يحب، فإذا رأى ما يكره فاستيقظ فليتفل عن يساره ثلاثاً، ويتعوذ بالله من شرها، ومن الشيطان، ولا يخبر بها أحداً فإنها لن تضره»

أخرجه في الصحيح^(١) من حديث شعبة.

[٤٤٢٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبوسعيد بن أبي عمرو، حدثنا أبو العباس محمد بن

(١) أخرجه البخاري في التعبير (٨/٨٣) عن سعيد بن الربيع.

ومسلم في الرؤيا (٢/١٧٧٢ رقم ٤) من طريق محمد بن جعفر كلاهما عن شعبة به.

وأخرجه المؤلف في «الأدب» (رقم ٩٨٠) بنفس هذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي في الرؤيا (٥٢٠) عن أبي الوليد، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان»

(٧/٦٢٠ رقم ٦٠٢٦) من طريق حفص بن عمر الحوضي، وأبونعيم في «أخبار أصبهان» -

بعضه - (٢/٢١) من طريق النعمان، ثلاثهم عن شعبة به.

وأخرجه ابن الجعد في «المسند» (٢/٦٧٣ رقم ١٦٢٤)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة»

(١٢/٢٠٥-٢٠٦ رقم ٣٢٧٥)، عن شعبة.

وأخرجه مسلم في الرؤيا (٢/١٧٧٢ رقم ٣) من طريق عمرو بن الحارث عن عبد ربه بن سعيد

الأنصاري به.

صححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٥٢٦).

[٤٤٢٨] إسناده: لا بأس به.

• أبو أمية الطرسوسي هو محمد بن إبراهيم بن مسلم.

• ابن نفيل هو عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل، تقدما.

• أبو الأصبع الحراني هو عبدالعزيز بن يحيى بن يوسف البكائي (م ٢٣٥هـ). صدوق، ربما

وهم. من العاشرة (د س).

• محمد بن إسحاق هو ابن يسار أبو بكر المطلبي، صدوق، يدلّس ورمي بالتشيع والقدر، تقدم.

• ذكره الحافظ ابن حجر في الطبقة الرابعة من المدلسين، راجع «طبقات المدلسين» (ص ٥١

رقم ١٢٥).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/٣٨٠).

والحديث أخرجه ابن ماجه في الرؤيا (٢/١٢٨٥ رقم ٣٩٠٧) والطبراني في «الكبير» (١٧/٦٤

رقم ١١٨) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٦١٥) وابن أبي شيبة في «المصنف»

(١١/٧٥) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/٤٧) من طريق أبي عبيد الله مسلم بن مشكم عن

عوف بن مالك به.

يعقوب، حدثنا أبو أمية الطرسوسي، حدثنا ابن نفيل وأبو الأصبغ قالا جميعا، حدثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي قتادة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الرؤيا على ثلاث منازل: فمنها ما يحدث به الرجل نفسه وليس ذلك بشيء، ومنها ما يكون من الشيطان فإذا رأى أحدكم ما يكره فليتفل عن يساره ثلاثا، ثم ليتعوذ بالله من شرها، فإنه لن تضره، ومنها رؤيا من الله فإذا رأى أحدكم الشيء يعجبه فليقصها على ذي رأي ناصح، وليقل خيرا، أو ليناول خيرا، فإن رؤيا العبد الصالح جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة» قال، فقال عوف بن مالك الأشجعي: يا رسول الله لو كانت حصاة من عدد الحصى لكان كثيرا.

[٤٤٢٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، قال أخبرني ابن لهيعة والليث، عن أبي الزبير، عن جابر عن رسول الله ﷺ أنه قال: «إذا رأى أحدكم الرؤيا ما يكرهها فليصق عن يساره ثلاثا، ويستعد بالله من الشيطان ثلاثا، وليتحول عن جنبه الذي كان عليه» هذا حديث أبي زكريا ولم يذكر أبو عبد الله ابن لهيعة في إسناده.

أخرجه مسلم^(١) في الصحيح من حديث الليث.

[٤٤٢٩] إسناده: صحيح.

(١) في الرؤيا (٢/ ١٧٧٢-١٧٧٣ رقم ٥) عن قتبية بن سعيد وابن رمح - معا - عن الليث به. وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٢٨٤ رقم ٥٠٢٢) عن يزيد بن خالد وقتيبة، وابن ماجه في الرؤيا (٢/ ١٢٨٦ رقم ٣٩٠٨) عن محمد بن رمح المصري، وأحمد في «مسنده» (٣/ ٣٥٠) عن حجيين ويونس، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٦٢٠) من طريق يزيد بن موهب، والبخاري في «شرح السنة» (١٢/ ٢٠٧ رقم ٣٢٧٧) من طريق قتبية، والحاكم في «المستدرک» (٤/ ٣٩٢) من طريق سعيد بن عفیر وعبد الله بن صالح، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ٣٣٧، ١١/ ٧٠-٧١) عن أحمد بن عبد الله بن يونس، وأبو يعلى في «مسنده» (٤/ ١٨٠-١٨١ رقم ٢٢٦٣) عن كامل، كلهم عن الليث بن سعد به.

قال الشيخ الألباني: إسناده صحيح. صحيح الجامع الصغير (رقم ٥٦٥).

[٤٤٣٠] أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن إبراهيم الهاشمي ببغداد، حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك، حدثنا أبو بكر يحيى بن أبي طالب، أخبرنا علي بن عاصم، أخبرنا خالد وهشام، عن محمد، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «إذا قرب - أو قال - اقترب الزمان لم يكذب رؤيا المسلم تكذب وأصدقهم رؤيا أصدقهم حديثا، ورؤيا المسلم جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة، والرؤيا ثلاثة: فرؤيا بشرى من الله، ورؤيا من الشيء يحدث به الإنسان نفسه، ورؤيا من تحزين الشيطان فإذا رأى أحداكم ما يكره فلا يذكره، وليقم فليصل، وأحب القيد في النوم، وأكره الغل والقيد ثبات في الدين» أخرجه البخاري^(١) ومسلم في الصحيح من أوجه عن محمد بن سيرين وأدرج بعضهم من الحديث ما في آخره من أمر القيد والغل وفصله معمر عن أيوب عن ابن سيرين فجعله من قول أبي هريرة.

[٤٤٣٠] إسناده: كسابقه.

• خالد هو الحذاء.

• هشام هو ابن حسان الأزدي.

• محمد هو ابن سيرين.

(١) أخرجه البخاري في التعبير (٧٧/٨) من طريق عوف عن محمد بن سيرين به.

وقال: وروى قتادة ويونس وهشام وأبو هلال عن ابن سيرين عن أبي هريرة مرفوعا وأدرجه بعضهم كله في الحديث وحديث عوف أبين وقال يونس: لا أحسبه إلا عن النبي ﷺ في القيد. وأخرجه مسلم في الرؤيا (١٧٧٣/٢) ولم يسق لفظه، من طريق أيوب وهشام - معا - عن ابن سيرين به.

وأخرجه الدارمي في الرؤيا - مفرقا - (٥٢١) من طريق مخلد بن حسين عن هشام عن محمد بن سيرين به ولم يذكر فيه «أمر القيد والغل».

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢٠٨/١٢ - ٢٠٩ رقم ٣٢٧٨) من طريق أيوب السخيتاني وهشام بن حسان - معا - عن ابن سيرين، ولم يذكر فيه «الرؤيا جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة».

وأخرجه مسلم في الرؤيا (١٧٧٣/٢) - بدون ذكر اللفظ - والترمذي في الرؤيا (٥٣٧/٤) رقم ٢٢٨٠ ببعضه من طريق قتادة عن محمد بن سيرين به.

وأخرجه ابن ماجه في تعبير الرؤيا (١٢٨٩/٢) رقم ٣٩١٧ من طريق الأوزاعي عن ابن سيرين به. ولم يذكر الشطر الأخير منه.

[٤٤٣١] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور الرمادي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «في آخر الزمان لا تكاد رؤيا المؤمن تكذب وأصدقهم رؤيا أصدقهم حديثا والرؤيا ثلاث: الرؤيا الحسنة بشرى من الله عز وجل، والرؤيا يحدث بها الرجل نفسه، والرؤيا تحزين من الشيطان، فإذا رأى أحدكم رؤيا يكرها فلا يحدث بها أحدا، وليقم، فليصل»

قال أبو هريرة: يعجبني القيد وأكره الغل والقيد ثبات في الدين قال قال النبي ﷺ: «رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة»

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق.

[٤٤٣١] إسناده: رجاله موثقون.

• أيوب هو السخيتاني.

(١) في الرؤيا (١٧٧٣/٢) ولم يسق لفظه بتمامه.

والحديث أخرجه الترمذي في الرؤيا (٥٤١/٤ - ٥٤٢ رقم ٢٢٩١) عن الحسن بن علي الخلال عن عبد الرزاق به.

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (٢١١/١١ - ٢١٢ رقم ٢٠٣٥٢) وعنه أحمد في «مسنده» (٢٦٩/٢). وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢٠٩/١٢ - ٢١٠ رقم ٣٢٧٩) عن أحمد بن عبد الله الصالحي عن أبي الحسين بن بشران به.

وأخرجه المؤلف في «الأدب» (رقم ٩٧٩) بنفس الإسناد هنا.

وأخرجه مسلم في الرؤيا (١٧٧٣/٢) وأبوداود في الأدب (٢٨٢ - ٢٨٣ رقم ٥٠١٩).

والترمذي في الرؤيا (٥٣٢/٤) رقم ٢٢٧٠ من طريق عبد الوهاب الثقفي عن أيوب السخيتاني به.

ولم يذكر أبوداود «رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا».

وقال مسلم بعدما ساق الحديث «وأحب القيد وأكره الغل والقيد ثبات في الدين».

فلا أدري هو في الحديث أم قاله ابن سيرين.

وعند مسلم «خمس وأربعين جزءا».

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٦١٤/٧ - الإحسان) من طريق سفيان عن أيوب عن محمد

ابن سيرين به ولم يذكر فيه الجزء الأخير.

[٤٤٣٢] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، أن دراجا أبا السمح حدثه عن عبد الرحمن بن جبير، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا» الرؤيا الصالحة، يبشر بها المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة، فمن رأى ذلك فليخبر بها واد، ومن رأى سوى ذلك فإنها هو من الشيطان ليحزنه، فلينفث عن يساره ثلاثا وليسكت ولا يخبر بها أحدا»

[٤٤٣٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني ابن لهيعة والليث، عن أبي الزبير، عن جابر أن أعرابيا قال: يا نبي الله إني حلمت البارحة أن رأسي قطع وأنا أتبعه، فزجره النبي ﷺ وقال: «لا تخبر بتلعب الشيطان بك في المنام» لم يذكر أبو عبد الله في إسناده ابن لهيعة.

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن قتبية عن الليث.

[٤٤٣٢] إسناده: ضعيف.

- دراج بن سمعان أبو السمح، ضعيف.
- عبد الرحمن بن جبير هو المصري، العامري، تقدما.
- والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢١٩/٢ - ٢٢٠) من طريق ابن لهيعة عن دراج به.
- وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» - ببعضه - (١٣٧/١١) عن يونس عن ابن وهب به.
- وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٧٤/٤) وعزاه لأحمد وابن جرير وأبي الشيخ وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

وقال الهيثمي في «المجمع» (٣٦٧/٧، ١٧٥): رواه أحمد من طريق ابن لهيعة عن دراج وحديثهما حسن وفيهما ضعف وبقي رجاله ثقات.

[٤٤٣٣] إسناده: صحيح.

- (١) في الرؤيا (١٧٧٦/٢ رقم ١٤) عن قتبية بن سعيد وابن رمح - معا - عن الليث به.
- والحديث أخرجه ابن ماجه في تعبير الرؤيا (١٢٨٧/٢ رقم ٣٩١٣) عن محمد بن رمح، والحاكم في «المستدرک» (٣٩٢/٤) من طريق سعيد بن عفير وعبد الله بن صالح، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٦١٩/٧) من طريق يزيد بن موهب، كلهم عن الليث بن سعد به.
- وأخرجه ابن أبي شية في «المصنف» (٥٧/١١) عن سفيان بن عيينة عن أبي الزبير به.

[٤٤٣٤] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا هشيم، أخبرنا يعلى بن عطاء، عن وكيع بن عدس، عن عمه أبي رزين قال قال رسول الله ﷺ: «الرؤيا على رجل طائر ما لم تعبر، فإذا عبرت وقعت - قال: وأحسبه قال - ولا تقصها إلا على واد وذوي رأي»

[٤٤٣٥] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي، أخبرنا عبد الله بن

[٤٤٣٤] إسناده: رجاله ثقات.

• هشيم هو ابن بشير السلمي. في الأصل و(ن) «يعلى عن عطاء» وهو خطأ.
• وكيع بن عدس (بمهمات وضم أوله وثانيه، وقد يفتح ثانيه ويقال بالخاء) أبو مصعب العقيلي، الطائفي. مقبول. من الرابعة (ع).

والحديث أخرجه أبو داود في الأدب (٥/٢٨٣ رقم ٥٠٢٠)، وأحمد في «مسنده» (٤/١٠)، بنفس الإسناد.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» - ولم يسق لفظه - (٤/٢/١٧٨) عن أحمد بن أسد عن هشيم به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/٥٠)، ومن طريقه أخرجه ابن ماجه في «تعبير الرؤيا» (٢/٢٨٨ رقم ٣٩١٤) والطبراني في «الكبير» (١٩/٢٠٦ رقم ٤٦٤)، عن هشيم به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/٢٠٤-٢٠٥ رقم ٤٦١) من طريق علي بن الجعد عن هشيم به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٧/٦١٧ - الإحسان) من طريق قتبية بن سعيد عن هشيم به، وعنده «وكيع بن عدس» بالخاء، وصححه.

[٤٤٣٥] إسناده: رجاله موثقون والحديث صحيح.

والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٤٧)، ومن طريقه الترمذي في الرؤيا (٤/٥٣٦ رقم ٢٢٧٨) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/٢٩٥)، وابن الجعد في «مسنده» (٢/٧١٧-٧١٨ رقم ١٧٧٢)، وعنه البخوي في «شرح السنة» (١٢/٢١٣ رقم ٣٢٨١) والطبراني في «الكبير» (١٩/٢٠٤-٢٠٥ رقم ٤٦١)، والحاكم في «المستدرک» (٤/٢٩٠) عن شعبة، بنفس الطريق.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/١٧٨) عن آدم، والطبراني في «الكبير» (١٩/٢٠٥ رقم ٤٦٢) وأحمد في «المسند» (٤/١٣) من طريق محمد بن جعفر غندر، والترمذي في الرؤيا (٤/٥٣٦ رقم ٢٢٧٩) من طريق يزيد بن هارون، وأحمد في «مسنده» (٤/١١) عن سفيان،

و(٤/١٢) عن بهز، والدارمي في الرؤيا - ببعضه - (٥٢٢) عن هاشم بن القاسم، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٦١٦-٦١٧ رقم ٦٠١٧) - مختصراً - من طريق خالد بن الحارث، كلهم عن شعبة به.

محمد بن الحسن بن الشرقي، حدثنا محمد بن يحيى الذهلي، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن شعبة، عن يعلى بن عطاء، عن وكيع بن عدس، عن عمه أبي رزين قال قال رسول الله ﷺ: «رؤيا المؤمن جزء من أربعين جزءاً من النبوة، وهي على رجل طير ما لم يحدث بها، فإذا حدث بها سقطت - قال ويحسبه قال - لا تحدث بها إلا حبباً أو لبيباً»

[٤٤٣٦] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا بحر بن

= ورواه البخاري في «التاريخ الكبير» - ولم يسق لفظه - (١٧٨/٢/٤) وأحمد في «مسنده» (١٠/٤) والطبراني في «الكبير» (٢٠٥/١٩-٢٠٦ رقم ٤٦٣) من طريق حماد بن سلمة عن يعلى ابن عطاء به.

قال الترمذي: حديث حسن صحيح، وقال الحاكم: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي. ونقل المناوي في «فيض القدير» عن صاحب الاقتراح أنه قال: «إسناده على شرط مسلم فقال شيخنا الألباني: وكل ذلك وهم ولا سيما القول الأخير منها فإن وكيع بن عدس لم يخرج له مسلم شيئاً ثم هو لم يوثقه أحد غير ابن حبان ولم يرو عنه غير يعلى بن عطاء ولذلك قال ابن القطان: مجهول الحال، وقال الذهبي: لا يعرف ومع ذلك فحديثه كشاهد لا بأس به». راجع «الصحيحة» (رقم ١٢٠).

وقد حسن سنده الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٣٧٧/١٢).

وللحديث شاهد من حديث أنس بن مالك:

أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣٩١/٤) من طريق عبدالرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس، وقال صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.

وقال الشيخ الألباني: وحققهما أن يضيفا إلى ذلك على شرط البخاري فإن رجاله من رجال الشيخين سوى الراوي له عن عبدالرزاق وهو يحيى بن جعفر البخاري فمن شيوخ البخاري وحده، على أن في النفس وقفة في تصحيحه لأن أبا قلابة قد وصف بالتدليس وقد عنعنه فإن كان سمعه من أنس فهو صحيح الإسناد وإلا فلا. نعم الحديث صحيح. راجع «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ١٢٠).

وانظر أيضاً «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٤٥٠).

[٤٤٣٦] إسناده: ضعيف لأجل دراج بن سمعان.

• أبو الهيثم هو سليمان بن عمرو بن عبد أو عبيد المصري ثقة.

والحديث أخرجه الدارمي في الرؤيا (٥٢١) عن مروان بن محمد. وأحمد في «مسنده» (٦٨/٣) عن سريج. والحاكم في «المستدرک» (٣٩٢/٤) من طريق عمرو بن سواد السراجي. وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٦١٤/٧ رقم ٦٠٠٩) من طريق حرملة بن يحيى. =

نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، أن دراجا أبا السمع، حدثه عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ أنه قال: «أصدق الرؤيا بالأسحار» [٤٤٣٧] أخبرنا أبو الحسن بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور الرمادي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن يونس بن عبيد، عن إبراهيم أنه قال: إذا رأى الرجل رؤيا يكرها فليقل أعوذ بها عاذت به ملائكة الله ورسله من شر رؤياي الليلة أن تضربي في ديني أو دنياي يا رحمن.

وروي^(١) عن قتادة قال: كتب عمر بن الخطاب إلى أبي موسى وإذا رأى رؤيا فقصها على أخيه فليقل خير لنا وشر لأعدائنا.

[٤٤٣٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار مولى ابن عمر، عن أبيه، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «من أفرى الفري أن يري عينيه في المنام ما لم ير».

= وأبو يعلى في «مسنده» (٥٠٩/٢ رقم ١٣٥٧) وابن عدي في «الكامل» (٩٨٠/٣، ١٥١٩/٤) من طريق عبدالرحمن بن مهدي، وابن عدي في «الكامل» أيضا (٩٨٠/٣) من طريق هارون بن معروف وحرمة بن يحيى، كلهم عن عبد الله بن وهب به. وأخرجه الترمذي في الرؤيا (٥٣٤/٤ رقم ٢٢٧٤) وأحمد في «مسنده» (٢٩/٣) والخطيب في «تاريخه» (٢٦/٨، ٣٤٢/١١) من طريق ابن لهيعة عن دراج به. قال الشيخ الألباني: ضعيف «ضعيف الجامع الصغير» (٩٨٦). [٤٤٣٧] إسناده: رجاله ثقات.

• إبراهيم هو النخعي.

وهو في «مصنف» عبدالرزاق (٢١٤/١١ رقم ٢٠٣٥٩، ٢١٦/١١ رقم ٢٠٣٦٦). وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٣٧/١٠، ٨٣/١١) من طريق عبد الله بن عون عن إبراهيم قال كانوا إذا رأى أحدهم ما يكره قال ... فذكره. (١) أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢١٣/١١ رقم ٢٠٣٥٦) عن معمر عن قتادة قال «كتب عمر إلى أبي موسى أما بعد: فإني كنت أمركم بما أمركم به القرآن، وأناهاكم عما نهاكم عنه محمد ﷺ وأمركم باتباع الفقه والسنة والتفهم في العربية، فإذا رأى أحدكم رؤيا فقصها على أخيه فليقل خير لنا وشر لأعدائنا».

[٤٤٣٨] إسناده: صحيح.

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن علي بن مسلم عن عبد الصمد بن عبد الوارث .
 [٤٤٣٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان الأهوازي، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا
 إسماعيل القاضي، حدثنا سليمان بن حرب ومسدد، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب،
 عن عكرمة، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «من صور صورة عذب حتى ينفخ
 فيها وليس بنافخ، ومن تحلم كلف أن يعقد بين شعيرتين وليس بعاقد، ومن استمع إلى
 حديث قوم يفرون منه صب في أذنه الآنك يوم القيامة»

لفظ حديث مسدد، وقال من حديث سليمان بن حرب: وتحلم كاذبا كلف أن
 يعقد شعيرة وليس بفاعل زاد وقال: والآنك الرصاص يذاب.
 أخرجه البخاري^(٢) في الصحيح من حديث ابن عينة عن أيوب كما قال مسدد
 في التحلم.

(١) في التعبير (٨/ ٨٣).

وأخرجه أحمد في «المسند» (٩٦/٢) عن عبد الصمد بن عبد الوارث بنفس الإسناد.
 كما أخرجه أيضا (١١٨-١١٩/٢) من طريق أبي عثمان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر به في
 سياق طويل.

وأخرجه البزار في «مسنده» (١٥٥/١-كشف) من طريق يزيد بن الهاد عن عبد الله بن دينار عن
 ابن عمر به.

ولفظه «من أفرى الفرى من ادعى إلى غير والده ومن أفرى الفرى من أرى عينيه ما لم تر ومن
 أفرى الفرى من قال علي ما لم أقل» .

قال الألباني: صحيح، «صحيح الجامع الصغير» (٢٢٠٧).

[٤٤٣٩] إسناده: رجاله موثقون.

• إسماعيل القاضي هو إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل القاضي أبو إسحاق البصري، تقدم.
 (٢) في التعبير (٨/ ٨٢-٨٣)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢/ ١٣٠ رقم ٣٢١٨)،
 وأخرجه الحميدي في «مسنده» (١/ ٢٤٣ رقم ٥٣١)، ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٧/ ٢٦٩)
 وفي «الأدب» (رقم ٩٨٢)، عن سفيان بن عينة عن أيوب به.

وأخرجه أبو داود في الأدب (٥/ ٢٨٥-٢٨٦ رقم ٥٠٢٤) عن مسدد وسليمان بن داود،
 والترمذي في اللباس (٤/ ٢٣١ رقم ١٧٥١)، بدون ذكر الشطر الثاني، والنسائي في الزينة،
 بذكر الشطر الأول فقط (٨/ ٢١٥) عن قتيبة بن سعيد، ثلاثتهم عن حماد بن زيد به. =

[٤٤٤٠] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني مالك بن أنس، عن إسحاق ابن عبد الله بن أبي طلحة، عن زفر بن صعصعة بن مالك، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ كان إذا انصرف من صلاة الغداة يقول: «هل رأى أحد منكم الليلة رؤيا أنه ليس يبقى بعدي من النبوة إلا الرؤيا الصالحة»

فروينا اللفظ الأول في الاستخبار في حديث سمرة^(١) بن جندب وفيه قصة طويلة ذكرناها في كتاب عذاب القبر.

= وأخرجه الترمذي في الرؤيا - بذكر الشطر الثاني فقط - (٥٣٨/٤ رقم ٢٢٨٣) من طريق عبد الوهاب، وأحمد في «مسنده» (٢١٦/١) عن عباد بن عباد، و(٣٥٩/١) عن إسماعيل، وابن ماجه في الرؤيا - بذكر الشطر الثاني فقط - (١٢٨٩/٢ رقم ٣٩١٦) من طريق عبد الوارث بن سعيد، وعبد الرزاق في «مصنفه» (٣٩٩/١٠ - ٤٠٠ رقم ١٩٤٩١) - ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٣١٦/١١ رقم ١١٨٥٥) - عن معمر، جميعا عن أيوب به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٤٦/١) والطبراني في «الكبير» (٣٤٤/١١ - ٣٤٥ رقم ١١٩٦٠) من طريق خالد الحذاء، كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٠٩/١١ رقم ١١٨٣١) من طريق قتادة، و(٣٣٤/١١) رقم ١١٩٢٣ من طريق مطر الوراق، ويدون ذكر الشطر الأول - (٣٢٤/١١ رقم ١١٨٨٤) من طريق هشام بن حسان، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٦١٩/٧). من طريق عمرو بن دينار، كلهم عن عكرمة به. قال الشيخ الألباني: سنده صحيح، (صحيح الجامع الصغير ٦٢٤٦).

[٤٤٤٠] إسناده: رجاله كلهم ثقات.

- زفر بن صعصعة بن مالك. ثقة. من الثالثة (د س).
- وأبوه هو صعصعة بن مالك. ثقة. من الرابعة (د).

والحديث أخرجه أبو داود في الأدب (٥/٢٨٠ - ٢٨١ رقم ٥٠١٧) عن عبد الله بن مسلمة، والنسائي في «الكبرى» (٦٦٣/٩ - تحفة الإشراف) من طريق معن بن عيسى وابن القاسم، وأحمد في «مسنده» (٣٢٥/٢) عن روح وأبي المنذر، والحاكم في «المستدرک» (٣٩٠/٤ - ٣٩١) من طريق إسحاق بن سليمان الرازي، كلهم عن مالك بن أنس به. وهو في «الموطأ» (٩٥٦/٢).

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وأقره الذهبي.

(١) حديث سمرة بن جندب:

أخرجه البخاري في التعبير (٨/٨٤ - ٨٦) وأحمد في «مسنده» (٨/٩ - ١٤ - ١٥) والطبراني في «الكبير» (٧/٢٨٦ - ٢٨٧ رقم ٦٩٨٤، ٧/٢٨٨ - ٢٩٠ رقم ٦٩٨٥، ٧/٢٩٠ - ٢٩٢ =

[٤٤٤١] أخبرنا أبو بكر بن الحسن وأبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، أن بكر بن سودة أخبره أن زياد بن نعيم حدثه أن أبا بكر الصديق كان يقول إذا أصبح: من رأى رؤيا صالحة فليحدثنا بها، وكان يقول: لأن يرى لي رجل مسلم مسبغ الوضوء رؤيا صالحة أحب إلي من كذا وكذا.

فروينا عن عبدالله بن عمرو من قوله هذا اللفظ الأخير.

[٤٤٤٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو الفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن سليمان بن مسهر، عن خرشة بن الحر قال: كنت جالسا في حلقة في مسجد المدينة، وفيها شيخ فجعل يحدثهم حديثا حسنا، فلما قام قال القوم: من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فليتنظر إلى هذا، ثم قام قلت: والله لأتبعنه فلا أعلم مكان بيته فتبعته، فانطلق حتى كاد أن يخرج من المدينة، ثم دخل منزله فاستأذنت عليه، فأذن لي، فقال: ما حاجتك يا ابن أخي؟ قلت له: إني سمعت القوم يقولون لك لما قمت: من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فليتنظر إلى هذا فأعجبني أن أكون معك، قال: الله أعلم بأهل الجنة وسأحدثك مم قالوا ذاك، إني بينا أنا نائم إذ أتاني رجل فقال لي: قم فأخذ بيدي فانطلقت معه فإذا أنا بجواد عن شمالي فأخذت لأحد فيها فقال لي: لا تأخذ فيها فإنها طريق أصحاب الشمال، وإذا جواد منهج على يميني، فقال لي: خذ هذا قال: فأتى بي

= رقم ٦٩٨٦، ٦٩٨٧، ٢٩٢/٧ - ٢٩٤ رقم ٦٩٩٠ - وبدون ذكر اللفظ - (٢٩٢/٧) رقم ٦٩٨٧، ٦٩٨٨، ٦٩٨٩ - مطولا - عن أبي رجاء العطاردي عن سمرة بن جندب به.

وكذا أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/٦٣-٦٦) مطولا عن سمرة بن جندب.

[٤٤٤١] إسناده: رجاله موثقون.

• زياد بن ربيعة بن نعيم، الحضرمي، البصري (م ٩٥هـ). ثقة. من الثالثة (د ت ق).

لم نجد من خرج هذا الخبر.

[٤٤٤٢] إسناده: رجاله ثقات.

• جرير هو ابن عبد الحميد.

• سليمان بن مسهر الفزاري، الكوفي. ثقة، من الرابعة، ووهم من ذكره في الصحابة (م د س).

حتى أتى بي جبلاً فقَالَ لي اصعد قال: فجعلت إذا أردت أن أصعد خررت على استي، حتى فعلت ذلك مراراً، ثم انطلق بي، حتى أتى عموداً رأسه إلى السماء وأسفله في الأرض، في أعلاه حلقة، فقال لي: اصعد هذا قلت: كيف أصعد وهذا رأسه في السماء؟ قال: فأخذ بيدي فزجل بي فإذا أنا متعلق بالحلقة قال: ثم ضرب العمود فخر وبقيت متعلقاً بالحلقة حتى أصبحت فأتيت النبي ﷺ فقصصتها عليه فقال: «أما الطريق الذي رأيت عن يسارك فهي طريق أصحاب الشمال، وأما الطريق الذي رأيت عن يمينك فهي عروة الإسلام طريق أهل اليمين، وأما الجبل فهو منزل الشهداء ولن تناله، وأما العمود فهو عمود الإسلام، وأما العروة فهي عروة الإسلام فلن تزال متمسكاً بالإسلام حتى تموت» ثم قال: «أتدري كيف خلق الله الخلق؟» قلت: لا، قال: «خلق الله آدم فقال تلد فلانا وتلد فلانة ويلد فلان فلانا وتلد فلانة فلانة أجله كذا وعمله كذا وورقه كذا وكذا ثم ينفخ فيه الروح»

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم دون ما في آخره من ذكر كيفية الخلق والأشبه أن يكون من قول عبدالله بن سلام وقد رأى النبي ﷺ ثم أصحابه ثم الصالحون من المسلمين كل واحد منهم في منامه ما وجد تصديق تعبيره وقد ذكرت صدرًا من ذلك في آخر كتاب دلائل النبوة^(٢) وفي ذلك تذكير النعمة التي وضعها الله تعالى في المنام.

[٤٤٤٣] أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يحيى السكري، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن قتادة قال: جاء إلى ابن

(١) في فضائل الصحابة (٢/ ١٩٣١-١٩٣٢ رقم ١٥٠) عن قتيبة بن سعيد وإسحاق بن إبراهيم - معا - عن جرير به. والمؤلف في دلائل النبوة (٦/ ٤٦٢) بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/ ٦٧-٦٨) - وعنه ابن ماجه في تعبير الرؤيا (٢/ ١٢٩١-١٢٩٢ رقم ٣٩٢٠) - وأحمد في «مسنده» (٥/ ٤٥٢-٤٥٣) من طريق المسيب بن رافع عن خرشة بن الحر به بدون ذكر كيفية الخلق.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (بدون ذكر كيفية الخلق) - (٣/ ٤١٤-٤١٥) من طريق أبي بكر ابن أبي شيبة وقتيبة بن سعيد قالوا حدثنا جرير به.

(٢) راجع «دلائل النبوة» (٧/ ٧-٤٩).

المسيب رجل قال - وكان من أعبر الناس يعني ابن المسيب - قال : رأيت كأن في يدي قطرة من دم فكلمنا غسلتها ازدادت إشراقا قال له ابن المسيب : أنت رجل تتقي من ولدك فاتق الله واستلحقه .

قال وسمعت معمرًا يقول : جاء رجل إلى ابن سيرين فقال : رأيت في النوم كأن حمامة التقت لؤلؤة فخرجت منها أعظم مما دخلت ورأيت حمامة أخرى التقت لؤلؤة فخرجت أصغر مما دخلت ورأيت حمامة أخرى التقت لؤلؤة فخرجت كما دخلت سواء فقال ابن سيرين : أما التي خرجت أعظم مما دخلت فذاك الحسن يسمع الحديث فيجوده بمنطقه ثم يصل فيه من مواعظه وأما التي خرجت أصغر مما دخلت فذاك محمد بن سيرين يسمع الحديث فينتقص منه وأما التي خرجت كما دخلت فهو قتادة فهو أحفظ الناس .

[٤٤٤٤] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى السكري، أخبرنا إسماعيل الصفار، حدثنا عباس الترقفي، حدثنا سلم الخواص، أخبرنا ابن عيينة، عن أيوب السخيتاني قال : كنت مع محمد بن سيرين في السوق فجاءه رجل فقال : إني رأيت في المنام كأني أكل الخبيص وأنا في الصلاة فقال ابن سيرين : الخبيص حلو، لين، وأكله في الصلاة لا ينبغي، ولكن لعلك تقبل وأنت صائم، قال : نعم، قال : فلا تفعل .

[٤٤٤٤] إسناده : ضعيف .

• سلم بن ميمون الخواص من عباد أهل الشام وقرائهم .
قال ابن حبان : غلب عليه الصلاح حتى غفل عن حفظ الحديث وإتقانه فربما ذكر الشيء ويقلبه توهمًا لا تعمدًا فبطل الاحتجاج بما يروي إذا لم يوافق الثقات .
وقال ابن عدي : ينفرد بمتون وأسانيد مقلوبة وهو من كبار الصوفية .
وقال العقيلي : حدث بمناكير لا يتابع عليها وقال أبو حاتم : لا يكتب حديثه .
راجع «المجروحين» (٣٤٢/١) «الميزان» (١٨٦/٢-١٨٧) «الضعفاء» للعقيلي (١٦٥/٢) و «الأنساب» (٢١٨/٥-٢١٩) و «الكامل» (١١٧٤/٣) و «اللسان» (٦٦/٣) و «حلية الأولياء» (٢٧٧/٨) و «الجرح والتعديل» (٢٦٧/٤) .
والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨٢/١١) عن ابن علية عن أيوب السخيتاني به .

[٤٤٤٥] أخبرنا مجالد بن عبدالله بن مجالد البجلي بالكوفة، حدثنا مسلم بن محمد التميمي، حدثنا الحضرمي، حدثنا سعيد الأشعثي، أخبرنا سفيان، عن هشام بن حسان، قال: كنت مع ابن سيرين في السوق فجاءه رجل فقال: إني رأيت في المنام كأن عنقي ضربت فقال: أنت عبد تعتق، قال: ثم أعدته قال: يموت مولاك قال: فبلغ ذلك مولاه، فقال: يا عجبا لابن سيرين هذا يتكلم علم الغيب قال: فلم يلبث أن عتق العبد ومات المولى.

قال^(١): وجاءه رجل فقال: إني رأيت في المنام كأن على رأسي تاجاً من الذهب فقال: أبوك في أرض غربة قد ذهب بصره قال: فما افترقنا حتى أخرج كتاباً من أبيه أنه قد ذهب بصره.

قال الشيخ: الأخبار والحكايات في المنامات كثيرة فاقصرنا على ذكر ما يبين به المقصد بالباب.

[٤٤٤٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا يحيى

[٤٤٤٥] إسناده: شيخ المؤلف وشيخه، لم نعرفهما.

- الحضرمي هو محمد بن سليمان المطين، مر.
- سفيان هو ابن عيينة.

(١) القائل هو هشام بن حسان.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٧٨/٢) من طريق الحميدي عن سفيان بن عيينة به.

[٤٤٤٦] إسناده: حسن.

- عبد الوهاب هو ابن عطاء الخفاف. صدوق، ربما أخطأ، تقدم.
- أبو عثمان هو النهدي.

والخبر أخرجه ابن جرير في «التفسير» (٦٩/١٣) - بدون ذكر اللفظ - و(٧٠/١٣) من طريق سفيان بن عيينة، و(٦٩/١٢) من طريق المعتمر بن سليمان وابن علية و(٧٠/١٣) من طريق معاذ بن معاذ وهشيم، والحاكم في «المستدرک» (٣٩٦/٤) من طريق عيسى بن يونس، وابن أبي شيبه في «المصنف» (٨٣-٨٢/١١) عن أسباط بن محمد، كلهم عن سليمان التيمي به. وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٧٠/١٣) عن عبد الوهاب بن عطاء الخفاف به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٨٨/٤) وعزاه للفريابي وابن أبي شيبه وابن أبي الدنيا في «العقوبات» وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ والحاكم والمؤلف في «الشعب».

ابن أبي طالب، أخبرنا عبد الوهاب، أخبرنا سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن سلمان قال: كان بين رؤيا يوسف وعبارتها أربعون عاما.

[٤٤٤٧] وحدثنا عبدالله بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني، حدثنا سفيان بن عيينة، عن أبي سنان، عن عبدالله بن شداد قال: وقعت رؤيا يوسف عليه السلام بعد أربعين سنة، وإليها ينتهي أقصى الرؤيا.

[٤٤٤٧] إسناده: جيد.

• أبوسنان هو ضرار بن مرة الشيباني، مر.
والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٦٩/١٢) من طريق أبي نعيم، و(٧٠/١٣) عن الحسن ابن محمد، كلاهما عن سفيان بن عيينة به.
وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٦٩/١٣-٧٠) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٨٢/١١) من طريق ابن فضيل، وابن جرير في «تفسيره» (٧٠/١٣) من طريق إسرائيل وجرير، ثلاثتهم عن أبي سنان ضرار بن مرة به.
 وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٨٨/٤) ونسبه لابن أبي شيبه وابن جرير وأبي الشيخ والمؤلف في «الشعب».

(٣٤) الرابع والثلاثون من شعب الإيمان وهو باب في حفظ اللسان عما لا يحتاج إليه

فأول^(١) ما دخل في هذا لزوم الصدق ومجانبة الكذب، وللکذب مراتب، فأعلاها في القبح والتحريم، الكذب على الله عز وجل، ثم على نبيه ﷺ، ثم كذب المرء على عينيه، وعلى لسانه، وسائر جوارحه، وكذبه على والديه ثم كذبه على الأقرب، فالأقرب من المسلمين، وأغلظ ذلك كله ما يضر به أحدًا في نفسه أو ماله أو أهله أو ولده، ثم الكذب الموثق باليمين أغلظ من الكذب المتجرد عن اليمين.

ويتلو الكذب في الكراهة الملق والإفراط في مدح الرجل، وأقبح ذلك ما كان في وجهه ويتلوه الخوض فيما لا يعني، ولا يرجع إلى الخائض فيه منه نفع، ولا يعود عليه من السكوت ضرر، ويتلو هذه كثرة الكلام وإطالته مع الاكتفاء ببعضه وترديده، وتكريره مع الاستغناء بالمرّة الواحدة منه.

قال الله - جل ثناؤه - في مدح الصادقين والصادقات: ﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ﴾ إلى قوله ﴿وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ﴾^(٢).

وقال: ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ﴾^(٣).

وأمر المؤمنين بأن يكونوا مع أهل الصدق فقال: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾^(٤).

وقال فيما وصى به نبيه ﷺ: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾^(٥).

(٢) سورة الأحزاب (٣٣/٣٥).

(٤) سورة التوبة (٩/١١٩).

(١) راجع «المنهاج» (٣/٥-٣).

(٣) سورة الأحزاب (٣٣/٢٣).

(٥) سورة الإسراء (١٧/٣٦).

وذلك أن يقول: سمعت أو رأيت أو علمت فأبان أن التسرع إلى إطلاق شيء من ذلك دون حقيقة حرام، ممنوع وقال: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ • كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾^(١).

فأبان أن إخلاف الوعد خلاف ما يوجهه الإيثار وقال في ذم المنافقين: ﴿وَيَخْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾^(٢).

أي أنهم يكذبون ويخلفون مع ذلك على كذبهم، وقال: ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَّبَ بِالصُّدُقِ إِذْ جَاءَهُ﴾^(٣).

وقال: ﴿وَالَّذِي جَاءَ بِالصُّدُقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾^(٤).

فمدح الصادق عليه والمصدق بما جاء من عنده وذم الكاذب عليه والمكذب بما جاء من عنده وقال: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِنَقُتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَقْتُرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ • مَتَاعٌ قَلِيلٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾^(٥) إلى سائر ما ورد في الكتاب في هذا المعنى.

[٤٤٤٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو الحسن أحمد ابن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا سعيد بن أبي مريم، حدثنا محمد بن جعفر، حدثني زيد هو ابن أسلم، عن عطاء، عن أبي سعيد الخدري أن رجالا من المنافقين في عهد رسول الله ﷺ، كان النبي ﷺ إذا خرج إلى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله ﷺ، فإذا قدم رسول الله ﷺ اعتذروا إليه وحلفوا وأحبوا أن يحمدا بما لم يفعلوا [فتزلت: ﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَيُجِبُونَ أَنَّ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا﴾^(٦) فَلَا تَحْسَبَنَّاهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ].

(٢) سورة المجادلة (٥٨/١٤).

(٤) سورة الزمر (٣٩/٣٣).

(١) سورة الصف (٦١/٢-٣).

(٣) سورة الزمر (٣٩/٣٢).

(٥) سورة النحل (١١٦/١٦-١١٧).

[٤٤٤٨] إسناده: رجاله ثقات.

• عطاء هو ابن يسار.

(٦) زيادة من «صحيح البخاري ومسلم». سورة آل عمران (١٨٨/٣).

لفظ حديث أبي عبدالله، رواه^(١) البخاري في الصحيح عن سعيد بن أبي مريم.

ورواه مسلم^(٢) عن الحلواني وغيره عن سعيد بن أبي مريم.

[٤٤٤٩] أخبرنا الشيخ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب بن عبد القاهر، حدثنا أبوداود الطيالسي، حدثنا شعبة، أخبرني يزيد بن خمير قال: سمعت سليم بن عامر يحدث عن أوسط البجلي قال:

(١) في التفسير (٥/١٧٤) - ومن طريقه الواحد في «أسباب النزول» (ص ١٣١) - عن سعيد بن أبي مريم به.

(٢) في صفة المنافقين (٣/٢١٤٢ رقم ٧) عن محمد بن سهل التميمي والحسن بن علي الحلواني - معا - عن سعيد بن أبي مريم به.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٤/٢٠٥) عن محمد بن سهل بن عسكر وابن عبد الرحيم البرقي، والمؤلف في «سننه» (٩/٣٦) من طريق أبي حاتم الرازي، ثلاثهم عن سعيد بن أبي مريم به.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٢/٤٠٤) للبخاري ومسلم وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والمؤلف.

[٤٤٤٩] إسناده: رجاله موثقون.

• أوسط بن إسماعيل - أو ابن عامر - أو عمرو، البجلي، أبو إسماعيل أو أبو عمرو، شامي. ثقة، مختصر. من الثانية (بخ س ق).

والحديث في «مسند الطيالسي» (ص ٣).

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٧٢٤) عن آدم، وابن ماجه في الدعاء (٢/١٢٦٥ رقم ٣٨٤٩) من طريق عبيد بن سعيد، وأحمد في «مسنده» (١/٣) والمروزي في «مسند أبي بكر» (رقم ٩٥) عن محمد بن جعفر غندر، وأحمد أيضا في «مسنده» (١/٥) عن هاشم، و(١/٧) عن روح بن عباد، والحميدي في «مسنده» (١/٦) من طريق عبد الرحمن بن زياد الرصاصي، وأبو يعلى في «مسنده» (١/١٢١ رقم ١٢١) من طريق وهب بن جرير، وبدون ذكر مسألة العافية (١/١١٢-١١٣ رقم ١٢٢) من طريق يحيى بن أبي بكير، وابن حبان في «صحيحه» (٧/٤٩٤-الإحسان) - الشطر الأول فقط - من طريق روح بن عباد، كلهم عن شعبة به.

وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٢/٧١٩-٧٢٠ رقم ١٧٧٧) - ومن طريقه المروزي في «مسند أبي بكر» (رقم ٩٢)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٤٤٣) - مختصرا - عن شعبة به. ورواه أحمد في «مسنده» (١/٨) من طريق معاوية بن صالح عن سليم بن عامر الكلاعي به. وأورده الشيخ الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (٣٩٥١) وقال: صحيح.

سمعت أبا بكر رضي الله عنه يخاطب فذكر النبي ﷺ فبكى ثم قال يعني النبي ﷺ: «عليكم بالصدق فإنه يهدي إلى البر وهما في الجنة وإياكم والكذب فإنه يهدي إلى الفجور وهما في النار، وسلوا الله اليقين والمعافة، فإن الناس لم يعطوا شيئا أفضل من المعافة أو قال العافية، ولا تحاسدوا، ولا تباغضوا، ولا تقاطعوا، ولا تدابروا، وكونوا عباد الله إخوانا»

[٤٤٥٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو بكر بن عبد الله، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير، عن منصور، عن أبي وائل، عن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: «إن الصدق يهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الجنة، وإن الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقا، وإن الكذب يهدي إلى الفجور، وإن الفجور يهدي إلى النار وإن الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا»
رواه البخاري^(١) ومسلم في الصحيح عن عثمان بن أبي شيبة.

[٤٤٥٠] إسناده: رجاله كلهم ثقات.

- أبو بكر بن عبد الله هو محمد بن عبد الله بن محمد بن شيرويه.
- جرير هو ابن عبد الحميد.
- منصور هو ابن المعتمر.

(١) أخرجه البخاري في الأدب (٩٥/٧) عن عثمان بن أبي شيبة بنفس السند.

وأخرجه مسلم في البر والصلة (٢٠١٢/٣-٢٠١٣ رقم ١٠٣) عن زهير بن حرب وعثمان بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم، ثلاثتهم عن جرير به.

كما أخرجه مسلم في البر والصلة (٢٠١٣ رقم ١٠٤) وهناد في «الزهد» (٢/٦٣١ رقم ١٣٦٤) من طريق أبي الأحوص عن منصور به.

وأخرجه الخطيب في «الجامع» (٧/٢) والطبراني في «الصغير» (١/٢٤٣) وابن عدي في «الكامل» (٤٠/١) من طريق شعبة بن منصور به.

تابعه الأعمش عن أبي وائل.

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣٨٦) ومسلم في البر والصلة (٢٠١٣/٣ رقم ١٠٥) وأبوداود في الأدب (٥/٢٦٤ رقم ٤٩٨٩) والترمذي في البر والصلة (٤/٣٤٧ رقم ١٩٧١) وأحمد في «مسنده» (١/٣٨٤، ٤٣٢) والمؤلف في «سننه» (١٠/١٩٦) وفي «الأدب» (رقم ٣٩٤) وفي «المدخل» (رقم ٧٨٤) والبغوي في «شرح السنة» (١٣/١٥٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» =

[٤٤٥١] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا شعبة، عن عمرو ابن مرة، عن مرة، عن عبد الله قال: أحسن الحديث كتاب الله، وأحسن الهدي هدي محمد ﷺ، وشر الأمور محدثاتها، وإنها توعدون لآت وما أنتم بمعجزين، - قال هذا عن مرة أو غيره عن عبد الله - ألا وعليكم بالصدق فإنه يقرب إلى الجنة، ولا يزال العبد يصدق حتى يكتب عند الله صديقا، ويثبت البر في قلبه فلا يكون للفجور موضع إبرة يستقر فيه، ألا وإياكم والكذب، فإنه يهدي إلى الفجور - أو قال - إلى النار - ولا يزال العبد يكذب حتى يكتب عند الله كذابا، ويثبت الفجور في قلبه فلا يكون للبر موضع إبرة يستقر فيه.

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن آدم عن شعبة ولم يشك في إدراجه في الحديث وقد أخرجه في آخر كتاب المدخل^(٢) من حديث آدم.

= (٨/ ٤٠٢) ووکیع فی «الزهد» (رقم ٣٩٧) وهناد فی «الزهد» (٢/ ٦٣١ رقم ١٣٦٥) وأبونعيم فی «الحلیة» (٨/ ٣٧٨) والطبرانی فی «الصغیر» (١/ ٢٤٣) وابن عدي فی «الکامل» (١/ ٤٠). ورواه المؤلف فی «سننه» (١٠/ ٢٤٣) من طریق أبي خيثمة وعثمان - معا - عن جرير به. وأخرجه ابن أبي الدنيا فی «الصمت» - ببعضه - (رقم ٤٤٤) عن أبي خيثمة عن جرير به. قال الشيخ الألباني: صحيح، (صحيح الجامع الصغير ٣٩٥٠). [٤٤٥١] إسناده: رجاله ثقات.

• مرة هو ابن شراحيل الهمداني، ثقة.

(١) فی الاعتصام بالسنة (٨/ ١٣٩) - مختصرا - إلى قوله «وما أنتم بمعجزين». وأخرجه الطبرانی فی «الکبیر» (٩/ ١٠٢ رقم ٨٥٢٤) من طریق عمرو بن مرزوق وسليمان بن حرب، كلاهما عن شعبة به. وأخرجه ابن أبي شيبة فی «المصنف» (٨/ ٤٠٣) ووکیع فی «الزهد» (رقم ٣٩٨) وهناد فی «الزهد» (رقم ١٣٦٦) من طریق الأعمش عن عمرو بن مرة به اللفظ عندهم «إن الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقا ويتحرى الصدق حتى ما يكون للفجور في قلبه موضع إبرة ليستقر فيه، وإن الرجل ليكذب ويتحرى الكذب حتى ما يكون للبر في قلبه موضع إبرة ليستقر فيه». وأخرجه ابن أبي الدنيا فی «كتاب الصمت» (رقم ٤٤٥) - ببعضه - عن علي بن الجعد عن شعبة به.

(٢) راجع «المدخل» (ص ٤٢٥-٤٢٦ رقم ٧٨٥).

[٤٤٥٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور الرمادي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن جعفر بن برقان، قال قال ابن مسعود: كل ما هو آت قريب، ألا إن البعيد ما ليس بآت ألا لا يعجل الله لعجلة أحد، ولا يخف لأمر الناس، ما شاء الله لا ما شاء الناس، يريد الله أمرا ويريد الناس أمرا، أما ما شاء الله كان، ولو كرهه الناس، لا مقرب لما باعد الله، ولا مباعدا لما قرب الله، ولا يكون شيء إلا بإذن الله، أصدق الحديث كتاب الله، وأحسن الهدي هدي محمد ﷺ، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة. قال معمر: وقال غير جعفر عن ابن مسعود: وخير ما ألقى في القلب اليقين، وخير الغنى غنى النفس، وخير العلم ما نفع، وخير الهدي ما اتبع، وما قل وكفى خير مما كثر وألهى، وإنما يصير أحدكم إلى موضع أربع ذراع فلا تملوا الناس ولا تساموهم، فإن لكل نفس نشاطا وإقبالا، وإن لها سامة وإدبارا، ألا وشر الرؤيا رؤيا الكذب، والكذب يقود إلى الفجور، وإن الفجور يقود إلى النار، ألا وعليكم بالصدق، فإن الصدق يقود إلى البر، وإن البر يقود إلى الجنة، واعتبروا في ذلك إنها الفتیان التقيا يقال للصادق صدق وبر ويقال للفاجر كذب وفجر، وقد سمعنا نبيكم ﷺ يقول: «لا يزال العبد يصدق حتى يكتب صديقا ولا يزال يكذب حتى يكتب كذابا ألا وإن الكذب لا يصلح في جد ولا هزل، ولا أن يعد الرجل منكم صبيه ثم لا ينجز له ألا ولا تسألوا أهل الكتاب عن شيء، فإنهم قد طال عليهم الأمد، فقست قلوبهم، وابتدعوا في دينهم، فإن كنتم لا محالة سائلهم فما وافق كتابكم فخذوه، وما خالفه فذكره عبد الله كلمة يعني أمسكوا واسكتوا، ألا وإن أصغر البيوت البيت الذي ليس فيه من كتاب الله شيء، ألا وإن البيت الذي ليس فيه كتاب الله خرب كخراب البيت الذي لا عامر له، وإن الشيطان يخرج من البيت الذي يسمع صوت البقرة يقرأ فيه».

[٤٤٥٢] إسناده: صحيح والحديث موقوف.

وهو في «مصنف» عبدالرزاق (١١/١٥٩-١٦٠ رقم ٢٠١٩٨) وعنده في «المتن» سقطات لم ينتبه لها المحقق.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/١٠٠-١٠١ رقم ٨٥٢٣) عن إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبدالرزاق به - بدون ذكر البيت - الجملة الأخيرة.

[٤٤٥٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا الإمام أبو بكر بن إسحاق ، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا جرير ، عن إدريس الأودي ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله رفع الحديث إلى النبي ﷺ قال : «إن الكذب لا يصلح منه جد ولا هزل ولا أن يعد الرجل ابنه ثم لا ينجز له ، إن الصدق يهدي إلى البر ، وإن البر يهدي إلى الجنة ، وإن الكذب يهدي إلى الفجور ، وإن الفجور يهدي إلى النار ، إنه يقال للمصداق صدق وبر ، ويقال للكاذب كذب وفجر ، وإن الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقا ، ويكذب حتى يكتب عند الله كذابا» .

[٤٤٥٤] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن ابن مسعود قال : إنما هما اثنتان الهدي والكلام ، فأحسن الكلام كلام الله ، وأحسن الهدي هدي محمد ﷺ ، ألا وإياكم والمحدثات والبدع ؛ فإن شر الأمور محدثاتها ، وكل محدثة ضلالة ، ألا لا يطولن عليكم الأمد

[٤٤٥٣] إسناده : رجاله ثقات .

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (١/١٢٧) - وعنه المؤلف في «الآداب» بدون ذكر اللفظ (رقم ٣٩٥) - عن أبي بكر بن إسحاق ، بنفس هذا الإسناد .
وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين وإنما تواترت الروايات بتوقيف أكثر هذه الكلمات فإن صح سنده فإنه صحيح على شرطهما وأقره الذهبي .
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/٩٩ رقم ٨٥٢٠) - ولم يسق لفظه - عن الحسين بن إسحاق التستري عن عثمان بن أبي شيبة به .

[٤٤٥٤] إسناده : كسابقه .

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/٩٨-٩٩ رقم ٨٥١٨) عن إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبد الرزاق بنفس الإسناد .
وهو في «مصنف» عبد الرزاق (١١/١١٦-١١٧ رقم ٢٠٠٧٦) .
وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٣/١٥٣-١٥٤ رقم ٣٥٧٥) من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق به .

وأخرجه ابن ماجه في المقدمة (١/١٨ رقم ٤٦) والطبراني في «الكبير» (٩/٩٩ رقم ٨٥١٩) - ولم يسق لفظه - من طريق موسى بن عقبة عن أبي إسحاق به .

فتفسرو قلوبكم، ألا كل ما هو آت قريب، ألا إن البعيد ما ليس آت، ألا إن الشقي من شقي في بطن أمه، والسعيد من وعظ بغيره، ألا وشر الروايا روايا الكذب، ألا وإن الكذب لا يصلح في جد ولا هزل، [ولا أن يعد الرجل منكم صبيه ثم لا ينجز له]^(١) ألا وإن الكذب يهدي إلى الفجور، وإن الفجور يهدي إلى النار، وإن الصدق يهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الجنة، وإنه يقال للصادق صدق وبر، ويقال للكاذب كذب وفجر، وإن سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن العبد ليكذب حتى يكتب كاذبا، ويصدق حتى يكتب صديقا» ثم قال: «إياكم والعضة أتدرون ما العضة؟ النميمة، ونقل الأحاديث».

[٤٤٥٥] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا عبد الملك بن محمد، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن

(١) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل.

[٤٤٥٥] إسناده: رجاله ثقات ولكن فيه انقطاع.

• أبو عبيدة هو ابن عبدالله بن مسعود لم يسمع من أبيه كما قال أبو حاتم: راجع «المراسيل» (ص ١٩٦).

والخبر أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤١/١) من طريق إبراهيم بن مرزوق عن وهب بن جرير به.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٦٣/١١) عن محمد بن جعفر، ومن طريق آدم العسقلاني، وأبو جعفر الطبري في «تهذيب الآثار» (مسند علي رقم ٢٥٣) من طريق محمد بن جعفر، كلاهما عن شعبة به.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (رقم ١٤٠٠) - وعنه ابن جرير في «تفسيره» (٦٣/١١) ولم يسق لفظه - عن شعبة به.

وأخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (مسند علي رقم ٢٥٢) من طريق المسعودي عن عمرو بن مرة به.

كما أخرجه أيضا من طريق آخر عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة به (مسند علي رقم ٢٥٤). وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٠٣/٨) ووکیع في «الزهد» (٣٩٥) وهناد في «الزهد» (رقم ١٣٦٩) والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند علي رقم ٢٥١، ٢٥٥) من طريق الأعمش عن إبراهيم، وعن الأعمش عن مجاهد عن أبي معمر - عبدالله بن سخرية - وعن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن عبدالله بن مسعود.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣١٦/٤) ونسبه لسعيد بن منصور وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن عدي وأبي الشيخ وابن مردويه والمؤلف.

أبي عبيدة، عن عبدالله قال: إن الكذب لا يصلح منه جد ولا هزل اقرءوا إن شئتم: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾^(١) قال عبدالله فهل تعدون في الكذب في رخصة كذا قال عبدالله بن مسعود فيما روي عنه إن الكذب لا يصلح منه جد ولا هزل.

فأما الحديث الذي.

[٤٤٥٦] أخبرناه أبو عبدالله الحافظ، حدثنا إسماعيل بن أحمد، حدثنا محمد بن الحسن ابن قتيبة، حدثنا حرملة بن يحيى، أخبرنا ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، أخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن أمه أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط - وكانت من المهاجرات الأول اللاتي بايعن رسول الله ﷺ - أخبرته أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فيقول خيراً أو ينمي خيراً» قال ابن شهاب: ولم أسمعه يرخص في شيء مما يقول الناس كذباً إلا في ثلاثة: الحرب؛ فإن الحرب خدعة، والإصلاح بين الناس، وحديث الرجل امرأته وحديث المرأة زوجها.

رواه مسلم^(٢) عن حرملة بن يحيى دون قوله فإن الحرب خدعة.

(١) سورة التوبة (٩/١١٩).

[٤٤٥٦] إسناده: رجاله موثقون.

• يونس هو ابن عبيد.

(٢) في البر والصلة (٣/٢٠١١ رقم ١٠١).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٠٣/٦) والمؤلف في «سننه» (١٩٧/١٠) من طريق صالح ابن كيسان عن ابن شهاب بتمامه.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣٨٥) من طريق الليث بن سعد عن يونس به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٠٣/٦) عن طريق صالح بن كيسان عن الزهري بتمامه.

وأخرجه البخاري في الصلح (٣/١٦٦) ومسلم في البر - بدون ذكر اللفظ - (٣/٢١٠٢) من طريق صالح بن كيسان عن الزهري. ولم يذكر قول الزهري فيه.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٥٠٢) من طريق عبدالله بن المبارك عن يونس بكامله.

وأخرجه مسلم في البر والصلة (٣/٢٠١٢) - ولم يسق لفظه - وأبوداود في الأدب (٥/٢١٨) رقم

٤٩٢٠) والترمذي في البر والصلة (٤/٣٣١ رقم ١٩٣٨) وعبدالرزاق في «مصنفه» (١١/١٥٨) رقم

٢٠١٩٦) ومن طريقه أحمد في «مسنده» (٤٠٣/٦، ٤٠٤) والمؤلف في «سننه» (١٩٧/١٠) =

ورواه^(١) عبد الوهاب بن أبي بكر عن الزهري موصولاً مرفوعاً في الثلاث .
فقد قال الحلبي^(٢) رحمه الله إن ذلك ليس على صريح الكذب فإنه لا يحل بحال
وإنما المباح من ذلك ما كان على سبيل التورية، وقد جاء^(٣) عن النبي ﷺ أنه كان إذا
أراد سفراً ورى بغيره .

= وفي «الآداب» (رقم ١٢١) والبيهقي في «شرح السنة» (١٣/١٧ رقم ٣٥٣٩) - عن معمر عن
الزهري بدون ذكر قول ابن شهاب .

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٠٣/٦) من طريق عبد الرحمن بن إسحاق، و(٤٠٤/٦) من طريق
معمر، كلاهما عن الزهري به بدون ذكر قول الزهري .

(١) حديث عبد الوهاب بن أبي بكر رفيع :

أخرجه أبو داود في الأدب (٥/٢١٩-٢٢٠ رقم ٤٩٢١) وأحمد في «مسنده» (٤٠٤/٦) والمؤلف
في «الآداب» (رقم ١٢٢) من طريق الليث عن ابن الهاد عن عبد الوهاب به .

وقال الشيخ الألباني: هذا إسناد صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الوهاب وهو
ابن أبي بكر رفيع المدني وكيل الزهري قال أبو حاتم: ثقة، صحيح الحديث، ما به بأس، من
قدماء أصحاب الزهري، وقال النسائي: ثقة وقد توبع .

وفي الحديث قوله «قال ابن شهاب: ولم أسمع يرخص في شيء» هذه الزيادة ليست من قول ابن
شهاب فعلى هذا تكون الزيادة مرفوعة وأيضاً هو ليس من قول الزهري كما زعمه الحافظ ابن
حجر في «فتح الباري» (٥/٣٠٠) .

فقال: وهذه الزيادة مدرجة بين ذلك مسلم في روايته من طريق يونس عن الزهري فذكر الحديث
وقال قال الزهري: وكذا أخرجه النسائي مفردة من رواية يونس وقال: يونس أثبت في الزهري
من غيره، وجزم موسى بن هاورن وغيره بإدراجها، وروينا في فوائد ابن أبي ميسرة من طريق
عبد الوهاب بن رفيع عن ابن شهاب فساقه بسنده مقتصر على الزيادة وهو وهم شديد .

فتعقبه الألباني فقال: لا وهم منه البتة فإنه ثقة صحيح الحديث وقد تابعه ثقتان ابن جريج
وصالح بن كيسان واقتصر الأول منهما على الزيادة أيضاً فهؤلاء ثلاثة من الثقات الأثبات اتفقوا
على رفع هذه الزيادة فصلها اثنان منها عن أول الحديث ووصلها به الآخر وهو صالح فاتفقهم
حجة، وذلك يدل على أنها مرفوعة ثابتة وأنها ليست مدرجة كما زعم الحافظ . راجع
«الصحيحة» (رقم ٥٤٥) .

(٢) راجع «المنهاج» (٣/١٢) .

(٣) أخرجه البخاري في الجهاد (٤/٦) وفي المغازي (٥/١٣٠) ومسلم في التوبة (٣/٢١٢٨ رقم
٥٤) وأحمد في «مسنده» (٣/٤٥٦، ٤٥٧) والطبراني في «الكبير» (١٩/٥٣-٥٤ رقم ٩٥) مطولاً
عن كعب بن مالك وفيه «كان إذا أراد غزوة ورى بغيرها»

وأخرجه أبو داود في الجهاد (٣/٩٩ رقم ٢٦٣٧) والدارمي في السير (٦١٥) وأحمد في «مسنده»
(٦/٣٨٧) عن ابن كعب عن كعب بن مالك به . وفيه «غزوة» بدل «سفراً» .

قال الحلبي رحمه الله: وذلك كما يقول إذا أراد أن يلبس الوجه الذي يقصده على غيره للطريق الآخر: أسهل هو أم وعر؟ ويسأل عن عدد منازل ليظن من سمع أنه يريد به وهو يريد غيره. وهكذا الإصلاح بين الزوجين لم يبيح فيه صريح الكذب، ولكن التعريض كالمراة تشكو أن زوجها ييغضها ولا يحسن إليها، فتقول لها: لا تقولي ذلك، فمن له غيرك؟ وإذا لم يحبك فمن يحب؟ وإذا لم يحسن إليك فلمن يحسن إحسانه؟ ونحو ذلك مما يوهما أن زوجها بخلاف ما تظنه وإن كانت صادقة في ظنها ليصلح بذلك ما بينهما، وعلى هذا القياس يقول في الإصلاح بين الأجنيين.

وقول إبراهيم عليه السلام ﴿إِنِّي سَقِيمٌ﴾^(١) أراد به سأسقم وقوله لسارة: أختي، أراد به في الدين لا في النسب، وقوله: ﴿بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ﴾^(٢) هذا مقيد بقوله: ﴿إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ﴾ وإنما سميت هذه الألفاظ كذبا لأنها أوهمت الكذب وإن كانت بأنفسها غير كذب. قال الشيخ أحمد رحمه الله.

[٤٤٥٧] أخبرنا ابن بشران، أخبرنا إسماعيل الصفار، حدثنا محمد بن عبد الملك، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا سليمان، عن أبي عثمان [أن عمر]^(٣) بن الخطاب قال: أما في المعارض ما تغني الرجل عن الكذب.

(٢) سورة الأنبياء (٦٣/٢١).

(١) سورة الصافات (٨٩/٣٧).

[٤٤٥٧] إسناده: رجاله ثقات.

• سليمان هو التيمي.

• أبو عثمان هو النهدي.

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٣٥/٨) عن معاذ بن معاذ عن التيمي بلفظ «إن في المعارض ما يكف أو يعف الرجل عن الكذب».

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٩٩/١٠) بنفس هذا الإسناد.

وأخرجه هناد في «الزهدة» (٦٣٦/٢) رقم ١٣٧٧ عن عيسى بن يونس عن التيمي به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٨٨٤) والطبري في «التهذيب» (مسند علي رقم ٢٤٢) من طريق المعتمر عن أبيه سليمان بنحوه بسياق طويل.

(و) (مسند علي رقم ٢٤٣) من طريق ابن علية عن سليمان التيمي ولفظه «إن في المعارض لمندوحة عن الكذب».

(٣) ما بين المعقوفين سقط من الأصل و(ن).

[٤٤٥٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أحمد بن عصام، حدثنا روح، حدثنا ابن أبي عروبة وشعبة، عن قتادة، عن مطرف بن عبد الله قال: أقبلنا مع عمران بن حصين من البصرة إلى الكوفة فما من غداة إلا يناشد فيها الشعر ويذكر فيها أيام العرب وكان يقول: إن في المعارض مندوحة عن الكذب.

هذا هو الصحيح موقوفا وقد رواه^(١) داود بن الزبرقان عن ابن أبي عروبة عن قتادة عن زرارة بن أبي أوفى عن عمران مرفوعا، وروي^(٢) من وجه آخر ضعيف مرفوعا.

[٤٤٥٨] إسناده: رجاله ثقات.

• روح هو ابن عبادة.

• ابن أبي عروبة هو سعيد: تقدما.

والخبر أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٨٨٥) عن آدم بن أبي إياس، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٣٥/٨) عن عقبة بن خالد، كلاهما عن شعبة به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٩٩/١٠) من طريق عبد الوهاب بن عطاء عن قتادة به. وهناد في «الزهد» (٦٣٦/٢) رقم (١٣٧٨) عن عبدة عن قتادة عن عمران بن حصين. والطبراني في «الكبير» (١٠٦/١٨) رقم ١٠٧-٢٠١ من طريق أبي الوليد الطيالسي عن شعبة به.

(١) أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٩٦٣/٣) - ومن طريقه المؤلف في «سننه» (١٩٩/١٠) - بدون ذكر اللفظ - وأبو الشيخ في «الأمثال» (ص ٢٧١ - ٢٧٢ رقم ٢٣٠) والمؤلف في «السنن» (١٩٩/١٠) وفي «الأدب» (رقم ٣٩٧) من طريق أبي إبراهيم الترمذي عن داود بن الزبرقان به. وعند أبي الشيخ قد سقط من السند «زرارة» و«قتادة» لم يدرك عمران.

وفيه داود بن الزبرقان وهو متروك.

وذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ١١٧) والعجلوني في «كشف الخفاء» (٢٧٠/١) وذكر له طرقا وشواهد وقالوا: بالجملة فالحديث حسن كما قاله العراقي وقال عن سند ابن السني إنه جيد ورد على الصغاني حكمه عليه بالوضع.

(٢) أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤٩/١) من طريق آدم بن أبي إياس عن أبي جزي نصر بن طريف عن عطاء بن السائب عن عبد الله بن الحارث عن علي بن أبي طالب بلفظ «إن في المعارض ما يعف الرجل العاقل عن الكذب»

وقال الشيخ: وهذا الحديث لا أعلم يروى عن عطاء بن السائب إلا من هذا الطريق.

وفي هذا الإسناد أبو جزي نصر بن طريف القصاب الباهلي بصري.

قال أحمد بن حنبل: لا يكتب حديثه، وقال ابن المبارك: كان قدريا ولم يكن يثبت وقال =

وقد روى شهر بن حوشب بإسنادين له مثل رواية ابن شهاب الزهري في الثلاث موصولا مرفوعا.

[٤٤٥٩] أخبرنا علي بن أحمد، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا إبراهيم الحربي، حدثنا الحسن بن الربيع، حدثنا داود العطار، عن عبدالله بن عثمان، عن ابن حوشب، عن أسماء بنت يزيد أن رسول الله ﷺ خطب فقال: «ما يحملكم على أن تتابعوا على الكذب كما تتابع الفراش في النار، كل الكذب يكتب على ابن آدم إلا رجل كذب في خديعة حرب»

= النسائي وغيره: متروك، وقال أبو حاتم: ليس بشيء، وهو متروك الحديث، وقال يحيى بن معين: من المعروفين بوضع الحديث. وقال ابن حبان: كان مكفوفاً يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم كأنه كان اعتمد لذلك، لا يجوز الاحتجاج به.

راجع «الميزان» (٢٥١/٤) و «المجروحين» (٢٣/٣) و «الجرح والتعديل» (٤٦٧/٨) و «اللسان» (١٥٣/٦) و «الكامل» (٢٤٩٦/٧) و «الضعفاء» للعقيلي (٢٩٦/٤).

وذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ١١٦) وذكر قول المؤلف ثم قال: يشير إلى ما أخرجه أيضاً من طريق أبي بكر بن كامل في فوائده من حديث علي مرفوعاً وكذا هو عند أبي نعيم ومن طريقه الديلمي من جهة يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثنا أبو موسى عن عطاء بن السائب حدثنا عبدالله بن الحارث عن علي رفعه.

[٤٤٥٩] إسناده: حسن.

- إبراهيم الحربي هو إبراهيم بن إسحاق بن بشير البغدادي، أبو إسحاق.
- ابن حوشب هو شهر، صدوق، كثير الإرسال والأوهام، مر.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» - بدون ذكر الشطر الأول - (٤٥٤/٦) عن عبدالرحمن بن مهدي، عن داود العطار به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» - بسياق طويل - (٢٤/١٦٤-١٦٥ رقم ٤١٩) من طريق يحيى ابن سليم، وبدون ذكر الشطر الأول - (٢٤/١٦٥-١٦٦ رقم ٤٢٠) من طريق سفيان، و(٢٤/١٦٦ رقم ٤٢١) من طريق زهير بكامله، ثلاثتهم عن عبدالله بن عثمان به.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٥٤/١) من طريق عبد الأعلى بن حاد، وابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت» (رقم ٥٠١) عن داود بن عمرو الضبي،

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤/١٦٦-١٦٧ رقم ٤٢٢) من طريق سعيد بن أبي مريم، ثلاثتهم عن داود بن عبدالرحمن العطار به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣١٧/٤) ونسبه لابن أبي شيبه وأحمد والمؤلف.

وياسناده هذا: «إلا رجل يحدث امرأته ليرضيها»، هكذا رواه عبدالله بن عثمان بن خشيم، عن ابن حوشب، ورواه إسماعيل بن عياش عن عبدالله وزاد فيه: «أو إصلاح بين اثنين».

ورواه داود بن أبي هند عن شهر كما.

[٤٤٦٠] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس، حدثنا محمد بن حماد بن ماهان، حدثنا قيس بن حفص، حدثنا مسلمة بن علقمة، حدثنا داود ابن أبي هند، عن شهر بن حوشب، عن الزبرقان، عن النواس بن سمعان الكلبي قال قال رسول الله ﷺ: «ما لي أراكم تتهافتون في الكذب تهافت الفراش في النار، كل كذب مكتوب كذبا لا محالة إلا أن يكذب الرجل في الحرب؛ فإن الحرب خدعة، أو يكذب بين الرجلين ليصلح بينهما، أو يكذب امرأته ليرضيها»

[٤٤٦١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس بن يعقوب، حدثنا ابن عبد الحكم، أخبرنا ابن وهب، أخبرني سعيد بن أبي أيوب، عن جعفر بن ربيعة، عن ابن شهاب قال: ليس بكاذب من درأ عن نفسه.

[٤٤٦٠] إسناده: فيه مجهول وبقيّة رجاله ثقات.

• مسلمة بن علقمة المازني، أبو محمد البصري. صدوق، له أوهام. من الثامنة (م صدت س ق).
• الزبرقان

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٦٥/٤) وقال: شيخ يروي عن النواس بن سمعان روى داود ابن أبي هند عن شهر بن حوشب عنه، ولا أدري من هو ولا ابن من هو. راجع «التاريخ الكبير» (٤٣٦/١/٢).

والحديث أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤٣٦/١/٢) ولم يسق لفظه.
وأخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت» مرسلًا (رقم ٥٠٣) من طريق عباد بن العوام عن داود بن أبي هند عن شهر بن حوشب قال قال رسول الله ﷺ، ولم يذكر الشطر الأول فيه. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣١٧-٣١٨/٤) برواية المؤلف وحده.

[٤٤٦١] إسناده: رجاله ثقات.

• ابن عبد الحكم هو محمد بن عبدالله بن عبد الحكم، أبو عبدالله المصري.
• ابن وهب هو عبدالله، تقدما.
والأثر أخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (مسند علي رقم ٢٤١) من طريق نافع بن يزيد عن جعفر بن ربيعة به.
ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٣١٨/٤) للمؤلف وحده.

[٤٤٦٢] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو عبد الرحمن السلمي، قالا أخبرنا أبو القاسم علي بن المؤمل، حدثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن عثمان النسوي، حدثنا هشام بن عمار حدثنا صدقة، حدثنا زيد بن واقد، حدثني مغيث بن سمي الأوزاعي، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: قلنا يا نبي الله من خير الناس؟ قال: «ذو القلب المخموم واللسان الصادق» قال: قلنا قد عرفنا اللسان الصادق فما القلب المخموم؟ قال: «التقي النقي الذي لا إثم فيه ولا بغي ولا حسد» قال قلنا يا رسول الله فمن على إثره؟ قال: «الذي يشنأ الدنيا ويحب الآخرة» قلنا: ما نعرف هذا فينا إلا رافع مولى رسول الله ﷺ فمن على أثره؟ قال: «مؤمن في خلق حسن» قلنا: أما هذه ففينا.

[٤٤٦٣] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، وأبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي، أخبرنا أبو عمرو

[٤٤٦٢] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو عبد الرحمن أحمد بن عثمان بن عبد الرحمن النسوي،

قال ابن أبي حاتم: رفيق أبي بمصر في الرحلة الثانية سمعت منه وهو صدوق، ثقة.

راجع «الجرح والتعديل» (٦٣/٢) «الإكمال» (٣٧٦/٧) «الأنساب» (٨٩/١٣).

• صدقة هو ابن خالد.

والحديث أخرجه ابن ماجه في الزهد (١٤٠٩/٢-١٤١٠ رقم ٤٢١٦) عن هشام بن عمار بنفس

السند مختصرا إلى قوله «ولا غل ولا حسد».

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣١٩/٤-٣٢٠) ونسبه لابن ماجه والحكيم الترمذي في

«النوادر» والخرائطي في «مكارم الأخلاق» والمؤلف.

وأورده الألباني في «الصحيحة» (رقم ٩٤٨) وعزاه لابن ماجه وابن عساكر وقال:

وهذا إسناد صحيح رجاله ثقات. راجع أيضا (صحيح الجامع الصغير ٣٢٨٦).

[٤٤٦٣] إسناده: حسن وفيه ابن لهيعة قد اختلط.

• إبراهيم بن علي هو الذهلي.

• يحيى بن يحيى هو ابن بكير أبو زكريا النيسابوري.

• ابن حجرية هو عبد الرحمن المصري القاضي وهو الأكبر، تقدموا.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٧٧/٢) عن حسن، والحاكم في «المستدرک» (٣١٤/٤)

من طريق شعيب بن يحيى، وابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت» (رقم ٤٤٧) من طريق يحيى بن

حسان، ثلاثهم عن ابن لهيعة به.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للطبراني وأحمد والحاكم والمؤلف في «الشعب» عن

عبد الله بن عمرو، وقال الهيثمي بعدما عزاه لأحمد والطبراني في «الكبير»: وفيه ابن لهيعة وبقيّة

رجال أحمد رجال الصحيح. (فيض القدير ١/٤٦١-٤٦٢).

ابن مطر، حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا عبدالله بن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن ابن حجرية، عن عبدالله بن عمرو عن النبي ﷺ أنه قال: «أربع إذا كن فيك فلا عليك ما فاتك من الدنيا حفظ أمانة، وصدق الحديث، وحسن الخليفة، وعفة في طعمة»

[٤٤٦٤] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن

= وذكره المنذري في «الترغيب» (٣٢٣/٥) وقال: رواه أحمد وابن أبي الدنيا والطبراني والمؤلف بأسانيد حسنة.

وللحديث طريق أخرى أخرجه ابن وهب في «الجامع» وابن المبارك في «الزهد» (رقم ١٢٠٤) من طريق موسى بن علي بن رباح عن أبيه عن عبدالله بن عمرو موقوفاً. قال الشيخ الألباني: وهذا سند حسن، بل صحيح. فإن ابن لهيعة وإن كان ضعيفاً فإنه من رواية عبدالله بن وهب عنه وهي صحيحة. راجع (الصحيحة ٧٣٣) وانظر (صحيح الجامع الصغير رقم ٨٨٦).

[٤٤٦٤] إسناده: رجاله ثقات لكنه فيه انقطاع بين المطلب وعبادة.

• أبو الربيع هو سليمان بن داود الزهراني. والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٢٣/٥) عن سليمان بن داود أبي الربيع الهاشمي بنفس السند وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣٥٨-٣٥٩/٤) من طريق عاصم بن علي، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٤٥/١ رقم ٢٧١) عن أحمد بن علي بن المثنى، والمؤلف في «سننه» (٢٨٨/٦) من طريق أبي عبيد، وابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت» (رقم ٤٤٦) من طريق يحيى بن أيوب، أربعتهم عن إسماعيل بن جعفر به.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه فتعقبه الذهبي فقال: فيه إرسال. وذكره المنذري في «الترغيب» (٥٨٧-٥٨٨/٣) ونسبه لأحمد وابن أبي الدنيا وابن حبان في «صحيحه» والحاكم والمؤلف وقال: المطلب لم يسمع من عبادة بن الصامت. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه لأحمد وابن حبان والحاكم والمؤلف ورمز له بصحته. قال المناوي: قال الهيثمي بعدما عزاه لأحمد والطبراني: إلا أن المطلب لم يسمع من عبادة. ثم ذكر قول المنذري، وقال الذهبي في «اختصاره» لليهقي إسناده صالح وقال العلاني في «أماله»: سنده جيد وله طرق هذه أمثلها. (فيض القدير ١/٥٣٥-٥٣٦). قال الشيخ الألباني: وهذا سند حسن لولا الانقطاع بين المطلب وعبادة ولذلك لما صححه الحاكم تعقبه المنذري في «الترغيب» بقوله «بل المطلب لم يسمع من عبادة». راجع (الصحيحة رقم ١٤٧٠).

وانظر «صحيح الجامع الصغير وزياداته» (رقم ١٠٢٩).

وسيعده المؤلف قريباً برقم (٤٧٦٠).

إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا أبو الربيع، حدثنا إسماعيل بن جعفر، حدثنا عمرو بن أبي عمرو، عن المطلب بن حنطب، عن عبادة بن الصامت أن رسول الله ﷺ قال: «اضمنوا لي ستا من أنفسكم أضمن لكم الجنة اصدقوا إذا حدثتم، وأوفوا إذا وعدتم، وأدوا إذا اتتمتم، واحفظوا فروجكم، وغضوا أبصاركم، وكفوا أيديكم»

[٤٤٦٥] أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب، أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، أخبرنا أبو عبد الله الصوفي، حدثنا يحيى بن أيوب - ح

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني أبو الحسن محمد بن الحسن بن منصور، حدثنا جعفر بن محمد الفريابي، حدثنا قتيبة بن سعيد، قالوا حدثنا إسماعيل بن جعفر، حدثنا أبوسهيل نافع بن مالك بن أبي عامر، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا اتهم خان»

لفظ حديث الأديب وفي رواية الحافظ عن أبي سهيل بن مالك.

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن قتيبة، ورواه مسلم^(٢) عن قتيبة ويحيى بن أيوب.

[٤٤٦٥] إسناده: رجاله موثقون.

- أبو بكر الإسماعيلي هو أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني،
- أبو عبد الله الصوفي هو أحمد بن الحسين بن عبد الجبار بن راشد البغدادي،
- يحيى بن أيوب هو المقابري، تقدموا.
- أبو الحسن محمد بن الحسن بن الحسين بن منصور لم أعرفه وقد تقدم.
- وأخرجه البخاري في الإيوان (١٤/١) وفي الوصايا (٣/١٨٨-١٨٩) وأحمد في «مسنده» (٣٥٧/٢) والمؤلف في «سننه» (٦/٢٨٨، ٨٥) وابن منده في «الإيوان» (٢/٥٨٤ رقم ٥٢٧) من طريق أبي الربيع عن إسماعيل بن جعفر به.
- (١) في الشهادات (٣/١٦٢-١٦٣).

وهو في «صفة النفاق» للفريابي (ص ٢٢ رقم ١) عن قتيبة.

(٢) في الإيوان (١/٧٨ رقم ١٠٧).

وأخرجه ابن منده في «الإيوان» (٢/٥٨٤ رقم ٥٢٧) من طريق محمد بن نعيم عن قتيبة وعن حامد عن يحيى بن أيوب به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت» (رقم ٤٨٢) عن يحيى بن أيوب بنفس الطريق الأولى =

[٤٤٦٦] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا أحمد بن الحسن الصوفي وأحمد بن يوسف بن الضحاك قالا حدثنا هارون بن حاتم، حدثنا ابن أبي غنية، عن إسماعيل، عن قيس، عن أبي بكر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الكذب مجانب الإيمان»

قال أبو أحمد: لا أعلمه رفعه عن إسماعيل بن أبي خالد غير ابن أبي غنية وجعفر الأحمر.

[٤٤٦٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن

= وأخرجه البخاري في الأدب (٩٥/٧) عن ابن سلام، والنسائي في الإيمان (١١٦/٨-١١٧) والترمذي في الإيمان - بدون ذكر اللفظ - (١٩/٥) والبخاري في «شرح السنة» (٧٢/١) رقم (٣٥) وابن منده في «الإيمان» (٥٨٤/٢) رقم (٥٢٧) من طريق علي بن حجر، وابن منده في «الإيمان» (٥٨٤/٢) رقم (٥٢٧) من طريق شعيب، وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٣٢٥/١) من طريق سعيد بن يحيى بن سعيد، أربعتهم عن إسماعيل بن جعفر به. قال الشيخ الألباني: صحيح، (صحيح الجامع الصغير وزيادته ١٦).

[٤٤٦٦] إسناده: ضعيف.

• أحمد بن يوسف بن الضحاك بن أبان بن زياد، أبو عبد الله المخرمي الفقيه (م ٣٠٦هـ) قال أبو بكر البرقاني: أحمد بن يوسف بن الضحاك الفقيه، نبيل ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (٢٢٠-٢١٩/٥).

• هارون بن حاتم المقرئ الكوفي (م ٢٤٩هـ)

قال أبو زرعة: كتبت عن هارون بن حاتم ولا أحدث عنه، وقال أبو حاتم:

أسأل الله السلامة، وقال النسائي: ليس بشيء.

راجع «الجرح والتعديل» (٨٨/٩) و«اللسان» (١٧٧/٦) و«الميزان» (٢٨٢/٤) و«الضعفاء والمتروكين» (ص ٢٤٣) و«المغني في الضعفاء» (٧٠٤/٢) و«الثقات» (٢٤١/٩).
• ابن أبي غنية هو يحيى بن عبد الملك بن حميد الخزاعي الكوفي، صدوق، له أفراد، تقدم. والحديث في «الكامل» لابن عدي (٤٣/١).

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣١٨/٤) برواية ابن عدي والمؤلف بسند ضعيف.

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٣١٤/٣) رقم (٤٩٥١) عن أبي بكر الصديق.

[٤٤٦٧] إسناده: كسابقه.

= • أسيد بن زيد بن نجيع الجمال، الهاشمي مولاها، الكوفي

عبيد بن عتبة الكوفي أبو جعفر، حدثنا أسيد بن زيد، حدثنا جعفر الأحمر، عن إسماعيل، عن قيس، عن أبي بكر أن رسول الله ﷺ قال: «الكذب مجانب للإيمان» هذا إسناد ضعيف والصحيح أنه موقوف.

[٤٤٦٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن بكر المروزي ببית المقدس، حدثنا يعلى بن عبيد، عن إسماعيل ابن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، قال خطبنا أبو بكر فقال - ح وأخبرنا أبو عبد الله، أخبرنا أبو محمد بن الخراساني، حدثنا يحيى بن جعفر بن

= ضعيف، أفرط ابن معين فكذبه. من العاشرة (خ).
والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤٣/١) - ولم يذكر اللفظ - عن ابن صاعد وإبراهيم ابن محمد الدستوائي قالوا حدثنا محمد بن عبيد بن عتبة به.
وذكره المنذري في «الترغيب» (٥٩٥/٣) برواية المؤلف وحده.
وقال الحافظ في «الفتح» (٥٠٨/١٠): أخرجه البيهقي في «الشعب» بسند صحيح عن أبي بكر الصديق موقوفاً وأخرجه عنه مرفوعاً وقال: الصحيح موقوف.
[٤٤٦٨] إسناده: لين.

• أبو محمد بن الخراساني هو عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم الخراساني، البغوي، قال الدارقطني: فيه لين، تقدم.

• علي بن عاصم هو الواسطي، صدوق، يخطئ ويصر ورمي بالتشيع، مر.
والخبر أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/١) من طريق زهير بن معاوية، والمؤلف في «سننه» (١٩٦/١٠ - ١٩٧) من طريق جعفر بن عون، وابن أبي شيبه في «المصنف» (٤٠٤/٨) عن وكيع، وابن عدي في «الكامل» (٤٣/١) من طريق معتمر وسفيان الثوري ولم يسق لفظه، كلهم عن إسماعيل بن أبي خالد به.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤٣/١) من طريق معافي بن سليمان عن إسحاق وإسماعيل بن أبي خالد به،

وأخرجه الدارقطني في «العلل» (٢٥٩/١) من طريق يحيى القطان عن إسماعيل بن أبي خالد به.
وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لأحمد في «مسنده» وأبي الشيخ في «التوبيخ» وابن لال في «مكارم الأخلاق» عن أبي بكر ورمز بحسنه.

قال المناوي: قال الزين العراقي: وإسناده حسن وقال الدارقطني في «العلل»: الأصح وقفه ورواه ابن عدي من عدة طرق ثم عول على وقفه. (فيض القدير ٣/١٣٣).

قال الألباني: ضعيف، (ضعيف الجامع الصغير ٢٢٠٩).

الزبرقان، حدثنا علي بن عاصم، أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس قال: سمعت أبا بكر الصديق يقول: إياكم والكذب فإن الكذب مجانب الإيمان.

فروينا عن سعد^(١) بن أبي وقاص أنه قال: المسلم يطبع على كل شيء غير الخيانة والكذب.

وروي مرفوعا ورفعته ضعيف.

[٤٤٦٩] أخبرناه أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا عبد الله بن

(١) حديث سعد بن أبي وقاص موقوفا.

أخرجه المؤلف في «سننه» (١٩٧/١٠) وابن المبارك في «الزهد» (رقم ٨٢٨) - ومن طريقه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٤٩٢) - من طريق شعبة،

وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٠٤/٨، ١١/١٨) وفي «كتاب الإيمان» (رقم ٨١) والدارقطني في «العلل» (٣٣١/٤) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٤٩٢) من طريق سفيان الثوري، كلاهما عن سلمة بن كهيل عن مصعب بن سعد عن أبيه.

[٤٤٦٩] إسناده: ضعيف.

• عبد الله بن حفص بن عمر أبو محمد الوكيل من أهل سر من رأى.

قال الخطيب: وكان غير ثقة.

وقال ابن عدي: كتبت عنه وكان يسرق الحديث وأملى علي أحاديث موضوعة لا أشك أنه وضعها.

راجع «تاريخ بغداد» (٤٤٩/٩) «الميزان» (٤١٠/٢) «اللسان» (٢٧٥/٣) «الكامل» (١٥٧٦/٤). والحديث في «الكامل» (٤٤/١) بنفس السند.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٩٧/١٠) عن أبي سعد الماليني بنفس هذا الإسناد.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٦٩/١ - كشف) عن إبراهيم بن زياد الصائغ عن داود بن رشيد به.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٦٧/٢ - ٦٨ رقم ٧١١) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٤٧٤) والدارقطني في «العلل» (٣٢٩/٤) ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/٢١٧ رقم ١١٧٥) - عن داود بن رشيد به.

قال ابن الجوزي: علي بن هاشم مجروح، قال ابن حبان: روى المناكير عن المشاهير.

وقال الدارقطني: خالفه حمزة الزيات فرواه عن الأعمش عن مصعب بن سعد ولم يذكر أبا إسحاق ورواه سلمة بن كهيل عن مصعب بن سعد فاختلف عنه فرفعه أبو شيبة عن سلمة وخالفه الثوري وشعبة فروياه عن سلمة موقوفا غير مرفوع وقيل عن الثوري عن سلمة مرفوعا، ولا يثبت.

وروي عن عمرو بن مرة عن مصعب بن سعد عن سعد عن النبي ﷺ قاله عبد الرحمن بن =

حفص الوكيل، حدثنا داود بن رشيد، حدثنا علي بن هاشم، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن مصعب بن سعد، عن أبيه عن النبي ﷺ قال: «يطبع المؤمن على كل شيء إلا الخيانة والكذب»

ورواه أيضا أبوشيبه إبراهيم بن عثمان الواسطي، عن سلمة بن كهيل، عن مصعب بن سعد (عن أبيه)^(١) مرفوعا.

[٤٤٧٠] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، حدثنا منصور بن أبي مزاحم، حدثنا أبوشيبه فذكره غير أنه قال: على كل الخلال يطبع ابن آدم إلا الكذب والخيانة.

[٤٤٧١] أخبرنا أحمد بن محمد الهروي، أخبرنا عبد الله بن عدي، حدثنا محمد بن خريم

= عمرو بن جبلة عن سعيد بن عبد الرحمن عن عمرو بن مرة وعبد الرحمن متروك الحديث والموقوف أشبه بالصواب.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٥٩٥/٣) وقال: رواه البزار وأبو يعلى ورواه الصحيح وذكره الدارقطني في «العلل» مرفوعا وموقوفا وقال: الموقوف أشبه بالصواب.

قال الشيخ الألباني: إسناده ضعيف، (ضعيف الجامع الصغير رقم ٤٢٣١).

(١) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل و(ن).

[٤٤٧٠] إسناده: ضعيف.

• أبوشيبه هو إبراهيم بن عثمان العبسي الكوفي، قاضي واسط (م ١٦٩هـ) متروك الحديث. من السابعة (ت ق).

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٤٠/١-٢٤١) عن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن عن منصور ابن أبي مزاحم به.

[٤٤٧١] إسناده: ليس بالقوي.

• سعيد بن يحيى بن صالح اللخمي، أبو يحيى الكوفي، نزيل دمشق، لقبه سعدان (م قبل ٢٠٠هـ). صدوق وسط. من التاسعة (خ س ق).

• عبيد الله بن الوليد هو الوصافي، ضعيف مر.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤٤/١، ٤٤/٢، ١٦٣٠) بنفس الإسناد.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده عن ابن عمر ورمز له بحسنه.

قال المناوي: فيه علي بن هاشم أورده في «الضعفاء» وقال: له مناكير، وقال ابن حبان: غال في التشيع ورواه الطبراني باللفظ المذكور وقال الهيثمي: فيه عبيد الله بن الوليد ضعيف. (فيض القدير ٤٦٢-٤٦٣).

قال الشيخ الألباني: ضعيف، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٦٤٤٨).

الدمشقي، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا سعيد بن يحيى، حدثنا عبيد الله بن الوليد، عن محارب بن دثار، عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «يطيع المؤمن على كل خلق ليس الخيانة والكذب».

[٤٤٧٢] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك عن صفوان بن سليم أنه قيل لرسول الله ﷺ: «أياكون المؤمن جبائناً؟ قال: «نعم» قيل: أياكون المؤمن بخيلاً؟ قال: «نعم» فقيل له: أياكون المؤمن كذاباً؟ قال: «لا».

[٤٤٧٣] أخبرنا أبو الحسن بن بشران، أخبرنا أبو أحمد حمزة بن محمد العباس، حدثنا

[٤٤٧٢] إسناده: رجاله ثقات والحديث مرسل.

• أبو الحسن الطرائفي هو أحمد بن محمد بن عبدوس.

وهو في «الموطأ» (٩٩٠/٢) وقال البوصيري: مرسل أو معضل. قال أبو عمر: لا أحفظه مسنداً من وجه ثابت وهو حديث حسن مرسل.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣١٨/٤) ونسبه لمالك والمؤلف.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٥٩٥/٣) عن صفوان بن سليم وقال: رواه مالك هكذا مرسلًا.

[٤٤٧٣] إسناده: واه جداً.

• يحيى بن هاشم بن كثير بن قيس الغساني أبو زكريا السمسار الكوفي.

قال النسائي وغيره: متروك، وكذبه ابن معين.

وقال ابن عدي: كان ببغداد يضع الحديث ويسرقه. وقال العقيلي: كان يضع الحديث على الثقات.

وقال ابن حبان: كان ممن يضع الحديث على الثقات، ويروي عن الأثبات الأشياء المعضلات.

لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب لأهل الصناعة ولا الرواية عنه بحال.

راجع «المجروحين» (٩٢/٣) «تاريخ بغداد» (١٦٣/١٤-١٦٥) «الجرح والتعديل» (١٩٥/٩)

«اللسان» (٢٧٩/٦) «الميزان» (٤١٢/٤) «الكامل» (٢٧٠٦/٧) «الضعفاء للعقيلي» (٤٣٢/٤-٤٣٣)

(٤٣٣) «الضعفاء والمتروكين» للدارقطني (ص ٣٩٥)، «والضعفاء والمتروكين» للنسائي (ص ٢٥٢).

• زياد بن المنذر، أبو الجارود الأعمى، الكوفي. رافضي، كذبه يحيى بن معين. من السابعة (ت).

• أبوداود هو الأعمى اسمه نفع بن الحارث، متروك الحديث، تقدم.

والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٤٩٤/٧-٤٩٥ رقم ٥٧٠٥-الإحسان) من طريق

يونس بن بكير عن زياد بن المنذر به.

محمد بن غالب، حدثنا يحيى بن هاشم الغساني، حدثنا زياد بن المنذر، عن أبي داود، عن أبي برزة عن النبي ﷺ قال: «الكذب يسود الوجه، والنميمة عذاب القبر» في هذا الإسناد ضعف.

[٤٤٧٤] وقد أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا محمد بن أحمد بن حماد القرشي، حدثنا أحمد بن علي النحوي، حدثنا طاهر بن محمد الوراق، حدثنا محمد ابن عبد الملك التميمي، عن المدائني قال قال وهب بن منبه: قال لقمان لابنه: من كذب ذهب ماء وجهه، ومن ساء خلقه كثر غمه، ونقل الصخور من مواضعها أيسر من إفهام من لا يفهم.

[٤٤٧٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي، حدثنا

= وذكره المنذري في «الترغيب» (٥٩٦، ٤٩٨/٣) ونسبه لأبي يعلى والطبراني وابن حبان في «صحيحه» والمؤلف، كلهم من طريق زياد بن المنذر عن نافع بن الحارث، وزياد هذا أبو الجارود الكوفي الأعمى، ونافع هو نفع أبو داود الأعمى وكلاهما متروك متهم بالوضع. وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٣١٥/٣ رقم ٤٩٥٢) عن أبي برزة الأسلمي. وذكره العجلوني في «كشف الخفاء» (١٥٩/٢) وقال: رواه البيهقي وأبو يعلى عن أبي برزة زاد «والنميمة عذاب القبر» وهو بتمامه عند أبي نعيم والطبراني وابن حبان. وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩١/٨) بعدما عزاه لأبي يعلى والطبراني، وفيه زياد بن المنذر وهو كذاب.

وأورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٤٣٠٢) وحكم عليه بوضعه.

[٤٤٧٤] إسناده: فيه من لم نعرفه.

• طاهر بن محمد الوراق وشيخه محمد بن عبد الملك التميمي، لم نجد لهما ترجمة.

• المدائني لم نستطع تعيينه.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥١٥/٦) برواية المؤلف وحده.

[٤٤٧٥] إسناده: ضعيف.

• أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي، لم نجد له ترجمة وقد تقدم.

• خلف بن أيوب هو المقابري. ضعفه ابن معين ورمي بالإرجاء.

• أيوب هو السخيتاني.

والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت» (رقم ٤٧٨) عن علي بن الجعد عن نصر بن طريف الباهلي، عن إبراهيم بن ميسرة، عن عبيد بن سعد عن عائشة =

جعفر بن محمد بن سوار، حدثنا علي بن سلمة اللبقي، حدثنا خلف بن أيوب، أخبرنا معمر بن راشد، عن أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة قالت: ما كان خلق أبغض إلى رسول الله ﷺ من الكذب، ولقد كان الرجل من أصحاب رسول الله ﷺ يكذب عنده الكذبة فما يزال في نفسه حتى يعلم أن قد أحدث منها التوبة.

[٤٤٧٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسما عيل الصفار، حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن أيوب، عن ابن أبي مليكة أن عائشة قالت: فذكره غير أنه قال ولقد كان الرجل يكذب عند رسول الله ﷺ الكذبة.

قال أبو بكر الرمادي: كان في نسختنا عن عبد الرزاق هذا الحديث عن ابن أبي مليكة أو غيره فحدثنا عبد الرزاق بغير شك، فقال: عن ابن أبي مليكة ولم يذكر أو غيره.

[٤٤٧٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن أيوب، عن ابن أبي مليكة أو غيره عن عائشة فذكره بالشك في إسناده، هكذا رواه معمر.

= وفي هذا الإسناد. نصر بن طريف الباهلي أبوجزء القصاب.

قال ابن المبارك: كان قدريا ولم يكن يثبت، وقال أحمد: لا يكتب حديثه،

وقال النسائي وغيره: متروك، وقال ابن معين: من المعروفين بوضع الحديث،

وقال ابن عدي: أجمعوا على ضعفه. راجع «الميزان» (٢٥١/٤) «اللسان» (١٥٣/٦).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٩٦/١٠) من طريق محمد بن مسلم عن أيوب السخيتاني به.

[٤٤٧٦] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

والحديث أخرجه الترمذي في البر والصلة (٣٤٨/٤) رقم (١٩٧٣) عن يحيى بن موسى، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤٩٥/٧) من طريق محمد بن عبد الملك بن زنجويه، والبخاري في «مسنده» (١٠٨/١) رقم (١٩٣-كشف) عن الحسين بن مهدي وزهير بن محمد، وأربعتهم عن عبد الرزاق به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٩٦/١٠) عن أبي الحسين بن بشران بنفس الإسناد.

قال الترمذي: حديث حسن: وقال الهيثمي في «المجمع» (١٤٢/١): إسناده صحيح.

قال الشيخ الألباني: إسناده صحيح (صحيح الجامع الصغير ٤٤٩٤).

[٤٤٧٧] إسناده: رجاله ثقات غير محمد بن علي الصنعاني لم نجد له ترجمة.

والحديث أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١٥٨/١١) رقم (٢٠١٩٥) - وعنه أحمد في «مسنده»

(١٥٢/٦) - بنفس السند، بذكر الشك.

ورواه محمد بن أبي بكيرة^(١) عن أيوب عن إبراهيم بن ميسرة عن عائشة كان أبغض الخلق إلى رسول الله ﷺ الكذب.

قال البخاري: هو مرسل يعني بين إبراهيم بن ميسرة وعائشة ولا يصح حديث ابن أبي مليكة .

قال البخاري: ما أعجب حديث معمر عن غير الزهري فإنه لا يكاد يوجد فيه حديث صحيح .

أخبرنا بهذا^(٢) الكلام أبو بكر الفارسي، أخبرنا أبو إسحاق الأصبهاني، حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال قال البخاري ... فذكره .

قال الشيخ: وروي^(٣) من وجه آخر عن أيوب، عن ابن سيرين ، عن عائشة ولا يصح .

[٤٤٧٨] وأخبرنا أبو سعد الماليني ، أخبرنا أبو أحمد بن عدي ، حدثنا محمد بن يحيى بن

(١) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤٤/١/١) وراجع هناك قوله المذكور .

• محمد بن أبي بكيرة، أبو أيوب البصري روى عن أيوب وروى عنه أبو سلمة المنقري .
هكذا في الجرح والتعديل (٢١٤/٧) وفي الثقات لابن حبان (٥٢/٩) محمد بن أبي أكيذة
أبو أيوب .

وفي التاريخ الكبير (٣٧/١/١) «محمد بن أبي أكيذة أبو أيوب البصري» لعل الصواب «محمد بن أبي بكيرة» .

(٢) أبو بكر الفارسي هو محمد بن إبراهيم بن أحمد .

• أبو إسحاق الأصبهاني هو إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني .
• أبو أحمد بن فارس هو محمد بن سليمان بن فارس الدلال .

ولم نجد هذا الكلام .

(٣) أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٩٨/٤) من طريق ابن وهب عن محمد بن مسلم عن أيوب عن ابن سيرين عن عائشة . وصححه . وأقره الذهبي .

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٩٦/١٠) من طريق مروان عن محمد بن مسلم عن أيوب به .
[٤٤٧٨] إسناده: ضعيف .

• الربيع بن صبيح البصري، ضعفه ابن معين والنسائي .

سليمان، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا الربيع بن صبيح، عن يزيد الرقاشي، عن أنس قال رسول الله ﷺ: «إن للشيطان كحلا ولعوقا وتشوقا، أما لعوقه فالكذب، وأما تشوقه فالغضب، وأما كحله فالنوم»

[٤٤٧٩] أخبرنا أبو جعفر المستملي، أخبرنا أبو سعيد إسماعيل بن أحمد الخلال، أخبرنا عبدالله بن زيدان البجلي، حدثنا هناد بن السري، حدثنا عمر بن هارون - ح وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا المعمر، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا عمر بن هارون، عن ثور بن يزيد، عن يزيد بن

= • يزيد الرقاشي هو ابن أبان، ضعيف، تقدما.

والحديث في «الكامل» لابن عدي (٩٩٣/٣).

وأورده الذهبي في «الميزان» في ترجمة الربيع بن صبيح (٤١/٢) عن عاصم بن علي.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٠٨-٣٠٩/٦) من طريق سفیان الثوري عن الربيع بن صبيح به. وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٧٠٦/٥) من طريق عمر بن حفص العبدى عن يزيد الرقاشي به.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بضعفه.

قال المناوي: وفيه عاصم بن علي شيخ البخاري قال يحيى: لا شيء وضعفه ابن معين، وقال الذهبي: وذكر له ابن عدي أحاديث مناكير، والربيع بن صبيح ضعفه النسائي وقواه أبو زرعة، ويزيد الرقاشي قال النسائي وغيره: متروك. (فيض القدير ٢/٤٩٨-٤٩٩).

وأورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٩٦٠) وقال: ضعيف جدا.

[٤٤٧٩] إسناده: ضعيف كسابقه.

• أبو جعفر المستملي هو كامل بن أحمد بن محمد، العزائمي، النيسابوري.

• عمر بن هارون هو ابن يزيد الثقفي، متروك.

• المعمر هو الحسن بن علي بن شبيب أبو علي الحافظ.

• يزيد بن شريح الحضرمي، الحمصي. مقبول، من الثالثة (بخ د ت ق).

والحديث في «الزهد» لهناد (٢/٦٣٨ رقم ١٣٨٤).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٨٣/٤) عن عمر بن هارون بنفس السند.

ورواه ابن عدي في «الكامل»: (٥٠/١) وأبونعيم في «الحلية» (٩٩/٦) من طريق أحمد بن الطويل عن عمر بن هارون به.

وذكره السيوطي في «الدر المشور» (٣١٩/٤) ونسبه لهناد في «الزهد» وأحمد وابن عدي والمؤلف.

شريح، عن جبير بن نفيّر، عن النّوّاس بن سمعان الكلّابي قال قال رسول الله ﷺ: «كبرت خيانة أن تحدث أخاك حديثاً هو لك مصدق وأنت به كاذب»

كذا قيل عن جبير في هذا الإسناد.

وقد رويناه في حديث بقية عن أبي شريح ضبارة بن مالك الحضرمي أنه سمع أباه يحدث عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيّر أن أباه حدثه عن سفيان بن أسيد الحضرمي أنه سمع رسول الله ﷺ... فذكره.

[٤٤٨٠] أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، أخبرنا عبيد بن شريك، حدثنا عبد الوهاب، حدثنا بقية... فذكره.

[٤٤٨٠] إسناده: ليس بالقوي.

- عبد الوهاب هو ابن عطاء الخفاف.
- بقية هو ابن الوليد، كلاهما متكلم فيه.
- ضبارة (بضم أوله ثم موحدة) ابن عبد الله بن مالك بن أبي السليك الحضرمي، أبو شريح الحمصي. مجهول، من السادسة (بخ د س ق).

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٢٥/٨) وقال: يعتبر حديثه من رواية الثقات عنه وذكره ابن عدي في «الكامل» وساق له ستة أحاديث منكّرة وفرق تبعاً للبخاري بين ضبارة بن عبد الله بن أبي السليك فقال فيه القرشي وبين ضبارة بن مالك بن أبي السليك فقال فيه الحضرمي، وقال ابن القطان: أخاف أن يكون أحداً اضطرب بقية فيه ويحتاج من جعلهما واحداً أن يضم إلى كونه قرشياً أن يكون حضرمياً مولى أو حلف لأحد القبيلتين وكيفما كان فهو مجهول. راجع «التهذيب» (٤٤٢/٤)، «الكامل» (١٤٢٢/٤).

- وأبوه هو مالك بن أبي السليك (بالمهمله وآخره كاف، مصغراً). مجهول. من السابعة (بخ د).
- سفيان بن أسيد - أو أسد - الحضرمي. صحابي، له حديث واحد (بخ د).
- وذكره الحافظ في «الإصابة» (٥١/٢-٥٢) وقال: ذكره ابن أبي خيثمة وابن أبي عاصم وغيرهما في الصحابة.

والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٢٥٣/٥-٢٥٤ رقم ٤٩٧١)، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣٩٣) عن حيوة بن شريح عن بقية بن الوليد به. وفي «الأدب المفرد» روى ضبارة رأساً عن عبد الرحمن بن جبير بدون واسطة «أبيه».

وأخرجه المؤلف في «السنن» (١٩٩/١٠) وفي «الأدب» (رقم ٣٩٦) عن علي بن أحمد بن عبدان بنفس السند.

ورواه الطبراني في «الكبير» (٨٠/٧-٨١ رقم ٦٤٠٢) من طريق حيوة بن شريح وهارون بن =

[٤٤٨١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو بكر أحمد بن الحسن قالوا حدثنا أبو العباس

= إسحاق - معا - عن بقية بن الوليد عن أبي شريح ضبارة بن مالك عن أبيه عن سفيان بن أسد الحضرمي .

وعنده «كفى خيانة» موضع «كبرت خيانة» .
وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٤٢٢/٤) من طريق سليمان الخبائري وابن مصفى كلاهما عن بقية به .

كما أخرجه في «الكامل» أيضا - ولم يسق لفظه (١٤٢٢/٤) من طريق سليمان بن عبد الحميد عن محمد بن ضبارة بن مالك الحضرمي عن أبيه يحدث عن أبيه عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيير به .
وذكره الحافظ في «الإصابة» في ترجمة ضبارة (٥٢/٢) وقال: قال ابن منده: غريب .
وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه لأبي داود والبخاري في «الأدب المفرد» ورمز له بضعفه .

قال المناوي: قال المنذري رواه أبو داود من رواية بقية وقال البغوي لا أعلم لسفيان بن أسيد غير هذا الحديث . (فيض القدير ٥٤٦/٤) .

قال الألباني: ضعيف، (ضعيف الجامع الصغير رقم ٤١٦٧) .

[٤٤٨١] إسناده: فيه مجهول .

• أبوشداد

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٨٩/٩) وقال: روى عن مجاهد وعنه ابن جريج ويونس بن يزيد سمعت أبي يقول ذلك، قال أبو زرعة: لا أعرف اسمه .

وذكره الدولابي في «الكنى» (٩/٢) وقال: قلت ليحيى بن معين أبوشداد هذا أبي قال: لا أدري .
والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٣٨/٦) عن عثمان بن عمر بنفس الطريق .
وفيه «شداد» وهو تصحيف والصواب «أبوشداد» .

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٥٥/٢٤-١٥٦ رقم ٤٠٠) عن إدريس بن جعفر العطار، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٥٢٣) عن أحمد بن إبراهيم الدورقي، كلاهما عن عثمان بن عمر به .
وذكره الهيثمي في «المجمع» (٥١/٤) وقال بعدما عزاه لأحمد والطبراني في «الكبير»:

وفيه أبوشداد عن مجاهد وعنه ابن جريج ويونس بن يزيد، وبقية رجاله رجال الصحيح، إلا أن أسماء بنت عميس كانت بارض الحبشة مع زوجها جعفر حين تزوج النبي ﷺ عائشة .
والصواب حديث أسماء بنت يزيد والله أعلم .

وأخرجه الطبراني في «الصغير» (٢٥٢/١) من طريق عطاء بن أبي رباح عن أسماء بنت عميس بمثله .

وهذا الإسناد ضعيف لأن فيه عبد الصمد بن النعمان أبو ليلى وهو ضعيف الحديث .

وأورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٥٢١) وقال: ضعيف .

محمد بن يعقوب، حدثنا أبو أمية الطرسوسي، حدثنا عثمان بن عمر، أخبرنا يونس ابن يزيد الأيلي، عن أبي شداد عن مجاهد أن أسماء بنت عميس قالت: كنت صاحبة عائشة التي هيأتها فأدخلتها على النبي ﷺ في نسوة فما وجدنا عنده قرى إلا قدحا من لبن، فتناوله، فشرب منه، ثم ناوله عائشة فاستحيت منه، فقلت: لا تردي يد رسول الله ﷺ، فأخذه فشربته، ثم قال: «ناولني صواحبك» فقلت: لا نشتيه، فقال: «لا تجمعين كذبا وجوعا» فقلت: إن قالت أحدنا لشيء نشتيه لا أشتيه أيعد ذلك كذبا؟ فقال: «إن الكذب يكتب كذبا حتى - أظنه قال - الكذبية تكتب كذبية»

[٤٤٨٢] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار،

[٤٤٨٢] إسناده: رجاله ثقات غير المولى الذي لم يسم.

• أبو الوليد هو هشام الطيالسي.

• مولى عبدالله بن عامر هو زياد.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥٥٢/٣) ولم يبين حاله.

• عبدالله بن عامر بن ربيعة العنزي حليف بن عدي، أبو محمد المدني (م نحو ٨٥هـ).

ولد على عهد النبي ﷺ ولأبيه صحبة مشهورة وثقه العجلي (ع).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣٢١/٢) وقال: ذكره الترمذي في الصحابة وقال: رأى النبي ﷺ وما سمع منه حرفا وإنما روايته عن الصحابة وقال أبو حاتم الرازي: رأى النبي ﷺ دخل على أمه وهو صغير وقال أبو زرعة: أدرك النبي ﷺ وقال ابن حبان لما ذكره في الصحابة أتاهم النبي ﷺ في بيتهم وهو غلام وأشاروا كلهم إلى الحديث الذي أخرجه أحمد والبخاري في «التاريخ» وابن سعد والطبراني والذهلي. ونقل ابن سعد عن الواقدي أنه قال: ما أراه محفوظا مع أنه نقل عنه أن عبدالله يكون ابن خمس سنين عند وفاة النبي ﷺ وكذا قال ابن منده كان ابن خمس، وقيل أربع، وذكره العجلي في التابعين فقال من كبار التابعين.

وقال ابن معين: لم يسمع من النبي ﷺ.

(قلنا) ذكره ابن حبان في «ثقات الصحابة» (٢٢٠/٣) وقال: عامة روايته عن أصحاب رسول الله ﷺ مات سنة (٨٩هـ) وقيل سنة (٨٥هـ).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٤٧/٣) عن هاشم، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٠٥/٨) عن شبابة بن سوار، كلاهما عن الليث بن سعد به.

ورواه البخاري في «التاريخ الكبير» (١١/١/٣) وابن سعد في «الطبقات» (٩/٥) عن أبي الوليد الطيالسي.

حدثنا عباس الأسفاطي، حدثنا أبو الوليد، حدثنا ليث بن سعد، عن محمد بن عجلان، عن مولى لعبد الله بن عامر، عن عبدالله بن عامر يعني ابن ربيعة قال: جاء رسول الله ﷺ بيتنا، وأنا صبي فذهبت ألعب فقالت لي أمي: يا عبدالله تعال أعطيك، فقال رسول الله ﷺ: «ما أردت أن تعطيه؟» قالت: أردت أن أعطيه تمرا قال: «أما إنك لو لم تفعل لي لكتبت عليك كذبة»

رواه^(١) يحيى بن أيوب عن محمد بن عجلان عن زياد مولى عبدالله بن عامر بن ربيعة. [٤٤٨٣] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل^(٢) بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أن امرأة جاءت إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله إن لي زوجا ولي ضرة وإني أتشبع من زوجي أقول أعطاني كذا وكساني كذا وهو كذب فقال النبي ﷺ: «المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور».

= وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٩٨/١٠) - بنفس هذا الإسناد.

وأخرجه الضياء المقدسي في «المختارة» والخرائطي أيضا في «مكارم الأخلاق» كما أفاده الألباني في «الصحيحة» وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣١٩/٤) وعزاه لابن سعد وابن أبي شيبة وأحمد والمؤلف.

حسنه الشيخ الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٣٣١) وانظر «الصحيحة» (رقم ٧٤٨). (١) أخرجه المؤلف في «سننه» (١٩٨/١٠-١٩٩) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٦٥٢) والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢٥١/١) عن طريق سعيد بن أبي مريم عن يحيى بن أيوب به. هذا إسناد رجاله ثقات، والحديث هذا أيضا مرسل.

وزيد مولى عبدالله بن عامر بن ربيعة العدوي، ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥٥٢/٣).

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٥٢/٢) وابن وهب في «الجامع» كما ذكره الألباني عن ابن شهاب عن أبي هريرة وهذا سند رجاله ثقات لكنه منقطع بين ابن شهاب وأبي هريرة فإنه لم يسمع منه.

[٤٤٨٣] إسناده: رجاله ثقات.

(٢) في الأصل و(ن) «إسماعيل بن أحمد الصفار» وهو تصحيف.

أخرجه^(١) مسلم في الصحيح من حديث وكيع وعبد بن سليمان عن هشام هكذا.
وأخرجه^(٢) من حديث عبد بن أسامة وأبي معاوية عن هشام عن امرأته فاطمة
عن أسماء.

(١) في اللباس (٢/١٦٨١ رقم ١٢٦).

وأخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٦٢) - بدون ذكر اللفظ - من طريق حفص بن عمر
المهرقاني عن عبد الرزاق به.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (١١/٢٤٨ رقم ٢٠٤٥٢).

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٢/٢١١ - تحفة الأشراف) من طريق إسحاق عن عبد الرزاق به.
وأخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» بدون ذكر اللفظ (رقم ٦١) والطبراني في «الصغير» (٢/١٠٦)
من طريق مبارك بن فضالة عن هشام به.

(٢) في اللباس (٢/١٦٨١ رقم ١٢٧) من طريق عبد بن أسامة عن هشام به وينفس هذا الوجه أخرجه
الطبراني في «الكبير» (٢٤/١٢١ رقم ٣٢٤).

كما أخرجه مسلم في اللباس (٢/١٦٨١) - ولم يسق لفظه - عن أبي بكر بن أبي شيبة حدثنا
أبو أسامة وحدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا أبو معاوية، كلاهما عن هشام به.

قال الحافظ ابن حجر: وقد اتفق الأكثر من أصحاب هشام على هذا الإسناد وانفرد معمر
والمبارك بن فضالة بروايته عن هشام بن عروة فقالا عن أبيه عن عائشة، وأخرجه النسائي من
طريق معمر وقال: إنه أخطأ، والصواب حديث أسماء. وذكره الدارقطني في «التتبع» أن مسلماً
أخرجه من رواية عبد بن سليمان ووكيع كلاهما عن هشام بن عروة مثل رواية معمر، قال:
وهذا لا يصح، واحتاج أن أنظر في كتاب مسلم فإني وجدته في رقعة، والصواب عن عبد
ووكيع عن فاطمة عن أسماء لا عن عروة عن عائشة، وكذا قال سائر أصحاب هشام.

قلت (الحافظ): هو ثابت في النسخ الصحيحة من مسلم في كتاب اللباس، أورده عن ابن نمير
عن عبد ووكيع عن هشام عن أبيه عن عائشة، ثم أورده عن ابن نمير عن عبد وحده عن هشام
عن فاطمة عن أسماء، فاقضى أنه عند عبد على الوجهين، وعند وكيع بطريق عائشة فقط.

ثم أورده مسلم من طريق أبي معاوية ومن طريق أسامة كلاهما عن هشام عن فاطمة. وكذا أورده
النسائي عن محمد بن آدم، وأبو عوانة في صحيحه من طريق أبي بكر بن أبي شيبة كلاهما عن عبد
عن هشام، وكذا هو في مسند ابن أبي شيبة، وأخرجه أبو عوانة أيضاً من طريق أبي ضمرة ومن
طريق علي بن مسهر، وأخرجه ابن حبان من طريق محمد بن عبد الرحمن الطفاوي، وأبونعيم في
«المستخرج» من طريق مرجى بن رجاء كلهم عن هشام عن فاطمة، فالظاهر أن المحفوظ عن
عبد عن هشام عن فاطمة وأما وكيع فقد أخرج روايته الجوزقي من طريق عبد الله بن هاشم
الطوسي عنه مثلاً وقع عند مسلم فليضم إلى معمر ومبارك بن فضالة ويستدرك على الدارقطني
(فتح الباري ٩/٣١٨-٣١٩) وراجع «بين الإمامين مسلم والدارقطني» (ص ٥١٥-٥٢١). =

[٤٤٨٤] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر ببغداد، أخبرنا أحمد بن سلمان،

= وقال النووي: هكذا وقعت هذه الأسانيد في جميع نسخ بلادنا على هذا الترتيب ووقع في نسخة ابن ماهان رواية ابن أبي شيبة وإسحاق عقيب رواية ابن نمير عن وكيع ومقدمة على رواية ابن نمير عن عبدة وحده واتفق الحفاظ على أن هذا الذي في نسخة ابن ماهان خطأ.

قال عبد الغني بن سعيد: هذا خطأ قبيح قال وليس يعرف حديث هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها إلا من رواية مسلم عن ابن نمير ومن رواية معمر بن راشد. وقال الدارقطني في «العلل»: حديث هشام عن أبيه عن عائشة إنما يرويه هكذا معمر والمبارك بن فضالة ويرويه غيرهما عن فاطمة عن أسماء وهو الصحيح. قال: وإخراج مسلم حديث هشام عن أبيه عن عائشة لا يصح،

والصواب حديث عبدة ووكيع وغيرهما عن هشام عن فاطمة عن أسماء والله أعلم. (صحيح مسلم بشرح النووي ١٤/١١١).

[٤٤٨٤] إسناده: رجاله موثقون.

• سفيان هو ابن عيينة.

• أسماء هي بنت أبي بكر.

والحديث في «مسند» الحميدي (١/١٥٢ رقم ٣١٩).

وأخرجه البخاري في النكاح (٦/١٥٥) وأبوداود في الأدب (٥/٢٦٩-٢٧٠ رقم ٤٩٩٧). والطبراني في «الكبير» (٢٤/١٢٠ رقم ٣٢٢) من طريق حماد بن زيد عن هشام به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٣٤٦، ٣٥٣) والطبراني في «الكبير» (٢٤/١٢١ رقم ٣٢٥) من طريق يحيى بن سعيد عن هشام به.

وأخرجه أحمد أيضا في «مسنده» (٦/٣٤٥) عن أبي معاوية عن هشام بن عروة به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٧/٣٠٧) وفي «الأدب» (رقم ٤٣٠) والطبراني في «الكبير» (٢٤/١٢١ رقم ٣٢٦) من طريق أبي أسامة عن هشام به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٤٩٦) من طريق محمد بن حازم والطفاوي كلاهما عن هشام به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٧/٣٠٧) والبيهقي في «شرح السنة» (٩/١٦١ رقم ٢٣٣١) من طريق أنس بن عياض، وأبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٥٩) من طريق وهيب، كلاهما عن هشام به. والطبراني في «الكبير» (٢٤/١٢٨-١٢٩ رقم ٣٥١) والخطيب في «تاريخه» (١/٢٢٢) وأبو الشيخ في «الأمثال» - ولم يسق لفظه - (رقم ٦٠) من طريق محمد بن إسحاق عن فاطمة بنت المنذر به.

ورواه الطبراني في «الكبير» من طرق عن هشام بن عروة (٢٤/١٢٠، ١٢١، ١٢٢ رقم ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٧، ٣٢٨).

قال الشيخ الألباني: صحيح، (صحيح الجامع الصغير رقم ٦٥٥١).

حدثنا بشر بن موسى، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، أخبرنا هشام، عن امرأته فاطمة بنت المنذر أنه سمعها تحدث عن جدتها أساء أن رسول الله ﷺ قال: «المتشبع بما لم ينل كلابس ثوبي زور»

قال سفيان: يرى الناس عليه ثوبين يظنون أنها له ويسأله فهو متشبع بما ليس له كذلك المتشبع بما لم ينل. وقوله لم ينل: لم يعطه.

وقال الحميدي:

ومن يسكن الصفراء يعظم طحاله ويغبط بما في بطنه وهو جائع.

الصفراء: مكان هاهنا نحو الروحاء.

[٤٤٨٥] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو عبد الله الزبير بن عبد الواحد، حدثني أحمد بن علي المدائني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الكباش، حدثني أسد بن سعيد، حدثني الشافعي قال قال عمي محمد بن علي قال لنا شيخ: من أظهر شركك بما لم تأت إليه فاحذر أن يكفر نعمتك فيما أتيت إليه.

[٤٤٨٥] إسناده: ضعيف.

• أحمد بن علي بن الحسن بن شبيب المدائني (م ٣٢٧هـ).

قال ابن يونس: ليس بذلك.

راجع «اللسان» (٢٢٦/١) «الميزان» (١٢٢/١) «المغني» (٤٨/١).

• إسحاق بن إبراهيم الكباش.

ذكره ابن يونس وزعم أن له تاريخاً. قاله ابن ماكولا في «الإكمال» (١٥٩/٧).

وراجع هامش «الأنساب» (٣٥/١١).

• أسد بن سعيد بن كثير بن عفير، أبو الحارث (م ٢٦٠هـ).

روى عن ابن وهب والشافعي وأبيه سعيد بن كثير.

راجع «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (١٧١٧/٣) «الإكمال» (٢٢٦/٦).

• الشافعي هو الإمام الكبير محمد بن إدريس.

• وعمه هو محمد بن علي بن شافع المطلبي، المكي. وثقه الشافعي. من السابعة (د س). لم

نقف على هذا القول.

[٤٤٨٦] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي، أخبرنا أبو حامد بن الشرقي، حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم، حدثنا يحيى بن سعيد القطان، عن شعبة، أخبرني منصور، عن ربيعي بن حراش، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال قال النبي ﷺ: «لا تكذبوا علي، فإنه من كذب علي يلج النار» أخرجاه^(١) في الصحيح من حديث شعبة.

[٤٤٨٦] إسناده: رجاله ثقات.

• منصور هو ابن المعتمر.

(١) أخرجه البخاري في العلم (٣٥/١) عن علي بن الجعد عن شعبة به.

وأخرجه مسلم في المقدمة (٧/١) من طريق محمد بن جعفر غندر عن شعبة به. وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٧) - ومن طريقه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١٦٦/١) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٦٩/٤) - وابن الجعد في «مسنده» (٤٦٣/١ رقم ٨٤١) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٢٥٢/١ رقم ١١٤) والجورقاني في «الأباطيل» (٣/١) - عن شعبة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٢٣/١) - ولم يسق لفظه - و(١٥٠/١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٧٣-٥٧٤/٨) من طريق محمد بن جعفر، وأحمد في «مسنده» (٨٣/١) عن حسين، و(١٢٣/١) عن يحيى بن سعيد وحجاج، أربعتهم عن شعبة به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٨٣/١) - ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٣٨٤/٨) - عن يحيى ابن سعيد القطان به.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٤٦١/١ رقم ٦٢٧) عن زهير، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٦٦/١) من طريق يزيد بن سنان، كلاهما عن يحيى بن سعيد القطان به. وأخرجه الطحاوي أيضا في «مشكل الآثار» (١٦٦/١) - ولم يسق لفظه - من طريق عمرو بن الهيثم القطعي عن شعبة به.

وأخرجه الترمذي في العلم (٣٥/٥ رقم ٢٦٦٠) وفي المناقب في سياق طويل (٦٣٤/٥) (٣٧١٥) وابن ماجه في المقدمة (١٣/١ رقم ٣١) وأبو يعلى في «مسنده» (٣٩٤/١ رقم ٥١٣) والطحاوي في «مشكل الآثار» ولم يسق لفظه (١٦٦/١) من طريق شريك بن عبد الله عن منصور به.

قال الشيخ الألباني: سنده صحيح، راجع (صحيح الجامع الصغير وزياداته - رقم ٧٣١٤).

[٤٤٨٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عمرو السهاك، حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحارثي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن سعيد بن عبيد قال سمعت علي بن ربيعة قال سمعت المغيرة بن شعبة خرج يوما فرقى على المنبر فحمد الله وأثنى عليه فقال: ما بال هذا النوح في الإسلام وكان مات رجل من الأنصار فنيح عليه سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن كذبا علي ليس ككذب علي أحد، فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار» وسمعت رسول الله ﷺ يقول: «من نيح عليه يعذب بما نيح عليه»

مُخرَج في الصحيحين^(١) من حديث سعيد بن عبيد وقد مضى الكلام في النوح في كتاب السنن^(٢)

[٤٤٨٨] أخبرنا أبو عمرو الأديب، أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، أخبرني الحسن بن

[٤٤٨٧] إسناده: ضعيف والحديث صحيح.

- عبد الرحمن بن محمد الحارثي أبوسعيد ليس بالقوي، تقدم.
 - علي بن ربيعة بن نضلة، الوالي، أبوالمغيرة، الكوفي. ثقة. من كبار الثالثة (ع).
 - (١) فأخرجه البخاري في الجناز (٨١/٢) - ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٤٠٨/٢٠) رقم (٩٧٥) والمؤلف في «سننه» (٧٢/٤) وابن أبي شيبه في «المصنف» - الجزء الأول فقط - (٥٧٦/٨) - عن أبي نعيم عن سعيد بن عبيد به.
 - وأخرجه مسلم في المقدمة (١/١٠ رقم ٤) - بدون ذكر النوح - عن محمد بن عبد الله بن نمير عن أبيه عن سعيد بن عبيد به.
 - وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٥٢/٤) عن يحيى بن سعيد - بنفس الإسناد.
 - ورواه أحمد أيضا في «مسنده» (٢٤٥/٤) عن قران بن تمام عن سعيد بن عبيد به.
 - وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١٧٢/١) وفي «شرح معاني الآثار» (٢٩٥/٤) من طريق يزيد بن هارون عن سعيد بن عبيد أبي الهذيل الطائي به.
 - وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢٥٣/١) - رقم ٢٥٤ - والطبراني في «الكبير» (٤٠٧/٢٠) - رقم ٤٠٨ - والمؤلف في «سننه» (٧٢/٤) من طريق محمد بن قيس الأسدي عن علي بن ربيعة به.
 - قال الألباني: صحيح، (صحيح الجامع الصغير - رقم ١٣٨).
 - (٢) راجع «كتاب السنن» باب النهي عن النياحة على الميت (٦٢/٤) - (٧٣).
- [٤٤٨٨] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٩-٨/٥) عن محمد بن جعفر، والطبراني في «الكبير» (٢٨٦-٢٨٧ رقم ٦٩٨٤) من طريق هوزة بن خليفة، و(٢٨٨/٧) - ٢٨٩ رقم ٦٩٨٥) من طريق شعبة، ثلاثهم عن عوف به.

سفيان، حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، حدثنا يحيى يعني ابن سعيد، عن عوف، حدثنا أبو رجاء، عن سمرة بن جندب عن النبي ﷺ في رؤياه قال: «فانطلقنا فأتينا على رجل مستلق لقفاه، وإذا آخر قائم عليه بكلوب من حديد، وإذا هو يأتي أحد شقي وجهه، فيشرشر شذقه إلى قفاه، ومنخره إلى قفاه، وعينه إلى قفاه، ثم يتحول إلى الجانب الآخر، فيفعل به مثلما فعل بالجانب الأول، فما يفرغ من ذلك الجانب، حتى يصح الأول كما كان، ثم يعود فيفعل كما كان فعل به في المرة الأولى، قال: قلت: سبحان الله ما هذان قالوا: انطلق...»

.... فذكر الحديث، ثم قال في التفسير: «فأما الرجل الذي أتيت عليه يشرشر شذقه إلى قفاه وعينه إلى قفاه ومنخره إلى قفاه، فإنه الرجل يغدو من بيته، فيكذب الكذبة تبلغ الآفاق»

أخرجه البخاري^(١) في الصحيح من حديث عوف.

[٤٤٨٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق، أخبرنا بشر بن موسى، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، حدثنا أيوب، قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابن عباس يقول قال رسول الله ﷺ: «من صور صورة عذب وكلف أن ينفخ فيها وليس بنافخ، ومن تحلم كاذبا عذب، وكلف أن يعقد بين شعيرتين وليس بعاقد، ومن استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون، صب في أذنه الآنك يوم القيامة»

= وأخرجه البخاري في الجنايز (١٠٤/٢-١٠٥) وأحمد في «مسنده» (١٤/٥-١٥) من طريق جرير بن حازم عن أبي رجاء به.

قوله: كلوب: هي حديدة معوجة الرأس.

يشرشر شذقه: أي يشققه ويقطعه.

(١) في التعبير (٨/٨٤-٨٦) من طريق إسماعيل بن إبراهيم عن عوف به.

[٤٤٨٩] إسناده: رجاله موثقون.

• سفيان هو ابن عيينة.

وهو في «مسند الحميدي» (١/٢٤٣ رقم ٥٣١).

وقد مر برقم (٤٤٣٩) فراجع هناك تخريجه كاملا.

قال سفيان: الآتك: الرصاص. رواه البخاري^(١) في الصحيح عن علي بن عبدالله عن سفيان.

[٤٤٩٠] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني أسامة بن زيد الليثي، أن عبد الوهاب بن بخت، حدثه أنه سمع النصري حدثه أنه سمع وائلة بن الأسقع يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أفرى الفرى أن يري العبد عينيه في المنام ما لم تر، وأن يدعي لغير أبيه، وأن يقول علي ما لم أقل».

(١) في التعبير (٨/٨٢).

[٤٤٩٠] إسناده: كسابقه.

● النصري هو عبد الواحد بن عبدالله بن كعب بن عمير، أبوبسر الدمشقي. ثقة. من الخامسة (خ-٤).

والحديث أخرجه البخاري في المناقب (٤/١٥٧-١٥٦) وأحمد في «مسنده» (٤/١٠٦) والطبراني في «الكبير» (٢٢/٧٢ رقم ١٧٨) والخطيب في «الجامع» (٢/٩٩ رقم ١٢٨٩) من طريق حريز بن عثمان عن عبد الواحد النصري به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/٧٠-٧١ رقم ١٧١) من طريق عبد الرحمن بن حبيب بن أدرك، و(٢٢/٧١-٧٢ رقم ١٧٢، ١٧٣) من طريق هشام بن سعد، كلاهما عن عبد الوهاب ابن بخت به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» - ولم يسق لفظه - (٢٢/٧٢ رقم ١٧٧) من طريق عبدالله بن موسى التيمي عن أسامة بن زيد الليثي به.

وأخرجه الخطيب في «الجامع» (٢/٩٩ رقم ١٢٩٨) والطبراني في «الكبير» (٢٢/٧٣ رقم ١٨٠) من طريق سليمان بن حبيب المحاربي. والطبراني في «الكبير» (٢٢/٧١ رقم ١٧٣) من طريق أيوب بن سعد عن أبيه، و(٢٢/٧١ رقم ١٧٤) من طريق محمد بن عجلان - وبدون ذكر اللفظ - (٢٢/٧٢ رقم ١٧١٦) من طريق عبد الرحمن بن حبيب بن أدرك، و(٢٢/٧٢-٧٣ رقم ١٧٩) من طريق الزبيدي، كلهم عن عبد الواحد بن عبدالله النصري به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٤٩٠، ٤٩١) والحاكم في «المستدرک» (٤/٣٩٨) من طريق ربيعة ابن يزيد، وأحمد في «مسنده» (٤/١٠٧) من طريق النضر بن عبد الرحمن بن عبدالله، والطبراني في «الكبير» (٢٢/٩٣ رقم ٢٢٤) من طريق عبد الأعلى بن هلال الحمصي، ثلاثتهم عن وائلة بن الأسقع به. والألباني صحيح إسناده، انظر (صحيح الجامع الصغير رقم ٢٢٠٦).

[٤٤٩١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم ابن بكر المروزي، حدثنا عبد الله بن بكر السهمي، حدثنا بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده قال قال رسول الله ﷺ: «ويل للذي يحدث فيكذب فيضحك به الناس، ويل له ويل له»

[٤٤٩٢] أخبرنا أبو الحسن بن أبي علي الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا

[٤٤٩١] إسناده: رجاله ثقات.

• إبراهيم بن بكر المروزي.

ذكره ابن حجر في «لسان الميزان» (٤٠/١) نقلا عن «المتفق والمفترق» للخطيب.

والحديث أخرجه أبو داود في الأدب (٥/٢٦٥ رقم ٤٩٩٠) والترمذي في الزهد وحسنه (٤/٥٥٧ رقم ٢٣١٥) والنسائي في «الكبرى» (٨/٤٢٨ - تحفة الأشراف) وأحمد في «مسنده» (٥/٥) من طريق يحيى بن سعيد، والدارمي في الاستئذان (٦٩٢) وأحمد في «مسنده» (٥/٦-٧) والحاكم في «المستدرک» (٤٦/١) من طريق يزيد بن هارون،

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤٦/١) والخطيب في «تاريخه» (٤/٤) من طريق أبي عاصم، والطبراني في «الكبير» (١٩/٤٠٣ رقم ٩٥٠) والخطيب في «التاريخ» (٤/٤) من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري، والطبراني في «الكبير» (١٩/٤٠٣ رقم ٩٥١) والمؤلف في «السنن» (١٠/١٩٦) من طريق سفيان، والخطيب في «تاريخه» (٧/١٣٣-١٣٤) من طريق الزهري، كلهم عن بهز بن حكيم به.

وأخرجه الطبراني أيضا في «الكبير» من طرق أخر عن بهز بن حكيم (١٩/٤٠٤ رقم ٩٥٢-٩٥٦).

وأخرجه المؤلف في «الأدب» (٩٠٤ رقم ٩٠٤) بنفس هذا الإسناد.

وأخرجه عبد الله بن المبارك في «الزهد» (ص ٢٥٤ رقم ٧٣٣) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٤/٣١٨-٣١٩) - عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده.

وأخرجه هناد في «الزهد» (٢/٥٥٣-٥٥٤ رقم ١١٥٠) من طريق ابن عليه عن بهز بن حكيم به.

حسنه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٧٠١٣).

[٤٤٩٢] إسناده: ضعيف والحديث حسن لطرقة.

• أبو عتبة هو أحمد بن الفرج الحجازي.

• إسماعيل هو ابن عياش الحمصي.

• يحيى بن عبيد الله التيمي، متروك.

والحديث أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص ٢٥٥ رقم ٧٣٤) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٤/٣١٩) عن يحيى بن عبيد الله عن أبيه. وأخرجه هناد في «الزهد» (٢/٥٥٢ رقم

=

(١١٤٤) عن المحاربي عن يحيى بن عبيد الله به.

أبو عتبة، حدثنا بقية، حدثنا إسماعيل قال سمعت يحيى بن عبيد الله التيمي، يقول سمعت أبي يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ: «إن العبد ليقول الكلمة لا يقوها إلا ليضحك بها أهل المجلس يهوي بها أبعد ما بين السماء والأرض، وإن الرجل ليزل على لسانه أشد ما يزل على قدميه»

= وفي هذا السند ضعف ولكن له طرق أخرى يتقوى بها، ويرتقي من الضعف إلى درجة الحسن لغيره.

١- عن الزبير بن سعيد عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة مرفوعاً. ولفظه «إن الرجل يتكلم بالكلمة يضحك بها جلساءه يهوي بها من أبعد من الثريا» أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٠٢/٢) وابن المبارك في «الزهد» (ص ٣٣٢ رقم ٩٤٨) ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (١٦٤/٣) والذهبي في «الميزان» (٦٧/٢) وابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت» (رقم ٧١)، وفيه الزبير بن سعيد لين الحديث.

٢- عن قتيبة عن بكر بن مضر عن يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٧٨/٢-٤٧٩) بلفظ «إن العبد يتكلم بالكلمة يزل بها في النار أبعد ما بين المشرق والمغرب»، هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين.

وتابعه محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة أخرجه ابن ماجه في «الفتن» (١٣١٣/٢ رقم ٣٩٧٠).

٣- من طريق محمد بن إبراهيم عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة، بلفظ «إن العبد ليتكلم بالكلمة لا يرى بها بأساً يهوي بها سبعين خريفاً في النار».

أخرجه الترمذي في «الزهد» (٥٧/٤ رقم ٢٣١٤) والبخاري في «الرقاق» (١٨٤/٧) وأحمد في «مسنده» (٢٣٦/٢) قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

٤- من طريق عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة موقوفاً.

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص ٤٧٩ رقم ٣٩٢) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٧٢) ولفظه «إن الرجل ليتكلم بالكلمة ما يلقي بها بالاً يرفعه الله تعالى بها يوم القيامة»

٥- جرير بن حازم عن الحسن عن أبي هريرة مرفوعاً.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٥٣٣، ٣٥٥/٢) وفي «الزهد» (ص ١٥، ٣٩٤) بلفظ «إن الرجل ليتكلم بالكلمة وما يرى أنها تبلغ حيث بلغت يهوي بها في النار سبعين خريفاً»

وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين ولكنه منقطع بين الحسن وأبي هريرة لم يسمع منه وذكر الألباني هذه الطرق في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ٥٤٠).

[٤٤٩٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا علي بن حمشاذ العدل ، حدثنا أحمد بن سلمة ومحمد بن نعيم ، حدثنا محمد بن أسلم ، حدثنا المؤمل بن إسماعيل ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس أن رسول الله ﷺ مر بجماعة يضحكون ويلعبون فقال : «أكثرُوا ذكر هادم اللذات يعني الموت»

[٤٤٩٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا جعفر بن محمد بن نصير الخليلي ، حدثني إبراهيم بن نصر المنصوري ، حدثني إبراهيم بن بشار ، قال سمعت إبراهيم بن أدهم ،

[٤٤٩٣] إسناده : رجاله ثقات غير محمد بن نعيم .

والحديث أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٥٢/٩) من طريق محمد بن إسحاق بن خزيمة عن محمد بن أسلم به .

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٧٣-٧٢/١٢) من طريق عبد الأعلى بن حماد الترمذي عن حماد بن سلمة به .

قال الألباني : إسناده هذا صحيح على شرط مسلم ، (إرواء الغليل رقم ٦٨٢) .

١- وللحديث شاهد من حديث ابن عمر :

أخرجه أبو بكر الشافعي في «مجلسان» والقاسم بن الحافظ ابن عساكر في «تعزية للمسلم» كما ذكره الألباني من طريق أبي عامر القاسم بن محمد الأسدي حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر مرفوعا وفيه زيادة . ورجالهم موثقون غير القاسم هذا ، أورده ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١١٩/٧) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا .

٢- من حديث أبي هريرة مرفوعا :

أخرجه النسائي في الجنائز (٤/٣) والترمذي في الزهد (٥٥٣/٤) وابن ماجه في الزهد (٤٢٢/٢) رقم (٤٢٥٨) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٨٢/٤) ، رقم (٢٩٨١ ، ٢٩٨٤) والحاكم في «المستدرک» (٣٢١/٤) وأحمد في «مسنده» (٢٩٣ ، ٢٩٢/٢) والخطيب في «تاريخه» (٤٧٠/٩ ، ٣٨٤/١) من طرق عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعا .

وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي ، وقال الترمذي : حديث حسن غريب .

٣- من طريق عمر بن الخطاب مرفوعا .

أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٥٥/٦) من طريق عبد الملك بن يزيد حدثنا مالك بن أنس عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عنه .

وهذا سند رجاله ثقات غير عبد الملك بن يزيد ، قال الذهبي : لا يدرى من هو .

[٤٤٩٤] إسناده : رجاله ثقات .

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٢٨/٧) برواية المؤلف وحده .

يقول: مر عبدالله بن عمر على قوم مجتمعين وعليه بردة حسناء فقال رجل من القوم إن أنا سلبته بردته فما لي عندكم فجعلوا له شيئاً فأثاه فقال: يا أبا عبد الرحمن بردتك هذه لي قال فقال: إني اشتريتها أمس، قال: قد أعلمتك وأنت في حرج من لبسها قال: فخلعها ليدفعها إليه قال: فضحك القوم فقال: ما لكم؟ فقالوا له: هذا رجل بطل، قال: فالتفت إليه فقال له: يا أخي أما علمت أن الموت أمامك، لا تدري متى يأتيك صباحاً أو مساءً ليلاً أو نهاراً ثم القبر وهول المطلع ومنكر ونكير، وبعد ذلك القيامة يوم يخسر فيه المبتطلون فأبكاهم ومضى.

[٤٤٩٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني محمد بن يعقوب الحافظ، أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي، حدثنا الزبير بن بكار الزبيري، حدثنا أيوب بن سليمان، حدثني ابن أبي حازم، قال: قدم سفيان الثوري المدينة، فسمع الغافري يتكلم بها يضحك منه الناس، فقال: يا شيخ أما علمت أن هذا يوماً يخسر المبتطلون، قال: فلم يزل يعرف ذلك في الغافري حتى لقي الله عز وجل.

وأما^(١) تأكيد الكذب باليمين فقد جاء فيه سوى ما ذكرناه من قول الله عز وجل: ﴿وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾^(٢)

وقول الله عز وجل: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾^(٣)

[٤٤٩٦] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو الفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، عن أبي وائل، عن

[٤٤٩٥] إسناده: صحيح.

• الزبير بن بكار بن عبدالله الزبيري، الأسدي، المدني، أبو عبدالله، قاضي المدينة (م ٢٥٦هـ).
تفة، أخطأ السلياني في تضعيفه. من صغار العاشرة (ق).

(١) راجع «المنهاج» للحلي رحمه الله تعالى (٧/٣).

(٢) سورة آل عمران (٧٧/٣).

(٣) سورة المجادلة (١٤/٥٨).

[٤٤٩٦] إسناده: رجاله موثقون.

عبدالله ، عن رسول الله ﷺ قال : «من حلف على يمين صبر ليقطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان ، وتصديق ذلك في كتاب الله عز وجل : ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾»

إلى آخر الآية.

فدخل الأشعث بن قيس ، فقال : ما يحدثكم أبو عبد الرحمن ، قال كذا وكذا . قال : صدق ، في نزلت كان بيني وبين رجل في أرض خصومة فاختصمنا إلى رسول الله ﷺ فقال : «هل لك بينة؟» فقلت : لا ، قال : «فيمينه» قلت : إذا يحلف ، قال : «من حلف على يمين صبر ليقطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان ، فأنزل الله عز وجل : ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾»

إلى آخر الآية.

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم .

وأخرجه البخاري^(٢) من وجه آخر عن الأعمش وزاد فيه غيره عن الأعمش : وهو فيها فاجر وقال شعبة عن الأعمش كاذبا

(١) في الإيمان (١/١٢٢-١٢٣ رقم ٢٢٠).

وأخرجه مسلم في الإيمان (١/١٢٢-١٢٣ رقم ٢٢٠) وابن ماجه في الأحكام (٢/٧٧٨-٧٧٩ رقم ٢٣٢٣) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/٦٠٣-٦٠٤ رقم ٥٦٦) من طريق عبد الله ابن نمير ، وابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/٦٠٣-٦٠٤ رقم ٥٦٦) من طريق محمد بن حماد ، كلاهما عن وكيع وأبي معاوية الضرير .

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/٤٤٢) عن وكيع بنفس السند .

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/١-٢) وعنه مسلم في الإيمان (١/١٢٢-١٢٣ رقم ٢٢٠) والطبراني في «الكبير» (١/٢٣٤-٢٣٥ رقم ٦٤٢) وابن منده في «الإيمان» (٢/٦٠٣-٦٠٤) م ٥٦٦ عن وكيع به .

المساقاة (٣/٧٥) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/٦٠٤-٦٠٥ رقم ٥٦٩) من
ة السكري عن الأعمش به .

ي في الخصومات (٣/٩٠) وفي الشهادات (٣/١٥٩) وأبو داود في الأيمان (٣/٣٧٩) ،
٣٠ والترمذي في البيوع (٣/٥٦٩ رقم ١٢٦٩) وأحمد في «مسنده» (١/٣٧٩) ،
لف في «سننه» (١٠/١٧٩-١٨٠) وابن جرير في «تفسيره» (٣/٢٣١) =

[٤٤٩٧] أخبرناه أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا محمد بن عبيد الله بن يزيد، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله، عن رسول الله ﷺ قال: «من حلف على يمين كاذبا ليقتطع بها مال امرئ مسلم - أو قال - أخيه لقي الله وهو عليه غضبان، قال فأنزل الله تصديق ذلك في القرآن: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾»

إلى آخر الآية.

قال فمر الأشعث فقال: في نزلت وفي رجل اختصمنا في بئر.

= وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢١٩/٦-٢٢٠) من طريق أبي معاوية الضرير.

وأخرجه البخاري في الأيمان (٢٢٨/٧) والبغوي في «شرح السنة» (٩٩/١٠ رقم ٢٥٠٠) والمؤلف في «سننه» (٢٥٣/١٠) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٦٠١/٢-٦٠٢ رقم ٥٦٣) من طريق أبي عوانة، كلاهما عن الأعمش به.

وأخرجه البخاري في الأحكام (١١٦/٨-١١٧) من طريق عبد الرزاق عن سفيان عن منصور والأعمش.

وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» - بدون ذكر القصة - (٦٠١/٢ رقم ٥٦٢) من طريق عبد الله بن ثمير، وابن خبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٦٩/٧-٢٧٠ رقم ٥٠٦٢) من طريق زيد بن أبي شيبة، و(٢٧١-٢٧٢ رقم ٥٠٦٣) من طريق محمد بن حازم، وابن منده في «كتاب الإيمان» (٦٠٣/٢ رقم ٥٦٥) من طريق سفيان الثوري، و(٦٠٤/٢ رقم ٥٦٧) من طريق عثرب بن القاسم، و(٦٠٤/٢ رقم ٥٦٨) - بدون ذكر القصة - من طريق حفص بن غياث، كلهم عن الأعمش به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٧٨/١٠-٢٥٣) من طريق يحيى بن منصور عن أحمد وأخرجه مسلم في الإيمان (٢١٣/١ رقم ٢٢٢) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٦٠٦/٢ رقم ٥٧٢) والحميدي في «مسنده» (٥٣/١ رقم ٩٥) - ومن طريقه البخاري في التوحيد (١٨٥/٨) - ومن طريق عبد الملك بن أعين وجامع بن أبي راشد - معا - عن أبي وائل به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٧٧/١) من طريق جامع بن أبي راشد، و(٤٦٠/١، ٢١٢/٥) من طريق عاصم ومسلم في الإيمان (١٢٣/١ رقم ٢٢١) وأحمد في «مسنده» (٢١١/٥) وابن منده في «الإيمان» (٦٠٦، ٦٠٥/٢ رقم ٥٧١، ٥٧٠) من طريق منصور، ثلاثتهم عن أبي وائل به.

قال الشيخ الألباني: إسناده صحيح، راجع (صحيح الجامع الصغير رقم ٦٠٨٣).

[٤٤٩٧] إسناده: كسابقه.

أخرجه البخاري^(١) في الصحيح من حديث شعبة.

وروي في حديث أبي أمامة الحارثي أن النبي ﷺ قال: «من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد أوجب الله له النار، وحرم عليه الجنة» فقال رجل يا رسول الله وإن كان شيئاً يسيراً فقال: «وإن قضيب من أراك»

[٤٤٩٨] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو أحمد بن أبي الحسن، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا علي بن حجر، حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن معبد بن كعب السلمي، عن أخيه عبد الله بن كعب، عن أبي أمامة أن رسول الله ﷺ قال ... فذكره.

رواه مسلم^(٢) في الصحيح عن علي بن حجر وغيره.

(١) في الشهادات (٣/١٦١) عن محمد بن جعفر، وفي الأيمان (٧/٢٢٤) من طريق ابن أبي عدي، كلاهما عن شعبة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٢١٢) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/٦٠٢) - بدون ذكر اللفظ - من طريق محمد بن جعفر غنر عن شعبة به.

وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/٦٠٢ رقم ٥٦٤) من طريق أبي داود الطيالسي ووهب ابن جرير - معا - عن شعبة به.

وهو في «مسند الطيالسي» (ص ١٤١).

وأخرجه المؤلف في «السنن» (١٠/٤٤-٤٥) عن أبي الحسين بن بشران - بنفس هذا الإسناد.

وأخرجه ابن منده في «الإيمان» - ولم يسق لفظه - (٢/٦٠٢) من طريق ابن أبي عدي عن شعبة عن منصور والأعمش به.

هذا سند صحيح رجاله ثقات.

[٤٤٩٨] إسناده: رجاله موثقون.

- معبد بن كعب بن مالك الأنصاري، السلمي، المدني. مقبول، من الثالثة (خ م خ د س ق).
- وأخوه هو عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري. ثقة، يقال له رؤية (خ م د س).

(٢) في الإيمان (١/١٢٢ رقم ٢١٨) - ومن طريقه ابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/٦٠٩ رقم ٥٧٧)

- عن علي بن حجر ويحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد ثلاثهم عن إسماعيل بن جعفر به.

وأخرجه النسائي في القضاة (٨/٢٤٦) عن علي بن حجر، بنفس الإسناد.

وأخرجه الدارمي في السبوع (ص ٦٦٢) عن أحمد بن يعقوب الكوفي،

[٤٤٩٩] أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا أبو أسامة، عن جرير هو ابن حازم، قال سمعت عدي بن عدي الكندي يحدث في حلقة بمنى قال حدثني رجاء بن حيوة والعرس بن

= وأحد في «مسنده» (٢٦٠/٥) عن سليمان بن داود، كلاهما عن إسماعيل بن جعفر به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٧٢/٧) رقم ٥٠٦٤ والطبراني في «الكبير» (٢٧٤/١) رقم ٧٩٨ من طريق ابن أبي أنيسة والطبراني في الكبير (١/ ٢٧٣ - ٢٧٤) رقم ٧٩٦ من طريق سعيد بن سلمة بن أبي الحسام، وابن منده في «الإيمان» (٢/ ٦٠٨ - ٦٠٩) رقم ٥٧٦ من طريق محمد بن جعفر بن أبي كثير، و(٢/ ٦٠٩) رقم ٥٧٨ من طريق سليمان بن بلال، أربعتهم عن العلاء بن عبد الرحمن به.

ورواه مالك في «الموطأ» (٧٢٧) - ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٢٧٤/١) رقم ٧٩٧ والبخاري في «شرح السنة» (١٠/ ١١٢ - ١١٣) رقم ٢٥٠٧ والمؤلف في «سننه» (١٠/ ١٧٩) وابن منده في «الإيمان» (٢/ ٦٠٨) رقم ٥٧٥ عن العلاء بن عبد الرحمن به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٧٤/١ - ٢٧٥) رقم ٨٠٠ من طريق عقيل عن معبد بن كعب به. وأخرجه الدارمي في «السيوع» - ولم يسق لفظه (٦٦٢) - والطبراني في «الكبير» (٢٧٤/١) رقم ٧٩٩ وابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/ ٢) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/ ٦٠٩ - ٧١٠) رقم ٥٧٩ من طريق الوليد بن كثير عن محمد بن كعب بن مالك عن أخيه عبدالله بن كعب به. قال الألباني: صحيح، راجع (صحيح الجامع الصغير رقم ٥٩٥٢).

[٤٤٩٩] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو أسامة هو حماد بن أسامة.

• العرس بن عميرة الكندي، أخو عدي بن عميرة. قيل صحابي (د س).

وفي الأصل و(ن) «العلس بن عميرة» وهو خطأ.

• عدي بن عميرة الكندي، أبو زارة والد عدي بن عدي. صحابي. مات في خلافة معاوية (م د س ق).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ١٩١ - ١٩٢) عن يحيى بن سعيد، والطبراني في «الكبير» (١٧/ ١٠٨ - ١٠٩) رقم ٢٦٥ من طريق عارم أبي النعمان، والنسائي في «الكبرى» (٧/ ٢٨٥ - ٢٨٦) تحفة الأشراف) وابن جرير في «تفسيره» (٣/ ٣٢١) من طريق يزيد بن هارون، ثلاثتهم عن جرير بن حازم به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (١٠/ ٢٥٤) عن أبي سعيد بن أبي عمرو عن أبي العباس الأصم به. ونسبه السيوطي في «الدر المشور» (٢/ ٢٤٥) لأحمد وعبد بن حميد والنسائي وابن جرير وابن المنذر والطبراني والمؤلف وابن عساكر.

عميرة، عن عدي بن عميرة الكندي أن امرأ القيس بن عابس الكندي خاصم إلى رسول الله ﷺ وجلا من حضر موت في أرض فسأل رسول الله ﷺ للحضرمي البيعة فلم تكن له بيعة فقصي على امرئ القيس باليمن فقال الحضرمي: أمكنته يا رسول الله من اليمن ذهبت والله أرضي فقال رسول الله ﷺ: «من حلف على يمن كاذبة ليقطع به مال أخيه لقي الله عز وجل يوم يلقاه وهو عليه غضبان» قال وقال رجاء وتلا رسول الله ﷺ: «إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا» إلى آخر الآية فقال امرؤ القيس: فماذا لمن تركها؟ قال: «له الجنة» قال: فإني أشهدك أني قد تركتها.

[٤٥٠٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر، حدثنا محمد يعني ابن سابق - ح - وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو العباس المحبوبي، حدثنا سعيد بن مسعود، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا شيبان، عن فراس، عن الشعبي، عن عبد الله بن عمرو قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله ما الكبائر؟ قال: «الإشراك بالله» قال: ثم ماذا؟ - زاد في رواية ابن سابق - «ثم عقوق الوالدين» ثم اتفقا قال: ثم ماذا؟ قال: «اليمن الغموس» قال: قلت لعامر ما اليمن الغموس؟ قال: الذي يقطع مال امرئ مسلم بيمين وهو كاذب.

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن محمد بن الحسين بن عبيد الله.

[٤٥٠٠] إسناده: صحيح.

• فراس (بكسر أوله وبمهملة) ابن يحيى الهمداني الخارفي، أبو يحيى الكوفي، المكتب (١٢٩م).
• صدوق ربما وهم، من السادسة (ع).

(١) في المرتدين (٤٨/٨).

- وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٤٢/٥) عن أبي هشام الرفاعي، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣٨٠/١) من طريق أبي أمية، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤٣٥/٧) من طريق محمد بن عثمان العجلي، ثلاثهم عن عبيد الله بن موسى به.

- وأخرجه المؤلف في «السنن» (٣٥/١٠) عن أبي عبد الله الحافظ، وأبي سعيد بن أبي عمرو، بنفس السند.

- وأخرجه أيضا عن أبي عبد الله الحافظ حدثنا أبو العباس المحبوبي به، ولم يسق لفظه (٣٥/١٠).

[٤٥٠١] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبو عمرو بن مطر أخبرنا أبو عمر محمد بن جعفر القرشي، حدثنا جعفر بن حميد، حدثنا علي بن ظبيان، عن أبي حنيفة، عن ناصح ابن عبدالله، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «مما ليس عصي الله به هو أعجل عقابا من البغي، وما من شيء أطيع الله فيه أسرع ثوابا من الصلة، واليمين الفاجرة تدع الديار بلاقع».

= ورواه البخاري في الأيمان (٢٢٨/٧) وفي الديات (٣٨/٨)، والترمذي في التفسير (٢٣٦/٥) رقم (٣٠٢١)، والنسائي في تحريم الدم (٨٩/٧)، وفي القسامة (٦٣/٨)، والدارمي في الديات (٥٨٧)، وأحمد في «مسنده» (٢٠١/٢)، وابن جرير في «تفسيره» (٤٢/٥) من طريق شعبة عن فراس به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وهذا الإسناد صححه الألباني، (صحيح الجامع الصغير ٤٤٧٧).

[٤٥٠١] إسناده: ضعيف.

- أبو عمر محمد بن جعفر القرشي القتات، ضعيف، مر.
- جعفر بن حميد العبيسي، الكوفي، أبو محمد (م ٢٤٠هـ). ثقة، من العاشرة (م).
- علي بن ظبيان بن هلال العبيسي، الكوفي، قاضي بغداد (م ١٩٢هـ). ضعيف، من التاسعة (ق).
- أبو حنيفة هو الإمام المشهور الفقيه، النعمان بن ثابت الكوفي.
- ناصح بن عبدالله أو ابن عبدالرحمن التميمي المحلي، أبو عبدالله الحائك. ضعيف. من كبار السابعة (ت ق).

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٤٧/٢) وفي «الجامع الصغير» (٢٦٥/٥) فيض القدير) برواية المؤلف وحده ورمز له لحسنه.

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٣٨٥/٣) رقم (٥١٧٤) عن أبي هريرة ولم يذكر فيه «واليمين الفاجرة تدع الديار بلاقع».

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٣٥/١٠) من طريق عبدالله بن يزيد المقرئ عن أبي حنيفة به. وقال: كذا رواه عبدالله بن يزيد المقرئ عن أبي حنيفة وخالفه إبراهيم بن طهمان وعلي بن ظبيان والقاسم بن الحكم فرووه عن أبي حنيفة عن ناصح بن عبدالله عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعا وقيل عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبيه (مرسلا). والحديث مشهور بالإرسال. وقوله «بلاقع»: (بفتح الباء وكسر القاف) جمع بلقع وبلقعة وهي الأرض القفر التي لا شيء بها. ويريد بها أن الخالف بها يفتقر ويذهب ما في بيته من الرزق راجع «النهاية» (١٥٣/١).

[٤٥٠٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المصري، حدثنا روح بن الفرغ، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن هشام بن سعد، عن محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ التيمي، عن أبي أمامة الأنصاري، عن عبد الله بن أنيس الجهني عن رسول الله ﷺ أنه قال: «من أكبر الكبائر الشرك بالله، وعقوق الوالدين، واليمين الغموس، وما حلف حالف بالله يمين صبر فأدخل فيها مثل جناح البعوضة إلا كانت نكتة في قلبه يوم القيامة»

[٤٥٠٣] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا محمد بن أحمد ابن أبي العوام، حدثنا أبو عامر، حدثنا علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن أبي سلام، عن أبي راشد، عن عبد الرحمن بن شبل قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن التجار هم الفجار» فقال رجل: يا رسول الله ألم يحل الله البيع؟ قال: «بلى ولكنهم يحلفون فيأثمون»

[٤٥٠٢] إسناده: رجاله ثقات.

• محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ التيمي، المدني. ثقة، من الخامسة (م-٤).

وفي الأصل و(ن) «محمد بن الماجر بن قنفذ» وهو خطأ.

• أبو أمامة هو إياس بن ثعلبة البلوي، صحابي.

والحديث أخرجه الترمذي في «التفسير» (٢٣٦/٥ رقم ٣٠٢٠) والحاكم في «المستدرک» (٢٩٦/٤) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٥/٧) والمزي في «تهذيب الكمال» (لوحه ١٥٧٧) من طريق يونس بن محمد عن الليث به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٩٥/٣) عن عبد الله بن يونس عن الليث به.

ورواه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤٣٥/٧) من طريق عبد الرحمن بن إسحاق عن محمد بن زيد عن عبد الله بن أبي أمامة عن عبد الله بن أنيس.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥٠٢/٢) وعزاه إلى أحمد وعبد بن حميد والترمذي وحسنه وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن حبان والطبراني في «الأوسط» والمؤلف.

وذكره الشيخ الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٧٦) وقال: صحيح.

[٤٥٠٣] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو عامر هو العقدي.

• أبو سلام هو مطور الأسود الحبشي.

• أبو راشد هو الحراني، الحمصي، ثقة، تقدموا.

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٢٦٦/٥) عن أبي الحسين بن بشران، بنفس الإسناد هنا.

[٤٥٠٤] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن العباس المؤدب، حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا أبان العطار، حدثنا يحيى بن أبي كثير... فذكره بإسناده غير أنه قال: إن رسول الله ﷺ قال وزاد فيه قال: «إنهم يقولون ويكذبون ويحلفون ويأثمون» وقال عن أبي راشد الخبراني.

خالفهما هشام الدستوائي فرواه عن يحيى عن أبي راشد وذكر فيه سماعه من أبي راشد. [٤٥٠٥] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك، حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي، حدثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن يحيى ابن أبي كثير، حدثني أبو راشد الخبراني أنه سمع عبد الرحمن بن شبل يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن التجار هم الفجار» قالوا يا رسول الله أليس الله قد أحل البيع؟ قال: «بلى، ولكنهم يحلفون فيأثمون ويحدثون فيكذبون».

[٤٥٠٤] إسناده: صحيح.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٤٤/٣) عن عفان بن مسلم، بنفس السند. وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٧/٢) من طريق محمد بن عيسى بن السكن الواسطي، عن عفان بن مسلم به ولم يذكر «أباسلام» بين زيد بن سلام وأبي راشد الخبراني. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/٣١٤-٣١٥ رقم ٧١١) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٢/٣) من طريق موسى بن إسماعيل النقري عن أبان عن يحيى عن زيد بن سلام عن أبي سلام عن أبي راشد الخبراني عن عبد الرحمن بن شبل أن معاوية قال... فذكر الحديث. وهذا إسناده صحيح ورجاله ثقات، كما قال الحاكم وأقره الذهبي.

[٤٥٠٥] إسناده: ضعيف.

• عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي كبريان.

قال الدارقطني: ليس بالقوي، تقدم.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٢٨/٣) عن إسماعيل بن إبراهيم، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٢/٣) عن علي بن معبد، كلاهما عن هشام الدستوائي به. وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٧-٦/٢) - وعنه المؤلف في «الآداب» (رقم ١١١٨) - بنفس السند.

قال الحاكم: صحيح الإسناد، وقد ذكر هشام بن أبي عبد الله سماع يحيى بن أبي كثير من أبي راشد وهشام ثقة مأمون، ووافقه الذهبي قال الشيخ الألباني: وهو كما قال. راجع «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ٣٦٦) و«صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٥٩٠).

[٤٥٠٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا يحيى، حدثنا الليث، عن يونس، عن ابن شهاب قال ابن المسيب إن أبا هريرة قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الحلف منفقة للسلعة، محقة للربح» رواه البخاري^(١) في الصحيح عن يحيى بن بكير.

وأخرجه مسلم^(٢) من حديث ابن وهب وغيره عن يونس.

[٤٥٠٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني مكرم بن أحمد بن مكرم القاضي، حدثنا أبو العباس أحمد بن سعيد الجمال، حدثنا عبد الله بن بكر السهمي، حدثنا حاتم بن أبي

[٤٥٠٦] إسناده: صحيح.

• يحيى هو ابن بكير.

(١) في البيوع (١٢/٣)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣٧/٨ رقم ٢٠٤٦).

(٢) في المساقاة (١٢٢٨/٢ رقم ١٣١) من طريق أبي صفوان الأموي وابن وهب - معا - عن يونس به.

وأخرجه النسائي في البيوع (٢٤٦/٧) والمؤلف في «سننه» (٢٦٥/٥) - ولم يسق لفظه من طريق ابن وهب، وأبوداود في البيوع (٣/٦٣٠ رقم ٣٣٣٥) من طريق ابن وهب وعنبسة، كلاهما عن يونس به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» ولم يذكر اللفظ (٢٦٥/٥) من طريق أحمد بن إبراهيم عن يحيى بن بكير به.

وأخرجه المؤلف أيضا في «السنن» (٢٦٥/٥) عن أبي الحسن علي بن أحمد بن عبدان، بنفس السند.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٣٥/٢، ٢٤٢، ٤١٣) والمؤلف في «سننه» (٢٦٥/٥) من طريق العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة بلفظ «اليمين الكاذبة منفقة للسلعة محقة للكسب». قال الشيخ الألباني: إسناده صحيح، (صحيح الجامع الصغير رقم ٣١٧٨).

[٤٥٠٧] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو العباس أحمد بن سعيد بن زياد الجمال البغدادي (م ٢٧٨هـ). صدوق تفرد بحديث منكر، وقال الخطيب: كان ثقة، حسن الحديث.

راجع «تاريخ بغداد» (١٧٠/٤) «الثقات» (٤٧/٨) «الميزان» (١٠٠/١) «اللسان» (١٧٧/١). والحديث ذكره التبريزي في «المشكاة» (٨٥٢/٢ رقم ٢٨٠٠) برواية المؤلف وحده عن البراء ابن عازب.

صغيرة، عن عمرو بن دينار، عن البراء بن عازب قال: أتانا رسول الله ﷺ إلى البقيع فقال: «يا معشر التجار» حتى إذا أشرأبوا قال: «إن التجار يحشرون يوم القيامة فجارًا إلا من اتقى وبر وصدق».

[٤٥٠٨] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، [.....] ^(١) عن ابن خثيم، عن إسماعيل بن عبيد بن رفاع بن رافع الأنصاري ثم الزرقى، عن أبيه، عن جده رفاع أنه خرج مع رسول الله ﷺ إلى المصلى فوجد الناس يتبايعون فقال: «يا معشر التجار فاستجابوا له ورفعوا إليه أعناقهم وأبصارهم فقال: «إن التجار يعيشون يوم القيامة فجارًا إلا من اتقى الله وبر وصدق»

[٤٥٠٩] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أبو الأزهر، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي قال سمعت الأعمش، يحدث عن أبي

[٤٥٠٨] إسناده: فيه رجال سقطوا فلم نعرف من هم.

(١) سقط هناك في السند نحو أربعة رجال من النسختين. والسند في «السنن» هكذا: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أخبرنا محمد بن شاذان الجوهري، حدثنا معلى بن منصور، أخبرنا إسماعيل بن زكريا أن عبد الله بن عثمان بن خثيم حدثني عن إسماعيل ابن عبيد بن رفاع بن رافع الرزقي عن أبيه عن جده.

- إسماعيل بن عبيد بن رفاع بن رافع الأنصاري، الزرقى. مقبول، من السادسة (بخ ت ق).
- وأبوه هو عبيد بن رفاع بن رافع الزرقى. ولد في عهد النبي ﷺ ووثقه العجلي (بخ-٤).
- والحديث أخرجه الترمذي في البيوع (٣/١٥٥ رقم ١٢١٠) وابن ماجه في التجارات (٢/٧٢٦ رقم ٢١٤٦) والدارمي في البيوع (٦٤٣) والطبراني في «الكبير» (٥/٣٦، ٣٧ رقم ٤٥٣٩، ٤٥٤٠، ٤٥٤١، ٤٥٤٢) - ويدون ذكر اللفظ - (٥/٣٧ رقم ٤٥٤٣) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٢٠٥ رقم ٤٨٩٠) والحاكم في «المستدرک» (٢/٦) - وعنه المؤلف في «سننه» (٥/٢٦٦) - وعبد الرزاق في «مصنفه» (١١/٤٥٨ رقم ٢٠٩٩٩) وأبو نعیم في «أخبار أصبهان» (٢/٢٦٢) من طرق عن عبد الله بن عثمان بن خثيم به.
- قال الترمذي: حديث حسن صحيح، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٢/٥٨٦-٥٨٧) ونسبه لابن ماجه والترمذي وابن حبان في «صحيحه» والحاكم.

قال الألباني: ضعيف، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٦٤٢٢).

[٤٥٠٩] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو الأزهر هو أحمد بن الأزهر بن منيع بن سليل النيسابوري.

صالح، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «ثلاثة لا يكلمهم الله عز وجل ولا ينظر إليهم يوم القيامة» - الآية - «رجل بايع لأمر لا يبايعه إلا للدنيا، وإن أعطاه وفي له، وإن لم يعط لم يف له، ورجل باع سلعة بعد العصر فحلف لقد أعطيت بها كذا وكذا كاذبا، فباعها على ذلك، ورجل على فضل ماء في الطريق فيمنعه ابن سبيل» أخرجه^(١) في الصحيح من حديث الأعمش.

[٤٥١٠] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوبكر أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه، حدثنا جعفر الصائغ، حدثنا شعبة، حدثني علي بن مدرك، قال

(١) أخرجه البخاري في الشهادات (٣/١٦٠) من طريق جرير بن عبد الحميد، وفي الأحكام (٧/١٢٤) من طريق أبي حمزة، ومسلم في الإيمان (١/١٠٣ رقم ١٧٣) من طريق أبي معاوية، ثلاثتهم عن الأعمش به.

وأخرجه أبو داود في البيوع (٣/٧٤٩ رقم ٣٤٧٤) وأحمد في «مسنده» (٢/٤٨٠) والمؤلف في «سننه» (١٠/١٧٧) وابن منده في «الإيمان» (٢/٤٣٠-٤٣١ رقم ٦٢٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/٢٥٧) من طريق وكيع، والبخاري في المساقاة (٣/٧٥-٧٦) والمؤلف في «سننه» (٨/١٦٠) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/٦٣١ رقم ٦٢٣) من طريق عبد الواحد بن زياد، وابن ماجه في التجارات (٢/٧٤٤ رقم ٢٢٠٧) وفي الجهاد (٢/٩٥٨ رقم ٢٨٧٠) وأحمد في «مسنده» (٢/٢٥٣) والمؤلف في «سننه» (٥/٣٣٠) وفي «الأسماء والصفات» (ص ٢٩٠) وابن منده في «الإيمان» - ولم يسق لفظه - (٢/٦٣١) من طريق أبي معاوية، وابن منده في «الإيمان» (٢/٦٣١-٦٣٢ رقم ٦٢٤) من طريق شعبة، وبدون ذكر اللفظ (٢/٦٣٢) من طريق أبي مسهر، وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/١٨٦) من طريق الحسن بن عمار، كلهم عن الأعمش به.

وأخرجه النسائي في البيوع (٧/٢٤٦-٢٤٧) وابن منده في «الإيمان» (٢/٦٣٢ رقم ٦٢٥) والمؤلف في «سننه» (١٠/١٧٧) من طريق إسحاق بن إبراهيم عن جرير بن عبد الحميد به. وأخرجه البخاري في المساقاة (٣/٧٨) وفي التوحيد (٨/١٨٥) ومسلم في الإيمان - ولم يسق لفظه بتمامه - (١/١٠٣ رقم ١٧٤) والبخاري في «شرح السنة» (٩/١٦٩-١٧٠) رقم ١٦٦٩، (١٠/١٤٢ رقم ٢٥١٦) وابن حبان في «صحيحه» (٧/٢٠٤-٢٠٥ رقم ٤٨٨٨-الإحسان) والمؤلف في «سننه» (٦/١٥٢، ١٠/١٧٧-١٧٨) وفي «الأسماء والصفات» (ص ٢٨٩) وابن منده في «الإيمان» (٢/٦٣٢-٦٣٣ رقم ٦٢٦) من طريق عمرو بن دينار عن أبي صالح به.

قال الشيخ الألباني: إسناده صحيح. (صحيح الجامع الصغير رقم ٣٠٦٣).

[٤٥١٠] إسناده: صحيح ورجاله موثقون.

سمعت أبا زرعة بن عمرو بن جرير يحدث عن خرشة بن الحر، عن أبي ذر عن النبي ﷺ قال: «ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولهم عذاب أليم» قلت: يا رسول الله من هؤلاء خابوا وخسروا؟ فأعادها ثلاث مرات قال: «المسبل، والمنان، والمتفق سلعته بالخلف الكاذب أو الفاجر»
أخرجه مسلم^(١) في الصحيح من حديث شعبة.

[٤٥١١] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسن السراج، حدثنا مطين، حدثنا سعيد بن عمرو، حدثنا حفص، عن عاصم، عن أبي عثمان، عن سليمان قال قال رسول الله ﷺ: «ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزيكهم ولهم عذاب أليم، أشمط زان، وعائل مستكبر، ورجل جعل الله عز وجل له بضاعة فلا يبيع إلا بيمينه، ولا يشتري إلا بيمينه».

(١) في الإيمان (١/١٠٢ رقم ١٧١) عن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالوا حدثنا محمد بن جعفر، عن شعبة به.
ومن طريق محمد بن جعفر عن شعبة أخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/٦٢٩ رقم ٦١٨).
قد مر الحديث (برقم ٣١٧٠) فراجع تخريجه هناك كاملاً.
وزاد في تخريجه: وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/٦٢٨ رقم ٦١٦) من طريق أبي داود وعفان وأبي الوليد وسليمان بن حرب وأبي عمر بن حفص بن عمر قالوا حدثنا شعبة به.
كما أخرجه في «الإيمان» أيضاً (٢/٦٢٩ رقم ٦١٧) من طريق سليمان بن مسهر عن خرشة ابن الحر به.
[٤٥١١] إسناده: رجاله ثقات.

- سعيد بن عمرو بن سهل الأشعني، الكندي، أبو عثمان الكوفي (م ٢٣٠هـ). ثقة، من العاشرة (م س).
- حفص هو ابن غياث،
- عاصم هو ابن سليمان الأحول.
- أبو عثمان هو النهدي، تقدموا.
- والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/٣٠١ رقم ٦١١١) وفي «الصغير» (٢/٢١) عن محمد ابن عبد الله الحضرمي أبي جعفر عن سعيد بن عمرو الأشعني به.
- وذكره الهيثمي في «المجمع» (٤/٧٨) وقال بعدما عزاه إلى الطبراني في معاجمه الثلاثة: رجاله رجال الصحيح.
- وأورده المنذري في «الترغيب» (٢/٥٨٧) وقال: ورواته محتج بهم في الصحيح.
- وقال الألباني: صحيح، (صحيح الجامع الصغير ٣٠٦٧).

[٤٥١٢] أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن رجاء الأديب، حدثنا أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن الكارزي، أخبرنا علي بن عبد العزيز، حدثنا حجاج، حدثنا حماد - ح وحدثنا أبو محمد عبدالله بن يوسف الأصفهاني، حدثنا بكير بن أحمد بن سهل الصوفي بمكة، حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي، حدثنا إبراهيم بن الحجاج، حدثنا حماد بن سلمة، عن عبيد الله بن عمر، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «أربعة يبغضهم الله، البياح الحلاف، والفقيр المختال، والشيخ الزاني، والإمام الجائر»

[٤٥١٣] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، حدثنا الحارث بن

[٤٥١٢] إسناده: صحيح.

• حجاج هو ابن المنهال.

والحديث أخرجه النسائي في الزكاة (٨٦/٥) من طريق عارم، والخطيب في «تاريخه» (٣٥٨/٩) من طريق أسد بن موسى، كلاهما عن حماد بن سلمة به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٤٣٤/٧) رقم (٥٥٣٢) الإحسان) عن أحمد بن علي بن المثنى حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي به.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٥٨٩/٢) وعزاه للنسائي وابن حبان في «صحيحه» .

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للنسائي والمؤلف وكذا الخطيب في «تاريخه» ورمز له بصحته.

قال المناوي: قال العراقي: سنده جيد، وقال الذهبي في الكبائر عقب عزوه للنسائي: إسناده صحيح (فيض القدير ١/٤٧٠-٤٧١).

قال الشيخ الألباني: هذا إسناده صحيح على شرط مسلم . راجع «الصحيحه» (رقم ٣٦٣) و«صحيح الجامع الصغير» (رقم ٨٩٣) وسيأتي هذا الحديث في الباب (٤٩).

[٤٥١٣] إسناده: لا بأس به.

والحديث في «الكامل» لابن عدي - في ترجمة ثور بن يزيد - (٥٣٠/٢).

وذكره المنذري في «الترغيب» (٥٨٦/٢) ونسبه للأصبهاني والمؤلف.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بضعفه.

قال المناوي: فيه ثور بن يزيد الكلاعي الحمصي، أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال: ثقة مشهور بالقدر.

أخرجوه من حمص وحرقوا داره (فيض القدير ٢/٤٢٤-٤٢٥).

محمد بن الحارث الصياد، حدثنا هشام بن عبد الملك أبو التقي، حدثنا بقية، حدثني ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله ﷺ: «إن أطيّب الكسب كسب التجار الذين إذا حدثوا لم يكذبوا، وإذا ائتمنوا لم يخونوا، وإذا وعدوا لم يخلفوا، وإذا اشتروا لم يذموا، وإذا باعوا لم يظروا، وإذا كان عليهم لم يمتلوا، وإذا كان لهم لم يعسروا»

[٤٥١٤] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا محمد ابن عيسى العطار، حدثنا كثير بن هشام، حدثنا كلثوم بن جوشن، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «التاجر الصدوق الأمين المسلم مع الشهداء يوم القيامة»

[٤٥١٥] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا الحسن ابن مكرم، حدثنا عبد الله بن بكر، حدثنا الحجاج بن فرافصة، أن رجلين كانا يتبايعان عند عبد الله بن عمر، فكان أحدهما يكثر الحلف فيبينها هو كذلك، إذ مر عليهما رجل، فقام عليهما، فقال للذي يكثر الحلف منهما: يا عبد الله اتق الله، ولا تكثر الحلف، فإنه لا يزيد في رزقك إن حلفت، ولا ينقص من رزقك إن لم تحلف، قال: امض لما يعينك، قال: إن ذا مما يعينني قالها ثلاث مرات، ورد عليه قوله، قال: فلما أراد أن ينصرف عنهما قال: اعلم أن من آية الإيمان أن تؤثر الصدق حيث يضرك على الكذب حيث ينفعك، ولا يكن في قولك فضل على فعلك، ثم انصرف فقال عبد الله بن عمر

= وأخرجه الذهبي في «الميزان» (٣٧٤-٣٧٥) من طريق أبي التقي عن بقية به.

وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (١/٢١٧ رقم ٨٣٢).

قال الألباني: ضعيف راجع (ضعيف الجامع الصغير وزيادته رقم ١٠١٦).

[٤٥١٤] إسناده: ضعيف.

• كلثوم بن جوشن الرقي، ضعيف، تقدم.

وقد مر الحديث في هذا الكتاب برقم (١١٧٥) راجع تخريجه هناك.

[٤٥١٥] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر لم نجد من خرجه.

الحقه فاستكتبه هذه الكلمات، فقال: يا عبدالله أكتبني هذه الكلمات يرحمك الله، فقال الرجل: ما يقدر الله تعالى من أمر يكن فأعادهن عليه،: حتى حفظه ثم مشى معه، حتى وضع إحدى رجله في المسجد، فما أدري أرض لحسته أو سماء اقتلعت، قال: كأنهم كانوا يرونه الخضر أو إلياس عليهما السلام.

[٤٥١٦] حدثنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو بكر عبدالله بن يحيى الطلحي بالكوفة، حدثنا الحسن بن الطيب، حدثنا قتيبة، حدثنا بكر بن مضر، عن صخر بن عبدالله، عن زياد بن أبي حبيب قال: بلغني أن من حملة العرش لمن يسيل من عينيه أمثال الأنهار من البكاء، فإذا رفع رأسه قال: سبحانك ما نخشاك حق خشيتك قال الله عز وجل: «لكن الذين يخلفون بأسمي كاذبين لا يعلمون».

[٤٥١٧] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن أيوب الصبغي، حدثنا الحسن بن علي بن زياد، حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله بن العامري

[٤٥١٦] إسناده: ضعيف.

- عبدالله بن يحيى بن معاوية الطلحي، أبو بكر، لم نظفر له بترجمة وقد تقدم.
- الحسن بن الطيب بن حمزة أبو علي البلخي، ضعيف، مر.
- صخر بن عبدالله بن حرمة المدلجي، حجازي. مقبول (ت).
- زياد بن أبي حبيب.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٢٣/٦) ولم يبين حاله من الجرح والتعديل. وراجع «الجرح والتعديل» (٥٣٠/٣) و «التاريخ الكبير» (٣٥٠/١/٢). وفي النسختين «زياد بن أبي حنة» وهو خطأ.

[٤٥١٧] إسناده: جيد.

- إبراهيم بن أبي سليمان القاص.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٠٣/٢) وقال: روى عن أبي حمزة يعقوب بن مجاهد روى عن عبدالعزيز بن عبدالله الأوسي. وراجع «الأنساب» (٣٠٠/١٠).

وفي الأصلين «إبراهيم بن أبي عثمان» وهو تصحيف.

- أبو حمزة القاص يعقوب بن مجاهد المدني المخزومي يكنى أبا يوسف وأبو حمزة لقبه (م) ١٤٩ هـ أو ١٥٠ هـ. صدوق. من السادسة (بخ م د).

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٥١/٣) ونسبه لأبي الشيخ والمؤلف.

الأوسي، حدثنا إبراهيم بن أبي سليمان، عن أبي حذرة: أن العشر الآيات التي كتب الله تبارك وتعالى لموسى في الألواح: «أن اعبدني ولا تشرك بي شيئاً، ولا تحلف باسمي كاذباً، فإني لا أزكي ولا أطهر من حلف باسمي كاذباً، واشكر لي ولوالديك، أنسأ لك في أجلك، وأقيك المتألف، ولا تسرق ولا تزن، فأحجب عنك نور وجهي، وتغلق عن دعائك أبواب سمواتي، ولا تغدر بحليل جارك، وأحب للناس ما تحب لنفسك، ولا تشهد بما لم يعه سمعك، ويفقه قلبك؛ فإني واقف أهل الشهادات على شهاداتهم يوم القيامة، ثم سألهم عنها، ولا تذبح لغيري فإنه لا يصعد إلي من قربان أهل الأرض إلا ما ذكر عليه اسمي»

أما الكذب^(١) الذي يضر به الكاذب غيره فنحو أن يشتمه بالباطل، ويضيف إليه ما يشينه به.

ومنه القذف بالزنا وقد شرع الله فيه الحد أو يشهد عليه زوراً بهال أو طلاق أو عتق أو قتل فيجمع ذلك ذنباً.

منها الكذب، ومنها الإضرار بالمشهود عليه.

ومنها أنه نصب نفسه منصب الأمانة، ونصبه الحاكم ذلك المنصب ثم إنه خان. ومنها الجرأة على الله تعالى فإنه إنما يشهد عليه الحاكم المنفذ عن الله تعالى في مجلس يمضي فيه أحكامه، ولم يوضع إلا للعدل بين الناس.

[٤٥١٨] أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري، أخبرنا جدي يحيى بن منصور، حدثنا أحمد بن سلمة - ح

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا محمد بن إبراهيم بن الفضل، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا الليث، عن ابن الهاد، عن سعد بن إبراهيم،

(١) راجع «المنهاج» (٣/٧-٨).

[٤٥١٨] إسناده: رجاله ثقات.

• ابن الهاد هو يزيد، وفي النسختين «ابن هاد».

عن حميد بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله ﷺ قال :
 «من الكبائر شتم الرجل والديه» فقالوا : يا رسول الله هل يشتم الرجل والديه؟ قال :
 «نعم، يسب أبا الرجل فيسب أباه، ويسب أمه فيسب أمه»
 ورواه مسلم^(١) في الصحيح عن قتبية .

(١) في الإيمان (١/٩٢ رقم ١٤٦)، وبهذا الوجه أخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/٣١٢ رقم ١٩٠٢) وأخرجه البخاري في الأدب (٧/٦٩) عن أحمد بن يونس ، وأبو داود في الأدب (٥/٣٥٢ رقم ٥١٤١) عن محمد بن جعفر بن زياد وعباد بن موسى ، ثلاثتهم عن إبراهيم بن سعد عن أبيه .
 وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٩٩) - ومن طريقه ابن منده في «الإيمان» (٢/٥٥٣-٥٥٤ رقم ٤٨٣) - وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/٨٨) وابن الجعد في «مسنده» (٢/٦٦٣-٦٦٤ رقم ١٥٩٥) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٣/١٦-١٧ رقم ٣٤٢٧) - وابن منده في «الإيمان» - بدون ذكر اللفظ (٢/٥٥٤) - عن شعبة عن سعد بن إبراهيم به .
 وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (٢/٥٥٤ رقم ٤٨٥) عن أحمد بن إسحاق بن أيوب ومحمد بن إبراهيم بن الفضل ، كلاهما عن أحمد بن سلمة به .
 كما أخرجه أيضا في «الإيمان» (٢/٤٥٥) - ولم يسق لفظه - من طريق عبدالعزيز بن محمد الدراوردي و(٢/٥٥٥ رقم ٤٨٦) من طريق يحيى بن أيوب المصري ، كلاهما عن يزيد بن الهاد به .
 وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/١٦٤) من طريق مسعر وسفيان - جميعا - عن سعد بن إبراهيم به - رفعه سفيان ووقفه مسعر .
 وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢٧) وابن منده في «الإيمان» (٢/٥٥٣ رقم ٤٨٢) من طريق سفيان عن سعد بن إبراهيم به .
 وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (٢/٥٥٤ رقم ٤٨٤) من طريق محمد بن جعفر الوركاني عن إبراهيم بن سعد عن أبيه .
 وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٠/٢٣٥) عن أبي صالح بن أبي طاهر العنبري - بنفس الطريق الأولى .
 وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١/٣٨٤-٣٨٥) من طريق عبد الله بن صالح عن الليث ابن سعد به .
 ورواه أحمد في «مسنده» (٢/٢١٦) من طريق يعقوب عن أبيه عن حميد بن عبد الرحمن به .
 قال الشيخ الألباني : إسناده صحيح ، راجع «صحيح الجامع الصغير وزياداته» (رقم ٥٧٨٤) .
 وقد مر بدون الإسناد سابقا وسيأتي في الباب (٥٥) مستندا .

[٤٥١٩] أخبرنا الأستاذ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة، عن عبيد الله يعني ابن أبي بكر، عن أنس قال: سئل رسول الله ﷺ عن الكبائر فقال: «الإشراك بالله، وعقوق الوالدين، وقتل النفس، وشهادة الزور - أو قال - قول الزور»

أخرجه^(١) في الصحيح من حديث شعبة.

فروينا عن حبيب بن النعمان الأسدي، عن خريم بن فاتك قال: صلى رسول الله ﷺ صلاة الصبح فلما انصرف قام قائماً فقال: «عدلت شهادة الزور بالشرك بالله ثلاث مرات، ثم تلا هذه الآية: ﴿فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ • حَقَّاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ﴾^(٢)».

[٤٥١٩] إسناده: صحيح ورجاله موثقون.

(١) فأخرجه البخاري في الأدب (٧١/٧) ومسلم في الإيمان (٩٢/١) من طريق محمد بن جعفر عن شعبة به ومن طريق محمد بن جعفر عن شعبة رواه أحمد في «مسنده» (١٣١/٣) وابن منده في «الإيمان» (٥٤٩/٢ رقم ٤٧٥) وأخرجه البخاري في الشهادات - بدون ذكر عقوق الوالدين - (١٥١/٣) من طريق وهب بن جرير وعبد الملك بن إبراهيم وفي الديات (٣٦/٨) من طريق عبد الصمد وعمرو، ومسلم في الإيمان (٩١/١ رقم ١٤٤) والترمذي في التفسير (٢٣٥/٥) رقم ٣٠١٨ وابن منده في «الإيمان» (٥٤٨/٢) من طريق خالد بن الحارث، والنسائي في تحريم الدم (٨٨-٨٩) وفي القسامة (٦٣/٨) من طريق النضر بن شميل، وأحمد في «مسنده» (١٣٤/٣) عن بهز. وابن منده في «كتاب الإيمان» (٥٤٨/٢ رقم ٤٧٤) من طريق عبد الملك الجدي وعمرو ابن مرزوق وبشر بن عمرو ويحيى بن حبيب ومحمد بن عبد الأعلى و(٥٤٨/٢ رقم ٤٧٣) من طريق أبي عامر العقدي، كلهم عن شعبة به.

وهو في «مسند الطيالسي» (ص ٢٧٦)، من طريقه ابن منده في «الإيمان» (٥٤٨/٢ رقم ٤٧٣)، وأخرجه المؤلف في «السنن» (١٨٦/١٠) وفي «الاعتقاد» (ص ١٤٢)، بنفس الإسناد هنا. قال الألباني: صحيح، (صحيح الجامع الصغير وزياداته ٤٤٨٠).

سيأتي في الباب (٥٥) وهو باب في بر الوالدين.

(٢) سورة الحج (٢٢/٣٠، ٣١).

[٤٥٢٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس بن يعقوب، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أخبرنا محمد ويعلى ابنا عبيد، عن سفيان بن زياد العصفري، عن أبيه، عن حبيب . . . فذكره.

[٤٥٢١] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى السكري، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار،

[٤٥٢٠] إسناده: صحيح.

• سفيان بن زياد العصفري - ويقال ابن دينار - أبو الوراق الأحمري أو الأسدي، كوفي. ثقة، من السادسة (خ-٤).

في النسختين «سفيان بن محمد العصفري» مصحفاً.

• وأبوه هو زياد العصفري . مقبول . من الثالثة (س).

• حبيب بن النعمان الأسدي . مقبول . من الثالثة (د ق).

والحديث أخرجه أبو داود في الأفضية (٤/٢٣-٢٤ رقم ٣٥٩٩) عن يحيى بن موسى البلخي، والترمذي في الشهادات (٤/٥٤٧ رقم ٢٣٠٠) عن عبد بن حميد، والطبراني في «الكبير» (٤/٢٤٨-٢٤٩ رقم ٤١٦٢) من طريق علي بن المديني وإسحاق بن راهويه، أربعتهم عن محمد بن عبيد عن سفيان بن زياد العصفري به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٣٢١) عن محمد بن عبيد عن سفيان بن زياد، بنفس السند. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/٢٥٧) - وعنه ابن ماجه في الأحكام (٢/٧٩٤) رقم ٢٣٧٢ - والطبراني في «الكبير» (٤/٢٤٨-٢٤٩ رقم ٤١٦٢) عن محمد بن عبيد عن سفيان ابن زياد به.

ورواه ابن جرير في «تفسيره» (١٧/١٥٤) من طريق مروان بن معاوية عن سفيان العصفري عن أبيه عن خريم بن فاتك به، وسقط فيه «حبيب بن النعمان الأسدي»

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٦/٤٤) لأحمد وعبد بن حميد وأبي داود والترمذي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه والمؤلف.

[٤٥٢١] إسناده: رجاله ثقات.

• وائل بن ربيعة .

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/٤٩٥) وقال: يروي عن ابن مسعود، عداة في أهل الكوفة روى عنه شمر بن عطية، وراجع «التاريخ الكبير» (٤/١٧٦) و«الجرح والتعديل» (٩/٤٣).

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٨/٣٢٧ رقم ١٥٣٩٥).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/١١٤ رقم ٨٥٦٩) من طريق أبي نعيم، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/٢٥٧) عن وكيع، وابن جرير في «تفسيره» (١٧/١٥٤) من طريق عبد الرحمن =

حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا الثوري، عن عاصم بن بهدلة، عن وائل بن ربيعة قال سمعت عبدالله يقول: عدلت شهادة الزور الشرك ثم قرأ هذه الآية: ﴿فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ﴾

وأما الملق^(١) فإنه مذموم إلا في طلب العلم، لما جاء من أنه لا حسد ولا ملق إلا في العلم أو في طلب العلم قال الشيخ أحمد وهذا الحديث إنما يروى بإسناد ضعيف. [٤٥٢٢] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي، أخبرنا أبو بكر محمد بن

= ابن مهدي، ثلاثهم عن سفيان الثوري به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٥/٦) وعزاه إلى عبدالرزاق والفريابي وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والطبراني والخرائطي في «مكارم الأخلاق» والمؤلف. (١) ذكره الحلبي في «المنهاج» (٨/٣). [٤٥٢٢] إسناده: ضعيف.

• محمد بن يزيد السلمي هو محمد بن يزيد بن عبدالله السلمي النيسابوري.

روى عن سليمان بن قيس، وروى عنه أبو حامد محمد بن حامد بن محمد بن إبراهيم السلمي، الخراساني. له ذكر في «تاريخ بغداد» (٢٨٩/٢) وقال الخطيب: متروك الحديث وراجع «اللسان» (٤٣٠/٥).

• الحسن بن دينار - وقيل الحسن بن واصل - أبوسعيد التميمي، بصري.

قال ابن حبان: يحدث الموضوعات عن الأثبات ويخالف الثقات في الروايات حتى سبق إلى القلب أنه كان يتعمد لها، تركه ابن المبارك ووكيع وابن مهدي وكذبه أحمد بن حنبل وابن معين.

وقال أبو حاتم: هو متروك الحديث كذاب وترك أبو زرعة حديث الحسن بن دينار.

وقال الفلاس: أجمع أهل العلم بالحديث أنه لا يروى عن الحسن بن دينار، وقال ابن عدي: وقد أجمع من تكلم في الرجال على ضعفه، وقال أبو خيثمة كذاب، وقال أبو داود: ليس بشيء، وقال النسائي: ليس بثقة ولا يكتب حديثه وقال الجوزجاني: ذاهب وقال الساجي: كان يتهم ويكثر الغلط.

راجع ترجمته في «المجروحين» (٢٢٦-٢٢٧) «التاريخ الكبير» (٢٩٢/٢/١) «التهذيب» (٢٧٥-٢٧٦) «الميزان» (٤٨٧-٤٨٩)، «اللسان» (٢٠٣-٢٠٥) الجرح والتعديل (١٢-١١/٣) «الضعفاء» للعقيلي (٢٢٣-٢٢٢/١) «الضعفاء والمتروكين» (ص ٨٨) «الكامل» (٧١٠-٧١٧) «المغني في الضعفاء» (١٥٩/١) «أحوال الرجال» (ص ١٠١ رقم ١٥٢).

= خصيب بن جحدر شيخ من أهل البصرة، كوفي (م ١٤٦هـ)

أحمد بن دلويه الدقاق، حدثنا محمد بن يزيد السلمي، حدثنا حفص بن عبد الرحمن، حدثنا الحسن بن دينار، عن خصيب بن جحدر، عن النعمان بن نعيم، عن عبد الرحمن ابن غنم، عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله ﷺ: «ليس من خلق المؤمن التملق ولا الحسد إلا في طلب العلم»

الحسن بن دينار ضعيف بمرة وكذلك خصيب بن جحدر والله أعلم وروي من وجه آخر ضعيف.

= قال ابن حبان: يروي عن الشاميين الأحاديث الموضوعات.

كذبه شعبة والقطان وابن معين وقال أحمد: لا يكتب حديثه، وقال الدارقطني: متروك، وقال البخاري: كذاب استعدي عليه شعبة، وقال ابن الجارود في الضعفاء: كذاب. وقال العقيلي: أحاديثه مناكير لا أصل لها، وقال الساجي: كذاب، متروك الحديث ليس بشيء. راجع «المجروحين» (٢٨١/١) «اللسان» (٣٩٨/٢) «الكامل» (٩٣٩/٣) «التاريخ الكبير» (٢٢١/١/٢) «الضعفاء» للعقيلي (٢٩/٢-٣٠) «الجرح والتعديل» (٣٩٧/٣) «الضعفاء والمتروكون» للدارقطني (ص ٢٠١) «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (ص ٩٨).
• النعمان بن نعيم، لم نظفر له بترجمة. وفي الأصلين «النعمان بن سالم» مصحفا.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧١٢/٢) من طريق شيبان عن الحسن بن واصل عن الخصيب بن جحدر عن النعمان بن نعيم عن معاذ بن جبل وسقط فيه «عبد الرحمن بن غنم» عقب النعمان.

وذكره ابن حجر في «اللسان» (٢٠٤/٢) والذهبي في «الميزان» - في ترجمة الحسن بن دينار - (٤٨٨/١) وعندهما سقط «عبد الرحمن بن غنم» من السند.

وأخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢١٩/١) والسيوطي في «اللائي المصنوعة» (١٩٧/١) من طريق ابن عدي وفي الموضوعات أيضا سقط عبد الرحمن بن غنم «من السند» ولم يسقط عند السيوطي.

قال ابن الجوزي: حديث لا يصح قال ابن عدي: مداره على الخصيب وقد كذبه شعبة ويحيى القطان.

وقال أحمد: لا يكتب حديثه.

ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بضعفه.

قال المناوي: فيه الحسن بن دينار والخطيب وهما ضعيفان ومن ثم حكم ابن الجوزي بوضعه (فيض القدير ٣٨٢/٥).

وحكم الشيخ الألباني عليه بالوضع راجع (ضعيف الجامع الصغير ٤٩٢٩) و(الضعيفة رقم ٣٨١).

[٤٥٢٣] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي، حدثنا معاذ بن المثني، حدثنا عمرو بن الحصين، حدثنا ابن علاته، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «لا ملق ولا حسد إلا في طلب العلم»

قال الحلبي^(١) رحمه الله والملق من أفعال أهل الذلة والصنعة ومما يزري بفاعله ويدل على سقاطته وقلة مقدار نفسه عنده، وليس لأحد أن يهين نفسه كما ليس لغيره

[٤٥٢٣] إسناده: ليس بالقوي.

• عمرو بن الحصين هو العقيلي، متروك.

وفي الأصل و(ن) «عمر بن الحصين» وهو خطأ.

• ابن علاته هو محمد بن عبد الله بن علاته، صدوق، يخطئ، تقدما.

والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٢٧٥/١٣) وابن عدي في «الكامل» (٢٢٢٧/٦) من طريق الحسن بن سفيان،

وأخرجه الخطيب في «الجامع» (١٤٠/٢) رقم (١٤٣٣) من طريق محمد بن أيوب بن يحيى بن ضريس، كلاهما عن عمرو بن الحصين به.

قال ابن عدي: هذا حديث منكر لا أعلم يرويه عن الأوزاعي غير ابن علاته.

وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢١٩/١) والسيوطي في «اللائل المصنوعة» (١٩٧/١) برواية ابن عدي.

وقال ابن عدي: حديث لا يصح، ابن علاته اسمه محمد بن عبد الله بن علاته قال الرازي: لا يحتج به.

وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات لا يحل ذكره إلا على جهة القدر فيه.

فتعقبه السيوطي بقوله: قلت ابن علاته روى له أبوداود والنسائي وابن ماجه ووثقه ابن معين.

وقال ابن سعيد: ثقة إن شاء الله. وقال أبو زرعة: صالح. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. قال الذهبي: فهذا الحديث حسن وقال: أرجو أنه لا بأس به.

وقال الأزدي: حديث يدل على كذبه قال الخطيب: أفرط الأزدي وأحسبه وقعت إليه روايات

عمرو بن الحصين عنه فكذب لأجلها وإنما الآفة من عمرو بن الحصين فإنه كذاب وأما ابن

علاته. فقد وصفه يحيى بن معين بالثقة قال لم أحفظه لأحد من الأئمة خلاف ما وصفه به

يحيى. انتهى كلام السيوطي والشيخ الألباني حكم عليه بوضعه انظر (سلسلة الأحاديث

الضعيفة رقم ٣٨٢).

(١) راجع «المنهاج» (٨/٣).

أن يهينه، قال: وجاء: «إذا رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب» وذلك لأن الأغلب أنهم يكذبون فيغرون الممدوح فإذا حثى التراب في وجهه المادح فقد أمن أن يغتر وأيس المادح من أن يغره.

[٤٥٢٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو بكر بن عبد الله، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا عبيد الله الأشجعي، عن سفيان الثوري، عن الأعمش ومنصور، عن إبراهيم عن همام بن الحارث، عن المقداد بن الأسود قال: أمرنا رسول الله ﷺ إذا رأينا المداحين أن نحثو في وجوههم التراب.

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن عثمان بن أبي شيبة.

[٤٥٢٤] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو بكر بن عبد الله هو محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن شيرويه، النيسابوري.
- عبيد الله الأشجعي هو ابن عبد الرحمن، ثقة.
- وفي النسختين «عبد الله الأشجعي» وهو خطأ.
- إبراهيم هو التيمي.

(١) في الزهد (٢٢٩٧/٣)، ولم يسق لفظه.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤٣/٢٠-٢٤٤ رقم ٥٧٥) عن محمد بن عبد الله الحضرمي وعبد الله بن أحمد بن حنبل قالوا حدثنا عثمان بن أبي شيبة به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت» (رقم ٥٩٨) عن عثمان بن أبي شيبة، بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٩) وعنه أبو داود في الأدب (٥٣/٥ رقم ٤٨٠٤) عن وكيع، وأحمد في «مسنده» (٥/٦) عن وكيع وعبد الرحمن بن مهدي، كلاهما عن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن همام بن الحارث قال: جاء رجل فأثنى على عثمان في وجهه فأخذ المقداد تراباً فحثا في وجهه وقال قال رسول الله ﷺ: «إذا لقيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب».

وأخرجه مسلم في الزهد (٢٢٩٧/٣ رقم ٦٩) والطبراني في «الكبير» (٢٤٤/٢٠ رقم ٥٧٧) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/٩) من طريق محمد بن جعفر عن شعبة عن منصور عن إبراهيم عن همام أن رجلاً جعل يمدح عثمان فعمد المقداد فجثا على ركبتيه وكان رجلاً ضخماً فجعل يحثو في وجهه الحصباء فقال له عثمان ما شأنك؟

فقال: إن رسول الله ﷺ قال: «إذا رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب».

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤٤/٢٠ رقم ٥٧٦) من طريق شريك عن منصور عن إبراهيم به ولفظه «احثوا في وجوه المداحين التراب».

[٤٥٢٥] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا أحمد بن إسحاق الحضرمي، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن الحكم، عن عطاء بن أبي رباح قال: مدح رجل ابن عمر فحشي التراب نحو فيه وقال قال رسول الله ﷺ: «إذا رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب»

[٤٥٢٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا محمد بن المؤمل بن الحسن، حدثنا الفضل ابن محمد، حدثنا محمد بن الصباح، حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن بريد بن عبد الله بن

= كما أخرجه أيضا في «الكبير» (٢٠/٢٤٤ رقم ٥٧٨) من طريق مغيرة عن منصور عن إبراهيم بلفظ «إذا رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب» .

وأخرجه مسلم في الزهد (٣/٢٢٩٧ رقم ٦٨) والترمذي في الزهد (٤/٥٩٩-٦٠٠ رقم ٢٣٩٣) وابن ماجه في الأدب (٢/١٢٣٢ رقم ٣٧٤٢) وأحمد في «مسنده» (٥/٦) والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣٣٩) والطبراني في «الكبير» (٢٠/٢٤٥ رقم ٥٧٩، ٥٨٠) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/٩) عن مجاهد عن أبي معمر قال قام رجل يشي على أمير من الأمراء فجعل المقداد ابن الأسود يحشي عليه التراب وقال: «أمرنا رسول الله ﷺ أن نحشي في وجوه المداحين التراب» وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/٢٣٩ رقم ٥٦٥، ٥٦٦) من طريق مجاهد عن ابن عباس عن المقداد به .

ولفظه «احثوا في وجوه المداحين التراب» .

قال الشيخ الألباني: صحيح (صحيح الجامع الصغير وزياداته (رقم ٥٨٣).

[٤٥٢٥] إسناده: رجاله موثقون.

• علي بن الحكم هو البناني البصري، ثقة تقدم.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٩٤) عن عفان، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣٤٠) عن موسى بن إسماعيل، والطبراني في «الكبير» (١٢/٤٣٤ رقم ١٣٥٨٩) من طريق أبي عمرو الضريز وسليمان بن حرب، وابن حبان في «صحيحه» (٧/٥١٠-الإحسان) من طريق إبراهيم بن الحجاج السامي، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/٧-٨) عن يونس بن محمد، كلهم عن حماد بن سلمة به .

وأخرجه ابن الجعد في «المسند» (٢/١٥٩ رقم ٣٤٦٦) عن حماد بن سلمة به .

ورواه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٥١٠ رقم ٥٧٣٩) من طريق زيد بن أسلم عن ابن عمر .

[٤٥٢٦] إسناده: رجاله ثقات.

وفي النسختين «يزيد بن عبد الله بن أبي بردة» مصحفا .

أبي بردة، عن أبي بردة، عن أبي موسى قال: سمع النبي ﷺ رجلا يثني على رجل ويطريه في المدحة فقال: «لقد أهلكتم أو قطعتم ظهر الرجل»

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن محمد بن الصباح.

[٤٥٢٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو محمد عبد الله بن إسحاق بن الخراساني ببغداد، حدثنا يحيى بن جعفر بن أبي طالب، حدثنا علي بن عاصم، حدثنا خالد الحذاء -ح،

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم، حدثنا أبي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا يزيد بن زريع، عن خالد الحذاء، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه، قال: مدح رجل رجلاً عند النبي ﷺ فقال النبي ﷺ: «ويحك قطعت عنق صاحبك مراراً، إذا كان أحدكم مادحاً أخاه لا محالة فليقل أحسب فلاناً والله حسبي، ولا أزكي على الله أحداً أحسبه إن كان يعلم ذلك كذا وكذا»

رواه مسلم^(٢) في الصحيح عن يحيى بن يحيى.

(١) في الشهادات (٣/١٥٨) وفي الأدب (٧/٨٧).

ومن نفس الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٤١٢).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٠/٢٤٢) من طريق صالح بن محمد الحافظ عن محمد بن الصباح به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (ص ٩٢ رقم ٣٣٤) عن محمد بن الصباح به.

ورواه مسلم في الزهد (٣/٢٢٩٧ رقم ٦٧) عن أبي جعفر محمد بن الصباح حدثنا إسماعيل بن زكريا عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي موسى.

[٤٥٢٧] إسناده: الطريق الأولى فيها لين والثانية فيها من لم نعرفه والحديث صحيح.

• أبو محمد عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم الخراساني.

قال الدارقطني: فيه لين تقدم.

• علي بن عاصم هو الواسطي، صدوق، يخطئ ويصير.

• عصمة بن إبراهيم النيسابوري: لم نجد له ترجمة وقد مر مراراً.

(٢) في الزهد والرفائق (٣/٢٢٩٦ رقم ٦٥).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٠/٢٤٢) ومن طريق إبراهيم بن علي الذهلي عن يحيى بن يحيى به.

وأخرجاه^(١) من حديث شعبة عن خالد وفي رواية علي «لو سمعها ما أفلح بعدها أبدا» قال: «فليفعل أحسب فلانًا كذا وكذا فاعلم منه ذلك والله أعلم به ولا أزكي على الله أحدًا»

[٤٥٢٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن

(١) فأخرجه البخاري في الأدب (٨٧/٧) وفي «الأدب المفرد» (ص ٩١ رقم ٣٣٣) ومسلم في الزهد (٣/٢٢٩٦ رقم ٦٦) من طريق شعبة عن خالد الحذاء به. ومن نفس الوجه أخرجه ابن ماجه في الأدب (١٢٣٢/٢) رقم ٣٧٤٤) وأحمد في «مسنده» (٤١/٥) والطيالسي في «مسنده» (ص ١١٦) وابن الجعد في «مسنده» (١/٥٧٩ رقم ١٢٩٧) - ومن طريقه البيهقي في «شرح السنة» (١٣/١٤٩ رقم ٣٥٧٢) - وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٥٩٧) والمؤلف في «سننه» (١٠/٢٤٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/٩). وأخرجه البخاري في الشهادات (٣/١٥٨) من طريق عبد الوهاب، وأبوداود في الأدب (٥/١٥٤ رقم ٤٨٠٥) من طريق أبي الشهاب، وأحمد في «مسنده» (٥/٤٦) من طريق وهيب ويزيد بن زريع، و(٥/٤٧) من طريق محبوب بن الحسن، كلهم عن خالد الحذاء به. قال الشيخ الألباني: إسناده صحيح، (صحيح الجامع الصغير ٧٠١٧).

[٤٥٢٨] إسناده: حسن.

• معبد بن خالد الجهني القدري، البصري، ويقال إنه ابن عبد الله بن عكيم، ويقال اسم جده عويمر. صدوق، مبتدع، وهو أول من أظهر القدر بالبصرة. من الثالثة (ق). قال الذهبي: صدوق في نفسه، وقد وثقه ابن معين. (الميزان ٤/١٤١). والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٩٨-٩٩) عن يزيد بن هارون، بنفس السند. كما أخرجه في «مسنده» (٤/٩٢، ٩٣) والطبراني في «الكبير» (١٩/٣٥٠ رقم ٨١٥) من طريق شعبة عن سعد بن إبراهيم بتمامه. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/٥-٦) وعنه ابن ماجه في الأدب (٢/١٢٣٢ رقم ٣٧٤٣) عن غندر عن شعبة عن سعد بن إبراهيم مختصرا على قوله «ياكم والتأدح فإنه الذبح». وقال البوصيري في «الزوائد»: إسناده حديث معاوية بن أبي سفيان حسن لأن معبدًا الجهني يختلف فيه وباقي رجال الإسناد ثقات. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/٣٥٠ رقم ٨١٦) عن مصعب بن إبراهيم بن حمزة الزبيري حدثنا أبي حدثنا سعد بن إبراهيم عن أبيه بلفظ «الدنيا حلوة خضرة فمن أخذها بحقها بورك له فيها»

كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/٣٥٠ رقم ٨١٧) من طريق منصور بن أبي مزاحم عن إبراهيم بن سعد عن أبيه ولفظه «اتقوا التأدح فإنه الذبح» قال الألباني: صحيح، راجع (صحيح الجامع الصغير رقم ٢٦٧١) و(الصحيحة رقم ١٢٨٤).

عبيد الله المنادي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن معبد الجهني، قال سمعت معاوية - وكان قليل الحديث عن النبي ﷺ وقلما خطب إلا ذكر هذا الحديث في خطبته - سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن هذا المال حلوة خضرة، فمن أخذه بحقه بارك الله له فيه، ومن يرد الله به خيراً يفقهه في الدين، وإياكم والمدح فإنه من الذبح»

[٤٥٢٩] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا حميد بن عياش الرمي، حدثنا مؤمل، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا حميد، عن أنس قال قال رجل للنبي ﷺ: يا خيرنا وابن خيرنا، وسيدنا وابن سيدنا، فقال النبي ﷺ: «قولوا بقولكم، ولا يستجرينكم الشيطان، أنا محمد بن عبد الله رسول الله، والله ما أحب أن ترفعوني فوق ما رفعني الله عز وجل»

[٤٥٣٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تميم والحسن بن سعيد الموصلي لفظه قالاً: حدثنا غسان بن الربيع، حدثنا ثابت يعني ابن يزيد، عن

[٤٥٢٩] إسناده: صحيح.

• مؤمل هو ابن إسماعيل، صدوق، سعي الحفظ.
والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٤١/٣) عن مؤمل، بنفس الإسناد.
كما أخرجه في «مسنده» (٢٤٩، ١٥٣/٣) والمؤلف في «دلائل النبوة» (٤٩٨/٥) من طريق ثابت عن أنس بن مالك.

[٤٥٣٠] إسناده: رجاله ثقات، إلا غسان بن الربيع فهو متكلم فيه.

في الأصل و(ن) «محمد بن عبيد» وهو خطأ.
• الحسن بن سعيد بن مهران، أبو علي الصفار، المقرئ، الموصلي (م ٢٩٢هـ).

قال أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس الأزدي: كثير الكتاب، وكان متعففاً، وحدث وكتب الناس عنه، وانحدر إلى مدينة السلام وكثر الناس عليه وكتبوا عنه.

راجع «تاريخ بغداد» (٣٢٤-٣٢٥) «غاية النهاية» (٢١٥/١).

• غسان بن الربيع هو الأزدي الموصلي. ليس بحجة في الحديث وقال الدارقطني: ضعيف، وقال مرة: صالح. تقدم.

والخبر أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣٢٥/٧) من طريق محمد بن عبد الله الشافعي عن الحسن ابن سعيد أبو علي الموصلي به.

داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن ابن عباس أنه دخل على عمر حين طعن فقال: أبشر يا أمير المؤمنين أسلمت مع رسول الله ﷺ حين كفر الناس، وقاتلت مع رسول الله ﷺ حين خذله الناس، وتوفي رسول الله ﷺ وهو عنك راض، ولم يختلف في خلافتك رجلاً، وقتلت شهيداً، فقال عمر: أعد، فأعدت فقال عمر: المغرور من غررتموه، ولو أن لي ما على ظهرها من بيضاء وصفراء لافتديت به من هول المطلاع.

[٤٥٣١] أخبرنا أبو عبد الله بن عبد الله البيهقي، أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسين البيهقي، حدثنا داود بن الحسين، حدثنا حميد بن زنجويه، حدثنا النضر بن شميل، أخبرنا شعبة، عن قيس بن مسلم، قال سمعت طارق بن شهاب قال قال عبد الله: إن الرجل ليكون له إلى الرجل حاجة فيلقاه فيقول: إنك زيت وذيت فعسى أن لا يخلي من حاجته بشيء فيرجع وقد سخط الله عليه وما معه من دينه شيء.

[٤٥٣٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا محمد بن عيسى بن حيان المدائني، حدثنا الحسن وهو ابن قتيبة، حدثنا يونس، عن أبي إسحاق،

[٤٥٣١] إسناده: فيه أبو عبد الله البيهقي لم نعرفه وبقية رجاله ثقات.

• أبو عبد الله بن عبد الله البيهقي، لم نظفر له بترجمة وقد تقدم.
والخبر أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٢/٩ رقم ٨٥٦٣) - ولم يسق لفظه - من طريق أبي الوليد وعلي بن الجعد قالا حدثنا شعبة به.
كما أخرجه في «الكبير» (١١٢/٩ رقم ٨٥٦٢) والحاكم في «المستدرک» (٤/٤٣٧) وابن المبارك في «الزهد» (رقم ٣٨٢) وهناد في «الزهد» (٢/٥٥٥-٥٥٦ رقم ١١٥٣) من طريق سفيان عن قيس بن مسلم به.

[٤٥٣٢] إسناده: ليس بالقوي.

• محمد بن عيسى بن حيان المدائني.

قال البرقاني: لا بأس به، وقال الدارقطني: ضعيف، تقدم.

• الحسن بن قتيبة الخزازي، المدائني، الخياط.

قال الأزدي: ضعيف، واهي الحديث، وقال البرقاني: متروك الحديث.

راجع «الميزان» (١/٥١٨) «اللسان» (١/٢٤٦) «الجرح والتعديل» (٣/٣٣) «تاريخ بغداد» (٧/٤٠٤-٤٠٥).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/١٠١ رقم ١٠٠٢٥) من طريق علقمة، و(١٠/١٢٦ رقم ١٠٠٩٤) من طريق أبي الأحوص، كلاهما عن ابن مسعود مقتصرًا على قوله «إن من البيان سحرا»

عن عبدالرحمن بن يزيد أخى الأسود بن يزيد، عن ابن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: «إن من البيان سحراً، فإذا طلب أحدكم من أخيه حاجة فلا يبدأ بالمدحة فيقطع ظهره»

[٤٥٣٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد، حدثنا أبي، قال سمعت الأوزاعي يقول: إذا أثنى رجل على رجل في وجهه فليقل اللهم أنت أعلم بي من نفسي وأنا أعلم بنفسي من الناس اللهم لا تؤاخذني بما يقولون واغفر لي ما لا يعلمون.

[٤٥٣٤] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ وأبو بكر بن الحسن، حدثنا أبو العباس، حدثنا أبو عتبة، حدثنا بقية، حدثنا محمد بن زياد، عن بعض السلف أنه كان يقول في الرجل يمدح في وجهه قال: التوبة منه أن يقول اللهم لا تؤاخذني بما يقولون واغفر لي ما لا يعلمون واجعلني خيراً مما يظنون.

[٤٥٣٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، قال سمعت أبا بكر الإسماعيلي، يقول حدثنا أبو عبدالله محمد بن أحمد المقدمي، حدثنا أبو يعلى زكريا بن يحيى الساجي، حدثنا الأصمعي قال: قيل لأعرابي ما أحسن ثناء الناس عليك؟ قال: بلاء الله عندي أحسن

[٤٥٣٣] إسناده: جيد. لم نقف على هذا الأثر.

[٤٥٣٤] أبو العباس هو محمد بن يعقوب الأصم.

• أبو عتبة هو أحمد بن الفرج الكندي.

قال أبو حاتم: محله الصدق وقد احتمله الناس وليس ممن يحتج به، تقدم.

• بقية هو ابن الوليد صدوق، لكنه كثير التدليس عن الضعفاء.

• محمد بن زياد هو الألهاني، ثقة.

والأثر ذكره ابن حجر في «الفتح» (٤٧٨/١٠) برواية المؤلف وحده.

[٤٥٣٥] أبو بكر الإسماعيلي هو أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني.

• محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن علي بن مقدم، أبو عبدالله القاضي المدمي مولى ثقيف (م ٣٠١هـ).

قال الخطيب: وكان ثقة: راجع «تاريخ بغداد» (٣٣٦/١-٣٣٧). «الأنساب» (٣٩٣/١٢).

• زكريا بن يحيى بن خلاد المنقري، أبو يعلى الساجي البصري (م ٣٠٧هـ). ثقة، فقيه من الثانية عشرة.

راجع «تاريخ بغداد» (٤٥٩/٨) «الأنساب» (١٠/٧) و «الثقات» (٢٥٥/٨).

من مدح المادحين وإن أحسنوا وذنوبي أكثر من ذم الدامين وإن أكثروا فيا أسفي فيما فرطت ويا سوءتي فيما قدمت .

[٤٥٣٦] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا عمرو بن عاصم، حدثنا سليمان بن المغيرة، حدثنا ثابت قال: قال مطرف: بينا أنا ومذعور يوما إذ رجل يقول: هذان من أهل الجنة قال: فنظر إليه مذعور، فعرفت الكراهة في وجهه، ثم رفع بصره إلى السماء فقال: اللهم تعلمنا ولا يعلمنا، اللهم تعلمنا ولا يعلمنا، اللهم تعلمنا ولا يعلمنا - ثلاثاً - .

[٤٥٣٧] أخبرنا أبو بكر بن فورك، حدثنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني، حدثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات، حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي، حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «تجد من شرار الناس ذا الوجهين - قال الأعمش - الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه»

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن عمر بن حفص عن أبيه عن الأعمش .

[٤٥٣٦] إسناده: رجاله ثقات .

والخبر أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٩٢/٢) .

[٤٥٣٧] إسناده: رجاله ثقات وهذا الحديث سقط من الأصل .

• أحمد بن الفرات بن خالد الضبي أبو مسعود الرازي (م ٢٥٨هـ) تكلم فيه بلا مستند، من الحادية عشرة (د) .

(١) في الأدب (٨٧/٧) وفي «الأدب المفرد» (رقم ٤٠٩) .

وأخرجه الترمذي في البر والصلة (٣٧٤/٤) رقم ٢٠٢٥ من طريق أبي معاوية عن الأعمش به . ولفظه «إن من شر الناس عند الله يوم القيامة ذا الوجهين» .

أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٩٥/٢) عن يعلى وابن نمير، والبغوي في «شرح السنة» (١٣/١٤٥) - ١٤٦ رقم ٣٥٦٧ وهناد في «الزهد» (٥٥٠/٢) رقم ١١٣٩ وأبونعيم في «الحلية» (٥٩/٥) من طريق يعلى، كلاهما عن الأعمش به .

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٢٤٦/١٠) وفي «الآداب» (رقم ١٣٣) من طريق ابن نمير عن الأعمش به .

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٩٧٧) من طريق جرير عن الأعمش به وعنده =

تجدون من شر عباد الله يوم القيامة ذا الوجهين» إلخ .

[٤٥٣٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا القعنبي، عن مالك.

قال وحدثنا علي بن عيسى، حدثنا محمد بن عمرو الحرشي، وموسى بن محمد الذهلي، حدثنا يحيى بن يحيى، قال قرأت على مالك عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إن من شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه».

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن يحيى بن يحيى.

= وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٧٠/٨) عن أبي معاوية عن الأعمش مقتصرًا على قوله: «ذا الوجهين».

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٣٦/٢) من طريق قطبة عن الأعمش به مقتصرًا على قوله «ذا الوجهين» وجاء من طريق أبي زرعة عن أبي هريرة.

أخرجه البخاري في المناقب - بسياق طويل - (١٥٤/٤) ومسلم في البر والصلة (٢٠١١/٣) رقم (١٠٠).

كما أخرجه مسلم في البر والصلة (٢٠١١/٣) رقم (١٠٠) وأحمد في «مسنده» - بسياق طويل - (٥٢٥/٢) من طريق سعيد بن المسيب عن أبي هريرة.

[٤٥٣٨] إسناده: صحيح.

(١) في البر والصلة (٢٠١١/٣) رقم (٩٨).

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٣٠٩) عن إسماعيل، وأحمد في «مسنده» (٤٦٥/٢) عن عبد الرحمن وإسحاق، و(٥١٧/٢) عن روح، والبغوي في «شرح السنة» (٤٥/١٣) رقم (٣٥٦٦) من طريق أبي مصعب، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥٠٣/٧) رقم (٥٧٢٥) من طريق أحمد بن أبي بكر، كلهم عن مالك به، وهو في «الموطأ» (٩٩١/٢).

وأخرجه أبو داود في الأدب (١٩٠-١٩١ رقم ٤٨٧٢) وأحمد في «مسنده» (٢٤٥/٢) وابن أبي الدنيا في الصمت (رقم ٢٧٨) من طريق سفيان بن عيينة عن أبي الزناد واللفظ عند ابن أبي الدنيا «تجدون من شر الناس» وعند أحمد «من شر الناس».

وأخرجه المؤلف في «السنن» (١٩٦/١٠) عن أبي عبد الله الحافظ عن علي بن عيسى، بنفس الوجه الثاني.

ورواه البخاري في الأحكام (١١٥/٨) ومسلم في البر والصلة (٢٠١١/٣) رقم (٩٩) وأحمد في مسنده (٢/٣٠٧، ٤٥٥) من طريق عراك بن مالك عن أبي هريرة قال الألباني: صحيح (صحيح الجامع الصغير ٢٢٢٢).

[٤٥٣٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي وأبو عبد الله السوسي، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا أبو أمية الطرسوسي، حدثنا منصور بن سلمة^(١) الخزاعي، حدثنا سليمان بن بلال، عن محمد بن عجلان، عن عبيد الله بن سلمان الأغر، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لا ينبغي للذي الوجهين أن يكون أمينا»

ورويانا عن عمار بن ياسر عن النبي ﷺ قال: «من كان ذا وجهين في الدنيا كان له لسانا من نار يوم القيامة»

[٤٥٤٠] أخبرناه أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمود الأصبهاني، حدثنا

[٤٥٣٩] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو أمية الطرسوسي هو محمد بن إبراهيم بن مسلم،
(١) في النسختين «منصور بن سلامة» مصحفا.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٦٥/٢) عن الخزاعي - منصور بن سلمة - بنفس الطريق عنده «ما ينبغي» موضع «لا ينبغي».

كما أخرجه أيضا في «مسنده» (٢٨٩/٢) عن عبيد بن أبي قرعة عن سليمان بن بلال به. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (ص ٨٨ رقم ١٣٣) عن خالد بن محمد عن سليمان بن بلال عن عبيد الله بن سلمان به وفيه سقط «محمد بن عجلان» بين سليمان بن بلال وعبيد الله بن سلمان الأغر.

ورواه المؤلف في «سننه» (٢٤٦/١٠) عن أبي زكريا بن أبي إسحاق وأبي عبد الله إسحاق بن محمد ابن يوسف.

وفي «الأدب» (ص ١٦٣ رقم ٤١٢) عن أبي عبد الرحمن السلمي، ثلاثتهم عن أبي العباس محمد ابن يعقوب به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت» (رقم ٢٨٣) من طريق يحيى بن حسان حدثنا سليمان ابن بلال عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة.

[٤٥٤٠] إسناده: فيه من لم نعرفه والحديث حسن.

• أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمود الأصبهاني.
• أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن شوكر، المعدل، الشاهد (م ٣٨٧هـ).

قال الخلال: ثقة، وقال التنوخي: ثقة مأمون. راجع «تاريخ بغداد» (٩٣/١٢).

• شريك هو ابن عبد الله النخعي القاضي، صدوق يخطئ كثيرا، تقدم.

• نعيم بن حنظلة ويقال النعمان، ويقال النعمان بن سبرة، ويقال ابن قبيصة وقلبه بعضهم =

أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن شوكر الشاهد ببغداد، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا شريك، عن الركين بن الربيع الفزاري، عن نعيم بن حنظلة، عن عمار بن ياسر قال قال رسول الله ﷺ: «من كان ذا وجهين في الدنيا جعل الله عز وجل له لسانين من نار يوم القيامة»

[٤٥٤١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني محمد بن حامد البزار، حدثنا الحسن بن

= مقبول. من الثالثة (بخ د).

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٧٠/٨) - وعنه أبو داود في الأدب (٥/١٩١ رقم ٤٧٨٣) وعبد الله في «زوائد الزهد» (ص ٢١٦) وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ٢١٣) وأبو يعلى في «مسنده» (١٩٣/٣ رقم ١٦٢٠)، وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥٠٣/٧ رقم ٥٧٢٦) عن شريك، بنفس الطريق.

وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٨٦٦/٢ رقم ٢٤١٤) - ولم يسق لفظه - عن عثمان بن أبي شيبة، بنفس الإسناد.

وأخرجه الدارمي في الرقاق (ص ٧١٠) من طريق الأسود بن عامر، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٣١٠) عن محمد بن سعيد الأصفهاني، وأبو يعلى في «مسنده» (٢٠٤/٣ رقم ١٦٣٧) عن عبد الله بن عامر بن زارة، والمؤلف في «السنن» (٢٤٦/١٠) وفي «الأدب» (رقم ٤١١) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٧٦) عن يحيى ابن عبد الحميد الحماني، كلهم عن شريك به.

وعند البخاري زيادة في آخره «فمر رجل كان ضخما قال هذا منهم» وفيه «بكير» موضع «ركين» مصحفاً.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٨٩) عن شريك.

وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٨٦٥/٢ رقم ٢٤١٢) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٤٦/١٣ رقم ٣٥٦٨) موقوفاً عن شريك.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية أبي داود ورمز له لحسنه.

قال المناوي: قال العراقي: إسناده حسن.

وقال ابن حجر في «التهذيب» (٤٦٣/١٠): وقال علي بن المديني في هذا الحديث إسناده حسن ولا نحفظه عن عمار عن النبي ﷺ إلا من هذا الطريق.

قال الألباني: صحيح (صحيح الجامع الصغير ٦٣٧٢) وراجع «الصحيح» (رقم ٨٩٢).

الحسين، حدثنا محمد بن عبد الوهاب، حدثنا علي بن عثام، عن الفضيل بن عياض قال: ما دخل علي أحد إلا خفت أن أتصنع له أو يتصنع لي.

[٤٥٤٢] أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم الأشناني، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا علي بن المديني، حدثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «لا تقولوا للمنافق سيدنا فإن يك سيدكم فقد أسخطتم ربكم عز وجل»

رواه^(١) عقبه الأصم عن عبد الله بن بريدة وقال في متنه: «إذا قال الرجل للمنافق يا سيدنا فقد أغضب ربه تبارك وتعالى»

[٤٥٤٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرازي

[٤٥٤٢] إسناده: رجاله موثقون.

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (ص ١٩٩ رقم ٧٦) عن علي بن عبد الله المديني، بنفس الإسناد.

وأخرجه أبو داود في الأدب (٥/٢٥٧ رقم ٤٩٧٧) عن عبيد الله بن عمر بن ميسرة، وأحمد في «مسنده» (٥/٢٤٦-٢٤٧) عن عفان، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٤٤) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (ص ١١٨ رقم ٣٩٣) عن عبيد الله بن سعيد، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٣٦٦) عن عبد الرحيم بن موسى، أربعتهم عن معاذ بن هشام عن أبيه. وأخرجه نعيم بن حماد في «زوائد الزهد» (رقم ٨٦) من طريق ابن حوط عن قتادة بنحوه. قال الشيخ الألباني: وهذا سند صحيح على شرط الشيخين. راجع «الصحيح» (رقم ٣٧١) وانظر «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٢٨٢).

(١) سيأتي الحديث مسندا برقم (٤٨٥٤) فنقوم هناك بتخرجه مستوفى.

[٤٥٤٣] إسناده: ضعيف.

- عيسى بن إبراهيم القرشي، الشعيري، البركي، أبو عمرو البصري مولى بني قاسم (٢٢٨هـ). صدوق، ربما وهم، من العاشرة (د).
- سابق بن عبد الله الرقي كناه ابن عدي بأب عبد الله وقال يقال أبو سعيد ويقال أبو المهاجر. =

إملاء، حدثنا أبو زرعة الرازي، حدثنا عيسى بن إبراهيم القرشي، حدثنا المعافى بن

= ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٣٣/٦) والسمعاني في «الأنساب» (١٣٠/٢-١٣١) وقالوا: البربري من أهل حران سكن الرقة، يروي عن مكحول وعمرو بن أبي عمرو، روى عنه الأوزاعي وأهل الجزيرة وهو الذي يروي عن سعيد بن سمعان.

وقد فرق ابن عدي في «الكامل» بين الرقي والبربري وجوز أن يكون سابق ثلاثة سابق بن عبدالله الراوي عن أبي خلف وسابق بن عبدالله الرقي وسابق البربري فقال ما نصه: أظن أن سابقا صاحب حديث إذا مدح الفاسق ليس هو بالرقي لأن الرقي أحاديثه مستقيمة عن مطرف وأبي حنيفة وأما سابق البربري فإنما له كلام في الحكمة والزهد وغيرهما، ورجح الحافظ في «اللسان» أنه واه وأنه غير الرقي.

بالجملة إن سابقا الرقي والبربري كلاهما واحد كما يبدو من قول ابن حبان والسمعاني راجع ترجمته في «الميزان» (١٠٩/٢) «اللسان» (٣-٢/٣) «الكامل» (١٣٠٧/٣) «المغني في الضعفاء» (٢٥٠/١) «الجرح والتعديل» (٣٠٨-٣٠٧/٤).

• أبو خلف الأعمى، نزيل الموصل، خادم أنس، قيل اسمه حازم بن عطاء، متروك، ورماه ابن معين بالكذب، من الخامسة (ق).

وقال الحافظ في «اللسان» (٣/٣) أبو خلف لا يعرف.

وقال ابن حبان: حازم بن أبي عطاء أبو خلف الأعمى منكر الحديث على قلته، يأتي بأشياء لا تشبه حديث الأثبات ثم ساق له هذا الحديث راجع «المجروحين» (٢٦٤/١).

والحديث أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٧٧/٢) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٣٠) من طريق محمد بن أبي سمينة، وابن عدي في «الكامل» - ولم يسق لفظه - (١٣٠٧/٣) من طريق محمد بن محمد بن عبدالله بن عمار، كلاهما عن المعافى بن عمران به.

وذكره ابن حجر في «اللسان» (٣/٣) والذهبي في «الميزان» (١٠٩/٢) وقالوا: وهذا خبر منكر. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لابن أبي الدنيا في «ذم الغيبة» وأبي يعلى في «مسنده» والمؤلف.

قال المناوي: وأبو خلف هذا قال الذهبي قال يحيى (ابن معين): كذاب وقال أبو حاتم: منكر الحديث، وقال ابن حجر في الفتح: سنده ضعيف وقال العراقي: وسنده ضعيف (فيض القدير ١/٤٤١).

وذكره الحافظ في «فتح الباري» (٤٧٨/١٠) وقال: أخرجه أبو يعلى وابن أبي الدنيا في «الصمت» وفي سنده ضعف.

وقد ذكره الألباني في «الضعيفة» (رقم ٥٩٥) وقال: منكر.

عمران الموصلي، حدثنا سابق وهو ابن عبد الله الرقي، عن أبي خلف، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «إن الله عز وجل يغضب إذا مدح الفاسق في الأرض» [٤٥٤٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو جعفر أحمد بن عبيد الحافظ، حدثنا يعقوب بن إسحاق الهمداني، حدثنا رباح بن الجراح، حدثنا سابق البربري، عن أبي خلف خادم أنس، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «إذا مدح الفاسق غضب الرب، واهتز له العرش»

آثار وحكايات

في فضل الصدق وذم الكذب سوى ما مضى

[٤٥٤٥] أخبرنا أبو عبد الله البيهقي، حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين البيهقي، حدثنا داود بن الحسين البيهقي، حدثنا حميد بن زنجويه، حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا

[٤٥٤٤] إسناده: كسابقه.

- يعقوب بن إسحاق الهمداني لم نجد له ترجمة.
- رباح بن الجراح بن عباد، أبو الوليد العبدي. من أهل الموصل.
- وثقه الخطيب، وكان من خيار الناس راجع «تاريخ بغداد» (٤٢٨/٨) «الثقات» (٢٤٣/٨).
- والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٢٩٨/٧) من طريق الحسن بن الحسين الصواف، و(٤٢٨/٨) من طريق يحيى بن محمد بن صاعد. وابن عدي في «الكامل» (١٣٠٧/٣) عن أبي يعلى ومحمد بن الحسن بن بدينا وجعفر بن محمد بن ديبس ومحمد بن أحمد بن البوراني، كلهم عن رباح بن الجراح به.
- وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٢٩) عن رباح بن الجراح، بنفس الطريق.
- وأخرجه ابن عدي في «الكامل» - في ترجمة سابق بن عبد الله الرقي - (١٣٠٧/٣) من طريق أحمد بن بشار الموصلي.
- حدثنا سابق بن عبد الله الحجام عن أبي خلف به.
- قال الألباني: ضعيف (ضعيف الجامع الصغير ١٧٤٦) وراجع «الضعيفة» (رقم ١٣٩٩).
- [٤٥٤٥] إسناده: رجاله ثقات غير شيخ المؤلف فلم نعرفه، وحسان لم يسمع من عمر.
- محمد بن يوسف هو الفريابي.
- والخبر أخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت» (ص ٤٩٧ رقم ٤٩٢، ٥٢٦) من طريق عبد الله ابن المبارك عن الأوزاعي به.
- فهذا الإسناد منقطع بين حسان بن عطية وعمر.

الأوزاعي، حدثنا حسان بن عطية، قال قال عمر بن الخطاب: لا تجد المؤمن كذاباً.
 [٤٥٤٦] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو عمرو السلمي، حدثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا ابن بكير، حدثنا مالك، عن عبد الرحمن بن دلاف، عن أبيه، أن عمر بن الخطاب قال: لا تنظروا إلى صلاة أحد ولا إلى صيامه، ولكن انظروا إلى من إذا حدث صدق، وإذا اتهم أدى، وإذا أشفي ورع.

وهذا الإسناد^(١) قال حدثنا مالك أنه بلغه أنه قيل للقمان الحكيم: ما بلغ بك ما نرى؟ ما لك يريدون الفضل؟ قال: صدق الحديث، وأداء الأمانة، وترك ما لا يعنيني.

[٤٥٤٧] أخبرنا أبو الحسن بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحري، حدثنا سريج، حدثنا عبد الرحمن بن السري، عن ابن عجلان، عن أنس قال: إن الرجل ليحرم قيام الليل وصيام النهار بالكذبة يكذبها.

[٤٥٤٨] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبوسهل بن زياد القطان،

[٤٥٤٦] إسناده: فيه من لم نعرفه.

- أبو عمرو السلمي، هو إسماعيل بن نجيد الصوفي،
 - ابن بكير، هو يحيى بن عبدالله المخزومي، تكلموا في سماع مالك، تقدما.
 - عبد الرحمن بن دلاف وأبوه، لم نوفق لتعيينهما.
- والخبر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٧/٣) من طريق أبي قلابة عن عمر بن الخطاب.

(١) وهذا الخبر لم نجده بهذه الطريق.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت» (رقم ١١٦) من طريق عمرو بن قيس أن رجلاً مر بلقمان - والناس عنده - فقال: أأست عبد بني فلان؟ قال: بلى، الذي كنت ترعى عند جبل كذا وكذا؟ قال: بلى، قال فما الذي بلغ ما أرى؟ قال صدق الحديث وطول السكوت عما لا يعنيني. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥١٤/٥) وعزاه لابن أبي الدنيا في «الصمت» وابن جرير وزاد فيه «وأداء الأمانة».

[٤٥٤٨] أبوحفص الصنف هو أحمد بن محمد بن البصري، قال ابن معين: لا بأس به.

راجع «تاريخ بغداد» (١٢٧/٥-١٢٨) وذكره ابن حبان في الثقات (١٨/٨) وقال: شيخ. والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢١٥/١٣) من طريق إسماعيل المكي ومبارك، كلاهما عن الحسن مختصراً إلى قوله «فلم أر شيئاً أمر من الفقر».

حدثنا محمد بن الفضل السقطي، حدثنا أبو حفص الصفار، حدثنا عبد الوارث، حدثنا يونس، عن الحسن أن لقمان قال لابنه: يا بني حملت الجندل والحديد، وكل شيء ثقيل فلم أحمل شيئا هو أثقل من جار السوء وذقت المرار فلم أذق شيئا هو أمر من الفقر، يا بني لا ترسل رسولك جاهلا، فإن لم تجد حكيما فكن رسول نفسك، يا بني إياك والكذب، فإنه شهى كلحم العصفور عما قليل يقلي صاحبه، يا بني احضر الجنائز ولا تحضر العرس؛ فإن الجنائز يذكر الآخرة، والعرس يشهيك للدنيا، يا بني لا تأكل شبعاً على شبع، فإنك إن تلقيه للكلب خير من أن تأكله، يا بني لا تكن حلوا فتبلع، ولا مرّا فتلفظ.

[٤٥٤٩] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا وهب بن بقية، حدثنا خالد، عن بيان، عن عامر قال: من كذب فهو منافق ثم قال: لا أدري أيهما أبعد غوراً في النار الكذب أم الشح؟

= وأخرجه الحسين المروزي في «زوائد الزهد» (رقم ٩٩١) من طريق إسماعيل عن يونس مختصراً إلى قول «من جار السوء» وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٣٧/٣) من طريق عكرمة قال لقمان... فذكره مختصراً إلى قوله «من جار السوء» وزاد فيه «ولو أن الكلام من فضة لكان الصمت من ذهب».

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥١٥/٦) كاملاً وعزاه لابن أبي شيبة وأحمد في «الزهد» والمؤلف في «الشعب».

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٥٤١) من طريق إسماعيل بن إبراهيم عن يونس عن الحسن بلفظ «إياك والكذب فإنه شهى كلحم العصفور عما قليل يقله صاحبه».

وأخرجه الخطابي في «العزلة» (ص ٩٤) من طريق عوف عن الحسن بلفظ «يا بني لا تكن حلوا فتبلع ولا مرّا فتلفظ».

[٤٥٤٩] خالد، هو ابن عبد الله الواسطي.

• بيان، هو ابن بشر، تقدماً.

وقول الشعبي أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» مفرقا (رقم ٥٤٢، ٥٤٣) من طريق جرير وعلي بن عاصم، كلاهما عن بيان به.

وذكر الغزالي في «إحياء علوم الدين» (١٣٤/٣) عن الشعبي الجملة الأخيرة فقط.

[٤٥٥٠] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبو بكر الحميدي، حدثنا سفيان عن مطرف بن طريف أو أخبرته عنه قال: ما أحب أني كذبت وأن لي الدنيا وما فيها، قال سفيان يقول: ما أحب أني تعرضت بسخط الله.

[٤٥٥١] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن عاصم الأحول قال سمعت أبا العالية يقول: أنتم أكثر صياما وصلاة ممن كان قبلكم ولكن الكذب قد جرى على ألسنتكم.

[٤٥٥٢] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبوسهل بن زياد القطان، حدثنا الحارث بن محمد، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد المدائني، عن الهلالي قال قال الأحنف ابن قيس: ليس لكذب مروءة ولا لبخيل حياء، ولا لحاسد راحة، ولا لسيئ الخلق سؤدد، ولا لمملوك وفاء.

[٤٥٥٣] أخبرنا أبو الحسين، أخبرنا أبوسهل، حدثنا الحارث، حدثنا أبو الحسن

[٤٥٥٠] سفيان، هو ابن عيينة.

والخبر في «المعرفة والتاريخ» (٧١٠/٢) وفيه «تحدثت» بدل «كذبت».

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٤٩٧) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» بدون التفسير (٤٢/١) من طريق محمد بن عمرو بن العباس الباهلي عن سفيان بن عيينة به.

[٤٥٥١] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر في «المصنف» لعبد الرزاق (١٦٠/١١) رقم ٢٠١٩٩.

[٤٥٥٢] الهلالي: لم نوفق لتعيينه.

وقول الأحنف: أخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٢٣٦) عن أبي معاوية الغلابي حدثني رجل من بني تميم، قال قال الأحنف: «لا مروءة لكذب ولا راحة لحسود ولا خلة لبخيل ولا سؤدد لسيئ الخلق ولا إثناء للمول».

وبنفس السند والمتن سيأتي في الشعبة (٥٧) في باب الحلم.

[٤٥٥٣] إسناده: فيه انقطاع.

• سلمة بن عثمان: لعله سلمة بن تمام، بصري. مجهول، من الثامنة.

المدائني، عن سلمة بن عثمان، عن علي بن زيد قال قال الأحنف لابنه: اتخذ الكذب كنزاً أي لا تكذب أبداً كنزه فلا يظهر منك.

[٤٥٥٤] أخبرنا أبوسعده أحمد بن محمد الماليني، حدثنا أحمد بن عدي الحافظ، حدثنا عبدالله بن محمد بن مسلم، حدثنا أحمد بن حرب، حدثنا أبوضمرة، أخبرني صالح بن حسان، عن محمد بن كعب القرظي أنه قال: لا يكذب الكاذب إلا من مهانة نفسه عليه.

[٤٥٥٥] وأخبرنا أبوسعده، أخبرنا (أبو) أحمد، حدثنا كهمس بن معمر الجوهري،

= قال أبوزرعة: هو شيخ مجهول. راجع «الجرح والتعديل» (١٥٨/٤) «الميزان» (١٨٩/٢).
• علي بن زيد بن جدعان، ضعيف، لكنه لم يسمع من الأحنف بن قيس.
[٤٥٥٤] إسناده: ضعيف.

• عبدالله بن محمد بن مسلم أبوبكر الإسفراييني، الجوريدي (م ٣١٨هـ)
قال الحاكم: هو ختن بديل الإسفراييني، كان من الأثبات المجودين في أقطار الأرض.
راجع لترجمته «السير» (٥٤٧/١٤)، «التذكرة» (٧٩٢/٣)، «النجوم الزاهرة» (٢٢٨/٣)، «الشذرات» (٢٧٩/٢)، «العبر» (٤٧٨/١).
• أبوضمرة هو أنس بن عياض المدني، تقدم.
• صالح بن حسان النضري (بالنون والمعجمة المحركة، والموحدة والمهملة الساكنة) أبو الحارث المدني، نزيل البصرة. متروك، من السابعة (مد ت ق).
والخبر أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤٩/١) من طريق هشام بن عمار وهارون بن سعيد وإبراهيم بن سعيد وأحمد بن حرب قالوا حدثنا أبوضمرة به.
وأخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ٥٢) من طريق سعيد بن سلمان عن أنس بن عياض (أبي ضمرة) بلفظ «إنما يكذب الكاذب من مهانة نفسه».
[٤٥٥٥] إسناده: فيه شيخ ابن عدي لم نعرفه وبقية رجاله ثقات.
وفي النسختين «أحمد» خطأ.

• كهمس بن معمر الجوهري هو شيخ الحافظ أبي أحمد بن عدي، لم نجد ترجمته.
• أبو أمية محمد بن إبراهيم هو الطرسوسي البغدادي.
• منصور بن سلمة بن عبدالعزيز بن صالح، أبوسلمة الخزاعي، البغدادي (م ٢١٠هـ) ثقة ثبت، حافظ، من كبار العاشرة (خ م مد س).
• شبيب بن شيبة بن عبدالله التميمي، المنقري، أبو معمر البصري، الخطيب البليغ.
= أخباري، صدوق، يهيم في الحديث من السابعة (ت).

حدثنا أبو أمية محمد بن إبراهيم، حدثنا منصور بن سلمة، حدثنا شبيب بن شيبة، قال سمعت محمد بن سيرين يقول: الكلام أوسع من أن يكذب ظريف.

[٤٥٥٦] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا حاجب بن أحمد، حدثنا محمد بن حماد الأبيوردي، حدثنا أيوب بن سويد الرملي، عن عبدالله بن شوذب، عن مطر الوراق قال: خصلتان إذا كانتا في عبد كان سائر عمله تبعاً لهما: حسن الصلاة وصدق الحديث.

[٤٥٥٧] حدثنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي، أخبرنا عبدالله بن محمد الرازي، قال سمعت محمد بن نصر الصائغ، حدثنا مردويه الصائغ، قال سمعت الفضيل يقول: لم يترين الناس بشيء أفضل من الصدق وطلب الحلال.

[٤٥٥٨] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا مكرم بن أحمد القاضي، حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي، حدثنا الحسن بن أبان، عن عبدالعزيز بن أبي رواد قال: أبرار الدنيا

= وقول ابن سيرين: أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤٩/١) عن كهمس بن معمر الجوهري، بنفس الإسناد.

كما أخرجه من طريق آخر عن أيوب بن إسحاق بن سافري عن منصور بن سلمة به. وأخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ٥٦) من طريق عبدالله بن حسين العقيلي عن أبي سلمة الخزازي به.

ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٢٦٤/٢) من طريق يعقوب بن إسحاق المخرمي عن مسلم بن إبراهيم عن شبيب بن شيبة به.

[٤٥٥٦] إسناده: رجاله ثقات.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٠/٣) من طريق يونس بن عبيد يقول: خصلتان إذا صلحتا من العبد صلح ما سواهما من أمره، صلاته ولسانه.

[٤٥٥٧] إسناده: جيد.

أخرجه السلمي في «طبقات الصوفية» (ص ١٠).

[٤٥٥٨] الحسن بن أبان أبو محمد البغدادي.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢٨٧/٧) ولم يبين حاله من الجرح والتعديل.

ولم نجد من خرج هذا الأثر.

الكذب، وقلة الحياء، من طلب الدنيا بغيرهما فقد أخطأ الطريق والمطلب، وأبرار الآخرة الحياء والصدق، فمن طلب الآخرة بغيرهما فقد أخطأ الطريق والمطلب.

[٤٥٥٩] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق الإسفراييني، حدثنا أبو عثمان سعيد بن عثمان الخياط، قال سمعت السري السقطي يقول: أربع من أعطيهن فقد أعطي خير الدنيا والآخرة، صدق الحديث، وحفظ الأمانة، وعفاف الطعمة، وحسن الخليفة.

وقد روي^(١) في معناه عن عبدالله بن عمرو مرفوعاً قد مضى ذكره في هذا الجزء.

[٤٥٦٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، قال سمعت بكير بن محمد بن الحداد الصوفي بمكة، حدثنا محمد بن أحمد الفزاري، حدثنا عبدالله بن خبيق، قال يوسف بن أسباط: يرزق الصدوق ثلاث خصال الحلاوة والملاحة والمهابة.

[٤٥٦١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، قال سمعت محمد بن صالح بن هانئ، يقول

[٤٥٥٩] إسناده: رجاله ثقات.

والأثر أخرجه السلمي في «طبقات الصوفية» (ص ٥١) من طريق الجنيد عن السري بلفظ «أربع خصال ترفع العبد: العلم والأدب والأمانة والعفة».

(١) قد مر بمعناه من حديث عبدالله بن عباس مرفوعاً (برقم ٣٦٣٢).

ونظن أن المؤلف وهم هناك فقال «عن عبدالله بن عمرو» موضع «عبدالله بن عباس».

[٤٥٦٠] محمد بن أحمد بن عبدالكريم، أبو العباس البزار المخرمي.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣١٦/١) وقال: وذكر لي أبو بكر البرقاني: أن الإسماعيلي وصفه لهم بالحفظ.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» - في ترجمة عبدالله بن خبيق - (١٧٠/١٠) من طريق عبدالله بن جابر الطرسوسي عن عبدالله بن خبيق به. وفيه «الصادق» موضع «الصدوق».

[٤٥٦١] محمد بن نعيم بن عبدالله المديني النيسابوري.

• أبوهمام، هو الوليد بن شجاع.

• الأشجعي، عبيدالله بن عبيد الرحمن أبو عبد الرحمن الكوفي، ثقة.

• سفيان، هو الثوري، تقدموا.

سمعت محمد بن نعيم المدني، يقول سمعت أباهمام يقول سمعت الأشجعي، يقول سمعت سفيان يقول: إني لأظن لو أن رجلاً هم بالكذب يعرف ذلك في وجهه. قال الأشجعي: وكان سفيان لا يخفى عليه حال من يذاكره الحديث.

[٤٥٦٢] أخبرنا الفقيه أبو بكر محمد بن بكر الطوسي رحمه الله، أخبرنا أبو بشر محمد بن ابن أحمد بن حاضر، حدثنا أبو العباس السراج، قال سمعت محمد بن سهل بن عسكر يقول سمعت علي بن المدني يقول: لا أشبه الكذب إلا بثوب خلق لا ينتفع به.

[٤٥٦٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى، حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق الصنعاني، أخبرنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن الحسن: أنه تلا ﴿وَلَكُمْ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ﴾^(١) فقال: هي والله لكل واصف كذبا إلى يوم القيامة.

[٤٥٦٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الواحد الزاهد، حدثنا أحمد بن يحيى ثعلب قال قال بعض العقلاء: إنما يكذب الإنسان ليصدق فليصدق وليسترح.

[٤٥٦٢] أبو العباس السراج هو محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران الثقفي، مر.

• محمد بن سهل بن عسكر، التميمي مولا هم، أبو بكر البخاري، نزيل بغداد (م ٢٥١هـ) ثقة، من الحادية عشرة (م ت س).

[٤٥٦٣] أيوب: هو السخيتاني.

وقول الحسن أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٥٠٦-٥٠٧) عن عفان عن حماد بن زيد به. وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥/٦٢٠) ونسبه لابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم والمؤلف. وسيأتي برقم (٤٦٦٧).

(١) سورة الأنبياء (١٨/٢١).

[٤٥٦٤] إسناده: مسلسل بأئمة النحو.

[٤٥٦٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، قال سمعت أبا بكر المقرئ الطرازي، يقول أنشدنا الوزير أبو مزاحم الخاقاني موسى بن عبيد الله بن خاقان لنفسه:

الصدق حلو وهو المر والصدق لا يتركه الحر.
جوهرة الصدق لها زينة يحسدها الياقوت والدر.

[٤٥٦٦] وأخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، قال أنشدنا حمزة ابن شهاب قال أنشدني أبي قال أنشدني أحمد بن بحر فذكر البيتين.

[٤٥٦٧] سمعت عبدالله بن يوسف الأصبهاني، يقول سمعت أبا نصر أحمد بن محمد القيسي، يقول سمعت أبا جعفر المروزي، يقول سمعت عبدالرحمن بن الحكم

[٤٥٦٥] أبو بكر المقرئ الطرازي هو محمد بن أحمد بن محمد بن عثمان البغدادي.

قال الخطيب: ذاهب الحديث، تقدم.

• موسى بن عبدالله بن خاقان أبو مزاحم الكاتب (م ٣٢٥هـ).

قال السمعي: «كان ثقة دينا فاضلا من أهل السنة، راجع «الأنساب» (١٩/٥) «معجم الشعراء» (ص ٣٨٠)».

[٤٥٦٦] حمزة بن شهاب هو حمزة بن أحمد بن عبدالله بن شهاب، أبو يعلى العكبري.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٨١/٨) ولم يبين حاله من الجرح والتعديل.

• وأبوه: أحمد بن عبدالله بن شهاب، أبو العباس العكبري «راجع تاريخ بغداد» (٢٢١/٤).

[٤٥٦٧] أبو نصر أحمد بن محمد القيسي وشيخه أبو جعفر المروزي لم نظفر لهما بترجمة.

• عبدالرحمن بن الحكم بن سليمان المروزي.

قال إبراهيم بن موسى: ما رأيت أحدا أفهم بمشيخة أبي إسحاق الحمداني من عبدالرحمن بن الحكم. وقال محمد بن مسلم: كان عبدالرحمن بن الحكم أعلم الناس بشيوخ الكوفيين. راجع «الجرح والتعديل» (٢٢٧/٥).

• أبو روح حاتم بن يوسف بن خالد بن نصير بن دينار الجلاب المروزي (م ٢١٣هـ) ثقة، من العاشرة (ل). لم نجد من خرج هذا الأثر.

المروزي، يقول سمعت أبا روح حاتم بن يوسف، يقول: أتيت باب الفضيل بن عياض فسلمت عليه فقلت: يا أبا علي معي خمسة أحاديث إن رأيت بأن تأذن لي فأقرأ عليك فقال لي: اقرأ فإذا هو ستة فقال لي: أف قم يا بني تعلم الصدق ثم اكتب الحديث.

تم بحمد الله وعونه الجزء السادس من كتاب
«الجامع لشعب الإيمان» للإمام الحافظ أبي بكر البيهقي - رحمه الله تعالى -
ويتلوه إن شاء الله الجزء السابع وأوله
«فصل في فضل السكوت»
عن كل ما لا يعنيه وترك الخوض فيه»
